لم الدر المنثور
للنسب العلوي المتواتر المشهور

بقلم و تنسيق

إسماعيل بن علي العلوي

سامحه الله

خزانة إسماعيل العلوي

المملكة المغربية 2017 م /1438 هـ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أقول باسم الله أبتدي بها	**	و الحمد دوما دائما بلا انتها
ثم الصلاة و السلام يتبعُ	**	على الذي للمسلمين يشفعُ
أحمـد خير الخلق أجمعينْ	**	بــحبه ربي سأستعـــــــــينْ
فافتحْ و حُلَّ عقدةَ اللسانْ	**	يفقهْ كلامي إنسُهمْ و الجان
حتى يقول القارؤون يارحيمْ	**	يسِّر لإسماعيلَ من خير عميمْ
و اغفرْ له و جازهِ بعفوكَ	**	و بالرضا ياربنا و حـــــــبكَ
و والديه بالتواب اشملهما	**	أكرمهما بالمغفرهْ و ارحمهما

مقدمة

فضل علم النسب

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، و من سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، و من يضلل فلا هادي له ، و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، و أشهد أن مُحَّدا عبده و رسوله صلى الله عليه و على آله و سلم تسليما كثيرا .

أما بعد : فإن علم الأنساب علم جليل ، و فن نبيل ، به تعلم من تحرم عليه الصدقة ممن تحل ، و من فَصُلَتْ به رحمك ممن تتصل ؛ فرب رحم تحرم عليك و أخرى تحل ، و رب رحم توجب ميراثا أو نفقة أو صلة ، و رب صلة نسب تكون سببا في إثراء أموالك في أيامك المقبلة .

فعلم الأنساب تعرف به الأنصار لتحسن إليهم و تتجاوز عن مسيئهم ، و به تعلم قرابة النبي ﷺ ، لتحبهم و تتعبد الله بحبهم ، ولولاه لما فرض الخلفاء الراشدون ؛ عمر و عثمان و علي رضي الله عنهم الدواوين على القبائل ، ولولاه لما قُدِّم للخلافة أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم ، ثم من بعدهم من الخلفاء القريشيين .

ألم يأمر النبي صلى الله عليه و سلم حسانا رضي الله عنه ، قبل أن يهجو المشركين ، أن يذهب لأبي بكر رضي الله عنه لأنه كان أعلم قريش بأنسابها ؟ و لأن للنبي صلى الله عليه و سلم فيهم نسب حتى يخلص له نسبه ؟

ألم يقل النبي صلى الله عليه و سلم : (تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ، مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ، مَنْسَأَةٌ فِي الْأَثَرِ) ؟

ألم يرد عنه عليه الصلاة و السلام قوله : " وَاللَّهِ إِنَّهُ لَيَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ أَخِيهِ الشَّيْءُ، وَلَوْ يَعْلَمُ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مِنْ دَاخِلَةِ الرَّحِمِ، لَأَوْزَعَهُ ذَلِكَ عَنِ انتهاكه" ؟

فكيف يعلم هذا الرحم إلا بعلم النسب ؟

ألم يحث النبي صلى الله عليه و سلم بالرعاية بأهل بيته ، حين قال : (أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي) و في رواية (و عترتي أهل بيتي) ؟

فكيف تعلم أهل البيت من غيرهم إلا بعلم النسب ؟

ألم يذكر النبي صلى الله عليه و سلم بأن مهدي آخر الزمان من أهل بيته ؟

فكيف يُعلم ذلك إلا بعلم النسب ؟

ألم يقل ابن عباس ﷺ : " احْفَظُوا أَنْسَابَكُمْ، تَصَلُوا أَرْحَامَكُمْ؛ فَإِنَّهُ لَا بُعْدَ بِالرَّحِمِ إِذَا قَرُبَتْ، وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً، وَلَا قُرْبَ بِهَا إِذَا بَعُدَتْ، وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبَةً " ؟

فكيف تعلم قربها و بعدها إلا بعلم النسب ؟

يقول النسابة المؤرخ الفقيه أبو زيد عبد الرحمان بن عبد القادر الفهري الفاسي في منظومته المسماة بالأقنوم في مبادئ العلوم و التي انتهى من تأليفها حوالي 1069 هجرية معرفا بعلم النسب.

علم يعرف به ألحان الفروعْ	الآدمية بأصل للرجوعْ
و هْو عظيم النفع لا يصح ما	ورد أن لا نفع حيث عُلما
و أنه ليس يضر جهلهُ	فابن جرير الطبري يبطلهُ
و قال لا يثبت ذا عن عمر	كذا رأيته عن ابن حجر

و كل ما بنت عليه العربُ	أركانها فيما إليه النسبُ

ثم قال في باب علم أنساب الشرفاء بالمغرب :

علم به يعرف تفريع النسبْ	النبوي كيف سار و ذهبْ
و عندنا قوم بفاس لايشكْ	فيهم و مجهولون عنهم يمتسكْ

و قال النسابة ابن حزم الأندلسي الظاهري رحمه الله تعالى في جمهرته : " وقد جعل الله تعالى جزءا من علم النسب فرضا تعلمه، لا يسع أحد جهله، وجعل منه جزءا كبيرا فضلا تعلمه، من جهله فهو ناقص الدرجة في الفضل ، وكل علم هذه صفته، فهو علم فاضل ولا ينكر حقه إلا جاهل أو معاند ، فأما الفرض من علم النسب، فهو أن يعلم المرء أن مُحَّدا صلّى الله عليه وسلم الذي بعثه الله تعالى إلى الإنس والجن ؛ هو مُحَّد بن عبد الله القرشي الهاشمي، فمن شك فيه، أهو قرشي، أم يماني، أم تميمي، أم عجمي، فهو كافر غير عارف بدينه ، ويلزم من يحضر به أن يعلمه ذلك ، وأن يعرف الإنسان أباه وأمه، وكل من يلقاه بنسب في رحم محرمة، ليتجنب ما يحرم عليه من النكاح فيهم، وأن يعرف كلّ من يتصل به برحم يوجب ميراثا، أو تلزمه صلة أو نفقة، أو معاقلة ، فمن جهل هذا فقد أضاع فرضا واجبا عليه، لازما له من دينه ، وأما الذي تكون معرفته من النسب فضلا في الجميع، وفرضا على الكفاية، فمعرفة أمهات المؤمنين المفترض حقهن على جميع المسلمين، ومعرفة أسماء أكابر الصحابة، من المهاجرين والأنصار، الذين حبهم فرض، وأنساب

ذراريهم، ومعرفة من يجب له حق في الخمس من ذوي القربى، ومن تحرم عليهم الصدقة من آل مُحَمَّد صلّى الله عليه وسلم، فكل ذلك جزء من علم النسب، فهذا علم ينفع ، وجهله ضر في الدنيا والآخرة ، وقد أقدم قوم من جهلة الرواة، فنسبوا إلى الرسول صلّى الله عليه وسلم، أنه قال في النسب: (علم لا ينفع، وجهل لا يضر) ، وهذا الحديث باطل " انتهى كلامه رحمه الله .

و قد نظمت مذيلا على كلام ابن حزم رحمه الله تعالى فقلت :

عِلْمُ النَّسَبْ علمٌ نبيلْ	=	وَ فـضلهُ فضلٌ جليلْ
بـه الأصـولُ تُـعرَفُ	=	ثـم الفـروعُ تـوصفُ
و رحـمأ إن بَعـُدَتْ	=	و غـيـرها إن قَـرُبـتْ
قسَّمـَهُ بْـنُ حـزمـهمْ	=	قسمين كـافٍ و مُـهِمْ
أمـا المـهمُّ يجـبُ	=	طلبه و يـنـدبُ
كـالعلمِ أن النَّبِـيْ	=	مـن هـاشمٍ قـريشيْ
و تـعلـمَ الحُـرْم التي	=	تحـرم فـي الأنـكحـةِ
كـخـالـتكْ و أمـكَ	=	و عـمتـكْ و أخـتكَ
كـذا الخـليـفهْ قُـرَشي	=	بذا الحديث لـم يـشِ
فـمـن أضـاع مثل ذا	=	لـلإثم و الجـهل حـذا
أمـا الـذي قـد لـزمَ	=	بـعـضـا و بـعضا سلمَ
فـمثلـهُ أن تـعـرفَ	=	أسماء صحْب المصطفى
أنصارهم و من هجرْ	=	شـهيدهم و من كبـرْ
و أهـل بيته الـكرامْ	=	و أمـهـاتـنـا الـعـظـامْ
فـحـبـهـمْ ثـوابُ	=	و بـغـضـهـمْ عـقـابُ

فـعلـمُ ذا يـنـفعـكَ	=	و جـهـلـهُ يـضـــركَ
فـارمِ حـديثا بَطـــلَ	=	فـضعفـه قد حَصُـــلَ
فلا يصـح وصـلـه	=	إلى النـــبيْ و رفـعـهُ
إذ ذا من العلم النبيلْ	=	و فضله فضل جلـيلْ

قولي : لم يشِ من وشى يشي و معناه هنا الكذب .

و قولي كبر : أعني بهم كبار الصحابة ﷺ و في مقدمتهم المبشرون بالجنة .

المقصود من هذه الرسالة

أما المقصود من هذه الرسالة فهو التذكير بشهرة أشراف سجلماسة بالمغرب الأقصى ، و ما قيل في حقهم من ثناء و مدح و إطراء و تزكيات ؛ كالتعريف بشرفهم ، وتشنيف الأسماع بعمود نسبهم ، و إحياء تحليات أعلام الناس لأكابرهم و علمائهم و أمرائهم بالشرف العلوي المجيد ، مما يدل على أنهم ورثوا المجادة كابرا عن كابرا و خلفا عن سلف .

و ما دفعني لهذا إلا لأني وجدت ذلك مشتتا في مراجع كثيرة ، يصعب تذكرها حين الرغبة في الرجوع إليها ، فاستعنت بالله الواحد الأحد ، و طلبت المدد منه سبحانه و تعالى و حده ، و شمرت عن ساعدي ، ثم بدأت أدون ما وصلته يدي من معلومات كنت قد جمعتها في وقت سابق ، و كانت مبعثرة ، فرتبتها و نسقتها و أضفتها إلى ما بلغني من ينابيع الخير و البركة .

و أما فكرة جمعها في كتاب خاص ، فمازالت تراودني منذ فترة غير قصيرة ، وكنت أتسلح لها بجمع كل معلومة أو مخطوطة ذكرت هذا النسب الشريف ، و مع تعذري للوصول لكثير منها ، إلا أني جمعت لفيفا لابأس به ، فكونت بذلك ملفا خاصا بأشراف سجلماسة ، ثم كان أول موضوع لي نشر على النت و عنونته بـ"عقد الماس بذكر شهرة أشراف سجلماس " و إنما شبهته بالعقد لأنه حوى مراجع من

كل الأزمنة و الأمكنة ، مترابطة فيما بينها كأنما هي عقد أو سلسلة موصولة ، فكان هذا الموضوع اللبنة الأولى في كتابي هذا ، ثم بعده جاء كتاب فتح رب السماء في تشجير المطالع الزهراء ، و هو مؤلف وجد انتشارا كبيرا له رغم أنه لم يكتمل و لم يصحح بعد ، فاضطررت لسحبه و إلغاءه و عدم الاعتماد عليه ، و ذلك لأنه ضاعت مني بعض المراجع التي اعتمدت عليها لتكميله و استدراكه ، و لعلي إن شاء الله تعالى أتفرغ له كاملا فيما بعد ؛ تشجيرا و تنسيقا و تهذيبا و تعليقا ، بإذن الله تعالى .

ثم جاء هذا الكتاب الذي استغرق مني وقتا طويلا في تأليفه و جمعه ، فكنت أعين له وقته الخاص ، و ألغي كل ما سوى ذلك من الأمور ، و مع قلة مراجعي و مصادري و عدم تمكني من السفر لحيازة غيرها من الوثائق و المخطوطات ، بسبب انشغالاتي الخاصة و ضروراتي اليومية التي لا أود الإفصاح عنها للقارئ الكريم ، أقول رغم هذا كله ؛ استطعت و بحمد الله تعالى أن أجمع هذا الجمع المتواضع مع انعدام تجربتي في التأليف ، و قلة توسعي في كيفية ذلك ، فهذا جهدي و هذه طاقتي ، فليعذرني القارئ ؛ فإن العذر من شيم الكرام .

و لكن جُهدي أن أقول و ما عسى | لِذي الجهد أن يقول فيُعذرا

بذلت لك العطاء بكل جهدي | فناولني رضاك بغير جهد

و مـا أردت خوض غمار هذه التجربة و لا تجشم هذا العمل و التكلف بالقيام به، لأني كنت أرى نفسي غير أهل له ، و لا من فرسانه ، خاصة و أنني عِلْمِيٌّ

التوجه ، تقنيُّ التعليم ، فمكثت سنوات أنتظر من هو أقدر مني و أعلم مني و أكفأ مني في هذا الميدان ، فطال انتظاري و نفذ صبري ، خاصة حين رأيت المخالف قد ظلم و اعتدى و أضفى على هذا النسب و غيره من الأنساب الشريفة من الشناعات لباسا سابغا قد وارى نوره أو كاد يواريه ، مع العلم أن هذا البيت فيه من العلماء بالأنساب و التاريخ كالمجْرِ[1] العظيم :

وَمَجْرٍ كَغُلاّنِ الأُنَيْعِمِ بَالِغٍ = دِيَارَ العَدُوّ ذي زُهَاءٍ وَأَرْكَانِ [2]

و لكنهم و للأسف الشديد أقصروا و قصروا – أقولها صراحة – و تركوا الساحة لبعض المتعالمين الجهال و المرتزقة المسترزقة الضلال ، فعزمت على إسداء النصح لكل المخالفين و للمغترين بهم خاصة ؛ لأن المخالف منهم على نوعين :

إما مغتر بكل ناعق نباح ؛ فإذا عرف الحق و استأنس به ركب متنه و لم يعقب .

و إما مثبط عن الحق ، جالب عليه بخيله و رجله ، صاد عنه بماله و سلطانه ، لغلبة الهوى و انعدام التقوى ، مع استيقانه بحججه ، فإن أتته البينة بعد البينة و التذكير بعد التذكير ، ثم تنكبه و أعرض عنه ؛ إستبان للناس تلبيسه و اكتشفوا عوار دعايته ، إلى أن يقصمه الله فيستراح من شره : ﴿ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ﴾ .

و ينبغي لفت النظر إلى أنني عمدت إلى ذكر مراجع كل معلومة إما بذكر مرجعها أو مصدرها أو إدراج نسخة من الوثيقة التي ذكرتها إذا لم تكن في كتاب خاص أو

---

1 المِجْرُ : الجيش الكبير .

2 المجرّ: الجيش الكبير. الغلّان: الأودية. زهاء: كثرة.

كانت بطرة مخطوط ما ، قد يكون مخطوطا يُعنى بالأنساب أو الحديث أو الفقه أو غيرها ، مما زاد من حجم الكتاب الذي سميته "بالدر المنثور للنسب العلوي المتواتر المشهور" ، و إن شئت فسمه "اللواء المنشور للنسب العلوي المتواتر المشهور " ، ثم قسمته إلى مقدمة و ستة فصول ثم خاتمة و مرفقات ، فأما الفصل الأول ففيه مبحثان ، و الفصل الثاني ففيه ثلاث مباحث و الفصل الثالث فيه مبحثان أيضا و أما الرابع و الخامس و السادس ففي كل واحد منهم مبحث واحد فقط ، ثم خاتمة الكتاب و جزء خاص بالمفرقات و هي صور لنسخ المخطوطات التي ضمنتها ضمن المراجع و المصادر الموثقة .

إذن فتصميم الكتاب سيكون كالتالي :

1. **الفصل الأول** : في ذكر المحتد الشريف و التحقيق في سبب حلول جدهم بأرض المغرب .
   - المبحث الأول : الأصل الشريف.
   - المبحث الثاني : أرجح الأقوال في تبيين سبب الارتحال.
2. **الفصل الثاني** :الروض الباسم في نسب هذه الشعبة إلى الشريف القاسم .
   - المبحث الأول : القول الأصل في انتماء هذه الشعبة الشريفة إلى بني النفس الزكية بينبع النخل .
   - المبحث الثاني : فتح الإله في رد إشكال انتسابهم للقاسم بن مُحَّد بن عبد الله .
   - المبحث الثالث : الفائدة الظريفة في تـورع نسابي أهل السنة في الأنساب الشريفة .

3. **الفصل الثالث** : القول اللطيف في عمود نسبهم الشريف .

- المبحث الأول : التحفة الزكية في جرد و تقرير السلسلة الذهبية .
- المبحث الثاني : نزهة الخاطر باستقصاء المصادر .

4. **الفصل الرابع** : إلتقاط الألماس من كلام الأعلام في شهرة أشراف سجلماس .
5. **الفصل الخامس**: انشراح الصدور بذكر تحليات الأعلام لأشراف سجلماسة بالشرف الحسني العلوي على مر العصور .
6. **الفصل السادس** : مسك الختام بذكر أشهر فروعهم و من انتمى إليهم من الأعلام .
7. **خاتمة** .
8. **المرفقات** .

و إنـــما مشيت على هذا التصميم ؛ بالبدأ بالأصـــل الشريف الذي هو ينبع النخل، ثم ذكرت بعض المراجع التي أثبتت وجود بني النفس الزكية في ذلك القطر الحجازي ، ثم بينت سبب ارتحال هذه الأسرة الشريفة من ذلك البلد نحو سجلماسة ، ثم أردفت هذا بالرد على إشكال انتمائهم للقاسم بن النفس الزكية لا إلى غيره ، و أتبعته بذكر عمود نسبهم و تقريره ، ثم ذكرت المصادر التي ذكرته ، ثم انتقلت بالقارئ الكريم بعدها إلى جرد المصادر التي أثبتت شهرة هذه الشعبة المجيدة إلى الشرف الحسني العلوي ، و تليت ذلك بسرد تحليات أعلام الناس مشارقة و مغاربة ، عربا و عجما ، لأعلام شرفاء سجلماسة بالشرف الحسني العلوي ، و إن كان هذا الفصل قد يدخل في إثبات شهرة نسبهم الشريف ، لكني فضلت فصله

عنه ؛ لأن التحليات بالنسب جعلها بعض الفقهاء من القرائن لا من الأدلة ، و لهذا قمت بتقديم إثبات الشهرة ، ثم أردفتها بالتحليات ، ثم أتبعتها بذكر أشهر فروعهم المعروفة بالمغرب و من انتمى إليها من الملوك و الأمراء و العلماء و الفقهاء و الأعلام و ختمت كل هذا بإدراج المرفقات المصورة التي بلغتني .

و هذا كله حتى لا أدع مجالا لرد الحق بزعم عدم ثبوت دليله و توثيقه ، و إلا فقد جرى عمل النسابين على التساهل في إيراد الأدلة مادام النسب مشهورا متواترا ، كما هو الحال لنسب أشراف سجلماسة و غيرهم من أشراف المغرب ، الذين استفاض و اشتهر و تواتر عند عامة الناس و خاصتهم ثبوت شرفهم بلا نزاع أو خلاف .

و قبـــل أن أختم هذه المقدمة لابد أن أذكر أن الفضل في هذا الجمع بعد الله سبحانه و تعالى هو لأخينا الحبيب ، الباحث الأريب ، صاحب القلم العجيب ، و الســطر الأليب ؛ الشريف باسم بن يعقوب الحسني الحسيب ، وفقه الله و حفظه ؛ إذ مازال يحثني على مثل هذا التأليف و غيره ، منذ أن عرفته قبل سبع سنوات ، و أمدني جزاه الله خيرا بكثير من الصفحات من بعض المراجع التي ذكرت نسب الأشـراف العلويين ، و مازلت أتلقى منه التشجيع و الدعم النفسي و العلمي و لا أنكر أيضا أني استفدت منه كثيرا في علم النسب ، فهو بحق بحاثة محقق مدقق ، و من قرأ مقالاته علم ذلك من غير شك .

كــما لا أنـــسى أن أشكر أيضا عمنا الشريف الحسيب النسيب ، نقيب الأشراف العلويين ، مولاي عبد القادر البلغيثي العلوي ، أطال الله عمره في طاعته و رضوانه،

لأنه أمدني بارك الله فيه و في ذريته بكثير من المخطوطات القيمة ، في النسب العلوي ، فجزاه الله خيرا و أحسن إليه في الدنيا و الآخرة .

و لا أنسى أيضا عمنا النسابة الفقيه الشريف مولاي علي الرشيد الحبيبي المدغري ، شفاه الله و عافاه من كل سوء و شر و أمد عمره في طاعته و رده إلى بيته سالما غانما بالأجر و الثواب ، فلم يبخل علي أيضا ببعض النسخ التي عرفت ببعض الفروع العلوية الشريفة ، لاسيما الفرع الذي أنتمي إليه ، و لم يزل يهاتفني و أهاتفه و ينصحني و أستنصحه ، حتى أبلغت أنه طريح الفراش و الله المستعان ، فتألم قلبي لذلك و دعوت الله تعالى له عن ظهر غيب أن يبرءه من كل داء و يعافيه من كل بلاء و يرزقه الصحة و الشفاء .

و لا أنسى أيضا ابن عمنا الشريف سيدي مُحَّد بن الشاد الإسماعيلي العلوي ، الباحث الكبير في الأنساب العلوية ، و من كان له الفضل الكبير أيضا في وصولي لبعض المراجع التي تذكر النسب العلوي ، وهو بحق أستاذ كبير في أنساب العلويين و له باع واسع فيها و قد انتشرت مقالاته في أنسابهم على النت ، و سرقها بعض سارقي الحقوق و نسبوها إليهم و الله المستعان ، و قد عُرِفَ هذا الشريف بالغيرة الشديدة على هذا النسب العلوي و التصدي لبعض أدعياء النسب الذين حاولوا الالتصاق به ظلما و عدوانا ، فكان شريفنا هذا من أول من كشف زيف دعاويهم و أظهرها للجميع ، فجزاه الله خيرا و بارك فيه و في ولديه الشريفين و ذريته إلى يوم القيامة .

كما لا أنسى أيضا سماحة عمنا و شيخنا و أستاذنا و موجهنا الكبير ، المؤرخ العلامة مولاي هاشم القاسمي المدغري العلوي ، صاحب المقالات الواسعة و التحقيقات النافعة ، و الذي انتفعت منه كثيرا عبر الهاتف لظروف منعتني للقاءه ، مع طلبه مني ذلك ، فكان نعم الموجه و المصحح ، و خير المدرس و المعلم ، و رغم تطويلي عليه في الهاتف أحيانا و كثرة أسألتي المتكررة له ، فقد كان صبورا معي إلى حد كبير لم أر مثله في ذلك إلا بعض المشايخ العلماء رحمهم الله تعالى ، فكلما اعتذرت له على التطويل يقول : "لابأس يابني هات إن كان عندك إشكال آخر " فجزاه الله خير الجزاء و بارك فيه و في عقبه ، وهو بحق محقق عظيم و مدقق كبير ، و رغم كبر سنه بارك الله فيه إلا أني لاحظت قوة ذاكرته ، يصحح عنوان كل كتاب في التاريخ أو التراجم ثم يذكر علة التصحيح ، و من قاله و من خالفه و تاريخ النسخ و عددها و إن كانت مفقودة و غير ذلك ، و لا يعلم ذلك إلا من ناقشه ، و كيف لا وهو مرجع كبار المحققين بالمغرب ؟ و طريقة تحقيقه لبعض مخطوطات التراجم و التاريخ تنبيك عن علم هذا الرجل العظيم ، نسأل الله تعالى أن يحفظه و يزيد في عمره بركة في العلم و الطاعة و العمل ، أمين .

و إنما أقول هذا كله ؛ لأن النبي صلى الله عليه و سلم قال " لا يشكر الناس من لا يشكر الله " فبارك الله في كل هؤلاء و في غيرهم من الذين شجعوا و أعانوا و حرضوا على هذا التأليف ، فجزاهم الله خيرا و أحسن إليهم في الدنيا و الآخرة .

و أسأل الله تعالى باسم الأعظم خاصة و بأسمائه الحسنى و صفاته العلى أن يفتح بهذا الكتاب قلوبا قد أقفلت ، و عقولا قد أسحرت ، و يرد به المغترين بكل ناعق

ناهق ، حمله الحسد أو الهوى أو الحقد الدفين أو السياسة الملعونة أو الطائفية المنبوذة ، إلى التجرأ على ما لم يتجرأ به المخالف من قبل .

كما أسأله تعالى أن ينفعني و إياكم بما علمنا و يعلمنا و إياكم ما جهلنا و يزيدنا علما ، و يفتح علينا و إياكم أبواب كل خير و يجعلنا مفاتيحه و يصد عنا و إياكم كل شر و يجعلنا مغاليقه و أستغفر الله من كل هفوة و أستقيله من كل عثرة ، و أصلي و أسلم على النبي المبعوث للناس بالرحمة ؛ مُحَّد بن عبد الله الطالب الهاشمي القرشي ، صلى الله عليه و على آله و أصحابه و أزواجه و ذريته و سلم تسليما كثيرا ، و الحمد لله رب العالمين .

كتبه

إسماعيل بن علي المدغري العلوي

يوم الجمعة 28 ربيع الآخر 1438 هـ

الموافق لـ27 يناير 2017 م

البريد الالكتروني : benali523@gmail.com

الفصل الأول

في ذكر المحتد الشريف و التحقيق في سبب حلول جدهم بأرض المغرب

المبحث الأول : الأصل الشريف

إعلم وفقني الله و إياك ، أن العلماء و المؤرخين و النسابين أجمعوا على أن نسبة هذه الشعبة الشريفة إلى مُحَمَّد النفس الزكية لا إلى غيره ، وهو ابن عبد الله المحض ، المعروف عند أهل المغرب بعبد الله الكامل ، و فيه يجتمع الأشراف الحسنيون بالمغرب الأقصى و هذا ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنه و أرضاه ، و لم يختلف في ذلك رجلان و لا تناطح عليه عنزان ، و ذلك منذ أن حل جدهم الحسن بن القاسم الشريف بسجلماسة من أرض المغرب الأقصى ، قادما إليها من ينبع النخل بأرض الحجاز ، عام 664 هـ على الصحيح .

تقول المصادر التاريخية أن رئيس وفد الركب السجلماسي ؛ الشيخ أبو إبراهيم بن هلال العمري السجلماسي ، هو الذي كان السبب في استقدام هذا الشريف ، و

إقناع أسرته الحسنيين من مدشر بني إبراهيم بينبع النخل ، باستصحابه و مرافقته إلى أرض المغرب .

و ما أن حل هذا الشريف الينبعي بأرض سجلماسة ، حتى سارع رئيسها العمري المذكور بتزويجه من إحدى بنات أولاد المنزاري السجلماسيين لمروءتهم و ديانتهم و وسطتهم في عشائرهم [3] ، فأنجب ولده مُحَمَّدا و أنجب هذا ولده الحسن سمي جده ، و منه انحدر كل أشراف سجلماسة من بني أبي البركات عبد الرحمان الشريف و أخيه أبي الحسن علي الشريف .

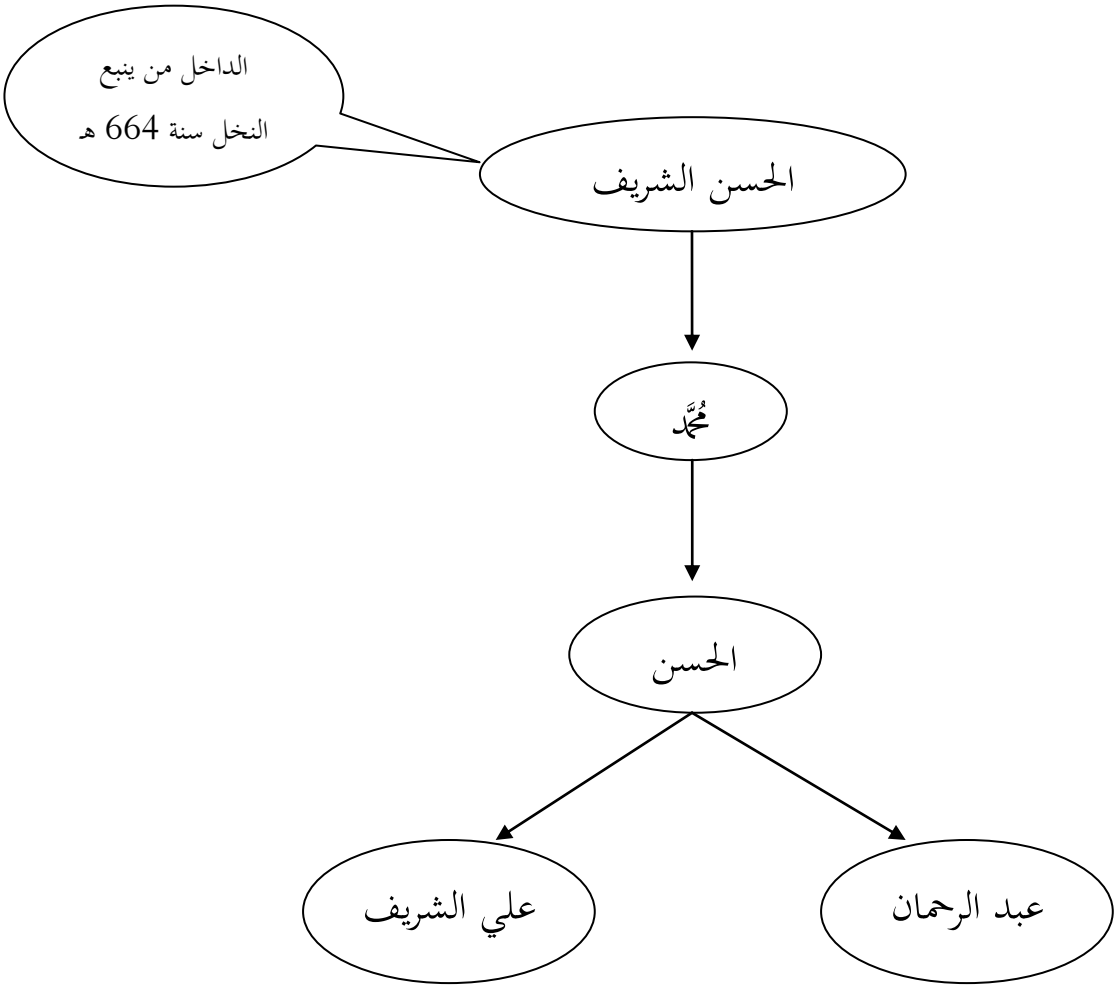

3 راجع مقدمات و أبحاث في تاريخ العلويين السجلماسيين لعمنا الشريف الدكتور مولاي هاشم القاسمي المدغري أمد الله في عمره .

المبحث الثاني : أرجح الأقوال في تبيين سبب الارتحال

إن النظر إلى الحالة السياسية التي عاشتها سجلماسة و الحجاز في ذلك الوقت ، و إلى شخصية الشيخ أبي إبراهيم ابن هلال السجلماسي ، و الوفد المرافق له آنذاك من أولاد البشير ، و أولاد المنزاري و أولاد بن عاقلة ، و أولاد المعتصم ، و كذا شخصية مولانا الجد الحسن بن القاسم المرافق لهم إلى سجلماسة بإيعاز من والده الذي فضله من بين إخوته ، لتوفره على الشخصية المستحقة لهذا التكليف ، بعد الاتفاق المبرم ما بين الوفد السجلماسي و والد الشريف ، لتطرح علامات استفهام حول أسباب استقرار الجد الأعلى بسجلماسة ، و التي تبطل على ما هو واضح مسألة التبرك بآل البيت ؟ [4]

فمن دقق في الحالة الوضعية التي عاشها الحجاز العربي في القرن السابع هجري ، من صراع بين أشرافه وصل إلى حد الاقتتال بينهم ، فأدى إلى نزوح و خروج عدد من الأسر الشريفة المسالمة التي لم تشارك في المعارك و الأحداث ، لتبحث لها عن أماكن استقرار في جهات متعددة من بلاد الله ، من دقق في تلك الظروف أدرك و بوضوح كامل سبب قبول انتقال الشريف الحسن إلى أرض سجلماسة و حط الرحال بين أحضان أهلها ، هذا من جهة ، و من جهة أخرى فإن المغرب في ذلك

4 المصدر السابق .

الوقت شهد أيضا شلل الدولة الموحدية ، و خروج كثير من المناطق عن طاعتها و سيطرتها ، بما فيها سجلماسة التي أعلنت استقلالها تحت قيادة عبد الله بن زكرياء الهزرجي المعقلي [5] ، ثم توالت الصراعات و احتدم التنافس بين المتصارعين نحو التحكم و الرئاسة.

و في هذه الظروف تبنى أهل الحل و العقد بسجلماسة و نواحيها ، فكرة استقطاب شريف صريح الشرف ، يكون نسبه و صلته بآل البيت صحيحة لا غبار عليها و لا مطعن في صحته ، فيكون لهم مخرجا من هذه الفتن و من هذا الوضع السيء، على أن يمثل شرعية التحكيم و الوساطة بين القبائل لا شرعية الحاكم القائد، ويكون عليه إجماع أهل سجلماسة بحيث لا يختلف عليه اثنان ، خاصة و أن من بقي من الأشراف الأدارسة الذين لحقهم التشريد و القتل في عهد دولة بني يفرن المغراويين ، تلوثوا بكثير من الأدعياء و اختلف عليهم أهل المغرب ، و وقع الطعن في كثير من بيوتهم إلا من شاء الله .

فكانت الفكرة الاتجاه إلى ينبع النخل ، منبع الأشراف و محل إقامتهم التي لم تتغير منذ أن أقطع النبي ﷺ أرضها إلى جدهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ثم اختاروا أحد بيوتها المشهورة ، و عرضوا عليهم الفكرة ، فتحملها الحسن الشريف و وافق عليها والده بعدما اختبر جميع أبناءه الثمانية ، و يقال أن ابن أخيه الشريف أحمد بن مُحَّد ابن قاسم الينبعي قام بما قام به عمه قبل ثلاثين سنة و سكن أرض درعة ، فرفعه أهلها وأوكلوا إليه أيضا قوة التحكيم و الاستشارة و التعليم .

---

5 المصدر السابق.

و هكذا وُجد الشريف الحسن بن قاسم الينبعي في سجلماسة محاطا بالقوة البشرية التي تعزه و تجله و تؤازره ، و ساعده على ذلك إضافة إلى صراحة نسبه و كونه من العترة النبوية الشريفة ، سنه المقبول لإبداء الرأي و توجيه الجماعة توجيها يحقق التعايش السلمي على أساس ديني صحيح[6].

بقي هذا الشريف في الوسط السجلماسي معززا مكرما مشرفا ، يقوم بما أوكل إليه من التوسط في حل النزاعات و الاحتكام في فضها ، إضافة إلى تدريس علم البيان الذي كان غريبا على سجلماسة ، في مسجدها الأعظم ، و بقي على ذلك ، حتى قضى نحبه رحمه الله ، سنة 676 هـ على الصحيح .

و تذكر المصادر التاريخية و النسبية أن الأسرة الحسنية بالحجاز كانت تربط نسبها بالعمود الذي يربطها بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه و فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن طريق الحسن السبط رضي الله عنه ، و كل من خرج من الحجاز يصحب معه شجرة نسبه ، و هذا ما يؤكد أن الحسن بن القاسم المعروف بالحسن القادم أو الداخل ، قد أرفق معه من الحجاز صحبة ركب الحج في رحلتهم من المشرق إلى المغرب شجرة نسبه و أسند توثيقها و حفظها لشيخ ركب الحج و مستقدمه الشيخ أبي إبراهيم العمري السجلماسي الذي حرص على الاحتفاظ بها و الاستمساك بها [7].

---

6 المصدر السابق .

7 المصدر السابق.

الفصل الثاني

الـــروض البـــاسم في نسب هذه الشعبة إلى الشريف القـــــاسم

المبحث الأول : القول الأصل في انتماء هذه الشعبة الشريفة إلى بني النفس الزكية بينبع النخل

لم تختلف المصادر التاريخية و لا النسبية في عمود سيدنا الجد ؛ مولانا الحسن القادم من ينبع النخل إلى أرض سجلماسة ، بل كلها أجمعت أنه من بني النفس الزكية الذين استوطنوا الحجاز قديما .

و قد ذكرت بعض كتب الأنساب التي تتبعت مواطن الأشراف و أماكن استقرارهم و دفنهم ، أن بعض بني مُحَّد النفس الزكية دخلوا الحجاز ، و دفنوا هناك ، بل و تركوا أعقابا به ؛ فهذا النسابة أبو إسماعيل إبراهيم بن ناصر ابن طباطبا الحسني، يذكر في منتقلته أن القاسم بن الحسن الأعور بن مُحَّد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن مُحَّد النفس الزكية ، مات بالمدينة النبوية ، و ذكر النسابة ابن جزي في أنواره أن الإمام المحدث الأديب ؛ أبا طالب علي بن الحسين الأشتري الحسني له عقب بالمدينة أيضا ، و هذا النسابة الشريف الأزوارقاني يذكر في بحر أنسابه أن لهم عقبا بينبع و المدينة ، و ذكر في دوحته أيضا ، السيد الشريف الحسن بن عبد الله بن أبي

مُحَمَّد بن عرفة الحسني ؛ جد أشراف سجلماسة ، و أخوه السيد مُحَمَّد الحسني و ذكر وجودهم بينبع أيضا النسابة السيد مرتضى الزبيدي في بحر أنسابه و روضه الجلي .

بل و لا تكاد تجد رحالة مغربيا من القرن السابع إلى الرابع عشر هجري ، زار ينبعا أو مكة أو المدينة أو غيرها من نواحي الحجاز ، إلا وذكرهم هناك ، و وصف شهرتهم بأنها ظاهرة باهرة ، غنية عن التعريف ، يقصر في ذكرها كل مدح أو توصيف ، كيف لا ؟ وهم بضعة المختار ، و أسباط الصحابة الأطهار ، أمهم فاطمة بنت سيد الخلق أجمعين ، و سيدة نساء العالمين ، و أمها خديجة الشماء ، خير نساء الأرض و السماء ، و صاحبة البيت في الجنة ، الذي لا صخب فيه و لا نصب ، و أبوهم أبو تراب علي بن أبي طالب رضي الله عنه و أرضاه ، أحد العشرة المبشرين بالجنة و رابع الخلفاء الراشدين ، و ابن عم سيد المرسلين ، و صهره في ابنته و أبو السبطين سيدا شباب أهل الجنة ؛ الحسن و الحسين ، رضي الله عنهم و أرضاهم جميعا ، و ألحقنا بهم غير مبدلين و لا محدثين .

المبحث الثاني

فتح الإله في رد إشكال انتسابهم للقاسم بن مُحَّد بن عبد الله

إن هذا البيت المحمدي الحسني ، لم يزل يذكر أن سلفه ورد من ينبع النخل ، و أن نسبه إلى القاسم بن مُحَّد النفس الزكية لا إلى غيره من أبناءه ، و قد حاول الشيخ المسناوي رحمه الله تعالى في القرن الثاني عشر هجري أن يرفع نسبهم إلى القاسم بن الحسن الأعور بن مُحَّد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن مُحَّد النفس الزكية ، و تبعه في ذلك بعض الأجلاء ، و رده آخرون ، و قد تتبعت كلام المسناوي رحمه الله تعالى ، فوجدته اعتمد على سبب واحد لا ثاني له :

وهو أن النسابة مصعبا الزبيري و ابن حزم الأندلسي و الشريف السمرقندي لم يذكروا قاسما من ولد النفس الزكية .

و زاد بعض المعاصرين سببا ثانيا وهو : أنهم حصروا عقب النفس الزكية في ولده الأشتر .

و هما في الحقيقة سببان مردودان ، لا يمكن الاعتماد عليهما لتغيير عمود مشهور ، مع شهرة قوية و استفاضة حاضرة و تواتر موصول ، على أن هناك الكثير من المصادر الأخرى التي ذكرت القاسم في ولد النفس الزكية وربطت له عقبا في ينبع النخل و هي في عددها أكثر بكثير من التي لم تذكره أو التي حصرت العقب في أخيه عبد الله الأشتر .

و من أمعن النظر في كتب الأنساب و التواريخ يجد مثل هذه الإشكالات و الاختلافات التي لا تضر مع مجرد الحيازة ، أحرى مع الشهرة و الاستفاضة و التواتر المجموع .

و حتى يقتنع القارئ الكريم بما أقول ، سأجلب له بعض الأمثلة التي توضح هذا الأمر ، حتى يكون على بينة من أمره ، فأقول و بالله التوفيق :

هذا السدوسي (ت 195 هـ) في حذف من نسب قريش لم يذكر من ولد عبد الله المحض(ت145 هـ) إلا مُحَّد النفس الزكية (ت 145 هـ) و إبراهيم (ت145هـ) و لم يذكر لا سليمان (ت 169هـ) و لا إدريس (ت172 هـ) و لا موسى الجون (نحو 180 هـ) و لا يحيى (ت180 هـ) على أنهم أعقبوا في وقته و اشتهروا .

و هذا مصعب الزبيري (ت236هـ) لم يذكر من ولد موسى الجون (ت 180 هـ) إلا عبد الله و ذكر الأصبهاني (ت357 هـ) في مقاتله حفيد ولده الآخر إبراهيم وهو الثائر الشريف إسماعيل (ت252 هـ) ابن يوسف ابن إبراهيم بن موسى الجون و حفيديه مُحَّدا و عبد الله ابنا داود بن موسى الجون و كل الأولاد الثلاثة أعني عبد الله و إبراهيم و داواد أدركهم مصعب الزبيري ، فأهمل اثنين (إبراهيم و داواد) و ذكر واحدا فقط (عبد الله) ، و مثل ذلك وقع للزبير بن بكار (256 هـ) في جمهرة نسب قريش .

و هذا الزبير بن بكار أيضا (256هـ) في جمهرته لم يذكر سليمان (ت169 هـ) من ولد عبد الله المحض وهو مشهور و له عقب كثير .

و هذا مصعب الزبيري (236هـ) ذكر ثلاثة من ولد إبراهيم بن الحسن المثنى وهم : إسماعيل و إسحاق و يعقوب و لم يذكر الزبير بن بكار بعده إلا إسحاق و أهمل إسماعيل الذي منه كثرة عقبه و زاد أبو جعفر الطبري (ت 310 هـ)في تاريخه مُحَّدا الأصغر و زاد الأصبهاني (357 هـ) في مقاتله عليا و ذكر له عقبا .

و هذا أبو جعفر الطبري (ت310 هـ) لم يذكر من ولد الحسن بن زيد بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ﷺ ، إلا أربعة وهم علي و القاسم و زيد و إسماعيل و زاد الأصبهاني (357 هـ) إسحاق و ذكر حفيد ولده ؛ الشريف علي بن جعفر بن هارون بن إسحاق بن الحسن بن زيد ، و زاد أيضا إبراهيم و ذكر حفيده مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن إبراهيم بن الحسن بن زيد ، و زاد أيضا عبد الله و ذكر حفيده مُحَّدا ابن عبد الله بن زيد بن عبيد الله بن زيد بن عبد الله بن الحسن بن زيد و زاد أيضا عبيد الله و ذكر ولده زيدا ابن عبيد الله بن الحسن بن زيد .

و الأمثلة على هذا كثيرة جدا ، بل و قد تجد بعض النسابين يحصرون العقب في أحد الأولاد و يرده غيرهم ، و قد تجد بعض النسابين يرد بعض الأنساب و يخطأه غيره ، كما وقع لأبي نصر البخاري (ت 357 هـ) في إبطال نسب زيد ابن موسى الكاظم إذ قال : " إنّ زيد بن موسى لم يعقّب، فمن انتسب إليه فهو غير صحيح " ، و رده شيخ الشرف العبيدلي (ت436 هـ) و أبو الحسن العمري (459 هـ) و ابن طباطبا (ت نحو 479 هـ) و قالوا : " بل أعقب " .

و طعن البخاري أيضا في إسماعيل بن إبراهيم الأصغر الحسيني ، و رده ابن طباطبا العلوي و قال في طعن البخاري : " إنه إطلاق القول مما يكسب الإثم ويخرج عن الدين، بل لإسماعيل بن إبراهيم الأصغر أولاد وأعقاب بالري والدينور وغيرهما".

قال النسابة المؤرخ مُحَّد بن أحمد بن الحاج السلمي المرداسي في التحفة السنية المهداة إلى الحضرة العراقية : " و أما ما نقل عن أبي نصر البخاري من أنه لا يصح لإسماعيل المذكور عقب و كل من انتسب إليه فهو مدع مبطل ، و إن نقله السيد الشريف الحسيني المدني في كتابه تحفة الطالب فيمن ينتسب إلى عبد الله و أبي طالب و سكت عنه [8]، فقد رده غير واحد و شنعوا عليه ، منهم الأزورقاني فإنه نقل عن جماعة من أهل النسب ، منهم السيد طباطبا العلوي ، قال " و هذا إطلاق القول بما يكسب الإثم ، و يخرج عن الدين ، بل لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أعقاب و أولاد ، منهم بالدينور و غيرها " قال : " و رأيت منهم أبا القاسم حمزة بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل ، و كان نعم الرجل و مات بقوص ، و له إخوة و بني عم " و كذا رد ما قاله ؛ الدينوري و أبو القاسم الأصبهاني و المقري في كنوز الأسرار ، و قال في عمدة الطالب عن الشيخ أبي الحسن العمري أن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم المرتضى انتقل إلى زبيد ، و له بها بقية ، و قال عن بعض النسابين أن إسماعيل بن إبراهيم ولد مُحَّدا ، و له العقب فقف على ذلك ، و مما يرد ما قاله أبو نصر ، ماقاله الخطيب في تاريخ بغداد أن لإسماعيل هذا ولد يسمى مُحَّدا و يكنى بأبي الحرث ، و روى له حديثا عن آبائه الكرام من طريق أبي

8 و كأنها إشارة إلى استنكار الشيخ السلمي على الشيخ المدني الحسيني سكوته هذا و إلا فماالجدوى من ذكر أنه سكت عن ذلك ؟

أحمد بن جعفر الدوري التغلبي ، و كذا ذكره أبو نعيم في الحلية " انتهى كلام السلمي.

فكيف يا ترى ستكون نتيجة هذا الإبطال لو اعتمدنا على كلام أبي نصر البخاري و أهملنا كلام غيره ممن أتى بعده؟

أو أننا لم نعثر إلا على ما ورد في تاريخ بغداد ؟

أو حلية أبي نعيم ؟

هل سنرده بحجة أن هذا الكتاب أو ذاك ليس كتاب أنساب و إنما كتاب تاريخ أو حديث ؟

فالله المستعان !!!.

إن ماقد لا تجده في كتاب نسب من أمهات كتب الأنساب ، قد تجده في كتاب تاريخ أو ترجمة أو حديث أو فقه ، أو ربما تجده منحوتا على قبر ، و قد يذكر النسابة عقبا في كتاب و لا يذكره في آخر أو يَفْصِلُه في مُؤَلَّف و يُوصِلُه في آخر و هكذا ، فالإنسان مجبول على الخطأ و السهو و النسيان ، و لا معصوم من الكتب إلا ما أنزله الله تعالى وحيا على نبيه صلى الله عليه و سلم .

و هذا النسابة الأزوارقاني في كتابه الفخري يتراجع عن نفي نسب بعض الأعقاب العلوية ، و يثبته بعدما نفاه ، فيقول : " و إنما أوردت هذا لأنني كنت أشك فيهم، و قد ذكرت في بعض المواضع أن لي فيهم توقفا ، ثم لما صح نسبهم عندي ، لم أر بُداً من إثباته " [9].

9 الفخري في أنساب الطالبيين ص 160 .

قال الشيخ النسابة أبو عبد الله مُحَمَّد بن الطيب بن عبد السلام القادري الحسني في تذييله على كتاب الدر السني : " و مثل هذا كثير ، و يقع في كلام الحفاظ ، يتحققه من مارس كلامهم ، و ذلك إما لقصور في النقل أو ذهول ، و ليس واحد منها مستحيلا في حق البشر " .

و قال النسابة إدريس الفضيلي العلوي في الدرر البهية : " وقد وقع هذا لكثير من فرسان هذا الشأن و شجعان هذا الميدان ؛ كالمسعودي و ابن الأثير و ابن خلدون و ابن الخطيب و غيرهم ، في مشاهير الحسنيين و الحسينيين بالزيادة و النقص ، و الفصل بعد الوصل ، و الوصل بعد الفصل " .

و مازال النسابون و المؤرخون و المترجمون ، يستدرك بعضهم على بعض في مثل هذه الأمور و غيرها ، و يكمل علمُ بعضهم علمَ بعض ؛ ولو بلغوا من العلم ما بلغوا ، فيأتي ذاك بما لم يحط به هذا ، و يسد هذا ما أغفله ذاك ، و الموفق من جمع علمه إلى علم غيره ، لأن هذا يدخل في قوله تعالى : " و قل ربي زدني علما " .

و خلاصة القول ؛ لايصح في علم الأنساب أن يعتمد الباحث على بعض المراجع دون أخرى ، لأن في ذلك تضييع لكثير من العلم ، و الله تعالى أعلم .

المبحث الثالث
الفائدة الظريفة في تورع نسابي أهل السنة في الأنساب الشريفة

إعلم وفقني الله و إياك لمرضاته أن النسابين القدامى قد دأبوا على تحري الورع في أنساب بني هاشم ، خصوصا منهم بني الحسن و الحسين ، و كان من عادات كثير من نسابي أهل السنة رحمهم الله تعالى عدم الجزم في بعض الأعقاب الشريفة تورعا ، و الاكتفاء بعبارة " و من ولده فلان و فلان " أو قولهم " أولد من فلان " إشارة إلى أن ذلك مبلغهم من العلم ، و لجواز عقبه من غيره ، ذلك أن الخطأ في هذه الأعقاب الشريفة ليس كالخطأ في غيرها ، لأنهم نسب النبي صلى الله عليه و سلم ، فقطع عقب من أعقابهم هو قطع لنسل من أنسال النبي صلى الله عليه و سلم ، فافهم ذلك و تمعنه جيدا ! و لذلك مر معك قول النسابة ابن طباطبا الحسني ردا على أبي نصر البخاري حين قطع نسل إسماعيل بن إبراهيم الأصغر الحسيني : " إنه إطلاق القول مما يكسب الإثم ويخرج عن الدين " .

قال الشيخ الشنقيطي رحمه الله تعالى في شرح الزاد : " فإذا استفاض أن فلاناً ينتسب لآل بيت النبي ﷺ أخذ أحكامهم، ولا يجوز لأحد أن يطعن في آل بيت النبي ﷺ أو يشكك في أنسابهم، فذلك من الخطورة بمكان، **فإن هذا يعتبر من أشد أنواع القذف وأسوئها**، أن ينفي نسبة إنسان إلى آل النبي ﷺ **بعد ثبوت نسبته أو اشتهاره بين الناس أنه من آل النبي ﷺ**، فيجمع بين كبائر: أولها: قذفه بإخراج نسبه عن الأصل الصحيح فينسبه إلى غير أهله ، وثانياً: لما فيه من الأذية

لآل بيت النبي ﷺ، **وقذف غيرهم ليس كقذفهم**، ولذلك جعل الله عز وجل عظيم الوعيد لمن قذف أم المؤمنين عائشة ﵂ وأرضاها " انتهى كلامه رحمه الله .

و إذا كان النبي صلى الله عليه و سلم جعل الطعن في الأنساب عامة من أمور الجاهلية ، و أدخله في الكفر العملي ، فكيف بمن لا يتورع في الطعن في الأنساب المتصلة بالنبي صلى الله عليه و سلم عن طريق ابنته فاطمة و سبطيه الحسن و الحسين ﵃ ؟

ألا يخشى مثل هذا أن يكون خصمَه النبيُّ صلى الله و سلم و خديجةُ و فاطمةُ و عليٌّ و الحسنُ و الحسينُ يوم القيامة ؟

ألا يعلم أن غضب الله تعالى في غضب رسوله صلى الله عليه و سلم ؟

و انظر إلى تورع السلف الصالح ﵃ في عدم إغضاب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هي تحت الثرى ﵂ ، فقد جاء في السلسلة الصحيحة تحت رقم 1995 و أخرجه أحمد (4 / 323) ومن طريقه الحاكم (3 / 158) من طريق عبد الله بن جعفر حدثتنا أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن عبيد الله بن أبي رافع عن المسور:" أنه بعث إليه حسن بن حسن يخطب ابنته، فقال له: قل له: فيلقاني في العتمة ، قال: فلقيه، فحمد الله المسور، وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، أيم الله، ما من نسب ولا سبب ولا صهر أحب إلي من نسبكم وصهركم، ولكن رسول الله ﷺ قال (فاطمة بضعة مني، يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها، وإن الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبي وسببي وصهري) ، وعندك ابنتها ولو زوجتك لقبضها ذلك، فانطلق عاذرا له " .

فانظر يا رعاك الله إلى شدة ورعه رحمه الله و رضي عنه ، في شيء أحله الله تعالى ، و لم يجعل به بأسا ، فكيف في شيء حرمه الله تعالى و سماه كفرا و جاهلية ؟

فليتق الله تعالى من غمس يده في مستنقع الأنساب عامة و في أنساب أهل البيت خاصة ؛ فشرق و غرب ، و أبطل و أثبت ، و جعل نفسه في مرتبة الذي أحاط بكل شيء علما ، نسأل الله العفو و العافية و حسن الخاتمة .

و قد شبه بعض نسابي المغرب إثبات و نفي أعقاب أنساب أهل البيت عامة و أنساب السبطين خاصة ، بإثبات و نفي الإسلام عن المسلمين بشهبة ، فكما لا يجوز بل و يحرم التسرع في نفي من ثبت إسلامه بشهادة أن لا إله إلا الله مُحَمَّد رسول الله ، لمعصية ارتكبها أو كبيرة اقترفها أو لشبهة وقعت عليه ، حتى قال بعضهم : " لأن أخطأ في إثبات إسلام ألف كافر خير لي من أن أجتهد في تكفير مسلم واحد" فكذلك أنساب أهل البيت ؛ لأن نفيك لعقب واحد من أعقاب نسل نبينا صلى الله عليه و سلم ، بسبب شبهة طارءة ، مع مجرد الحيازة هو قطع لذلك النسل ، فكيف إذا ثبت النسب بالشهرة و الاستفاضة و التواتر و الإجماع ؟

و لهذا أوجد نسابوا أهل السنة قواعد لهذا العلم الجليل ، و شيدوا له ركائز و أركانا، و قسموا الأنساب مراتب و طبقات ، بعضها أجلى من بعض ، حسب القوة و الضعف ، و جعلوا الشهرة و الاستفاضة و التواتر و الحيازة بالرسوم و الوثائق و شهادة الشهود العدول من آلات هذا العلم ، كل هذا حتى يشدد على من أراد إخراج الأصيل ، أو إدخال الدخيل .

و لعلك أخي الكريم إذا تصفحت بعض كتب الأنساب التي ألفها أهل السنة خاصة ، تجد بعض العبارات و بعض القواعد و الضوابط التي تلجم النسابة بما ورد في الشرع الكريم ، و تلزمه بذلك بحيث يكون الشرع الحنيف هو الحكم المتفرد في ذلك ، مصداقا لقوله تعالى " وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ " و قوله تعالى " فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا " ؛ فأوجد العلماء قواعد و ضوابط لإثبات الأنساب و نفيها اعتمادا على ما ورد في الشرع الحكيم ، كقولهم :

1- لا يلزم من عدم الذكر عند البعض عدم الوجود عند الغير .

2- و المثبت مقدم على النافي ؛ لأن المثبت عنده زيادة علم لم تبلغ النافي أو قل المعتمد الذاكر أو العالم مقدم على التارك الناسي أو الساهي أو الذي جهل.

3- النسب يثبت بمجرد الحيازة و يقوى إذا ضم إلى ذلك الشهرة و الاستفاضة و يزيد قوة إذا أضيف إليه التواتر وَأَقَلُّ الْعَدَدِ فِي الاسْتِفَاضَةِ أَنْ يَبْلُغُوا عَدَدَ التَّوَاتُرِ.

قَالَ أَبُو حَامِدٍ الْإِسْفِرَايِينِي: أَقَلُّهُ عَدْلَانِ يَذْكُرَانِ نَسَبَهُ خَبَرًا لَا شَهَادَةً، فَيَشْهَدُ بِهِ السَّامِعُ شَهَادَةَ نَفْسِهِ، وَلَا يَشْهَدُ بِهِ عَنْ شَهَادَةِ غَيْرِهِ و رده الماوردي في الحاوي الكبير .

و قال أيضا: " وَهَذَا وَهْمٌ مِنْهُ لِأَنَّ قَوْلَ الاثنين من أخبار الآحاد، وهي لَا تَبْلَغُ حَدَّ الشَّائِعِ الْمُسْتَفِيضِ، فَوَجَبَ أَنْ يُعْتَبَرَ فِيهِ الْعَدَدُ الْمَقْطُوعُ بِصِدْقِ مُخْبِرِهِ، وَهُوَ عَدَدُ التَّوَاتُرِ الْمُنْتَفَى عَنْهُ الْمُواطَأَةُ وَالْغَلَطُ " انتهى .

4- النسب يثبت بسماع الخبر الشائع الخارج إِلَى حَدِّ الِاسْتِفَاضَةِ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَأَحْوَالٍ مُتَبَايِنَةٍ مِنْ مَدْحٍ، وَذَمٍّ، وسخط، ورضى يُسْمَعُ النَّاسُ فِيهَا عَلَى اخْتِلَافِهِمْ، يَقُولُونَ: هَذَا فلان ابن فُلَانٍ فَيَخُصُّونَهُ بِالنَّسَبِ إِلَى أَبٍ أَوْ يَعُمُّونَهُ بِنَسَبٍ أَعْلَى، فَيَقُولُونَ: هَذَا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ أَوْ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، فَيَثْبُتُ نَسَبُهُ فِي الْخُصُوصِ، وَالْعُمُومِ، بِالْخَبَرِ الشَّائِعِ.

5- النسب طبقات و مراتب منه الجلي و الأجلى و الخفي و الأخفى و ليست على مرتبة واحدة و ذلك بحسب قوة الأدلة .

6- إذا استفاض الخبر عن نسب من جهات مختلفة متباعدة بحيث يعلم عدم تواطئها عليه ، قبل الخبر منهم و إن كانوا فساقا أو مجهولين .

7- خبر الجماعة عن نسب أولى من خبر البعض و خبر الاثنين أولى من خبر الواحد و خبر الثلاثة أولى من خبر الاثنين و كلما زاد المتفقون على الخبر زادت قوته و قوي الإجماع عليه.

8- لا يلزم في تواتر الأنساب تلاقي الرواة و يكفي وجود الخبر ، كقول الراوي مثلا وجدت بخط فلان المتوفى سنة كذا و كذا أنه ذكر أن فلانا أعقب كذا و كذا و هكذا .

9- إذا اعترف الأصل بالفرع قبل النسب و يدخل فيه من إذا أمسك الأصل عن الإقرار أو الإنكار و شهد حال إمساكه بالرضا ، فهذا من شواهد الإعتراف ، و هو ما ذهب إليه أبو حامد الإسْفِراييني و رده الماوردي إلا بشروط .

10- عمود النسب شرط كمال لا شرط صحة بمعنى أن عمود النسب إذا كان معلولا فالنسب يبقى صحيحا لكن ليس إلى درجة الكمال .

فهذه بعض القواعد و الضوابط النسبية التي غالبا ما يصادفها القارئ في كتب الأنساب أو التاريخ أو حتى التراجم ، و هي مستوحاة من قواعد فقهية شرعية إسلامية ، لأن باب إثبات النسب و نفيه هو من أبواب الفقه المتعددة ، فقف على ذلك و افهمه .

الفصل الثالث

القول اللطيف في عمود نسبهم الشريف

المبحث الأول

التحفة الزكية في جرد و تقرير السلسلة الذهبية

إن الواقف على المصادر التي ذكرت هذه الشعبة الشريفة ، ليدرك أنها مجمعة إجماعا تاما على أن عمود نسبهم هو كالتالي :

الحسن الشريف ؛ الجد الجامع لهذه الشعبة الكريمة ، القادم من ينبع النخل و الداخل إلى سجلماسة من أرض المغرب الأقصى سنة 664 هـ على الصحيح وهو ابن القاسم ابن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله المحض الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ﷺ و فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم .

هكذا ذكرت كل المصادر النسبية و التاريخية هذا العمود و الذي سمي بالسلسلة الذهبية ، و لم يختلف فيه أحد ، إلا ما شذ عن المؤرخ المسناوي رحمه الله من أنه

جعلهم من بني القاسم بن الحسن الأعور ، مع ما نبه عليه النسابة أبو القاسم الزياني رحمه الله ، من أن له قولا موافقا لما جاء أعلاه .

قال القادري رحمه الله تعالى ، كما نقله عنه صاحب مطالع الزهراء ص 67 :" و قد وقفت على عمود نسبهم مرفوعا كذلك في غير ما مسطور، و تواردت عليه قرائح أئمة صدور وهو موجود في رسوم أصدقة لا تحصى متداولا بين أئمة أعيان كل زمان، من زمان ظهورهم بالمغرب إلى الآن، و قد يحصل لمستقرئه التواتر الخاص المستوفي شروطه ، و صرح به غير واحد من الأئمة المعول عليهم في هذا الشأن لأنه لا تذكر قبيلة من مشاهير شرفاء المغرب إلا و تذكر هذه الشعبة ".

قلت (إسماعيل بن علي العلوي) : فأما قوله "تواردت عليه قرائح أئمة صدور " فيشمل الروايات الشفاهية و ما ورد في المسطورات ، و أما قوله " موجود في رسوم أصدقة لا تحصى " فيشمل عقود النكاح و غيرها ، حيث كان من عادات المغاربة إذا كان أحد الزوجين من أهل بيت المصطفى صلى الله عليه و سلم أو من أعقاب أحد صحابته رضوان الله عليهم ، أن بُيِّن ذلك في العقد و يرفع النسب إلى الجد الأعلى .

أما قوله " متداولا بين أئمة أعيان كل زمان " يدخل فيه القضاة و العلماء و الفقهاء و رؤساء القبائل و أعيانها ، و قوله" من زمان ظهورهم بالمغرب إلى الآن" يدل على الشهرة و الاستفاضة المتواترة المتوارثة لهذا الفرع الشريف، و الله أعلم .

قال النسابة المؤرخ أحمد بن عبد الحي الشافعي الحلبي في كتابه الدر النفيس و النور الأنيس في مناقب الإمام مولانا إدريس : " و سلسلة هذا النسب الشريف ، دون

زيادة و لا نقصان و لا تحريف ، و قد رويناها كذلك عن جماعة من الشرفاء أهل هذا النسب الشريف و غيرهم ، من غير واحد من فقهائهم " ثم ذكر عددا منهم ، إلى أن قال : " **و ما وجد مخالفا لهذا النسب في تقديم بعض الأسماء أو تأخيرها عن بعض و نحو ذلك ، فليعلم أنه من تصحيف النقلة و سوء حفظهم** " إلخ كلامه " .

إذن فحاصل الأمر ؛ أن ما قد تجده من اختلاف بسيط في بعض المخطوطات التي تعرضت لسرد هذا العمود الشريف، إنما هو ناتج عن تحريف بعض النقلة أو مسخ بعض الناسخين ، إذا علمت هذا فسنمر معك أخي القارئ إلى تقرير هذا النسب فأقول :

العقب من مُحَمَّد النفس الزكية بن عبد الله المحض في ولديه :

القاسم الأكبر و عبد الله الأشتر ، فأما القاسم و به يكنى النفس الزكية ، فقد ذكره أحمد بن سهل الرازي (ت315 هـ) في تاريخ فخ و أبو زرعة الرازي (فيما نقله النسابة ابن الحاج السلمي في إشرافه و عبد القادر الحسني في شرحه للهمزية و مُحَمَّد الزكي في مطالعه و إدريس الفضيلي في درره البهية) و ذكره ابن المهنا العبيدلي الحسيني في تذكرته (مخطوط الطائي) و ذُكِرَ أيضا في الشجرة الحسنية بفرعيها (664 هـ) و(691 هـ) و تقييد ابن عرفة في أنساب الشرفاء (قبل سنة 749 هـ) و ذكره ابن المظفر أحمد بن مُحَمَّد الصنعاني ت 912 هـ في الترجمان المفتح و الدياربكري و المطهر الجرموزي الحسني الرسي و غيرهم مما سنذكره في المصادر لاحقا .

و أما إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل ؛ فقد ذكرته الشجرة الحسنية (691 هـ) و كتاب ابن عرفة (قبل سنة 749 هـ) و كتاب الأنوار لابن جزي (ت 758 هـ) و مختصر البيان لان جزي (ت 785 هـ) و تقييد ابن جشار المغيلي في أنساب الأشراف (قبل 805 هـ) و غير ذلك مما سنذكره ، و جعله ابن فندق البيهقي (565 هـ) في لباب أنسابه " إسماعيل بن القاسم بن إبراهيم بن مُحَّد النفس الزكية " فزاد بين القاسم و النفس الزكية " إبراهيم " فيكون نسب هذا البيت السجلماسي حسب ابن فندق لبني إبراهيم بن النفس الزكية ؛ لا إلى أخيه القاسم بن النفس الزكية .

و هذا الاشتباه له نظائر في بعض الأنساب الهاشمية الأخرى :

كنسب مُحَّد بن علي بن إسحاق بن عبد الله الثاني من بني مُحَّد (بن الحنفية) ؛ حيث اشتبه نسبه على بعض النسابين فنسبوا أولاده إلى **ولد أخيه** علي بن علي بن إسحاق بن عبد الله الثاني و بعضهم نسبهم إلى **ابن عمه** علي بن إسحاق بن الحسن بن إسحاق بن عبد الله الثاني .

و كنسب أولاد حمزة بن أبي عبد الله مُحَّد بن أحمد السكين من بني زيد الشهيد إذ نسبوهم إلى بني حمزة بن أبي علي مُحَّد بن أحمد السكين و خلطوا بينهم .

و اشتبه أيضا نسب بني أبي عبد الله مُحَّد الأزرق بن أبي قيراط العلوي بنسب بني أخيه أبي الحسن مُحَّد الغريق .

و أيضا نسب بني جعفر أميرك بن هارون بن جعفر الملك من بني عمر الأشرف ، خلطه بعض النسابين بنسب أخيه أحمد النقيب بفارس بن هارون بن جعفر الملك

و نسب المرزباني ، الشريف القاسم الرسي إلى عبد الله الكامل المحض فقال " القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن **عبد الله** بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب " ، و نسبه غيره إلى أخيه إبراهيم الغمر ، فقالوا " القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن **إبراهيم** بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب " وهو الصحيح الذي عليه إجماع النسابة .

و الأمثلة كثيرة إذا حاولنا استقصائها من كتب الأنساب و التواريخ و التراجم لكانت في مجلد مستقل و الله أعلم .

و أما جزء العمود الموصول من الجد الحسن الخامس إلى إسماعيل بن القاسم المذكور، و أعني " الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم " فبالإضافة إلى المصادر التي ذكرت في "إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد النفس الزكية " ما عدا ابن فندق البيهقي ، فقد ذكر هذا الجزء من العمود النسابة الشريف الأزوارقاني (ت بعد 614 هـ) في دوحته فيما نقله اليفرني في نزهته و مُحَّد الزكي في مطالعه و الكنسوسي في جيشه العرمرم و الفضيلي في درره البهية و غيرهم .

و أما (القاسم بن مُحَّد بن القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحين بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة إلخ) فقد زاد عدد الذاكرين لهذا الجزء من العمود على 90 مرجعا مما ستراه بعد هذا التقرير .

و أما الحسن بن القاسم المذكور في العمود السابق ، وهو المعروف عند أهل المغرب بالحسن الداخل فشهرته تغني عن ذكر المراجع التي ذكرته و هي فيما سترى إن شاء

الله تعالى، تزيد على 150 مصدرا فأكثر ، ما بين رافع لنسبه و مؤرخ لتاريخ دخوله بلاد المغرب أو مشير له عند تعرضه لهذا الفرع الشريف ؛ إذ لا يذكر هذا البيت إلا و يذكر جدهم الحسن الشريف هذا .

إذا تقرر هذا ، أدركت أن ما وجد مخالفا لهذا العمود أعلاه بنقص أوزيادة فإنما هو من تصحيف النقلة أو سوء حفظهم ، فإن فهمته و عقلته ؛ أمُرُّ معك الآن في المبحث الثاني لهذا الفصل إلى سرد المصادر التي ذكرته ، و بالله التوفيق.

المبحث الثاني

نزهة الخاطر باستقصاء المصادر

إعلم أعاننا الله و إياك على طاعته أن المقصود من هذه الرسالة إنما هو ذكر شهرة هذه الشعبة في بلاد المغرب بالشرف الحسني العلوي بعد حلول جدهم مولاي الحسن بن القاسم من ينبع النخل إلى سجلماسة من أرض المغرب الأقصى سنة 664 هـ ، و لهذا تجدني أبدأ بهذا التاريخ فما بعده ، و إلا فإن كانت شهرتهم إلى أشراف ينبع مقطوع بها عند أهل المغرب و المشرق ، فلا نحتاج لتوضيح شهرة أشراف ينبع لأنها ثابتة بإجماع أهل التاريخ و التراجم و الأنساب .

و إليك لفيف المصادر التي حوت ذكر هذا العمود الشريف :

1. المشجر الحسني بفرعيه (سنة 664 هـ) و (سنة 691 هـ) .

و هي المشجرة التي أوردها الشريف الحسن بن القاسم الينبوعي من الحجاز و كانت على عدة فروع منها بتاريخ 664 هـ و أيضا بتاريخ 691 هـ و بتسجيل من قضاة سجلماسة و فاس و مكناس ، آخرها بتاريخ 1123 هـ ، و فيها رفع لنسب جد العلويين إلى القاسم بن النفس الزكية وهي مخطوطة بالمكتبة الزيدانية بمكناس .

قال النسابة الشريف عبد الرحمان بن زيدان رحمه الله تعالى في المنزع اللطيف ص 36 و 37 : و قفت على فرع من فروعه ، مكتوب كله بالذهب المحلول ، بخط شرقي بارع ، مسجل على قضاة سجلماسة و فاس و مكناس ، آخرهم قاضي الحضرة الإسماعيلية في حينه ، و خطيب منبرها الأعظم السيد عبد الوهاب بن مُحَّد

العرائشي ، بتاريخ أواسط قعدة عام ثلاثة و عشرين و مائة و ألف ، و هذا الفرع توارثه الأبناء بسجلماسة عن الآباء و الأجداد ، تاريخه في العشر الأول من ذي القعدة أحد و تسعين و ستمائة (691 هـ) ، و هو في أسنى و أسمى الدخائر الممتازة التي حلى بها جيد المكتبة الزيدانية ، و قد كان المولى علي الشريف الجد الأكبر المذكور اتخذ هذا الرسم عمدة لما عزم على الرحلة المذكورة [10] و كذا اعتمده أخواه بعد ؛ أبو البركات و أبو مُحَّد الحسن [11]، حسبما في بيان ذلك كله بتسجيل الفرع المذكور . انتهى .

و قال النسابة الشريف إدريس الفضيلي في الدرر البهية ج 86/1 ، ناقلا كلام الشيخ عبد الله بن علي بن طاهر الحسني عند ذكره للسنة التي صح فيها دخول الحسن بن قاسم جد أشراف سجلماسة و أنها سنة 664 هـ على الصحيح ، فقال الفضيلي معقبا: " و هذا التاريخ أخذ من الشجرة الحسنية التي أتى بها السيد أبو إبراهيم من ينبع " .

و قال أيضا في ج 1 ص 108 :" و هذا هو الظاهر الشهير لأنه لم يزل متواترا بين الناس هكذا ، منقولا و محفوظا في الحجاز و المغرب قديما و حديثا ، كما في الشجرة الحجازية الينبعية التي أتى بها الولي الصالح سيدي أبو إبراهيم العمري الآتي بمولاي الحسن الشريف القادم ، و عليها خطوط علماء و أعيان ذلك القطر الينبعي، و كذا خطوط و أعيان سجلماسة و قضاتها ". انتهى

10 يقصد رحلة الحج إلى الديار الحجازية .

11 المشهور أن أبو البركات عبد الرحمان هو شقيق المولى علي الشريف الجد و أبو مُحَّد الحسن هو أبوهما، فأظن أن هناك خطأ في النسخ و الله أعلم أو سهو من المؤلف رحمه الله تعالى .

راجع : المنزع اللطيف بمفاخر المولى إسماعيل بن الشريف ص 36 و 37 و الدرر البهية و الجواهر النبوية للفضيلي ج 1 ص 86 و 108 و مصابيح البشرية في أبناء خير البرية للشباني الإدريسي ص 66 .

2. تصديق قاضي تونس الشيخ أبو عبد الله مُحَّد بن عبد السلام الهواري المالكي (676 هـ/749 هـ) على كتاب ابن عرفة في أنساب الشرفا .

و في هذا الكتاب رفع لنسب جد العلويين السيد القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد الحسني الينبوعي إلى القاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب .

و قد ذكر الشيخ المؤرخ مُحَّد الصغير اليفرني في نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي ص 8 أن السلطان أحمد المنصور الذهبي المتوفى سنة 1012 هـ أطلع الشيخ عبد الله بن علي بن طاهر المتوفى سنة 1044 هـ على كتاب ابن عرفة و عليه استقلال شيخه القاضي ابن عبد السلام .

فيكون بذلك اطلاع الشيخ ابن طاهر على كتاب ابن عرفة قبل سنة 1012 هـ و يكون تأليف كتاب ابن عرفة قبل سنة 749 هـ .

و حسب هذا الكتاب فقد ذكر ابن عرفة سلسلة أجداد شرفاء سجلماسة ابتداء من مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن إلى آخر النسب و سيأتي فيما بعد ذكر كتاب ابن عرفة في أنساب الشرفا .

راجع : نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي ص 8 و الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى ج 5 ص 5 وراجع ما ذكر عند كتاب ابن عرفة في انساب الشرفا الآتي تحت الرقم 6 .

3. نص النسابة الشيخ مُحَّد بن مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد ابن جزي الكلبي الغرناطي المتوفى سنة 758 هـ في كتابه الأنوار في نسب آل النبي المختار .

و نص المقصود منه : " و في ينبع النخل الأخوان مُحَّد و عبد الله ابنا الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم [12] بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ " .

راجع : الوثيقة رقم 1 من المرفقات .

4. نص الشيخ النسابة أبي عبد الله مُحَّد بن أحمد بن جزي الكلبي الغرناطي الأندلسي المتوفى سنة 785 هـ في كتابه مختصر البيان في نسب آل النبي العدنان [13]

و نص المقصود منه : " و أهل ينبع [14] أولاد مولانا عبد الله ابن مُحَّد بن الشيخ مولانا أبي مُحَّد[15] بن عرفة ابن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن أبي إبراهيم إسماعيل [16] بن القاسم[17] بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن

---

12 في النسخة جعل القاسم ابنا لمحمد المعروف بالكابلي ابن عبد الله المعروف بالأشتر ابن مُحَّد النفس الزكية و الصحيح ما أثبته حسب ما هو معروف لدى علماء هذا البيت السجلماسي إلا من شذ منهم.

13 لم أرد الاستدلال به في أول الأمر ؛ لعثوري على نسخة واحدة رذيئة ، بها كثير من الخلط و التخليط في الأنساب بما في ذلك نسب العلويين ، حتى وجدت كثيرا من علماء الأنساب المغربية يستدلون به و يذكرونه في كتبهم ، فما كان بي إلا أن أحذو حذوهم فلست بأفضل منهم .

14 في النسخة المخطوطة " الينبوع " و هكذا يلقبها أهل المغرب و الأندلس .

15 سقطت أبي مُحَّد من النسخة المخطوطة .

16 فيه دليل على ما ذهب إليه السيوطي المكناسي و غيره من أن بني إبراهيم بينبع النخل و الذين منهم الأشراف العيايشة هم من بني إبراهيم بن إسماعيل وكانوا يمثلون الأكثرية من بني النفس الزكية و اندمج تحتهم بنو أخيه أحمد بن إسماعيل فنسبوا إليهم ، و الله أعلم .

17 سقط القاسم من النسخة المخطوطة فجعل إسماعيل ابنا مباشرا لمحمد الكابلي فوجب التصحيح .

الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب و ابن بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم " .

فائدة : قال الشيخ عبد العزيز الطباطبائي في كتابه أهل البيت في المكتبة العربية ص 457 : اختصره من كتاب عبد الله بن عيسى بن مُحَّد بن خلدون.

راجع : مختصر البيان في نسب آل عدنان ص 107 و 108 و 190 و 191 و انظر الوثيقة رقم 2 في المرفقات .

5. كتاب ابن عرفة في أنساب الشرفا : للإمام الشيخ مُحَّد بن مُحَّد بن عرفة التونسي المالكي (716 هـ/803 هـ) .

و فيه سلسلة أجداد شرفاء سلجماسة ابتداء من جدهم القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن ..إلى أحمد بن إسماعيل القاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل ..إلخ

و قد نقل الشيخ أبو زيد عبد الرحمان الفاسي الفهري (ت 1096 هـ) في كتابه ابتهاج القلوب وجود هذا الكتاب عن شيخه أبي عبد الله مُحَّد بن أبي القاسم ابن سودة (ت 1076 هـ) عن شيخه أبي العباس أحمد بن مُحَّد المقري التلمساني (ت 1041 هـ) .

و ذكر الشيخ النسابة مُحَّد بن الطيب القادري في نشر المثاني ج 1 ص 100 أن الشيخ عبد السلام بن يعقوب الولالي اطلع عليه .

و قال الشيخ مُحَّد الصغير اليفرني في كتابه نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي ص 8 : صح عن غير واحد من أشياخنا أن السلطان أحمد المنصور الذهبي المتوفى سنة 1012 هـ أطلع الشيخ عبد الله بن علي بن طاهر المتوفى سنة 1044هـ على كتاب ابن عرفة المتوفى سنة 803 هـ و عليه استقلال أو تصديق شيخه قاضي تونس الشيخ مُحَّد ابن عبد السلام الهواري المتوفى سنة 749 هـ .

فيكون اطلاع ابن طاهر على هذا الكتاب **قبل سنة** 1012 هـ ؛ لأنها سنة وفاة ابن طاهر ، و يكون تأليف هذا الكتاب **قبل سنة** 749 هـ لأنها سنة وفاة ابن عبد السلام و الله تعالى أعلم .

راجع : البستان الظريف في أولاد مولانا علي الشريف لابي القاسم الزياني ص 31 و نشر المثاني لأعلام القرن الحادي عشر و الثاني ج 1 ص 100 و نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي ص 8 و مخطوط ابتهاج القلوب بخبر أبي المحاسن و شيخه المجذوب لأبي زيد عبد الرحمان الفاسي و ذيله لعبد السلام بن الطيب القادري و الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى للناصري ج 5 ص 5 .

6. تصديق الشيخ القاضي مُحَّد ابن مُحَّد بن عيسى بن علال المصمودي المتوفى سنة 805 هـ على تقييد الشيخ ابن جشار المغيلي (ت 898 هـ) في أنساب الأشراف .

و فيه رفع لنسب جدهم الشريف القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم الينبعي إلى القاسم بن مُحَّد النفس الزكية.

و قد كتبه الشيخ ابن جشار بخط يده ، و اطلع عليه الشيخ أبو راشد يعقوب بن يحيى اليدري المتوفى سنة 999 هـ و ذكره لتلميذه الشيخ أبي العباس أحمد ابن القاضي المكناسي الذي أورده بدوره في كتابه المنتقى المقصور ج 1 ص 244.

كما ذكره أيضا الشيخ المؤرخ النسابة مُحَّد الصغير اليفرني في نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي ص 3 .

وعلى هذا يكون اطلاع الشيخ أبي راشد اليدري على هذا التقييد **قبل سنة** 999هـ لأنها سنة وفاته و يكون تأليفه **قبل سنة** 805 هـ لأنها سنة وفاة القاضي ابن علال و الله تعالى أعلم .

راجع : المنتقى المقصور لابن القاضي المكناسي ج 1 ص 244 و نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي ص 3 و راجع أيضا ما ورد عن هذا التقييد في الرقم 23 .

7. نص آخر للنسابة المؤرخ مُحَّد بن أبي غالب ابن السكاك المكناسي المتوفى سنة 818 من كتابه المشهور نصح ملوك الإسلام بالتعريف بما يجب عليهم من حقوق آل البيت الكرام (النسخة الوسطى) .

حيث ذكر فيه طبقات الأشراف المشهورين بحاضرة فاس و ذلك قبل سنة 814 هـ و هي السنة التي انتهى من تأليفه لهذه النسخة من كتابه المذكور .

و نص المقصود منه : " الفائدة الثانية : اعلم أن الشرفاء عندنا بالمغرب على مراتب [18] أربعة الجلي و الأجلى و الخفي و الأخفى [19] فالأولى[20] و هي أعلى [21] الطبقات و أرفعها و هي الرتبة المقطوع بها [22] التي إذا رأيت واحدا من أفرادها فلا يخالجك [23] ريب و لاشك في كونك رأيت ذاتا مكرمة من آل البيت الكريم عليهم أكمل الصلاة و أزكى التسليم ، و عندنا في المغرب بالعلم [24] بيت آل مُحَّد صلى الله

---

18 في نسخة مؤسسة علال الفاسي زيادة (و أيضا الأشراف على مراتب أربعة) و سقط من نسخة المنوني .

19 في نسخة علال الفاسي زيادة (مراتب أربع) بين الأخفى و الأولى .

20 سقطت الفاء

21 في الأصل كتبت " الأعلا " و تم التصحيح .

22 سقطت كلمة (بها) من النسختين .

23 في الأصل كتبت " فلا يتخالجك " و الصحيح ما أثبته .

24 العلم هو جبل قرب مدينة شفشاون و إليه ينسب الشرفاء العلميون أبناء عبد السلام ابن مشيش العلمي رحمه الله .

عليه وسلم أولاد الشيخ مولاي عبد السلام بن مشيش [25] الحسني المشهور [26] بغمارة ، و في تلمسان بيتين ؛ أولاد السيد مُحَّد بن سليمان بن عبد الله الكامل الحسني و أيضا بعين الحوت أولاد الشيخ الإمام السيد أبو عبد الله الشريف مُحَّد بن أحمد الحمودي الحسني و في سجلماسة أولاد الشيخ الإمام السيد الحسن الشريف القادم من ينبع النخل بن القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم[27] بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله ابن مُحَّد بن أبي عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن[28] مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ "انتهى نص الغرض .

فائدة : كتاب نصح ملوك الإسلام في التعريف بما يجب عليهم من حقوق أهل البيت الكرام هو على ثلاث نسخ : صغرى و متوسطة و كبرى .

قال النسابة ابن الحاج السلمي المرداسي في اليواقيت السنية المهداة للحضرة العراقية: و أما شرفاء العلم و سجلماسة ، فلعل من اعترضوا عليه ، و قفوا على تأليفه الصغير ، مع أن له آخر أكبر منه و كل منهما سماه " نصح ملوك الإسلام " بل ما قد بناه فنقلا عن آخر النسخة التي بيدي منها ، و تقتضي أن له ثالثا ؛ لأنه قال " نجز التأليف الأوسط " ، و قد صرح بذلك بعض من ترجم له ، و على هذه النسخة **التي لا اعتراض عليها** ، لأنه ذكرهم و ذكر غيرهم " .

---

25 في نسخة الفاسي (بن أبي مشيش)

26 في الأصل كتبت " مشهورة " و تم تصحيحها .

27 في النسختين (بن القاسم)

28 في نسخة علال الفاسي و المرداسي السلمي تكرر اسم (مُحَّد بن عبد الله) و في نسخة المنوني التي لم أحصل عليها بعد جعل القاسم بن إبراهيم بن النفس الزكية و ذلك كما أخبرني به بعض الأشراف و تم التصحيح .

قلت : و ماذكره الشيخ السلمي من أن من المحتمل أن تكون هناك نسخة كبرى لهذا الكتاب ، هو أيضا رأي الشيخ النسابة الشريف مُحَّد بن جعفر الكتاني و الشيخ ابن سودة .

قال الشريف الكتاني في سلوة الآنفاس ج 2 ص 161 ، حيث قال : " و وقفت له على تأليف آخر في نصح ملوك الإسلام أكبر من النصح المشهور **و فيه زيادات عليه و فوائد جمة** ، و في آخره التنبيه على أنه (النصح الأوسط) وهو يقتضي أن له نصحا ثالثا أكبر من هذين .

و قال ابن سودة في دليل مؤرخ المغرب ص 73 : نسخ منه تختلف بين كبير و صغير و متوسط ، طبع الصغير على الحجر بفاس سنة 1316 هـ موافق سنة 1898 م في نحو الملزمتين ، و يوجد الأوسط بالخزانة الفاسية ، و بلغني أن الكبير عند بعض المستشرقين بالرباط في مجلد وسط .

و نقله أيضا النسابة الشريف النقيب عبد الرحمان بن زيدان في إتحاف أعلام الناس بأخبار مدينة مكناس حين ترجم لابن السكاك ، فانظره .

ملاحظة : هذه النسخة الوسطى انتهى من تأليفها ابن السكاك سنة 814 هـ ، و نسخت سنة 1061 هـ من قبل الشريف عبد الله بن مُحَّد بن الحسن الودغيري الإدريسي ، رحم الله الجميع .

راجع : الوثيقة رقم 3 في المرفقات و مخطوط اليواقيت السنية المهداة للحضرة العراقية للسلمي المرداسي و سلوة الأنفاس للكتاني ج 2 ص 161 و دليل مؤرخ المغرب لابن سودة ص 73 .

8. مشجرتين عتيقتين رفعتا نسب جد شرفاء سجلماسة إلى القاسم بن النفس الزكية و فيهما شهادات علماء سجلماسة و عدولها :

- الأولى محررة بتونس بتاريخ 811 هـ و عليها تذييلات أكثر من عشرين قاضيا من قضاة سجلماسة آخرهم الشيخ عبد المالك التجموعتي السجلماسي رحمهم الله تعالى .
- و الثانية بتاريخ 831 هـ .

و قد ذكر هاتين المشجرتين مجموعة من علماء النسب كالشريف النسابة مُحَّد الزكي العلوي و الشريف النسابة العربي بن أحمد البلغيثي و الشريف إدريس الفضيلي و نقيب الأشراف عبد الرحمان بن زيدان و غيرهم .

قال النسابة مُحَّد الزكي العلوي في المطالع الزهراء : " و قد وقفت على شجرتين عتيقتين بيد بعض حفدة سيدي أبي إبراهيم العمري السجلماسي القادم بمولانا الحسن الشريف المذكور ، قد آلتا إلى الاندثار من القدم و طول البلى ، و فيهما معا هذا النسب موصولا بالقاسم بن مُحَّد النفس الزكية ، إحداهما مكتوبة بمحروسة تونس ، مؤرخة بأحد و ثلاثين و ثمانمائة (831 هـ) و الأخرى فيها شهادة أكثر من عشرين عالما من علماء سجلماسة مع خطاب القضاة عليها ، آخرهم أبو مروان السيد عبد الملك التجموعتي مؤرخة بأحد عشر و ثمانمائة (811 هـ) ، و فيهما معا أن سيدي أبا إبراهيم هو الذي قدم بهذا النسب الشريف من الينبع مرفوعا بخطوط أهلها ، و شهد على ذلك عدول سجلماسة و علماؤها ، و خاطب على ذلك قضاتها فصح و الحمد لله الوصل و انقطع الحبل فيمن ادعى الفصل و لولا تلاشيهما لأثبت نصوصهما في كتابي تبركا " انتهى .

راجع : المطالع الزهراء ص 68 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 110 و انظر الوثيقة رقم 4 في المرفقات .

9. الشيخ النسابة مُحَّد بن أحمد الغزواني الشريف المتوفى بعد سنة 863 هـ في كتابه روضة الأزهار في التعريف بآل النبي المختار .

و ذلك حين عرف بشرفاء تافيلالت فذكر منهم الشريف عبد الرحمان بن علي و رفع نسبه إلى القاسم بن النفس الزكية وذكر جدهم المشترك فقال : " القاسم بن مُحَّد بن [أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة] [29] بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن " انتهى المقصود منه .

راجع : روضة الأزهار في التعريف بالنبي المختار ص 36 مخطوط مكتبة قرطبة إسبانيا رقم 2028431 و انظر الوثيقة رقم 6 في المرفقات .

10. تقييد الشيخ مُحَّد بن أبي غالب ابن جشار المغيلي المتوفى سنة 898 هـ في نسبة الأشراف .

و عليه استقلال الشيخ القاضي مُحَّد بن مُحَّد بن عيسى المصمودي المتوفى سنة 805 هـ .

و في هذا التقييد رفع لنسب جد شرفاء سجلماسة ؛ الشريف القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم الينبعي إلى القاسم بن مُحَّد النفس الزكية إلى آخر النسب .

و قد اطلع على هذا التقييد و رآه الشيخ أبو راشد يعقوب بن يحيى اليدري المتوفى سنة 999 هـ و أخبر به تلميذه الشيخ أبا العباس أحمد ابن القاضي المكناسي ، الذي أورده بدوره في كتابه المنتقى المقصور في مآثر الخليفة المنصور و ذكره أيضا الشيخ مُحَّد الصغير اليفرني في كتابه نزهة الحادي بأخبار القرن العاشر و الحادي .

و على هذا يكون تاريخ اطلاع الشيخ اليدري على هذا التقييد قبل سنة 999 هـ و تاريخ كتابته و خطه قبل سنة 805 هـ ، و الله تعالى أعلم .

---

29 سقطت هذه الأسماء من العمود النسبي .

راجع : كتاب المنتقى المقصور في مآثر الخليفة المنصور لابن القاضي المكناسي ج 1 ص 244 و نزهة الحادي بأخبار القرن العاشر و الحادي لمحمد الصغير اليفرني ص 3 .

11. الشيخ أحمد بن مُحَّد الكلبي الذي توفي بعد سنة 973 هـ في كتابه زهرة الأخبار في كنز الأسرار و معدن الأنوار في آل بيت النبي المختار .

و نص المقصود منه : " و في تادلا على وادي أم الربيع ، و بلادهم وادي المروج و سمي بالزمكيل و يعرفون بولد الشيخ الجليل الولي العابد الزاهد السيد عمُّ بن عبد الله[30] بن القاسم بن عبد الله الخنوسي[31] ، القاطنين السيفة ابن يوسف بن علي[32] بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الشريف[33] ابن القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم[34] بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد[35] بن عرفة[36] بن الحسن بن أبي بكر بن

30 تكرر اسم عبد الله في العمود و تم التصحيح .

31 الخنوسي نسبة إلى منطقة بتافيلالت تسمى " أخنوس "

32 هو المعروف بعلي الشريف السجلماسي .

33 هو المعروف بالحسن الداخل أو الحسن القادم من ينبع وهو أول داخل من هذا البيت السجلماسي إلى سجلماسة قادما من ينبع النخل مع وفد الحجاج المغاربة سنة 664 هجرية على الصحيح .

34 في النسخة المخطوطة " بن القاسم " و تم تصحيحه

35 في النسخة المخطوطة " بن مُحَّد " و تم تصحيحه

36 في النسخة المخطوطة " ابن أبي عرفة " و تم التصحيح .

علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم [37] بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن علي بن أبي طالب ، و إخوانهم في الكوفة من السيد الإمام الهمذاني أبو طالب علي [38] بن الحسين (بن الحسن) [39] بن علي بن الحسين أبي [40] جعفر بن علي (بن مُحَّد) [41] بن الحسن [42] بن مُحَّد الكابلي بن عبد الله الأشتر الحسني ...إلخ " .

و منه أيضا : " و أهل سجلماسة من وادي افلي من اخنوس هبط جدهم من الينبوع في القرن السابع و له ذرية كثيرة اصلحهم الله وهو [43] السيد الحسن الشريف له عقب من السيد مُحَّد استقر اخنوس لهذا [44] ولد من السيد الحسن الصغير استقر وادي افلي من اخنوس عقبه من رجلين السيد ابو البركات له الحسن الصغير و الحسن ولد له السيد عبد الله و عمه السيد علي الشريف له ابنان السيد مُحَّد بن

---

37 في النسخة المخطوطة جعل القاسم هذا ابنا غير مباشر لمحمد النفس الزكية فقال هو ابن مُحَّد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن النفس الزكية وهو مخالف لما عليه غالب نسابي أهل هذا البيت السجلماسي وهو الصحيح في رأيي و الله أعلم .

38 قال ابن جزي في الأنوار " و له عقب بالمدينة "

39 أسقط " الحسن " من العمود و الصحيح ما أثبته .

40 مسخت كلمة " أبي " فأصبحت " ابن " ما جعل الحسين هذا ابنا لجعفر و ليس كنيته و الصحيح ما أثبته .

41 في النسخة أسقط مُحَّدا وهو النقيب من العمود فجعل أبا طالب المحدث الهمذاني من عقب علي أخي مُحَّد النقيب وهو خطأ

42 وهو الحسن الأعور .

43 إضافة " وهو " ليستقيم الكلام .

44 في الأصل " له " و تم التصحيح .

علي الشريف و السيد يوسف بن علي الشريف بن الحسن الصغير بن مُحَّد بن الحسن الشريف القادم من الينبوع ابن القاسم ابن مُحَّد ابن أبي القاسم [45] بن مُحَّد بن الحسن [46] بن عبد الله بن أبي مُحَّد [47] بن عرفة [48] بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم [49] بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن ابن علي بن أبي طالب ﷺ و هؤلاء شرفاء تافلالت " .

راجع : انظر الوثيقة رقم 8 من المرفقات .

12. الشيخ المؤرخ الفيقه أبو عبد الله مُحَّد بن مُحَّد ابن عيسى الصنهاجي المتوفى سنة 990 هـ في كتابه الممدود و المقصور من سنا السلطان أبي العباس المنصور .

حيث رفع نسب جدهم القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم الينبعي إلى أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب .

راجع : الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف ج 1 ص 87 .

---

45 في النسخة المخطوطة " بن القاسم " و تم تصحيحه

46 زاد (بن علي) بعد الحسن

47 في النسخة المخطوطة " بن مُحَّد " و تم تصحيحه

48 في النسخة المخطوطة " ابن أبي عرافة " و تم التصحيح .

49 في النسخة المخطوطة جعل القاسم هذا ابنا غير مباشر لمحمد النفس الزكية فقال هو ابن مُحَّد بن عبد الله بن مُحَّد النفس الزكية وهو مخالف لما عليه غالب نسابي أهل هذا البيت السجلماسي و الصحيح ما أثبته و الله أعلم .

13. الشيخ أحمد بن علي بن عبد الرحمان ابن منجور المتوفى سنة 995 هـ في نسبة الأشراف التي رفعها إلى القاسم بن النفس الزكية .

و هي كالتالي : " القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد المهدي الملقب بالنفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي و فاطمة على أبيها و عليهما الصلاة و السلام ، و ﷺ أجمعيم "

قال الشيخ ابن القاضي المكناسي في المنتقى المقصور : " أطلعني على هذه النسبة الشريفة أبو العباس أحمد بن يحيى الهوزالي قائد قواد ولي عهده مولانا أبي عبد الله المأمون بداره سنة ثلاث و تسعين و تسعمائة (993 هـ) برد الله ضريحه ، و أسكنه من الجنان فسيحه ، **و بمثل هذا حدثني شيخنا أبو العباس أحمد بن علي بن عبد الرحمان المنجور** قدس الله ضريحه ، و توفي رحمه الله ليلة النصف من ذي القعدة عام خمسة و تسعين و تسعمائة (995 هـ) " .

راجع : المنتقى المقصور على مآثر الخليفة المنصور ج 1 ص 242 و الذي انتهى منه سنة 998 هـ.

14. النسابة المؤرخ الشريف أبو العباس أحمد بن يحيى بن الحسن الشفشاوني العلمي الإدريسي (945 هـ /1001 هـ) في تقيد له بخطه .

ذكر فيه نسب الأشراف العلويين أهل سجلماسة و رفعه إلى الحسن الشريف القادم من ينبع النخل إلى سجلماسة سنة 664 هـ وهو ابن القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد ذي النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ﷺ .

راجع : كتاب الإشراف على بعض من حل بفاس من مشاهير الأشراف ج 2 ص 8 و المطالع الزهراء الجامعة لأسماء بني الزهراء (خ) ص 66 و الدر السني في بعض من بفاس من النسب الحسني و الحسيني (خ) ص 52 و المنزع اللطيف في مفاخر المولى إسماعيل بن الشريف ص 31 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 99 و الجيش العرمرم الخماسي ج 1 ص 98 و الأنوار الحسنية ببعض من بسجلماسة من الأشراف المحمدية ص 28 و نزهة الحادي بأخبار القرن العاشر و الحادي ص 291 و زهر الأكم للريفي ص 102 و الحلل البهية بأخبار الدولة العلوية ج 1 ص 213 و روضة التعريف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ص 23 و الدر النفيس و النور الأنيس في مناقب إدريس بن إدريس ص 149.

15. الشيخ أبو المحاسن يوسف الفاسي الفهري المتوفى سنة 1013 هـ في تقييده لأنساب الشرفاء .

حيث ذكر عمود نسبهم و رفعه إلى القاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ﷺ .

و قد اطلع على هذا التأليف الشيخ النسابة المؤرخ أبو القاسم الزياني و ذكره في كتابه البستان الظريف ص 30.

16. الشيخ أحمد بن أبي القاسم الصومعي الهروي المتوفى سنة 1013 هـ في تقييده .

رفع فيه نسب أشراف سجلماسة إلى أحمد بن إسماعيل القاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب .

راجع: كتاب نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي ص 288 و كتاب روضة التعريف بمفاخر المولى إسماعيل بن الشريف ص 18 و الشيخ مُحَّد الزكي المدغري في كتابه المطالع الزهراء (خ) ص 56 و الشيخ عبد القادر الكردودي

الحسني في كتابه الدر المنضد الفاخر بما لأولاد مولانا علي الشريف من المحاسن و المفاخر (خ) ص 3 و الشيخ الكنسوسي في كتابه الجيش العرمرم الخماسي في دولة أبناء مولاي علي الشريف السجلماسي ص 94 و الشيخ مُحَّد المشرفي الحسني الجزائري في كتابه الحلل البهية في تاريخ الدولة العلوية ج 1 ص 208 و الشيخ إدريس الفضيلي في كتابه الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 99 و الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى ج 8 ص 3 و القول المستحسن في ماثر مولانا عبد الحفيظ بن الحسن ص 221 .

17. الشيخ النسابة مُحَّد بن القاسم القصار المتوفى سنة 1013 هـ في كتابه المرفوع إلى السلطان أحمد المنصور السعدي .

رفع فيه نسب الشرفاء المحمديين إلى القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله ابن مُحَّد بن أبي عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

هذا الكتاب اطلع عليه الشيخ عبد الله بن مُحَّد بن عبد الرحمان الفاسي الفهري و الشيخ مُحَّد الصغير اليفرني .

راجع : الإعلام بمن غبر من أهل القرن الحادي عشر لعبد الله بن مُحَّد الفاسي الفهري ص 49 و نزهة الحادي بأخبار القرن العاشر و الحادي لمحمد الصغير اليفرني ص 4 و 5 و أشار إليه صاحب الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 99

18. الشيخ أبو القاسم بن عبد الجبار الفجيجي المتوفى سنة 1021 هـ في طرة كتاب مختصر البيان في نسب آل عدنان لابن جزي السابق الذكر :

فذكر في هذه الحاشية التي كانت سنة 992 هـ ؛ مولاي علي الشريف السجلماسي و ابنيه مُحَّدا و يوسف كما هو واضح في النص المقصود : " الحسن [50] نسبه أهل الينبوع ، أتى إلى سجلماسة من أخنوس فقبر[51] ، و ترك مولانا مُحَّد ، و خلف ابنه الحسن ، و خلف ابنه مولانا علي الشريف أبو الغيث [52] من سيدي مُحَّد و يوسف ابنا [53] مولانا علي الشريف بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الشريف [54] بن قاسم بن مُحَّد بن (أبي القاسم بن مُحَّد)[55] بن حسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد [56] بن عرفة بن حسن بن (أبي بكر)[57] بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن (القاسم) [58] بن مُحَّد بن عبد الله [59] بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ﷺ ، هذه نسبة أهل تافلالت ﷺ " .

راجع : الوثيقة رقم 10 في المرفقات .

---

50 أي الحسن الداخل إلى سجلماسة سنة 664 هـ رفقة الوفد المغربي .

51 أي دفن في المكان المذكور .

52 هذه أيضا من كنى الجد رحمه الله لأنه كان يجاهد في الأندلس و يغيث أهلها هناك ، ثم عرف بها بعده حفيده السيد عبد الواحد بن يوسف بن علي الشريف هذا .

53 في النسخة ابن و تم تصحيحه .

54 هو الحسن القادم من ينبع النخل .

55 سقطت من النسخة و تم التصحيح .

56 في النسخة " مُحَّد " دون " أبي " و تم التصحيح .

57 سقطت من النسخة و تم التصحيح .

58 أسقط القاسم و تم تصحيحه .

59 في النسخة أعلاه تكرر اسم " مُحَّد بن عبد الله " مرتين و تم التصحيح

19. الشيخ العلامة أحمد ابن القاضي المكناسي المتوفى سنة 1025 هـ رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى المقصور على مآثر الخليفة المنصور ، الذي انتهى منه سنة 998 هـ

و نص المقصود منه :" القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد المهدي الملقب بالنفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي و فاطمة على أبيها و عليهما الصلاة و السلام ، و ﷺ أجمعيم " .

و بعد ذكره للعمود يذكر المصادر التي ذكرته و هي أن الشيخ أحمد بن يحيى الهوزالي أطلعه عليه سنة 993 هـ و بمثله حدثه الشيخ أحمد بن علي ابن منجور و ذلك سنة 995 هـ ، كما حدثه شيخه أبو راشد بن يحيى اليدري أنه اطلع على هذا العمود وهو مكتوب بخط يد الشيخ ابن جشار المغيلي المتوفى سنة 898 هـ و عليه تصديق القاضي الشيخ ابن علال و المتوفى سنة سنة 805 هـ

فيكون إذن سند هذا العمود مرفوعا إلى ما قبل سنة 805 هـ .

و نص كلامه المقصود : " أطلعني على هذه النسبة الشريفة أبو العباس أحمد بن يحيى الهوزالي قائد قواد ولي عهده مولانا أبي عبد الله المأمون بداره سنة ثلاث و تسعين و تسعمائة (993 هـ) برد الله ضريحه ، و أسكنه من الجنان فسيحه ، و بمثل هذا حدثني شيخنا أبو العباس أحمد بن علي بن عبد الرحمان المنجور قدس الله ضريحه ، و توفي رحمه الله ليلة النصف من ذي القعدة عام خمسة و تسعين و تسعمائة (995 هـ) و دفن يوم الإثنين الخامس عشر من الشهر المذكور خارج باب الفتوح من فاس المحروسة بإزاء شيخه أبي مدين عبد الله اليستيني ، و حدثني شيخنا أبو راشد يعقوب بن يحيى اليدري ، أنه رأى هذه النسبة أيضا مكتوبة بخط

أبي عبد الله مُحَّد بن أبي غالب المدعو ابن جشار المغيلي ، توفي سنة ثمان و تسعين و ثمانمائة (898 هـ) و عليها استقلال القاضي أبي عبد الله مُحَّد بن علال رحمه الله تعالى المتوفى سنة خمس و ثمانمائة (805 هـ) .

راجع : المنتقى المقصور على مآثر الخليفة المنصور ج 1 ص 242 و الذي انتهى منه سنة 998 هـ

20. الشيخ العلامة أحمد ابن القاضي المكناسي المتوفى سنة 1025 هـ رحمه الله تعالى في كتابه درة الحجال في أسماء الرجال .

و نص المقصود منه : القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد المهدي الملقب بالنفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي كرم الله وجهه ".

راجع : درة الحجال في أسماء الرجال ج 1 ص 106 و الذي انتهى منه سنة 999 هـ

21. الشيخ النسابة الشريف أبو العباس أحمد بن علي الشفشاوني العلمي الإدريسي المتوفى سنة 1027 هـ رحمه الله تعالى في مشجرته التي ألفها حوالي سنة 998 هـ .

و قد نقلها عدة نسابين من بينهم الشيخ مُحَّد العربي بن يوسف الفاسي الفهري و ذيلها في كتابه مرآة المحاسن الذي ألفه سنة 1046 هـ و هذا نص المقصود منها: " و أما شرفاء تافلالت فإنهم من بني الإمام مُحَّد الملقب بالنفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن بن الحسن بن علي ﷺ ، و الإمام مُحَّد و الإمام إدريس أخوان و

يقول بعض الزيدية [60] من الإمامية أن الإمامة المتصيرة إلى يحيى بن زيد بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي من آبائه واحدا عن واحدا عن الحسين عن أخيه الحسن عن أبيه علي صيرت بعده إلى مُحَّد النفس الزكية و عمد بها إلى إدريس و استقل بها بالمغرب ، ذكر ذلك ابن خلدون .

و أولهم بتافلالت القادم عليها من الحجاز السيد الحسن ابن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل ابن قاسم بن مُحَّد بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي و فاطمة ﵃ .

و إنما تفرعت شجرتهم من السيد أبي الحسن علي المعروف بالشريف [61] بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن القادم من الحجاز ، و كان للسيد علي الشريف المذكور ولدان أحدهما السيد مُحَّد و الآخر السيد يوسف و منهما تفرع جميع أشراف تافلالت " انتهى المقصود منه .

راجع : الوثيقة رقم 11 من المرفقات .

22. الشيخ الفقيه الأصولي المؤرخ أبو فارس عبد العزيز بن مُحَّد الفشتالي المتوفى سنة 1031 هـ رحمه الله تعالى في كتابه مناهل الصفا في مآثر موالينا الشرفاء أسباط المصطفى الذي بدأ تدوينه سنة 997 هـ

و نص المقصود منه : القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل

---

60 الزيدية ليسوا من الإمامية بل هم أقرب طوائف الشيعة إلى أهل السنة كما قرره العلماء في محله و أقرب فرق الزيدية إلى الإمامية هم الجارودية و الله أعلم .

61 حصره فروع أشراف سجلماسة في أولاد مُحَّد و يوسف إبنا علي الشريف غير صحيح لأن هناك فروع من أولاد أبي البركات عبد الرحمان شقيق علي الشريف ، فلعله سهو منه رحمه الله تعالى .

بن قاسم بن مُحَّد المهدي الملقب بالنفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ﷺ ".

تنبيه : لم أجده في النسخة المطبوعة و هي نسخة ناقصة كما هو معلوم .

راجع : الإشراف في ذكر مشاهير الأشراف ج 2 ص 8 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 99 و المنزع اللطيف في مفاخر المولى إسماعيل بن الشريف ص 36 .

23. ما ورد في كتاب زهرة الأخبار في التعريف بأنساب بيت النبي المختار المنسوب للشيخ أحمد بن مُحَّد المقري المعروف بالمحمودي المتوفى سنة 1032 هجرية.

و نص المقصود منه : " مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل[62] أبي إبراهيم الشريف [63]بن القاسم [64]بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن المثنى بن حسن السبط بن علي بن أبي طالب وهم شرفاء أتى جدهم من الكوفة [65]و استقر سجلماسة من أخنوس ...إلخ

راجع : زهرة الأخبار في التعريف بأنساب بيت النبي المختار ص 124.

24. الشيخ عبد الله بن علي بن طاهر المدغري الحسني المتوفى سنة 1044 هـ في رفعه لنسب أشراف سجلماسة .

---

62 في النسخة قال أبي إسماعيل إبراهيم الشريف وهو خطأ لاشك فيه و تم تصحيحه.

63 راجع الحاشية رقم 16 عند ذكري لكتاب مختصر البيان لابن جزي الغرناطي .

64 أسقط القاسم و جعل إسماعيل ولدا لمحمد الكابلي بن عبد الله الأشتر و تم التصحيح حسب ما أجمع عليه علماء هذا البيت .

65 ما ذكره المؤلف من أنهم جاؤوا من الكوفة غير صحيح بل الذي عليه علماء أهل هذا البيت و من شهد لهم من علماء سجلماسة أن جدهم دخل من ينبع النخل .

و نص المقصود منه : " الحسن الشريف الداخل من ينبع إلى سجلماسة سنة 664هـ ابن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل ابن قاسم بن مُحَّد بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي و فاطمة ﵃

راجع : **كتاب** الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 100 و المنزع اللطيف ص 37 و البستان الظريف في دولة أولاد مولاي الشريف ص 30 و قال " وقفت عليها بخطه " .

25. الشيخ الفقيه المؤرخ أحمد بن علي البوسعيدي الهشتوكي المتوفى سنة 1046 هـ رحمه الله تعالى في منظومته التي رثى بها شيخه السيد عبد الله بن علي بن طاهر السجلماسي الحسني رحمه الله تعالى .

و فيها رفع نسب شيخه إلى القاسم بن مُحَّد النفس الزكية و نص المقصود منها :

سقا الله ترب قبره من غمامة = شئابيب أنس من رحيق معجل

و ذلك عبد الله نجل علي بن طا = هِرِ بنِ الحسنْ هو ابن يوسف فاعتل

علي بن حسن أكرم به بن مُحَّد = إلى حسن من قبله قاسم جل

محمدُ بعده أبو القاسم الرضى = مُحَّد فاتلوهم بذا الحسن العلي

و صلهم بعبد الله وصلا إلى أبي = مُحَمَّدِهِمْ من أصل عَرْفَةَ معتلي

إلى الحسن المولى أبي بكرهم الذي = أبوه عليٌّ ثم فالحسن الولي

و أحمد إسماعيل نجل لقاسم = محمدُ عبد الله من حسن يلي

إلى الحسن السبط الهدى بن علي الندا = و فاطمةٌ بنت النبي المفضل

راجع : المطالع الزهراء في ذرية بني الزهراء (خ) ص 71 و 72 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 101 و انظر الوثيقة رقم 12 .

26. الشيخ مُحَّد بن الحسن الفجيجي كان حيا سنة 1051 هـ في مشجرة شيخه الحسن بن عبد المومن السجلماسي التي رفعها إلى القاسم بن النفس الزكية .

و هذا نصها : " وجدت بخط شيخنا العالم الصالح الشريف مولانا الحسن بن عبد المومن جد الشرفاء الكائنين الان بأرج من وادي (...) [66]ما نصه بعد كلام قدمه : الحسن بن عبد المومن بن مُحَّد العربي بن مُحَّد بن علي بن بن مُحَّد بن علي بن الحسن بن مُحَّد بن حسن ابن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد بن عبد الله الكامل و يعرف بالمحض أيضا بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي كرم الله وجهه و رضي عنه الحسني ، اللهم بجاه هذه السلسلة الشريفة الطاهرة المنيفة و جدهم المصطفى صلى الله عليه و سلم ارحم الخلف ببركة السلف أمين و في سنة إحدى و خمسين و ألف "

راجع : الوثيقة رقم 16 في المرفقات .

27. منظومة الشيخ عبد الهادي ابن عبد الله بن طاهر السجلماسي المتوفى سنة 1056 هـ حيث رفع فيها نسب أشراف سجلماسة إلى القاسم النفس الزكية .

و هذا نصها :

بالحبر عبد الله ثم بعلي	=	و طاهر بن الحسن المعتلي
يوسف ثم بعلي بن الحسن	=	و بمحمد و بالمولى حسن
وقاسم و بمحمد الجليل	=	و بأبي القاسم سلوة النزيل

66 كلمة غير مفهومة .

و بمحمد و بالحسن من = ينمى إلى عبد الإلاه المؤتمن
و بأبي مُحَّد بن عرفة = و بأبي علي زين المعرفة
و بأبي بكر الهمام بن علي = و بالرضى الحسن ذي القدر العلي
ثم بأحمد و إسماعيلا = من قدره تجاوز الأكليلا
بقاسم نجل مُحَّد التقي = سليل عبد الله خير مرتقي
و بالمثنى حسن و بالحسن = ذي الشرف الباذخ و الفعل الحسن
إبن علي السيد الإمام = مبنى عماد سائر الأنام
فلذة سيد الورى المختار = نور القلوب و ضيا الأبصار
فاطمة ذات العلى القديم = و الفخر ثم الحسب الصميم
صلى عليها الملك العلام = ما محيت بحبها الآثام

راجع : الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 102 و المطالع الزهراء ص 45 من النسخة الثانية و المنزع اللطيف بفاخر المولى إسماعيل بن الشريف ص 35 .

28. السلطان مُحَّد بن الشريف الحسني المتوفى سنة 1075 هـ فيما قيده بخطه في نسب الأشراف العلويين .

حيث رفع نسبهم إلى إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ، كذا وجد بخطه و رآها الشيخ أبو العباس أحمد بن عبد الحي الحلبي الشافعي و ذكرها في كتابه الدر النفيس و النور الأنيس في مناقب إدريس بن إدريس .

راجع : الدر النفيس و النور الأنيس في مناقب إدريس بن إدريس ص 149.

29. المؤرخ مُحَّد بن سعيد اليدالي المتوفى حوالي 1080 هـ في كتابه الحلة السيرا في أنساب العرب و سيرة خير الورى .

و نص المقصود منها : " القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد المهدي " .

راجع : الحلة السيرا في أنساب العرب و سيرة خير الورى الجزء 1 ص 56 و انظر الوثيقة رقم 19 من المرفقات .

تنبيه : يعتقد الكثير أن هذا الكتاب هو لحفيده الشيخ مُحَّد ابن المختار ابن مُحَّد بن سعيد اليدالي رحمهم الله و الذي أراه و الله أعلم ، أنه في الأصل من تأليف مُحَّد بن سعيد ثم تكميل حفيده المذكور و دليلي على ذلك قوله في أول الكتاب : " يقول الفقير إلى عفو ربه تعالى ، قال الشيخ الإمام خاتمة المحققين مُحَّد بن سعيد..إلخ " .

30. الشيخ عبد الرحمان بن عبد القادر الفاسي المتوفى سنة 1096 هـ في ابتهاج القلوب بخبر الشيخ أبي المحاسن و شيخه المجذوب .

حيث رفع فيه نسب شرفاء سجلماسة إلى الحسن الشريف الداخل إلى سجلماسة من ينبع النخل ابن القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن النفس الزكية بن عبد الله المحض الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب .

راجع : ابتهاج القلوب بخبر الشيخ أبي المحاسن و شيخه المجذوب ، تحقيق و دراسة حفيظة الدازي ، طبعة كلية العلوم و الأداب بالرباط 1991 و الإشراف ببعض من حل بفاس من مشاهير الأشراف ج2 ص8 و المنزع اللطيف ص 36 و الدر المنضد الفاخر ص 3 .

31. كراسة خاصة بشرفاء العلم الأدارسة كتبت سنة 1098 هـ و رفعت إلى السلطان إسماعيل العلوي .

و نص المقصود منها : " مولانا **الشريف ذي الحسب الباهر و المجد الفاخر** ، و القدر المنيف ابن مولانا أبي الحسن علي أعلى الله مقامه و أدام إكرامه و إنعامه ، ابن مولانا أبي عبد الله مُحَّد ابن مولانا أبي الحسن علي ابن مولانا أبي المحاسن يوسف إبن مولانا أبي الحسن علي بن مولانا أبي علي الحسن بن مولانا أبي عبد الله مُحَّد بن مولانا أبي مُحَّد الحسن [67] بن مولانا أبي المظفر قاسم بن مولانا أبي عبد الله مُحَّد [بن أبي القاسم بن مُحَّد] [68] بن أبي مُحَّد الحسن بن مولانا أبي مُحَّد عبد الله بن مولانا أبي مُحَّد بن مولانا عرفة بن مولانا أبي مُحَّد الحسن بن مولانا أبي بكر بن مولانا أبي الحسن علي بن مولانا حسن بن أحمد [69] بن إسماعيل بن [القاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل [70]] بن مولانا حسن بن مولانا الحسن بن مولانا ليث الكتائب الهمام المبلغ في مرضات الله و مرضات رسوله أسنى المطالب ابن عم الرسول صلى الله عليه و سلم ؛ سيدنا و مولانا علي بن أبي طالب ﷺ و كرم وجهه ....إلخ "

راجع : المنزع اللطيف ص 246 .

32. النسابة الشريف عبد القادر المدعو عبو الشبيهي الجوطي الإدريسي المتوفى سنة 1099 هـ في تقييده لأنساب الشرفاء في المغرب و المسمى بديوان الشرفاء .

---

67 سقط من الوثيقة و تم التصحيح .

68 سقط من الوثيقة و تم التصحيح .

69 سقط من الوثيقة و تم التصحيح .

70 سقط من الوثيقة و تم التصحيح .

و هذا التقييد في نحو 100 صفحة حصر فيه من اشتهر نسبه إلى الأشراف في بلاد المغرب و عد منهم شرفاء سجلماسة حيث رفع نسبهم فيه إلى أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب .

راجع : المنزع اللطيف ص 42 و دليل مؤرخ المغرب ص 63 .

33. النسابة الشريف مُحَّد الشريف بن عثمان المدغري المتوفى بعد سنة 1100 هـ في تأليفه في أنساب العلويين .

حيث رفع نسبهم إلى الحسن الشريف القادم من ينبع النخل إلى سجلماسة وهو ابن القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن حسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب .

راجع : أرجوزة حفيده النسابة الفقيه أبو الفضل التهامي بن عبد الله المدغري الحسني (مخطوط خاص بالخزانة البدراوية) و المطالع الزهراء ص 183 و دليل مؤرخ المغرب ص 53 .

34. الشريف النسابة أحمد بن مُحَّد بن عبد العزيز الحسني المدغري المتوفى بعد سنة 1101 هـ في كتابه الأنوار الحسنية [71] في نسبة من بسجلماسة من الأشراف المحمدية .

و هذا نص المقصود منها : " و بين هذا الحسن المذكور و بين جده مُحَّد ذو النفس الزكية خمسة عشر أبا و قيل ستة عشر فهو أبو علي الحسن بن قاسم بن مُحَّد بن أبي

71 و قد يطلق عليه أيضا الأنوار السنية

القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة [بن علي [72]] بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَمَّد ذي النفس الزكية ، ﷺ ، فعمود نسبهم هذا لم يزل عند بنيه محفوظا عدده ، موصولا نسبه " انتهى .

قال محقق الكتاب الأستاذ المؤرخ عبد الكريم الفيلالي رحمه الله في ص 27 حاشية رقم 4 ما نصه " الواقع أنها سبعة عشر كم هو مبين بالشجرة التي وضعناها ضمن الكتاب وهو ما أثبته كل المؤرخين " .

و منه أيضا : " و أما بناتهم فلا ينكحن إلا الشرفاء ، و خصوصا بنو عمهن ، و هذه عادتهم لا تختلف أبدا ، مستمرة سرمدا ، و عدد ما بين الموجودين منهم و بين سيدتنا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم من الآباء ثمانية و عشرون جدا، و في بعضها تسعة [73]و عشرون و في بعضها ثلاثون ، فالثمانية و العشرون من والد ملوكنا خلد الله ملكهم و سدد رأيهم و هو مولانا الشريف ابن علي بن مُحَمَّد بن علي بن يوسف بن علي [الشريف بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن بن قاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم] [74]بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن [أبي مُحَمَّد بن عرفة [بن علي[75]]بن الحسن بن][76] أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن

72 زاده الاستاذ المؤرخ عبد الكريم الفيلالي عند تحقيقه لكتاب الأنوار الحسنية ، راجع حاشيته رقم 4 في الصفحة 27

73 في النسخة المخطوطة " تسع " و تم التصحيح .

74 سقطت كل هذه الأسماء من النسخة المخطوطة و تم التصحيح .

75 زاده الاستاذ المؤرخ عبد الكريم الفيلالي عند تحقيقه لكتاب الأنوار الحسنية ، راجع حاشيته رقم 4 في الصفحة 27

76 سقطت كل هذه الأسماء من النسخة المخطوطة و تم التصحيح .

قاسم بن مُحَّد بن عبد الله الكامل بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب و فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم ".

راجع : كتاب الأنوار الحسنية في نسبة من بسجلماسة من الأشراف المحمدية ص 27 و 75 و انظر الوثيقة رقم 24 من المرفقات .

35. الشيخ أبو علي الحسن بن مسعود اليوسي المتوفى سنة 1102 هـ في مشجرة السلطان إسماعيل العلوي التي كتبها بخط يده سنة 1080هـ

و هذا نصها : " هذه شجرة أمير وقتنا و فريد عصرنا ، مولانا إسماعيل بن الشريف بن علي بن أبي القاسم [مُحَّد بن علي بن يوسف بن علي الشريف][77] بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن [78] بن [القاسم] [79] بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن [أبي] [80]مُحَّد بن عرفة [81] بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل أبي إبراهيم الشريف [82] [القاسم] [83] بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ ، جعله بخط الإمام سيدي الحسن بن مسعود اليوسي رحمه الله ، كذا في الأصل الأمير

---

77 سقطت هذه الأسماء و كان هناك فراغ

78 وهو الحسن الداخل إلى المغرب سنة 664 هـ

79 سقط من الأصل .

80 سقطت كلمة (أبي) من الأصل

81 في الأصل (بوعرفة) وهو خطأ .

82 تكرير كنية أبي إبراهيم لأسماعيل الشريف يرجح ما ذهب إليه كثير من النسابين إلى أن لإسماعيل ولد باسم إبراهيم و الله أعلم .

83 سقط (القاسم) من الأصل و جعل إسماعيل ابنا لمحمد الكابلي و تم التصحيح .

العلوي سلطان مدينة الزيتون الإسماعيل الشريف الحسني ، عام ثمانين و ألف ، نصره الله ، هذا ما وجدت آخر الأصل المستنسخ منه ، يكتب كما وجدت ."

راجع : الوثيقة رقم 25 في المرفقات .

36. الشيخ عبد القادر بن مُحَّد الحسني المتوفى سنة 1102 هـ في شرحه لهمزية البوصيري .

حيث رفع نسبهم إلى الحسن الشريف بن القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما .

راجع : الإشراف على بعض من حل بفاس من مشاهير الأشراف ج 2 ص 8 و المنزع اللطيف بمفاخر المولى إسماعيل بن الشريف ص 37 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 100 .

37. الشيخ الشاعر الأديب عبد الواحد بن مُحَّد أبو عنان المتوفى سنة 1106 هـ في أرجوزته التي رفع فيها نسبهم إلى القاسم بن مُحَّد النفس الزكية .

و هذا نص المقصود منها :

حمدتُ إله العرش لا غير يحمدُ * و ثم الصلاة دائما تتجددُ
على المصطفى المبعوث للناس رحمة * و للآل ما دام المهيمن يحمدُ
و بعدُ فخذ نظما جليلا قدِ احتوى * على النسب الأسنى و سِرٍ يمجدُ
كما اللؤلؤِ المكنونِ رَتِّبْ و زدْ به * إلى أصلهِ وهْو الشفيع محمدُ
فقدم أمير المؤمنين بلا مرا * أبو النصر إسماعيلَ منه سَنَصْعَدُ
هو ابن الشريف الألمعيِّ و إنه * به زيد للأشراف عزٌّ و سؤددُ
أبوه عليٌّ ثم بعدُ محمدٌ * و من بعده المولى عليٍّ المسدد

إلى يوسف المولى المعظمِ قدرهُ * و ذا بالصلاح و الولاية يُشهدُ
إلى الصالح المرضي في كل حالة * عليٌّ المجاهدُ الشريفُ الممجدُ
إلى الحسن الأبهى سليلُ محمدٍ * إلى حسنٍ مَنْ فضله ليس يجحدُ
فمِن ينبعِ النخلِ أتى الغرب راحلا * فهشت له الصحراء تزهو و تسعدُ
و ذا شبلُ قاسمٍ أبوه محمدٌ * فبُو القاسمِ الذي له الفضل يسندُ
و زد لمحمد إلى الحسن انتهى * لِذي المجد عبد اللهِ بعدُ محمدُ [84]
إلى عرفاتٍ[85] ثم زد حسنَ الذي * به الشعر يزهو و القريض يُغَرِّدُ
يليه أبو بكرٍ عليٍّ فقل كذا [86] * إلى الحسنِ الأغرِ زدها فأحمدُ
و من بعد إسماعيلَ فأردف بقاسمٍ * و قل هكذا الأسفار[87] تُنْبي و تَسْرُدُ
إلى أصله الزاكي الكريم محمدٍّ * أبي القاسمِ النفسِ الزكية يُحكد [88]
فعبد الإله المحض ذي المجد و الوفا * إلى حسنٍ و بالمثنى يقيد
إلى الحسن السبط التقي هو الذي * أشار إليه المصطفى قال سيد
هو ابن علي كرم الله وجهه * و فاطمة الزهرا بها العبد يسعد
سليلة خير المرسلين مُحَمَّد * عليه صلاةٌ معْ سلامٍ يؤبد
و آلٍ و صحبٍ أكرمين ذوي التقا * على عدِّ من لله ربيَ يسجد
على ختم ذا النظم المنور إنني * حمدتُ إله العرش لا غير يحمدُ

---

84 الصحيح أن والد عبد الله هو أبو مُحَمَّد بن عرفة و ليس مُحَمَّد بن عرفة

85 في الأصل " عرفة " لكنه لا يستقيم في الوزن .

86 لعله أراد أبو بكر فعلي لأنه لو قصد أن أبا بكر كنية علي لكان رفع علي أولى من جرها و الله أعلم .

87 جمع سِفْر وهو الكتاب الكبير .

88 يحكد :يرجع إلى أصله .

راجع : مخطوط خاص ص 12 و المطالع الزهراء ص 73 (مع بعض الاختلاف) و انظر الوثيقة رقم 27 في المرفقات .

ملاحظة : قوله " و من بعد إسماعيل فاردف بقاسم = و قل هكذا الأسفار تنبي و تسرد "

تأكيد منه رحمه الله بأن إسماعيل هو ابن للقاسم وليس ابنا لأخيه عبد الله الأشتر ولا لمحمد الكابلي بن الأشتر هذا ، كما ذهب إليه بعض المؤرخين ، و دليله في هذا أن الأسفار تنبئنا عن ذلك و تشهد به ، و الأسفار جمع سفر و هو الكتاب الضخم و لعله رحمه الله اطلع على ما لم نطلع عليه نحن و الله تعالى أعلم .

ثم قال " إلى أصله الزاكي الكريم مُحَّد " تأكيد آخر على نسبة القاسم إلى النفس الزكية ، و في آخر هذا البيت يكرر هذا التأكيد بقوله " يحكد " و معناه يرجع إلى أصله أي أرجع القاسم إلى النفس الزكية لا إلى غيره و الله تعالى أعلم .

38. الشيخ المؤرخ الشريف عبد السلام بن الطيب القادري المتوفى سنة 1110 هـ في كتابه الدر السني فيمن بفاس من أهل النسب الحسني و الحسيني .

و المقصود منه : " و بين السيد الحسن هذا و بين جده مُحَّد النفس الزكية رضي الله عنهما خمسة عشر أبا فهو السيد الحسن بن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد النفس الزكية ، رضي الله عنهم ، و عمود نسبه هذا لم يزل هكذا عند بنيه محفوظا عدده ، موصولا سنده ، كما أوصله رضي الله عنه إليهم محفوظا موصولا ، و تداولت رسمه الأعلام ، فرأيته عند غير واحد منهم ، كالسيد الفقيه

المؤرخ الضابط سيدي أحمد بن يحيى الشريف العلمي ، جد الشرفاء الشفشاونيين ، فيما قيده بخطه ، و الشيخ العلامة المتفنن أبي عبد الله مُحَّد العربي بن يوسف الفاسي ﷺ في كتابه مرآة المحاسن ، و غيرهما " .

راجع : الدر السني فيمن بفاس من أهل النسب الحسني و الحسيني ص 51 فيما فوق و انظر الوثيقة رقم 28 من المرفقات .

39. المؤرخ النسابة أبو العباس أحمد بن عبد الحي الشافعي الحلبي المتوفى سنة 1120 هـ في كتابه الدر النفيس و النور الأنيس في مناقب مولانا إدريس بن إدريس .

و نص المقصود منه : " الفصل الخامس عشر : إمامنا المنصور بالله مولانا إسماعيل و سلسلة نسبه و دولته باختصار ، و إلى الإمام مُحَّد بن عبد الله المدعو بالنفس الزكية رضي الله تعالى عنهما ينتهي نسب هذا الإمام العلوي الهمام ، و السلطان الأعظم و الأمير الأكرم ؛ وهو مولانا إسماعيل بن مولانا الشريف بن مولانا علي بن مولانا مُحَّد بن مولانا علي بن مولانا يوسف بن مولانا علي بن مولانا الحسن بن مولانا مُحَّد بن مولانا الحسن بن مولانا قاسم بن مولانا مُحَّد بن مولانا أبي القاسم بن مولانا مُحَّد بن مولانا الحسن بن مولانا عبد الله بن مولانا أبي مُحَّد بن مولانا عرفة بن مولانا الحسن بن مولانا أبي بكر بن مولانا علي بن مولانا الحسن بن مولانا أحمد بن مولانا إسماعيل بن مولانا قاسم بن مولانا الإمام مُحَّد المدعو بالنفس الزكية المتقدم ذكره آنفا بن مولانا عبد الله الكامل بن مولانا الحسن المثنى بن مولانا الحسن السبط بن مولانا علي بن أبي طالب و فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم ، ﷺ أجمعين و أماتنا على محبتهم و حشرنا في زمرتهم ، آمين ، و هذا الإمام المنتهي

نسبه إلى النفس الزكية نصره الله إمام المغرب اليوم [قبل عام 1102 هـ[89]]و شمس أفقه و مسكن روعه ".

و فيه أيضا : " إن سلسلة هذا النسب الشريف دون زيادة و لا نقصان و لا تحريف ، و قد رويناها كذلك عن جماعة من العلماء الشرفاء ، أهل هذا النسب و غيرهم ، من غير واحد من فقهائهم مقيدة عندهم كذلك ، رواية عن آبائهم و أسلافهم الثقات الحذاق ، و محفوظة العدد معلومة السند ، و رأيناها أيضا بخط الفقيه العالم المؤرخ أبي العباس سيدي أحمد بن يحيى الشريف العلمي ، جد الشرفاء الشفشاونيين بفاس ، و رأيناها كذلك بخط المتفنن الأديب الماهر العلامة أبي عبد اله مُحَّد العربي بن يوسف الفاسي وهو أخذها عن الشريفين الإمامين البارعين أبي مُحَّد سيدي عبد الهادي و والده أبي مُحَّد شيخ شيوخي ؛ الإمام العلامة الراوية ، أعجوبة الزمان سيدي عبد الله بن علي بن طاهر ، و ما وجد مخالفا لهذا النسب في تقديم بعض الأسماء و تأخيرها عن بعض و نحو ذلك ، فليعلم أنه من تصحيف النقلة و سوء حفظهم ، و قد رأيناها كذلك أيضا بخط مولانا مُحَّد بن مولانا الشريف ، كما سردناها مطابقة لذلك " .

راجع : الدر النفيس و النور الأنيس في مناقب مولانا إدريس بن إدريس ص 147 و انظر الوثيقة رقم 33 في المرفقات .

40. قاضي مكناس الشيخ أبو اليمن عبد الوهاب بن الحاج مُحَّد المدعو حم العرائشي المتوفى سنة 1127 هـ في تصديقه و تسجيله لرسم نسب مولانا علي الشريف سنة 1123 هـ .

89 هي السنة التي انتهى فيها من تأليف هذا الكتاب .

وهو الرسم الذي شهد فيه علماء سجلماسة و فاس و مكناس بصحة نسب هذا البيت الشريف إلى الجناب النبوي و فيه رفع نسبهم إلى القاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، و استعمله مولانا الجد علي الشريف السجلماسي و شقيقه عبد الرحمان أبو البركات ، حين عزما حج بيت الله الحرام ، و قد توارثه الأبناء في سجلماسة عن الآباء منذ سنة 691 هـ ن وهو مخطوط بالخزانة الزيدانية بمكناس .

راجع : المنزع اللطيف في التلميح لفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ص 36 .

41. النسابة الشريف التهامي بن مُحَّد بن رحمون العلمي المتوفى سنة 1130 هـ في كتابه شذور الذهب في خير نسب الذي ألفه سنة 1123 هـ

و نص المقصود منه : " ومن نسل القاسم بن مُحَّد ذي النفسس الزكية بن عبدالله الكامل شرفاء تافيلالت الذين منهم ملوك وقتنا سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف و قد تفرعت شجرتهم من السيد علي المعروف بالشريف.

تنبيه : أما قوله رحمه الله "و قد تفرعت شجرتهم من السيد علي المعروف بالشريف" غير صحيح ؛ لأن السيد عبد الرحمان أبو البركات وهو أخو السيد علي الشريف المذكور له أعقاب أيضا ، إلا أنهم قلة مقارنة ببني عمومتهم .

1 : في المشجر قال (أحمد) و هو خطأ

2 : في المشجر قال بأنه مفتي مراكش و الصحيح أنه والده

3 : في المشجر جعل السيد عبد الهادي ابن شقيق عبد الله و الصحيح أنه ولده

راجع : الوثيقة رقم 34 من المرفقات .

42. الشيخ العلامة المؤرخ عبد الله بن مُحَّد بن عبد الرحمان الفاسي المتوفى سنة 1131 هـ في كتابه الإعلام بمن غبر .

و نص المقصود منه: " السيد الشريف ، الحاج المجاور ؛ أبو العباس أحمد بن يوسف بن بركة بن مُحَّد بن بركة بن أبي الغيث عبد الواحد بن يوسف بن علي ابن الحسن بن مُحَّد بن حسن بن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد بن عبد الله الكامل بن حسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ؛ الشريف السجلماسي الفيلالي " .

راجع : الإعلام بمن غبر الصفحات : 180 .

43. الشيخ المؤرخ أبو الحسن علي بن أحمد مصباح الزرويلي المتوفى سنة 1135 هـ في كتابه سنا المهتدي إلى مفاخر أبي العباس اليحمدي

و المقصود منه : " مولانا إسماعيل بن الشريف بن علي بن مُحَّد بن علي بن يوسف بن علي الشريف بن الحسن بن مُحَّد بن حسن بن قاسم بن مُحَّد بن [أبي القاسم بن مُحَّد] [90] بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد الإمام المهدي ذي النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب " .

راجع : سنا المهتدي إلى مفاخر أبي العباس اليحمدي ج 1 ص 8 و 12 و انظر الوثيقة رقم 37 من المرفقات .

---

90 سقطت من العمود .

44. الشيخ النسابة المؤرخ العربي بن عبد السلام الفركلي السجلماسي المعروف بابن دفين طيبة و المتوفى بعد سنة 1136 هـ في كتابه الدرة المكنونة في تاريخ الدولة الميمونة .

و نص المقصود منه : " استكملوا الشرف بأبوة خير النبيئين و المرسلين النبي الكريم، المبعوث للأحمر و الأسود ، فآمنت النفوس المطمئنة و كفر من بغى و تمرد ، و تنسلوا من كلا السبطين مولانا حسن المثنى و مولاتنا فاطمة بنت الحسين [91] فولدا السلطان الفاضل أبو عامر مولاي عبد الله الكامل مدوخ الأقطار بالمران الذابل ، ثم تلاه العارف العالم أبو عبد الله سيدنا مُحَّد الزكي ، ثم تلاه أبو الفضل مولاي قاسم ، ثم تلاه الحلاحل الوقور ، النبيل أبو الوليد مولاي إسماعيل ، ثم تلاه الخلاصة الأسعد أبو الحسن مولاي أحمد ثم تلاه رحب الجنان ، سليم الصدر في السر و الإعلان أبو الجمال مولاي الحسن ، ثم تلاه المسدد الإمام أبو الحسن مولاي علي ، ثم تلاه أبو العيش مولاي أبو بكر الهمام ، ثم تلاه مولاي أبي علي الحسن ، ثم تلاه طاهر العمومة و الخؤولة أبو مُحَّد مولاي عرفة [92]، ثم تلاه الأواه أبو عامر مولاي عبد الله ، ثم تلاه [93] العدل العالم مولاي أبو القاسم ، ثم تلاه الممجد أبو الفضل سيدي مُحَّد ، ثم تلاه سميدع قومه بالينبوعين للصفراء لبدر بخليص و عسفان لقديد لبطن مر لنعيم و ناعم أبو الفضل مولاي قاسم ، ثم تلاه من طلبته المعال ، و سيقت إليه الركائب عسى وجه قبول منه و إقبال ، و سعد لطلوع نجم سعده الغرب و جهاته ، و سما لسمو الإصعاد رفيقه أبو إبراهيم العمري و أهل وداده ،

91 في الأصل قال " سكينة بنت الحسن " وهو خطأ إما من الناسخين أو وهم من المؤلف رحمه الله .

92 الصحيح أن أبا مُحَّد هو ابن عرفة و ليست كنيته .

93 أسقط المؤلف رحمه الله من العمود (مُحَّد بن الحسن)

مسدي الأيادي و المنن أبو الجمال مولاي حسن [94]، ثم تلاه الصمة المسدد أبو الفضل سيدي مُحَّد ، ثم تلاه صافي الطويات ، عامل يعملات الاقبال على فاطر الأراضين و السماوات ، الراغب في الأوراد الزاهد في متابعة الفؤاد ، المعتني بالنسك عن طلب الملك ، حتى تساوى لديه في الله المنح و المحن أبو علي مولاي الحسن ....إلخ "

راجع : الدرة المكنونة في الدولة الميمونة ص 14 و 15 و 16 و انظر الوثيقة رقم 35 في المرفقات .

45. الشيخ النسابة المؤرخ العربي بن عبد السلام الفركلي السجلماسي المعروف بابن دفين طيبة و المتوفى بعد سنة 1136 هـ في كتابه سلسلة لجين صيغ من معدن الوفا و الصفا .

و نص المقصود منه : " الطود المنيف مولاي علي الشريف بن مولانا الحسن بن سيدي مُحَّد بن مولانا حسن بن مولانا قاسم بن سيدي مُحَّد بن مولانا أبي القاسم بن سيدي مُحَّد بن مولانا الحسن بن مولانا عبد الله بن سيدي أبي مُحَّد بن مولانا عرفة بن مولانا الحسن بن مولانا أبي بكر بن مولانا علي بن مولانا حسن بن مولانا أحمد بن مولانا إسماعيل بن مولانا قاسم بن سيدنا مُحَّد ذي النفس الزكية ابن مولانا عبد الله الكامل بن مولانا الحسن المثنى بن مولانا الحسن السبط بن مولانا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه و مولاتنا فاطمة الزهراء بنت مولانا رسول الله صلى الله عليه و سلم ، رضي الله عليه و عليها و على الزوج و الأولاد إلى يوم التناد " .

راجع : سلسلة لجين صيغ من معدن الوفا و الصفا ص 3 و انظر الوثيقة رقم 36 في المرفقات.

---

94 هو الحسن الداخل سنة 664 هـ من ينبع إلى سجلماسة .

46. الشيخ النسابة مُحَّد المسناوي بن مُحَّد الدلائي المتوفى سنة 1136 هـ في تقييده لأنساب الأشراف بالمغرب .

حيث رفع نسب أشراف سجلماسة إلى القاسم بن الحسن الأعور بن مُحَّد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ، و ذلك بناء على أن مصعب الزبيري و ابن حزم و السمرقندي لم يذكروا قاسما من ولد النفس الزكية ، و قد رد عليه مجموعة من الأعلام منهم النسابة مُحَّد الزكي المدغري في المطالع الزهراء و لم يسمه و إدريس الفضيلي في الدرر البهية و الجواهر النبوية و عبد الرحمان بن زيدان في المنزع اللطيف ص 39 و الشيخ مُحَّد بن الطيب القادري فيما ذكره ابن زيدان في المنزع و غيرهم .

راجع :الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف ج 2 ص 9 و المطالع الزهراء ص 63 و 64 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 106 و لم يسمياه و المنزع اللطيف لابن زيدان ص 39 و نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي ص 4 و البستان الظريف في دولة أولاد مولاي الشريف ص 30 .

تنبيه : ذكر المؤرخ النسابة أبو القاسم الزياني في البستان الظريف أنه وجد بخط الشيخ المذكور ، رفع نسب أشراف سجلماسة إلى القاسم بن النفس الزكية لا إلى القاسم بن الحسن الأعور ، و هذا إشكال ، فإما أنه رفع نسبهم إلى القاسم بن النفس الزكية ثم صححه باعتبار أنه لم يعلم وجوده أو أنه رفع نسبهم إلى القاسم بن الحسن الأعور ثم تراجع بعد بلوغه حجج إثباته ، و الله أعلم .

47. الشيخ المؤرخ النسابة القاضي هاشم بن أحمد بن مُحَّد بن عبد الواحد المدغري الحسني المتوفى سنة 1139 هـ في أرجوزته الطويلة .

نظم فيها فروع أشراف سجلماسة و رفع فيها نسبهم إلى القاسم بن مُحَّد النفس الزكية .

و نص المقصود منها :

سليل يوسف الزكيّ بْنِ عَليْ = المرتضى الشريف ذي القدر العليْ
والده الحسنُ ذو الفعلِ الحسنْ = إبنِ محمدَ الزكيّ بْنِ الحسنْ
مَنِ انْتمى لقاسمِ الممجدِ = إبنِ الرِّضى العدلِ التقيْ محمدِ
إبن أبي القاسمِ سلوةَ النزيلْ = محمدُ الوالدُ ذو قدرٍ جليلْ
ينسبُ للحسنِ ثمَّ الوالدُ = عبد الإله راكعٌ و ساجدُ
و ذا إلى مُحَّد[95] قد نسبا = وَهُوَ في جمع الحدود حسبا
والدهُ عرفةٌ و ذا النبيلْ = للحسنِ انتمى له قدرٌ أثيلْ
إبن أبي بكرِ الزكيْ إبنُ الوليْ = عليٌّ ذي الفضلِ و فضله جليْ
يُنمى إلى الحسنِ ذي المجدِ التقيْ = أكرم به إلى العلا من مرتقي
هُوَ بْنُ أحمدَ بْنِ إسماعيلا = من قدره تجاوز الإكليلا
وهْو لقاسمِ انتمى و ذا سليلْ = محمدِ الزكيّ ذي الفضل الجزيلْ
والده عبد الإله الكاملِ = إبن المثنى المرتضى و الفاضلِ
الحسنُ التقيْ بْنُ سبط المصطفى = الحسن الذي بعهده وفى
سليلُ فاطمةَ بنتِ أحمدا = رسول ربنا و صاحب الهدى

راجع : الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف ج 2 ص 40 و المطالع الزهراء ص 179 و المنزع اللطيف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ص 34 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 100 و دليل مؤرخ المغرب ص 255 .

95 الصحيح أنه أبو مُحَّد و ليس مُحَّدا و يمكن أن يعدل البيت كتالي (و ذا إلى أبي محمدَ انتسب ** وهو في جمع الحدود يحتسب)

48. الشيخ أحمد بن مُحَّد العشماوي المكي الذي توفي بعد سنة 1140 هـ في كتابه السلسلة الوافية و الياقوتة الصافية و التحقيق في النسب الوثيق .

و نص المقصود منه : " و أما سيدي مولاي الحسن الشريف الرباني ، الذي يشبه الياقوت البرهاني ، و التبر اليماني ، فأصله من الينبع ، و فر من القحط و الجوع[96] و سبب انتقاله من الينبع سيدي إبراهيم الفيلالي ، فإذا سار به يسير النور بعده [97]، حتى وصل إلى سجلماسة ، فصبت الأمطار ، و فاضت الأنهار ، و بلغت الثمار ، [ببركة جده سيدي مُحَّد المختار] [98] و تنسل منه الشرفاء في سجلماسة ، من ولده وهو مولاي الحسن بن مُحَّد بن الحسن بن قاسم [بن مُحَّد بن أبي القاسم] [99] بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد ذي النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم " انتهى المقصود منه .

راجع : السلسلة الوافية و الياقوتة الصافية المخطوط ص 56 و المطبوع مع (مجموع النسب و الحسب) ص 310 و انظر الوثيقة رقم 38 من المرفقات.

49. الشيخ النسابة المؤرخ مُحَّد بن مُحَّد بن عبد الرحمان الدلائي المتوفى سنة 1141 هـ في منظومته المسماة بدرة التيجان و لقطة اللؤلؤ و المرجان .

و نص المقصود منها :

---

96 لا تصح هذه الرواية و لم يذكرها أي من نسابي أهل هذا البيت السجلماسي و لا أدري من أين استقاها المؤلف رحمه الله .

97 هذه أيضا لم يذكرها و لا اعتمدها نسابوا أهل البيت السجلماسي .

98 زيادة وردت في الكتاب المطبوع .

99 سقطت هذه الأسماء من العمود النسبي .

مُحَمَّد فرع المعالي قد سما = ولد سبعا كالثريا بالسما
فمنهم القاسم فيما ذكروا = و عابد الإله وهو الأشتر
و فيهما العقب و الأنساب = و البيت و الشرف و الأحساب
ثم علي و الحسين الباهر = أحمد إبراهيم ثم الطاهر
و ذاك في الدر السني ما ذكر = و عدهم سبعا و في ذاك نظر
بينه عالمنا النقاد = و قوله التحقيق و العماد
فمن بني القاسم أشراف الورى = أعيان وقتنا الملوك الكبرا
أهل سجلماسة بيت الشرف = قد ورثوه خلفا عن سلف
دار السيادة نجوم الحسب = و الفضلاء و الصرحاء النسب
نور النبوءة عليهم وضحا = في وجههم كالشمس رونق الضحى
وفضلهم في الناس ليس ينكر = و مجدهم في كل ذاك أكبر
أول من حل بهذا الأفق = ولاح منهم من سماء المشرق
جدهم الأكبر مولانا حسن = فطاب منه العرق و الفرع الحسن
فمن سماه لاحت الأنوار = و طلعت في المغرب الأقمار
آباؤه إلى مُحَمَّد الزكي = خمسةَ عشْرَ كنجوم الفلك
من ينبع النخيل سره سرى = و ذاك في العام الذي تصدر
طاب به المكان و الأوان = و عبقت من سره الأكوان
و شرفت بالساكن الديار = و عز من آل الرسول جار
و بارك الله بهذا النسب = فجاء منه كل فرع طيب

قوله : من ينبع النخيل سره سرى = و ذاك في العام الذي تصدر

أي أنه قدم من ينبع النخل عام (تصدر) بحساب الجمل (ت=400 +ص=60 +د=4 +ر=200) وهو عام 664 هـ ؛ و هذا الحساب يتألف من مجموعة من

الحروف ، و كل حرف يرمز لرقم معين ، و قد استعمله الأدباء و الشعراء للدلالة على تاريخ معين و ذلك اختصار منه في ذكر الأرقام الطويلة و خاصة في القصائد و الأراجيز .

و إليك جدول الحروف و رموزها :

أ	1	هـ	5	ط	9	م	40	ف	80	س	300	ذ	700
ب	2	و	6	ي	10	ن	50	ض	90	ت	400	ظ	800
ج	3	ز	7	ك	20	ص	60	ق	100	ث	500	غ	900
د	4	ح	8	ل	30	ع	70	ر	200	خ	600	ش	1000

راجع : الوثيقة رقم 39 في المرفقات .

50. الشيخ المؤرخ النسابة عبد الكريم بن موسى الريفي المتوفى بعد سنة 1153 هـ في كتابه زهر الأكم .

و نص المقصود منه " : و لما توفي الإمام مُحَّد النفس الزكية ، ترك رجلين بل ثلاثة : السيد قاسم فر إلى الينبع و السيد عبد الله الأشتر فر إلى الهند من مدينة كابل ، مما يلي أرض اليمن ، فترك ستة ؛ السيد مُحَّد الكابلي و طاهر و الحسن الزفت و أحمد و عليا و إبراهيم الأشتر خرج إلى بغداد ، فولد مُحَّد الكابلي بن عبد الله الأشتر رجلين الحسن و علي ، فولد الحسن أربعة ، أبو جعفر مُحَّد النقيب في الكوفة أمه حسنية زيدية و أبو علي عبد الله النقيب في واسط و جرجان و طبرستان و شيراز و بوخارى و نيسابور ، و في همدان أبو طالب علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن جعفر بن علي بن الحسن بن مُحَّد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن مُحَّد النفس الزكية ، و في بغداد بنو الأشتر إبراهيم بن مُحَّد بن إبراهيم بن عبد الله الأشتر بن مُحَّد

النفس الزكية ، و في الينبع بنو أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب .انتهى [100]

هؤلاء السادات شعوب و أفخاذ ، أورد صاحب الدوحة العراقية في أنسابهم ترجمة ، ثم أوضح نسبهم الإمام النسابة شيخ الشرف عام اثنتي عشر و خمسمائة (512هـ) بأنهم من نسل مُحَّد بن عبد الله الكامل المسمى بالنفس الزكية و هذه شجرتهم و تذييلها :

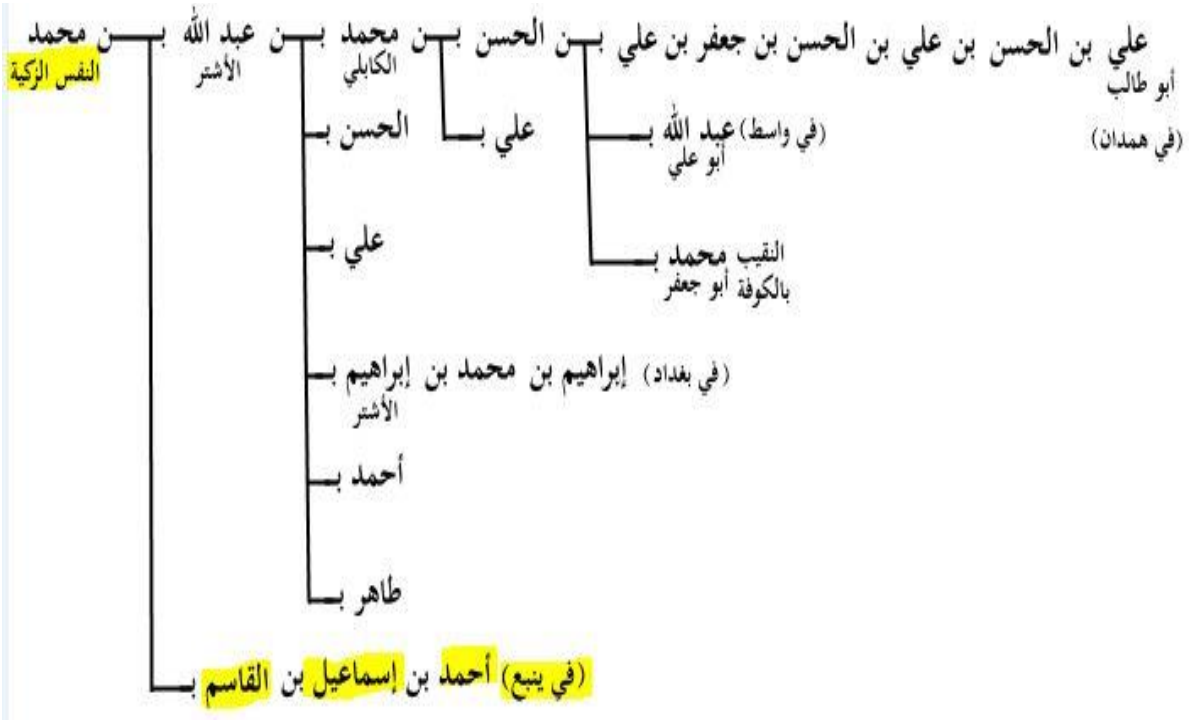

و جاء فيه أيضا : " و بين السيد الحسن المذكور و جده النفس الزكية خمسة عشر أبا فهو الحسن بن القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد النفس الزكية ، رضي الله عنهم أجمعين ، فعود نسبهم عند بنيه محفوظ عدده ".

---

100 قوله هنا " انتهى " يدل على أنه نقل كل هذا الكلام من مصدر آخر و أظن أنه كتاب ابن جزي الغرناطي في الأنساب و الله أعلم .

و فيه أيضا : " و عدد الموجودين بينهم و بين سيدتنا فاطمة ﵂ ، ثمانية و عشرون جدا ، و قال بعضهم تسعة و عشرون و قال بعضهم ثلاثون ، فالثلاثون هم من والد ملكنا الإمام الأعظم مولاي إسماعيل بن الشريف بن علي بن مُحَّد بن علي بن يوسف بن علي الشريف بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن بن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب و فاطمة ﵂ " .

و فيه أيضا : " هو أمير المؤمنين أبو المكارم مولاي الرشيد بن مولاي الشريف بن علي بن مُحَّد بن علي بن يوسف بن علي الشريف بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن بن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب و فاطمة الزهراء ﵂ أجمعين ".

و فيه أيضا : " هو أمير المؤمنين مولاي إسماعيل بن الشريف بن علي بن مُحَّد بن علي بن يوسف بن علي الشريف بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن بن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب و فاطمة رضي الله عنهما ".

راجع : زهر الأكم الصفحات : 97 و 98 و 99 و 102 و 106 و 126 و 146.

51. الشيخ المؤرخ الفقيه مُحَّد الصغير اليفرني المتوفى سنة 1154 هـ في كتابه روضة التعريف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف الذي انتهى من تأليفه سنة 1133 هـ

و نص المقصود منه : " أما نسبه نصره الله فهو مولانا إسماعيل بن مولانا الشريف بن مولانا علي بن مولانا مُحَّد بن مولانا علي بن مولانا يوسف بن مولانا علي الشريف بن مولانا الحسن بن مولانا مُحَّد بن مولانا حسن بن مولانا القاسم بن مولانا مُحَّد بن مولانا أبي القاسم بن [مولانا مُحَّد بن] [101] مولانا الحسن بن مولانا عبد الله بن مولانا أبي مُحَّد بن مولانا عرفة بن مولانا الحسن بن مولانا أبي بكر بن مولانا علي بن مولانا حسن بن مولانا أحمد بن مولانا إسماعيل بن مولانا القاسم بن مولانا مُحَّد بن مولانا عبد الله الكامل بن مولانا حسن بن مولانا الحسن بن مولانا علي بن أبي طالب و مولاتنا فاطمة الزهراء البتول بنت مولانا رسول الله صلى الله عليه و سلم ، هكذا ذكر هذا النسب الذي هو حقيق أن يسمى **سلسلة الذهب**، جماعة من العلماء الأكابر " انتهى المقصود منه .

و منه أيضا في قصيدته الطويلة :

هو ابن الجواد الأريحيِّ مُحَّد = سليل علي شمس أبنائه الغر
هو ابن الرضا بحر الفضائل يوسف = هو ابن علي أرغب الناس في الأجر
هو ابن رفيع القدر و الحسن اسمه = و والده المولى مُحَّد كالبدر
سليل الرضا مصباحنا الحسن الذي = أتانا من الينبوع بحرا من السر
أبوه المفدى قاسم بن مُحَّد = و قاسم يأتي من مُحَّد في الذكر
كذا حسن عبد الإله أب له = سليل الفتى المولى مُحَّد ذي الصبر

101 سقطت من العمود .

هو ابن الذي يدعونه عرفة و ذا = إلى حسن إبن المكنى أبا بكر
هو ابن علي بن الرضا الحسن الذي = أحمد إسماعيل أصل له فادر
كذا قاسم إبن الإمام مُحَّد = و والده عبد الإله بلا نكر
هو ابن المثنى و اسمه حسن و ذا = من الحسن السبط استعار حلى الفخر
هو ابن علي ثم بنت مُحَّد = عليه صلاة الله في السر و الجهر

راجع : روضة التعريف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ص 18 و 24 و 34 .

52. الشيخ المؤرخ الفقيه مُحَّد الصغير اليفرني المتوفى سنة 1154 هـ في كتابه "نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي " .

و نص المقصود منه : " **و** لابد أولا من ذكر **نسبهم الشريف** ، **و إن كان أجلى من الشمس و أحلى من الظل الوريف** ، **غنى و اغتناء عن التعريف** ، فنقول الملوك الثلاثة الأول منهم ، وهم مولانا مُحَّد ومولانا الرشيد و مولانا إسماعيل أبناء مولانا الشريف ابن مولانا علي ابن مولانا مُحَّد ابن مولانا علي ابن مولانا يوسف ابن مولانا علي الملقب بالشريف ابن مولانا الحسن ابن مولانا مُحَّد ابن مولانا الحسن ابن مولانا قاسم ابن مولانا مُحَّد ابن مولانا أبي القاسم ابن سيدي مُحَّد بن مولانا الحسن ابن مولانا عبد الله ابن مولانا أبي مُحَّد ابن مولانا عرفة [102]ابن مولانا الحسن ابن مولانا أبي بكر ابن مولانا علي ابن مولانا الحسن ابن مولانا أحمد ابن مولانا إسماعيل ابن مولانا قاسم ابن مولانا مُحَّد المدعو النفس الزكية ابن مولانا عبد الله الكامل ابن مولانا الحسن المثنى ابن مولانا الحسن السبط ابن علي بن أبي طالب و فاطمة بنت رسول الله ، صلى الله عليه و سلم ، هكذا ذكر هذا النسب الذي هو حقيق أن يسمى **سلسلة الذهب** ، جماعة من العلماء و الأكابر كالشيخ أبي العباس أحمد بن

102 في الأصل قال " أبي مُحَّد عرفة " و تم تصحيحه .

أبي القاسم الصومعي و الشيخ الإمام مُحَّد العربي بن يوسف الفاسي، و رأيته في كتاب الدر السني فيمن بفاس من النسب الحسني ، لشيخ شيوخنا أبي مُحَّد عبد السلام القادري ، **و غيرهم ممن لا يحصى كثرة** " انتهى المقصود منه .

و عند ذكره لبني عمومتهم في الصفحة 3 ذكر جدهم في سلسلة العمود ورفع نسبهم إلى القاسم بن النفس الزكية فقال : " مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة [103] بن الحسن بن أبي بكر ابن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد الملقب بالنفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه و فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم " .

راجع : نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي الصفحات : 3 و 287 و 288 و 291 و انظر الوثيقة رقم 41 في المرفقات .

53. الشيخ المؤرخ مُحَّد المكي الناصري الدرعي المتوفى حوالي سنة 1170 هـ في كتابه الدرر المرصعة في أخبار أعيان درعة الذي فرغ من تأليفه سنة 1152 هـ .

و المقصود منه : " الشريف بن السلطان إسماعيل بن الشريف بن علي بن مُحَّد [بن علي] [104]بن يوسف بن علي بن الحسن بن مُحَّد [بن الحسن بن القاسم بن مُحَّد] [105]بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد [106]بن عرفة بن الحسن

103 في الأصل قال " بن مُحَّد المدعو عرفة " و تم تصحيحه .

104 سقط من الأصل .

105 سقط من العمود النسبي .

106 في الأصل قال " مُحَّد " دون " أبي " و تم تصحيحه

بن [أبي بكر] [107] بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد ذي النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما و فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم ، هكذا وجدت هذا النسب الشريف في بعض التقاييد ، و أوردته للتبرك بأهل البيت رضوان الله عليهم " انتهى المقصود منه .

راجع : الدرر المرصعة في أخبار أعيان درعة ص 206 و ص 226 و ص 228 و انظر الوثيقة رقم 42 في المرفقات .

54. الشيخ أبو مدين مُحَّد بن أحمد الفاسي المتوفى سنة 1181 هـ في نص البيعة التي كانت للسلطان عبد الملك بن إسماعيل العلوي سنة 1140 هـ وهي من إنشائه رحمه الله .

و نص المقصود منها : " " مولانا إسماعيل بن سيدنا فلك السعادة و ينبوع الملك المنوط بمجد الشرف و شرف المجادة ، الذي تدرع بدرع التقى و الورع ، و جمع من محاسن المعالي ما جمع ، المستغنى شرفه الصريح عن الإيضاح والتعريف، ذو المواهب اللدنية، والفتوحات الربانية، مولانا الشريف، ابن مولانا على ابن مولانا مُحَّد ابن مولانا على ابن مولانا يوسف ابن سيدنا علم الأعلام، كعبة الزائر وركن الاستلام، باب الفضائل ومفتاحها، ومشكاة البركات ومصباحها، ذى العناية السابقة والأنوار البارقة، من أصبحت تربتهُ مزورة، وكراماتهُ مشهودة ومشهورة، الإمام البركة الولى، مجاب الدعوة مولانا على، ابن مولانا الحسن ابن مولانا مُحَّد ابن مولانا حسن ابن مولانا قاسم ابن مولانا مُحَّد ابن مولانا أبى القاسم ابن مولانا مُحَّد ابن مولانا الحسن ابن مولانا عبد الله ابن مولانا أبى مُحَّد ابن مولانا عرفة ابن مولانا الحسن ابن مولانا

107 سقط من الأصل .

أبي بكر ابن مولانا على ابن مولانا حسن ابن مولانا أحمد ابن مولانا **إسماعيل ابن مولانا قاسم ابن مولانا مُحَّد ابن مولانا عبد الله ابن مولانا حسن المثنى ابن مولانا الحسن السبط ابن مولانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب** ومولاتنا فاطمة بنت سيدنا ومولانا مُحَّد – ﷺ – وعلى آله الأكرمين، وأصحابه الجلة المكرمين " .

راجع : مُحَّد النفس الزكية و بنيه أو تاريخ الدولة العلوية لأبي مُحَّد عبد السلام بن مُحَّد بن عبد الله ابن الخياط القادري، نقلا من كتاب إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 5 ص 363 و 364 .

55. الشيخ النسابة المؤرخ مُحَّد بن الطيب القادري الحسني المتوفى سنة 1187 هـ في نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر و الثاني .

و نص المقصود منه : " أحمد بن مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن مولانا علي الشريف بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن القادم من الحجاز وهو ابن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن **بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد بن عبد الله** بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب و فاطمة الزهراء رضي الله عنهم ، وجب ذكره أولا في هذه العشرة الأولى و إن كان محله أن يذكر عام ثلاث منها الذي هو عام وفاته لأمرين أحدهما: التبرك بهذا النسب الكريم و الاعتناء ببركة البيت العظيم ، و أداء لبعض حقهم و فضلهم العميم ، و ليكون تاجا لطليعة هذا التقييد الذي هو من مواهب ربنا الفتاح العليم " .

و منه أيضا : " الخليفة السلطان المنصور ، أمير المؤمنين الملك المشهور ، أبو النصر مولانا إسماعيل ابن السلطان مولانا الشريف الذي شرفت سجلماسة بأماكنه و دياره ، بل و جميع المغرب و جهات أقطاره ، وهو ابن مُحَّد بن علي بن يوسف بن مولانا علي الشريف بن حسن بن مُحَّد بن مولانا الحسن القادم بن قاسم بن مُحَّد بن

أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن أبي بكر بن علي بن حسن بن **أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن الإمام مُحَّد النفس الزكية الملقب بالمهدي** ابن سيدنا عبد الله الكامل بن سيدنا الحسن المثنى بن سيدنا الحسن السبط بن سيدنا علي بن أبي طالب و سيدتنا فاطمة الزهراء البتول بنت مولانا رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و قد نظمت هذا النسب الكريم " .

و منه أيضا : "

يا ربنا بالمصطفى الكريم = و قربه من ربه العظيم
و بنته الزهرا و زوجها علي = و بابنها الحسن ذي الفضل الجلي
و بالمثنى نجله الأواه = و بابنه الكريم عبد الله
و بالرضي مُحَّد المهدي = و القاسم المعظم الزكي
ثم بإسماعيل درة الشرف = و أحمد ابنه يتيمة الصدف
بحسن ثم علي ابنه = ثم أبي بكر العلي في شأنه
عرفة الأرضى الكريم السؤدد = و نجله الفضل أبي مُحَّد
و نجله يا رب عبد الله = بالحسن الأسمى الرضى الأواه
مُحَّد فنجله بلقاسمْ = بالحسن الأعظم وهْو القادم
مُحَّد فحسن الأزكى المنيف = فابنه مولاي علي الشريف
بيوسف ثم بنجله علي = و بابنه مُحَّد الأرضى العلي
و بأبي ملوكنا الشريفِ = من لم نزل في ظله الوريفِ

راجع : نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر و الثاني المجلد 1 الصفحات : 30 و 78 و 79 و 321 و 376 و 377 و المجلد 2 الصفحات : 32 و 87 و 88 و 102 و 145 و 192 و 246 و 331 و 369 و المجلد 3

الصفحات: 166 و 285 و 286 و 321 و المجلد 4 الصفحات : 121 و 208 و انظر الوثيقة رقم 44 في المرفقات .

56. الشيخ المؤرخ النسابة مُحَّد بن الطيب بن عبد السلام القادري الحسني المتوفى سنة 1187 هـ في كتابه درة المفاخر بسيد الأول و الآخر :

و نص المقصود منه :

ثم عمودهم سما كمالا = نظمه الجد و فيه قال

عليٌّ ذي الشرفِ ثم الحسنُ = مُحَّد حسنهمْ مستوطنُ

فقاسم مُحَّد بلقاسم[108] = مُحَّد الحسن ذو المكارم

فعابد الله أبو مُحَّد = فعرفه فحسنٌ ذو السؤدد

ثم أبو بكر علي فحسن = أحمدُ إسماعيلَ قاسم الأمن

مُحَّد المهدي فعبد الله = فالحسنان فرسول الله

راجع : الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف ج 2 الصفحات : 4 و 6 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 الصفحة 93 و 94 .

57. الشيخ المؤرخ النسابة مُحَّد بن الطيب بن عبد السلام القادري الحسني المتوفى سنة 1187 هـ في التقاط الدرر و مستفاد المواعظ و العبر .

حيث ذكر نسبهم هكذا : علي الشريف بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن بن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن حسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد المهدي ذو النفس الزكية بن عبد الله المحض الكامل بن بالحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب و فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليهم و سلم .

108 اسم (بلقاسم) في عرف المغاربة هو (أبو القاسم) مختصرا .

راجع : الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 99 و المنزع اللطيف في مفخار المولى إسماعيل بن الشريف ص 36 الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف ج 2 ص 8 .

58. الشيخ المؤرخ النسابة مُحَّد بن الطيب بن عبد السلام القادري الحسني المتوفى سنة 1187 هـ في تذييله علي كتاب جده الدر السني .

و نص المقصود منه : " بعد الحمدلة يقول كاتبه مُحَّد بن الطيب بن عبد السلام القادري الحسني أحسن الله إليه في الدارين آمين ، ما مشى عليه سيدنا الجد رحمه الله ، من أن القاسم من أولاد النفس الزكية مباشرة صحيح ، خلافا لبعض العلماء الأكابر القائل [109]؛ أن هذا القاسم هو ابن الحسن ابن مُحَّد المقتول بكابل بن عبد الله الأشتر بن الإمام مُحَّد النفس الزكية وهو صحيح ، و قفت عليه عند الأزورقاني ما نصه " بنو الحسن بن مُحَّد الكابلي بن عبد الله الأشتر وهو ابن النفس الزكية ، و لهم أعقاب كثيرة " ، لكن مع كونه صحيحا لا ينافي أن قاسما آخر من أولاد النفس الزكية ، مباشرة من غير واسطة ، وهو الذي عند هذه الشعبة السجلماسية ، ذات المجد الصميم و الحسب الأصيل ، المشتهرة اشتهار الشمس بين الضحى و الأصيل، وهم أولى ، فأهل مكة أعرف بشعابها ، و قد مر عليه جمع من العلماء ، ذكروا أن القاسم ولد النفس الزكية مباشرة ، و قد وقفت عليه في غير مسطور ، و تواردت عليه قرائح أئمة صدور ، وهو موجود في رسوم أصدقة لا تحصى ، متداولا بين أعيان كل زمان ، و قد يحصل من مجموع ذلك لمستقريه التواتر الخاص المستوفي لشروطه ، صرح به غير واحد من الأئمة المعول عليهم في هذا الشأن ، لأنه لا تذكر

109 يقصد الشيخ مُحَّد المسناوي المتقدم ذكره رحمه الله .

قبيلة من مشاهير شرفاء المغرب ، إلا و تذكر هذه الشعبة ، و هذا هو مستند صاحب الدر السني ، فكلامه لا غبار عليه " انتهى المقصود منه .

راجع : المنزع اللطيف في مفخار المولى إسماعيل بن الشريف ص 39 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 109 و المطالع الزهراء ص 66 و دليل مؤرخ المغرب ص 62 .

59. الشيخ مُحَّد بن أحمد بن السيد المدغري الحسني المتوفى سنة 1197 هـ في أرجوزته في النسب العلوي .

و نص الغرض منها :

وبعد فاسمع أيها النبيه = نظم انتساب ماله شبيه

وهو انتساب سيد الملوك = و درة العقود في السلوك

فهو مُحَّد سليل المصطفى = من نال في الدنيا منالا قد صفى

والده مولاي عبد الله = أجل من به الفتى يباهي

و جده مولاي إسماعيل = و قدره بين الورى جليل

ينسب للمعظم الشريف = بدر العلى المعروف بالشريف

والده علي الممجد = و أصله المهدي الرضى مُحَّد

فرع علي نجل يوسف الهمام = نجل الجليل المنتقى غوث الأنام

علي الشريف وهو ابن الحسن = إبن مُحَّد المجيد بن الحسن

هو ابن قاسم له مُحَّد = نجل أبي القاسم أصل يقصد

والده مُحَّد نجل الحسن = هو ابن عبد الله ذي الخلق الحسن

إبن أبي مُحَّد بن عرفه = لحسن نسبه من عرفه

نجل أبي بكر سما إلى علي = فحسن ينمى لأحمد العلي

و هو لإسماعيل نجل قاسم = نجل مُحَّد الزكي المناسم

ينمى لعبد الله و هو الكاملْ = نجل المثنى الحسن بن الفاضلْ

الحسن السبط بن بنت المصطفى = مع علي من له نهج صفا

راجع : المطالع الزهراء ص 73 و فتح العليم الخبير بتهذيب النسب العلمي بأمر الأمير ص 3 و 4 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 104 و انظر الوثيقة رقم 46 .

60. الشيخ المحقق النسابة مُحَّد مرتضى الزبيدي الحسيني المتوفى سنة 1205 هـ في كتابه الروض الجلي في أنساب آل باعلوي .

و نص المقصود منه : " وكنت في هذه المدة كتبت إلى بعض أشراف المغرب العلويين ، يستخبرني من بعض مروياتي تيمناً وتبركاً ، فأجزته جزاه الله خيراً , و وقاه شرا ، ثم بدا لي أن ألحق بهذه الرسالة أصول نسب هذا [110] الفرع العلوي القاطن ببلاد المغرب لعدم الألتباس ، فناسب ذكره هنا , فأقول هذه نِسَبُ الجد [111] الجامع :مُحَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب , ﷺ , وهو مُحَّد المهدي قتيل أحجار الزيت ، لقب بالنفس الزكية لأنه لم يعص الله قط ، بتوفيق من الله له ، مولده سنة مائة على ماذكره مؤيد الدين الواسطي وغيره , وأمه هند بنت أبي عبيدة بن عبيدة أسد قريش ، وهي أم أخويه إبراهيم قتيل باخمرى موضع بالكوفة ، وموسى الجون , وكان قتله في شهر رمضان سنة مائة وخمسة وأربعون , خلف من الأولاد :

- القاسم الأكبر بن مُحَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب , وبه كان يكنى .

110 في الأصل قال " هذه " و تم تصحيحه .

111 في الأصل قال " الجد حسين " و تم حذفه ليلائم السياق .

- عبدالله الأشتر بن مُحَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

وفيهما [112]البيت والعدد .

- علي بن مُحَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب .
- الحسن بن مُحَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب .
- أحمد بن مُحَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب.
- إبراهيم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب .
- الطاهر بن مُحَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

زاد الحسيني في أنسابه:

- موسى بن مُحَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ولم يذكره مصعب ولاابن حزم وتعقبه الحسيني المذكور , والقاعدة أن المعتمد الذاكر فيما ذكر لاالتارك فيما ترك .

وعقب صاحب الترجمة على التحقيق في اثنين من أولاده , وهما:

---

112 في الأصل قال " و فيها " و تم تصحيحه إلى " فيهما " لأنه يقصد المذكورين : القاسم الأكبر و عبد الله الأشتر و الله أعلم .

- القاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب.
- عبدالله بن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب وقيل لأحمد عقب , أقول : هذا غير مشهور .

لعبد الله الأشتر عقب بالسند والكوفة **و ينبع** [113], قال الأزورقاني كانت فيهم النقابة .

قتل عبدالله الأشتر بكابل وحمل رأسه إلى أبي جعفر المنصور وأمه أم سلمة ، وتوفى القاسم في حياة أبيه وجده , وترك زوجته حاملة بابنه إسماعيل بن القاسم ، فلما وضعته تزوج بها أخوه عبدالله الأشتر ، وكفله ، فلما وقع له ماوقع ، فر إلى بلاد الهند وأخذ معه ولد أخيه ؛ إسماعيل مع أمه ، فلما قام عبدالله بكابل وقتل بعد قيامه , هاجر إسماعيل إلى ينبع واستوطنه ولازال أبناؤه هناك إلى أن قدم منهم الشريف : حسن بن قاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن حسن بن عبدالله بن أبي مُحَمَّد بن عرفه بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَمَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

وقدم فيما يقال في العشر السابعة من القرن السابع واستوطن مدينة سلجماسة بالمغرب , قال ابن هلال في المناسك : لما آل أمر الأشراف في بلاد المغرب إلى الأنقراض للمحن التي أصابتهم ثم كانت الدولة المرينية فأكبروا أمرهم ورفعوا أنسابهم

113 و هذا قول النسابة ابن جزي الغرناطي أيضا في أنواره .

واحترموهم , ولم يكن بسجلماسة أحد من أهل البيت فقيل إن الذهب يطلب من معدنه والياقوت يطلب من موطنه وأن بلاد الحجاز هي مقر الأشراف فذهبوا إلى الحجاز وجاؤوا بالمولى حسن المذكور , قال لما دخل المغرب زوجه السلطان ابنته ومنه تفرعت شجرة هؤلاء السادة العلوية ببلاد المغرب , وجماعتهم جميعاً في الشريف علي بن الحسن بن مُحَّد بن [الحسن] القادم من الحجاز , وكان له مـــن الولد اثنان[114] :

- مُحَّد بن [علي بن حسن بن مُحَّد [115]]بن حسن بن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن حسن بن عبدالله بن أبي مُحَّد بن عرفه بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب .
- يوسف بن [علي بن حسن بن مُحَّد] [116]بن حسن بن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن حسن بن عبدالله بن أبي مُحَّد بن عرفه بن الحسن بن أبي بكر

114 أهمل الشريف الزبيدي هنا ذكر أولاد شقيق مولانا الجد علي الشريف وهو السيد أبو البركات عبد الرحمان بن حسن بن مُحَّد بن الحسن القادم ، فلهم أيضا بقية و عقب إلى عصرنا هذا .

115 إما أن يكون الزبيدي قد أسقط هذه الأسماء سهوا منه أو أنه تعمد رفع الأبوية إلى الجد القادم الحسن الداخل كما هي طريقة غالب المؤرخين المغاربة و قد أثبت هذه الأسماء بين معقوفتين تحسبا للاحتمال الأول .

116 إما أن يكون الزبيدي قد أسقط هذه الأسماء سهوا منه أو أنه تعمد رفع الأبوية إلى الجد القادم الحسن الداخل كما هي طريقة غالب المؤرخين المغاربة و قد أثبت هذه الأسماء بين معقوفتين تحسبا للاحتمال الأول .

بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

راجع : الروض الجلي في أنساب آل باعلوي الصفحات : 130 و 131 و 132 و 133 و 134.

61. الشيخ المحقق النسابة مُحَّد مرتضى الزبيدي الحسيني المتوفى سنة 1205 هـ في كتابه مشجر بني الحسن و الحسين .

حيث ذكر فيه الشرفاء العلويين و رفع نسبهم إلى القاسم بن مُحَّد النفس الزكية و فصل فروعهم .

راجع : الروض الجلي في أنساب آل باعلوي ص 134 .

62. الشيخ النسابة أحمد بن علي بن مُحَّد البلغيثي الحسني المتوفى سنة 1208 هـ في أرجوزته التي رفع فيها نسب العلويين إلى القاسم بن النفس الزكية .

و نص المقصود منها :

إبن عليٍّ الشريفِ بنِ حَسَنْ = محمدٌ فحسنٌ جم المننْ
فقاسم مُحَّد نجل أبي = القاسم الفضل و بيت الحسبِ
إبن محمدِ بْنِ مولانا الحسنْ = عبد الإله في المزايا و المننْ
أبو محمدْ عَرَفَهْ و حسنُ = حصن أبي بكر إلينا مأمنُ
ثم علي حسن بن أحمدِ = وَلدُ إسماعيلَ بيت السوددِ
فقاسم مُحَّد المهديِّ = عبد الإله الكامل الزكيِّ
فحسن المثنى ثم والدهْ = الحسن السبط يفوز قاصدهْ
نجل علي ثم زهراءَ البتول = بنت رسول الله من بها أصول

راجع : المطالع الزهراء ص 49 نسخة 2 و المنزع اللطيف في مفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ص 37 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 265 و انظر الوثيقة رقم 48 في المرفقات .

63. الشيخ النسابة مُحَّد التهامي بن عبد الله الشاكري الحسني المتوفى سنة 1210 في أرجوزته التي رفع فيها نسبهم للنفس الزكية .

قال ابن حمدون السلمي في الإشراف ببعض من حل بفاس من مشاهير الأشراف " أرجوزة تعرض فيها ، لنسبهم الباهر ، و جعل العناية به من المفاخر ، إستقرأ فيها جل فروعهم و أصولهم " .

راجع : المطالع الزهراء ص 183 و الإشراف ببعض من حل بفاس من مشاهير الأشراف ج 2 ص 46 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 101 و المنزع اللطيف ص 37 و هو مخطوط بالخزانة الحسنية 4777 و 12305 و الخزانة البدراوية .

64. الشيخ الطالب مُحَّد بن أبي بكر الولاتي المتوفى سنة 1219 هـ فتح الشكور في أعيان علماء التكرور.

و نص المقصود منه : "سيدي مولاي زيدان بن سيدي مُحَّد بن مولاي أحمد بن مولاي عبد الكريم بن سيدي حم المكنى بابن الحاج بن مولاي الحسن بن مولاي مُحَّد بن مولاي عبد الله بن مولاي مُحَّد بن مولاي علي الشريف بن مولاي الحسن بن مولاي مُحَّد بن مولاي الحسن بن مولاي قاسم بن مولاي مُحَّد بن مولاي أبي القاسم بن مولاي مُحَّد بن مولاي الحسن بن مولاي عبد الله بن مولاي أبي مُحَّد بن مولاي عرفة بن مولاي الحسن بن مولاي أبي بكر بن مولاي علي بن مولاي الحسن بن مولاي أحمد بن مولاي إسماعيل بن مولاي القاسم بن مولاي مُحَّد ذي النفس الزكية

بن مولاي عبد الله الكامل بن مولاي الحسن المثنى بن مولاي الحسن السبط بن مولانا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه و رضي عنه و ابن فاطمة الزهراء البتول سيدة النساء عليها السلام ، فبينه و بينها ﷺ واحد و ثلاثون أبا " .

راجع : فتح الشكور في أعيان علماء التكرور ص 97 .

65. الشيخ الفقيه مُحَّد بن أحمد الرهوني المتوفى سنة 1230 هـ في كتابه النهج الواضح المرعي في أن نسب سادتنا الشرفاء قطعي .

حيث رفع نسبهم إلى مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب .

66. الشيخ النسابة الفقيه حمدون بن الحاج السلمي المرداسي المتوفى سنة 1232 هـ في تاريخ في الأنساب العلوية .

رفع فيه نسب العلويين إلى القاسم بن النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ﷺ .

راجع : كتاب الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 100 و الحاشية 5 نفس الصفحة .

67. الشيخ المؤرخ النسابة مُحَّد بن عبد السلام الضعيف الرباطي المتوفى بعد 1233 هـ في كتابه تاريخ الدولة السعيدة المعروف بتاريخ الضعيف .

و نص المقصود منه : " و بين السيد الحسن هذا و بين جده مُحَّد النفس الزكية – رضي الله عنهما – خمسة عشر أبا ؛ فهو السيد الحسن بن قاسم بن ابن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله ابن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد النفس الزكية ، الملقب بالمهدي بن سيدنا عبد الله الكامل بن سيدنا الحسن المثنى بن سيدنا الحسن السبط بن سيدنا علي بن

أبي طالب و سيدتنا فاطمة الزهراء البتول بنت مولانا رسول الله صلى الله عليه و سلم أفضل نبي و رسول ، و جدتهم هكذا عند صاحب زهر الأكم ، وهو الحاج عبد الكريم بن موسى الريفي ، و أما الذي وجدته عند الفقيه المؤرخ السيد مُحَّد بن الطيب الحسني القادري الفاسي ، من أبناء حفدة صاحب الدر السني ، رحمه الله ، لما عرف بأمير المؤمنين أبي عبد الله سيدي مُحَّد بن عبد الله بن إسماعيل رحمهم الله ، فقال : هو مُحَّد بن عبد الله بن إسماعيل بن الشريف ابن علي ابن مُحَّد ابن علي ابن يوسف ابن مولانا علي الشريف ابن الحسن ابن مُحَّد ابن مولانا الحسن القادم ابن القاسم ابن مُحَّد ، و قد أسقط هنا زيادة ؛ابن أبي القاسم ابن مُحَّد ، و قال : ابن الحسن عبد الله ابن أبي مُحَّد عرفة ، فأسقط هنا أيضا ابنا بين [عبد الله [117]]و عرفة ، و أسقط أيضا بعد عرفة ابن الحسن فجعل ابن أبي أبي بكر بعد عرفة ، و بعده ابن علي بن الحسن ابن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن الإمام مُحَّد النفس الزكية، فجعل بين السيد الحسن القادم ، و بين الإمام مُحَّد النفس الزكية ، أحد عشر أبا باسقاط أربعة آباء ، و قد نظمهم في رجز رحمه الله ، يأتي إن شاء الله " انتهى .

و منه أيضا : " هو أمير المؤمنين أبو عبد الله سيدي مُحَّد بن أمير المؤمنين مولانا عبد الله بن أمير المؤمنين مولانا إسماعيل بن الشريف بن علي بن مُحَّد بن علي بن بوسف بن مولانا علي الشريف بن الحسن بن مُحَّد بن مولانا الحسن القادم بن القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن الإمام مُحَّد النفس الزكية الملقب بالمهدي ابن سيدنا عبد الله الكامل ابن سيدنا الحسن المثنى بن سيدنا الحسن السبط بن سيدنا علي بن أبي طالب ، و سيدتنا فاطمة الزهراء البتول بنت مولانا رسول الله صلى الله عليه و سلم " انتهى المقصود منه .

---

117 في الأصل قال " مُحَّد " و الصحيح أنه عبد الله .

راجع : تاريخ الضعيف ص 5 و 6 و 43 و 163 و انظر الوثيقة رقم 56 في المرفقات .

68. الشيخ النسابة المؤرخ الشريف مُحَّد بن الصادق بن ريسون العلمي الإدريسي المتوفى سنة 1234 هـ في كتابه فتح العليم الخبير بتهذيب النسب العلمي بأمر الأمير الذي انتهى منه سنة 1191 هـ .

و نص المقصود منه : " **فرع الشجرة الشما، التي أصلها ثابت وفرعها في السما،** عالم السلاطين وأفضل من تحلى **من أشرافهم** بأمير المؤمنين: مولانا مُحَّد ابن أمير المؤمنين مولانا عبد الله ابن أمير المؤمنين مولانا إسماعيل ابن مولانا الشريف ابن مولانا علي دفين حمراء مراكش قرب ضريح القاضي عياض رحمهما الله ورضي عنهما ابن مولانا مُحَّد ابن مولانا علي ابن مولانا يوسف ابن العلامة العارف بالله المشهور بالفضل والعلم والدين وجهاد أعداء الله الكافرين حاج بيت الله وزائر **جده مولانا رسول الله** صلى الله عليه و سلم ، المغني بشهرته ومآثره عن المدح والتعريف، أبي الحسن مولانا **علي المشهور بالشريف**، ابن مولانا الحسن ابن مولانا مُحَّد ابن مولانا حسن القادم من ينبع النخيل عام أربعة وستين وستمائة أوائل الدولة المرينية بعد وفاة العارف بالله تعالى القطب الجامع مولانا أبي الحسن الشاذلي بسبع سنين بن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم ابن الناسك العابد الورع الزاهد سيدي مُحَّد المعروف بالنفس الزكية دفين المدينة المنورة و روضته هناك مشهورة " .

راجع : فتح العليم الخبير بتهذيب النسب العلمي بأمر الأمير ص 1 و 2 و 3 و 17 و انظر الوثيقة رقم 55 في المرفقات .

69. السلطان سليمان بن السلطان مُحَّد بن السلطان عبد الله بن السلطان إسماعيل العلوي و المتوفى سنة 1238 هـ في نسبته التي رفعها إلى القاسم بن النفس الزكية .

و نصها : " مولاي سليمان ابن مولاي مُحَّد ابن مولاي عبد الله بن مولاي إسماعيل بن مولاي الشريف بن مولاي علي بن مولاي مُحَّد بن مولاي علي بن مولاي يوسف بن مولاي علي بن مولاي الحسن بن مولاي مُحَّد بن مولاي الحسن بن مولاي القاسم بن مولاي مُحَّد بن مولاي أبي مُحَّد بن مولاي الحسن بن مولاي عبد الله بن مولاي أبي مُحَّد بن مولاي عرفات بن مولاي الحسن بن مولاي أبي بكر بن مولاي الحسن بن مولاي أحمد بن مولاي إسماعيل بن مولاي القاسم بن مولاي مُحَّد بن مولاي عبد الله الكامل بن مولاي الحسن المثنى بن مولاي الحسن السبط ابن سيدنا علي بن أبي طالب و ابن سيدتنا فاطمة بنت نبينا رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم تسليما " .

راجع : التاريخ الدبلوماسي من أقدم العصور إلى العهد العلوي المجلد 9 الجزء 1 ص 10 و انظر الوثيقة رقم 53 في المرفقات .

70. الشيخ النسابة المؤرخ أبو القاسم مُحَّد بن أحمد الزياني المتوفى سنة 1249 هـ في كتابه تحفة الحادي المطرب في رفع نسب شرفاء المغرب .

و نص المقصود منه : " و خلف محمد النفس الزكية من الذكور سبعة ، وهم عبد الله الأشتر و علي و حسين و طاهر و أحمد و إبراهيم و القاسم ، و من ذرية القاسم هذا ، شرفاء درعة الزيدانيون و شرفاء سجلماسة العلويون ، ملوك وقتنا هذا" انتهى المقصود منه .

راجع : تحفة الحادي المطرب ص 49 .

71. الشيخ النسابة المؤرخ أبو القاسم مُحَّد بن أحمد الزياني المتوفى سنة 1249 هـ في الترجمانة الكبرى في أخبار المعمور بر و بحرا .

و قال أيضا : " ثم نظمت عمود نسبهم من خليفة وقتنا مولانا إبراهيم بن سلطان وقتنا مولانا سليمان ، إلى مولانا علي بن أبي طالب و مولاتنا فاطمة بنت مولانا رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فقلت :

هذا عمود الخلفا بنو علي = من ملك العصر إلى المولى علي

إبراهمٌ سليمنٌ محمدُ = عبدُ الإله إسمعيلُ الأنجدُ

ثم الشريفُ و عليْ محمدُ = عليٌّ يوسفَ عليٌّ الأسعدُ

و حسنٌ محمدٌ و الحسنُ = قَدِمَ من ينبوعهِ مستوطنُ

تمامَ ستمائةٍ ستينْ = و أربعٍ في حكمهم مرينْ

وقاسمٌ محمدٌ بُلقاسمُ = محمدُ الحسنُ زهرٌ باسمُ

و عابدُ الله أبو محمدُ = و عرفهْ و حسنٌ يتئدُ

ثم أبو بكرٍ عليٌّ و حسنْ = أحمدُ إسماعيلُ قاسمٌ و من ؟

مُحَّد المهدي و عبد اللهِ = و الحسنانِ بْنا رسول اللهِ

بين أميرنا و بين المصطفى = لُبَّ جدودا كرماءُ شرفا

قوله : (بين أميرنا و بين المصطفى = لُبَّ جدودا كرماء شرفا) أي بين أميرنا إبراهيم و بين جده المصطفى صلى الله عليه و سلم 34 جدا بحساب الجمل ، و قد سبق ذكره ، فاللام = 30 و الباء = 2 و قد كررت الباء بالشدة فهي إذن = 4 ، فالمجموع إذن يساوي 34 جدا .

راجع : الترجمانة الكبرى في أخبار المعمور برا و بحرا ص 421 .

72. الشيخ النسابة المؤرخ أبو القاسم مُحَّد بن أحمد الزياني المتوفى سنة 1249 هـ في الروضة السليمانية في ذكر ملوك الدولة الإسماعيلية و من تقدمها من الدول الإسلامية

و نص المقصود منه : " ذكر أصل هؤلاء السادات ، و عمود نسبهم إلى أن دخل جدهم مولاي الحسن الشريف للمغرب ، لما قدم من الينبوع و نزل سجلماسة ، و استقر بها عام أربعة و ستين و ستمائة ، وهو الحسن بن القاسم بن مُحَّد بن [أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن] [118]بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن [أحمد] [119]بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم " .

و فيه أيضا : " و خلف مُحَّد النفس الزكية من الذكور سبعة ، وهم عبد الله الأشتر و علي و حسين و طاهر و أحمد و إبراهيم و القاسم و من ذرية القاسم هذا ، شرفاء ذرعة الزيدانيون ، و شرفاء سجلماسة العلويون ، ملوك وقتنا " .

راجع : الروضة السليمانية في ذكر ملوك الدولة الإسماعيلية و من تقدمها من الدول الإسلامية ص 3 و 312 و انظر الوثيقة رقم 57 من المرفقات .

73. الشيخ النسابة المؤرخ أبو القاسم مُحَّد بن أحمد الزياني المتوفى سنة 1249 هـ في جمهرة التيجان و فهرسة الياقوت و المرجان .

118 سقطت من النسخة المخطوطة .

119 سقط من الأصل .

و المقصود منه : " و خلــف مُحَّد المهدي من الذكور سبعة ، و هم عبد الله الأشتر، و علي و حسين و طاهر ، و أحمد و إبراهيم و القاسم ، و من ذرية القاسم ملوك مغربنا الزيدانيون و العلويون ، يأتي خبرهم " .

و منه أيضا : " أمير المؤمنين سليمان بن مُحَّد بن عبد الله بن إسماعيل بن الشريف بن علي بن مُحَّد بن علي بن يوسف بن علي الشريف بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن القادم بن القاسم بن مُحَّد بن أبي مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن مولاي عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسـم بن مُحَّد المهدي بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن علي بن أبي طالب " .

و فيه أيضا :

و حسن و مُحَّد وقادمهم = من ينبع النخل حل النخل في دخلِ
الحسن المرتضى هو ابن قاسمهم = ثم مُحَّدهم و قاسم يعتلي
إبن مُحَّد و الحسن فاضلهم = ثم أبوه أبو بكر يليه علي
و حسن أحمد يليه ثم فذا = إسماعيل قاسم ثم أبوه يل
مُحَّد المهدي ذو نفس زكت و علت = و الأخ إدريس أعني ولد الكامل
و الحسنان هما أبناء فاطمة = بنت الرسول و أبناء الإمام علي

راجع : جمهرة التيجان و فهرسة الياقوت و المرجان ص 51 و 70 و 104 و 107 و 114 و 115 و 174 و انظر الوثيقة رقم 58 من المرفقات .

74. الشيخ النسابة المؤرخ أبو القاسم مُحَّد بن أحمد الزياني المتوفى سنة 1249 هـ في البستان الظريف في دولة أولاد مولاي الشريف .

و نص المقصود منه : " في رفع نسب هؤلاء السادات ، و عمود نسبهم إلى أن دخل جدهم مولاي الحسن الشريف للمغرب ، لما قدم من الينبع ، و نزل

بسجلماسة ، و استقر بها عام أربعة و ستين و ستمائة ، وهو الحسن بن القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد بن عبد الله الكامل بن الحسن المثى بن الحسن السبط بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم " .

راجع : البستان الظريف في دولة أولاد مولاي الشريف ص 29 .

75. الشيخ النسابة المؤرخ مُحَّد بن عبد القادر الكردودي المتوفى سنة 1268 هـ في كتابه الدر المنضد الفاخر بما لأبناء أولاد مولانا علي الشريف من المحاسن و المفاخر .

و نص المقصود منه : " لابد من ذكر عمود نسبهم الشريف ، و إن كان أحلا من الشموس ، و غنيا عن التعريف ، تبركا بهذا النسب الكريم ، و اغتناما لبركة هذا البيت العظيم ، و أداء لبعض حقهم ، و فضلهم العميم ، و ليكون تاجا لطالعة هذا التقييد الذي هو من مواهب الفتاح العليم ، فنقول الملوك الثلاثة الأولون منهم ثلاثة ؛ مولانا مُحَّد بالفتح و مولانا الرشيد و مولانا إسماعيل وهم أبناء مولانا الشريف ابن مولانا علي ابن مولانا مُحَّد بن مولانا علي بن مولانا يوسف بن مولانا علي الشريف بن مولانا الحسن بن مولانا مُحَّد بن مولانا حسن القادم بن مولانا قاسم بن مولانا مُحَّد بن أبي القاسم بن مولانا مُحَّد بن مولانا الحسن بن مولانا عبد الله بن مولانا أبي مُحَّد بن مولانا عرفة بن الحسن بن مولانا أبي بكر بن مولانا علي بن مولانا حسن بن مولانا أحمد بن مولانا إسماعيل بن مولانا قاسم بن مولانا مُحَّد المدعو النفس الزكية ، و يلقب أيضا بالمهدي بن مولانا عبد الله الكامل بن مولانا

الحسن بن مولانا الحسن بن مولانا علي بن أبي طالب و ابن مولاتنا فاطمة بنت مولانا رسول الله صلى الله عليه و سلم ، هكذا ذكر هذا النسب جماعة من العلماء، كالشيخ أبي العباس الصومعي و الشيخ أبي حامد العربي سيدي العربي الفاسي في مرآة المحاسن ، و الشيخ أبي زيد عبد الرحمان بن عبد القادر الفاسي في ابتهاج القلوب و الشيخ أبي مُحَّد سيدي عبد السلام القادري الحسني في نشر المثاني، و كذا ذكره غيرهم مما لا يحصى كثيرا " .

راجع : الدر المنضد الفاخر بما لأبناء أولاد مولانا علي الشريف من المحاسن و المفاخر ص 4 و 5 و 7 و انظر الوثيقة رقم 59 في المرفقات .

76. الشيخ إدريس بن المنتصر الزروالي الحسني في المشجرة التي كتبها عام 1269 هـ

و نص المقصود منها : " مولاي أحمد الشريف الذي قدم لقبيلتنا الزروالية بن مولاي أبي القاسم بن أبي البركات سيدي عبد الرحمان (أخي مولاي علي الشريف) بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن بن القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن مولانا حسن بن مولانا أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد المهدي ذي النفس الزكية بن عبد الكامل بن الحسن المثنى بن مولانا الحسن السبط بن مولاتنا فاطمة الزهراء بنت سيد ولد آدم ؛ سيدنا مُحَّد بن عبد الله النبي العربي ، خاتم الرسل صلى الله عليه و سلم ، إلى انتهاء النسب الشريف ، كتبه إدريس بن المنتصر ، في الخامس من جمادى الأولى عام 1269 هـ " انتهى المقصود منه .

راجع : قبيلة بني زروال لمحمد البشير الفاسي ص 78.

77. الشيخ النسابة مُحَّد الزكي المدغري الحسني المتوفى سنة 1270 هـ في كتابه المطالع الزهراء الجامعة لأسماء بني الزهراء و الذي انتهى من تأليفه سنة 1244 هـ

و نص المقصود منه : " هو مولانا الحسن بن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد المهدي النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو ابن أبي الحسن علي بن أبي طالب ، عبد مناف ، شقيق عبد الله ، فتبن أن بين مولانا الحسن هذا و بين مولانا الحسن السبط عشرون أبا ، بهما إذا عددتهما ، و إذا أسقطتهما صارت الآباء ثمانية عشر ، هكذا ساق هذا النسب ، الذي تحقق فيه أنه سلسلة من الذهب جماعة من الأكابر ، و تلقاه منهم أهل المنابر و المحابر ".

راجع : المطالع الزهراء ص 57 انظر الوثيقة رقم 60 من المرفقات .

78. الشيخ النسابة المؤرخ الفقيه مُحَّد الطالب بن حمدون السلمي المرداسي المتوفى سنة 1273 هـ في كتابه الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف .

و منه أيضا : " و لهم ﷺ من المحافظة على شعبهم و فروعهم ما لأهل العلم و أشد، أمرهم في ذلك أمر العرب الأول ، دواوينهم أحلامهم و أناجيلهم صدورهم ، فلا تكاد تلقى أحدا منهم إلا حافظا لذلك ، خبيرا به ، و خصوصا ما يتعلق

بفرعه ، ثم السيد الحسن القادم من الينبع على سجلماسة ، بينه و بين الإمام مُحَّد النفس الزكية خمسة عشر أبا ، فهو الحسن بن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد النفس الزكية ، ﷺ ، و عمود نسبه هذا لم يزل هكذا عند بنيه محفوظا عدده ، موصولا سنده ، كما أوصله ﷺ إليهم ، محفوظا موصولا ، و تداول رسمه كذلك بوصل القاسم بالإمام مُحَّد النفس الزكية ، جملة ممن ألم بذكرهم من **حفاظ المغرب و نقاده** ، وهو الذي حصل به **التواتر الخاص** ، المستوفي لشروطه عند هؤلاء الأشراف ، **و لا يقبلون غيره** ، و ممن ذكره موصولا به ، الإمام أبو العباس أحمد بن يحيى الشريف الشفشاوني العلمي ، فيما قيده بخطه ، و أبو العباس أحمد بن القاضي في المنتقى المقصور و درة الحجال ، و جذوة الاقتباس ، و أبو فارس عبد العزيز الفشتالي في مناهل الصفا ، و أبو حامد سيدي العربي الفاسي في مرآة المحاسن ، و أبو زيد سيدي عبد الرحمان الفاسي في ابتهاج القلوب ، و أبو مُحَّد سيدي عبد السلام القادري الحسني في الدر السني ، و حفيده سيدي مُحَّد بن الطيب القادري في عدة مواضع من كتابه نشر المثاني و التقاط الدرر و درة المفاخر ، و الوالد قدس الله سره في شرح عقود الفاتحة ، و نقل ذلك العالم الكبير أبو مُحَّد مولانا عبد القادر أحد حفدته في شرحه على همزية البوصيري عن الإمام الحافظ أبي زرعة الخرساني ، و كان قريبا من الإمام مُحَّد النفس الزكية ، و ممن روى عن علي الرضى " .

راجع : الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف ج 2 ص 8 و 9.

79. الشيخ مُحَّد بن أحمد الكنسوسي المتوفى سنة 1294 هـ في كتابه الجيش العرمرم الخماسي في دولة أولاد مولانا علي الشريف السجلماسي .

و منه أيضا : " أما ذكر نسبهم الطاهر ، المنزه في جميع المظاهر ، فنقول إن عمود هذا النسب ، المسمى بسلسلة الذهب ، ذكره جماعة من العلماء الأثبات الثقات ، مثل العلامة الشريف أبي مُحَّد سيدي عبد السلام القادري الفاسي ، و الشيخ العلامة البركة سيدي أحمد بن أبي القاسم الصومعي ، و الشيخ العلامة سيدي العربي بن يوسف الفاسي ، و قد تقدم أن أبا الملوك الكرام هو مولانا الشريف بن علي ، و أولاده الثلاثة كلهم تملك في الجملة ، أكبرهم هو مولانا مُحَّد ثم مولانا رشيد ثم مولانا إسماعيل أبناء مولانا الشريف بن مولانا علي المراكشي بن مولانا مُحَّد بن مولانا علي بن مولانا يوسف بن مولانا علي الشريف السجلماسي بن مولانا الحسن بن مولانا مُحَّد بن مولانا الحسن الينبوعي الحجازي الداخل إلى المغرب بن مولانا قاسم بن مولانا مُحَّد بن مولانا أبي القاسم بن مولانا مُحَّد بن الحسن بن مولانا عبد الله بن مولانا أبي مُحَّد بن مولانا عرفة بن مولانا الحسن بن مولانا أبي بكر بن مولانا علي بن مولانا الحسن بن مولانا أحمد بن مولانا إسماعيل بن مولانا قاسم بن مولانا مُحَّد النفس الزكية بن مولانا عبد الله الكامل بن مولانا الحسن المثنى بن مولانا الحسن السبط بن مولانا علي بن أبي طالب و مولاتنا فاطمة فاطمة الزهراء بضعة رسول الله صلى الله عليه و سلم و على جميع آله الطيبين الطاهرين " .

راجع : الجيش العرمرم الخماسي في دولة أولاد مولانا علي الشريف السجلماسي ج 1 ص 93 و 94 انظر الوثيقة 61 من المرفقات .

80. الشيخ أحمد بن خالد الناصري المتوفى سنة 1315 هـ في الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى

و نص المقصود منه : " الْخَبَر عَن دولة الْأَشْرَاف السجلماسيين من ال عَليّ الشريف وَذكر نسبهم وأوليتهم ، اعْلَم أَن نسب هَذِه الدولة الشَّرِيفَة العلوية من أصرح الْأَنْسَاب وسببها الْمُتَّصِل برَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم من أمتن الْأَسْبَاب وَأول مُلُوكهَا كَمَا سَيَأْتِي هُوَ الْمولى مُحَمَّد بن الشريف بن عَليّ الشريف المراكشي بن مُحَمَّد بن عَليّ بن يُوسُف بن عَليّ الشريف السجلماسي ابْن الْحسن بن مُحَمَّد بن حسن الدَّاخِل ابْن قَاسم بن مُحَمَّد بن أبي الْقَاسِم بن مُحَمَّد بن الْحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عَرَفَة بن الْحسن بن أبي بكر بن عَليّ بن الْحسن بن أَحْمد بن إِسْمَاعِيل بن قَاسم بن مُحَمَّد النَّفس الزكية ابْن عبد الله الْكَامِل ابْن الْحسن الْمثنى ابْن الْحسن السبط ابْن عَليّ وَفَاطِمَة بنت رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم هَكَذَا ذكر هَذَا النّسَب الَّذِي هُوَ حقيق بِأَن يُسمى سلسلة الذَّهَب جمَاعَة من الْعلمَاء كالشيخ أبي الْعَبَّاس أَحْمد بن أبي الْقَاسِم الصومعي وَالشَّيْخ أبي عبد الله مُحَمَّد الْعَرَبِيّ بن يُوسُف الفاسي والعلامة الشريف أبي مُحَمَّد عبد السَّلَام القادري فِي كتَابه الدّرّ السّني فِيمَا بفاس من النّسَب الحسني وَغَيرهم " .

راجع : الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ج 7 ص 3 و ص 4 .

81. الشيخ النسابة الفقيه إدريس الفضيلي العلوي المتوفى سنة 1316 هـ في كتابه الدرر البهية و الجواهر النبوية

و نص المقصود منه : " فنقول هو السيد الحسن بن قاسم بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن مُحَمَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَمَّد بن عرفة بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن الإمام مُحَمَّد النفس الزكية ابن عبد الله الكامل ابن

الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن مولانا علي و مولاتنا فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم " .

راجع : الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 87 .

82. الشيخ المؤرخ النسابة مُحَّد بن مُحَّد المشرفي الجزائري المتوفى سنة 1334 هـ في كتابه الحلل البهية في تاريخ الدولة العلوية .

و نص المقصود منه : " مولاي الشريف بن مولاي علي بن مولاي مُحَّد بن مولاي علي بن مولاي يوسف بن مولاي علي الشريف السجلماسي بن مولاي الحسن بن مولاي مُحَّد بن مولاي الحسن الداخل بن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي و فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم ، هكذا ذكر هذا النسب جماعة من العلماء الأكابر " .

راجع : الحلل البهية في تاريخ الدولة العلوية ج 1 ص 206 .

83. قاضي الجزائر الشيخ عبد الله حشلاف المتوفى بعد سنة 1347 هـ في كتابه سلسلة الأصول في شجرة أبناء الرسول .

و نص المقصود منه : " و أما أصل الفروع الزكية الكريمة السمية فهو مولانا مُحَّد النفس الزكية ، ذو الأغصان الطيبة التي امدت شرقا و غربا ، و فاق فضلهم عجما و عربا ، فكان رضي الله عنه بايعه أهل المدينة بأمر الإمام مالك رضي الله عنه ، كما قدمنا ، ووقعت له حروب و وقائع كثيرة مع بني العباس ، و لازال يحاربهم إلى أن توفي سنة 144 هـ، أربع و أربعين و مائة في حياة أبيه و حمل رأسه إلى المنصور ، وهو حمله

لأبيه نكاية ، و له مآثر كثيرة و فضائل غزيرة ، و لما توفي خلف سبعة أولاد و قيل ستة ، و هم القاسم و به يكنى ، و يلقب بالأكبر و عبد الله الأشتر ، و فيهما البيت و العدد ".

راجع : سلسلة الأصول في شجرة أبناء الرسول ص 126 و ص 127 .

84. الشيخ أحمد بن المامون البلغيثي الحسني المتوفى سنة 1348 هـ في كتابه تحبير طرسي بعبير نفسي

و نص المقصود منه : " المامون نقيب الشرفاء العلويين بفاس، ابن الطيب بن المدني بن عبد الكبير بن عبد المومن بن مُحَّد (فتحا)بن عبد المومن بن عبد الكبير بن علي الشريف بن الحسن ابن مُحَّد بن الحسن بن القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد ابن الحسن بن عبد الله بن مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن أبي القاسم ابن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط " .

و منه أيضا : " كنت نظمت عمود نسبي، بعد أن حققته وتحققته، وعن جماعة من المؤرخين والنسابين وجدته، بقولي:

يقول أحمد الفقير الجاني = المرتجي لرحمة الرحمان

الحسني العلوي البلغيثي = الملتجي لربه المغيث

راجع : تحبير طرسي بعبير نفسي (مخطوط خاص) ص 4 و ص 7 و 9 و مجلة دعوة الحق العدد 242 .

85. الشيخ المؤرخ الفقيه أحمد بن الحاج الركراكي الرباطي المتوفى سنة 1352 هـ في كتابه الشموس المنيرة في أخبار مدينة الصويرة .

و نص المقصود منه : " هو السلطان الأعظم، و الإمام الأكرم، ذو الهمة العلياء، و الأيادي البيضاء ، من سار ذكره مسير الشمس و القمر ، و انتشر صيته في البدو و الحضر ، أبو عبد الله سيدي مُحَّد بن السلطان مولانا عبد الله بن السلطان مولانا إسماعيل بن مولانا الشريف بن مولانا علي بن مولانا مُحَّد بن مولانا علي بن مولانا يوسف بن مولانا علي بن مولانا الحسن بن مولانا مُحَّد بن مولانا حسن بن مولانا قاسم بن مولانا مُحَّد بن مولانا أبي القاسم ابن مولانا مُحَّد بن مولانا الحسن [120] بن مولانا عبد الله بن مولانا أبي مُحَّد بن مولانا عرفة بن مولانا الحسن بن مولانا أبي بكر بن مولانا علي بن مولانا الحسن بن مولانا أحمد بن مولانا إسماعيل بن مولانا قاسم بن مولانا الإمام مُحَّد المدعو بالنفس الزكية بن مولانا عبد الله الكامل بن مولانا الحسن المثنى بن مولانا الحسن السبط بن مولانا علي بن أبي طالب و فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم، و رضي الله عنهم أجمعين، هكذا ساق هذا النسب الشريف شيخنا شيخ الجماعة بالرباط الشريف العلامة سيدي المكي البطاوي حفظه الله و أدام بقاءه في كتابه اقتطاف زهرات الأفنان من دوحة قافية ابن الونان، ثم قال ناقلا عن كتاب الدر النفيس و النور الأنيس في مناقب الإمام مولانا إدريس: " و سلسلة هذا النسب الشريف ، دون زيادة و لا نقصان و لا تحريف ، و قد رويناها كذلك عن جماعة من الشرفاء أهل هذا النسب الشريف و غيرهم ، من غير واحد من

120 في الأصل قال " الحسين " وهو خطأ و الصحيح ما أثبته .

فقهائهم " و ذكر عددا منهم ، إلى ان قال : " و ما وجد مخالفا لهذا النسب في تقديم بعض الأسماء أو تأخيرها عن بعض و نحو ذلك ، فليعلم أنه من تصحيف النقلة و سوء حفظهم " " .

راجع : الشموس المنيرة في أخبار الصويرة ص 18 و ص 19 .

86. الشيخ المؤرخ المكي البطاوي الرباطي المتوفى سنة 1355 هـ في كتابه اقتطاف زهرات الأفنان من دوحة قافية ابن الونان .

حيث ساق نسب هؤلاء الأشراف إلى أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ﷺ ، ثم قال ناقلا عن كتاب الدر النفيس و النور الأنيس في مناقب الإمام مولانا إدريس : " و سلسلة هذا النسب الشريف ، دون زيادة و لا نقصان و لا تحريف ، و قد رويناها كذلك عن جماعة من الشرفاء أهل هذا النسب الشريف و غيرهم ، من غير واحد من فقهائهم " و ذكر عددا منهم ، إلى ان قال : " و ما وجد مخالفا لهذا النسب في تقديم بعض الأسماء أو تأخيرها عن بعض و نحو ذلك ، فليعلم أنه من تصحيف النقلة و سوء حفظهم " إلخ كلامه " .

راجع : الشموس المنيرة في أخبار مدينة الصويرة ص 19 .

87. الشيخ النسابة المؤرخ حسين مُحَّد الرفاعي الحسيني الشافعي المتوفى سنة 1356 هـ في كتابه نور الأنوار في تراجم و تواريخ آل البيت الأطهار .

و المقصود منه : " هو حضرة صاحب الجلالة ، الحسيب النسيب مولانا السلطان عز شأنه سيدي مُحَّد الخامس [121] ابن السلطان مولانا سيدي يوسف ابن السلطان مولانا سيدي الحسن بن السلطان سيدي مُحَّد بن السلطان مولانا سيدي عبد الرحمان بن السلطان مولانا سيدي هشام بن السلطان سيدي مُحَّد بن السلطان مولاي سيدي عبد الله بن السلطان مولاي سيدي إسماعيل بن مولاي الشريف المتوفى سنة 1069 هـ ابن سيدي علي الشريف دفين مراكش[122] بن سيدي مُحَّد بن سيدي علي بن سيدي يوسف بن سيدي علي الشريف بن سيدي الحسن بن سيدي مُحَّد بن سيدي حسن بن سيدي قاسم بن سيدي مُحَّد بن سيدي أبي القاسم بن سيدي مُحَّد بن سيدي الحسن بن سيدي عبد الله بن سيدي أبي مُحَّد بن سيدي عرفة بن سيدي الحسن بن سيدي أبي بكر بن سيدي علي بن سيدي الحسن بن سيدي أحمد بن سيدي إسماعيل بن سيدي قاسم بن سيدي مُحَّد النفس الزكية بن سيدي عبد الله الكامل بن سيدي الحسن المثنى بن سيدي الحسن السبط بن سيدنا علي و السيدة فاطمة الزهراء البتول بنت سيدنا مُحَّد بن عبد الله ؛ رسول رب العالمين ، و إمام المتقين ن صلى الله عليه و آله و صحبه أجمعين و التابعين إلى يوم الدين ، فبين مولانا السلطان المؤيد بتأييد الله ، أعز الله نصره و علاه ، و بين جده

121 في الأصل قال " الثالث " وهو خطأ و الصحيح ما أثبته .

122 في الأصل قال بأن المتوفى في هذه السنة هو علي الشريف دفين مراكش وهو خطأ و الصحيح ولده مولاي الشريف مُحَّد .

خاتم النبيين ، الطاهر الأمين ، صاحب الشفاعة العظمى و المقام المحمود ، ست و ثلاثون واسطة " [123].

و منه أيضا : " نسب و مشجر حضرة صاحب السيادة ، الحسيب النسيب ، سيدي عبد الرحمان بن زيدان ، نقيب السرة المالكة بالمغرب الأقصى ، وهو سيدي عبد الرحمان بن مُحَّد بن سيدي عبد الرحمان بن سيدي علي بن سيدي مُحَّد بن سيدي عبد المالك بن سيدي زيدان بن سيدي السلطان الشريف سيدي إسماعيل بن سيدي الشريف بن علي الشريف بن سيدي مُحَّد بن سيدي علي بن سيدي يوسف بن سيدي علي الشريف بن سيدي الحسن بن سيدي مُحَّد بن سيدي حسن بن سيدي قاسم بن سيدي مُحَّد بن سيدي أبي القاسم بن سيدي مُحَّد بن سيدي الحسن بن سيدي عبد الله بن سيدي أبي مُحَّد بن سيدي عرفة بن سيدي الحسن بن سيدي أبي بكر بن سيدي علي بن سيدي الحسن بن سيدي أحمد بن سيدي إسماعيل بن سيدي قاسم بن سيدي مُحَّد النفس الزكية بن سيدي عبد الله الكامل بن سيدي الحسن المثنى بن سيدي الحسن السبط بن سيدي علي و سيدتي فاطمة الزهراء البتول بنت سيدنا مُحَّد بن عبد الله ؛ رسول رب العالمين ، و إمام المتقين ن صلى الله عليه و آله و صحبه أجمعين و التابعين إلى يوم الدين " .

راجع : نور الأنوار في تراجم و تواريخ آل البيت الأطهار ص 22 و ص 23 و ص24 و ص 25 و ص26 .

---

123 في الأصل قال " أربع و ثلاثون " و الصحيح أنها ست و ثلاثون دون حسابه و حساب جده الأعلى صلى الله عليه و سلم .

88. الشيخ أحمد بن عبد الله البريشي في رسالته التي تضمنت شجرة شرفاء المستور سنة 1361 هـ و نظم أبي الأعراف .

و نص المقصود منها : " مُحَّد بفتح الميم (الحاج) وهو الذي التقى عنده آل الرقاني و آل مستور و آل بريش و آل زاوية كنتة وهو ابن الحسن ابن مولاي مُحَّد بن مولاي عبد الله بن مولاي مُحَّد بن مولاي علي الشريف السجلماسي بن مولاي الحسن بن مولاي سيدي مُحَّد بن مولاي الحسن الداخل في المغرب لسجلماسة بن مولاي القاسم بن مولاي سيدي مُحَّد بن مولاي أبي القاسم بن مولاي مُحَّد بن مولاي الحسن بن مولاي عبد الله بن مولاي سيدي أبي مُحَّد بن مولاي عرفة بن مولاي الحسن بن مولاي أبي بكر بن مولاي علي بن مولاي الحسن بن أحمد بن مولاي إسماعيل بن مولاي القاسم بن مولاي مُحَّد النفس الزكية بن مولاي عبد الله الكامل بن مولاي الحسن المثنى بن مولاي الحسن السبط بن مولاي علي ليث الكتائب زوج فاطمة كرم الله وجهه بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان " .

و منه أيضا : "

الحمد لله العظيم الأعظم = الحمد لله الكريم الأكرم

و صلواته على مُحَّد = و آله و صحبه و المقتدي

و بعد ذي سلسلة كالذهب = أردت نظمها بجد الطلب

أعني بذاك نسب الأشراف = من آل بريش ذوي العفاف

و قرية البريش من توات = سعد لها بنورها المواتي

شجرة ثمارها قد أينعت = شجرة أزهارها قد نفحت

شجرة أغصانها قد بسقت = شجرة أفنانها قد أزهرت

ترمي ثمارها لمن رمى الحجر = و تنفح المسك لمن نوى الضرر
و فرعها بذي البلاد القاصية = أزهت بتنبكت و صارت عالية
طابت بطيب المصطفى التهامي = فيا لها من سادة أعلام
أبدأها بالأخوين الأكرمين = سيدي مُحَّد كريم الأبوين
و نجله الأديب مولاي علي = يدعى بدعوى جده بابَ علي

إلى أن قال :

نجل المجاهد التقي علي = يدعونه الفلالي يا صفي
وهو الذي ينمى إليه الشرفا = العلوية بمغرب وفا
له أخ يدعى بعبد الرحمن = نجلي مولاي حسن ذي الإحسان
وهو نجل حسن الداخل = لمغرب من ينبع الشامل
سليل قاسم شرف أزهر = إبن مُحَّد نبيهٌ أبهر
نجل بلقاسم الرضى المكرم = نجل مُحَّد الكريم الأكرم
نجل مولاي حسن كالقمر = نجل لعبد الله ذاك الأشهر
نجل المكرم أبي مُحَّد = نجل مولاي عرفه به اقتدي
سليل مولاي الكريم الحسن = ابن أبي بكر لهذا فافطن
نجل علي بن حسن الفاضل = سليل أحمد سليل إسماعيل
سليل قاسم سليل الأكرم = مُحَّد النفس الزكية اعلم
ولد عبد الله صِف بالكامل = إبن المثنى حسن الفاضل
و بعده الحسن نجل لعلي = زوج البتول بنت أعلى الرسل
و أم ذا الحسن بنت للرسول = سيدنا مُحَّد به أقول
قد تم سلسل اللجين المعتبر = و صح نسبه و ذاك المشتهر
نظمه مؤمل الإنصاف = أحمدكم نجل أبي الأعراف

راجع : مجلة البصائر الجزائرية العدد 356 ص 09 و 357 ص 17 .

89. الشيخ النسابة المؤرخ الفقيه عبد الرحمان بن زيدان الإسماعيلي العلوي المتوفى سنة 1365 هـ في كتابه المنزع اللطيف في التلميح لمفاخر مولاي إسماعيل بن الشريف .

و المقصود منه : " وهو مولانا أمير المؤمنين إسماعيل بن الشريف بن علي بن مُحَّد بن علي بن يوسف بن علي الشريف بن الحسن بن مُحَّد بن حسن بن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد الإمام المهدي ذي النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب و ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم ".

و منه أيضا : " عمود نسب المترجم الشريف ، الغني عن البيان و التعريف ، فوالده كما تقدم المولى الهمام ، الأسد الضرغام ، سيدنا الشريف بن سيدنا علي بن مُحَّد بن علي بن يوسف بن علي الشريف بن الحسن بن مُحَّد بن حسن بن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب و مولاتنا فاطمة الزهراء البتول بنت مولانا رسول الله صلى الله عليه و سلم "

و منه أيضا : " و ما جرى عليه هؤلاء من وصل القاسم بالنفس الزكية ، هو الذي جرى عليه أيضا أبو العباس الشفشاوني ، و ابن القاضي في منقاه و درته و جذوته و الفشتالي في مناهل الصفا ، و أبو حامد العربي الفاسي في مرآته ، و أبو زيد

الفاسي في ابتهاجه ، و اليفراني في نزهة الحادي ، و كذا جرى عليه في التقاط الدرر، و درة المفاخر و غيرهم ، وهو الحق الذي لاعوج فيه و لا إمتا ، وهو المحفوظ عمن تفرع عنه في المغرب من مولانا الحسن الداخل ، و وجد بخطه في خزانته بعد وفاته ، و هو الثابت في الرسم الذي شهد فيه علماء سجلماسة و عدولها و وجهائها لمولانا علي الشريف ، قيد حياته و ذلك لما عزم على الرحلة إلى الديار المشرقية لحج البيت العتيق الذي جعله الله مثابة للناس و أمنا ، بصحة نسبه للجناب النبوي ن و كونه من الذرية الحسنية ، و قفت على فروع من فروعه مكتوب كله بالذب المحلول ، بخط شرقي بارع ، مسجل على قضاة سجلماسة و فاس و مكناس ، آخرهم قاضي الحضرة الإسماعيلية في حينه و خطيب منبرها الأعظم السيد عبد الوهاب بن مُحَّد العرائشي ، بتاريخ أواسط ذي القعدة عام ثلاثة و عشرين و ألف ومائة و ألف ، و هذا الفرع توارثه الأبناء بسجلماسة عن الآباء و الأجداد ، تاريخه في العشر الاول من ذي القعدة أحد و تسعين و ستمائة ، وهو في أسنى و أسمى الدخائر الممتازة التي حلي بها جيد المكتبة الزيدانية ، و قد كان المولى علي الشريف الجدا الأكبر المذكور اتخذ هذا الرسم عمدة لما عزم على الرحلة المذكورة ، و قد اعتمده أخواه بعد أبو البركات و أبو مُحَّد الحسن ، حسبما في بيان ذلك كله بتسجيل الفرع المذكور " .

راجع : المنزع اللطيف في التلميح لمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ص 27 و ص28 و ص 30 و ص 36 .

90. الشيخ النسابة المؤرخ الفقيه عبد الرحمان بن زيدان الإسماعيلي العلوي المتوفى سنة 1365 هـ في كتابه الدرر الفاخرة بمآثر الملوك العلويين بفاس الزاهرة .

و المقصود منه : " السلطان أبو العز الرشيد ابن الشريف ابن علي الشريف دفين باب إيلان من مراكش ابن مُحَّد بن علي بن يوسف بن علي الشريف دفين سجلماسة بن الحسن بن مُحَّد بن حسن الداخل بن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب و فاطمة الزهراء بنت مُحَّد خاتم المرسلين و حبيب رب العالمين صلى الله عليه و آله و صحبه و التابعين " .

راجع : الدرر الفاخرة بمآثر الملوك العلويين بفاس الزاهرة ص 19 .

91. الشيخ النسابة المؤرخ الفقيه عبد الرحمان بن زيدان الإسماعيلي العلوي المتوفى سنة 1365 هـ في كتابه إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس .

و المقصود منه : " الكامل بن عبد الله بن الطاهر بن مُحَّد ابن الطاهر بن مُحَّد بن عبد الواحد بن العربي بن محرز بن على بن يوسف بن على الشريف بن الحسن بن مُحَّد بن حسن القادم من الحجاز بن قاسم ابن مُحَّد بن أبى القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبى مُحَّد بن عرفة ابن على بن الحسن بن أبى بكر بن على بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم ابن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن

المثنى بن الحسن السبط بن على بن أبى طالب ومولاتنا فاطمة الزهراء البتول بنت رسول رب العالمين، خاتم النبيين مولانا مُحَّد بن عبد الله – ﷺ – وعلى آله وحزبه".

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس ج 3 ص 148 .

92. الشيخ عبد الله بن الفاطمي الفيلالي الكنزيطي في مشجرة للشرفاء العلويين بمحاميد الغزلان و ذلك سنة 1369 هـ

و نص المقصود منها : " سيدي مُحَّد بن عمر المشهور في بلاد الطلحة بمحاميد الغزلان وهو ابن بلقاسم بن أبي بكر بن العربي بن امُحَّد (فتحا) بن عبد العزيز بن عبد الواحد أبو الغيث بن يوسف بن مولانا علي الشريف " .

و فيه أيضا : " مولانا علي الشريف بن مولاي الحسن بن سيدي مُحَّد بن مولاي الحسن القادم بن مولاي القاسم بن سيدي مُحَّد بن أبي القاسم بن سيدي مُحَّد بن مولاي الحسن بن مولاي عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن مولاي الحسن بن مولاي أبي بكر بن مولاي علي بن مولاي الحسن بن مولاي أحمد بن مولاي إسماعيل بن مولاي القاسم بن سيدي مُحَّد ذي النفس الزكية بن بن مولاي عبد الله الكامل بن مولاي الحسن المثنى بن مولاي الحسن السبط بن فاطمة و علي بن أبي طالب رضي الله عنه "

راجع : المرفق رقم 67 .

93. الشيخ مـــحمود ابن المطماطية الجزائري المتوفى سنة 1371 هـ في كتابه غرائب البراهين في مناقب صاحب تماسين .

و نص المقصود منه :" و لنذكر الآن مشجر نسب مولانا التماسيني مدققا من أبيه إلى سيدتنا فاطمة الزهراء بضعة المطفى الأعظم صلى الله عليه و سلم صدقا على صدق و بيانا على بيان ، فهو ولينا المبرور و سيدنا الحاج علي بن الحاج عيسى بن

الحاج مُحَّد بفتح أوله ابن الحاج مُحَّد بن موسى بن يحيى بن إسماعيل بن مُحَّد بن أحمد بن أبي علي[الحسن] [124]بن مُحَّد بن علي [الشريف] بن [الحسن بن مُحَّد] [125]بن حسن بن قاسم المشهور بزارع[126] بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد [127] بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن مُحَّد النفس الزكية " .

راجع : غرائب البراهين في مناقب صاحب تماسين ص 10 .

94. الشيخ عبد الحفيظ بن مُحَّد الفاسي الفهري المتوفى سنة 1383 هـ في كتابه المدهش المطرب .

و نص المقصود منه : " أبو عبد الله مُحَّد بن السيد أبي عبد الله مُحَّد (فتحا) بن أبي سالم عبد الله بن الطاهر بن مُحَّد بن الطاهر بن مُحَّد بن عبد الواحد بن العربي بن محرز بن علي بن يوسف بن علي الشريف بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن القادم من الينبع بن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن سيدنا الحسن السبط بن مولانا علي كرم الله وجهه ومولاتنا فاطمة الزهراء ، عليها و على نبينا الصلاة و السلام "

---

124 في الأصل جاء " علي " و أظنه أبو علي الحسن و عقبه بالجزائر و الله أعلم .

125 سقط ما بين معقوفتين من الأصل .

126 لم يرد هذا اللقب في ما كتبه أهل المغرب و لا أدري من أين استقاها المؤلف .

127 في النسخة " مُحَّد " و تم التصحيح .

و منه أيضا : " صفي الدين أحمد بن المأمون بن الطيب بن المدني بن عبد الكبير بن عبد المومن بن مُحَّد فتحا بن عبد المومن بن عبد الكبير بن علي بن يوسف بت عبد الواحد أبي الغيث بن يوسف بن علي الشريف بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن القادم من الحجاز بن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم [128] بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن سيدنا الحسن السبط بن علي و فاطمة كرم الله وجههما و عليهما السلام ، الشريف الحسني العلوي ".

و منه أيضا : " أبو العلاء إدريس بن القاضي أبي مُحَّد عبد الهادي بن الفقيه أبي سالم عبد الله بن القاضي أبي مُحَّد التهامي بن عبد الله بن الشريف بن قاسم بن عثمان بن إبراهيم بن عثمان بن طاهر بن الحسن بن أبي المحاسن بوسف بن أبي الحسن علي الشريف بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن القادم من الحجاز بن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم [129] بن مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن سيدنا الحسن السبط إبن مولاتنا فاطمة و مولانا علي كرم الله وجهه ، و عليهما السلام " .

راجع :المدهش المطرب ج 1 ص 53 و ص54 و ص116 .

---

128 في الكتاب المطبوع قال " انه القاسم بن الحسن الأعور " و خالف ما ذكره سابقا في الصفحة 54 وهو أيضا مخالف لما أجمع عليه علماء هذا البيت و نسابوها و قد تم تصحيحه

129 في الكتاب المطبوع قال " انه القاسم بن الحسن الأعور " و خالف ما ذكره سابقا في الصفحة 54 وهو أيضا مخالف لما أجمع عليه علماء هذا البيت و نسابوها و قد تم تصحيحه

95. الشيخ عبد القادر بن مُحَّد بن سودة المري المتوفى سنة 1389 هـ في كتابه القول المستحسن في مفاخر مولانا عبد الحفيظ بن الحسن .

و نص المقصود منه : " الشريف بن مولانا علي بن مولانا مُحَّد بن مولانا علي بن مولانا يوسف بن مولانا علي الشريف بن مولانا الحسن بن مولانا مُحَّد بن مولانا حسن بن مولانا قاسم بن مولانا مُحَّد بن مولانا أبي القاسم بن مولانا مُحَّد بن مولانا الحسن بن مولانا عبد الله بن مولانا أبي مُحَّد بن مولانا عرفة بن مولانا الحسن بن مولانا أبي بكر بن مولانا علي بن مولانا حسن بن مولانا أحمد بن مولانا إسماعيل بن مولانا قاسم بن مولانا مُحَّد بن مولانا عبد الله الكامل بن مولانا حسن بن سيدنا و مولانا الحسن بن سيدنا و مولانا علي بن أبي طالب مع مولاتنا فاطمة الزهراء البتول بنت سيد الكائنات مولانا رسول الله صلى الله عليه و سلم " .

و منه أيضا : "

و ناد بإسماعيل الجليل القيم = سليل علي ذي المكانة و القدر

هو ابن الجواد الأريحي مُحَّد = سليل علي شمس أبنائه الغر

هو ابن الرضى بحر الفضائل يوسف = هو بن علي أرغب الناس في الأجر

هو ابن رفيع القدر الحسن اسمه = و والده المولى مُحَّد كالبدر

سليل الرضي مصباحنا الحسن الذي = أتانا من الينبوع بحرا من السر

أبوه المفدى قاسم بن مُحَّد = و قاسم يأتي من مُحَّد في الذكر

كذا حسن عبد الإله أب له = سليل الفتى أبي مُحَّد ذي الصبر

هو ابن الذي يدعونه عرفات ذا = إلى حسن بن المكنى أبي بكر

هو ابن علي الرضى الحسن الذي = لأحمد إسماعيل أصل له فادر

كذا قاسم ابن الإمام مُحَمَّد = و هذا العبد الذي ينسب في السطر

هو ابن زكي النفس أعني مُحَمَّدا = و والده عبد الإله بلا نكر

هو ابن المثنى و اسمه حسن و ذا = من الحسن السبط استعار حلى الفخر

هو ابن علي ثم بنت مُحَمَّد = عليه صلاة الله في السر و الجهر

راجع : القول المستحسن في مفاخر مولانا عبد الحفيظ بن الحسن (المخطوط) ص 222 و ص 223 و انظر الوثيقة رقم 67 من المرفقات .

الفصل الرابع

إلتقاط الألماس من كلام الأعلام في شهرة أشراف سجلماس

لما أنهيت الكلام على عمود نسب هذه الشعبة الشريفة في بلاد المغرب الأقصى و ما تبعه من ذكر المصادر التي سردتها منذ أن حل جدهم الأكبر مولانا الحسن الشريف الداخل هذه البلاد المغربية ، بدا لي أن أتبعه الكلام حول شهرة نسبهم الشريف ، التي طارت بها الأنباء و الأخبار ، في سائر القرى و الأمصار ، فلا تكاد تجد نسابة أو مؤرخا أو رحالة مغربيا ، إلا و يذكرهم من بين فروع أشراف المغرب و يحليهم بالشرف العلوي الظاهر .

و لقد رتبت هذه المصادر حسب التسلسل الزمني ، و بدأتها بقول النسابة ابن السكاك المكناسي ؛ إذ هو الخبير بأنساب الشرفاء ، العارف بطبقاتهم ، و الله الموفق .

1. النسابة المؤرخ مُحَّد بن أبي غالب ابن السكاك المكناسي المتوفى سنة 818 من كتابه المشهور نصح ملوك الإسلام بالتعريف بما يجب عليهم من حقوق آل البيت الكرام (النسخة الوسطى) .

ذكر فيه طبقات الأشراف المشهورين بحاضرة فاس و ذلك قبل سنة 814 هـ و هي السنة التي انتهى من تأليفه لهذه النسخة من كتابه المذكور .

و نص المقصود منه : " الفائدة الثانية : اعلم أن الشرفاء عندنا بالمغرب على مراتب أربعة الجلي و الأجلى و الخفي و الأخفى [130] فالأولى[131] و هي أعلى [132] الطبقات و أرفعها و هي الرتبة المقطوع بها [133] التي إذا رأيت واحدا من أفرادها فلا يخالجك[134] ريب و لاشك في كونك رأيت ذاتا مكرمة من آل البيت الكريم عليهم أكمل الصلاة و أزكى التسليم ، و عندنا في المغرب بالعلم [135] بيت آل مُحَّد صلى الله عليه وسلم أولاد الشيخ مولاي عبد السلام بن مشيش[136] الحسني المشهور[137] بغمارة ، و في تلمسان بيتين ؛ أولاد السيد مُحَّد بن سليمان بن عبد الله الكامل الحسني و أيضا بعين الحوت أولاد الشيخ الإمام السيد أبو عبد الله الشريف مُحَّد بن أحمد الحمودي الحسني و في سجلماسة أولاد الشيخ الإمام السيد الحسن الشريف القادم من ينبع النخل " .

قلت : فانظر يارعاك الله إلى كلام هذا النسابة المؤرخ الفقيه ، و افهمه و عه و تأمله جيدا ؛ فقد قسم الأشراف في بلاد المغرب إلى طبقات بعضها أعلى من

130في نسخة علال الفاسي زيادة (مراتب أربع) بين الأخفى و الأولى .

131سقطت الفاء

132 في الأصل كتبت " الأعلا " و تم التصحيح .

133 سقطت كلمة (بها) من النسختين .

134 في الأصل كتبت " فلا يتخالجك " و الصحيح ما أثبته .

135 العلم هو جبل قرب مدينة شفشاون و إليه ينسب الشرفاء العلميون أبناء عبد السلام ابن مشيش العلمي رحمه الله .

136 في نسخة الفاسي (بن أبي مشيش)

137 في الأصل كتبت " مشهورة " و تم تصحيحها .

بعض، و جعل أشراف سجلماسة في الطبقة الأولى ، قال " و هي أعلى الطبقات و أرفعها و هي الرتبة المقطوع بها [138] التي إذا رأيت واحدا من أفرادها فلا يخالجك ريب و لاشك في كونك رأيت ذاتا مكرمة من آل البيت الكريم عليهم أكمل الصلاة و أزكى التسليم " .

ثم اعلم أن كلامه هذا كان قبل سنة 814 هـ و هي السنة التي فرغ فيها من نسخته الوسطى ؛ أي قبل أكثر من 260 عاما من تولي هذا البيت العلوي السجلماسي حكم المغرب فقف على ذلك .

راجع : الوثيقة رقم 3 في المرفقات و مخطوط اليواقيت السنية المهداة للحضرة العراقية للسلمي المرداسي و سلوة الأنفاس للكتاني ج 2 ص 161 و دليل مؤرخ المغرب لابن سودة ص 73 .

2. الشيخ الفقيه الأصولي أبو إسحاق إبراهيم بن هلال السجلماسي (817 هـ/903) في كتابه " المنسك "[139] عند ذكره لجدهم النفس الزكية .

و هذا نص المقصود منه : " و قبر السيد الزكي سلالة الشرف العالي مُحَّد ابن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ﷺ أحد **أجداد شرفاء بلدنا سجلماسة** ، الذين نزلوها أوائل الدولة المرينية ، و منهم الشيخ الصالح العابد الزاهد المجاهد ذو الصدقات و الأوقاف ، و واحد الفضلاء و **الأشراف** ؛ السيد أبو

138 سقطت كلمة (بها) من النسختين .

139 هذا هو عنوانه الصحيح كما أخبرني به هاتفيا عمنا و شيخنا المؤرخ الدكتور المحقق مولاي هاشم القاسمي العلوي حفظه الله تعالى و قال بأن كثيرا من المترجمين يخطؤون في اسم الكتاب بحيث يوردونه على صيغة الجمع " المناسك " و التحقيق على ما في فهرس حفيده الشيخ أحمد بن عبد العزيز الهلالي السجلماسي رحمه الله الذي أورده بصيغة المفرد .

الحسن علي بن الحسن بن مُحَّد بن حسن **الحسني** الدفين بروضة زاويته التي هي بسجلماسة رحمه الله تعالى و حفظ ذريته بمنه " .

تنبيه : حدثني بعض الأشراف أن ابن هلال رحمه الله ألف هذا الكتاب حوالي سنة 868 هـ أي بعد موت مولانا الجد علي الشريف رحمه الله بأزيد من 23 سنة و ما ذكره المؤرخ ابن دفين طيبة في الدرة المكنونة من أنه ألفه في حياة مولانا الجد غير صحيح ، كما يؤكده قوله حين ذكره " الدفين بروضة زاويته التي هي بسجلماسة رحمه الله تعالى " و الله تعالى أعلم .

ثم اعلم أن اثنين من أجداد هذا الشيخ رحمه الله ، قد شاركوا في الرحلة التي أتت بالشريف الحسن القادم من ينبع سنة 664 هـ ، كما أنه أدرك سيدنا الجد مولانا عليا الشريف السجلماسي (ت 847 هـ على الصحيح) ، فهو إذن أعلم بهذا البيت الشريف من غيره إذ الخبر ليس كالمعاينة ، فافهمه !.

راجع : كتاب نزهة الحادي بأخبار القرن العاشر و الحادي ص 289 و صاحب زهر الشماريخ في علم التاريخ (خ) و صاحب الحلل البهية في تاريخ الدولة العلوية ج 1 ص 209 و صاحب كتاب الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف ج 2 ص 3 و صاحب كتاب الجيش العرمرم الخماسي في أولاد مولاي علي الشريف السجلماسي ج 1 ص 95 و انظر النص المخطوط في الوثيقة رقم 7 من المرفقات .

3. دفتر السلطان الشريف الحسني أبو العباس أحمد المنصور الذهبي السعدي المتوفى سنة 1012 هـ.

و فيه أسماء قبائل الأشراف بالمغرب و محل استيطانها و بعض أعلامها ، و قد اعتمد على دواوين بني مرين ، الذين حكموا المغرب من القرن السابع إلى أواخر

القرن التاسع هجري ، و اعتمد عليه بعد ذلك السلطان إسماعيل بن الشريف العلوي و من بعده السلاطين العلويون في تمييزهم للصرحاء المنتمين لأهل البيت النبوي .

راجع : إتحاف أعلام الناس لابن زيدان 278/3 و دليل مؤرخ المغرب لابن سودة ص 63 و العز و الصولة في معالم نظم الدولة 2 ص 111 .

4. الشيخ النسابة مُحَمَّد بن القاسم القصار المتوفى سنة 1013 هـ في شهادته لأصرح أشراف المغرب:

و هذا نصه المقصود : " إن الشرفاء الذين لاشك في شرفهم كثيرون ؛ كالجوطيين من الحسنيين الإدريسيين و كشرفاء تافلالت من الحسنيين المحمديين و كالصقليين و العراقيين و كلاهما من الحسينيين بالياء الساكنة بين السين و النون ، فإن شرف جميعهم لا يختلف فيه اثنان من أهل بلدهم و من يعرفهم من غيرهم " .

راجع : مرآة المحاسن للفاسي ص 237 و المنزع اللطيف ص 42 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 88 و الوثيقة رقم 9 في المرفقات .

5. الشيخ العلامة أحمد ابن القاضي المكناسي المتوفى سنة 1025 هـ رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى المقصور على مآثر الخليفة المنصور ، الذي انتهى منه سنة 998 هـ

حيث ذكر شرفاء درعة ، و أن أصلهم من شرفاء ينبع النخل كما هو الحال لشرفاء سجلماسة .

و نص المقصود منه :فلا خلاف أن شرفهم أصح شرف أهل المغرب ؛ لأن أصلهم من شرفاء ينبع ، و قصة إتيانهم من ينبع إلى درعة إذ أتى بهم أهلها من هنالك كما أتى أهل سجلماسة ببني عمهم قبل ذلك ، و حكايتهم مشهورة بين المؤرخين فلا نطيل بذكرها " .

راجع : المنتقى المقصور على مآثر الخليفة المنصور الذي انتهى منه سنة 998 هـ .

6. الشيخ أبو حامد مُحَّد العربي بن يوسف الفاسي الفهري المتوفى سنة 1053 هـ في شهادته لصراحة نسب أشراف سجلماسة .

و هذا نصها : " نسب شرفاء سجلماسة للبيت النبوي أظهر و أشهر من شمس على علم ؛ لأن الشرف بالمغرب ينقسم بحسب القوة في الثبوت إلى خمسة أقسام ، من أعلاها شرفاء سجلماسة تافيلالت ، فهم فيما بينهم كالحلقة المفرغة لا يدري أولها من آخرها ، بحيث من كان فيهم لا يسعهم إخراجه ولو بلغ من الفاقة ما بلغ، و من لم يكن منهم لا يسعهم إدخاله ولو بلغ من الغنى ما بلغ ".

و زاد الفضيلي في كتابه الدرر البهية : ولو بلغ من الغنى ما بلغ كالسلطان أحمد الذهبي السعدي .

راجع : المنزع اللطيف لابن زيدان ص 41 و مصابيح البشرية للشباني ص 67 و الدرر البهية للفضيلي ج 1 ص 89 و نسبه صاحب مطالع الزهراء ص 57 إلى ابن عمه عبد القادر الفاسي الفهري .

7. الشيخ أبو سالم عبد الله بن مُحَّد العياشي المتوفى سنة 1090 هـ في رحلته المسماة بماء الموائد أو الرحلة العياشية للبقاع الحجازية و التي كانت من سنة 1072 هـ إلى سنة 1074 هـ .

و نص المقصود منها : " النـــفس الزكية وهو مُحَّد بن عبد الله بن الحـــسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنهم ، وهو أخو السيد إدريس أول أهل البيت قدوما إلى المغرب ، و عامة شرفاء المغرب من نسله إلا شرفاء سجلماسة فإنهم من نسل النفس الزكية ، استوطن أسلافهم الينبع ، فقدم جدهم منه إلى المغرب في السابعة " .

راجع : الرحلة المسماة بماء الموائد أو الرحلة العياشية للبقاع الحجازية و التي كانت من سنة 1072 هـ إلى سنة 1074 هـ.

8. الشيخ عبد القادر بن علي الفاسي الفهري المتوفى سنة 1091 هـ في شهادته لنسب العلويين .

حيث قسم شرفاء المغرب بحسب القوة و الضعف إلى خمسة أقسام و مثل القسم الأول وهو المتفق على صحته بأفراد من الأعيان و منهم أشراف سجلماسة .

راجع : روضة التعريف لليفرني ص 24 و الجيش العرمرم الخماسي ج 1 ص 98 و المطالع الزهراء ص 69 و نزهة الحادي بأخبار القرن العاشر و الحادي ص 291 و الحلل البهية للمشرفي الجزائري ج 1 ص 207 و الاستقصا لتاريخ المغرب الأقصى ج 7 ص 4 و المنزع اللطيف لابن زيدان ص 42 و الدر المنضد الفاخر ص 4.

9. الشيخ عبد الرحمان بن عبد القادر الفاسي المتوفى سنة 1096 هـ في منظومته المسماة بالأقنوم في مبادئ العلوم .

و هذا نص المقصود منها حيث ذكر شرفاء سجلماسة أو تافلالت :

شرفاء أهل تافلالت

فَصْلُ و أما الشرفاء الواردون = على سجلماسة تَمَّ قاطنون

فمن بني مُحَمَّد بن الكاملْ = المحض عبد الله ذي الفضائلْ

أولهم أتى من الينبوع = حسنُ إبنُ القاسم الرفيع [140]

بين مُحَمَّد و بينه من أبْ = عشرة و ستة لدى النسبْ

و خلف القادم تم ولدا = لا غيره يدعونه مُحَمَّدا

140 في الأصل كانت " حسن بن قاسم الرفيع " و تم تصحيحها طبقا لقواعد الشعر العربي .

و خلف الحسنَ ذا [141]و خلفا = ابنين ذا الحسنُ كل عرفا

أبو حميد وهْو جد طائفه = غير كثيرة هناك نائفة

ثم علي الذي له [142]فروعُ = شتى جميعها له [143]رجوعُ

لنحو سبعمائة قد وصلوا = لوقتنا على الذي قد نقلوا

و كلهم من ولدين لعلي = هما مُحَّد و يوسف يلي

أربعة مُحَّد فقط ولد = و يوسف خلف تسعة ولد

نسل مُحَّد لعبد الله معْ = حسنه فقط وباقيه انقطع [144]

و هْو لهذا الوقت خامسُ أب = أو سادسٌ كيوسفٍ في النسب

و الأمر في إثباتهم إن نُسِبوا = كذا السلاميون عندي أقرب

من غيرهم لأن من تشعبوا = منه قريب أمره لا يعزب

ثبوت ذلك لكل واحدْ = منهم له في الخلق كم من شاهد

و ما تفرع لهم . = عند جميعهم إلى أن شهرا

و يعرفونه بعينه و الأب = أيضا كذلك إلى وصل النسب

حتى انتهوا بالعلم للأشقا = من الذين لأب ليبقى

---

141 الحسن هنا بالفتح لا بالضم لأن المعنى خلف محمدُ الحسنَ و هذا الحسنُ خلف ابنين .

142 في النسخة (منه) و هو لا يستقيم مع الوزن .

143 في النسخة شتى له جميعها له ؛ فكررت (له) مرتان قبل و بعد (جميعها) و تم التصحيح .

144 اذا كان المؤلف هنا يقصد بالانقطاع انقطاع النسل من غير عبد الله و الحسن ابنا مُحَّد بن علي الشريف فهو غير صحيح لأن العقب أيضا من أخويهما علي و القاسم ، و أما إن كان قصده إنقطاع أخبارهما من فاس فهذا قد يكون مسلما و الله أعلم .

أسهلَ من إثبات نحو عشرين = إثبات نحو عشرة في التعيين

و نحوه ما قيل في الإسناد = إن قل أهله بلا ابتعاد

كان لنا التصحيح أمكن له = كمن لشيخ مسندا أوصله

أشير إلى أنه في هذا الباب من منظومته هذه ، لم يذكر إلا الشرفاء الذين اشتهروا في فاس في زمنه ، فلا يجوز إذن الاستدلال بها للطعن في الفروع الأخرى التي لم يتم ذكرها في هذا الباب الذي سماه " علم أنساب الشرفاء " و دليلي في ذلك قوله في أول هذا الباب :

علم أنساب الشرفاء

علمٌ به يعرف تفريع النسب = النبـــوي كيف سار و ذهب

و عندنا قوم بفاس لا يشك = فيهم و مجهولون عنهم يمتسك

فقوله رحمه الله " تفريع النسب " المقصود بها فروع أشراف فاس ؛ إذ ذكر قبل هذا أصولهم بذكر أجدادهم .

و قوله " بفاس " حصر لمبحثه هذا بهذه المدينة و إلا فهناك أشراف متوزعون في كافة أنحاء المغرب و الله أعلم .

و قوله " لا يشك " المقصود أنه في هذا الباب ذكر فروع الأشراف الذين لاشك في نسبتهم إلى الشرف العلوي و أمسك رحمه الله عمن لم يستيقن نسبه إليهم ، و في هذا دعوة إلى تحري الأنساب بدقة و إن رجعت إلى أول الباب و عند ذكره لكل فرقة من فرق الأشراف تجده رحمه الله يذكر أدلته لكل فريق ، و في حالتنا هذه " أشراف تافلالت " اعتمد رحمه الله ثلاثة أشياء :

- على كثرة من شهد لهذا البيت السجلماسي بالشرف الحسني و هذا في قوله " لكل واحد منهم له في الخَلْق كم من شاهد " و قد ذكر شروط الشهادة و

ضوابطها في أبواب سابقة و أوجب فيها أن يكون الشاهد عدلا ثقة مسلما عالما بما شهد به إلى غير ذلك .

- التواتر و ذلك في قوله " و ما تفرع لهم تواترا ".
- الشهرة ، و ذلك في قوله " إلى أن شُهِرا "

ثم فصل في الضابط الذي اعتمده في التواتر و الشهرة بقوله " و يعرفونه بعينه و الأب // أيضا كذلك إلى وصل النسب // حتى انتهوا للعلم ...

فلم يتم الاكتفاء فقط بمجرد التواتر و شهرة النسب ، بل زادوا عليه أيضا ، معرفة كل واحد بعينه في سلسلة العمود الذي رفع إلى الحسن بن القاسم الداخل إلى تافلالت من ينبع ، والدا بوالد إلى وصول هذا النسب من الحجاز ، و قد يراد به إلى أن وصله هو أي المؤلف هذا النسب و هذا بعيد ؛ لأن في قوله " و يعرفونه بعينه و الأب " صعود بالنسب إلى الأعلى من الإبن إلى الأب الواصل بهذا النسب من ينبع النخل و الله أعلم .

كما أنه و في آخر الأبيات شبه علم النسب بعلم الحديث ؛ فشبه عمود النسب بمتن الحديث و شبه الشهود الذين شهدوا بصحة النسب برجال الإسناد ، فكلما قوي الإسناد قوي النسب و الله أعلم .

تنبيه : هذه المنظومة ألفها في عهد السلطان أحمد المدعو العباس السعدي المتوفى سنة 1069 هـ.

راجع : منظومة الأقنوم في مبادئ العلوم ص 265 و انظر الوثيقة رقم 22 في المرفقات .

10. الشيخ عبد الرحمان بن عبد القادر الفاسي المتوفى سنة 1096 هـ في ابتهاج القلوب بخبر الشيخ أبي المحاسن و شيخه المجذوب .

حيث ذكرهم ضمن القسم الأول من شعب الأشراف الذين اشتهروا بالشرف العلوي و ذلك في قوله : " **القسم الأول في أهل البيت الأشراف** ، وهم في بلادنا و ما والاها أصناف ، **لا يتطرق إليهم دليل ناف** ، و المشتهر منهم ؛ الجوطيون من الحسنيين الإدريسيين و السلاميون من الإدريسيين أيضا و الشفشاونيون إدريسيون أيضا ، و القادريون موسويون حسنيون **و شرفاء تافيلالت مُحَّديون حسنيون** ، و أما الحسينيون فالموجود منهم ببلادنا فرقتان العراقيون و الصقليون " .

راجع : ابتهاج القلوب بخبر الشيخ أبي المحاسن و شيخه المجذوب ، تحقيق و دراسة حفيظة الدازي ، طبعة كلية العلوم و الأداب بالرباط 1991 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج1 ص 89 .

11. كراسة خاصة بشرفاء العلم الأدارسة كتبت سنة 1098 هـ و رفعت إلى السلطان إسماعيل العلوي .

و فيها حصر للبيوت الشريفة التي تنتمي إلى شرفاء العلم ، و نص المقصود منها : " و حققه ذو المقام الأشهر و السنا الأبهر ، السلطان الجليل ذو المهابة و التبجيل ؛ أبو الفداء مولانا إسماعيل ، **بقية أشراف** الأسلاف ، و المعتمد ممن خلفهم من الأخلاف ، **الذين بلغوا في المجد رتبة لا تدرك و لا تلحق** ، و مضمارا لا يدرك من شأوه و لا يسبق ، فأغنت شهرة فضلهم عن التعريف ، و لا يحصي ذلك أكبر ديوان أو تصنيف ، فهو المجاهد دائما جهادا كبيرا ، حتى بقي الدين و الحمد لله واضحا شهيرا ، بعد أن قطع الله به أهل الزيغ و الفساد ، و محق به أهل الشرك و الكفر و العناد ، و طهر الله به هذه البسيطة من وضر الشرك ، و استأصل به

عرقات[145] أهل الضلالة و الغواية و الإفك ، كان الله له بمزيد لطفه و عنايته وليا نصيرا ، و جعله لآثار سيرة الراشدين مقتفيا و بمناهجهم الحميدة بصيرا ، ابن مولانا **الشريف ذي الحسب الباهر و المجد الفاخر** ... "

و منها أيضا : " ثم إن الشرف منها ماهو مقطوع بحقيقته ، و ذاع القول به و بان لشهرته ، و ذلك كثير و أمره جلي شهير ، كما نص على ذلك في مرآة المحاسن ، **كشرف أهل تافيلالت من الحسنيين المحمديين ؛ إذ لم يختلف في ذلك اثنان من أهل بلدهم و من يعرفهم** ، و كنسبة ذوي العلم ؛ إذ نسبتهم إلى الهمام مولانا أبي مُحَّد عبد السلام من الأمر الذائع الشائع المشهور الذي لا يختلف فيه اثنان ، فكيف بالجمهور ؟ ووضوح نسبته ﷺ لما سلف من آبائه كشهرة و وضوح ما ثبت لأبناءه"

راجع : المنزع اللطيف ص 246 .

12. النسابة الشريف عبد القادر المدعو عبو الشبيهي الجوطي الإدريسي المتوفى سنة 1099 هـ في تقييده لأنساب الشرفاء في المغرب و المسمى بديوان الشرفاء .

و هذا التقييد في نحو 100 صفحة حصر فيه من اشتهر نسبه إلى الأشراف في بلاد المغرب و عد منهم شرفاء سجلماسة .

راجع : المنزع اللطيف ص 42 و دليل مؤرخ المغرب ص 63 .

13. الشيخ أبو علي الحسن بن مسعود اليوسي المتوفى سنة 1102 هـ في شهادته بصحة النسب العلوي لأشراف سجلماسة .

145 جمع عرقة وهو أصل الشجرة الذي تتفرع منه العروق ، انظر المعجم الرائد و المقصود هنا أصول أهل الضلالة .

حيث قال رحمه الله تعالى : " إن شرف سادتنا أهل سجلماسة مقطوع بصحته كالشمس الضاحية في رابعة النهار " .

راجع : روضة التعريف لليفرني ص24 و نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي ص 290 و 291 و المطالع الزهراء ص 69 و الدر المنضد الفاخر ص 4 و المنزع اللطيف ص 42 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 88 و 100 و 101 و الحلل البهية في ملوك الدولة العلوية ج 1 ص 208 و 212 و الجيش العرمرم الخماسي ج 1 ص 97 و 98 و الاستقصا في تاريخ المغرب الأقصى ج 7 ص 4 و مصابيح البشرية للشباني ص 66 .

14. الشيخ المؤرخ النسابة مُحَّد المهدي بن أحمد الفاسي الفهري المتوفى سنة 1109 هـ في كتابه داعي الطرب في أنساب العرب .

و قد عرف فيه أيضا بشرفاء سجلماسة و فروعهم و رفع نسب جدهم الحسن الشريف الداخل إلى المغرب سنة 664 هـ إلى مُحَّد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب .

و الجدير بالذكر أن هذا الكتاب كان من بين كتب الأنساب التي اعتمد عليها النسابة مُحَّد مرتضى الزبيدي رحمه الله في أنسابه ، و قد أحال إليه غير ما مرة .

راجع : داعي الطرب باختصار أنساب العرب المخطوط الخزانة الملكية رقم 448 و دليل مؤرخ المغرب ص 60 .

15. الشيخ المؤرخ الشريف عبد السلام بن الطيب القادري المتوفى سنة 1110 هـ في كتابه الدر السني فيمن بفاس من أهل النسب الحسني و الحسيني .

و هذا نص المقصود منه : " وهم من صرحاء الأشراف نسبا ، و فضلائهم حسبا ، و كبرائهم أقدارا ، و عظمائهم اشتهارا ، طلعوا في سماء المجادة بدورا ، و برزوا في محافل السيادة صدورا ، و تساموا في المغارب و المشارق ظهورا ، و حملوا من الجلالة و المهابة لواء منشورا ، لهم في علو الهمة و نفوذ العزيمة منصب لا يضاهى ، و مرقب لا يباهى ، أبية نفوسهم ، طيبة غروسهم ، عزيز جارهم ، محمي ذمارهم ، كريمة سجاياهم ، عظيمة مزاياهم ، تلقاهم في المكاره ليوثا ، و في المكارم غيوثا ، أحرزوا من المفاخر العلية قديمها ، و من السير العلوية فخيمها ، و برعوا أقرانهم الأشراف ، يجمع شعبهم المباركة ثلاثة أصناف ، فكان فيهم الأكابر من الأعلام ، و الكثير من الصلحاء الكرام ، و منهم ملوك وقتنا و سلاطينه العظام ، خلد الله في الخيرات مآثرهم ، و أيد بالتوفيق أوامرهم " .

و منه أيضا : " و لا تسأل عن ظهور هذا السيد ، و وضوح أمره ، و صراحة نسبه، و غزارة قدره ، **و ما اتفق له في نقلته من الماكن الحجازية مع الركاب المغربية من اتصال تواتر الحديث عن نسبه و فضله** ، و حفظ الله له ، و تحلقه الشهرة بذلك ، و استمرار سببه ، حتى كأنه لم يجاوز موطن سلفه الأبرار ، و لا اعتراه الانتقال من قرار إلى قرار ، و أي مكان لا يناله ضوء النهار ، و الشمس في كل برج ذات أنوار " .

راجع : الدر السني فيمن بفاس من أهل النسب الحسني و الحسيني ص 51 فيما فوق و انظر الوثيقة رقم 28 من المرفقات .

16. المؤرخ النسابة أبو العباس أحمد بن عبد الحي الشافعي الحلبي المتوفى سنة 1120 هـ في كتابه الدر النفيس و النور الأنيس في مناقب مولانا إدريس بن إدريس .

و نص المقصود منه : " و أصل شجرة هؤلاء السادات السجلماسيين من بلد ينبع النخل بالحجاز ، و كان جدهم مولانا حسن بن قاسم المذكور في عمود النسب هو الذي مَنَّ الله به على المغرب فولد مصابيحَ بل شموسا ، صيرت المغرب مُشْرِقا ، و **دارهم حديثا و قديما أكبر دار في المغرب بلا خلاف** ، دار فضل و سخاء و جود و عفاف ، **عزت بهم الأشراف** ، لم تزل كعبة الأضياف ، و لم تزل هممهم عالية ، و قيمهم في سوق المفاخر غالية ، **لا يدركهم من الأشراف لاحق** ، و لايفوتهم في ميادين الزعامة سابق ، جرثومتهم أجل جرثومة [146]، بأطيب الثناء الجميل مبدوءة و مختومة ، و رثوا السلطنة و الإمامة كابرا عن كابر و ماجدا عن ماجد ، من آبائهم و أسلافهم و أعمامهم ، فأما الآباء من مثل مولانا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، و ولديه السبطين الأقمرين الحسنين رضي الله تعالى عنهما ، و من جدهم الجليل المقدار ، الذي بايعه أهل مكة و المدينة و سائر الأخيار ، و رجح إمامته على أبي جعفر المنصور ؛ أبو حنيفة و مالك بن أنس لما علما من زهده و ورعه و علمه ، و فضله و نسكه و حلمه ، و كرمه و صبره ، إلى غير ذلك من الأوصاف التي لا تحصى ، و هو الإمام مُحَمَّد بن عبد الله المدعو بالنفس الزكية ، رضي الله تعالى عنه ، و أما أعمام هؤلاء السادات الذين ورثوا عنهم الإمامة، منهم الإمام إبراهيم أخو النفس الزكية ، و يحيى و سليمان و الإمام إدريس

146 معناه (أصلهم أجل أصل) لأن جرثومة الشيء : أصله ، كما في لسان العرب و القاموس المحيط

بنو عبد الله ، إخوة الإمام مُحَّد النفس الزكية ، فهؤلاء أعمامهم و سبقوهم إلى الإمامة ، فكانت الإمامة لهؤلاء الأمجاد ، الذين هم أشراف سجلماسة الآن بالإصالة ، و أول من تولى الإمامة قريبا ، أبو إمامنا المنصور مولانا الشريف [147] بن مولانا علي ، و تولاها أيضا في حياته مولانا مُحَّد بن الشريف ، و تولاها بعده مولانا الرشيد بن الشريف ، رحمة الله عليهم ، و تولاها سنة ثلاث و ثمانين و ألف إمامنا المؤيد بالله تعالى ؛ أبو النصر مولانا إسماعيل ، صاحب المناقب الشهيرة و المآثر الخطيرة التي لا يحصرها حاصر ، و لا يضبطها دفاتر ، و من ذا يحصي أمواج البحار أو نقط الأمطار ؟ " .انتهى

راجع : الدر النفيس و النور الأنيس في مناقب مولانا إدريس بن إدريس ص 147 و انظر الوثيقة رقم 33 في المرفقات .

17. الشيخ أحمد بن عبد الله بن معن الأندلسي المتوفى سنة 1120 هـ في شهادته المشهورة على صحة نسب شرفاء سجلماسة .

و نصها كما نقلها تلميذه الشيخ الفقيه المؤرخ أحمد الغساني ، قال : سمعت شيخنا أبا العباس سيدي أحمد بن عبد الله بن معن الأندلسي يقول : " **ما ولي الملك بعد الأدارسة أصح نسبا من شرفاء تافيلالت** " .

راجع : روضة التعريف لليفرني ص 24 و نزهة الحادي بأخبار القرن العاشر و الحادي ص 291 و الجيش العرمرم الخماسي ج 1 ص 98 و المطالع الزهراء ص 69 و الحلل البهية للمشرفي الجزائري ج 1 ص 208 و المنزع اللطيف في مفاخر المولى إسماعيل بن الشريف ص 42 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 88

147 إذا كان قصده زعامة سجلماسة فقط ؛ فصحيح مسلم و إن كان قصده إمامة المغرب فغير صحيح ، لأن أول من تولاها و وحد المغرب كافة هو ابنه مولانا إسماعيل بن الشريف ، و أما أخويه من قبله مُحَّد و الرشيد فلم يتمكنا من ذلك رحمهم الله تعالى .

و الاستقصا في تاريخ المغرب الأقصى ج 7 ص 4 و مصابيح البشرية لأحمد الشباني ص 66 .

18. ديوان الأشراف أو الكناش الإسماعيلي الذي جمع سنة 1123 هـ بأمر من السلطان العلوي إسماعيل بن الشريف .

هذا الديوان يطلق عليه عدة أسماء : من بينها الكناش الإسماعيلي و الدفتر الإسماعيلي و الديوان الإسماعيلي و دفتر الأشراف و غير ذلك ، و إنما سمي باسم السلطان إسماعيل العلوي تمييزا له عن الدفاتر الأخرى كدفتر السلطان أحمد المنصور الذهبي الذي سبقه و الدفاتر الأخرى التي تلته و اعتمدت عليه .

و أما كُتَّابُه و جامعوه فهم مجموعة من العلماء و النقباء و أهل السن و الخبرة من الأشراف ، في جميع أنحاء المغرب ، عُيِّنوا بأمر من السلطان و باختيار منهم.

و قد تجد من نسب جمع هذا الديوان إلى نقيب الأشراف العلميين الشيخ النسابة الشريف علي بن عبد السلام العلمي رحمه الله تعالى ؛ و هذا لاشتهار فرع من فروعه كتبه هذا النقيب سنة 1123 هـ و ضُمَّ إلى باقي الفروع ، ثم جُمع في دفتر كبير ، بقي عند هذا النسابة الشريف طيلة عهد السلطان إسماعيل و بعد وفاتهما إلى أن أحضره بعض أحفاده للسلطان سيدي مُحَمَّد بن عبد الله العلوي الذي اعتمد عليه و زاد فيه ما استلحقه الأشراف من أولادهم بشجراتهم بعد الثبوت الشرعي .

قال النسابة أبو الربيع سليمان الحوات رحمه الله في قرة العيون في الشرفاء القاطنون بالعيون : " رأيت ديوانه و أهل النسبة فيه طبقات بعضها فوق بعض درجات ، فأول ترجمة فيه للمشاهير الذين عد شرفهم من قبل المتواتر ، ثم أهل الرسوم التي لا يتوجه إلى أهلها طعن ، و لا يتطرق للمتمسك بها احتمال مين [148] ، ثم أهل

148 المين : الكذب .

الرسوم التي توجه الطعن إليها ، و قد ضرب لهم الأجل عليها ، ثم أهل الظهائر و التحلية التي ربما يكون بها عبرة في الظاهر ، ثم أهل الدعاوى المجردة و هم في الكثرة أجناد مجندة ، ثم أهل الدعاوى الكاذبة ...إلخ "

و قال أبو القاسم الزياني رحمه الله تعالى في تحفة الحادي المطرب :" و أمر السلطان أعيان شرفاء العلم و علمائهم و قضاة القبائل و أعيانهم أن يعينوا شريفا فقيها عالما بأنساب الأشراف و أصولهم ، و يقفوا معه حتى يميزوا الأشراف من أهل الدعاوي بكل قبيلة و كل مدينة و كل قرية ، فقاموا لذلك ، و كل قبيلة يحضر أعيانها و ذوو أسنانها ، فهم أعرف بمن نسبه صريح ممن هو دخيل ، و كل من وجدوه من الدخلاء أزالوا ما بيده من الرسوم و كتبوه في دفتر ، و من نسبه صريح كتبوه في دفتر و تركوا له رسومه و ظهائره ، إلى أن طافوا على القبائل كلها ، و عزلوا الأشراف من المتشرفة ، و كل من هو دعي دفعوه لشيخه يعطي مع قبيلته ، و توجهوا للسلطان فأطلعوه على دفتر الأشراف ، و على دفتر أهل الدعاوي الذين ردوهم لقبائلهم ، و نبهوا على بطلان شرفهم ، فأحرق السلطان رسومهم ، و أمرهم أن يكتبوا دفترا آخر يكون عند النقيب الكبير الذي بجبل العلم ، و دفترا دفعوه للسلطان " انتهى المراد منه .

راجع : العز و الصولة في معالم نظم الدولة ج 2 من الصفحة 88 إلى الصفحة 103 و دليل مؤرخ المغرب ص 63 و مقدمة المؤرخ الفيلالي رحمه الله للأنوار الحسنية ص 16 و تحفة الحادي المطرب في رفع نسب شرفاء المغرب ص 90 و إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار مدينة مكناس ج 3 ص278 .

19. الرحالة الشيخ أحمد بن مُحَّد بن ناصر الدرعي المتوفى سنة 1129 هـ في الرحلة الناصرية .

و نص المقصود منها حين دخلوا ينبع النخل : " و بهذا البلد موطن طائفة من الأشراف و منهم شرفاء بلدنا القاطنون بسجلماسة" .

و منها أيضا : " ثانيها مشهد النفس الزكية وهو مُحَّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ ، و هو أخو السيد إدريس ، أول أهل البيت قدوما إلى المغرب ، و عامة شرفاء المغرب من نسله إلا شرفاء سجلماسة فإنهم من نسل النفس الزكية ، استوطن أسلافهم الينيوع ، فقدم جدهم منه إلى المغرب في السابعة "

راجع : الرحلة الناصرية و ج 1 ص 16 و ص 174 ج 2 ص 16 .

20. النسابة الشريف التهامي بن مُحَّد بن رحمون العلمي المتوفى سنة 1130 هـ في كتابه شذور الذهب في خير نسب الذي ألفه سنة 1123 هـ

و نص المقصود منه : " و أما شرفاء تافيلالت ، فإنهم من بني الإمام مُحَّد الملقب بالنفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ﷺ ، و الإمام مُحَّد و إدريس أخوان " .

وقال أيضا : " و مما نبه عليهم الإمام الحجة العلامة الحافظ المطلع السيد العربي الفاسي رحمه الله قوله : و من الحسينيين بالياء الساكنة بين السين و النون بمدينة فاس الصقليون و العراقيون ، و كلاهما حسينيون ، و الجوطيين من الحسنيين الإدريسيين بفاس ، قال ابن خلدون و منهم بمكناسة الزيتون من أعقاب القاسم بن الإمام إدريس أولاد يحيى الجوطي ، قال الإمام الحجة السيد العربي المذكور " إن شرفاء تافيلالت من الحسنيين أيضا المحمديين ، فإن شرف جميعهم لا يختلف فيه اثنان من أهل بلادهم ، و من يعرفهم من غيرهم " انتهى المقصود منه .

و منه أيضا : " ومن نسل القاسم بن مُحَّد ذي النفسس الزكية بن عبدالله الكامل شرفاء تافيلالت الذين منهم ملوك وقتنا سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف و قد تفرعت شجرتهم من السيد علي المعروف بالشريف.

تنبيه : أما قوله رحمه الله "و قد تفرعت شجرتهم من السيد علي المعروف بالشريف" غير صحيح ؛ لأن السيد عبد الرحمان أبو البركات وهو أخو السيد علي الشريف المذكور له أعقاب أيضا ، إلا أنهم قلة مقارنة ببني عمومتهم .

راجع : الوثيقة رقم 34 من المرفقات .

21. الشيخ النسابة المؤرخ العربي بن عبد السلام الفركلي السجلماسي المعروف بابن دفين طيبة و المتوفى بعد سنة 1136 هـ في كتابه الدرة المكنونة في تاريخ الدولة الميمونة .

و نص المقصود منه : " استكملوا الشرف بأبوة خير النبيئين و المرسلين النبي الكريم، المبعوث للأحمر و الأسود ، فآمنت النفوس المطمئنة و كفر من بغى و تمرد ، و تنسلوا من كلا السبطين مولانا حسن المثنى و مولاتنا فاطمة بنت الحسين [149] " .

راجع : الدرة المكنونة في الدولة الميمونة ص 14 و 15 و 16 و انظر الوثيقة رقم 35 في المرفقات .

22. الشيخ النسابة المؤرخ العربي بن عبد السلام الفركلي السجلماسي المعروف بابن دفين طيبة و المتوفى بعد سنة 1136 هـ في كتابه سلسلة لجين صيغ من معدن الوفا و الصفا .

و نص المقصود منه : " فلم يطب لحبيبهم في هذا الإجمال مقيلا ، لأن أهل المقامات رقت لمراتبها ، و ظباء الأذكياء سرحت في مراتعها ، و لم يبق للعربي بن

149 في الأصل قال " سكينة بنت الحسن " وهو خطأ إما من الناسخين أو وهم من المؤلف رحمه الله.

عبد السلام فضل القرب إلا مقام الحب ، فيحقق أصول ساداته و الفروع ، و علم أهل السجود منهم و الركوع ، فهو من أهل محبتهم ، العارف بسببهم و نسبهم ، فأراد أن يجمع هذه الفضائل ، و يفسر عمود ساداته و قعدود الأواخر منهم و الأوائل " .

راجع : سلسلة لجين صيغ من معدن الوفا و الصفا ص 3 و 4 و انظر الوثيقة رقم 36 في المرفقات.

23. الشيخ الفقيه الرحالة أحمد بن عبد الله الهشتوكي المتوفى سنة 1136 هـ في قصيدته التي مدح فيها أهل سجلماسة .

و المقصود منها : "

جزى الله أهل سجلماسة بفضله = و إحسانه الجميل في السر و الجهر

أولائك أهل الفضل و الجود و الحبا = و تعظيم أهل الله و العلم و لخير

أولائك قوم أظهر الله فضلهم = على اهل هذا الغرب بالبدو الحضر

و أشرافهم قوم كرام ذوو العلا = تواضعهم باد لدى العبد و الحر

أولائك قوم عظم الله قدرهم = و طهرهم فضلا كما جاء في الذكر

فلا زالت الأيام تحمد فعلهم = و صنعهم المرضي في الجهر و السر

و لا زالت الأيام تسمو بذكرهم = و تعظيم أركاب النبي مدا العمر

راجع : الرحلة الناصرية ج 1 ص 15-16 .

24. السلطان العثماني أحمد الثالث التركي المتوفى سنة 1149 هـ في رسالته للسلطان العلوي إسماعيل بن الشريف و ذلك سنة 1137 هـ

و نص المقصود منها : "شرفكم أصيل من جد إلى جد إلى النبي صلى الله عليه و سلم ، شرف و مجد ، و قد جعل الله بينكم مودة و رحمة ، و أنتم أصحاب العقل و المجد و الكرامة السرمدية ، و أهل الشريعة المحمدية ، يجب علينا معرفة قدركم ، و

التنويه بمجدكم و فخركم ، و كيف تخفانا طهارتكم و كرامتكم ؟ و الله تعالى يقول: " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا ، و أنتم أهل الفضل و السلطنة العالية ، مفتحة لكم الأبواب السنية .....إلخ " .

و في آخر الرسالة : "كان تحريره آخر جمادى الأخيرة عام سبعة و ثلاثين و إحدى عشر و مائة (1137 هـ) بدار السلطنة العلية ، قسطنطينة سالمة محمية " .

راجع : روضة التعريف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ص 136 و المنزع اللطيف بمفاخر مولاي إسماعيل بن الشريف ص 204 و مقتطف منها في التاريخ الديبلوماسي للمغرب ج 9 ص 22 .

25. الشيخ المؤرخ الفقيه مُحَّد الصغير اليفرني المتوفى سنة 1154 هـ في كتابه روضة التعريف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف الذي انتهى من تأليفه سنة 1133 هـ

و المقصود منه : " شرف سادتنا السجلماسيين مما لا نزاع في صراحته و لا خلاف في صحته عند أهل المغرب قاطبة ".

راجع : روضة التعريف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ص 18 و 24 و 34 .

26. الشيخ المؤرخ الفقيه مُحَّد الصغير اليفرني المتوفى سنة 1154 هـ في كتابه "نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي " .

و نص المقصود منه : " **و** لابد أولا من ذكر **نسبهم الشريف** ، **و إن كان أجلى من الشمس و أحلى من الظل الوريف** ، **غنى و اغتناء عن التعريف** " .

إلى أن قال " هكذا ذكر هذا النسب الذي هو حقيق أن يسمى **سلسلة الذهب**، جماعة من العلماء و الأكابر كالشيخ أبي العباس أحمد بن أبي القاسم الصومعي و الشيخ الإمام مُحَّد العربي بن يوسف الفاسي ، و رأيته في كتاب الدر السني فيمن

بفاس من النسب الحسني ، لشيخ شيوخنا أبي مُحَّد عبد السلام القادري ، **و غيرهم ممن لا يحصى كثرة** " .

و جاء فيه أيضا : " و بالجملة فإن شرف السادات السجلماسيين مما لا نزاع في صراحته و لا خلاف في صحته عند أهل المغرب قاطبة " .

راجع : نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي الصفحات : 287 و 288 و 291 و انظر الوثيقة رقم 41 في المرفقات .

27. الشيخ الرحالة عبد القادر الشرقي الإسحاقي المتوفى بعد سنة 1150 هـ في رحلته الحجازية .

و نص المقصود منها قوله : " ومن الغد من يوم نزلنا بالينبع قدم جماعة من الشرفاء أهل ينبع على السيدة والدة مولانا _نصره الله_ ففرحت بهم وكستهم كساوي مليحة من الملف والكتان وحزم واكرمتهم دفعت لهم _أعزها الله_مئتين مثقالا ذهبا مطبوعة كانت تاتيهم ايام مولانا أمير المؤمنيين مولانا اسماعيل _رحمه الله _وأعطتهم مئة مثقال ذهب من عندها خمسين للشرفاء وخمسين للشريفات أولاد عيشه_ نفعها الله بذلك _ و أولاد عيشه الشرفاء هم رهط السيد مولاي الحسن الداخل من ينبع الى سلجماسة وهم مشابهون للساده الشرفاء أهل تافلات في ألوانهم جمعتهم السمره سمرة الحجاز والله لقد رأيت شريفا منهم لهو أشبه بمولانا السلطان مولانا إسماعيل رحمه الله لونا وقدا وسلامي يديه وهو شريف طاعن في السن وهو من أولاد عيشه".

و منها أيضا : " ومنها نزلنا بالينبوع نزلناها بعدما ارتفع النهار وكان اليوم حارًا شديد الحر ، وخرج الشريف عبدالمعين أمير الينبوع فيمن معه من إخوانه الأشراف وحاشيته ولعبوا قدام المحمل بالبارود ومرادهم بذلك الاحتفال في مثل هذه المواطن

إظهار قوة الأعراب أهل البدو بما يشاهدونه من آلات الحرب والحرب خدعة وبالينبوع ماء كثير معين، وينبع بلد مبارك حاز قصب السبق في كل خير ترتاح له النفوس لأنها دار مطابقة لدار حلها الحبيب وربع يدعى فيها الشوق فيجيب ولو نطقت كل بقعة لأفصحت بكل عجيب وأهل سجلماسة من الينبوع وأنهم يجتمعون معهم في مُحَّد بن عبدالله النفس الزكية وقال الدرعي أن جدهم الأعلى الحسن بن قاسم القادم من ينبع الحجاز " .

قلت (إسماعيل العلوي) : قوله (و أولاد عيشه الشرفاء هم رهط السيد مولاي الحسن) : قال الأزدي في جمهرة اللغة " رهط الرجل : بنو أبيه " و في صحاح الجوهري " قومه و قبيلته " .

و قوله (أولاد عيشة الشرفاء هم رهط السيد مولاي الحسن الداخل من ينبع الى سلجماسة وهم مشابهون للساده الشرفاء أهل تافلالت) أظن و الله أعلم أنه أراد (أولاد عياش) ، و لأنني لم أطلع حتى الآن على النسخ المخطوطة فلايمكنني الجزم بذلك و الله أعلم .

28. الشيخ النسابة المؤرخ مُحَّد بن الطيب القادري الحسني المتوفى سنة 1187 هـ في نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر و الثاني .

و نص المقصود منه : " أهل البيت الشهير ذي المجد الأثير ، أشراف سجلماسة ، تقدم رفع نسبهم إلى سيدنا مُحَّد النفس الزكية بن مولانا عبد الله الكامل بن الحسن بن الحسن بن مولانا علي و سيدتنا فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم " .

و أيضا : " حازوا من الفخار ، و علو الجلال و المقدار ، ما لم يدركهم فيه غيرهم من شرفاء المغرب " .

و منه أيضا : " مولانا الشريف العلوي الحسني السلجلماسي ، و تركت رفيع عمود نسب آبائه ، و الثناء على الفضلاء أجداده ، لأنهم ممن لا يحتاج إلى التعريف ، و يقصر عن استقصاء أوصافهم كل مدح و تشريف " .

راجع : نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر و الثاني المجلد 1 الصفحات : 30 و 78 و 79 و 321 و 376 و 377 و المجلد 2 الصفحات : 32 و 87 و 88 و 102 و 145 و 192 و 246 و 331 و 369 و المجلد 3 الصفحات: 166 و 285 و 286 و 321 و المجلد 4 الصفحات : 121 و 208 و انظر الوثيقة رقم 44 في المرفقات .

29. الشيخ المؤرخ النسابة مُحَّد بن الطيب بن عبد السلام القادري الحسني المتوفى سنة 1187 هـ في كتابه درة المفاخر بسيد الأول و الآخر :

و نص المقصود منه :

و كبني النفس الزكية الإمام = فكم لهم من عالم و من إمام
و منهم من قد سما لهم إمام = ملوك وقتنا الأئمة الكرام
أهل الإمامة البيوت الصرحا = من هم بغربنا شموس في الضحى
حلوا بأرضه حلول المطر = بزمن المحل الشديد الأعسر
فأخصبت أرجاؤه في الحينِ = و حبيت نفوس أهل الدينِ
و لهمُ فضل على الأشراف = بسعة الجود مع الإنصافِ
و قدموا من أرضهم للمغربِ = من غير فصل من أماكن النبي
عليهمُ شمائل أهل الحجاز = و قد كستهمْ مِنْ وشيِّها طراز

و جاء فيه أيضا :

و الشرفا أصحاب ينبع النخيلْ = كم لهمُ في الغربِ سيد جليلْ
كالسيد الحسنِ وهْو القادمْ = شمسِ بني الزهراء نجل القاسمْ
نخبة عترة الرسول الطاهرْ = و بضعة الزهراء ذي المفاخرْ
منه سجلماسة قد تعرفتْ = و بعظيم قدره تشرفتْ
و قبله خلت عن الأشرافِ = صارت بهم كدرة الأصدافِ
حدود ستٍّ مَعَ سبعين قضى = من بعد ستِّ مئة نعم الرضى

و جاء فيه أيضا :

بقربه الإمام مولانا علي = حفيده نعم الشريف و الولي
كان إماما فاضلا مجابا = دعاؤه لربه أصابا
و للجزيرة مضى مجاهدا = فعجبوا من بأس طعنه العدا
فطلبوه أن يلي الخلافه = فما ارتضى بل عجل انصرافه
تركها لله زهدا فيها = إذ كان جدا حازما نبيها
فانتظت في الغرب بعد لبنيه = دام لهم عز طويل يقتفيه

و جاء فيه أيضا :

ثم عمودهم سما كمالا = نظمه الجد و فيه قال
عليٌّ ذي الشرفِ ثم الحسنُ = مُحَّد حسنهمْ مستوطنُ
فقاسم مُحَّد بلقاسم[150] = مُحَّد الحسن ذو المكارم
فعابد الله أبو مُحَّد = فعرفه فحسنٌ ذو السؤدد
ثم أبو بكر علي فحسن = أحمدُ إسماعيلَ قاسم الأمن
مُحَّد المهدي فعبد الله = فالحسنان فرسول الله

150 اسم (بلقاسم) في عرف المغاربة هو (أبو القاسم) مختصرا .

راجع : الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف ج 2 الصفحات : 4 و 6 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 الصفحة 93 و 94 .

30. الشيخ المؤرخ النسابة مُحَّد بن الطيب بن عبد السلام القادري الحسني المتوفى سنة 1187 هـ في تذييله علي كتاب جده الدر السني .

و نص المقصود منه : " هذه الشعبة السجلماسية ، ذات المجد الصميم و الحسب الأصيل ، المشتهرة اشتهار الشمس بين الضحى و الأصيل ".

و قال عن عمود نسبهم الشريف : " و قد وقفت عليه في غير مسطور ، و تواردت عليه قرائح أئمة صدور ، وهو موجود في رسوم أصدقة لا تحصى ، متداولا بين أعيان كل زمان ، و قد يحصل من مجموع ذلك لمستقريه التواتر الخاص المستوفي لشروطه ، صرح به غير واحد من الأئمة المعول عليهم في هذا الشأن ، لأنه لا تذكر قبيلة من مشاهير شرفاء المغرب ، إلا و تذكر هذه الشعبة " .

راجع : المنزع اللطيف في مفخار المولى إسماعيل بن الشريف ص 39 و الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 109 و المطالع الزهراء ص 66 و دليل مؤرخ المغرب ص 62 .

31. الشيخ المؤرخ الفقيه مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن مُحَّد بن سليمان المراكشي المتوفى بعد سنة 1190 هـ في كتابه الحلل البهيجة في فتح البريجة و سيرة الملك الهاشمي سيدي مُحَّد بن عبد الله الفاطمي .

و نص المقصود منه : " سادتنا الشرفاء ، أهل الصدق و الوفاء ، أقر الله بهم العين، و جعلهم خليفة الوالدين ، بشفاعة جدهم الحسن و الحسين ، الشجرة التي أصلها ثابت و فرعها في السماء " .

راجع : الحلل البهيجة في فتح البريجة و سيرة الملك الهاشمي سيدي مُحَّد بن عبد الله الفاطمي ص 3 و ص 4 و ص 7 و ص 10 .

32. الشيخ عبد الكريم بن عبد الرحمان المدني الأنصاري المتوفى سنة 1195 هـ في كتابه تحفة المحبين و الأصحاب في معرفة ما للمدنيين من أنساب .

و نص المقصود منه : " (بيت مولاي) ، اعلم أن هذا اللقب لا يطلق عند أهل المغرب إلا على الشريف، كما أن لفظة " السيد " لا تطلق إلا على الشريف عند أهل المشرق، وكل ذلك بحسب الاصطلاح، وقد اختص منهم **أشراف** بلدة (**تافيلال**) انتهى المقصود منه .

راجع : تحفة المحبين و الأصحاب في معرفة ما للمدنيين من أنساب ص 469.

33. ديوان الشرفاء الذي أمر بجمعه السلطان مُحَّد بن عبد الله العلوي سنة 1201 هـ

حيث أمر العلماء و النقباء و أعيان القبائل للبحث عن الشرفاء و تمييزهم عن المتشرفة إسوة بجده السلطان إسماعيل العلوي ، ثم جعلهم في كناش أو دفتر ، و بعد فرغهم من العمل وقفوا على الكناش الإسماعيلي ، فجددوه و جعلوا منه نسخا وجهوها لعمال القبائل فخمدت فتن الأدعياء .

راجع : تحفة الحادي المطرب في رفع نسب شرفاء المغرب ص 90 و العز و الصولة ج 2 ص 103 و دليل مؤرخ المغرب ص 63 .

34. دفتر إحصاء الشرفاء العلويين بتاريخ 1204 هـ

و فيه إحصاء للشرفاء العلويين بتافيلالت و أحوازها بأمر من السلطان العلوي سيدي مُحَّد بن عبد الله بن إسماعيل بن الشريف الحسني ، و يشتمل أيضا على بيان ما ينوب كل واحد منهم من الصلة السلطانية .

راجع : دفتر إحصاء الشرفاء العلويين مخطوط الخزانة الحسنية : ك2823 ز .

35. الشيخ المحقق النسابة مُحَّد مرتضى الزبيدي الحسيني المتوفى سنة 1205 هـ في كتابه الروض الجلي في أنساب آل باعلوي .

و نص المقصود منه : " هؤلاء السادة هم والشرفاء الأدارسة **من صرحاء الناس أنساباً** ، لكل قبيلة منهم نقابة , وقد فصلت فروع كل الفرقتين على حدته في كتابي مشجر بني الحسن فليراجع" .

راجع : الروض الجلي في أنساب آل باعلوي الصفحات : 130 و 131 و 132 و 133 و 134 .

36. الشيخ المحقق النسابة مُحَّد مرتضى الزبيدي الحسيني المتوفى سنة 1205 هـ في مرثيته للسلطان سيدي مُحَّد بن عبد الله العلوي .

و نص المقصود منه :

بيت له شرف أشم وعزة = ومهابة وصلابة وتسدد

قلت : شرف أشم : مرتفع ، باذخ ، ظاهر ، عال ، باسق .

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس ج 3 ص 421 .

37. الكناش السليماني الذي جدد سنة 1210 هـ ، و يحتوي على من ثبت نسبه إلى الأشراف في المغرب

و قد اعتمد هذا الكناش على الكنانيش التي سبقته ككناش أحمد المنصور السعدي و كناش المولى إسماعيل العلوي و كناش سيدي مُحَّد بن عبد الله العلوي ، فألحق فيهم الأبناء و جعلهم أربعة و أربعين شعبة و ذكر منهم الشرفاء المحمديين أشراف سجلماسة .

راجع : العز و الصولة لابن زيدان ج 2 ص 111 و 112 و 113 .

38. إحصاء الشرفاء العلويين بتوات سنة 1211 بأمر من السلطان مولاي سليمان العلوي و برعاية قاضي توات مولاي هاشم العلوي .

في سنة 1211 هـ كتب السلطان العلوي سليمان بن مُحَّد بن عبد الله بن إسماعيل، رسالة إلى ابن عمه قاضي الجماعة بتوات الشريف مولاي هاشم العلوي ، و أخبره بموجبها أنه أرسل له مبلغ 2500 مثقال ، و أمره بتوزيعها على الشرفاء العلويين بعد إحصائهم رجالا و نساء و أطفالا ، فقام القاضي المذكور بمساعدة الشريف مولاي الهيبة البلغيثي بذلك و سجلوا ذلك في لائحة مفصلة حسب كل قصر

اسم المجموعة أو القصر	عدد الأفراد
شرفاء قصر تيط	56 فردا
شرفاء قصر أولف	616 فردا
شرفاء قصور : رقان ، المستور ، بريش ، أولاد مولاي أحمد	1020 فردا
شرفاء قصر سالي	2018 فردا
شرفاء قصور : أولاد سيدي حم بن الحاج و تطاوين إلى مكيد مع إخوانهم أولاد سيدي مُحَّد الصديق بتيمي	2700 فردا
شرفاء قصر تامست	46 فردا
شرفاء قصور فنوغيل مع إخوانهم في قصر تدماين و تامنطيط	1076 فردا
شرفاء قصور : تيمي ، تاريدالت ، مهدية ، أولاد عبد الحق ، أوكديم ، أولاد قاسم ، و قصر واينة	300 فردا
شرفاء قصر الهبلة	256 فردا
المجموع	8088 فردا

راجع : quatre siecles d'histoire marocaine a.g. PM112 و أبحاث في التراث التواتي ص 33 و 34 و توات في مشروع التوسع الفرنسي بالمغرب ص 33 و انظر الوثيقة رقم 49 في المرفقات.

39. الشيخ النسابة المؤرخ سليمان بن مُحَّد الحوات المتوفى سنة 1228 هـ في كتابه السر الظاهر في أهل النسب الطاهر .

و نص المقصود منه في القسم الثالث من المتواتر: " وهو ما تواتر على سبيل الخصوص ، و غالب **فروعه الشهيرة** المتفرقة في الأقطار الكثيرة ، كبني المهنا بالمدينة، و بني أبي عزيز بمكة ، و أهل ينبع النخيل ، و العيدروسيين باليمن ، و الدمشقيين القادريين بالشام ، و أهل النجف بالعراق ، حيث مشهد علي بن أبي طالب ﷺ ، و أهل كربلاء بالعراق حيث مشهد الحسين ﷺ ، و غيرهم من مشاهير أشراف المشرق ، و أهل العَلَمِ ، **و أهل سجلماسة** ، و القادريين و الجوطيين و العراقيين و الصقليين ، و أولاد أبي العيش ، و غيرهم من **مشاهير أشراف المغرب ، فإن شرف كل فريق منهم لا يختلف فيه اثنان من أهل قطرهم، و من يعرفه من غيرهم لتواتره عندهم** " انتهى المقصود .

راجع : الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 90 و المنزع اللطيف ص42 .

40. الشيخ النسابة الفقيه حمدون بن الحاج السلمي المرداسي المتوفى سنة 1232 هـ في منظومته المسماة نظم عقود الفاتحة .

و نص المقصود منها :

منه مُحَّد النفس الزكية ما = أزكاه عرقا و ما أذكاه في النسم

زكت سجلماسة بفرعه حسن = أبي أبي الحسن الشريف ذي العظم

بيت الولاية و العلوم سلسلة = فيهم تثنت لكل ناظرين عم

راجع : الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف ج 2 ص 2 .

41. الشيخ المؤرخ النسابة مُحَّد بن عبد السلام الضعيف الرباطي المتوفى بعد 1233 هـ في كتابه تاريخ الدولة السعيدة المعروف بتاريخ الضعيف .

و نص المقصود منه : " و هم صرحاء الأشراف نسبا ، و فضلاءهم حسبا ، يجمع شعبتهم المباركة ثلاثة أصناف ، منهم ملوك المغرب و سلاطينه العظام ، و قد كان قدومهم المبارك أولا على سجلماسة من الأماكن المباركة ؛ أرض الحجاز من ينبع النخيل ، منها من مدشر منه يعرف ببني إبراهيم ، موضع له عيون و نخيل و زروع بطريق حاج مصر ، يسمى بذلك لكثرة ينابيعه ، عد به مائة و سبعون عينا ، بينه و بين المدينة المشرفة – على ساكنها أفضل الصلاة و السلام – أربعة أيام ، و في هذا الموضوع كان مبدأ سلفهم المبارك ، و مازال فيهم الأشراف بنو عمهم إلى وقتنا هذا " .

راجع : تاريخ الضعيف ص 5 و 6 و 43 و 163 و انظر الوثيقة رقم 56 في المرفقات .

42. الشيخ النسابة المؤرخ الشريف مُحَّد بن الصادق بن ريسون العلمي الإدريسي المتوفى سنة 1234 هـ في كتابه فتح العليم الخبير بتهذيب النسب العلمي بأمر الأمير الذي انتهى منه سنة 1191 هـ

و نص المقصود منه : " **الأشراف**، معادن الجود والعلم والحلم و الإنصاف، **سلسلة المجد والحسب، المصوغة من الذهب**، من **نسل مولانا علي وسيدتنا فاطمة رضي الله عنهما**

شرف يفوق على السماك و سؤدد = كالصبح لايسع العدا إنكاره

و منه أيضا : " سادتنا الكرام، الفضلاء النزهاء الأعلام، موالينا **أهل بيت نبينا وأبناء عم سيدنا**، سلالة العلماء العاملين، ونخبة موالينا العارفين بالله الواصلين " .

و منه أيضا : " وسيدي مُحَّد النفس الزكية هو جد سادتنا الشرفاء ينبع النخل من أرض الحجاز، ومنهم ساداتنا وموالينا شرفاء سجلماسة الذين منهم أمراء عصرنا ومصابيح زماننا أولاد العلامة القدوة المشتهر بالعلم والصلاح مولانا حسن بن قاسم القادم من ينبع النخل عام أربعة وستين وستمائة أوائل الدولة المرينية، وكان عند قدومه في سن ستين سنة وبقي بها حيا اثني عشر سنة وخلف ولدا واحدا اسمه سيدي مُحَّد ودفنا معا في وسط سجلماسة الأب في المدينة في موضع يقال له (أثر أُنفُد) والولد بموضع يعرف ب(الجزارين) يقرب من مدفن أبيه بنحو ميل ، ثم مات سيدي مُحَّد المذكور وترك ابنا واحدا اسمه سيدي الحسن، ودفن بقرب الريصاني في (واد أجل) و خلف رحمه الله ولدين أحدهما وهو الأكبر اسمه سيدي عبد الرحمن ولقبه أبو حميد و أبو البركات وله أولاد قليلون مسكنهم في (الرتب) وفي (بني زروال) من جبل ورغة وأما أخوه فهو الولي الأكبر العالم الأشهر ذو الكرامات العديدة والجهاد والتدريس والمكاشفات والمناقب المستغنى بشهرته عن التعريف مولانا علي الشريف، وحين مات رضي الله عنه خلف ولدين أحدهما مولاي امحَمد بالفتح والآخر أبو الجمال سيدي يوسف؛ فالأول خلف أربعة أولاد: سيدي الحسن وسيدي عبد الله وسيدي علي وسيدي قاسم وهذا ترتيبهم في السن ومنازل أولادهم بسجلماسة أبو صالح وأولاد عبيد وأبو عام وزاوية سيدي قاسم وقصر أولاد مُحَّد الشرفاء وبعضهم بالرتب وبعضهم في تركة بمدغرة وبعضهم بأدخسان وبعضهم بفاس وبعضهم بدرعة وبعضهم بتوات وبعضهم بمراكش وبعضهم بصفرو، وأما الجمال المذكور فقد خلف تسعة أولاد: أحدهم اسمه سيدي علي وهو جد ساداتنا ملوك المغرب السجلماسيين وإخوته الأشقاء: سيدي أحمد وسيدي عبد الله وسيدي الطيب وسيدي عبد الواحد المعروف بأبي الغيث، وإخوته الآخرون غير الأشقاء أربعة أيضا وهم سيدي الحسن وسيدي مُحَّد وسيدي عبد الرحمان و لاعقب له

وسيدي عبد الكبير، فالأشقاء الأولون جل أولادهم بسجلماسة والأشقاء الآخرون جل أولادهم بمدغرة والرتب وملوية وبعضهم بأدخسان وبعضهم في بلاد الشياظمة وهم أولاد سيدي عبد الكبير المذكور" .

راجع : فتح العليم الخبير بتهذيب النسب العلمي بأمر الأمير ص 1 و 2 و 3 و 17 و انظر الوثيقة رقم 55 في المرفقات .

43. الوزير الأديب الشيخ قباذ التونسي المتوفى بعد سنة 1238 هـ في قصيدته التي مدح فيها السلطان عبد الرحمان بن هشام العلوي .

ناهيك من نسب يحاكي شهرة	=	شمس الظهيرة في النهار المشمس
لله أي عصابة علوية	=	أنوارها تجلو ظلام الحندس
أدواحها طابت لطيب أصولها	=	و يزيد حسن الدوح طيب المغرس
يا أهل بيت شامخ أركانه	=	لعلوها و سموها لم تلمس
شرفا أقام عماده ضم إلى	=	ملك على تقوى الإله مؤسس

44. الشيخ النسابة المؤرخ أبو القاسم مُحَّد بن أحمد الزياني المتوفى سنة 1249 هـ في الترجمانة الكبرى في أخبار المعمور بر و بحرا .

و نص المقصود منه : " من جدهم القادم من الينبوع مولاي الحسن الشريف ، و حفيده مولاي علي الشريف ، و ثالثهم جد الملوك مولاي الشريف إلى ملك وقتنا ، أبقاه الله حصنا لهذه الأمة و بارك في أولاده البررة ، فقلت :

الشمس من مشرق تسعى لمغربنا	=	و البدر يتبعها بالغرب يكتملِ
و أهل بيت رسول الله منشأهمْ	=	بطيبةٍ فأتوا للغربِ في حللِ
من ينبع النخل حل البدر قادمهم	=	حَسَنْهُمُ بسجلماسِ انقضى و علِ
ثم الشريف أبو الأملاك زاهدهم	=	في الملك ليس بضعف منه أو فشلِ
و ابن الشريف مُحَّد الذي سعدت	=	بسعيه دولة الأشراف آل علِ

راجع : الترجمانة الكبرى في أخبار المعمور برا و بحرا ص 419 .

45. الشيخ النسابة المؤرخ أبو القاسم مُحَّد بن أحمد الزياني المتوفى سنة 1249 هـ في جمهرة التيجان و فهرسة الياقوت و المرجان .

و نص المقصود منه : " و لما غلب العجم من العرب و الأتراك ، و وقعت دولة المغرب في الارتباك ، انتقل هذا الحي من بني الحسن من ينبوع النخل ، و قصدوا بلاد النخيل ، و القدر يسوقهم ، و المولى لهم دليل ، فنزل جد الزيدانيين ؛ أحمد بن مُحَّد بن القاسم ، درعة ، و عمه الحسن بن القاسم سجلماسة ، و كلاهما يأمر بالسنة و ينهى عن البدعة ، فظهر فضلهما و شاع ، و انتشر علمهما و ذاع ، و كثر موليهما و الأتباع ، و دولة البربر في عنفوان شبابها ، و كثرة جنودها و أسبابها، و نسل أهل هذا البيت ينمو و يزيد ، و فضلهم يبدي و يعيد " انتهى .

و فيه أيضا : " و خلف مُحَّد المهدي من الذكور سبعة ، و هم عبد الله الأشتر ، و علي و حسين و طاهر ، و أحمد و إبراهيم و القاسم ، و من ذرية القاسم ملوك مغربنا الزيدانيون و العلويون ، يأتي خبرهم " انتهى

و فيه أيضا : " و أول هؤلاء الأعلام جدهم القاسم بن مُحَّد ، كان من أعيان العلماء ، وهو والد مولاي الحسن الشريف ، جد الملوك العلويين أهل سجلماسة ، ذكره الشريف الحلبي في تأليفه المسمى الدر النفيس و النور الأنيس في فضائل مولانا إدريس ، و ذكره صاحب الأزهار المقتطفة في أخبار مكة المشرفة " انتهى .

و فيه أيضا : " ثم نذكر بعد الملوك العلويين من في عمود نسبهم من **أهل السلسلة الإبريز** ، من أهل العلم و العمل ، ثم من في سلسلة الذهب من بني عمهم أولاد الحسين ، و بعدهم علماء العلويين من جدهم الحسن إلى وقتنا هذا ، و نقدم أهل السلسلة لتقدمهم ، و هم المراد بقولي "

و فيه أيضا :

و الحسن القادم نجل القاسم = العالم الحبر باني المراسم

و نجله مُحَّد الفقيه = ليس له في علمه شبيه

و نجله علي الشريف الماجد = العالم الزاهد و المجاهد

و نجله يوسف اعنب الفاضل = ذو العلم و العمل راج و جل

و نجله الحسن أعلم الورى = كل العلوم ضمها جوف الفرا

و نجله الطاهر أعني العابد = العالم الجامع للمحامد

و نجله علي الزكي المحدث = لم ير قط ضاحك أو عابث

و نجله عابد ربه المجاب = أعلمهم يرى النبي من كل باب

راجع : جمهرة التيجان و فهرسة الياقوت و المرجان ص 51 و 70 و 104 و 107 و 114 و 115 و 174 و انظر الوثيقة رقم 58 من المرفقات .

46. الفقيه الأديب الطيب بن عبد السلام الواستري المتوفى بعد سنة 1253 هـ في قصيدته التي مدح فيها السلطان عبد الرحمان بن هشام العلوي

و نص المقصود منها :

سرى من سراة بنى علي = لهم والخالق النسب الصحيح

سرت أسرار خير الخلق فيهم = مشارق نوره منهم تلوح

أُفديهم وأَفديهم بروحى = وما لى عن ودادهم نزوح

أدين بحبهم رب البرايا = وفيهم دائما يحلو المديح

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 3 ص 117.

47. الشيخ الأديب الشاعر مُحَّد بن إدريس العمراوي المتوفى سنة 1264 هـ في قصائده التي مدح فيها السلطان عبد الرحمان بن هشام

و نص المقصود منها :

من لم يكن علويا حين تنسبه = فما له في قديم الدهر مفتخر

قوم إذا فخروا بدت مفاخرهم = إذ هم قريش و إذ ما مثلهم بشر

ماذا يقول ذووا الأمداح في نفر = عن مدحهم تقصر الأشعار و الفقر

و منها أيضا :

من النفر الغر الجحاجح من لهم = مراتب عز دونها الشمس و البدر

بني المصطفى أحفاده أهل بيته = و من لهم في الفضل و الشرف الصدر

لآل علي في الوجود مآثر = على صفحات الدهر من آيها سطر

هم القوم كل القوم أما جنابهم فرحب و أما جارهم فله خطر

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 4 ص 260 و ج 5 ص 299 و ص 300 و ص 301 و ص 307 و الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 6 ص 269 و ج 10 ص 111 .

48. الشيخ مُحَّد العربي بن الكبير الغرفي الفيلالي المتوفى سنة 1267 هـ في تعليقه على ما كتبه النسابة مُحَّد الزكي المدغري الحسني في قضية القاسم بن النفس الزكية في المطالع الزهراء .

و نص المقصود منه :" الحمد لله وحده ، هذا و إن شرفاء سجلماسة ، إتصال نسبهم بالبتول ﵂ ، أظهر من شمس الظهيرة ، لثبوته متواترا خلفا عن سلف ، و ذلك كاف في الاستدلال عليه ، بل هو أقوى الأدلة ، و على ذلك فالصواب ، إسقاط ما سطره في هذه الأوراق من حكاية الخلاف في القاسم بن مُحَّد ، و عدم التعرض لذلك " انتهى المقصود منه .

راجع : المطالع الزهراء ص 65 .

96. الشيخ النسابة المؤرخ مُحَّد بن عبد القادر الكردودي المتوفى سنة 1268 هـ في كتابه الدر المنضد الفاخر بما لأبناء أولاد مولانا علي الشريف من المحاسن و المفاخر .

و نص المقصود منه : " إعلم أن هؤلاء السادات من صرحاء الأشراف نسبا ، و فضلائهم حسبا ، و كبرائهم أقدارا ، و عظمائهم اشتهارا ، طلعوا في سماء المجادة بدورا ، و برزوا في محافل السيادة صدورا ، و تساموا في المشارق و المغارب ظهورا ، و حملوا من الجلالة و المهابة لواء منشورا ، لهم في علو الهمة ، و نفوذ العزمة ، منصب لا يضاهى و مرقب لا يتناها ، أبية نفوسهم ، طيبة غروسهم ، عزيز جارهم، محمي ذمارهم ، كريمة سجاياهم ، عظيمة مزاياهم ، تلقاهم في المكاره ليوثا، و في المكارم غيوثا ، أحرزوا من الفطر العلية قديمها ، و من السير العلوية فخيمها، و برعوا أقرانهم من الأشراف ما يجمع شعبتهم المباركة ثلاثة أصناف ، فكان فيهم الأكبر من الأعلام ، و الكثير من الصلحاء الكرام ، و فيهم ملوك وقتنا و سلاطينه العظام ، خلد الله في الخيرات مآثرهم ، و أيد بالتوفيق أوامرهم ".

و منه أيضا : و بالجملة ، فإن شرف السادات السجلماسيين مما لا نزاع في صراحته، و لا خلاف عند أهل المغرب قاطبة فيه " .

راجع : الدر المنضد الفاخر بما لأبناء أولاد مولانا علي الشريف من المحاسن و المفاخر ص 4 و 5 و 7 و انظر الوثيقة رقم 59 في المرفقات .

97. الشيخ النسابة مُحَّد الزكي المدغري الحسني المتوفى سنة 1270 هـ في كتابه المطالع الزهراء الجامعة لأسماء بني الزهراء و الذي انتهى من تأليفه سنة 1244 هـ

و نص المقصود منه : " لا نسب في المغرب أعرف بالإضافة إليه من نسب مولانا الحسن ، و لا حسب أفخر ممن أسند على هذا الهيكل الحسن ، و شهرته بالنسب تغني لكل مستغني " .

و منه أيضا : " و اشتهر مولانا الحسن الشريف بسجلماسة و نواحيها ، من غير نكير عليه في ذلك ، لا منه و لا من أهله بالينبوع ، و لا من الذين أتوا به من بلده لبلدهم ، و تلقى الناس ذلك منهم بالقبول ، تلقيا شائعا في الخاص و العام "

راجع : المطالع الزهراء ص 4 و 57 و 77و انظر الوثيقة رقم 60 من المرفقات .

98. مُحَّد باشا باي مملكة تونس في رسالته التي بعث بها للسلطان عبد الرحمان بن هشام سنة 1271 هـ

و فيها : " بادرنا بإعلام حضرتكم الشريفة ، و سدتكم المنيفة ، لما لنا و لسلفنا في **بيتكم النبوي** من تشيع و اعتقاد ، و موالاة و وداد ، و وثوق و اعتماد ، ترويه الآباء عن الأجداد ، و الله أسأل ببركتكم و عناينكم التوفيق لما يرضاه ، فإن الهدى هدى الله ، و المرغوب من نفسكم الزكية ، و همتكم **الحسنية العلوية** ..إلخ "

راجع : العز و الصولة في معالم نظم الدولة ج 1 ص 294 وهو مخطوط ضمن مجموع تحت عدد 88 بالمكتبة الزيدانية بمكناس .

99. الشيخ النسابة المؤرخ الفقيه مُحَّد الطالب بن حمدون السلمي المرداسي المتوفى سنة 1273 هـ في كتابه الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف .

و المقصود منه : " المحمديون بنو الإمام مُحَّد النفس الزكية إبن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن فاطمة الزهراء بنت سيدنا مُحَّد صلى الله عليه و سلم ، و علي بن أبي طالب ، كرم الله وجهه ، منهم شرفاء سجلماسة "

و منه أيضا : " كان قدومهم المبارك أولا على سجلماسة من الأماكن المباركة ، أرض الحجاز ، من ينبع النخل منها ، من مدشر منه يعرف ببني إبراهيم ، و ينبع بوزن ينصر ، موضع له عيون و نخيل و زرع بطريق حاج مصر ، سمي بذلك لكثرة ينابيعه ، عد به مائة و سبعون عينا ، بينه و بين المدينة المشرفة ، على ساكنها أفضل الصلاة و السلام ، أربعة أيام ، و في هذا الموضع كان متبوأ سلفهم المبارك ، و مازال فيهم الأشراف بنو عمهم إلى وقتنا هذا ، و هناك ينبع آخر ، يسمى ينبع البحر ، بينه و بين هذا مسيرة يوم ، و ينبع النخسل هو أول بلاد الحجاز ، فتح يوم خيبر ، و أقطعه صلى الله عليه و سلم لعلي بن أبي طالب ، و سكنه بعض بنيه من بعده ، **منهم ذوو عياش** ، **الذين منهم هؤلاء الأشراف** ، عرفوا بذلك لأنهم كانوا يعيشون الناس في شدة المحل ، و كان الناس عليهم عالة ، ما بين ظاعن و مقيم ، و أول وارد منهم السيد الحسن بن القاسم " .

راجع : الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف ج 2 ص 1 و 2 و 7 و 8 و 9.

100.الشيخ مُحَّد بن أحمد الكنسوسي المتوفى سنة 1294 هـ في كتابه الجيش العرمرم الخماسي في دولة أولاد مولانا علي الشريف السجلماسي .

و نص المقصود منه :" فضل هذه الدولة على غيرها من الدول بما هو صريح لا يتأول ، منها ذكر نسبهم الشريف الطالع في بروج القبول و الإقبال ، الشامخ الثابت في وشيج العز ثبوت الجبال " .

و منه أيضا : " من محاسن هذه الدولة الشريف ، نصوع نسبهم و خلوصه من طعن الطاعنين ، فإن الناس قد جبلوا على ما هو كثير معروف من أنهم لابد أن يسروا غمزا و مقالا في أنساب من عالاهم و تفوق عليهم بمزية ، ولو كان ما عسى أن يكون ، إلا هذا النسب الطاهر فإنه ماقط وسم بشيء لا قبل ولايتهم و لا بعدها "

و منه أيضا : " هؤلاء السادات إنما دخلوا باستجلاب الناس لهم من مقر عزهم ، كما يأتي قريبا إن شاء الله بيان ذلك ، و من محاسن هذه الدولة السعيدة حفظ نسبهم ، فلا يمكن فيه اختلاط و لا اشتباه بحال ، فإنه إذا خرج منهم بيت و نزل في قبيل آخر لا يخفى و لا ينسى و لا يغفل عنه و إن طال الزمان ، فيقولون بيت من بني مولاي فلان بجبال الزبيب مثلا في القبيلة الفلانية أو توات أو في درعة ، و لايقدر أحد أن يتزوج من بناتهم ولو كان التاج على رأسه إذا لم يكن من نسبهم ، و هذه عناية عظيمة ، سبحان من خصهم بمزيتها ".

و منه أيضا : " و بالجملة فإن شرف موالينا السجلماسيين ، مما لا نزاع في صراحته عند أهل المغرب قاطبة " .

راجع : الجيش العرمرم الخماسي في دولة أولاد مولانا علي الشريف السجلماسي ج 1 ص 86 و ص 90 و 91 و 92 و 93 و 94 و 98 و انظر الوثيقة 61 من المرفقات .

101.الشيخ النسابة المؤرخ أحمد بن العربي البلغيثي الحسني المتوفى سنة 1307 هـ في كتابه شفاء الصدور و سرد الشموس البدور ، من أولاد النبي المبرور ، في النسب العلوي الواضح المشهور .

تكلم فيه على النسب العلوي المحمدي السجلماسي و رتبه على مقدمة و مقصدين

راجع : دليل مؤرخ المغرب ص 79 .

102.الشيخ أحمد بن خالد الناصري المتوفى سنة 1315 هـ في الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى

و نص المقصود منه : " الْخَبَر عَن دولة الْأَشْرَاف السجلماسيين من ال عَليّ الشريف وَذكر نسبهم وأوليتهم ، اعْلَم أَن نسب هَذِه الدولة الشَّرِيفَة العلوية من أصرح الْأَنْسَاب وسببها الْمُتَّصِل برَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم من أمتن الْأَسْبَاب إلى أن قال : هَكَذَا ذكر هَذَا النّسَب الَّذِي هُوَ حقيق بِأَن يُسمى سلسلة الذَّهَب جمَاعَة من الْعلمَاء كالشيخ أبي الْعَبَّاس أَحْمد بن أبي الْقَاسِم الصومعي وَالشَّيْخ أبي عبد الله مُحَمَّد الْعَرَبِيّ بن يُوسُف الفاسي والعلامة الشريف أبي مُحَمَّد عبد السَّلَام القادري فِي كتَابه الدّرّ السّني فِيمَا بفاس من النّسَب الحسني وَغَيرهم " .

و منه أيضا : وَبِالْجُمْلَةِ فَإِن شرف هَؤُلَاءِ السَّادة السجلماسيين مِمَّا لَا نزاع فِي صراحته وَلَا خلاف فِي صِحَّته عِنْد أهل الْمغرب قاطبة بِحَيْثُ جَاوز حد التَّوَاتُر بمرات رَضِي الله عَنْهُم ونفعنا بهم وبأسلافهم امين .

راجع : الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ج 7 ص 3 و ص 4 .

103.الشيخ النسابة الفقيه إدريس الفضيلي العلوي المتوفى سنة 1316 هـ في كتابه الدرر البهية و الجواهر النبوية

و نص المقصود منه : " وبالجملة فقد حازوا قصبة السبق في كل مضمار , فلم يدانيهم أبناء جنسهم في كل الأعصار , و الشس لا تحتاج لدليل في رابعة النهار و من تأمل بعين الانصاف الفاهم فقد اتفق لهم ما لم يتفق لأحد من الأشراف " .

و منه أيضا : " ولقد طارت بشهرة هذا النسب الكريم الأنباء و الأخبار و تداولت ذكره السادة الأخيار في سائر القرى و الأمصار في كل الأعصار " .

و منه أيضا : " و بالجملة فلا تذكر شعبة من شعوب مشاهير الأشراف إلا ذكرت هذه الشعبة الحسنية المحمدية السجلماسية " .

و منه أيضا : " و هذا النسب قد بلغ في الشهرة و الوضوح مبلغ التواتر القطعي الذي لا يتطرقه ريب وقد أجمع الناس قاطبة خصوصا خاصة هذه الأقطار المغربية و عامتهم حتى لم يختلف فيه اثنان من عامة و أعيان و حتى مثلوا به في صحة الأنساب قديما و حديثا وقد أسلفنا من هذا ما يكفي و يشفي وما تركناه أكثر ، و هؤلاء الناقلون لهذا العمود الشريف المطهر المرصع بالدرر و الجوهر كلهم نقلوه على هذا الوجه منظوما و منثورا ، حتى غدا بين الناس لواء منشورا " .**راجع** : الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 87 و ص 88 و ص 90 و ص 98 و ص 106 .

104.الشاعر إدريس بن علي السناني الحنش المتوفى سنة 1319 هـ في ديوانه (شجرة و سلسلة مولاي علي الشريف دفين الريصاني بتافيلالت).

في هذه القصيدة مدح الشرفاء العلويين و مكان أسلافهم ينبوع النخل من أرض الحجاز ، و ذكر إياب ركب الحج الذي كان يرأسه الشيخ أبو إبراهيم العمري و في

معيته المولى الحسن الشريف ، و ذلك سنة 664 هـ ، و سرد مناقب هذا الأخير و فضائله و بعض عقبه الموجودين في أولاد عمير و البلاغمة و بني زروال .

105.الشيخ عبد السلام بن مُحَّد العمراني اللجائي المتوفى سنة 1332 هـ في كتابه المفاخر العلية و الدرر السنية في الدولة الحسنية العلوية و الذي ألفه سنة 1305 هـ

و نص المقصود منه : " و من المقرر المعلوم المقطوع به ، عند كل صغير و كبير ، و رفيع القدر و حقير ، شرف هذه الدولة المباركة " .

و منه أيضا : " و كان أول من جاء من هؤلاء الشرفاء إلى المغرب مولانا الحسن الشريف بن قاسم ، في أوئل المائة السابعة ، و كان عالما فاضلا ، نزل بحاضرة سجلماسة ، و درس العلوم في مسجدها الأعظم ، وهو الذي أدخل إليها علم البيان و الأصول " .

راجع : الفقيه أبو علي اليوسي نمودج من الفكر المغربي في فجر الدولة العلوية ص 33 .

106.الشيخ المؤرخ النسابة مُحَّد بن مُحَّد المشرفي الجزائري المتوفى سنة 1334 هـ في كتابه الحلل البهية في تاريخ الدولة العلوية .

و فيه : " شرف السادات السجلماسيين مما لا نزاع فيه و لا خلاف في صحته عند أهل المغرب قاطبة ، و قد سبق ما يعضده من أقوال الأئمة الأعلام " .

و فيه : " فالحسن له من الولاد سبعة : عبد الله الكامل و إليه ينتهي نسب هذه الدولة العلوية من ابنه مُحَّد النفس الزكية ، ثم الحسن المثلث ، و إبراهيم الغمر ".

و منه أيضا : " و في ذكر هذا تنبيه على أن مناقب هذه الدولة الفخيمة و محاسنها، ممتدة و متفرعة من أصل نبعتهم الطاهرة ، و نشأتهم الزكية الفاخرة ، و أن إمامنا المسمى باسمه المولى الحسن ، أكثر شبها بطبائعه المذكورة في شعره ، و بإتقان معرفته و سرعة جوابه بالصواب المشتمل على غزير فوائده و حكمه ، و اقتداء الرجل بأفعال آبائه المحمودة و تعلمها ، و طلب تعليمها أصله قوله صلى الله عليه و سلم :"إرموا يا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا " ، و إن كان هذا في الرمي فما ظنك بغيره ؟ قال الله تعالى حاكيا عن الكريم ابن الكريم : ((و اتبعت ملة آبائي إبراهيم و إسحاق و يعقوب)) و في الخبر المرفوع " من نعمة الله على الرجل أن يشبه والده " انتهى المقصود منه .

راجع : الحلل البهية في تاريخ الدولة العلوية ج 1 ص 204 و 206 و 208 و 213 و ج 2 ص 107.

107.الشيخ النسابة المؤرخ مُحَّد بن جعفر الكتاني الحسني المتوفى سنة 1345 هـ في كتابه سلوة الأنفاس و محادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء و الصلحاء بفاس .

و منه أيضا : " شرفاء سجلماسة العلويين ، الذين هم من صرحاء الأشراف نسبا ، و فضلائهم حسبا ، و كبرائهم اقتدارا ، و عظمائهم اشتهارا ، طلعوا في سماء المجادة بدورا ، و برزوا في محافل السيادة صدورا ، و تساموا في المغارب و المشارق ظهورا ، و حملوا من الجلالة و المهابة لواء منشورا ، لهم في علو الهمة و نفوذ العزمة ، منصب لا يضاهى ، و مرقب لا يباهى ، أبية نفوسهم ، طيبة غروسهم ، عزيز جارهم ، محمي ذمارهم ، كريمة سجاياهم ، عظيمة مزاياهم ، تلقاهم في المكاره ليوثا و في

المكارم غيوثا ، أحرزوا من الفطر العلية قديمها ، و من السير العلوية فخيمها ، و برعوا أقرانهم من الأشراف ، يجمع شعبتهم المباركة ثلاثة أصناف ، فكان منهم الأكابر الأعلام ، و الكثير من الصلحاء الكرام ، و الملوك و السلاطين العظام " .

راجع : سلوة الأنفاس و محادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء و الصلحاء بفاس ج 1 ص 123 و ص 222 و ص 226 و ص 274 و ج 2 ص 230 و ص 253 و ص 401 و ج 3 ص 38 و 39 و ج3 ص 40 و ص 97 و ص 98 و ص 103 و ص 158 و ص 254 و ص 282 و ص 288 و ج 3 ص 421 وص 438 .

108.قاضي الجزائر الشيخ عبد الله حشلاف المتوفى بعد سنة 1347 هـ في كتابه سلسلة الأصول في شجرة أبناء الرسول .

و نص المقصود منه : " و أما أصل الفروع الزكية الكريمة السمية فهو مولانا مُحَمَّد النفس الزكية ، ذو الأغصان الطيبة التي امدت شرقا و غربا ، و فاق فضلهم عجما و عربا ، فكان ﷺ بايعه أهل المدينة بأمر الإمام مالك ﷺ ، كما قدمنا ، ووقعت له حروب و وقائع كثيرة مع بني العباس ، و لازال يحاربهم إلى أن توفي سنة 144 هـ، أربع و أربعين و مائة في حياة أبيه و حمل رأسه إلى المنصور ، وهو حمله لأبيه نكاية ، و له مآثر كثيرة و فضائل غزيرة ، و لما توفي خلف سبعة أولاد و قيل ستة ، و هم القاسم و به يكنى ، و يلقب بالأكبر و عبد الله الأشتر ، و فيهما البيت و العدد "

و منه أيضا : " و أصل هذه الشجرة هو ينبوع النخيل ، مركز الأشراف و معدن الأصداف ، و قد تفرعت على جميع الأصقاع خصوصا المغرب الأقصى ، فعددهم به لا يحصى ، و فضلهم به لا يستقصى ، فأول قادم من ينبوع النخيل على الأماكن السجلماسية هو السيد الجليل و الجهبذ الأصيل ، الولي الصالح و القطب الواضح ، مولانا الحسن بن قاسم بن مولانا مُحَّد النفس الزكية [151]سليل مولانا عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب و فاطمة الزهراء بنت مولانا رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و ذلك عام 664 هـ أربع و ستين و ستمائة في دولة يعقوب المنصور المريني ، و سبب قدومه على سجلماسة قصة مشهورة يطول شرحها ، و منه تفرعت الشجرة العلوية الحسنية بالمغرب الأقصى "

و منه أيضا : " و بالجملة فقد حازوا قصب السبق في كل مضمار ، فلم يدانهم أبناء جنسهم في كل الأعصار ، و الشمس لا تحتاج لدليل في رابعة النهار ، فمنهم سلاطين المغرب في التاريخ يتداولون الملك خلفا عن سلف , منذ قرون إلى يومنا هذا , منهم السلطان الأفخم مولاي يوسف و نجله المبجل مولاي مُحَّد و اعمامه العلامة الأفخم مولاي عبد الحفيظ و السلطان المعظم مولاي عبد العزيز و آباؤهم و أجدادهم , خلد الله ذكرهم في العالم , و أدام العز و الملك في خلفهم إلى يوم الدين" .

راجع : سلسلة الأصول في شجرة أبناء الرسول ص 126 و ص 127 .

151 هذا من رفع الأبوة إلى الجد الأعلى وهي طريقة قديمة لدى أهل المغرب .

109.الشيخ النسابة المؤرخ حسين مُحَّد الرفاعي الشافعي المتوفى سنة 1356 هـ في كتابه نور الأنوار في تراجم و تواريخ آل البيت الأطهار .

و المقصود منه : " " هذا النسب من أصرح النساب المتفق عليها ، المقطوع بصحتها ، و اتصالها بالملاذ الأحمى صاحب الحوض المورود ؛ مولانا مُحَّد الحامد المحمود ، ما ولي المغرب بعد الأدارسة من يدانيه فضلا و يساويه في الصحة ، وهو حقيق أن يسمى سلسلة الذهب ، كما صرح بذلك غير واحد من القادة النسابين، و أئمة التاريخ الثقات الأثبات في القديم و الحديث ، قبل اتصال هذه العصبة الطاهرة بالملك بسنين عديدة " .

راجع : نور الأنوار في تراجم و تواريخ آل البيت الأطهار ص 22 و ص 23 و ص24 و ص 25 و ص26 .

110.الشيخ محمود بن المطماطية الجزائري المتوفى سنة 1371 هـ في كتابه غرائب البراهين في مناقب صاحب تماسين .

و نص المقصود منه :" من السادة الأشراف الذين توطنوا المغرب و أصلهم من آل ينبع ؛ السجلماسيون من آل السيد علي الشريف وهم سادتنا العلوية أهل السلطنة المراكشية في عهدنا و عصرنا هذا ، حرس الله ملكهم بعين رعايته " .

راجع : غرائب البراهين في مناقب صاحب تماسين ص 10 و ص 12.

111.الشيخ المؤرخ مُحَّد فريد وجدي المصري المتوفى سنة 1373 هـ في كتابه دائرة المعارف .

و نص المقصود منه حين كلامه عن دولة الاشراف السجلماسيين: " و هم هؤلاء الاشراف العلويون أدام الله ملكهم و يتصل نسب سلاطين هذه الدولة إلى رسول

الله صلى الله عليه و سلم ، و قال العلماء : ما ولي المغرب بعد الادارسة اصح نسبا من هذه الاسرة ، و أصلهم من ينبع النخل بارض الحجاز ، و كان أول من دخل منهم المغرب المولى حسن بن قاسم في أواخر المائة السابعة في اول عهد الدولة المرينية".

راجع : الشموس المنيرة في اخبار مدينة الصويرة ص 19 .

112.الشيخ المؤرخ مُحَّد البشير الفاسي الفهري المتوفى سنة 1383 هـ في كتابه قبيلة بني زروال .

المقصود منه : " من أشهر العائلات بقبيلة بني زروال ، الشرفاء العلويون السجلماسيون ، بيت العلم و المجد و السيادة و الزعامة و الرئاسة ، فهم من سلالة الرسول الأعظم صلى الله عليه و سلم ، يتصلون بنسبه من طريق الحسن بن قاسم ، أول قادم على المغرب من الينبع بالحجاز سنة 664 هـ ، و قد سكن فريق من هذه الأسرة الكريمة بقبيلة بني زروال ، و أول قادم عليها منهم ؛ الولي الصالح الشريف سيدي أحمد الشريف ، و ذلك في القرن العاشر هجري ، و كان نزوله أولا بمدشر أبو زمام بجبل ودكة ، و إليه ينتسب كل أفراد هذا البيت الشريف ، فالشرفاء العلويون الساكنون بقبيلة بني زروال ، كلهم متفرعون عنه ، وهو أصل شجرتهم ، فالساكنون منهم بمدشر القليعة و اللذونة من ذرية ولده أبي القاسم و الساكنون منهم بمدشر أبو زمام و زاوية أولاد خزار من ذرية ولده سيدي أحمد المحرك ، و نسب هذه الأسرة الشريفة شهير ، سطرته بمداد التبجيل و الاحترام الدفاتر "

و منه أيضا : " و قد أدركت هذه الأسرة الشريفة بقبيلة بني زروال غاية الفخر و المجادة ، و الزعامة و الرئاسة ، حتى ان قبيلة بني زروال كانت قديما لا تفعل فعلا و لا تقدم على أمر إلا أذا وافق عليه أحد أفراد هذا البيت "

راجع : قبيلة بني زروال ص 7 و ص 13 و ص 77

113.الشيخ عبد الحفيظ بن مُحَّد الفاسي الفهري المتوفى سنة 1383 هـ في كتابه المدهش المطرب .

و نص المقصود منه : " الشرفاء العلويون السجلماسيون ، هم من صرحاء الأشراف نسبا ، و فضلائهم حسبا ، و كبرائهم إقدارا و عظمائهم اشتهارا ، و قد نص الإمام القصار قبل تملكهم على أن شرفهم لا يختلف فيه اثنان ، نقله أبو حامد الفاسي في المرآة ، و أصلهم من الينبع ، و أول قادم منهم على تافيلالت هو السيد أبو علي الحسن بن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم ، و إنما تفرعت شجرتهم من المولى علي المدعو الشريف بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن القادم ، و كان له ولدان ؛ المولى مُحَّد بالفتح و السيد يوسف ، و في عقبه البيت و العدد ، و كان له من الولد تسعة، وهم علي و أحمد و عبد الله و الطيب و عبد الواحد أبو الغيث و الحسن و مُحَّد و الحسين و عبد الرحمان و لكلهم عقب و من عقب الأول منهم و هو السيد علي شعبة المترجم وهم الأمرانيوننسبة إلى زاوبة الامراني بتافيلالت " .

قلت (إسماعيل العلوي) : قوله " و إنما تفرعت شجرتهم من المولى علي المدعو الشريف " هو خطأ وقع فيه الشيخ رحمه الله تبعا لصاحب المرآة ؛ لأن تفرع الشجرة السلجلماسية الحسنية كان من مولانا الجد الشريف مولاي الحسن بن مُحَّد بن الحسن القادم من ينبع ، و ذلك أنه أعقب من ولديه ؛ أبي البركات عبد الرحمان و أخيه أبي الحسن علي الشريف .

و منه أيضا : " السادات البلغيثيون من بيوتات فاس الشعيرة بالمجد و نباهة الذكر و علو القدر و أصالة الحسب ، تعدد فيهم العلماء و الفضلاء و الكتاب و الأدباء ، و هم من اولاد السيد عبد الواحد أبي الغيث بن يوسف بن علي الشريف الجد الجامع لكافة العلويين السجلماسيين " .

و منه أيضا : " شرفاء أولاد شاكر سكان الرتب و بيتهم قديم في العلم و العمل ، وهم من العلويين اليوسفيين من بني عثمان بن طاهر بن الحسن بن يوسف المذكور في عمود النسب " .

راجع :المدهش المطرب ج 1 ص 53 و ص54 و ص 103 و ص116 و ص117 و ص 150 و ج 2 ص 208 و ص 235 .

114.الشيخ أحمد بن عبد الله الشبيهي الإدريسي المتوفى سنة 1394 هـ في مجلة المغرب .

و نص المقصود منه :" حتى أشرقت شموس الدولة العلوية و الشعبة الصريحة الهاشمية, ذات العنصر الكريم و الشرف الصميم , و الأصول الراسخة , و الفروع الشامخة

هم العلويون الذين وجوههم = بدور إذا ما احلكت شهب الزمان

و هم آل بيت شيد الله سمكه = على هضبة العلياء ثابت اركان

راجع : مجلة المغرب العدد الأولل سنة 1351 هـ ص 30.

115.الشيخ الفقيه المؤرخ مُحَّد بن مُحَّد المرير التطواني المتوفى سنة 1398 هـ في **كتابه النعيم المقيم في ذكرى مدارس العلم و مجالس التعليم.**

و نص المقصود منه : " فلهؤلاء الأشراف علو وسيادة، قبل الخلافة، بالنسبة النبوية، والإمامة في العلوم مع العمل بها والتوجه لرب البرية " .

و منه أيضا : " وهنا نستدرك ما فاتنا، وأخرناه عن محله، عند الكلام على أحد فروع هذا الشرف الحسني بالمغرب، وسبب إشراق طلعته من المشرق إلى المغرب؛ وذلك أننا ذكرنا هذا الفرع ومقره الأول، كما هو مشهور إلى عصرنا هذا، وهم الشرفاء العلويون المحمديون أهل تافلالت؛ ولكن كان في القديم يطلق عليهم السجلماسيُون، نسبة إلى سجلماسة؛ وهي بلدة مشهورة بصحراء المغرب، لها ذكر شهير في التاريخ، ثم تبدل اسمها باسم تافيلالت ".

116.الشيخ أحمد بن إدريس الطاهري الإدريسي المتوفى سنة 1399 هـ في كتابه نسيم النفحات في ذكر جوانب من أخبار توات .

و نص المقصود منه : " والشرفاء أهل سالي يتصل نسبهم بالشريف مولاي علي الشريف كما تقدم لأن الكثير من شرفاء توات علويون إلا القليل من الشرفاء الإدريسيين كما سيأتي التعريف ببعض الشرفاء الإدريسيين ومنهم نسبنا إن شاء الله، والشرفاء العلويون بتوات على قسمين بلغيتيون كأهل سالي ومن ينتمي إليهم من الشرفاء العلويين والقسم الثاني مُحَّديون كشرفاء زاوية كنته ومن ينتمي إليهم من الشرفاء في جميع القطر التواتي " .

و منه أيضا : " إن الشرف بل وجميع الأنساب تثبت بشهادة السماع ولو لم يكن متواترا أو مستفيضا وأحرى إذا كان متواترا مستفيضا كشرف هؤلاء الشرفاء فإن شرفهم شائع ذائع وما قيل في شرف العلويين يقال في شرف الإدريسيين وكذا في صحة نسب المرابطين والعرب ولو لم ترفع الفروع إلى الأصول " .

و منه أيضا : " وهذا الشريف من الشرفاء المحمديين من أولاد مولاي على الشريف دفين تافلالت ويوجد بها أولاده اليوم وهم من أفضل الشرفاء وأكرمهم وأكثرهم سخاء وتواضعا وإنفاقا وإكراما للفقراء وأبناء السبيل وخفض جناح الرحمة التي قل أن يوجد مثلها في غيرهم ومحبة للعلم وأهله وحضور مجالس الخير "

و منه أيضا : " ومُحَّد ذو النفس الزكية هذا أخو إدريس هو جد الشرفاء السجلماسيين فإدريس ومُحَّد ذو النفس الزكية أخوان.فالأدارسة والسجلماسيون أبناء عم يجمعهم عبد الله الكاملﷺ أجمعين " .

راجع : نسيم النفحات في ذكر جوانب من أخبار توات ص 15 و ص 49 و ص 77 و ص 88 .

الفصل الخامس

انشراح الصدور بذكر تحليات الأعلام لأشراف سجلماسة بالشرف الحسني العلوي على مر العصور

قد مر معنا فيما قبل أن النسب يثبت بالحيازة و الشهرة و الاستفاضة و التواتر ، و هنا أمر آخر يكون دليلا على النسب و قرينةً عليه وهو التحلية بالنسب ،كقول المترجم فلان الهاشمي أو القريشي أو الأنصاري أو غير ذلك ، فهذا من أقوى الحجج على أن المحلى بنسبٍ ما ، يكون محوزا لديه كحيازة المِلْكِ ، سواء ذُكِر ذلك في عقد زواج أو بيت شعري أو رسم من رسوم الإرث أو البيع أو الشراء أو غيرها من الرسوم ، لاسيما إذا انضم إليها شرط من الشروط المذكورة سابقا ، أعني الشهرة أو الاستفاضة أو التواتر ، على أنه يجب التنبيه أن تصدر هذه التحلية من معلوم لا مجهول ، احترازا من التزوير.

قال النسابة الطاهري في نسيم النفحات : " إن التحلية بالشرف في الرسوم و الرسائل و ما أشبه ذلك مما **يعتمد عليها في الشرف و أنها له كالصدق** ، سيما إذا شاع ذلك في السلف و حازه منهم الخلف ، و عرفوا من بين الناس بذا الوصف؛ لأن البعرة تدل على البعير و أثر الأقدام تدل على المسير ، فالتحلية قرينة قوية ، و لله در الجشتيمي إذ قال في عملياته :

قرائن الأحوال في المسالك	=	يبنى عليها الحكم عند مالك
إمامنا المعظم المتبوعْ	=	في مقتضى الأحوال و الفروعْ
فاعمل بها و لا تخف ملاما	=	و اقطع بها النزاع و الخصاما

قلت (إسماعيل العلوي) : فقوله " سيما إذا شاع ذلك في السلف و حازه منه الخلف ، و عرفوا من بين الناس بذا الوصف " إشارة منه و تنبيه على أن التحلية تكون دليلا قويا قاطعا في النسب إذا صاحبتها الشهرة و الاستفاضة و التواتر ، فقف على ذلك و افهمه .

فالتحليات بالشرف قرائن ظاهرة ، مثلها مثل القيافة في النسب ، و الفرق بينهما أن هذه يستدل بها في النسب القريب بين الأب و ابنه و الأولى قد ترتفع إلى ما علا من الآباء و الأجداد و كلاهما قرائن يبنى عليها إثبات النسب .

قال الشيخ الشنقيطي رحمه الله تعالى في شرح الزاد : " فهناك شهادة تسمى عند العلماء بشهادة السماع والاستفاضة، وهي أن يُعرف أن هذا البيت من آل النبي ﷺ، أو يكون هناك لقب معروف على مستوى الحي أو على مستوى المدينة يعرف أنه لآل بيت النبي ﷺ وينتسب الإنسان إليه، فهذا من القرائن الظاهرة " انتهى .

فقوله رحمه الله (أو يكون هناك لقب معروف على مستوى الحي أو على مستوى المدينة يعرف أنه لآل بيت النبي ﷺ وينتسب الإنسان إليه، فهذا من القرائن الظاهرة) : يدخل فيه تحلية المحلى باللقب الحسني أو الحسيني أو الجعفري أو العباسي أو الهاشمي أو نحوه من الألقاب الدالة على أن الملقب بأحدها من أهل بيت المصطفى صلى الله عليه و سلم ، وهي و إن كانت تحلية شفوية فلا فرق بينها

و بين غيرها من التحليات المسطورة المكتوبة ، و كلها من القرائن الظاهرة كما قال الشيخ الشنقيطي رحمه الله .

و رجوعا إلى المقصود من هذه الرسالة أقول : لقد كان لأعلام هذا البيت السجلماسي الحسني حظ وافر كبير في مثل هذه التحليات ، قبل و بعد توليهم الملك ؛ إذ مازال العلماء و القضاة و المؤرخون و الشعراء بل و حتى الملوك و الأمراء يحلونهم بالشرف الحسني العلوي ، إما تصريحا و إما تلميحا ، فأما التصريح فكقولهم" الحسني " أو "العلوي " أو الشريف الحسني " أو الاكتفاء بلقب " الشريف " ، و أما التلميح كقولهم " سبط النبي " أو " جده المصطفى صلى الله عليه و سلم " أو " من عترته صلى الله عليه و سلم " أو ما شابه ذلك من العبارات، أو كإضافة كلمة "مولاي" قبل اسم الشريف المعني، وهذه التحلية الأخيرة اختص بها أهل المغرب دون غيرهم من أهل المشرق .

قال الشيخ عبد الكريم بن عبد الرحمان المدني الأنصاري رحمه الله تعالى في كتابه تحفة المحبين و الأصحاب في معرفة ما للمدنيين من أنساب : " (بيت مولاي) ، اعلم أن هذا اللقب لا يطلق عند أهل المغرب إلا على الشريف، كما أن لفظة " السيد " لا تطلق إلا على الشريف عند أهل المشرق، وكل ذلك بحسب الاصطلاح، وقد اختص منهم أشراف بلدة (تافيلال) " .

قلت (إسماعيل العلوي) : قوله "وقد اختص منهم أشراف بلدة (تافيلال) " يعني تافيلالت و هي بلدة سجلماسة قديما ، و النسبة إليها " فيلالي " ، لكن يجب التنبيه على أن أشراف تافيلالت لم يختصوا بهذا اللقب الكريم ، بل شاركهم فيه غيرهم من أشراف المغرب ؛ حسنيين و حسينيين، و إنما عرف به شرفاء سجلماسة

خاصة لقدمه عندهم ، فمن تتبعه في المصادر القديمة يجده مذكورا في بعض ظهائر سلاطين بني مرين في القرن الثامن هجري و الرسائل الأندلسية في القرن التاسع هجري التي خوطب فيها جد هذه الشعبة الشريفة ؛ مولاي علي الشريف السجلماسي رحمه الله تعالى .

أما أبو الحسن مولايَ علي = ذي النسبِ الطاهر و الأصل الجلي
خاطبهُ سلطانهمْ [152] فقالَ = مولايَ سرْ و جاهد الضُّلالَ
و حرِّضِ الناس على القتالِ = نحو الجزيرة [153] و لا تبالي

فلا تكاد تستطلع وثيقة من وثائق الفقه أو الحديث أو الشعر ، إلا و تجد أحد أعلام هذا البيت الشريف وقد حُلي بألقاب الشرف الظاهر ، و أما كتب التاريخ و التراجم و الأنساب فحدث و لا حرج .

بل و قد صدرت مثل هذه التحليات من أناس – لا أقول كانوا يعادونهم أو يبغضونهم – بل كانوا ينافسونهم أشد المنافسة نحو تولي السلطة على بلاد المغرب ، و المعلوم أن المنافس الشرس لا يذكر في حق من ينافسه ما يجلب تقرب الناس إليه، لكن الأمر غير هذا في حق هذا البيت الشريف ؛ فانظر إلى رسائل زعماء الزاوية الدلائية و الإليغية و العياشية ، بل و حتى رسائل السلاطين العثمانيين الترك ، تجدهم يلقبون أعلام هذا البيت السجلماسي بالشرف الحسني العلوي الظاهر ، و كان بين الفريقين ماكان من الحروب و القتال نحو السيطرة على بلاد المغرب الأقصى و شرقه من الأراضي الصحراوية المتاخمة لتوات و ما جاورها .

وهذا كله ؛ لأنهم اشتهروا بذلك و تواتر الخبر بشرفهم من جد لجد و لم يجرأ أحد على مر العصور بنبزهم كذبا أو مزاحا ، فضلا عن أن يطعن فيهم حقا و صدقا .

---

152 سلطانهم : أي سلطان بني مرين الذين حكموا من القرن السابع إلى القرن التاسع هجري .

153 الجزيرة : أي جزيرة الأندلس .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى : " وَصَاحِبُ النَّسَبِ وَالدِّينِ لَوْ أَرَادَ عَدُوُّهُ أَنْ يُبْطِلَ نَسَبَهُ وَدِينَهُ وَلَهُ هَذِهِ الشُّهْرَةُ لَمْ يُمْكِنْهُ ذَلِكَ، فَإِنَّ هَذَا مِمَّا تَتَوَفَّرُ الْهِمَمُ وَالدَّوَاعِي عَلَى نَقْلِهِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَتَّفِقَ عَلَى ذَلِكَ أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ " .

فتدبر هذا القول و افهمه يرحمك الله ؛ فإنه موافق للعقل و النقل ، فأما العقل فلا يقول بضد هذا إلا أحمق سفيه أو مخذول خذله الله تعالى ، فأعمى بصيرته ، فرأى الحق باطلا و الباطل حقا ، و هذا لا يمكن إقناعه حتى و لو نزلت عليه ملائكة الرحمان ، و أما النقل فيكفي أن كتب التاريخ و الأنساب تخبرنا بعشرات الأخبار حول بعض الأنساب التي حاول أعداؤها الطعن فيها و لم يستطيعوا إلى ذلك سبيلا، حتى و إن نفيها بعضهم ستجد غيرهم يثبتونها ، فلا يكون هناك اتفاق أبدا وهو عين ماقاله الشيخ ابن تيمية رحمه الله في كلامه السابق بقوله " وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَتَّفِقَ عَلَى ذَلِكَ أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ " .

و إن أردت أن أمثل لك أيها القارئ الكريم بأمثلة من الأخبار، فإني فأقول: هذا أبو عبد الله الحسين المحدث المشهور ابن داود بن على بن عيسى البطحائي الحسني، طعن في نسبه أهل نيسابور و ردوا شرفه، فأثبته أبو الغنائم العمري العلوي و من بعده وصح نسبه عند الجمهور، و هذا ملك المغرب إدريس بن مولانا إدريس بن عبد الله المحض الكامل طعن في نسبه بعض الخلفاء العباسيين و حرضوا على ذلك و نسبوه إلى مولاه راشد و قالوا أنه احتال في ذلك لينال الملك له، فشهد له داود بن القاسم الجعفري الطالبي؛ أحد النسابين العلماء الكبار و أثبته علي الرضا بن موسى الكاظم و غيرهم، و هذا مُحَمَّد الكابلي بن عبد الله الأشتر بن مُحَمَّد النفس الزكية، ولد بكابل بعد وفاة والده الأشتر، فجاءت أمه به، و أرسل الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور إلى المدينة بصحة نسبه، قال أبو نصر البخاري: " وروى عن جعفر الصادق أنه قال: كيف يثبت النسب بكتابة رجل إلى

رجل وهما هما؟ " قلت (إسماعيل العلوي) : " يستبعد هذا القول من جعفر الصادق رحمه الله ، و غالب الظن أن بعض أتباعه نسبوه إليه لما كانوا يحملونه من عداء و بغض نحو مُحَمَّد النفس الزكية الذي ادعى الإمامة بدل جعفر الصادق ، وهو ذات السبب الذي جعلهم يطعنون أيضا في نسب الحسن الأفطس الذي حمل راية النفس الزكية ، فتدبره ، وهؤلاء بنو الحسن الأفطس الحسيني الشريف ، تكلم فيهم بعض الناس من طائفة معينة و طعنوا في أنسابهم ، فألف النسابة شيخ الشرف العبيدلي فيهم كتابا سماه بالانتصار لبني فاطمة الأبرار ، ذكر الأفطس و ولده بصحة النسب وذم الطاعنين عليهم، لأنهم في الجرايد والمشجرات و ما دفعهم دافع ، و قد مر معك أيضا طعن النسابة البخاري في ولد إسماعيل بن إبراهيم الأصغر الحسيني و هارون بن موسى الكاظم و ردود العلماء عليه .

فالحاصل أن صاحب الشهرة و الاستفاضة و الشرف المتواتر جيلا عن جيل ، لا يصدر في حقه طعن إلا من جاهل أو سفيه متعالم ، أما العاقل و العارف بالأنساب و ضوابطها فيستحيل في حقه ذلك حتى ولو كان عدوا لدودا .

و هذا البيت السجلماسي الحسني على مر العصور ، و مذ دخل جدهم الحسن الشريف من ينبع النخل إلى سجلماسة ، لم يتعرضوا لطعن أو نبز أو تجريح قط ، بخلاف غيرهم من بعض البيوت الشريفة الأخرى .

لماذا ؟ لأن الناس كانوا يجلونهم و يقدرونهم و يبالغون في احترامهم ، و شاع شرفهم بين الناس و اشتهر و ذاع ، و صنفوا في الطبقات العلى من مراتب الأشراف بالمغرب ، جوارا إلى بني عمومتهم من العلميين و الجوطيين الأدارسة و الصقليين و العراقيين الحسينين و غيرهم من الأشراف ، فكيف يهدم البيت وقد بني من أساس وثيق و ركن عتيق ؟ فالذين شاركوا في رحلة ركب الحاج التي كان أميرها أبو إبراهيم بن هلال العمري السجلماسي ؛ كان غالبهم علماء و أعلاما و رؤساء قبائل

مشهورة بالمغرب ؛ وهم الأساس الوثيق لهذه الشهرة المتواترة ، و هم من نقل وشهد أن ذلك الشبل الذي استقدموه من ينبع النخل (أعني الحسن الشريف) من ذلك الأسد الغضنفر المدفون في السويقة (أعني مُحَّد النفس الزكية) جد طائفة في ينبع النخل وهم الركن العتيق هناك .

و لهذا ستجد في طيات هذا الفصل ،شهادات و تحليات من علماء و زعماء و أمراء و أدباء و أعلام و ملوك و شعراء و غيرهم ، منافسين و أصدقاء ، من مختلف الأمكنة و الأزمنة ؛ من الأندلس ، من الجزائر ، من مصر ، من تونس ، من اصطامبول ، قبل الملك و بعد الملك ، من القرن السابع إلى القرن الرابع عشر عجري ، إلى يومنا هذا ، كلهم متفقون مجمعون ، على أن شرف هذا البيت الكريم صريح صحيح لا نزاع فيه و لا خلاف ، كأنهم يتكلمون على لسان رجل واحد ، و لم يخالف في ذلك أحد ، حتى أشد منافسهيم في أحلك الأوقات التي بلغت فيها المنافسة ذروتها و عزها .

و لقد جمعت في هذا الفصل بعض ما وصلت إليه يدي من تلك التحليات ، و رتبتها حسب التسلسل الزمني ، بدأ من بني مرين الذين حكموا المغرب من القرن السابع إلى التاسع هجري و انتهاء بأوائل القرن الخامس عشر هجري .

فإن أضفتها إلى الفصلين الآخرين ؛ ذاك الذي جمعت فيه المصادر التي ذكرت عمود نسبهم و الآخر الذي جمعت فيه المصادر التي ذكرت شهرة شرفهم ، فسيزيد يقينك أن هذا البيت السجلماسي الحسني قد ورث المجادة و الشرف إستحقاقا و تواترا كابرا عن كابر ، و أنه عتيق في أصله ، مجيد في نسبه ، و أنهم كما قال الشيخ الشريف أحمد بن عبد الله الشبيهي الإدريسي رحمه الله تعالى : " الشعبة الصريحة الهاشمية , ذات العنصر الكريم و الشرف الصميم , و الأصول الراسخة , و الفروع الشامخة :

هم العلويون الذين وجوههم = بدور إذا ما أحلكت شهب الزمان

و هم آل بيت شيد الله سمكه = على هضبة العلياء ثابت الأركان

و لنثن العنان إلى المقصود فأقول : هاك بعض المصادر التي ذكرت تحلية أعلام هذا البيت بالشرف الحسني ، فباسم الله :

1. رسالة السلطان أبي زيان مُحَّد بن أبي الفضل المريني المتوفى سنة 789 هـ.

و كانت موجهة لبعض شرفاء سبتة، يأمرهم فيها بالقبض على رجل و تسليمه للسيد علي الشريف السجلماسي جد الشرفاء العلويين ، الذي كان غازيا بالأندلس مع أهل سجلماسة ، و قد حلاه في هذه الرسالة بكلمتين " الشريف " و " الحسني" : " الحمد لله و بما في براءة السلطان أبي زيان [154](رحمه الله) [155]ما نصه: أنه يأمر فيه الشرفاء الأخيار أهل سبتة ؛ سيدي أحمد بن طاهر الحسيني[156]و سيدي أبا زرهون عبد العزيز بن عبد الرحمان الشريف المومناني الحسني و ابن أخيه السيد أبا علي حسون بن مُحَّد بن عبد الرحمان الحسني المومناني أن يقبضوا أخاهم ليلا حتى لا يقطع إلى الجزيرة الخضراء ، إلى أن يأتي به صاحبنا إلى فاس وهو **سيدي مولاي علي الشريف بن الحسن بن مُحَّد الحسني** ، فهو مغير مع أهل سجلماسة أيت بوعصامت ، و بوصوله يأخذ أثره إن شاء الله ، و بها يكفي مالهم عن رقابهم و كتب في أول شوال (كذا) ".

راجع : المخطوط بخزانة مُحَّد المنوني بمكناس (مخطوط خاص بالشرفاء سجلماسة) و مجموع ظهائر شريفة و عقود و انكحة متعلقة بالشرفاء السجلماسيين و غيرهم

154 في بعض التبيضات " أبي عنان " وهو خطأ في النسخ .

155 زيادة في بعض التبيضات .

156 في النسخ المخطوطة " الحسني " وهو خطأ لأن هذا الشريف من الشرفاء الصقليين وهو حسيني بالتصغير .

خ.ع. رقم د 723 ص 115-116 و كتاب سجلماسة و اقليمها ص 123 و مجلة مركز الدراسات و البحوث العلوية الدورة الأولى دجنبر 1989 ص 166 و DJ Meunie Abbar op cit p63 .

2. نص النسابة المؤرخ المتفنن – كما وصفه الشريف الكتاني في سلوة الآنفاس –مُحَمَّد بن أبي غالب ابن السكاك المكناسي (حوالي سنة 738 هـ / ت سنة 818) من مخطوط ذكر فيه شرفاء سجلماسة .

ونصها" وهَبَّ على الشيخ الولي الصالح العابد الزاهد ، القطب الواضح ؛ ولي الله أبي العباس السيد أحمد بن السيد عبد الرحمان بن مولاي أبي [157] علي الشريف الحسني (..) [158] الغرفي إخوانه [159] و أبناء [160] أعمامه **الشرفاء القادمون من سجلماسة** من الغرفة و من أخنوس و مطغرة و الرتب و أهل صوص (..) [161] في دار الحبس في حومة جرنيز ، فقابل السيد القيم نفعنا الله به إهابهم عليه إهابة تامة، و ذلك في أول رمضان عام اثنين و تسعين و سبعمائة (792 هـ) " .

راجع : المخطوطة الخزانة العامة رقم د 383 و نسخة ضمن مجموع في مكتبة الشريف الكتاني رقم 1316 يضم رسالة في أحكام أهل الذمة للشريف الكتاني و

157 سقطت من الأصل .

158 كلمة غير مفهومة .

159 في الأصل " إخوانهم " و تم التصحيح .

160 في الأصل " و ابن " و تم التصحيح .

161 كلمة غير مفهومة .

رسالة في الإمامة العظمى لعبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي و نسخة بالمكتبة الوطنية بالرباط تحت رقم 1604 و نسخة في الخزانة الملكية رقم 1175

3. الأديب الأندلسي عبد الكريم بن مُحَّد بن عبد الكريم القيسي كان حيا سنة 836 هـ في ديوان طويل .

خاطب فيه مولانا الجد علي الشريف السجلماسي و يحليه بالشرف الحسني .

راجع : ماذكره الشيخ المؤرخ الدكتور مُحَّد المنوني في كتابه ورقات عن حضارة المرينيين ص 420-421 الديوان له نسخة فريدة في الخزانة العامة بالرباط ضمن مجموع يحمل رقم ق 198 ص 207-210 من ترقيم المجموع الذي يحتوي على الديوان و هو مطبوع تحت إشراف المجمع التونسي للعلوم و الاداب و الفنون بتحقيق جمعة مُحَّد الهادي الطرابلسي سنة 1988 .

4. الأديب و الشاعر الأندلسي ابو فارس بن أبي الربيع الذي كان حيا سنة 838 هـ في ديوانه الطويل .

و فيه قصيدة طويلة خاطب فيه مولانا الجد أبا الحسن علي الشريف السجلماسي و خله الشيخ مُحَّدا بن أبي إسحاق بن أبي إبراهيم العمري ؛ و قد حلى فيه سيدنا الجد" بالسليل الهاشمي " و المولى الشريف "

و نص المقصود منه :

و أم ديار الحي من **سجلماسة** = فتلك ديار تجمع العز و الفخرا

و سلم على تلك الخيام و أهلها = سلام محب لم يطق عنهم صبرا

إلى أن قال :

و خص **السليل الهاشمي** بن صهره = **علي** الذي يعلو على زحل قدرا

أبي الحسن المولى الشريف الذي به = على الغرب شمس النصر أشرق بالصحرا

راجع : الأنوار الحسنية بمن بسجلماسة من الأشراف المحمدية ص 51 و الدرة المكنونة في وصف الدولة الميمونة ص 51 و نزهة الحادي في اخبار ملوك القرن العاشر و الحادي ص 294 و الجيش العرمر الخماسي ص101 و الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف ص 6 و الاستقصا في تاريخ المغرب الاقصى 9/7 الدر المنضد الفاخر ص 9 (خ) لمحمد بن عبد القادر الكردودي و الدرر البهية و الجواهر النبوية 135/1 و مصابيح البشرية للشباني ص 71 و مطالع الزهراء لمحمد الزكي العلوي ص 104 و روضة التعريف بمفاخر إسماعيل بن الشريف الصفحة 29 نسخة المخطوط في الخزانة العامة بالرباط ضمن مجموع يحمل رقم ق 198

5. رسالة خطيب مسجد غرناطة أبو عبد الله مُحَمَّد بن إبراهيم الغرناطي الأندلسي الذي توفي بعد سنة 841 هـ إلى سيدنا الجد مولانا علي الشريف السجلماسي يحثه فيها على الجهاد في الأندلس .

و قد حلاه فيها بمولانا علي الشريف و نص الغرض من الرسالة :" إلى الضرغام الهمام ، قطب دائرة فرسان الإسلام ، الشجاع المقدام ، الهصور الفاتك ، الوقور الناسك ، طليعة جيش الجهاد ، و عين أعيان الأنجاد ، المؤيد بفتح هذه البلاد ، المسارع إلى مرضاة رب العباد ؛ **مولانا أبي الحسن علي الشريف** ، و الأخ في الله

السيد الفاضل الكامل العابد ، الزاهد الورع المجاهد ؛ أبي عبد الله مُحَمَّد بن الشيخ الأكبر ، الناسك الأشهر أبي إسحاق إبراهيم ...إلخ "

إلى أن قال : " و مقتضى هذا الخطاب أكرمكم الله ، و إن كانت المواجهة أو حيث اختصاصك بها ؛ فالمتناول من هو متصف بوصفك من الفضلاء **و الأشراف أضرابك** ، و أهل الفضل و الدين أمثالك ...إلخ "

راجع : كتاب الأنوار الحسنية في نسبة من بسجلماسة من الأشراف المحمدية ص 32 و الدرة المكنونة في وصف الدولة الميمونة ص 51 و الدرر البهية و الجواهر النبوية 121/1 و زهر الأكم لعبد الكريم الريفي ص 105 .

6. رسالة الشيخ الخطيب المقرئ أبي الحسن علي بن عبد الله الغرناطي الأندلسي التي كانت سنة 841 هـ و قد حلاه فيها " بالشريف نجل الشرفاء "

و نص المقصود منها :" و بعد حمد الله الواجب تقديمه أول الكلام ، و الصلاة التابعة له على سيدنا مُحَمَّد عليه السلام ، يسلم العبد الفقير إلى رحمة مولاه على **الشريف نجل الشرفاء الصالحين** ، و الفضلاء العابدين ، الذي اشتهرت في عصرنا أخباره ، و لاحت لقاصد الطريق بغربنا أنواره ، و عمت في المدن و القرى أسراره "

راجع : كتاب الأنوار الحسنية بمن بسجلماسة من الأشراف المحمدية ص 41 و الدرة المكنونة في وصف الدولة الميمونة ص 51 و الدرر البهية و الجواهر النبوية 127/1 و مصابيح البشرية للشباني ص 73

7. رسالة الشيخ الفقيه الخطيب البليغ أبي الحسن علي بن مُحَّد بن مرشيش الأندلسي الذي كان حيا سنة 841 هـ لسيدنا الجد مولانا علي الشريف السجلماسي يحليه فيها بـ " مولانا علي الشريف "

و هذا نص المقصود منها : " إلى طليعة جيش الإسلام المجاهد المشكور ، المسارع إلى مرضاة رب العباد ؛ **أبي الحسن مولانا على الشريف** و صاحبه أبي عبد الله مُحَّد بن الشيخ الصالح سيدي إبراهيم ...إلخ "

راجع : كتاب الأنوار الحسنية بمن بسجلماسة من الأشراف المحمدية ص 44 و و الدرة المكنونة في وصف الدولة الميمونة ص 59 ورقات عن حضارة المرينيين ص 420-421 و الدرر البهية 129/1 و مصابيح البشرية للشباني ص 73.

8. رسالة الشيخ الإمام الفقيه أبي عبد الله مُحَّد بن عمرو العكرمي القرشي المتوفى سنة 842 هـ إلى مولانا الجد علي الشريف السجلماسي يحليه فيها بـ"مولانا علي الشريف " .

و هذا نص المقصود منها : " إلى السيادة التي عم نفعها ، و المجادة التي سما فخرها و مجدها ، غوث الأنام و غوث الإسلام ؛ **مولانا علي الشريف** و خله في الله سيدي مُحَّد بن إبراهيم ، أدام الله أيامكما لتفريج كربة المسلمين ...إلخ "

راجع : الأنوار الحسنية بمن بسجلماسة من الأشراف المحمدية ص 43 و نزهة الحادي في أخبار ملوك القرن العاشر و الحادي ص 294 و الجيش العرمر الخماسي ص101 و الاستقصا في تاريخ المغرب الاقصى 8/7 و الحلل البهية في تاريخ الدولة العلوية لمحمد بن مُحَّد المشرفي الجزائري 215/1 و الدر المنضد الفاخر ص 9

(خ) للكردودي و الدرر البهية 128/1 و مدغرة وادي زيز 326/1 و مصابيح البشرية للشباني ص 73 و مطالع الزهراء لمحمد الزكي العلوي ص 104.

9. رسالة الشيخ الفقيه أبي العباس أحمد بن مُحَّد بن ماواس البطوئي الفاسي المتوفى سنة 842 هـ إلى سيدنا الجد رحمه الله ، و قد حلاه فيها بـ"سيادة سيدنا و مولانا أبي الحسن علي الشريف "

و هذا نص المقصود منها : "**سيادة سيدنا مولانا أبي الحسن علي الشريف** ، و خله المجاهد أخينا و حبيبنا في الله قدوة الفضلاء و علامة البلاد مُحَّد بن إبراهيم ، سلام عليكم و على إخواننا المسلمين .

راجع : كتاب الانوار الحسنية بمن بسجلماسة من الأشراف المحمدية ص 49 و الدرة المكنونة في وصف الدولة الميمونة ص 60 و ورقات عن حضارة المرينيين ص 420-421 و نزهة الحادي في اخبار ملوك القرن العاشر و الحادي ص 294 و الجيش العرمرم الخماسي ص 101 و الاستقصا في تاريخ المغرب الاقصى 8/7 و الحلل البهية في تاريخ الدولة العلوية لمحمد بن مُحَّد المشرفي الجزائري 216/1 الدر المنضد الفاخر ص 9 (خ) لمحمد بن عبد القادر الكردودي و الدرر البهية 134/1 و مدغرة وادي زيز 326/1 و مصابيح البشرية للشباني ص 73 و مطالع الزهراء لمحمد الزكي العلوي ص 104 و روضة التعريف بمفاخر إسماعيل بن الشريف ص 28 .

10. رسالة الشيخ عبد الله بن يحيى السراج التي كانت موصولة برسالتي الشيخين السابقين يؤكد ما جاء فيهما و يوافقهما .

و هذا نصها كاملا كما وردت : "الحمد لله ، و كما يسلم عليكم عبد الله بن يحيى السراج لطف الله به ، و لا نزيد على كلام هاذين الشيخين زادهم الله من فضله ، و جعلنا و إياكم من حزب الله المفلحين ، آمين ، و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته " .

راجع : المصادر السابقة .

11. رسالة مفتي غرناطة و عالمها الشيخ الفقيه اللإمام أبو عبد الله مُحَّد بن السراج الغرناطي الأندلسي المتوفى سنة 847 هـ لسيدنا الجد مولانا علي الشريف السجلماسي يحليه فيها بمولانا علي الشريف.

و هذا نص المقصود منها : " و قد ذكرتم في كتابكم لنا أن كثيرا ممن تخلف عن الجهاد معكم طالت حسرته ، و القصد أن يكون **مولانا علي الشريف** و صاحبه في الحضر و السفر سيدي مُحَّد بن إبراهيم ....إلخ "

راجع : كتاب ورقات عن حضارة المرينيين ص 420-421 و الأنوار الحسنية بمن بسجلماسة من الأشراف المحمدية ص 40 و الدرة المكنونة في وصف الدولة الميمونة ص 60 و نزهة الحادي في اخبار ملوك القرن العاشر و الحادي ص 294 و الجيش العرمر الخماسي ص101 و الاستقصا في تاريخ المغرب الاقصى 8/7 و الحلل البهية في تاريخ الدولة العلوية لمحمد بن مُحَّد المشرفي الجزائري 215/1 و الدر المنضد الفاخر ص 9 (خ) لمحمد بن عبد القادر الكردودي و الدرر البهية و الجواهر النبوية 126/1 و مدغرة وادي زيز 326/1 و مصابيح البشرية للشباني ص 73 و مطالع الزهراء لمحمد الزكي العلوي ص 104 و روضة التعريف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ص 27 .

12. رسالة الفقيه عالم فاس و مفتيها أبو عبد الله مُحَّد بن علي بن آملال المديوني الفاسي المتوفى سنة 856 هـ إلى سيدنا الجد مولانا علي الشريف السجلماسي رحمه الله تعالى يحضه فيها على الجهاد في الأندلس و قد حلاه فيها بـ"مولانا علي الشريف المقدام "

و هذا نص المقصود منها : " إلى الهزبر الهمام ، المعطي كليته في رضاء رب الأنام ، **مولانا علي الشريف** المقدام ، و خله السيد مُحَّد بن إبراهيم نفعنا الله بهما ، كان الله لنا و لكم وليا و نصيرا ، و حافظا و معينا ...إلخ "

راجع : كتاب الأنوار الحسنية بمن بسجلماسة من الأشراف المحمدية ص 47 و الدرة المكنونة في وصف الدولة الميمونة ص 60 و ورقات عن حضارة المرينيين ص 420-421 و الدرر البهية و الجواهر النبوية 132/1 و مصابيح البشرية للشباني ص 73 .

13. رسالة الشيخ أبو زيد عبد الرحمان بن مُحَّد الصغير بن الحسن الرقعي الأندلسي المتوفى سنة 859 هـ إلى سيدنا الجد مولانا علي الشريف السجلماسي و حلاه فيها بـ"الشريف الفاضل مولانا أبي الحسن علي الشريف"

و هذا نص المقصود منها : " ثم بعد الحمد لله الواجب تقدمه أول الكلام ، أيها الشريف الفاضل العابد الناسك المجاهد ، **أبو الحسن مولانا علي الشريف** ، و خله نجل الأولياء الصالحين ، و بقية الفضلاء العابدين ...إلخ ".

راجع : كتاب الأنوار الحسنية بمن بسجلماسة من الأشراف المحمدية ص49 و الدرة المكنونة في وصف الدولة الميمونة ص 60 و ورقات عن حضارة المرينيين

420-421 و نزهة الحادي في اخبار ملوك القرن العاشر و الحادي ص 294 و الجيش العرمر الخماسي ص101 و الاستقصا في تاريخ المغرب الاقصى 8/7 و الحلل البهية في تاريخ الدولة العلوية لمحمد بن مُحَّد المشرفي الجزائري 215/1 الدر المنضد الفاخر ص 9 (خ) لمحمد بن عبد القادر الكردودي و الدرر البهية 134/1 و مصابيح البشرية للشباني ص 73 و المطالع الزهراء لمحمد الزكي ص 104 و روضة التعريف بمفاخر إسماعيل بن الشريف ص 28.

تعليقات بعض العلماء على هذه الرسائل :

- **تعليق المؤرخ النسابة مُحَّد الصغير اليفرني المتوفى سنة 1138 هـ كما جاء في كتابه نزهة الحادي في أخبار ملوك القرن العاشر و الحادي :**

و بهذه الرســـائل العذبة الألفاظ ، المستوفية الألحاظ ، يعلم أن مولانا عليا الشريف كان مشهورا في عصره ، متقدما على كافة أهل قطره ، و أنه كان ملحوظا بعين الإجلال عندهم ، و أن هذه الدار معظمة من قديم ، مشهود لها بالتقديم و لم يـــزل .

- **تعليق النسابة إدريس الفضيلي العلوي كما جاء في كتابه الدرر البهية و الجواهر النبوية :**

و إنما أتينا بهذه الرسائل ، و استطردنا ذكرها كالوسائل ، ليوقن من لا خبرة له بحقائق الأمور ، قدر هذه الشعبة المباركة و هذا النور ، و ليتحقق عظيم قدرهم لدى الكافة و الخاصة في كل زمان ، جيلا بعد جيل ، خصوصا هؤلاء السادة الأعيان ، المفصحين بعلو قدرهم بعدوتي الأندلس و المغرب ، المعلنين بسمو مكانهم و علو شرفهم لكل باد و معرب ، و ليعلم أن لهم الشهرة و علو الذكر في

العدوتين، و أن لهم المزية على أبناء جنسهم في الحضرتين ، و يعرف أن المجد في بيتهم قديم ، و أن شرفهم في طالع سعده للثريا نديم ، فيقدر قدرهم الفخـــــيم ، و يجللهم بأردية التعظيم و التفخيم ، و هذا لهذه الشعبة خصوصا و لشعوب الأشراف على التعميم لأن قدرهم عند الله عظيم.

14. رسالة السلطان المريني أبي مُحَّد عبد الحق بن أبي سعيد عثمان بن أبي العباس أحمد المتوفى سنة 869 هـ إلى شرفاء سجلماسة .

يطالبهم فيها بالحضور إلى المدينة البيضاء فاس ليأخذوا أعطياتهم و هباتهم التي ألفوا أخذها من سلاطين بني مرين ، و كانت الدعوة موجهة لشرفاء صوصو وهو قصر يوجد اليوم بوادي إيفلي و شرفاء خنوس و المقصود به قصر أخنوس الموجود بنفس المنطقة أيضا و شرفاء السيفة .

و هذا نص الرسالة التي كانت حوالي سنة 868 هـ [162] : " الحمد لله ، تقييد من كتاب السلطان أبي مُحَّد بن عثمان بن أبي العباس أحمد المريني [163]، يخاطب فيه أولاد الشيخ الولي الصالح السيد أبي علي حسون الحسني و أولاد سيدي مولاي عبد الله بن أبي البركات [164] **الحسني** أهل السيفة ، و أولاد السيد أحمد بن مُحَّد بن **علي الشريف الحسني** أهل صوص و أولاد السيد مُحَّد بن علي بن يوسف بن **علي**

162 جاء في بعض التبيضات أنها سنة 763 هـ و هو لاشك خطأ ناشئ عن مسخ في النسخ و الله أعلم .

163 سقط لبعض الأسماء .

164 شقيق مولانا الجد علي الشريف وهو أبو البركات عبد الرحمان بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الداخل

الشريف الحسني أهل خنوس ؛ بالقدوم إلى حضرته في المدينة البيضاء (..) [165] لما جاء من الغنائم و هي ستون ألفا من النصري و عشرون ألف قنطار من الريال الرومي ، و غنائم كثيرة ، ليأخذوا ما هي عادتهم من الخراج ، و أن من لم يحضر لا لوام عليه من جانبه " .

راجع : مجموع ظهائر شريفة و عقود و أنكحة متعلقة بشرفاء سجلماسة و غيرهم و المخطوط بالخزانة العامة رقم د 723 ص 115-116 و مجموع م.س ص 116 و كتاب مدغرة وادي زيز 325/1 و كتاب سجلماسة و إقليمها ص 125 و 165 و كتاب DJ MEUNIE ABBAR op cit p63 و مجلة مركز الدراسات و البحوث العلوية الدورة الأولى ص 167.

15. ماجاء في كتاب الروض الهتون في أخبار مكناسة الزيتون لمحمد بن أحمد بن الغازي المكناسي المتوفى سنة 919 هـ .

و ذلك حين ذكر الشيخ أبا عبد الله مُحَّد بن أبي البركات عبد الرحمان بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الداخل من ينبع و حلاه بالشريف الحسني .

و هذا نص المقصود منه : " و منهم الفقيه المحصل الشريف الحاج المجاور ؛ أبو عبد الله مُحَّد بن أبي البركات الحسني ، رأيت له نظما بليغا في علاقات المجاز " .

راجع : الروض الهتون في أخبار مكناسة الزيتون ص 17 .

16. إجازة الشيخ مُحَّد بن عبد الرحمان العلقمي الشافعي القاهري المصري للشيخ عبد الواحد بن أحمد السجلماسي الحسني سنة 953 هـ .

[165] كلمة غير مفهومة .

و كانت سنة 953 هـ بالقاهرة ، و قد حلاه فيها بالسيد الشريف الحسني

و هذا نص المقصود منها: " و السيد الشريف عبد الواحد بن أحمد الحسني " .

راجع : كتاب الإلمام ببعض من لقيته من علماء الإسلام .

17. إجازة الشيخ مُحَّد بن محب الدين بن أحمد الفيشي المالكي المصري للشيخ عبد الواحد بن أحمد الحسني السجلماسي سنة 953 هـ .

كانت سنة 953 هـ ، و قد حلاه فيها بالسيد الشريف الحسني

و هذا نص المقصود منها: " و السيد الشريف عبد الواحد بن أحمد الحسني " .

راجع : كتاب الإلمام ببعض من لقيته من علماء الإسلام .

18. إجازة الشيخ مُحَّد بن أبي الفضل بن مُحَّد الشهير بخروف التونسي و ذلك سنة 956 هـ للشيخ أحمد السجلماسي الحسني .

وهو أبو العباس أحمد بن مُحَّد بن الحسن بن امُحَّد (فتحا) ابن علي الشريف السجلماسي رحمهم الله ، و قد حلاه فيها **بالسيد النسيب الشريف الحسني** .

و هذا نص المقصود منها : " السيد الحسيب النسيب ؛ أبو العباس أحمد بن السيد الأفضل الأكرم أبي عبد الله مُحَّد بن السيد الورع الزاهد الحسن الشريف الحسني الشهير بجده ﷺ و عن سلفه الصالح سادتنا أهل بيت المصطفى صلى الله عليه و سلم " .

و منها أيضا : " و قد أذنت للطالب المذكور سيدي الشريف أن يحدث عني " .

و منها أيضا : " و أذنت له في الإجازة به ثقة مني بصيانته و أمانته و ديانته ، و كرامة لجده المصطفى سيدنا و مولانا مُحَّد صلى الله عليه و سلم ، هذا و بمثل الإجازة المذكورة بفصولها المذكورة أجزت أولاده سادتنا الطلبة النجبا ؛ أبو عبد الله

مُحَّد الأكبر و أخوه عبد الواحد و أخوهما عبد الله ، و أخوهم عبد الرحمان ، و من يتزايد لهم من الأولاد ، و أولاد الأولاد ، أبقى الله بركتهم و نفع بهم " .

راجع : كتاب الإلمام ببعض من لقيته من علماء الإسلام .

19. إجازة الشيخ مُحَّد بن إبراهيم المقدسي رحمه الله سنة 967 هـ لبعض أعيان شرفاء سجلماسة .

و هم الشيخ عبد الواحد و أخويه الشيخ مُحَّد و عبد الله أبناء الشريف أحمد بن مُحَّد بن الحسن بن امُحَّد (فتحا) ابن علي الشريف السجلماسي الحسني و ابن عمهم الشيخ مُحَّد بن مُحَّد بن أبي القاسم مُحَّد بن امُحَّد (فتحا) ؛ خطيب مسجد الشرفاء بمراكش و قد حلاهم بالشرف الحسني.

و هذا نص المقصود منها كما جاءت في كتاب الإلمام ببعض من لقيته من علماء الإسلام و كانت سنة 967 هـ : " خاله الشريف عبد الواحد و أخويه مُحَّد و عبد الله ، ثم لابن خالته مُحَّد بن يحيى و اولاده ، ثم لابن خالته أيضا عبد الرحمان بن مُحَّد بن الحسين ثم لأولاده مُحَّد و عبد الرحمان و عبد الله و مُحَّد و أبي القاسم الدادسيين، ثم للشريف مُحَّد بن أبي القاسم " .

20. إجازة الشيخ موسى النشائي الشافعي الأزهري سنة 967 هـ لبعض شرفاء سجلماسة .

وهم الشخ عبد الواحد و أخويه مُحَّد و عبد الله أبناء أحمد بن الحسن الحسني السجلماسي و ابن عمهم الشيخ مُحَّد بن مُحَّد بن أبي القاسم الحسني السجلماسي و ذلك سنة 967 هـ

و هذا نص المقصود منها: " الفقيه السيد الحسيب النسيب عبد الواحد بن أحمد و أخويه مُحَّدا و عبد الله و الفقيه مُحَّد بن يحيى ، و الفقيه عبد الرحمان بن مُحَّد ابن حسين ، و الفقيه الشريف مُحَّد بن مُحَّد بن أبي القاسم " .

راجع : كتاب الإلمام ببعض من لقيته من علماء الإسلام .

21. إجازة الشيخ عبد الرحمان بن عبد القادر بن فهد الهاشمي العلوي رحمه الله تعالى للشيخ عبد الواحد بن أحمد السجلماسي الحسني و ذلك سنة 988 هـ .

و هذا نص المقصود منها :" الأجل الأرفع القدر و المحل ، سليل المجدد للسيادة ، خلاصة الأعيان من أولي العلم و العرفان ، وارث المناقب و المفاخر ، من بدور هالات الدروس و المنابر ، المنوه باسمه الشريف ، و المعطر بذكره المنيف ، في الاستدعاء المبارك ، أدام الله له الرقي في مدارج معارج الكمال في الحال و المآل " .

و منها أيضا : " أجزت أيضا من ذكر مع هذا الأستاذ المعظم و الفقيه المكرم ، و ألحق تلو اسمه الزكي ، و هما ابنته الدرة المصونة ، الفاخرة المكنونة ، ذات الحجاب المنيع و الستر الرفيع ، الفقيهة النقية البهية ، السيدة الشريفة صفية " .

راجع : كتاب الإلمام ببعض من لقيته من علماء الإسلام .

22. إجازة الشيخ رضوان بن عبد الله الجنوي الفاسي المتوفى سنة 991 هـ رحمه الله تعالى ، للشيخ عبد الواحد بن أحمد الحسني السجلماسي .

و قد حلاه فيها بالشرف الحسني .

و هذا نص المقصود منها:" الجل الحسيب الأفضل سيدي أبي مُحَّد عبد الواحد ابن السيد الفقيه سيدي أبي العباس أحمد بن السيد أبي عبد الله مُحَّد الشريف الحسني ".

و منها أيضا : " الحمد لله ما ذكره السيد الشريف المذكور من القراءة و الإجازة صحيح " .

راجع : كتاب الإلمام ببعض من لقيته من علماء الإسلام .

23. إجازة أخرى للشيخ عبد الرحمان بن عبد القادر بن فهد الهاشمي العلوي رحمه الله تعالى للشيخ عبد الواحد بن أحمد السجلماسي الحسني و ذلك سنة 995 هـ .

و هذا نص المقصود منها : " الإمام المفتي الهمام الصالح الناسك المحصل ؛ عبد الواحد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الحسني الشريف العلوي المغربي السجلماسي المراكشي أبقاه الله و لابنته الفقيهة الرضية صفية بنت عبد الواحد " .

راجع : كتاب الإلمام ببعض من لقيته من علماء الإسلام .

24. و هذه تحلية الشيخ أحمد بن علي بن عبد الرحمان ابن منجور المتوفى سنة 995 هـ للشيخين من شرفاء سجلماسة .

وهم الشيخ مُحَّد بن مُحَّد بن مُحَّد ابي القاسم الحسني السجلماسي المتوفى سنة 988 هـ ، خطيب جامع الشرفاء وهو أول خطيب فيه و ابن عمه الشيخ عبد الواحد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن السجلماسي الحسني .

و المقصود منها :" الفقيهين النجيبين العلامتين الخطيبين المرحوم أبي عبد الله مُحَّد بن قاسم الشريف و ابن عمه المفتي أبي مُحَّد عبد الواحد بن أحمد الشريف " .

راجع : فهرسة ابن منجور .

25. إجازة الشيخ سعيد بن علي السوسي الهوزالي المتوفى سنة 1001 هـ للشيخ عبد الواحد بن أحمد السجلماسي الحسني و كانت أواخر القرن العاشر هجري .

و نص المقصود منها :" الحمد لله قرأ علينا السيد المذكور أمامه ما لوح له على قدر الاستطاعة و أجزناه و أجزنا الكرام أولاده أصلحهم الله تعالى ، في كل مابيده و قيده بيده الفانية للحاجة لذلك ، أصلح الله تعالى أحوال الجميع في الأولى و الآخرة بسيدنا و مولانا مُحَّد جده ؛ المصطفى المقتفى ﷺ ".

راجع : الإلمام ببعض من لقيته من علماء الإسلام.

26. السلطان الشريف الحسني أبو العباس أحمد المنصور الذهبي السعدي المتوفى سنة 1012 هـ في تقييده لشيوخه الذين أخذ عنهم .

و هذا نص المقصود منه كما وردت في الكتاب المطبوع و ترى فيها جليا تحلية أحد أعلام البيت السجلماسي بالشرف: " الفقيه المتفنن الدراك الفهامة أبي عبد الله مُحَّد بن أبي القاسم الشريف " .

قال الفشتالي قبل نقله لهذا التقييد : " رأيت أن أعول في تحقيق هذا الباب على تقييد شريف **بخط يده** الكريمة ناولنيه أيده الله متضمنا لذكر ما قرأ من العلوم و ذكر من أخذ عنه من الشيوخ و سنده عنهم في كل فن حتى في الفقه الغريب الإسناد إلى مؤلفه في هذه العصور " .

تنبيه : و كان هذا التقييد قبل سنة 996 هـ .

راجع : كتاب مناهل الصفا في مآثر موالينا الشرفا ص 266 للشيخ المؤرخ أبو فارس عبد العزيز الفشتالي رحمه الله تعالى .

27. الشيخ العلامة أحمد ابن القاضي المكناسي المتوفى سنة 1025 هـ رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى المقصور على مآثر الخليفة المنصور ، الذي انتهى منه سنة 998 هـ

و نص المقصود منه : " و من شأنه (أي السلطان أحمد المنصور الذهبي) أيده الله ، إقامة مجد ذوي الأنساب الفاخرة و الأحساب الظاهرة ، و جبر أحوالهم ، فلقد جعل خواص مجلسه من الفقهاء العلماء و قواده منهم ، كالفقيه الحافظ المحدث الصوفي أبي مالك عبد الواحد بن أحمد الشريف الحسني " .

و منه أيضا : " الناظم الناثر ، الصوفي المحب في أهل الله تعالى أبي مالك عبد الواحد بن أحمد الشريف الحسني " .

راجع : المنتقى المقصور على مآثر الخليفة المنصور الذي انتهى منه سنة 998 هـ

28. الشيخ العلامة أحمد ابن القاضي المكناسي المتوفى سنة 1025 هـ رحمه الله تعالى في كتابه درة الحجال في أسماء الرجال .

و المقصود منه : " مُحَّد بن مُحَّد بن أبي القاسم الشريف السجلماسي الفقيه " .

و منه أيضا : " عبد الواحد بن أحمد بن أبي الحسن الشريف الحسني أبو مالك الفقيه ، المفتي الأديب المحدث الرحالة ، مفتي مراكش المحروسة السجلماسي النجار، المراكشي الدار " .

راجع : درة الحجال في أسماء الرجال الذي انتهى منه سنة 999 هـ

29. الشيخ العلامة أحمد ابن القاضي المكناسي المتوفى سنة 1025 هـ رحمه الله تعالى في كتابه لقط الفرائد من لفاظة حقق الفوائد .

انتهى من تأليفه سنة 1000 هـ ثم رأى أن يزيد فيه إلى سنة 1009 هـ

و نص المقصود منه :" علي بن الحسن بن مُحَّد بن حسن الحسني ؛جد شرفاء سجلماسة ، العالم " .

و منه أيضا : " ولد مفتي مراكش عبد الواحد بن أحمد الشريف الحسني السجلماسي يوم الأربعاء ثاني عشر رمضان " .

و منه: " مُحَّد بن مُحَّد بن مُحَّد بن أبي القاسم الشريف الحسني السجلماسي " .

راجع : موسوعة أعلام المغرب سنة 842 هـ و 933 هـ و 988 هـ .

30. الشيخ العلامة أحمد ابن القاضي المكناسي المتوفى سنة 1025 هـ رحمه الله تعالى في كتابه جذوة الاقتباس في ذكر من حل من العلماء و الأعلام بفاس و الذي ألفه سنة 1004 هـ .

و نص المقصود منه : " مُحَّد بن مُحَّد بن أبي القاسم الشريف الحسني السجلماسي الفقيه الخطيب المشارك النحوي المتفنن " .

و منه : " عبد الواحد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن الشريف الحسني السجلماسي ، الفقيه المتفنن " .

راجع : كتاب جذوة الاقتباس في ذكر من حل من العلماء و الأعلام بفاس و الذي ألفه سنة 1004 هـ الصفحة 325 و 453 .

31. الشيخ العلامة أحمد ابن القاضي المكناسي المتوفى سنة 1025 هـ رحمه الله تعالى في إجازاته المؤرخة سنة 992 هـ و 998 هـ و التي حلى فيها الشيخ عبد الواحد بن أحمد الحسني بالشرف الحسني .

و نص المقصود منها: " الحمد لله وحده و صلى الله على مُحَّد عبده ، صحيح ما ذكر شيخنا السيد الشريف أعلاه "

و منها أيضا : " الشيخ العالم العلامة ، المتفنن الفهامة السيد المسند حجة الأعلام، و حسنة الليالي و الأيام سيدي و مفيدي و معلمي أبو مالك السيد عبد الواحد بن أحمد الشريف الحسني " .

و منها أيضا : " الفقيه المحدث العالم الفاضل ، العلامة المشارك ، المتفنن الفهامة ، وحيد عصره ، و مصباح دهره أبو مالك سيدي عبد الواحد بن أحمد الشريف الحسني أبقى الله به النفع للمسلمين " .

راجع : كتاب الالمام بمن لقيته من علماء الإسلام و فهرسة ابن القاضي .

32. الشيخ الفقيه الأصولي المؤرخ أبو فارس عبد العزيز بن مُحَّد الفشتالي المتوفى سنة 1031 هـ رحمه الله تعالى في كتابه مناهل الصفا في مآثر موالينا الشرفاء أسباط المصطفى .

و نص المقصود منه : " شيخنا الصدر العلامة مالك زمام البراعة ، و الإمام الذي صلت وراءه أرباب الصناعة ؛ أبي مالك عبد الواحد بن أحمد الشريف " .

و منه أيضا : " شيخنا العالم العلامة السري الفاضل الحسيب ، مفتي الحضرة الشيخ أبو مالك عبد الواحد بن أحمد الشريف الحسني " .

و منه أيضا : " شيخنا العلامة أبي مُحَّد عبد الواحد الشريف " .

و منه أيضا : " شيخنا العلامة أبو مُحَّد عبد الواحد الشريف أبقاه الله " .

و منه أيضا : " مفتي الإسلام و علم الأعلام أبو مالك عبد الواحد بن أحمد الشريف أبقاه الله " .

و منه أيضا : " الشيخ الإمام العالم العلامة الصدر الفاضل أبي مالك الحسيب السري عبد الواحد بن أحمد الشريف " .

و منه أيضا : " الشيخ الإمام ، علم الأعلام ، مفتي الإسلام بحضرة مولانا الهمام ، و أنموذج الفضل و لبنة التمام ، ذو النسب الشريف و الحسب العريق الأصالة ، المشتمل بملاءة السؤدد و السراوة ، و ذماثة الأخلاق ، و لين العريكة ، رضيع لبان العفة ، مليح البسط على ديانة مضم و ثغرة نادرة ، فصيح القلم المغبر في وجوه أهل اللسان و البيان ؛ شيخنا العلامة أبو مُحَّد عبد الواحد بن أحمد بن الحسن الشريف الحسني " .

راجع : مناهل الصفا في مآثر موالينا الشرفاء أسباط المصطفى في الصفحات 122 و 215 و 216 و 221 و 224 و 238 و 266 .

33. الشيخ الفقيه الأصولي المؤرخ أبو فارس عبد العزيز بن مُحَّد الفشتالي المتوفى سنة 1031 هـ رحمه الله تعالى في رسائله .

و نص المقصود منها : "و جرى بيني هنالك بإمي تانوت بالمحلة المنصورة ، و بين الفقيه العالم المتفنن ، الحلو الشمائل ، العذب العشرة ، السيد أبي مالك عبد الواحد بن أحمد الشريف الحسني العلوي "

و منه أيضا وهو يسأل أحد مشايخه فيجيبه : " قلت (القائل الفشتالي) و أين العلامة المفتي أبو مالك عبد الواحد بن أحمد الحسني ؟ فقال (يعني شيخه) : الحسب الباهر ، و الشرف الطاهر ، و بحر العلوم الزاخر ، و منسي الأوائل و معجز الأواخر ، لو فاخر لم يجد من مُفاخر ، و إن الدهر لساخر بمن يطاول من فلك إدراكه في بحر العلوم مواخر ".

و منه أيضا : " قلت (أي الفشتالي) و أين العلامة أبو عبد الله مُحَّد بن أبي القاسم الشريف ؟ "

راجع : الرسائل السعدية لعبد الله كنون رحمه الله ص 210 و 211 و 219 و 220 "

34. الشيخ الفقيه المؤرخ أحمد بن مُحَّد المقري التلمساني المتوفى سنة 1040 هـ رحمه الله تعالى في كتابه روضة الآس العاطرة الأنفاس في ذكر من لقيته من أعلام الحضرتين مراكش و فاس .

و نص المقصود منه : " الإمام العلم ، العلامة الحجة القدوة ، المحقق المجتهد ، مفتي الحضرة المراكشية و شيخ أعلامها ، أبو مالك سيدي عبد الواحد الشريف ، صب عليه شآبيب رحمته " .

و منه: " الفقيه النحرير البليغ المجيد ، أبو عبد الله مُحَّد ابن شيخ الجماعة ، و مفتي الحضرة سيدي عبد الواحد بن أحمد الحسني صب الله عليهم شآبيب رحماه " .

و منه أيضا : " الفقيه الناظم الناثر ، البارع المكاثر ، أبو العباس أحمد ابن شيخ الجماعة و مفتي الحضرة سيدي عبد الواحد الشريف ، أخو المتقدم الذكر " .

و منه: " و من أشياخه المغاربة الإمام مفتي الحضرة المراكشية ، أبو مُحَّد عبد الواحد بن أحمد الحسني رحمه الله ، أخذ عنه جميع ما اشتملت عليه فهرسته المسماة بالالمام ببعض من لقيته من علماء الإسلام ، أخذ المفتي الشريف المذكور عن سقين " .

و منه أيضا : " شيخ الجماعة أبي مالك سيدي عبد الواحد الشريف رضي الله عنه " .

راجع : روضة الآس العاطرة الأنفاس في ذكر من لقيته من أعلام الحضرتين مراكش و فاس ص 3 و ص 192 و ص 202 و ص 286 و ص 315 .

35. الشيخ الفقيه المؤرخ أحمد بن مُحَّد المقري التلمساني المتوفى سنة 1040 هـ رحمه الله تعالى في جواب له على سؤال الشيخ أبي سالم إبراهيم بن عبد الرحمان بن عيسى الجيلالي :

و نص المقصود منه : " مولاي الشريف الفقيه ، الأستاذ المحدث المؤرخ أبي مُحَّد عبد الله بن طاهر الشريف " .

راجع : الروض المبهج بشرح فكر المهج في تكميل المنهج ص 96 للشيخ مُحَّد بن أحمد ميارة الفاسي المتوفى سنة 1072 هـ رحمه الله تعالى .

36. الشيخ الفقيه المؤرخ أحمد بن علي البوسعيدي الهشتوكي المتوفى سنة 1046 هـ رحمه الله تعالى في كتابه بذل المناصحة في فعل المصافحة.

و هذا نص المقصود منه :" ثم تذكرت عندي إجازة الإمام الهمام شيخ الإسلام خاتمة علماء المغرب **و عالم أهل البيت الحسيب المحتسب سيدي عبد الله بن علي بن طاهر** جدد الله عليه الرحمات و رضوانه الباهر ...إلخ

راجع : بذل المناصحة في فعل المصافحة للبوسعيدي و انظر الوثيقة رقم 13 .

37. السلطان مُحَّد الشيخ الصغير السعدي الشريف سنة 1047 هـ في قصيدته الموجهة لمولاي مُحَّد بن الشريف العلوي .

و نص المقصود منها : "

يا شبل مولانا الشريف مُحَّد = شمس السعادة و الهلال الأكمل

ملأت مهابتك المهمة مغربا = فزهت بمشرق أصبهان و موصل

راجع : روضة التعريف بمفاخر إسماعيل بن الشريف ص 43 .

38. رسالة السلطان السعدي مُحَّد الشيخ الصغير إلى الزاوية الدلائية و ذلك سنة 1047 هـ يدعوهم فيها لعدم نقض بيعته .

و المقصود منها : " و لا يسعنا أن ندعكم مع أشراف سجلماسة و مع بني موسى تلعبوا بنا كهر الغالية في القمص " .

و منها أيضا : "و نؤم بعدكم دولة الأشراف السجلماسية و نلوي على زاوية الساحل " .

راجع : تاريخ الدولة السعيدة للرباطي ص 33 و نزهة الحادي بأخبار القرن العاشر و الحادي 247 و الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 5 ص 285 .

39. جواب شيوخ الزاوية الدلائية لرسالة السلطان مُحَّد الشيخ السعدي الصغير سنة 1046 هـ.

و نص المقصود منه : " مولانا مُحَّد بن مولانا الشريف عقاب أشهب على قنة كل عقبة " .

راجع : تاريخ الدولة السعيدة للرباطي ص 38 و نزهة الحادي بأخبار القرن العاشر و الحادي 251 و الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 5 ص 286 و زهر الأكم للريفي ص 119.

40. شيخ الزاوية الدلائية الشيخ مُحَّد الحاج بن أبي بكر الدلائي المتوفى سنة 1047 هـ رحمه الله تعالى في خطبته لقومه .

و نص المقصود منها : " يا معشر السكان ! من كان شأنه **التمشدق في آل البيت بالكلام** في معايبهم بغضا فيهم ، فليخرج عنا و ليصرم حبل وصله منا ، لئلا ينزل البلاء عليه و يجر الذيل علينا ، فمن أطلعنا عليه بعد يومنا هذا أنه مشتغل **بأعراض آل الرسول صلى الله عليه و سلم** أدبناه ، و بعد التأديب الشديد من بلدنا نفيناه ، فليشتغل كل واحد بنفسه ..إلخ "

قلت (إسماعيل العلوي) : و سببها كما ذكر المؤرخ الرباطي في تاريخه أن عبد الرفيع بن عبد الرحمان من لايخاف السجلماسي فر إلى الزاوية الدلائية من مولاي الشريف بن علي الحسني السجلماسي و أطلق لسانه فيه مستغلا التنافس السياسي و الحرب التي كانت بسبب هذا التنافس بين الزاوية الدلائية و هذا الشريف ، فبلغ ذلك الشيخ مُحَّد الحاج الدلائي شيخ الزاوية وخطب خطبة بليغة رهب فيها و حذر من عداء أهل البيت .

فانظر يارعاك الله إلى تورع هذا الشيخ رحمه الله و قد كانت بين زاويته و بين أشراف سجلماسة منافسة قوية حول الزعامة و السلطة بعد تشتت ملك السعديين الأشراف ، لكن هذا لم يمنعه رحمه الله من احترام أهل البيت و توقيرهم و إنزالهم منزلتهم التي أمر الله بها ، مراعاة لاتصالهم بالرسول صلى الله عليه و سلم .

و تأمل قوله رحمه الله " لئلا ينزل البلاء عليه " أي على المعادي المبغض لأهل البيت و الذي جر لسانه فيهم ، ثم أردفه بقوله " و يجر الذيل علينا " و ذلك إشارة إلى قول الله تعالى " و اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة " و ذلك أن آثار

الذنب لا تصيب مقترفه فقط ، بل تعم كل من رآه أو سمعه أو شهده أو بلغه و لم يغيره بأحد المراتب الثلاث : اليد أو اللسان أو القلب و الله تعالى أعلم .

راجع : البدور الضاوية بالتعريف بأهل الزاوية الدلائية ص 473 للمؤرخ أبو الربيع سليمان الحوات و تاريخ الدولة السعيدة ص 48 للضعيف الرباطي و الدرة المكنونة في وصف الدولة الميمونة ص 77 لابن دفين طيبة .

41. رسالة شيخ الزاوية الدلائية الشيخ مُحَّد الحاج بن أبي بكر الدلائي المتوفى سنة 1047 هـ رحمه الله تعالى إلى أبي حسون علي السملالي حين بلغه ما فعله بأهل سجلماسة .

كانت هذه الرسالة في وقت تلاشت فيه سلطة السعديين أو كادت تتلاشى و نشبت الحرب بين أهل تافلالت و درعة و سوس ، فكانت بعض القبائل السوسية تابعة لأبي حسون بودميعة السملالي و بعضها ما زال يتشبت ببساط الأشراف السعديين و أما أهل سجلماسة فقد كانوا مع مولاي الشريف بن علي السجلماسي أبو الملوك الثلاثة الذين سيأسسون لاحقا دولة الأشراف العلويين ، و كان أبو حسون السملالي يطمع في ضم سجلماسة إليه و لهذا احتال على رئيسها مولاي الشريف بن علي و سجنه ثم دخل بجيوشه إلى سجلماسة معقل الأشراف العلويين و عبث فيها و آذى من فيها من الأشراف السجلماسيين، فبلغ ذلك شيخ الزاوية الدلائية وأرسل إليه هذه الرسالة يعظه فيها و يرهبه من التعرض لأهل البيت و تعظيم حرمتهم .

قال الشيخ المؤرخ أبو الربيع سليمان الحوات رحمه الله في البدور الضاوية بالتعريف بأهل الزاوية الدلائية ص 246 :" و لما ملك الثائر أبو الحسن علي بن مُحَّد بن

الشيخ الولي أحمد بن موسى السملالي بلاد الصحراء [166] ، و لم يترك لأهلها بيضاء و لا صفراء ، و كان فظا غشوما ، مبيرا ظلوما ، لا يحسن السير في طريق السياسة التي توصل إلى بيت الرياسة ، و كان أول شيء فعله بسجلماسة من إساءته ، أن وجه لمن بها من خيار **الأشراف** سهام إذايته ، فوقع الاستصراخ بأهلها بهذا الشيخ الجليل القدر ؛ ولي الله أبي عبد الله مُحَّد بن أبي بكر ، بل حمله حمية **المودة في القربى**، و شدة الغيرة على **آل البيت** التي تزيده من الله و رسوله قربا ، على أن بعث إليه رسالة تقطع صوارم زواجرها أوصاله ، فينصحه فيها و يحذره ، و يعظه و يذكره ، و يحضه على **مودة من أوجب الله مودتهم** ، و يصده عن **إهانة من عظم الله حرمتهم** " انتهى المقصود منه .

و لما بلغت رسالة الشيخ مُحَّد بن أبي بكر الدلائي لأبي حسون السملالي أجابه رحمه الله بما يقتضي القبول و الإذعان ، و التلطف و الإعتذار على قدر الإمكان ، و أن قصده من الدخول إلى سجلماسة إنما نصرة الدين و تغيير المنكرات ، و نصرة أشراف سجلماسة من أهل الفتن و كف آذيتهم عن أهل البيت العلويين .

فكان جواب الشيخ الدلائي رحمه الله برسالة أخرى تأكد موعظته في الرسالة الأولى و ترهيبه من إذاية أهل البيت و أنه إن كان قصده كف إذاية أهل الفتن عن أهل البيت العلويين بسجلماسة فليكن إذن بطريقة صحيحة ترضي الله تعالى و لا تسخطه .

166 أي صحراء سجلماسة .

و إليك نص الرسالة الثانية كاملة التي كانت تعقيبا على جواب السملالي على الرسالة الأولى : " الحمد لله و صلى الله على مولانا مُحَّد و آله و على الرئيس المقدام المطاع ، ابن الإمام حجة الإسلام سيدي علي بن الشيخ الفاضل ، ذي الفضائل و الفواضل سيدي أحمد بن موسى ، أفضل السلام و الرحمة و البركة ، تثرى و على الدوام ، و بعد فقد ورد علينا كتابكم الفصيح ، و خطابكم الفسيح ، انتهى الكلام فيه على أصول و اشتمل على فصول ، يطول شرح كلها ، و نشير إلى مواضع منها أو جلها ؛ من جملة فصولها **أن قصدكم الأول** إخماد نار الفتن و إذهاب الظغائن و الإحن ، و ردهم عما اقتحموه من المحرمات و اقتحامهم كبائر السيئات **و كف آذايتهم عن سادتنا و موالينا أهل بيت نبينا** ؛ فهذه مقاصد صحاح ، مثمرة بحول الله لنجاح السعي و الصلاح ، وفقكم الله و سددكم و أعانكم على إتمام المقاصد ، و رزقكم وزير خير يعين على الخير و يساعد ، أما المقصد الأول الذي هو الزجر عن الفتن و ارتكاب المحرمات **و إذاية الشرفاء** ، فهو سر التمكين في الأرض ، قال الله تعالى : (الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة و آتوا الزكاة و أمروا بالمعروف و نهوا عن المنكر) و أما **السادات الشرفاء فقد أوجب الله حقهم ، و عظم حرمتهم كتابا و سنة و إجماعا ، يعظمون و يحترمون و لا يهانون ، و على غير ما جاءت به شريعة جدهم لا يعاقبون ، فمن أهانهم فقد سلك سبيل المغترين ، و من أعانهم على غير ما يرضى جدهم فقد أعان هدم الدين** ، و كيفية تعظيمهم و توقيرهم قدرته شريعة الجد و شرحته

بالرسم و الحد ، و الإفراط في الأمور كلها كالتفريط ، فمن زاد و حاد فقد ورط نفسه أي توريط ...إلخ .

راجع : الوثيقة رقم 14 في المرفقات .

42. رسالة أخرى من شيخ الزاوية الدلائية الشيخ مُحَمَّد الحاج بن أبي بكر الدلائي المتوفى سنة 1047 هـ رحمه الله تعالى إلى أبي حسون علي السملالي حين بلغه أنه احتال بمولاي الشريف بن علي السجلماسي ليقبض عليه :

و هذا نص المقصود منها : " و أما ما وقع **بمولانا الشريف بن علي** فلم يعهد لأحد من هذه الأمة و لا سمع أن أحدا اقتحم ذلك الشنيع ، و أمد بعد الأيمان التامة الموثقة العامة و إعطائكم له كراء الأموال **ليأخذوا الشريف بالاحتيال** ؛ فلا **جانب الشرف يحمى** ولا **مقام ءآبائه الكرام** يسمى ، أو ليس لكم بهذه الفعلة ارعواء ؟ أو لم تبلغكم قوله صلى الله عليه و سلم : (ينصب لكل غادر لواء) ؟ و هل هي إلا سبة تحمى على سبتين ؟ و معرة تحمى على معرتين ؟..إلخ .

قلت : قوله " سبة تحمى على سبتين ؟ و معرة تحمى على معرتين " لعله يقصد رحمه الله سبة الناس و تعييرهم له بالغدر أولا و سبتهم و تعييرهم له بإيذاء رجل من أهل البيت ثانيا ؛ فهما سبتان و معرتان ، فلا يجوز الغدر بمسلم من المسلمين أيا كان ، فإن ذلك ذنب عظيم فماذا إن كان ذلك المسلم من أهل البيت و قرابة رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ نسأل الله تعالى السلامة .

راجع : البدور الضاوية بالتعريف بأهل الزاوية الدلائية ص 380 و الوثيقة رقم 14 في المرفقات .

43. جواب الشيخ أبي حسون علي السملالي للشيخ الدلائي و كانت سنة 1047 هـ

و فيها يشرح السملالي سبب سجنه لمولاي الشريف بن علي ثم يتعهد بإطلاق سرحه و قد وفى بعهده ذاك فأطلق سراح الشريف و زوجه من أم السلطان إسماعيل المغفرية .

و هذا نص الغرض من الرسالة التي يحلي فيها المولى مُحَّد بالشريف :" و أما ماقلت من أن نترك سجلماسة للشريف المذكور كغيرها من البلاد " .

راجع : البدور الضاوية لأبي الربيع الحوات ص 377 .

44. الشيخ مُحَّد بن يحيى أجانا الذي توفي بعد 1047 هـ في قصيدته التي مدح فيها المولى مُحَّد بن الشريف الحسني السجلماسي .

و نص المقصود منها : "

أمُحَّدا نجل الشريف المرتضى = شمس السعادة و الهلال الأكمل

راجع : الإعلام بمن حل مراكش و أغمات من الأعلام ج 5 ص 209

45. الشيخ أبو حامد مُحَّد العربي بن يوسف الفاسي الفهري المتوفى سنة 1053 هـ في تذييله على مشجرة أحمد بن علي الشفشاوني العلمي الإدريسي و ذلك سنة 1046 هـ

و قد نقل هذه المشجرة في أشراف المغرب في كتاب مرآة المحاسن من أخبار الشيخ أبي المحاسن ثم ذيلها بزيادات منها ذكر بعض أعلام شرفاء سجلماسة .

و نص الغرض منها :" و ممن أدركناه بالسن و لم نره من الفريق الأول : الإمام العلامة مفتي مراكش أبو مُحَّد عبد الواحد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن

علي الشريف المذكور ، و ممن أدركناه من الفريق الثاني و استفدنا منه ، و كانت بيننا و بينه ألفة أكيدة : الإمام العلامة المتبحر أبو مُحَّد عبد الله بن علي بن طاهر بن الحسن بن يوسف بن علي الشريف المذكور ، و ممن أدركناه من علماء هذا الفريق و لم نره : قاضي درعة العالم العدل أبو العباس أحمد بن عبد العزيز بن عبد الصادق بن مُحَّد بن يوسف بن علي الشريف .

و من علمائهم ممن هو الآن في قيد الحياة أمتع الله بهم و بارك في أعمارهم : السيد العالم المتفنن الصالح الأستاذ أبو زيد عبد الرحمان بن يوسف بن مُحَّد بن يوسف بن عبد الواحد بن يوسف بن علي الشريف ، و العالم المتفنن المصنف الأستاذ أبو مُحَّد عبد الهادي بن السيد أبي مُحَّد عبد الله بن طاهر المتقدم ذكره ، و كل واحد من السيدين المذكورين بيننا و بينه ألفة بليغة ، نفعنا الله بمحبتهم و حشرنا في زمرتهم ، آمين " انتهى المقصود منها .

تنبيه : كان هذا التذييل سنة 1046 هـ .

راجع : الوثيقة رقم 17 من المرفقات .

46. الشيخ عبد الرحمان بن مُحَّد التامنارتي المتوفى سنة 1060 هـ في كتابه الفوائد الجمة في إسناد علوم الأمة الذي انتهى منه سنة 1045 هـ

و المقصود منه : " الفقيه المفتي أبو مُحَّد عبد الواحد بن أحمد الشريف الحسني الفلالي نزيل مراكش " .

و منه أيضا : " الفقيه الخطيب أبو عبد الله مُحَّد بن أبي القاسم الشريف الفلالي ، خطيب جامع الشرفاء بمراكش ، توفي سنة ثمان و ثمانين و تسعمائة " .

و منه أيضا : " الفقيه العلامة الثقة أبي مُحَّد عبد الله بن طاهر الحسني السجلماسي نزيل مراكش " .

راجع : الفوائد الجمة في إسناد علوم الأمة الصفحات 126-140-482 .

47. رسالة الوالي العثماني بإيالة الجزائر ؛ عثمان باشا التركي إلى مُحَّد بن الشريف سنة 1065 هـ

و هذا نص المقصود منها : " لا زائد لنا بعد حمد الله إلا قصد [167] خطاب **الشريف المنيف** ، الجليل القدر ، الجميل [168]اللهجة و الصدر ، من رتق الله به فتوق وطنه ، و حمى به [169] من أحزاب الأباطيل أنجاد أرضه [170]و أغوار عطنه ، **حفيد مولانا علي و سيدتنا البتول ، و ولد مولانا الشريف بن علي السيتل الصئول** ، سلام عليكم ما رصعت الجفان..إلخ "

راجع : تاريخ الضعيف الرباطي ص 20 و البستان الظريف في أولاد مولاي الشريف ص 43 و الاستقصا لتاريخ المغرب الأقصى ج 8 ص 22 و انظر الوثيقة رقم 18 .

48. سفير ملك فرنسا ؛ التاجر رولان أفرجس في رسالته التي أرسلها إلى المولى الرشيد العلوي سنة 1076 هـ ، طلبا في الأمن و القدوم لحضرته .

---

167 و في غيره " مقصد "

168 و في غيره " الصادق اللهجة "

169 سقطت " به " من النسخة المخطوطة .

170 سقطت " أرضه " من النسخة المخطوطة و استدركتها من باقي المراجع

و نص المقصود منها : " إلى الشريف العظيم ، القوي مولاي رشيد ، حرسه الله ، لما كان سبب مجيئي لهذه البلاد مهما جدا و مفيدا لدولتكم ...إلخ " انتهى المقصود منها .

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 3 ص 74 .

49. سفير ملك فرنسا ؛ التاجر رولان أفرجس في خطبيته التي كانت بين يدي المولى الرشيد العلوي سنة 1076 هـ.

و نص المقصود منها : " أيها الشريف الجليل ، جئت بإذن مولاي ملك فرنسا ، لأقدم لجلالتكم فائق احترامه "

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 3 ص 75 .

50. ملك الامبراطورية الفرنسية في رسالته التي بعثها إلى المولى الرشيد العلوي سنة 1076 هـ.

و نص المقصود منها : " إلى الشريف العظيم ؛ مولاي رشيد ، فإن ما نسمعه عن جلالتكم من أنها تقتبل اقتبالا حسنا كل من تشرف بالوصول إلى أعتابكم ".

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 3 ص 75 .

51. الشيخ زين العابدين بن عبد القادر الطبري الحسني المتوفى سنة 1078 هـ في إجازته للشيخ أبي سالم العياشي و التي كانت سنة 1073 هـ

و نص المقصود منها : " مُحَمَّد بن علي بن طاهر الحسني " .

راجع : إتحاف الأخلاء بإجازات المشايخ الأجلاء ص 133 .

52. الشيخ عيسى بن مُحَمَّد الثعالبي الجعفري المتوفى سنة 1080 هـ في إجازته للشيخ أبي سالم العياشي و التي كانت سنة 1065 هـ .

و نص المقصود منها : " حافظ العصر و واحد الدهر ، نخبة الأشراف و قدوة أهل الإنصاف أبي مُحَّد السيد المولى عبد الله بن علي بن طاهر العلوي الحسني " .

راجع : كتاب اتحاف الاخلاء باجازات المشايخ الاجلاء ص 171 .

53. الشيخ ياسين بن مُحَّد الخليل الشافعي المعروف بابن غرس الدين و المتوفى سنة 1086 هـ في إجازته للشيخ أبي سالم العياشي

و هو الشيخ ياسين ابن مُحَّد بن غرس الدين بن مُحَّد بن إبراهيم الشافعي مذهبا المدني مسكنا ، الأنصاري نسبا ، خطيب و إمام المسجد النبوي ، و إجازته للشيخ أبي سالم العياشي كانت سنة 1073 و فيها حلى أحد أعلام شرفاء سجلماسة بالحسيب النسيب الشريف الحسني .

و هذا نص المقصود منه : " الحسيب النسيب الشريف مُحَّد بن علي بن طاهر الحسني ، و الحسيب النسيب مولاي مُحَّد بن المبارك " .

راجع : كتاب إتحاف الأخلاء بإجازات المشايخ الأجلاء لأبي سالم العياشي .

54. الشيخ أبو عبد الله مُحَّد بن مُحَّد المرابط الدلائي المتوفى سنة 1089 هـ في إجازته للشيخ أبي علي الحسن بن مسعود اليوسي و ذلك سنة 1079 هـ

و فيها حلى أحد أعلام سجلماسة بالشرف الحسني و هذا نص المقصود منها: " و فهرست أبي العباس المنجور و الإمام المنثوري و ابن الزبير ، و حدثه بذلك عن مولانا المحدث الزاهد العارف بالله عبد الهادي بن عبد الله الشريف الحسني عن والده الإمام " .

راجع : مخطوط إجازة المرابط لليوسي 67وظ.م.خ.ح.ر 1234ك ، و نشر المثاني للقادري ج 2 ص 243 .

55. الشيخ مُحَّد بن سعيد المرغيثي السوسي المتوفى سنة 1089 هـ في إجازته للشيخ مُحَّد بن ناصر الدرعي و التي كانت سنة 1051 هـ

و هذا نص المقصود منها : " مولاي و سيدي و محط رجائي و معتمدي ، خاتمة الحفاظ في المغرب الأقصى ، و راوية الرواة الذي جمع و أحصى ، المحدث الفقيه ، الأستاذ النبيه ، المفسر المحقق ، المؤرخ المدقق ، النحوي اللغوي الأصولي البياني العالم ، العلامة البارع ، الفهامة الزاهد الورع السني المتبع الناصح ، الولي الصالح ، التقي النجيب اللبيب ، ذو النسب الشريف ، و الحسب المنيف ، الحبر الباهر ، و البحر الزاخر ، ذو العلم الراسخ ، و الفضل الباذخ ، و القدر الشامخ سيدي و مولاي عبد الله بن مولاي علي بن سيدي و مولاي طاهر بن سيدي و مولاي الحسن الحسني السجلماسي " .

راجع : مخطوط فتح الملك الناصر في مرويات و إجازات بني الناصر (مخطوط خاص بالزاوية الناصرية) و الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 3 ص 206 .

56. الشيخ مُحَّد بن سعيد المرغيثي السوسي المتوفى سنة 1089 هـ في إجازته للشيخ عبد الملك التجموعتي و التي كانت سنة 1078 هـ .

و نص المقصود منها : " سيدي و مولاي و سمط جواهر محياي ؛ أبي مُحَّد سيدي عبد الله بن علي بن طاهر الحسني " .

و منه أيضا : " سيدي عبد الله بن علي الحسني " .

و منه أيضا : " و بالمدونة و الفقه المالكي عن الشريف المذكور " .

راجع : فهرست عبد الملك التاجموعتي ص 6 و ما بعدها و انظر الوثيقة رقم 20 في المرفقات .

57. الشيخ مُحَّد بن سعيد المرغيثي السوسي المتوفى سنة 1089 هـ في إجازته للشيخ أبي علي الحسن بن مسعود اليوسي التي كانت سنة 1083 هـ .

و نص المقصود منها:" أما صحيح البخاري فالبسند الذي لا يوجد في الدنيا أعلى منه عن الشيخ الحافظ الحسني أبي مُحَّد مولاي و سمط محياي سيدي عبد الله بن علي بن طاهر الحسني السجلماسي رحمه الله ، سماعا عليه لنحو نصفه بقراءة ولده العلامة أبي عبد الله مولاي عبد الهادي " .

58. الشيخ مُحَّد بن سعيد المرغيثي السوسي المتوفى سنة 1089 هـ في فهرسته المسماة بالعوائد المزرية بالموائد .

و هذا نصوص المقصود منها : " شعر لسيدي عبد الواحد الشريف من الطويل :

لقد ذقت للآلام كل مراراة = فلم أر مثل البين قبل و لا بعد

و منه أيضا : و لما أقبل السلطان أحمد على فاس ، و دخل ظهر الزاوية ، سأل عن المكان ، فأجابه الشريف الحسني ؛ السيد عبد الواحد بن أحمد الفيلالي " .

و منه أيضا : "سيدي و مولاي أبي مُحَّد عبد الله بن علي ابن طاهر الحسني ، فيما حدثني ، و كان بأمرنا بإظهار الفرح فيه و السرور و اللعب المباح ، حتى أنه ربما لعب مع طلبته فيه خارج البلد نوعا من اللعب رضي الله تعالى عنه و نفعنا بما سمعناه منه و تعلمناه بشفاعة جده صلى الله عليه و سلم " .

و منه أيضا : " سيدي و مولاي و قرة عيني و سمط محياي أبي مُحَّد سيدي عبد الله بن مولاي و سيدي أبي الحسن علي بن ولي الله العلامة الدراكة أبي الفضل طاهر الحسني " .

و منه أيضا : " العالم العلامة ، البحر الفهامة ، الإمام الأوحد ، أبو العباس سيدي أحمد بن علي المنجور ، شيخ شيخنا مولاي عبد الله الحسني " .

و منه أيضا : " المحدث الراوية ، الأستاذ الدارية ، المحقق المدقق ، الشاعر المفلق ، الأديب الفصيح ، الحسيب الصريح ، الفقيه النحوي النبيه ، اللغوي قطب دائرة التفاسير ، و حامل راية فرسان التذاكير ، محل العلوم و مطلع شمس الفهوم ، سيد الأقران ، و مصباح الزمان وولي الرحمان و فارس القرآن ، الجامع المانع أبي مُحَّد سيدي و مولاي عبد الله ابن سيدي و مولاي حجة العلماء و عمدة الحكماء ، الولي الناصح و النور الواضح ، إمام القرآن و التفسير ، و قطب الحديث و التذكير، صدر المتقين و قدوة أهل الدين سيدي أبي الحسن علي بن ولي الله النبيه الأواه ، من نطقت بالثناء عليه الأفواه ، و صاح أعلام الزمان بفقده أواه ، سيدي أبي الفضل طاهر الحسني " .

و منه أيضا : " العلامة سيدي و مولاي عبد الهادي بن شيخنا سيدي و مولاي عبد الله بن علي بن طاهر الحسني " .

و منه أيضا في قصيدة يهنأ فيها رجوع الشريف عبد الهادي من الحج و زيارة المدينة النبوية .

و نص المقصود منها : "

ليهنيكمُ يا أهل ودي حججكم = و زورتكم من طاب بالفرع أصله

هنيئا لكم يا سادتي في مقامه = جوار مباح فيه للحب وصله

طويتم إليه البيد من كل فدفد = و أعملتم الأدب العتاق تفله

إلى أن أنيخت في درى خير مرسل = هو الرحمة المهداة و الخير كله

فلا عجب أن عاد للأصل فرعه = و لا غرو أن يأتي الغضنفرَ شبلُهُ

هنيئا مريئا يا موالي إنكم = أتيتم فخارا ليس للخلق مثله

فمبرور حج زيارة جدكم = و أنتم حقيقا لا محالة نسله

موالي إن العبد عبدكمُ الذي = له فيكم حب هو الوعر شغله

سأدلي به يوم القيامة و الفنا = هناك مع المحبوب يوصل حبله

و أزكى سلاما للذي ضم جسمه = محل سواد العين مني محله

و منه أيضا : " و قد وقفت عند الشريف الحسني سيدي علي بن طاهر السجلماسي " .

و منه أيضا : " شيخنا أبو مُحَّد عبد الله الشريف الحسني " .

راجع : فهرسته المسماة بالعوائد المزرية بالموائد في الصفحات 187-206-211-261-269-384-390-684-685-773-775

59. الشيخ الفقيه الأصولي أبو سالم عبد الله بن مُحَّد العياشي المتوفى سنة 1090 هـ في فهرسته المسماة اقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر الذي ألفه سنة 1069 هـ

و هذا نص المقصود منه : " مولاي عبد الله بن علي بن طاهر الحسني "

راجع : اقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر ص 113 و انظر الوثيقة رقم 21 في المرفقات .

60. الشيخ الفقيه أبو سالم عبد الله بن مُحَّد العياشي المتوفى سنة 1090 هـ في رحلته المسماة بماء الموائد أو الرحلة العياشية للبقاع الحجازية و التي كانت من سنة 1072 هـ إلى سنة 1074 هـ :

و هذه نصوص المقصود منها : " الإمام الحسيب النسيب ، الحافظ اللافظ ، المقرئ المحدث ؛ مولاي عبد الله بن علي بن طاهر الحسني ، نفعنا الله به ، و بتنا تلك الليلة عند ولده الذرية الطاهرة ، و السلالة الطيبة الباهرة ، الفقيه الأرضى السني المرتضى ، الحسن الأخلاق ، الطيب الأعراق ؛ مولاي مُحَّد المدعو ابن علي ﷺ و أرضاه ، و نفعنا بمحبته " .

و منها: " و أما الأمير مولاي مُحَّد الشريف بن علي الحسني ، فقد أجزل الضيافة في يومي الإقامة " .

و منها أيضا : " بلاد أوكرت و هي آخر البلاد التي هي تحت طاعة الشريف صاحب سجلماسة " .

و منه أيضا عند دخوله توات : " المثقال الأربعيني ، مثقال شريفي نسبة للأمير الشريف صاحب سجلماسة ، و كل هذه البلاد في طاعته " .

و منها أيضا : " و في الينبع قبر الحسن المثلث فوق القرية ، و لم نصل إليه لبعده ، و زرناه من بعيد ، و في هذا البلد موطن طائفة من الأشراف ، و منهم شرفاء بلدنا القاطنين بسجلماسة " .

61. الشيخ أحمد بن أحمد بن مُحَّد الحاج الدلائي المتوفى سنة 1091 هـ في رسالته للسلطان العلوي إسماعيل بن مُحَّد الشريف .

و هذا نص المقصود منها :" بسم من يضع الملك حيث يشاء ، فاختار له على علم **قريشا** ، يتفيأ الرسوم وارف ظلال **الدوحة النبوية** ، و يتنسم عرف أزهار عوارفها **المصطفوية** ، و يرتقي إلى حيث النجوم الشوابك ، و المعالي أرائك " .

و منه أيضا : " و شيد لراقمه في كنف الدولة الهاشمية كنفا ، و استوهب له منها عفوا لا يعقب ندامة و لا خوفا ، دولة مولانا الذي ملك البواطن بحسن بشره و عفوه ، و الظواهر بشدة بأسه و سطوه محيي الدولة ، و دربة الأبطال عند الجولة ، قاهر الملوك ، وواسطة عقد السلوك ، من دانت لهيبته فتاكة الأقطار ، و ترنمت بمآثره حداة الأقطار ، ظل الله على بريئته الظليل ، أبو الفتوحات مولانا إسماعيل ، لا زالت رياح العز تنشر خوافق أوليته و راياته ، و النصر يتلوا في مئازق الحروب محكم آياته ، و ليت شعري بما أحيي ذلك **المقام النبوي و الجناب العلوي** ، و أي عبارة أرتضيها للإفصاح عن قدره أو تقوم بواجب حقه و بره " .

راجع : نشر المثاني ج 2 ص 283 و المنزع اللطيف لابن زيدان ص 158

62. الشيخ عبد القادر بن علي الفاسي الفهري المتوفى سنة 1091 هـ في فهرسته المسماة بالإجازة الكبرى و التي حلى فيها أحد أعلام شرفاء سجلماسة بالشرف الحسني .

و هذا نص المقصود منها : " القاضي أبي مُحَّد سيدي عبد الواحد الشريف السجلماسي " .

راجع : الفهرسة المذكورة ص 117 .

63. الشيخ شمس الدين مُحَّد بن مُحَّد بن سليمان المكي المتوفى سنة 1094 هـ في كتابه صلة السلف بموصول الخلف .

و نص المقصود منها : " أشرف الأشراف أبي مُحَّد عبد الله بن علي بن طاهر الحسني " .

و فيه : " سيد الحفاظ الأستاذ أبي مُحَّد السيد عبد الله بن علي بن طاهر الحسني السجلماسي " .

راجع : الكتاب المذكور الصفحتين : 24-455

64. الشيخ عبد الرحمان بن عبد القادر الفاسي المتوفى سنة 1096 هـ في تحفة الأكابر في مناقب الشيخ عبد القادر .

و هذا نص المقصود منها : " **السيد الشريف** العالم المحدث ، الأستاذ مولانا مُحَّد بن عبد الله بن علي بن طاهر الحسني " .

راجع : تحفة الأكابر في مناقب الشيخ عبد القادر (خ) و الإجازة الكبرى للشيخ عبد القادر الفاسي الفهري ص 31 .

65. الشيخ عبد الرحمان بن عبد القادر الفاسي المتوفى سنة 1096 هـ في ديوانه الشعري .

و نص المقصود منه : وهو يمدح الشريف الرشيد بن مُحَّد الشريف العلوي .

شادها المولى الرشيد الحسني = الذي قوى الورى من بعد ضعف

و الذي أطعمهم من جوعهم = و الذي أمنهم من بعد خوف

زاده الله علا فوق علا = و سخاء للورى أغنى و كف

و منها أيضا :

برزت كالحق محمود اتصاف = لائح الأنوار ما فيه اختلاف

فغدت من حسنات ابن الألى = شرفوا من حسن بين الشراف

شادها من شوهدت آياته = للورى بينة غير خواف

خير من ألقى على القوم الهنا = و الذي مهد للسبل العواف

و الذي أطعمهم من جوعهم = و الذي أمنهم مما يخاف

ملك حاز الذي ما حازه = ملك في الفخر من عبد مناف

بالرشيد بن الشريف شرفت = و بدت بين سماح و عفاف

قد فشا تاريخها فهو شفا = و هدى للمومنين فهو شاف

تنبيه : قوله (فشا) =(شفا)=(شاف) = كلها حسب حساب الجمل = 1081 هجرية ، وهو تاريخ إنشائها كما ذكر .

حسناء شماء من بيت بني حسن = تنمى إلى الدوحة الشماء إن نودي

لازال منزلها مأوى السعود على = رغم الحسود و مأوى كل مجهود

راجع : الدرر الفاخرة لابن زيدان الصفحات : 15-16-21

66. الامبراطور العثماني سليمان الثاني في رسالته إلى السلطان إسماعيل العلوي إبان توليه حكم الخلافة العثمانية سنة 1097 هـ و قد حررت باللغة التركية .

و قد حلاه فيها بالشرف الحسني و نص المقصود منها:" إلى فاس حاكمي اولان **إسماعيل الحسني** ...ملكي الفعال ملكي الخصال حارس ثغر الإسلام فارس هيجاء

الاقتحام صاحب العز و المجد و السعادة حاكم حطه و سيعه فاس أولان المولى **الشريف إسماعيل الحسني** أدام الله تعالى ذاته و أبقاه...**عمدة أحفاد الرسول** ..."

راجع : مخطوط من أرشيف الرئاسة (باش باكلنك أرشيف Bas bakanlik arsivi) مجموعة المراسلات العثمانية (نامه إهمايون nama ihumayun) و التاريخ الدبلوماسي للمغرب من أقدم العصور إلى العهد العلوي المجلد 9 الجزء 1 ص 14 و انظر الوثيقة رقم

67. الشيخ عبد الحق بن مخلوف الحسيني توفي بعد 1100 هـ في قصيدته الطويلة يمدح فيها السلطان إسماعيل العلوي .

و نص المقصود منها :

أناس لهم فضل على الناس كلهم = فقربهم قرب و بعدهم مرا

فيا أطهر الأملاك قلبا و محتدا = و يا أشرف الأشراف أو نفسا و عنصرا

راجع : المنزع اللطيف بمفاخر مولاي إسماعيل بن الشريف ص 410 .

68. الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني الكردي المتوفى سنة 1101 هـ في إجازة شيخه مُحَّد بن سعيد المرغيثي و التي كانت سنة 1044 هـ .

و نص المقصود منها : " و أخبرنا أعلا منه بدرجة الشيخ العلامة الأديب مُحَّد بن سعيد بن مُحَّد بن يحيى بن أحمد بن أبي بكر المرغيثي ثم السوسي المالكي إجازة ، وهو أول حديث رويناه عنه ، و كتب فيه إلينا من مراكش سنة 1044 هـ عن الشريف أبي مُحَّد عبد الله بن علي بن طاهر الحسني السجلماسي " .

راجع : فهرسة العميري ص 178 .

69. الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني الكردي المتوفى سنة 1101 هـ في إجازته للشيخ أبي سالم العياشي و أحد أشراف سجلماسة .

و المقصود منها : " السيد الشريف سيدي مُحَّد بن عبد الله المدعو بابن علي " .

راجع : إتحاف الأخلاء بإجازات العلماء الأجلاء ص 125 .

70. الشيخ أبو علي الحسن بن مسعود اليوسي المتوفى سنة 1102 هـ في شعره الذي هجى به أهل سجلماسة .

و ذلك أنه حينما قام الشيخ عبد الملك التاجموعتي رحمه الله بهجو الشيخ اليوسي ، قام هذا الأخير بالرد عليه في أبيات جمع فيها أهل سجلماسة ثم احترس رحمه الله في كون هذه البلدة إنما اشتهرت بشهرة الأشراف الذين نزلوا بها ، فقال رحمه الله :

حيِّ الأحبة عني أينما ذكروا * و خص من جيرتي قوما هم الغرر

و لا تحي لئاما قد عهدتهمُ * سجية فـــيهم الإيذاء و الضرر

و قل لذاك السجلماسي إن لنا * عرضا مصونا فلا تهتكه يا غدر

إن المنافق للعورات ملتمس * و المؤمنون إذا ما استبصروا عذروا

و ليس من عجب أن كنت منتهشا * لحم الورى فعل كلب ليس ينزجر

فإن أسلافك الأرذال قد أكلوا * لحم الكلاب فذاك الفعل مدخر

أهل سجلماسة الأبذون إن نطقوا * و ألأم الناس أحلاما إذا قدروا

لولا الأكارم من آل المصطفى نزلوا * بدارهم آخر الأزمان ما ذكروا

قـــــال الشيخ القادري في نشر المثاني معلقا على هذه الأبيات : " و من بديع احتراسه ؛ تصريحه بأن بلدة هذا الشخص إنما شرفت بأهل بيت رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و لاشك أن سجلماسة بلدة مشرفة بآل البيت الكرام ، و ما

منحهم الله بهم من منائح الفضل العظيم ، بل و سعد بهم بلاد المغرب ، حتى أقام الله منهم الخلفاء الذين أطفأ بهم نيران الفتن ، و تدارك بهم الضعفاء و المساكين ، فأزال عنهم المحن ، و من وقف على ما وقع من الفساد في المغرب قبل ظهور هؤلاء الشرفاء تحققه علما ، و أحاط بصحته جزما ، و قد ذكرنا بعضا منه فيما تقدم مفترقا في السنين ، فليراجع ، و كان ورود هؤلاء الشرفاء على سجلماسة أواسط المائة السابعة ، كما ذكره سيدي إبراهيم بن هلال في مناسكه " انتهى .

راجع : نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي ص 290 و روضة التعريف بمفاخر إسماعيل بن الشريف ص 22 و المطالع الزهراء ص 93 و الجيش العرمرم الخماسي ج 1 ص 97 و نشر المثاني 3 ص 29 و انظر الوثيقة رقم 26 من المرفقات .

71. الشيخ أبو علي الحسن بن مسعود اليوسي المتوفى سنة 1102 هـ في كتابه محاضرات في الأدب و اللغة الذي بدأه سنة 1094 هـ .

و نصوص المقصود منه : " العالم العلامة المولى أبو مُحَّد سيدي عبد الهادي بن عبد الله بن علي ابن طاهر الحسني " .

و منه: " الولي الصالح أبو عبد الله مُحَّد بن عبد الله بن علي بن طاهر الشريف المعروف بابن علي " .

و منه: " فقيض الله لها الشاب اللبيب الفاضل أبا العباس أحمد بن مُحَّد بن السيد الشريف الحسني " .

و منه: " الشريف السلطان رشيد بن الشريف " .

و منه: " المولى أبو عبد الله سيدي مُحَمَّد بن عبد الله بن علي بن طاهر الحسني المعروف بابن علي ، و كنت عقدت معه عقد المحبة الخاصة ، و كتبت إليه في شأن ذلك من الزاوية البكرية كتابا و فيه :

يا ابن الكرام الصيد من فهر = أولى المعالي السادة الزهر

من بيتهم يعلو الثريا و من = حذوا نعالا رقعة البدر

و من صفوا قدما و صوفوا على = كل الورى في سالف الدهر

هذا سلام الله يغدوكمُ = على مطايا الشوق في صدري

شيعته من صفو ودي لكم = بنسمة طيبة النشر

راجع : المحاضرات في اللغة و الأدب ص 24 و 47 و 53 و 60 و 138 و 139 .

72. الشيخ أبو علي الحسن بن مسعود اليوسي المتوفى سنة 1102 هـ في رسائله الموجهة للسلطان إسماعيل العلوي و قد حلاه فيها بالشرف العلوي.

و هذه نصوص المقصود منها : قطب المجد و مركزه ، و محاز الفخار و مأرزه ، و أساس الشرف الباذخ و منبعه ، و مناط الفضل الشامخ و مجمعه ؛ السلطان الأعظم ، الأجل الأفخم ، مولانا إسماعيل بن مولانا الشريف "

و منها أيضا : " ما أوجبته يد المنبسطة علينا بالبر و الإحسان ، و التفضل و الامتنان ، و التوقير و الاحترام ، و الإنعام و الإكرام ، مع ماله علينا من الحقوق التي أوجبتها منزلته السلطانية ، و مثابته العلوية الفاطمية ".

و منها: " قال جد أمير المؤمنين ؛ مولانا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه " .

و منها أيضا : " مركز المجد و السنا ، و مأرز الحمد و الثنا ، و ينبوع المحاسن و المفاخر ، و مجمع المحامد و المآثر ، السلطان الأعظم ، الأجل الأفخم ، أبو الثنا مولانا إسماعيل بن مولانا الشريف ، الغني بارتفاع قدره عن التعريف " .

و منه أيضا : " هذا و قد وردت علي كتب سيدنا الكريمة ، و مراسمه الجليلة العظيمة ، فإذا هو قد أحسن فيها و أجاد ، و أبدى و أعاد ، و بلغ من كل فضل المراد و فوق المراد ، و لا يستغرب هذا و أبلغ منه من الجانب الهاشمي الأبطحي :

قوم لهم جرثومة المجد التي = أعيت محافرها على المنقار

أهل الفصاحة و الصباحة في العدا = أسد العرين و في العشير مقار

و منها أيضا وهو يرد على كتاب السلطان إسماعيل العلوي : " و قول الكتاب (أما علمت أن ملوك الموحدين و بني مرين كانوا ينقلون العلماء ..إلخ) فأقول : نعم ، قد كان من يفعل ذلك و لكن نُجِلُّ سلطاننا وهو قريشي هاشمي ، علوي فاطمي أن تنحط همته حتى يقتدي بملوك البربر من الموحدين و بني مرين ، و لا يقتدي بأسلافه القريشيين المهديين أبي بكر و عمر و عثمان و علي ، الذين هم أهل الخلافة حقا ، و لهم شهد المصطفى صلى الله عليه و سلم بصحة القدوة و وجوب الاتباع " .

و منها أيضا : " فأنا أحب السلطان من ثلاثة أوجه : الأول ؛ النسب ، فإنا أمرنا بحب أهل البيت النبوي ، الثاني ؛ الوجاهة ، فإنه كبير المسلمين ..." .

و منها أيضا : " السيادة التي اعتلى منارها و استبان نهارها ؛ سيادة السلطان الأفخم الأعظم ، الأسعد الأصعد ، مثابة المجد ، و قرارة الحمد ، مولانا إسماعيل ابن مولانا الشريف " .

و منها: " و اما خاطري فهو و الحمد لله سالم ، فإنا أمرنا بمحبة أهل بيت نبينا صلى الله عليه و سلم ، فنحن نحبهم على الدوام و الاستمرار ، و لا سيما سلطان المسلمين الذي هو ظل الله في الأرض " .

راجع : كتاب رسائل اليوسي ج 1 ص 130 و 191 و 233 و 237 و 239 و ج2 ص 306 و مخطوط بالخزانة الملكية رقم 7150 و 7154 و 5356 و 9249 و 7704 و 2928 .

73. الشيخ العربي بن الطيب القادري المتوفى سنة 1106 هـ في كناشته .

و نص المقصود منه : " و في هذا العام (يعني سنة 1040 هـ) ولد أمير المؤمنين الخليفة الرشيد بن مولانا الشريف بن مولانا الحاج المجاهد ذي الأوقاف السنية و الصدقات السنية ، و الصدقات الجارية أبي الحسن علي الشريف المحمدي الحسني السجلماسي " .

تنبيه : من يعرف بأنه "المجاهد ذي الأوقاف السنية و الصدقات الجارية " هو الجد الأكبر مولانا علي الشريف السجلماسي و ليس حفيده مولاي علي الشريف المراكشي قبرا السجلماسي نجارا ، فإما أن يكون المؤلف خلط بين الرجلان سهوا و إما أن يكون ذلك من باب نسبة الرجل لجده الأكبر ، و الله أعلم " .

راجع : نشر المثاني ج 1 ص 290 .

74. السلطان العثماني مصطفى الثاني في رسالته للسلطان إسماعيل العلوي و التي كانت سنة 1107 هـ

و نص المقصود منها : " إلى السيد الشريف ، المستغني عن التوصيف ، الجليل بن الجليل ، مولاي إسماعيل ، بعد سلام الله الأسنى لريحانته المباركة الحسنى " .

راجع : التاريخ الدبلوماسي للمغرب من أقدم العصور إلى العهد العلوي المجلد 9 الجزء 1 ص 19 و انظر الوثيقة رقم 30 في المرفقات .

75. الشيخ المؤرخ الشريف عبد السلام بن الطيب القادري المتوفى سنة 1110 هـ في كتابه مطالع الإشراق في الشرفاء الواردين من العراق .

و نص المقصود منه : " و قد ورد علينا في حدود **سنة 1096 هـ** ، مع ركب الحج المنقلب للمغرب ، **شريف** من ناحية **ينبع** ، من **الشرفاء المحمديين أولاد النفس الزكية** ، الذين لهم هناك شهرة ، و بيده رسم فيه سلسلة نسبه ، و ظهائر ملوكية من صنيع ملوك الترك العثمانيين المستولين على غالب الأقطار المشرقية لهذا العهد ، و سألني القدوم معه إلى الخليفة [171] بفاس مولاي مُحَمَّد بن أمير المؤمنين مولانا إسماعيل ، فتصفحت بحضرته ما بيده ، و مااشتملت عليه رسومه من النسب ، و تضمنته ظهائره من وصف الشرف و العطاء المرتب فيها من أجله ، فتبين لنا أنه أتى بالخبر على وجهه و صدق لهجته ، و صح لدى **المنسوب إليهم** أنه شريف النسب " انتهى .

171 الخليفة هنا المقصود به الذي يخلف السلطان على مدينة فاس و ليس أمير المؤمنين .

و زاد العباس السملالي في أعلامه : " و كان أراد المقام بالمغرب ، و سمعت أنه تزوج بمراكش ، و ولد له ، و لا أدري الآن مقره " انتهى .

و منه أيضا : " الشيخ الإمام الأشهر ، الأستاذ الحافظ الكبر ، العالم الجليل ، الشهير الشريف الأصيل ؛ عبد الله بن علي بن طاهر الحسني السجلماسي " .

راجع : الدرر البهية و الجواهر النبوية ج 1 ص 91 و الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 5 ص 209 و ج 6 ص 9 .

76. الشيخ المحدث مُحَّد أمين المحبي الحموي المتوفى سنة 1111 هـ في كتابه خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر .

و نص المقصود منه : " مولاي رشيد بن علي ؛ الملك المؤيد الشريف الحسني ، ملك المغرب السلطان العظيم القدر ، السعيد الحركات ، المظفر الكامل ، كان من أمره أنه تسلطن أولا في بلاد تافلالت "

و منه أيضا : " مولاي رشيد الشريف الحسني " .

و منه أيضا : " و كان ملكا معتدلا هاشميا محسنا محبا للعلماء " .

و منه أيضا : " الأستاذ الكبير ، نخبة الشرف ، السيد أبي مُحَّد عفيف الدين عبد الله بن علي بن طاهر الحسني السجلماسي " .

و منه أيضا : " السيد عبد الهادي السجلماسي الحسني " .

راجع : خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ج 2 ص 164 و ج 3 ص 173 و ج 4 ص 121 و ج 4 ص 203 .

77. الشيخ الطيب بن مُحَّد الفاسي المتوفى سنة 1113 هـ في أسهل المقاصد بحلية المشايخ .

و المقصود منه : " الشيخ أبي مالك عبد الواحد الشريف الحسني السجلماسي "

و منه أيضا : " الشيخ الفقيه المحدث الشريف ؛ أبي مُحَّد عبد الله ابن علي بن طاهر الحسني السجلماسي " .

راجع : الوثيقة رقم 29 من المرفقات .

78. الشيخ الطيب بن مُحَّد الفاسي المتوفى سنة 1113 هـ في مرسل العبر بذكر من غبر.

و نص المقصود منه : " و فيه بويع أمير المؤمنين الخليفة السلطان مولاي مُحَّد بن مولاي الشريف المحمدي الحسني السجلماسي بالخلافة , و خلص له الولاية على جميع بلاد سجلماسة و أعمالها , و فيه قدم عليه إلى سجلماسة والده مولانا الشريف بن مولانا علي الحسني من سوس " .

79. الشيخ المحدث الأديب أبو مُحَّد عبد الحق السحيمي المتوفى سنة 1113 هـ في قصيدة طويلة يمدح فيها السلطان إسماعيل العلوي

و هذا نص المقصود منها :

أعز الإله الدين بابن نبيه = وما أن يعز الدين الا سميذع

فيا ابن الألى سارت بمدح جدودهم = رفاق لها بين السبايب مهيع

ألستم سراة المسلمين وأسرة = محبتهم يوم القيامة تنفع

إذا أطعموا يوم الوليمة أشبعوا = إذا طعنوا يوم الكريهة أوقعوا

ألستم شموسا في الورى و وجودكم = أمان لهم من كل ما يتوقع

إذا سدتم الأملاك شرقا ومغربا = فما سادهم إلَّا النبال الموقع

و إن كان فيهم للخلافة زينة = فمنصبكم فيها أجل وأرفع

راجع : روضة كتاب التعريف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ص 80 و 81 و المنزع اللطيف ص 419 و إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 4 ص 587.

80. الشيخ مُحَّد بن أحمد القسمطيني الحسني المتوفى 1116 هـ في قصيدة مدح بها الأمير مُحَّد بن السلطان إسماعيل العلوي .

و نص المقصود منها :

وعالم أهل البيت فخر سراتهم = وتاج وسيف الدين عند التشاجر

راجع : إتحاف أعلام الناس لابن زيدان ج 4 ص 97 .

81. الشيخ مُحَّد بن عبد القادر الفاسي المتوفى سنة 1116 هـ في رسالته للأمير مُحَّد بن السلطان إسماعيل العلوي

و حلاه فيها بالمجد و الشرف .

راجع : الوثيقة رقم 31 من المرفقات .

82. و ثيقة تواتية خطت سنة 1118 هـ من قبل أحد قضاتها .

تذكر تصدق الشريف علي بن مُحَّد الحسني السجلماسي أصلا التواتي دارا على ابنه البكر الحسن بست مائة مثقال ذهبا .

و هذا نص المقصود منها :" الشريف الزكي البر التقي مولانا علي بن مولانا مُحَّد الحاج الحسني "

راجع : الوثيقة رقم 32 من المرفقات .

83. الشيخ المُحَّد بن مُحَّد الفاسي المتوفى سنة 1118 هـ في كتابه المورد الهني بأخبار الامام عبد السلام الحسني

و المقصود منه : " الخليفة العلامة الشريف الأسمى مولاي مُحَّد بن مولانا أمير المؤمنين مولانا إسماعيل " .

راجع : الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 6 ص 8 .

84. الشيخ عبد الله بن مُحَّد ابن رازكة الشنقيطي العلوي المتوفى بعد سنة 1118 هـ في قصائده التي مدح فيها الأمير مُحَّد العالم بن السلطان إسماعيل العلوي .

و نص المقصود منها :

سبتنى فقبلت الثرى متخلصا = أمام امتدح ابن الشريف مُحَّد

هو الوارث الفضل النبيئى خالصا = من العلم والعليا ومن طيب محتد

و فيها أيضا :

إلى حضرة سنية حسنية = منيرة آلاء الهدى المتصعد

حوت شرف العلم الرفيع عماده = إلى شرف البيت الكريم المصمد

فما تم إلا ثم فضل ولا استوى = سوى ما نحلت من كمال وسؤدد

و منها أيضا :

وأم بساط ابن الشريف مُحَّد = مبيد العدا ذكرا ومبدى الهدى صبحا

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 4 ص 83 و 84 و 85 و 87 و الوسيط في تراجم علماء شنقيط ص 24 و 25

85. الشيخ مُحَّد بن عبد الوهاب الغساني المتوفى سنة 1119 هـ في كتابه رحلة الوزير في افتكاك الأسير

و نص المقصود منه : " سيدنا السلطان الإمام ، المظفر الهمام ، ذو الشيم التي أنست مآثر الأوائل و الأواخر ، و المزايا التي فاضت على الأنام ، فيضان البحور الزواخر ، و الهمة التي لاتزال تراقب المعالي ، و تصرفه الكلية لحماية البلاد و العباد، و الدين و الدنيا ، بالبيض المحامي و السمر العوالي ، و تحمي بيضة الإسلام ، و تحيي سنة جده عليه الصلاة و السلام ، الماجد الأصيل الغطريف ، ظل العدل الوريف ؛ أبو النصر مولانا إسماعيل بن الشريف ، أدام الله نصره " .

راجع : رحلة الوزير في افتكاك الأسير ص 25

86. الشيخ مُحَّد بن أبي القاسم عليليش الحضرمي البكري المتوفى سنة 1120 هـ في رسالته إلى السلطان إسماعيل العلوي .

و نص المقصود منها : " مولانا الذى لألأت الأكوان غرر شيمه الطاهرة ومفاخره، وملأت الأذان والأذهان درر خيمه البهية الباهرة ومآثره، واستطال نجاد الدين بملازمة حضه على إقامة منائره الرائقة ومنابره، ظل الآنام، وكهف الإسلام، ملاذ الخاص والعام، مقيم فخر أمة **جده عليه الصلاة والسلام**، أبقى الله مجد بيته العتيق، تأوى إليه الأعيان خاضعة من كل فج عميق، السلام التام، على شريف البساط وعلى المقام " .

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 4 ص 106 .

87. الشيخ مُحَّد بن قاسم بن زاكور المتوفى سنة 1120 هـ في قصائده الشعرية التي مدح بها السلطان إسماعيل العلوي

و نص المقصود منها :

الله أكرم آل دين مُحَّد	=	بمليكهم نجل الشريف الأمجد

مولانا إسماعيل من نقماته = لم تقترب و نواله لم يبعد

و منها أيضا :

حي الهناء و السرور = مدى الدهور

بمولد المختار

المصطفى بدر البدور = ساقي الصدور

بالنور و الأسرار

و بابنه بحر البحور = در النحور

معفر الأشرار

من قد حكى يوم الكفاح = بين الرماح

و منها أيضا :

عين الرشاد و الصلاح = قطب الفلاح

مولاي إسماعيل

أتاك مولد الرسول = يا ابن البتول

فاصطد به الأفراح

في قصدك الذي يهول = كل العقول

بحسنه الوضاح

و منها أيضا :

أو ليس من أبناء خيـــ = ـــر الخلق مولانا مُحَّد

صلى عليه الله ما = دامت مواهبه تجدد

و منه أيضا :

و الليث أبطش ما يكو = ن إذا تبسم أو تاود

شبه به المقدام ليـ	=	ث الله حمزة ذاك المهند
أو جده المولى أبا	=	حسن مدمر من تمرد
أو فارس اليرموك سيـ	=	ف الله خالد المخلد
أو صاحب الصمصام ليـ	=	ث القادسية حين يهند
أو جده النفس الزكـ	=	ية من سنا المنصور أحمد

راجع : المنزع اللطيف في مفاخر مولاي إسماعيل بن الشريف الصفحات 425-426-427-428-429.

88. الشيخ عبد السلام بن أحمد حمدون جسوس المتوفى سنة 1121 هـ في قصائده الشعرية التي مدح فيها السلطان إسماعيل العلوي .

و نص المقصود منها :

رفعت منازل سبتة أقوالها	=	تشكو إليكم بالذي قد هالها
مع بادس و بريجة فتعطفوا	=	و تنبهوا كي تسمعوا تسئالها
يا ابن النبي الهاشمي مُحَّد	=	قل يا أمير المؤمنين أنا لها
فلقد قضيتم للعرائش حاجة	=	مع طنجة فاقضوا لذي آمالها

راجع : تاريخ الدولة السعيدة ص 72 و المنزع اللطيف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ص 429 و الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى 7 ص 76 .

89. الشيخ الفقيه أبو عبد الله مُحَّد بن عبد الرحمان بن أحمد البصري المكناسي المتوفى سنة 1124 هـ في إجازته للشيخ أبي القاسم بن درة الشاوي بتاريخ عام 1119 هـ

و نص المقصود منها : " فيقول عبد ربه و أسير ذنبه ، المشفق على نفسه من سوء كسبه ، خويدم كتاب الله العظيم ، و آل المصطفى الكريم ، مُحَّد بن عبد الرحمان بن

أحمد البصري المكناسي ، وقاه الله شح نفسه ، و جعل خير أيامه يوم حلول رمسه ، إن الأستاذ الحافظ ، المجيد اللافظ ، أبا القاسم بن درا ، مولى مولانا الإمام، ملاذ الأنام و ناصر الإسلام ، ذي الحسب المنيف ، و النسب الغني عن التعريف ، مولانا إسماعيل بن الشريف ، أدام الله وجوده ...إلخ "

راجع : إتحاف أعلام الناس ج 5 ص 623 .

90. الشيخ أحمد بن مُحَّد الولالي المتوفى سنة 1128 هـ في إجازته للأمير مُحَّد بن السلطان إسماعيل العلوي

و نص المقصود منها : " وإن من أجل من لقيناه في هذا المعنى، وكبر لبيب قام ببنائها على هذا المبنى، العالم العلم، وركن المجادة المستلم، **فرع الدولة الهاشمية** الأنضر وأرفع من يرى **من أشراف الأوان** وينظر، نجل الخليفة الإمام، وابن السلطان الهمام، مولاى مُحَّد بن مولاى إسماعيل خلد الله تعالى مجد الأصل والفرع، ونصب على كل سرادق عز الأمر والمنع "

و قال فيها أيضا : " ثم إن من تواضعه الذى له شيمة في الأصل، وتهممه بمعالى الأمور الذى هو له طبع واستحق به كمال الوصل، أن إشار إلى بالإجازة في تلك العلوم وفى غيرها قضاء بحق الإنصاف، وكان الحق أن يجيز لا أن يجاز، لولا ما فيه من مكارم الأخلاق وشيم الأشراف ، فلم أجد بدا من الامتثال، ولا سبيل فيما أشار إليه من الإهمال، لما ألبسنى هذا التاج، وطوقنى ما لست أهله لما في من الاعوجاج، وبضاعتي من العلم مزجاة، ولكن لابد من إجابة الطالب لما يترجاه، لا سيما إن كان من أهل الفضل والشرف والعلم والصلاح والدين والجاه، وممن يحصل

منهم في غد النجاء، إذ هو من الشجرة الطيبة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء، ولا تزال تزيد مدى الأيام سموا ونماء فامتثال الأمر واجب " انتهى المقصود منه .

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 4 ص 93

91. الشيخ أحمد بن مُحَّد الولالي المتوفى سنة 1128 هـ في أشرف المقاصد في شرح المقاصد .

و نص المقصود منه : " فهام حزب أهل العلم في ظلمات الافتقار , و طال عليهم ليل الإلغاء و الاحتقار , إلى أن تداركتهم نعمة من ربهم بطلوع طالع السعادة لحزبهم, و ذلك بظهور الدولة الشريفة المولوية , الهاشمية الإسماعلية ..."

92. الرحالة الشيخ أحمد بن مُحَّد بن ناصر الدرعي المتوفى سنة 1129 هـ في الرحلة الناصرية .

و نص المقصود منها : " وزرنا بها (أي سجلماسة) عام تسعة مع من تقدم ذكرهم ؛ مولانا عليا الشريف في جملة من أصحابنا و مولانا أبا زكريا ء و مقبرة سادتنا الأشراف " .

و منها أيضا : " و بها أيضا ورد علينا الشريف الحسيب مولانا الحبيب مولانا العربي بن مولانا أحمد بن يوسف " .

و منها أيضا حين دخلوا ينبع النخل : " و بهذا البلد موطن طائفة من الأشراف و منهم شرفاء بلدنا القاطنون بسجلماسة" .

و منها أيضا : " ثانيها مشهد النفس الزكية وهو مُحَّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، و هو أخو السيد إدريس ، أول أهل البيت

قدوما إلى المغرب ، و عامة شرفاء المغرب من نسله إلا شرفاء سجلماسة فإنهم من نسل النفس الزكية ، استوطن أسلافهم الينيوع ، فقدم جدهم منه إلى المغرب في السابعة "

راجع : الرحلة الناصرية و ج 1 ص 16 و ص 174 ج 2 ص 16

93. الشيخ العلامة المؤرخ عبد الله بن مُحَّد بن عبد الرحمان الفاسي المتوفى سنة 1131 هـ في كتابه الإعلام بمن غبر .

و المقصود منه: " أبو العباس أحمد بن الشيخ أبي مالك عبد الواحد الشريف " .

و منه أيضا : " السيد الشريف ، الحاج المجاور ؛ أبو العباس أحمد بن يوسف بن بركة بن مُحَّد بن بركة بن أبي الغيث عبد الواحد بن يوسف بن علي ابن الحسن بن مُحَّد بن حسن بن قاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد بن عبد الله الكامل بن حسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ؛ الشريف السجلماسي الفيلالي " .

و منه أيضا : " السيد الشريف مولانا عبد الهادي بن عبد الله بن علي بن طاهر الحسني " .

و منه أيضا : " السيد الفقيه ، الأديب مولانا مُحَّد بن مبارك بن الحفيد بن يوسف بن مُحَّد بن يوسف بن علي الحسني السجلماسي " .

و منه أيضا : " السيد الشريف ، الفقيه الأديب ، المحدث ؛ مولانا مُحَّد بن عبد الله بن علي بن طاهر الحسني " .

و منه أيضا : " مُحَّد بن عبد الله بن طاهر الحسني المدعو ابن علي " .

راجع : الإعلام بمن غبر الصفحات : 140 و 180 و 228 و 242 و 258 و 259 .

94. الشيخ الفقيه مُحَّد بن الحسن اليحمدي الوزير المتوفى 1132 هـ في كناشته .

و نص المقصود منها : "

لقد فخر الزمان وكان قدما	=	فخورا بالملوك من الفحول
فقلت له وقد أبصرت شمسا	=	تضئ على الأباطح والتلول
بدت بسعودها في خير برج	=	تدوم ولا تعقب بالأفول
لها مولاى عبد الله نور	=	سليل المصطفى وابن البتول
به فافخر وفى مغناه فانظم	=	فلا فخر كأبناء الرسول

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 4 ص 547 .

95. الشيخ الفقيه العربي بن أحمد بردلة المتوفى سنة 1133 هـ في نصيحته التي بعث بها للسلطان إسماعيل العلوي سنة 1120 هـ

و نص المقصود منها : " رافع ألوية الشرائع النبوية ، ناشر رايات العلوم الدينية ، طلعة جلالة لمعت من الضئضئ النبوي ، و نبعة أصالة مجتباة من شامخ البيت العلوي الهاشمي المولوي ، مظهر كلمات الله العليا ، غياث الحق و الدين و الدنيا ؛ مولانا الإمام المؤيد الهمام أمير المؤمنين المجاهد في سبيل رب العالمين ، أبو العلاء مولانا إسماعيل بن موالينا الكبراء ، عظماء الأنام " .

راجع : المنزع اللطيف بمفاخر المولى إسماعيل بن الشريف ص 288 .

96. الشيخ المؤرخ أبو الحسن علي بن أحمد مصباح الزرويلي المتوفى سنة 1135 هـ في كتابه سنا المهتدي إلى مفاخر أبي العباس اليحمدي .

و نص المقصود منه : " مولانا إسماعيل بن الشريف بن علي بن مُحَّد بن علي بن يوسف بن علي الشريف بن الحسن بن مُحَّد بن حسن بن قاسم بن مُحَّد بن [أبي القاسم بن مُحَّد] [172] بن الحسن بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن مُحَّد الإمام المهدي ذي النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب" .

و قال أيضا : " السلطان الجليل ، الهمام الأثيل ، ذو العلاء المولدي ، و الشرف الهاشمي العلوي "

راجع : سنا المهتدي إلى مفاخر أبي العباس اليحمدي ج 1 ص 8 و 12 و انظر الوثيقة رقم 37 من المرفقات .

97. عقد مولاة بتاريخ رمضان 1137 هـ و قعه أكثر من أحد عشر قاضيا و عدلا .

و نص المقصود منها : " أما بعد ؛ فإن مولانا الإمام ، الملك الهمام ، أمين الله على عهد الإسلام ، المنتخب **من عترة النبي عليه الصلاة و السلام** ، فخر السلاطين و شمس الخلفاء ، **من أبناء سيد المرسلين** ، ظل الله في أرضه و خليقته ، مولانا أمير المؤمنين و ناصر الدين ، المجاهد في سبيل رب العالمين ، **ذا الشرف الأثيل** ، و

172 سقطت من العمود .

الفخر الأصيل ، أبا النصر و الفدا مولانا إسماعيل بن مولانا الشريف ، المستغني **بنسبه** و حسبه عن الوصف و التعريف ، ابن **موالينا** الأعلام الغطارفة **الكرام** ، الذين لا أكرم منهم على الملك العلام ، أدام الله تعالى نصره ، و خلد في الصالحات مجده الأعلى و فخره ، بمنه آمين ، لما آنس من سليلة الرضى المستضيء بأضوائه ، المهتدي باهتدائه ، المجمع على اختياره و ارتضائه ، **فرع الدوحة الهاشمية**، و نخبة **النبعة العلوية** ، ذي الحمى المنيع و القدر الرفيع ، الأسمى الأسنى الأسعد سيدنا و مولانا أبي العباس مولانا أحمد الذهبي ، و صل الله سعده ، و بلغ من رضى الله و رضى والده ؛ سيدنا المنصور بالله آماله و قصده بمنه ، آمين ، ما حمله الله تعالى عليه ، لما في سعادته ، و وفور عقله ، و كمال مجادته ، من الأثرة لبني أبيه ، **سادتنا الأشراف** ، أولي النزاهة و النباهة ، و العفاف ، أبقى الله مجدهم" انتهى المقصود منه .

وجاء في آخر العقد تاريخ و أسماء من وقعوه من القضاة و هذا المقصود منه: " في منتصف رمضان المعظم ، عام سبعة و ثلاثين و مائة و ألف ، عبيد الله تعالى الشريف بن أحمد بن مُحَّد بن عمر الحسني لطف الله به آمين ، و عبد ربه سبحانه أحمد بن سعيد العميري ، الله وليه و مولاه ، و عبيد الله تعالى مُحَّد ابن زكري سامحه الله ، آمين ، و عبيد الله تعالى أبو القاسم بن سعيد العميري ، أمنه الله ، و عبيد الله علي بن سعيد العميري ، كان الله له ، و عبد الله سبحانه ؛ مُحَّد بن الشرقي ، و فقه الله بمنه ، و خديم المقام العالي بالله أحمد بن عبد السلام الزرهوني كان الله له ، و عبيد الله تعالى أحمد بن قاسم الحسني كان الله له ، و عبيد الله تعالى هاشم بن

هاشم بن أبي بكر الصوصي الحسني ، كان الله له آمين ، و عبيد ربه الشرقي وفقه الله ، في آخرين من العدول معقودة أسماؤهم ، ثم أداء الكل لدى قاضي الوقت وهو إذ ذاك أبو عثمان سعيد العميري " انتهى المقصود منه .

راجع : المنزع اللطيف في مفاخر المولى إسماعيل بن الشريف ص 230 .

98. الشيخ المؤرخ مُحَّد بن العياشي المكناسي المتوفى سنة 1139 هـ في كتابه زهر البستان في أخبار مولانا زيدان .

و نص المقصود منه : " و أخذ عن الشيخ المنجور ؛ مولاي عبد الله بن علي بن طاهر **الشريف الحسني السجلماسي** ، دفين مدغرة ، نفعنا الله به و بآبائه الأكرمين ، **سلالة سيدنا و مولانا رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و نبعته الزكية** " انتهى المقصود منه .

و جاء فيه أيضا : " فرع الدوحة الزاهرة ، و تاج العصابة الطاهرة ، و القطب الذي عليه المدار و الفخار ، الذي أومأ إليه الملك و أشار .

و لقد علمت بأن ذلك معصم =* ما كان يتركه بغير سوار .

و ماظنك بمن أقامه الله بإصلاح دينه ، و اختاره **من سلالة مصطفاه و أمينه**؛ فخر السلاطين و ناصر الملة و الدين ، أمير المسلمين المجاهد في سبيل رب العالمين، أبا النصر مولانا إسماعيل ، أيد الله أوامره ، و أبد مجده و مفاخره " انتهى المقصود منه .

و منه أيضا : " شمس الخلفاء أبناء سيد المرسلين , ظل الله في الأرض , و ناشر ألوية العدل بها بالطول و العرض , أمير المؤمنين و ناصر الدين و المجاهد في سبيل

رب العالمين , ذي الشرف الأثيل , و الفخر الأصيل ؛ أبي النصر و الفداء مولانا إسماعيل "

راجع : الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 9 ص 309 و المنزع اللطيف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ص 28 و إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 4 ص 127 .

99. الشيخ النسابة المؤرخ مُحَّد بن مُحَّد بن عبد الرحمان الدلائي المتوفى سنة 1141 هـ في قصيدته التي رثى فيها السلطان إسماعيل العلوي .

و نص المقصود منها :

أنا مقعد الشرف الأثيل و جهته	=	بيتي غذي و يداك عز جوار
أنا روضة العلم الشهير إمامنا	=	قمر الملوك و واحد الأقمار
سمط الملوك و سيط عقد نظامها	=	سبط الرسول و نبعة المختار
مولاي إسماعيل خير بيوتها	=	نجل الشريف و طلعة الأسرار
بيت المكارم و السيادة و الندى	=	قطب الجلالة معدن الإكبار
ورث المجادة كابرا عن كابر	=	و المجد مجدهم بلا إنكار

و منه أيضا :

قل للمفاخرِ لا تفاخرْ و اعترف	=	لكماله بالعجز و الإقصارِ
ماذا تقول لفضل آل مُحَّد	=	و همُ الغياث لكل خطب طارِ
وهمُ الكرام إذا حللت بجاههم	=	وهمُ الأمان لأرضهم و الجارِ
وهمُ همُ من أمهمْ و أبوهمُ	=	متوسلين بجاههم للبارِ
من ذا يعد علي فضلا في الورى	=	و أنا طويت المجد تحت جدار

راجع : المنزع اللطيف في مفاخر المولى إسماعيل بن الشريف ص 436 و تاريخ الدولة السعيدة للضعيف الرباطي ص 104 و زهر الأكم للريفي ص 206 .

100.الشيخ إدريس بن المهدي المشاط المتوفى سنة 1142 هـ في نص بيعته للسلطان عبد الله بن إسماعيل العلوي التي كانت سنة 1141 هـ .

و نص المقصود منها : " فاقتضى نظرهم السديد ، و رأيهم المبارك الرشيد ، على بيعة من في أفق السعادة قد طلع ، و ظهر في سماء المعالي بدره و ارتفع ؛ الإمام الهمام ، **العلوي الهاشمي** ، العادل في الأحكام ، الموصوف بالكرم و الشجاعة ، و الحزم و الزعامة ، المتواضع لله ، المتوكل في جميع أموره على الله ، أمير المؤمنين مولانا عبد الله بن **الشريف الجليل** ، الماجد الأصيل ، أمير المؤمنين مولانا إسماعيل بن مولانا الشريف ...إلخ " انتهى المقصود منه .

راجع : الجيش العرمرم الخماسي ج 1 ص 168 و البستان الظريف في دولة أولاد مولاي الشريف ص 240 و الروضة السليمانية في ذكر ملوك الدولة الإسماعيلية ص 98 و الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى ج 7 ص 128 .

101.السلطان العثماني أحمد الثالث التركي المتوفى سنة 1149 هـ في رسالته للسلطان العلوي إسماعيل بن الشريف و ذلك سنة 1137 هـ

و نص المقصود منها : "إلى الملك الجميل الفعال، السالك المحمود الخصال، حارس ثغور الإسلام ، فارس هيجاء الاعتصام ، صاحب العز و المجد، و السياسة و الجد؛ المولى إسماعيل أدام الله عزه، و حرس حوزه، و أمده بالعز و السعادة و صوب السيادة، صاحب الملك و النعمة ، و اللطافة و الرحمة ، بعثت إليك بسلام خالص، و تحية طيبة ، و ألقيت عليك محبة مني، عن طيب خاطر ، و خير متواتر،

لأنك صاحب الكرسي الشريف ، و شرفكم أصيل من جد إلى جد إلى النبي صلى الله عليه و سلم ، شرف و مجد ، و قد جعل الله بينكم مودة و رحمة ، و أنتم أصحاب العقل و المجد و الكرامة السرمدية ، و أهل الشريعة المحمدية ، يجب علينا معرفة قدركم ، و التنويه بمجدكم و فخركم، و كيف تخفانا طهارتكم و كرامتكم ؟ والله تعالى يقول : "إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا، و أنتم أهل الفضل و السلطنة العالية، مفتحة لكم الأبواب السنية " انتهى المقصود منه .

و في آخر الرسالة : "كان تحريره آخر جمادى الأخيرة عام سبعة و ثلاثين و إحدى عشر و مائة (1137 هـ) بدار السلطنة العلية ، قسطنطينة سالمة محمية " .

راجع : روضة التعريف بمفاخر مولانا إسماعيل بن الشريف ص 136 و المنزع اللطيف بمفاخر مولاي إسماعيل بن الشريف ص 204 و مقتطف منها في التاريخ الديبلوماسي للمغرب ج 9 ص 22 .

102.الشيخ المؤرخ الفقيه مُحَّد الصغير اليفرني المتوفى سنة 1154 هـ في كتابه "صفوة من انتشر من صلحاء القرن الحادي عشر" الذي انتهى من تأليفه سنة 1137 هـ .

و نص المقصود منه : " فمنهم الإمام العالم العامل ، شريف العلماء و عالم الشرفاء أبو مُحَّد سيدي عبد الله بن علي بن طاهر الشريف الحسني السجلماسي ، و إنما بدأت به مع كونه مات في وسط القرن تبركا به ، لأنه جمع بين الشرف و العلم و الولاية " .

و منه أيضا : " الفقيه العلامة أبو مُحَّد سيدي عبد الواحد بن أحمد الشريف الفيلالي، نزيل مراكش و مفتيها " .

و منه أيضا : " ابن عمه العلامة مولانا مُحَّد بن أبي القاسم الشريف الفيلالي ، وهو خطيب جامع الأشراف بمراكش ، وهو أول من خطب به ، توفي عام ثمان و ثمانين و تسعمائة (988 هـ) " .

و منه أيضا : " الأخوان الفقيهان الأديبان ؛ أبو عبد الله مُحَّد و أبو العباس أحمد إبنا شيخ الجماعة الإمام المفتي أبي مالك عبد الواحد بن أحمد الشريف السجلماسي المتقدم الذكر " .

و منه أيضا : " الفقيه العلامة أبو مُحَّد عبد الهادي بن الإمام مولانا عبد الله بن علي بن طاهر الحسني السجلماسي " .

و منه أيضا : " وجدت بخط بعض أشياخنا ، قال " وجدت بخط الشريف الذكر مولانا أحمد بن عبد الهادي السجلماسي " .

و منه أيضا : " الشيخ الفقيه البركة أبو عبد الله مولانا مُحَّد بن الإمام الشهير مولانا عبد الله بن علي بن طاهر الحسني ، و يعرف بسجلماسة بمولاي ابن علي " .

راجع : صفوة من انتشر الصفحات : 40 و 98 و 99 و 194 و 234 و 313 و 341 و انظر الوثيقة رقم 40 في المرفقات .

103.الشيخ المؤرخ مُحَّد المكي الناصري الدرعي المتوفى حوالي سنة 1170 هـ في كتابه الدرر المرصعة في أخبار أعيان درعة الذي فرغ من تأليفه سنة 1152 هـ .

و نص المقصود منه : " بعض الولاة من سادتنا الأشراف السجلماسيين " .

و منه أيضا :" الشريف بن مُحَّد بن مُحَّد بن عمر الحسني ؛ أبو مُحَّد العالم العلامة ، الفقيه الأديب نزيل كتاوة من درعة ، أخذ عن جماعة من الأعلام و حج مرات و لقي في رحلته جماعة من العلماء المشاهير و كان ذا خلق حسن و سكينة ووقار و عليه سيماء الشرف و العلم " .

راجع : الدرر المرصعة في أخبار أعيان درعة ص 206 و ص 226 و ص 228 و انظر الوثيقة رقم 42 في المرفقات .

104.الشيخ مُحَّد بن عبد السلام البناني المتوفى سنة 1163 هـ في فهرسته .

و نص المقصود منه : " مولانا ذو النسب الباذخ ، و الفخر الأصيل ؛ أبو النصر مولانا إسماعيل بن مولانا الشريف ، الطود المنيف ، زاد الله في ملكه بسطة " انتهى المقصود منه

و فيه أيضا وهو يصف البنيان الذي شيده السلطان إسماعيل : " فيا أجمل ما أبهاه، و أحسن ما أسناه و أحلاه ، و كيف لا و بجنبه القصبة السعيدة ، قد تلألأت أنوارها ، و أضاءت شموسها و أقمارها ، أم كيف لا تبهر كمالاته و حسنه و بجانب البنيان **الأشرفي العلوي الهاشمي** ....إلخ " انتهى المقصود منه .

راجع : فهرسة البناني ص 3 و انظر الوثيقة رقم 43 من المرفقات .

105.الشيخ أحمد بن عبد العزيز الهلالي المتوفى سنة 1175 هـ في رحلته التي بدأت سنة 1150 هـ

و نص المقصود منها : " الطاهر ابن الطاهر بن الشريف الحسني سيدنا مولاي عبد الله بن علي بن طاهر دفين مدغرة سقى الله ضريحه من وابل من الرضوان أغزره ، و لا برحت آلاء الله و أياديه تراوح مقامه الرفيع و تغاديه ...

إلى أن قال : وسنلمع – إن شاء الله تعالى – بنبذة من التعريف ، بهذا السيد الشريف ، في موضع هو به أعلى ، وبمناسبته إلى شريف أحلى ، وذلك عند ذكر المرور بينبع ، وذكر نسب السادات الذين لا يزال الفضل من ينبوعهم ينبع ، بقوة الله و حوله ..إلخ " انتهى المقصود منه

و منه أيضا : " فتهيأنا لذلك السفر السعيد و قَرِّبَ المولى الكريم له الحمد من أسبابه ما كان أبعد البعيد ، و أتم الله سبحانه نعمه بمرافقة سادتنا و أحبابنا ، القائمين بإحسانهم إلينا مقام آبائنا ؛ مولانا البركة ، المحمود السكون والحركة ، الأعز الأمجد سيدنا مولاي حفيد بن مُحَمَّد وصنوه الكريم الحسب ، **الطاهر النسب** ، الكثير المفاخر والمكارم ، سيدنا مولاي هاشم ، ونجله الفرع الزكي ، اللوذعي الذكي، رفيقي في مذاكرة العلوم ، ونعم الرفيق ، العبقري الذي لاحت عليه أعلام التوفيق ، المحب للعلم وأربابه ، المنفق على تحصيله ريق شبابه ، المستفيد المفيد، سيدنا ومولانا أحمد بن حفيد ، حفظ الله تعالى سيادتهم ، و سنى في الدارين سعادتهم ، فقد كفونا من هذا السفر السعيد شؤونه ، و قاموا لنا بكل مؤونة ، كفاهم الله و جميع **سادتنا الأشراف** و الأحبة و إيانا كل سوء في الدنيا و الآخرة ، و أسبغ على الجميع في الدارين أياديه الحافلة و آلائه الفاخرة ، وممن من الله تعالى علينا بمرافقته ومسايرته ، واجتنينا ثمار المنى من موافقته ومعاشرته **السيد الشريف** ،

السند الغطريف ، بحر السخاء ، وصادق المودة والإخاء ، خالص النية ، وجامع الخصال السنية ، أبو مُحَّد سيدنا مولانا البكري ابن الشريف الصالح البركة ، المحمود في السكون والحركة ، سيدي مُحَّد المدعو بمولاي ابن علي ، نجل الإمام الشهير سيدنا مولاي عبد الله بن علي المتقدم ذكره ، وولده الأبر، أبو حفص سيدنا مولاي عمر، وقريبهما سيدنا مولاي أحمد بن علي ، وقريبهم مولاي المهدي بن طاهر، أدام الله عليهم إحسانه في الباطن والظاهر ...إلخ " انتهى.

و منه أيضا : " وقبل ذلك بنحو شهر كان ارتحالنا من القصبة المباركة ، التي سحّ فيها علينا من النعم الحفيلة غمامها ، وتفتح لنا عن أزاهير المسرات كمامها ، قصبة **ساداتنا الشرفاء** الذين طوقونا أياديهم تطويق الحمام ، ووجدنا لديهم ما تعاصى من الآمال على طرف الثمام ، آل الماجد الغطريف ، مولانا عبد العزيز بن مولانا الحسن بن مولانا يوسف بن مولانا **علي الشريف** ، أسبغ الله عليهم نعمه الفاخرة، وأسبل عليهم ضوافي العوافي في الدين والدنيا والآخرة ، ويوم خروجنا من القصبة المذكورة – حرسها الله وحماها ، وأسبغ على **ساداتنا الأشراف** من آلائه أزكاها وأنماها– مررنا بقرب سادتنا الأشراف الساكنين بتزناقت – أدام الله حفظهم ورعيهم، وجعل فيما يرضاه سعيهم . فتلقونا على عادتهم الكريمة بالبشاشة والترحيب، وآوونا إلى فنائهم الرحيب ، ولا سيما ذو الحسب الطاهر، والكرم الباهر، سيدنا مولانا عبد الملك بن طاهر، فقد أفضل وأجمل ، وجرى في الإكرام على المنهج الأكمل ، شكر الله سعيه ، وأدام حفظه ورعيه ، وبلغه وجميع السادة أملهم ، وسدد قولهم وعملهم ، آمين ، ثم زرنا ضريح الإمام السري ، الهمام العبقري ، معدن الفضل والجود ، جد **سادتنا الشرفا** ، ونخبة الأفاضل آل المصطفى، صاحب المآثر العديدة ، والمكارم الحميدة ، المجاهد في سبيل رب

العالمين، السالك سبيل أسلافه الأكرمين ، الغني بشهرة حسبه ونسبه عن التعريف ، أبي الحسن سيدنا ومولانا علي الشريف، قدس الله سره ، وضاعف عليه إحسانه وبره ، وحفظ ذريته الكرام أجمعين ، وكان لهم في جميع المواطن خير معين ، وزرنا أيضا المقابر المشهورة بالبركة الظاهرة ، والخيرات الباهرة ، حتى لقبها بعض الناس بالبقيع الصغير؛ لما اشتملت من صلحاء الشرفاء على جم غفير، سقى الله ثراهم من الرحمات شآبيب ، وأكرمهم بجوار **جدهم المصطفى الحبيب** ، صلى الله وسلم عليه وعلى آله ، ولطف بخديمهم المذنب في حاله ومآله ...إلخ " انتهى المقصود منه .

راجع : رحلة أحمد بن عبد العزيز الهلالي المسماة بالتوجه لحج بيت الله الحرام و زيارة قبره عليه الصلام و السلام ، تحقيق الأستاذ مُحَّد بوزيان بنعلي الصفحة 17 و 30 .

106.الشيخ المؤرخ أبو عبد الله مُحَّد بن عبد الله الحوات المتوفى سنة 1150 هـ في قصيدته التي رثى فيها السلطان إسماعيل العلوي .

و نص المقصود منها :

السيد الأسمى الشريف المرتضى	=	بحر الندى الشهم الكمي الأفضل
نجل المليك بني النبي مُحَّد	=	صلى عليه الخالق المتفضل

و له أيضا :

سر الإمامة قد أبان النورا	=	في وجه مولانا الشريف سرورا

راجع : الدرر المرصعة لمحمد المكي الناصري ص 224 و ص 234 .

107.الشيخ أبو مدين مُحَّد بن أحمد الفاسي المتوفى سنة 1181 هـ في رسالته التي بعث بها إلى السلطان إسماعيل العلوي .

و نص المقصود منها : " مولانا الذي لألأت الأكوان غرر شيمه الطاهرة و مفاخره، و ملأت الآذان و الأذهان ، درر خيمه الباهية الباهرة و مآثره ، و استطال نجاد الدين بملازمة حظه على إقامة منائره الرائقة و منابره ، ظل الأنام ، و كهف الإسلام ، و ملاذ الخاص و العام ، مقيم جنف أمة جده عليه الصلاة و السلام ، أبقى الله تعالى بيت مجده العتيق ، تأوي إليه الأعيان خاضعة من كل فج عميق ، السلام على شريف البساط و عالي المقام ، و الرحمة و البركة ما أدار دائر فلكه ، أو أنار ثاقب فلكه ، هذا و ليعلم مولانا المقيم لشعائر الشرائع المحمدية قواعد و أركانا ، إن مملوك نعمك و غريق بحر جود كرمك ، قد و الله ملئت أردان لبه شوقا ، و جرت به أفراس التشوق إلى مشاهدة الطلعة العليا طلقا ، فلا و الذي بعث جدك بالحق ...إلخ " .

راجع : فهرس العميري ص 196 .

108.الشيخ أبو مدين مُحَمَّد بن أحمد الفاسي المتوفى سنة 1181 هـ في نص البيعة التي كانت للسلطان عبد الملك بن إسماعيل العلوي سنة 1140 هـ وهي من إنشائه رحمه الله .

و نص المقصود منها : " و قال أبو بكر رضي الله عنه (إرقبوا النبي صلى الله عليه و سلم في أهل بيته) رواه البخاري ، و قال عليه السلام (النجوم أمان لأهل السماء ، و أهل بيتي أمان لأمتي) أخرجه الطبراني ، و قال عليه الصلاة و السلام (إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي ؛ كتاب الله و عترتي أهل بيتي ، و لن يفترقا حتى يردا علي الحوض) ، و إن مما امتن الله به علينا من أهل هذا البيت الشريف ،

الذي أولاه الله أشرف التعظيم ، و أعظم التشريف ، من قدمه الله تعالى لسلطانه العزيز ، و رفعه المولى جل و علا على منصة التبريز ، شريف السلاطين و سلطان الشرفاء ، و من بجده عليه الصلاة و السلام له الاتباع و الاقتفاء ، الإمام الذي ألقت إليه الإمامة زمامها ، و قدمته الأفاضل لما اختص به من الفضائل أمامها ، فأحيى الله به ماكاد أن يسلب من الأمن و الأثر ، و أقال به عثرة الدهر بعدما عثر، و أقام به سوق العدل و أوضح معالمه ، و أشاد مفاخر الفضل و أضحك مباسمه ، و سعدت بوجوده وجوده الخلافة ، و اندفع عن الدين به كل آفة، عميد المجد الذي لا يتناهى فخره ، و وحيد الحسب الذي تسامى قدره ، فرع الدوحة المحمدية التي عم خيرها الإسلام ، و غصنها الناعم الذي في روض أمنه أنام الأنام ، بضعة الرسول الكريم ، عليه أفضل الصلاة و أزكى التحيات و أنمى البركات و أطيب التسليم " .

و منه أيضا : " مولانا إسماعيل بن سيدنا فلك السعادة و ينبوع الملك المنوط بمجد الشرف و شرف المجادة ، الذي تدرع بدرع التقى و الورع ، و جمع من محاسن المعالي ما جمع ، المستغنى شرفه الصريح عن الإيضاح والتعريف، ذو المواهب اللدنية، والفتوحات الربانية، مولانا الشريف " .

راجع : مُحَّد النفس الزكية و بنيه أو تاريخ الدولة العلوية لأبي مُحَّد عبد السلام بن مُحَّد بن عبد الله ابن الخياط القادري، نقلا من كتاب إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 5 ص 363 و 364 .

109.الشيخ النسابة المؤرخ مُحَّد بن الطيب القادري الحسني المتوفى سنة 1187 هـ في نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر و الثاني .

و نص المقصود منه : " الإمام العلامة مفتي مراكش أبو مُحَّد عبد الواحد الحسني السجلماسي "

و منه أيضا : " الفقيه الشريف أبو عبد الله مُحَّد بن الشيخ الإمام أبي مالك عبد الواحد بن أحمد الشريف الحسني " .

و منه أيضا : " الفقيه أبو العباس أحمد الشريف الحسني " .

و منه أيضا : " الإمام الكبير ، الشريف الشهير ، الحافظ الحجة ، الضابط النفاع ، المتقن المقرئ المتضح ، أبو مُحَّد مولانا عبد الله بن علي بن طاهر بن الحسن بن يوسف بن السيد الصالح الزاهد العابد المثاغر المجاهد أبي الحسن مولانا علي الشريف المحمدي الحسني السجلماسي ، من أهل البيت الشهير ذي المجد الأثير ، أشراف سجلماسة ، تقدم رفع نسبهم إلى سيدنا مُحَّد النفس الزكية بن مولانا عبد الله الكامل بن الحسن بن الحسن بن مولانا علي و سيدتنا فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم " .

و منه أيضا : " و فيها بدأ بفتح البلاد ؛ الخلفاء المحمديين الحسنيين شرفاء سجلماسة ، البلدة المدعوة بتافيلالت ".

و منه أيضا : " و فيه بويع أمير المؤمنين الخليفة السلطان مولاي مُحَّد بن مولاي الشريف المحمدي الحسني السجلماسي بالخلافة ، و خلص له الولاية على جميع

بلاد سجلماسة و أعمالها . و فيه قدم عليه إلى سجلماسة والده مولانا الشريف بن مولانا علي الحسني من سوس " .

و منه: " الإمام الكبير ، الشريف الشهير ، العلامة المدرس ، الحافظ الأستاذ أبو مُحَّد مولاي عبد الهادي ابن الشيخ الإمام العلامة المتبحر المشارك المتفنن الحافظ الضابط المتقن الثقة الحجة المدرس النفاع ، الكثير التلامذة و الأتباع ، أبي مُحَّد مولاي عبد الله بن علي بن طاهر الشريف الحسني السجلماسي " .

و منه أيضا : " و نزل أمير المؤمنين ، أمير سجلماسة و أعمالها ؛ الإمام أبو عبد الله مولاي مُحَّد بن المسن البركة مولانا الشريف الحسني السجلماسي على مدينة تلمسان ، و حاصر بها عامل الأتراك الباشا شلبي " .

و منه أيضا : " فمنهم الشريف الأسمى ، ذو الملاذ الأحمى ، سيد الزمان و والد الخلفاء الأعيان ، المنيف النبيه ، ذو القدر الوجيه ، الحاذق في الأخبار ، المكثر من التلاوة و الأذكار ، مورد الوفود " .

و منه: " حازوا من الفخار ، و علو الجلال و المقدار ، ما لم يدركهم فيه غيرهم من شرفاء المغرب " .

و منه أيضا : " السلطان الأعظم ، مولانا الرشيد بن البركة المشيد ، الوجيه النبيه ، الحاذق في الأخبار ، بضعة الرسول المصطفى المختار ، مولانا الشريف الحسني السجلماسي " .

و منه أيضا : " الإمام الجليل ، السلطان الحفيل ، الملك الأنجد ؛ أبو عبد الله مولاي مُحَّد ابن الإمام الحافل ، اللسطان الكامل ، سيد السلوك و أبو الملوك مولانا

الشريف ابن المجاهد المثاغر ، البحر الزاخر ، صاحب الأوقاف الجارية ، و السيرة المرضية ، شيخ السالكين ، و رئيس العارفين ؛ أبو الحسن و أبو تراب مولانا علي الشريف المحمدي الحسني السجلماسي " .

و منه أيضا : " الإمام المظفر الهمام أمير المؤمنين المجاهد في سبيل رب العالمين ، المولى الرشيد بن السلطان مولانا الشريف العلوي الحسني السلجلماسي ، و تركت رفيع عمود نسب آبائه ، و الثناء على الفضلاء أجداده ، لأنهم ممن لا يحتاج إلى التعريف ، و يقصر عن استقصاء أوصافهم كل مدح و تشريف " .

و منه أيضا : " الفقيه العلامة الأستاذ أبو عبد الله مُحَّد بن العالم المتبحر أبي مُحَّد مولاي عبد الله بن علي بن طاهر الحسني السجلماسي " .

و منه أيضا : " الإمام السلطان أبو العباس أحمد بن مولاي محرز بن السلطان مولاي علي بن مولاي الشريف الشريف المحمدي الحسني السجلماسي " .

و منه أيضا : " الفقيه الأرضى ، الشريف المرتضى ، الحسن الأخلاق ، الطيب الأعراق ، مولاي مُحَّد المدعو ابن علي بن مولاي عبد الله بن علي بن طاهر السجلماسي الحسني " .

و منه أيضا : " الفقيه الشريف ، العالم العلامة المنيف ، الماجد الأسعد ، الفارس الأنجد ، أبو عبد الله مولاي مُحَّد ابن السلطان الجليل أبو النصر مولاي إسماعيل السجلماسي الحسني " .

و منه أيضا : " أمير المؤمنين السلطان المظفر الهمام ، أبي مُحَّد مولانا عبد الله ابن الخليفة المنصور بالله أمير المؤمنين مولانا إسماعيل ابن السلطان مولانا الشريف ابن

المجاهد المثاغر مولانا علي الشريف الحسني السجلماسي ، فكان طالعه سعيد و رحمة الله عم بها القريب و البعيد ، اختاره الله من صميم أهل البيت الطاهرين أبناء مولانا رابع الخلفاء الراشدين " .

و منه أيضا : " الخليفة السلطان الهمام ، الواحد الذي لا نظير له في البطش و الإقدام ، و ظل الله عل الأنام ؛ أمير المؤمنين المنصور بالله أبو مُحَّد مولانا عبد الله ابن أمير المؤمنين الخليفة الأعظم ، و السلطان الأفخم ، المنصور بالله مولانا إسماعيل ابن السلطان مولاي الشريف ابن المجاهد المثاغر صاحب الأوقاف الجاريات ، و المآثر العاليات ، أبو الحسن مولانا علي الشريف الحسني السجلماسي ، تقدمت ترجمة آبائه الكرام المذكورين ، الذين لم يزالوا في سبيل ربهم مجاهدين ، تابعين جدهم المصطفى صلى الله عليه و سلم ، الذي أرسله الله بهذا الدين " .

و منه أيضا : " الخير الدين ؛ أبو عبد الله الطيب الشريف المحمدي السجلماسي الحسني من عقب مولاي الحسن الشريف نزيل سجلماسة " .

راجع : نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر و الثاني المجلد 1 الصفحات : 30 و 78 و 79 و 321 و 376 و 377 و المجلد 2 الصفحات : 32 و 87 و 88 و 102 و 145 و 192 و 246 و 331 و 369 و المجلد 3 الصفحات: 166 و 285 و 286 و 321 و المجلد 4 الصفحات : 121 و 208 و انظر الوثيقة رقم 44 في المرفقات .

110.الشيخ مُحَّد بن أحمد الونان التواتي المتوفى سنة 1187 هـ في أرجوزته الشهيرة بالشمقمقية .

و نص المقصود منها :

وإن أردت أن تكون شاعرا	=	فَحْلاً فكن مثل أبي الشمقمق
ما خلت في العصر له من مثل	=	غير أبي في مغرب أو مشرق
لذاك كناه به سيدنا السلـ	=	طان عز الدين تاج المفرق
مُحَّد سبط الرسول خير من	=	ساد بحسن خلقه والخلق
أعنى أمير المؤمنين بن أمير	=	المؤمنين بن الأمير المتقى
خير ملوك الغرب من أسرته	=	في وقته على العموم المطلق
له محيا ضاء في أوج الدجى	=	سناه مثل القمر المتسق
وراحة تغار من سيولها	=	سيول ودق وركام مطبق
ودوحة المجد التي أغصانها	=	بها الأرامل ذو تعلق

و منها أيضا :

بجاه جدك الرسول المصطفى	=	خير الأنام الصادق المصدق

راجع : شرح الشمقمقية لعبد الله كنون ص 129 و 140 و قطوف الريحان من زهر الأفنان في شرح حديقة ابن الونان ص 307 و إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 3 ص 398 و الشموس المنيرة في أخبار مدينة الصويرة ص 20 .

111.الشيخ مُحَّد بن أحمد الحضيكي المتوفى سنة 1189 هـ في طبقاته .

و نص المقصود منه :" مُحَّد بن عبد الله بن علي بن طاهر السجلماسي الشريف " .

و منه أيضا : " عبد الله بن علي بن طاهر الشريف الحسني السجلماسي ، كان رضي الله عنه من أعلام العلماء و أشرف الأولياء ، جمع بين الشرفين و حاز الفضيلتين " .

و منه أيضا : " عبد الواحد بن أحمد الشريف الفيلالي ، نزيل مراكش و مفتيها و مدرسها " .

راجع : طبقات الحضيكي ص 305 و 455 و 517

112.الشيخ المؤرخ الفقيه مُحَّد بن أبي القاسم بن مُحَّد بن مُحَّد بن سليمان المراكشي المتوفى بعد سنة 1190 هـ في كتابه الحلل البهيجة في فتح البريجة و سيرة الملك الهاشمي سيدي مُحَّد بن عبد الله الفاطمي .

حيث خصص هذا الكتاب في سيرة الملك العلوي سيدي مُحَّد بن عبد الله و ذكر أيضا بعض أجداده الميامين و حلى الكل بالشرف الهاشمي العلوي .

فمنه : " اعلم أيها الطالب الراغب أن الله تعالى من علينا باللطف و الرحمة لما ولى رقابنا لملك عدل و إمام فاضل , خليفة المولى الهمام , سبط الرسول عليه أزكى الصلاة و السلام , السلطان الأعظم الهاشم الأنجم فخر الملوك و السلاطين , و شمس الخلفاء من أبناء سيد المرسلين , ذو القدر, الشريف المختار المنيف ....ذرية الأخيار و سلالة الأبرار ...".

و منه أيضا : " سادتنا الشرفاء ، أهل الصدق و الوفاء ، أقر الله بهم العين ، و جعلهم خليفة الوالدين ، بشفاعة جدهم الحسن و الحسين ، الشجرة التي أصلها ثابت و فرعها في السماء " .

و منه أيضا : " سيدنا نصره الله ، نجل نبينا الرسول صلى الله عليه و سلم ، إذ به يبلغ القصد و المأمول و به تنزل الرحمة على العباد ، و به ينزل الغيث في البلاد ، قطب الأقطاب و شريف الأنساب " .

و منه أيضا : " الملك الأعظم ، ذي القدر الأفخم ، السلطان الهاشمي سيدنا مُحَّد بن مولانا عبد الله الفاطمي " .

راجع : الحلل البهيجة في فتح البريجة و سيرة الملك الهاشمي سيدي مُحَّد بن عبد الله الفاطمي ص 3 و ص 4 و ص 7 و ص 10 .

113.الشيخ أحمد بن المهدي الغزال الحميري الأندلسي المتوفى سنة 1191 هـ في قصيدته التي مدح فيها السلطان سيدي مُحَّد بن عبد الله العلوي .

و نص المقصود منها :

تصدى لها فخر الملوك بغزوة	=	تزعزع منها الجو والبر والبحر
وصب عليها من بوارق بطشه	=	صواعق حتف لا يطاق لها أسر
فأفسدها قهرا وخرب دورها	=	وشدد أهل الكفر عنها لهم ذعر
ومن ذا يلاقى صولة **هاشمية**	=	إذا انتهضت للأمر يسبقها النصر
فيا لك من عز تكامل سعده	=	ويا لك من فتح به سمح الدهر

و منها أيضا :

ولم لا تفوق الناس مجدا وسوددا	=	وتعنوا إلى أوصافك الأنجم الزهر
وأنت سليل المصطفى سيد الورى	=	ومَن مِن نداه الجم يغترف البحر
ورثت نداه والسجايا وعدله	=	وسيرته في الخلق فاكتمل الفخر

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس ج 3 ص 392 .

114.عقد وقف لبعض الشرفاء العلويين بتوات عام 1196 هـ .

و فيه تحليتهم بالشرف العلوي :

و نص المقصود منه : " كتاب حبس مؤبد و وقف مخلد ، عقده الشريفان الفاضلان مولاي عبد الله بن سيدي مُحَّد بن مولاي صالح بن مولاي الشريف بن سيد حم بن الحاج و صنوه مولاي عبد الكريم بن النسب " .

راجع : الوثيقة رقم 45 في المرفقات .

115.الشيخ الأديب الشاعر مُحَّد القرشي التونسي المتوفى بعد سنة 1197 هـ في قصيدته التي مدح فيها السلطان سيدي مُحَّد بن عبد الله العلوي .

و نص المقصود منها :

و الورق مفتنة الألحاظ راقصة	=	و الزهر مبتسم عن ثغره الشنب
لا غرو أن رقصت أرواحنا طربا	=	نجر أذيالنا فخرا على الشهب
فإنما نحن عند الطاهر النسب	=	بن الطاهر النسب بن الطاهر النسب

راجع : الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 8 ص 482 .

116.الشيخ عبد القادر بن العربي القادري المتوفى سنة 1199 هـ في قصيدته الطويلة التي مدح فيها السلطان عبد الله بن إسماعيل العلوي .

و نص المقصود منها :

عليك سلام يا ضياء العوالم	=	ويا بهجة الأشراف من آل هاشم

راجع : نشر المثاني ج 4 ص 121 و 122 و الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ج 7 ص 188 و إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 4 ص 548 .

117.الشيخ كما باشا أحمد أفندي بن مصطفى بن خير الدين علي في تقديره للمؤرخ النسابة أبو القاسم الزياني و ذلك سنة 1200 هـ .

و نص المقصود منه : " الحمد لله الذي وصى بالمحافظة و الاعتناء **بأهل البيت** ، صغيرا و كبيرا ، و شرفهم بقوله تعالى ((**إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا**)) ، و الصلاة و السلام على من بعثه بالحق بشيرا و نذيرا " .

إلى أن قال : " الشيخ الأكرم المعظم المحترم الأبر ؛ أبو القاسم أفندي الزياني ، سلمه الله ، الوارد سفيرا على هذه المملكة العثمانية ، و السدة الخاقانية ، من ملك المغرب ، السلطان الشهير ، و القطب الكبير ، و القمر المنير ، صاحب الخيرات و الإجمال و التفصيل ، **الشريف الجليل مولاي مُحَّد بن عبد الله بن إسماعيل** ، أطلعني على ما قيده و اختصره من تأليفي الذي سمحت به القريحة ...إلخ "

راجع : الترجمانة الكبرى في أخبار المعمور برا و بحرا ص 109 و 110 .

118.بيعة المولى اليزيد بن مُحَّد العلوي سنة 1204 هـ و التي لم يتخلف عنها أحد من العلماء و الأعيان و الأشراف .

و نص المقصود منها : " فَتَبَارَكَ الله رَبنَا الَّذِي شرف هَذَا الْوُجُود وزين هَذَا الْعَالم الْمَوْجُود بِهَذِهِ الْخلَافَة الْمُبَارَكَة والإمامة **الحسنية الهاشمية العلوية والطلعة القرشية المحمدية** الَّتِي انصرفت الْوُجُوه إِلَى قبلتها الْمَشْرُوعَة واستبان الْحق عِنْد مبايعتها والانقياد لدعوتها المسموعة نحمده تَعَالَى على مَا من بِهِ علينا من هَؤُلَاءِ الْإِمَامَة السعيدة ...إلخ "

و فيها أيضا : " وَلما كَانَ **أهل بَيت سيد الْمُرْسلين أعظم قُرَيْش** فِي قُلُوب الْمُؤمنِينَ وَأكْرمهمْ منزلَة عِنْد رب الْعَالمين أنالهم الله تَعَالَى فِي خلقه فضلا كَبِيرا

ومنحهم إجلالا ورفعة وتعظيما وتكبيرا قَالَ الله تَعَالَى {**إِنَّمَا يُرِيد الله ليذْهب عَنْكُم الرجس أهل الْبَيْت وَيُطَهِّركُمْ تَطْهِيرا**} الْأَحْزَاب وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام النُّجُوم أَمَان لأهل السَّمَاء وَأهل بَيْتِي أَمَان لأمتي وَإِن مِمَّن امتن الله بِهِ علينا من أهل **هَذَا الْبَيْت الشريف** الَّذِي أولاه الله أشرف التَّعْظِيم وَأعظم التشريف وَقدمه تَعَالَى لسلطانه الْعَزِيز وَرَفعه جلّ وَعلا على منصة التبريز عميد الْمجد الَّذِي لَا يتناهى فخره ووحيد الْحسب جلّ منصبه وَقدره الإِمَام الَّذِي أَلْقَت لَهُ الْإِمَامَة زمامها وقدمته الأفاضل لفضله إمامها من جَاءَت لَهُ الْخلَافَة تجر أذيالها وَأَخذهَا دون بني أَبِيه وَلم تَكُ تصلح إِلَّا لَهُ وَلم يَك يصلح إِلَّا لَهَا وَمن جبلت قُلُوب الْخَلَائق على محبته وَألقى لَهُ الْقبُول فِي الأَرْض لمجده ولعلو همته السُّلْطَان السعيد الواثق بربه الْمعِين الرشيد أَبَا المكارم والمفاخر سيدنَا ومولانا يزِيد ابْن مَوْلَانَا الإِمَام السُّلْطَان الْهمام المرحوم بِاللَّه سَيِّدي مُحَمَّد ابْن أَمِير الْمُؤمنِينَ سيدنَا ومولانا عبد الله ابْن السُّلْطَان الْجَلِيل أَمِير الْمُؤمنِينَ مَوْلَانَا إِسْمَاعِيل ابْن **موالينا السَّادة الْأَشْرَاف** ذَوي الْفضل وَالْكَرم والإنصاف قدس الله أَرْوَاحهم فِي أَعلَى الْجنان ومنحهم بفضله الرِّضَا والرضوان أيد الله بِبَقَائِهِ الدّين وطوق بِسَيْفِهِ الْمُلْحِدِينَ وَكتب تَحت لوائه الْمُعْتَدِينَ وَكتب لَهُ النَّصْر إِلَى يَوْم الدّين وأعاذ بِهِ الأَرْض من لايدين بدين وَأعَاد بعدله أَيَّام آبَائِهِ الْخُلَفَاء الرَّاشِدين وأسكن فِي الْقُلُوب سكينته ووقاره وَمكن لَهُ فِي الْوُجُود وَجمع لَهُ أقطاره هُوَ وَالله مِمَّن فِيهِ اسْتِحْقَاق مِيرَاث آبَائِهِ الْأَعْلَام وتراث أجداده الْكِرَام الْمجمع عَلَيْهِ أَنه فِي هَذِه الْأَيَّام فَرد هُوَ الأنان وَوَاحِد وَهَكَذَا فِي الْوُجُود الإِمَام الراقي فِي صبح سَمَاء هَذِه الذرْوَة المنيفة الْبَاقِي بعد الْأَئِمَّة الماضين نعم الإِمَام وَنعم الْخَلِيفَة **سلالة الأخيار وخلاصة أَبنَاء النَّبِي الْمُخْتَار** أسمى الله إيالته الشَّرِيفَة وأنار البسيطة بأنوار مَمْلَكَته الشامخة المنيفة انْعَقَد الْإِجْمَاع من أهل هَذِه الحضرة المراكشية حاطها الله وَمَا حولهَا من أهل السوس وكافة الرحامنة وَغَيرهم من قبائل عديدة

حَسْبَمَا تضمنته أَسمَاء **من يكْتب اسْمه مِنْهُم عقبه بِخَط من يكْتب مِنْهُم أَو خطوط الْعُدُول الثِّقَات** عَمَّن لم يكن يحسن الْكِتَابَة وأذنوا لمن يكْتب عَنْهُم بيعَة تمّ بِمَشِيئَة الله تَمامهَا وَعم بالصوب المغدق غمامها سعيدة مَيْمُونَة شريفة لَهَا السَّلامَة فِي الدّين وَالدُّنْيَا مَضْمُونَة صَحِيحَة شَرْعِيَّة ملحوظة مرعية دائبة دائمة لَازِمَة جازمة صَحِيحَة صَرِيحَة متعبة مريحة على الْأَمْن وَالْأَمَانَة والعفاف والديانة ...إلخ" انتهى المقصود منه .

راجع : الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 10 من الصفحة 249 إلى الصفحة 253 و الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى ج 3 من الصفحة 76 إلى الصفحة 80 .

119.الشيخ المحقق النسابة مُحَّد مرتضى الزبيدي الحسيني المتوفى سنة 1205 هـ في كتابه الروض الجلي في أنساب آل باعلوي .

و نص المقصود منه : " وأول من ظهر منهم الشريف مُحَّد ثم استقل بالأمر من بعده ولده مُحَّد أيضاً وبويع له بمدينة تافيلالت[173] ، والخليفة اليوم المولى مُحَّد [174]سلطان المغرب , وهؤلاء السادة هم والشرفاء الأدارسة **من صرحاء الناس أنساباً** ، لكل قبيلة منهم نقابة , وقد فصلت فروع كل الفرقتين على حدته في كتابي مشجر بني الحسن فليراجع" . انتهى المقصود منه .

راجع : الروض الجلي في أنساب آل باعلوي الصفحات : 130 و 131 و 132 و 133 و 134 .

173 في الأصل قال " قاقللهت " وهو خطأ في النسخ و تم التصحيح .

174 وهو السلطان سيدي مُحَّد بن عبد الله العلوي المتوفى سنة 1204 هـ

120.الشيخ المحقق النسابة مُحَّد مرتضى الزبيدي الحسيني المتوفى سنة 1205 هـ في كتابه المعجم المختص .

و نص المقصود منه : " أحمد بن عبد الله الحسني الشريف المدغري ؛ شريف فاضل من بيت المجد و السيادة " .

و منه أيضا : " الحبيب بن مولاي زين العابدين بن مولاي إسماعيل الحسني الشريف السجلماسي " .

و منه أيضا : " عبد الله بن مُحَّد بن القاسم البلغيثي الشريف الحسني " .

و منه أيضا : " عبد الله بن عبد الملك الحسني المدغري " .

و منه أيضا : " عبد الرحمان بن مُحَّد بن حماد الحسني السجلماسي الشريف " .

و منه أيضا : " عبد السلام بن أمير المؤمنين مُحَّد بن عبد الله بن إسماعيل الحسني الشريف ، أمه الشريفة فاطمة ابنة مولاي سليمان بن إسماعيل " .

و منه أيضا : " عمر بن مُحَّد الشريف الحسني السجلماسي ، نزيل تنبكتو من بلاد السودان ...وهو الآن هناك عميد السادة ، و المرموق إليه بعين السيادة " .

و منه: " علي بن أمير المؤمنين مُحَّد بن عبد الله بن إسماعيل الشريف الحسني " .

و منه أيضا : " عمر بن علي الحسني المدغري ، الشريف الصالح " .

و منه أيضا : " عمر بن المهدي بن طاهر بن مُحَّد بن عبد الكريم بن علي ابن طاهر بن الحسن بن يوسف بن علي الشريف الحسني المدغري " .

و منه أيضا : " مُحَّد بن الحفيد بن عمر ، الحسني المدغري من ولد مولاي علي الشريف " .

و منه أيضا : " مُحَّد بن سعيد بن عبد الهادي بن مولاي الشريف بن عبد الهادي بن الفقيه المحدث عبد الله بن الفقيه المحدث أبي الحسن علي بن طاهر بن الحسن بن يوسف بن علي الشريف ، الشريف الحسني المدغري ، الشريف الصالح ، الخير ، الناسك " .

راجع: المعجم المختص في الصفحات : 64 و 180 و 316 و 321 و 360 و 406 و 562 و 592 و 593 و 596 و 690 و 741 و انظر الوثيقة رقم 47 في المرفقات.

121.الشيخ المحقق النسابة مُحَّد مرتضى الزبيدي الحسيني المتوفى سنة 1205 هـ في إجازته للشيخ عبد العزيز بن أحمد المطاعي سنة 1197 هـ

و نص المقصود منه : " سيدنا الفقيه الصالح العالم المدرس ؛ **سلالة الأشراف** مُحَّد بن مولانا مُحَّد الهاشمي بن مولانا علي بن عبد الله بن طاهر **الحسني** السجلماسي ، أدام الله فضلهم "

راجع : الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 8 ص 445 .

122.الشيخ المحقق النسابة مُحَّد مرتضى الزبيدي الحسيني المتوفى سنة 1205 هـ في كتابه تاج العروس .

و نص المقصود منه :" و مدغرة مدينة بصحراء المغرب ، منها الشيخ الإمام المحدث **الشريف** ؛ عبد الله بن علي بن طاهر بن الحسن **الحسني** السجلماسي "

راجع : تاج العروس ص 301 .

123.الشيخ المحقق النسابة مُحَّد مرتضى الزبيدي الحسيني المتوفى سنة 1205 هـ في مرثيته للسلطان سيدي مُحَّد بن عبد الله العلوي .

و نص المقصود منها :

يا دهر بع رتب المعالى كلها	=	مات الشريف ابن الشريف (مُحَّد)
أعنى أمير المؤمنين وعصمة الـ	=	ـمجد المكين المستغاث المسند
ملك الملوك الصالحين وحرزهم	=	بيت القصيد المرتجى والمقصد
نجل الملوك الطاهرين رئيسهم	=	تاج الأئمة والفخار الأوحد
الصالح البر التقى العالم	=	الورع الولى العابد المتهجد
الحازم اليقظ الذكى اللين ال	=	خشن الرضا المتنمر المتأسد
الناسك القرم الوفى بعهده	=	القانت الحبر الحفى الأسعد
ملك المغارب سيد الصيد الجحا	=	جح من قصى والكريم الأمجد
ابن النبوءة والمروءة من سما	=	وزكا وطاب غراسه والمحتد

إلى أن قال :

بيت له شرف أشم وعزة	=	ومهابة وصلابة وتسدد

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس ج 3 ص 421 .

124.الشيخ مُحَّد التاودي بن الطالب بن سودة المري المتوفى سنة 1209 هـ في إجازته للسلطان سليمان العلوي سنة 1204 هـ .

و نص المقصود منها : " الشاب النجيب ، الحي الحسيب ، ياقوتة الشرف الباذخ ، و المجد الشامخ ، أبو العلاء سليمان بن مولانا أمير المؤمنين سيدي مُحَّد بن عبد الله بن إسماعيل الشريف العلوي السلجلماسي ، أثمر الله غرسه "

راجع : جمهرة التيجان و فهرسة الياقوت و اللؤلؤ و المرجان في ذكر الملوك و أشياخ مولانا سليمان ص 159 .

125.السلطان العثماني سليم الثالث في رسالته للسلطان مولاي سليمان العلوي سنة 1213 هـ

و نص المقصود منها :" سيادة الفخر و الكرم ، طود المجد الشامخ المنيف ، المرفوع على العلم بالنسب الشريف ، تاج هامة بني الحسن و الحسين ، الجناب العالي بفاس ، ثمرات المعالي ، زهرة الشجرة العلوية ، فرع الدوحة النبوية ؛ المولى الهمام ، المطر بن الغمام ، الأمجد بن الأمجدين ، المولى سليمان بن المولى مُحَّد ، من دام محط الركبان من الأطراف ، و ريح المحامد مشجر الأشراف ....إلخ " .

راجع : التاريخ الدبلوماسي للمغرب ج 9 ص 44 و انظر الوثيقة رقم 50 في المرفقات.

126.رسم مسجل بتاريخ 1214 هـ فيه تحلية لأحد أشراف سجلماسة .

و نص المقصود منه : " الفقيه الأجل، العلامة الأفضل، الحافظ الحجة الأكمل, المدرس القدوة البركة الأمثل، **الشريف المنيف العلوي** المبجل، قاضي الجماعة بالحضرة **الهاشمية** الإمامية مدينة مكناسة الزيتون وهو أحمد بن على الحسني" .

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 1 ص 423 .

127.الشيخ صالح بن مُحَّد العمري الفلاني المتوفى سنة 1218 هـ في كتابه قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون و الأثر .

و نص المقصود منه : " وأجازني بسائرهما عَن مولَايَ **الشريف** عَليّ بن طَاهِر **الحسني** عَن احْمَد بن عَليّ المنجور عَن ابي عبد الله مُحَمَّد بن احْمَد اليسيتني " .

راجع : قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون و الأثر ص 179 .

128.الشيخ الطالب مُحَّد بن أبي بكر الولاتي المتوفى سنة 1219 هـ فتح الشكور في أعيان علماء التكرور.

و نص المقصود منه : "الشريف سيدي مُحَّد السني به عرف بن مُحَّد بن مُحَّد بن أحمد الحسني نسبا السجلماسي دارا و منشئا " انتهى المقصود منه .

راجع : فتح الشكور في أعيان علماء التكرور ص 97 و 119 .

129.الشيخ النسابة المؤرخ سليمان بن مُحَّد الحوات المتوفى سنة 1228 هـ في كتابه البدور الضاوية في التعريف بالسادات أهل الزاوية الدلائية الذي ألفه سنة 1152 هـ

و نص المقصود منه : " و منها أن الشريف الأجل العالم السني الأكمل ؛ أبا عبد الله بن علي بن طاهر الحسني المدغري ، كان له ولد عزيز اسمه عبد الهادي ...إلخ "

و منه أيضا : " فلم يمر عليهم إلا أيام قلائل حتى أغار عليهم الشريف أبو العباس أحمد بن محرز السجلماسي الحسني ، فغزاهم و استأصلهم ...**إلخ** "

راجع : البدور الضاوية في التعريف بالسادات أهل الزاوية الدلائية ص 500 و انظر الوثيقة رقم 52 من المرفقات .

130.الشيخ الفقيه مُحَّد بن أحمد الرهوني المتوفى سنة 1230 هـ في حاشيته على شرح الزرقاني لمختصر خليل .

و نص المقصود منه : " أمير المؤمنين و ناصر الملة و الدين ؛ السلطان الجليل ، **ذو الشرف الأثيل** ، مولانا مُحَّد بن أمير المؤمنين مولانا عبد الله بن أمير المؤمنين مولانا إسماعيل ...إلخ " .

راجع : حاشية الرهوني على شرح الزرقاني لمختصر خليل ص 17 .

131.الشيخ النسابة الفقيه حمدون بن الحاج السلمي المرداسي المتوفى سنة 1232 هـ في قصيدته التي مدح فيها الشريف الأمين الزيزي السجلماسي

و نص المقصود منها :

بلا و الضحى و الليل يا بدر إذا سجى

و أنت أمينٌ يا أمين من الهجا

لك الشرف الذي علا البدر في الدجى

و ألبست ثوبا من علوم مدبجا

و من يهج أهل البيت نفسه قد هجى

و لا سيما من بالعلوم تبرجا

راجع : الإشراف على بعض من بفاس من مشاهير الأشراف ج 2 ص 31 .

132.الشيخ المؤرخ النسابة مُحَمَّد بن عبد السلام الضعيف الرباطي المتوفى بعد 1233 هـ في كتابه تاريخ الدولة السعيدة المعروف بتاريخ الضعيف .

و نص المقصود منه : " مولانا الرشيد ابن مولانا الشريف الحسني العلوي النجار ، السلجلماسي المنزل و الدار ، من سادتنا شرفاء سجلماسة ، البلدة الغراء ، و حق لها أن تنال بآل البيت علوا و فخرا "

راجع : تاريخ الضعيف ص 5 و 6 و 43 و 163 و انظر الوثيقة رقم 56 في المرفقات .

133.الشيخ الرحالة المؤرخ محمود بن سعيد مقديش التونسي المتوفى سنة 1233 هـ في كتابه نزهة الأنظار في عجائب التواريخ و الأخبار .

و نص المقصود منه : " وفي هذه الأعصار صارت في أيدي ذرية مولانا اسماعيل الشّريف أبقاها الله فيهم وأجرى الصّالحات على أيديهم، فاتّفق منهم سيدنا ومولانا مُحَّد بن عبد الله بن اسماعيل مع جميع أصناف الكفر على استخلاص أسرى المسلمين بأي بلد من بلدانهم، وبذل لهم الأموال الخارجة عن ميزان الأنظار، فبلغت الأسارى الذين استنقذهم من بلاد الكفرة وقاربت عشرين ألفا، وبذلك لهم فيهم على أقدارهم من قنطار فضة على ما قيل إلى مائة دينار ذهبا، واستمر فداؤه إلى أن حضرت وفاته في حدود ست ومائتين وألف رحمه الله تعالى وهذا شيء لم يتّفق لغيره من سلاطين الاسلام واستفتح بلادا في بر العدوة كان استولى عليها الكفّار وبنى مدينة جديدة سمّاها صويرة عظيمة الشأن، وكان عالما فاضلا خيرا عفيفا نزيها في غاية الكمال حتى قيل إنه المهدي المنتظر، لأن اسمه على اسم النبيء صلّى الله عليه وسلم واسم أبيه عبد الله كاسم أبي النبي صلّى الله عليه وسلم رحمه الله تعالى وأحسن مثوبته وتقبّل عمله" .

راجع : نزهة الأنظار في عجائب التواريخ و الأخبار ج 1 ص 532 .

134.الشيخ النسابة المؤرخ الشريف مُحَّد بن الصادق بن ريسون العلمي الإدريسي المتوفى سنة 1234 هـ في كتابه فتح العليم الخبير بتهذيب النسب العلمي بأمر الأمير الذي انتهى منه سنة 1191 هـ

و نص المقصود منه : " فإن من أعظم منن الله علينا وجزيل إنعامه وإحسانه إلينا أن جعل إمامنا الأعظم وملاذنا الأفخم من **لباب لب الأشراف**، ومعادن الجود والعلم والحلم و الإنصاف، **سلسلة المجد والحسب، المصوغة من الذهب**، من **نسل مولانا علي وسيدتنا فاطمة رضي الله عنهما**

شرف يفوق على السماك و سؤدد = كالصبح لايسع العدا إنكاره

فعلينا أن نجرى لها ذكرا، ونثني على المولى إذ عمنا بها شكرا، وهو مولانا الإمام المظفر الهمام سراج أفقنا ومصباح عصرنا الملك الأعدل، الناسك الأكمل، روح العوالم ونورها، وراحة الدنيا وسرورها، خافض جناح الرحمة لأهل الحق واليقين، المجاهد في سبيل رب العالمين، محيي أثر من تقدمه من أسلافه الماضين، بل أربى عليهم بما نشأ عليه من إقامة الدين وإطعام الطعام في كل الأحيان للأغنياء والمساكين، واستغراق أوقاته في مصالح المسلمين، وحب الخير لجميع المؤمنين، **فرع الشجرة الشما، التي أصلها ثابت وفرعها في السما**، عالم السلاطين وأفضل من تحلى **من أشرافهم** بأمير المؤمنين: مولانا مُحَّد ابن أمير المؤمنين مولانا عبد الله ابن أمير المؤمنين مولانا إسماعيل ابن مولانا الشريف ابن مولانا علي دفين حمراء مراكش قرب ضريح القاضي عياض رحمهما الله ورضي عنهما ابن مولانا مُحَّد ابن مولانا علي ابن مولانا يوسف ابن العلامة العارف بالله المشهور بالفضل والعلم والدين وجهاد أعداء الله الكافرين حاج بيت الله وزائر **جده مولانا رسول الله** صلى الله عليه و سلم ، المغني بشهرته ومآثره عن المدح والتعريف، أبي الحسن مولانا **علي المشهور بالشريف** " .

و منها أيضا : " وذلك أنه لما منَّ الله سبحانه علينا بالوفود على سيدنا المنصور بالله تعالى وجدنا بحضرته الشريفة، العالية بالله المنيفة، سادتنا الكرام، الفضلاء النزهاء الأعلام، موالينا **أهل بيت نبينا وأبناء عم سيدنا**، سلالة العلماء العاملين، ونخبة موالينا العارفين بالله الواصلين، الفقيه العلامة القدوة الفهامة ذو التآليف العديدة، و التصانيف المفيدة، والسمت الحسن، والهدي المستحسن، المشارك المجود

أبا عبد الله سيدي امحَمد المشهور بابن السيد، بن سيدي أحمد ابن سيدي مُحَّد ابن سيدي امحَمد بالفتح ابن مولاي عبد الله بن مولاي السيد المشتهر بابن سيدي امحَمد بالفتح بن مولاي عبد العزيز ابن سيدي الحسن بن يوسف وفيه يجتمع نسبه مع مولانا أمير المؤمنين أيده الله بالنصر والتمكين ، و الفقيه الناسك، العلامة المشارك، الفاضل البركة، الموفق بحول الله في السكون والحركة، الحائز للمحاسن والمكارم سيدي أبا القاسم بن سيدي مُحَّد الهاشمي بن سيدي العربي بن سيدي علي ابن العلامة الإمام القدوة الهمام عالم الصلحاء وصالح العلماء حجة الله البالغة وآيته الدامغة الذي اشتهرت مناقبه ومآثره، وكرمت معادنه وعناصره، الآخذ بنواصي المعالي والمفاخر، أبا مُحَّد مولانا عبد الله بن علي بن طاهر، ابن مولاي الحسن ابن مولاي يوسف ابن **مولاي علي الشريف**، وفي سيدي يوسف يجتمع نسبه مع سيدنا نصره الله، وشقيقه الفقيه المعظم العلامة المحترم ذا الصدق والتحقيق، أبا عبد الله سيدي مُحَّد الصديق، وابن عمهما الفقيه العلامة الحافظ الفهامة الخير الدين الناسك المحصل المشارك ذا الخلق الحسن أبى علي مولانا الحسن ابن العلامة مولانا الشريف ابن سيدي أبي بكر ابن الصالح البركة المشهود له بالكرامات التي لا تحصى، والمناقب التي لا تستقصى، مولانا الشريف ابن العلامة القدوة الحافظ الحجة مولانا عبد الهادي ابن حافظ عصره، وأعجوبة دهره، الفقيه العارف بالله تعالى سيدي عبد الله بن علي المتقدم ذكره، وابن عمهم الفقيه العلامة المحصل الفهامة الملاحظ بالأسرار والصلاح الناظم لتلخيص المفتاح مولاي التهامي ابن مولاي عبد الله ابن مولاي الشريف ابن مولاي عثمان ابن مولاي إبراهيم ابن مولاي عثمان ابن

سيدي طاهر عم العلامة مولاي عبد الله المتقدم ففي سيدي طاهر يجتمع نسبهم، والفقيه الأريب، العالم الحسيب الخير الدين اللبيب سيدي مُحَّد ابن مولاي عبد القادر ابن سيدي امحَمد بالفتح ابن سيدي مُحَّد ابن سيدي امحَمد بالفتح أيضا ابن سيدي أحمد ابن سيدي مُحَّد ابن طاهر المتقدم" انتهى.

راجع : فتح العليم الخبير بتهذيب النسب العلمي بأمر الأمير ص 1 و 2 و 3 و 17 و انظر الوثيقة رقم 55 في المرفقات

135.نص بيعة السلطان عبد الرحمن بن هشام العلوي التي كانت سنة 1238 هـ و التي وقع عليها أكثر من ثمان و عشرين قاضيا و عالما و من إنشاء الشيخ أبي العباس أحمد الرفاعي الرباطي.

و قد حلوه فيها بتحليات منها: " ابن حائز الشرفين، وشريف الطرفين، مولانا هشام بوأه الله فراديس الجنان "

و منها : " العترة الزكية، والنسمات الذكية، الذين عقدت لهم لواء المجد في صدور الأكارم، وحفظت بهم نظام أشتات المكارم نفائس معاليهم فوق الدر النظيم ".

و منها : " وقد احتضنتها بهذا المغرب والحمد لله أبوة نبوية، ونسبة هاشمية علوية، فتمت له المآرب بهالات البدور ".

و منها : " أمراء ورثوا سر النبوءة كابرا عن كابر، وتأثلوا الفخر التليد المتلو في المصاحف على رءوس المنابر "

و منها : " أبو زيد مولانا عبد الرحمن ابن أخيه أمير المؤمنين مولانا هشام ابن أمير المؤمنين السلطان الجليل مولانا إسماعيل الشريف الحسنى العلوى " .

و في آخرها جاء : " يوم الخميس التاسع عشر من ربيع الثانى عام ثمانية وثلاثين ومائتين وألف، عبد ربه تعالى، أحمد بن مُحَّد الرفاعى الحسنى لطف الله به آمين، وبعده واحد وعشرون توقيعا وشكلا منها: مُحَّد بن أبي العباس الرفاعى، ومُحَّد بن مُحَّد الأوسى الأندلسى، ومُحَّد بن العربى عاشور، وعبد القادر بن المهدى مرين، وصالح بن أحمد الحكمى، ومُحَّد بن مُحَّد البوعزوى، ومُحَّد بن مُحَّد السلاسى، ومُحَّد الطيب بسير، ومُحَّد بن المكي البنانى، ومُحَّد بن على الزعيمى، ومُحَّد بن مُحَّد فرج " .

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 5 الصفحات 16 و 17 و 18 و 19 و 20 و 21 و انظر الوثيقة رقم 54 في المرفقات.

136.الوزير الأديب الشيخ قباذ التونسي المتوفى بعد سنة 1238 هـ في قصيدته التي مدح فيها السلطان عبد الرحمان بن هشام العلوي .

و نص المقصود منها :

شمس بدا من أفق فاس قرصها	=	و أضاء لامع نورها في تونس
برزت من الخدر المصون و مالها	=	شبه و مثل أديمها لم يمسس
جاءت و من همم الشريف يحوطها	=	جيش المهابة و الجلال الأقعس
الأنفس بن الأنفس بن الأنفس بـ	=	ـن الأنفس بن الأنفس بن الأنفس
و هلم جرا هم نجوم نفاسة	=	نسق يمد من الجناب الأقدس
ناهيك من نسب يحاكي شهرة	=	شمس الظهيرة في النهار المشمس
لله أي عصابة علوية	=	أنوارها تجلو ظلام الحندس
أدواحها طابت لطيب أصولها	=	و يزيد حسن الدوح طيب المغرس
يا أهل بيت شامخ أركانه	=	لعلوها و سموها لم تلمس
شرفا أقام عماده ضم إلى	=	ملك على تقوى الإله مؤسس

إن الخلافة مذ أقامت فيكم	=	ظفرت بصفقة رابح لم تبخس
و لكم بهذا الشهم أعظم مفخر	=	تهوى البذور بعزه أن تكتسي
السيد السند الشريف المرتضى	=	من بالخلائف في الهداية يأتسي
هو عابد الرحمن من قالت له الـ	=	ـعلياء قد كملت خصالك فرأس

137.الشيخ مُحَّد بن عبد السلام بن عبد الله الناصري المتوفى سنة 1239 هـ في إجازته للشيخ أحمد بن عبد المالك العلوي.

كانت بتاريخ رابع رمضان عام ستعة و مائتين و ألف (1209 هـ) و نص المقصود منها " سيدنا الشريف الأجل , العلامة الأفضل , نور النبراس , سيدنا و مولانا أبي العباس ".

138.الشيخ مُحَّد بن عبد السلام بن عبد الله الناصري المتوفى سنة 1239 هـ في رحلته :

و نص المقصود منها حين زار قبري الحسن الداخل و مولاي علي الشريف: " مولاي الحسن الشريف و مولاي علي الشريف و سائر من في مقبرته " .

و منها أيضا : " سلالة الأشراف شمس الدين أبو التوفيق مُحَّد الصديق بن مولانا مُحَّد الهاشمي بن مولانا علي بن عبد الله بن طاهر الحسني السجلماسي " .

139.الشيخ الفقيه المختار بن مُحَّد المختار الكنتي المتوفى سنة 1240 هـ رسالته التي بعث بها للسلطان عبد الرحمن بن هشام العلوي ينصحه و يعظه فيها .

و نص المقصود منه : " نخبة الأخيار، وخلاصة خاصة الأحرار، سلسلة السادات الأبرار، وخاتمة القادات ذوى الأقدار، منبع الفضل والجود، وفرع سبب أصل الوجود، من ثبت أصل شجرته وفرعها في السماء، وطاب ثمرها ودنت قطوفها

للاجتناء، فكان أعرقها عرقا، وأرحبها عزقا، الفارع البارع، الورع البر المتواضع، الساعى في الخيرات المسارع، الجهبذ المجاهد أعداء الدين، حامى بيضة الإسلام من المعتدين، إمام الأمة، القائم بكل الإمَّة الباقعة السامى يتيمة الخلف، الخليفة المستخلف، الَّذي أنشد فيه الحال:

أتته الخلافة منقادة	=	إليه تجر أذيالها
فلم تك تصلح إلا له	=	و لم يك يصلح إلا لها

الإمام الحق، الحاكم بالحق، وظل الله في أرضه، أمير المؤمنين سيدنا ومولانا عبد الرحمن ابن أمير المؤمنين سيدنا ومولانا هشام ابن أمير المؤمنين سيدنا ومولانا مُحَّد ابن أمير المؤمنين سيدنا ومولانا عبد الله ابن أمير المؤمنين سيدنا وملانا إسماعيل بن مولاى على الحسنى " انتهى المقصود منه .

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 5 ص 7

140.رسالة أهل تلمسان للسلطان مولاي عبد الرحمن بن هشام العلوي سنة 1246 هـ .

و ذلك حين رفض بيعتهم لأن بيعة السلطان العثماني لازالت في أعناقهم .

و نص المقصود منها :" ليعلم سيدنَا قطب الْمجد ومركزه وَمحل الْفَخر ومحرزه أساس الشّرف الباذخ ومنبعه وبساط الْفضل الشامخ ومجمعه السُّلْطَان الْأَعْظَم الأمجد الأفخم نجل الْمُلُوك الْعِظَام سيدنَا ومولانا عبد الرَّحْمَن بن هِشَام أبقى الله سيدنَا للْمُسلمين ذخْرا ومنحه مَوَدَّة وَأَجرا أَن فَتْوَى سَادَاتنَا عُلَمَاء فاس مَبْنِيَّة على غير أساس ...إلى أن قالوا ... فأعرضنا عَن الْكل صفحا وطوينا عَنهُ الجوانب كشحا مُقْبِلين إِلَى عتبَة بَاب سيدنَا نَصره الله وسدته داخلين تَحت طَاعَته ملتزمين لخدمته متوافقين مَعَ الْقَبَائِل والأمصار وَأهل الرَّأْي والاستبصار لعلمنا أَن سيدنَا نَصره الله

المتأهل فِي هَذَا الْأَمر العريق الجدير بِالْإِمَامَةِ الْحقيق كَيفَ وَقد ورثهَا كَابِرًا عَن كَابر وإليهم انْتَهَت المآثر والمفاخر فنطلب من سيدنَا نَصره الله أَن يلْتَزم لنا بفضله من هَذِه الْبيعَة الْقبُول مستشفعين بجاه جده الرَّسُول صلى الله عَلَيْهِ وعَلى آله الطيبين وصحابته المنتخبين وَآخر دعوانا أَن الْحَمد لله رب الْعَالمين "

راجع : الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى ج 3 ص 28 .

141.الشيخ النسابة المؤرخ أبو القاسم مُحَّد بن أحمد الزياني المتوفى سنة 1249 هـ في الترجمانة الكبرى في أخبار المعمور بر و بحرا .

و نص المقصود منه : " الحمد لله الذي أكرمنا بالإسلام ، و جعلنا من أمة مولانا مُحَّد عليه أفضل الصلاة و أزكى السلام ، و شرف مغربنا بولاية هذا الإمام ، الذي هو من بين أعدل ملوك الإسلام ، و أعلم ذوي المحابر و الأقلام ، و أعلم من قال ربي و استقام ، و كيف لا وهو من السلالة العلوية ، و البضعة النبوية الكرام ، أمراء المؤمنين العظام ، المعتمد على الرحيم الرحمان ؛ أمير المؤمنين مولانا سليمان ، ابن السلطان المقدس الأسعد ، أمير المؤمنين مولانا مُحَّد ، ابن السلطان المتوكل على الله ، أمير المؤمنين مولانا عبد الله ، ابن السلطان الجليل الماجد الأصيل ، أبو النصر مولانا إسماعيل ، ابن الزاهد في الملك و شهرته تغني عن التعريف به ، أبو الأملاك مولانا الشريف ، ابن القطب دفين مراكش مولانا علي الشريف ، الذي هو أحد العشرة أهل السلسلة الإبريز ، المشهورة عند أهل العرفان و التمييز ، إلى الجد القادم من الحجاز مولانا الحسن الشريف ، عليهم من الله أزكى الرحمات و التشريف " .

و في الصفحة 419 ذكر بأنه نظم ملوكهم في أبيات ثم قال : " من جدهم القادم من الينبوع مولاي الحسن الشريف ، و حفيده مولاي علي الشريف ، و ثالثهم جد الملوك مولاي الشريف إلى ملك وقتنا ، أبقاه الله حصنا لهذه الأمة و بارك في أولاده البررة ، فقلت :

الشمس من مشرق تسعى لمغربنا	=	و البدر يتبعها بالغرب يكتملِ
و أهل بيت رسول الله منشأهمْ	=	بطيبةٍ فأتوا للغربِ في حللِ
من ينبع النخل حل البدر قادمهم	=	حَسَنْهُمُ بسجلماسِ انقضى و علِ
ثم الشريف أبو الأملاك زاهدهم	=	في الملك ليس بضعف منه أو فشلِ
و ابن الشريف مُحَّد الذي سعدت	=	بسعيه دولة الأشراف آل علِ

راجع : الترجمانة الكبرى في أخبار المعمور برا و بحرا ص 52 و 419 و 420 و 421 .

142.الشيخ مُحَّد التهامي بن حمادي المكناسي المتوفى سنة 1249 هـ في قصيدته التي مدح فيها السلطان عبد الرحمان بن هشام العلوي و هجا بعض القبائل البربرية التي خرجت عليه .

و نص المقصود منها :

جعلوا بنى الزهراء سادات الورى	=	من هم شموس والكرام بدورها
آل الرسول المجتبى وأجل من	=	كشفت إليه من السماء ستورها

و فيها أيضا :

وعزيمة علوية علوية	=	هبت عليهم من رباها عبيرها

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 5 ص 310.

143.الشيخ مُحَّد بن مُحَّد بن سيد عبد الله الفغ الشنقيطي المتوفى بعد سنة 1250 هـ في قصيدته التي مدح فيها السلطان عبد الرحمان بن هشام العلوي .

و نص المقصود منها :

خليفة المصطفى و هو ابن بضعته	=	ثوب من المجد لم يعلق بأدناس
فضيلة لبني مروان ما سلفت	=	و لا الخلائف أبناء عباس

و منها أيضا :

خليفة مصباح الهدى و حفيده	=	و محيي عافى ربعه المتقادم

و منها أيضا :

و بشرنا أن سوف تأتي ركابنا	=	أبا فاطم أنا أتينا ابن فاطم
على جده في كل بدء و مختم	=	مبادي صلاة مالها من مخاتم

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 5 ص 315 و ص 317 و الوسيط في تراجم علماء شنقيط ص 52 و ص 53 و الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 6 ص 234 و 235 .

144.الشيخ الفقيه المختار بن عبد الملك الجامعي المتوفى سنة 1251 هـ في رسالته الموجهة لمحمد بن عبد الله الامراني العلوي .

و نص المقصود منها : " **سيدنا الشريف** الجليل، الماجد الأصيل، والفقيه العلامة الداركة مولاى مُحَّد بن عبد الله الأمرانى سلام عليك ورحمة الله "

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 4 ص 283 .

145.الشيخ أبو التوفيق العربي بن مُحَّد الدمناتي المتوفى سنة 1253 هـ في فهرسته المسماة سمط الجوهر في الأسانيد المتصلة بالفنون ، حيث مدح السلطان سيدي مُحَّد بن عبد الله العلوي .

و نص المقصود منها : " السلطان الجليل، العلامة النبيل، الشريف الأفضل، الحجة الأكمل ".

راجع : فهرس الفهارس ج 2 ص 981 .

146.الشيخ الفقيه القاضي عبد الواحد بن أحمد بن التاودي بن سودة الغرناطي المري المتوفى سنة 1253 هـ في قصيدته التي مدح فيها المؤرخ النسابة أبا القاسم الزياني و السلطان مولاي سليمان العلوي .

و نص المقصود منها :

سليمان من ناداه نال كفاية	=	و ساعده سعد و فتح ميسر
سليل رسول الله فاز محبه	=	و شانيه يلقى الردى و هو أبتر
مليك روى في العدل أعلى رواية	=	و أسمعنا كيف العلوم تحرر
مَحَاريبه تحيي بإحياء ليلة	=	مُحاربه يشقى و يُهجى و يهجر

راجع : الترجمانة الكبرى في أخبار المعمور برا و بحرا ص 576 .

147.الفقيه الأديب الطيب بن عبد السلام الواستري المتوفى بعد سنة 1253 هـ في قصيدته التي مدح فيها السلطان عبد الرحمان بن هشام العلوي

و نص المقصود منها :

فكيف وقد أتاه الله ملكا	=	عظيما عنده المجد الصريح
سرى من سراة بنى علي	=	لهم والخالق النسب الصحيح
سرت أسرار خير الخلق فيهم	=	مشارق نوره منهم تلوح

أُفديهم وأَفديهم بروحى = وما لى عن ودادهم نزوح
أدين بحبهم رب البرايا = وفيهم دائما يحلو المديح

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 3 ص 117.

148.الشيخ الأديب الشاعر مُحَّد بن إدريس العمراوي المتوفى سنة 1264 هـ في قصائده التي مدح فيها السلطان عبد الرحمان بن هشام

و نص المقصود منها :

سر النبوءة يبدو في أسرته = ونورها منه في الأكوان منتشر

و منها أيضا :

يا ابن الأكارم من عدنان من نزلت = في مدحهم محكمات الآي و السور
مطهرون نقيات جيوبهم = تجري الصلاة عليهم لأينما ذكروا

و منها أيضا :

من لم يكن علويا حين تنسبه = فما له في قديم الدهر مفتخر
قوم إذا فخروا بدت مفاخرهم = إذ هم قريش و إذ ما مثلهم بشر
ماذا يقول ذووا الأمداح في نفر = عن مدحهم تقصر الأشعار و الفقر

و منها أيضا :

من النفر الغر الجحاجح من لهم = مراتب عز دونها الشمس و البدر
بني المصطفى أحفاده أهل بيته = و من لهم في الفضل و الشرف الصدر
لآل علي في الوجود مآثر = على صفحات الدهر من آيها سطر
هم القوم كل القوم أما جنابهم فرحب و أما جارهم فله خطر

و منها أيضا :

و علقت من آل النبي بذمة = تدني القصي إلى كريم منائه

من طهر المولى و خص المصطفى = شرفا و جللهم كريم كسائه
و خدمت واسطة الأئمة منهم = نجل النبي المهتدى بضيائه

و منها أيضا :

يا أهل بيت المصطفى أوصافكم = جلت عن الإحصاء و الحسبان
طاب المديح مع الرثاء بذكركم = فنظمته كقلائد العقيان

و منها أيضا :

الحلم شيمة أهل البيت و الكرم = و الصفح و العطف و الإغضاء شأنهمُ

و منها أيضا :

بجاه جدك خير الخلق قاطبة = صلى عليه إلاهي ما بدى كرم

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 4 ص 260 و ج 5 ص 299 و ص 300 و ص 301 و ص 307 و الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 6 ص 269 و ج 10 ص 111 .

149.الشيخ المؤرخ الرحالة تأليف الطالب أحمد بن طوير الجنة الحاجي الوادانى ت 1265 هـ في كتابه " تاريخ طوير الجنة "

و نص المقصود منه : " الشريف سيدي مُحَّد السني بن مُحَّد بن مُحَّد بن الشيخ اعمر أحمد الحسني نسبا السجلماسي دارا و منشأ "

و منه أيضا: " الشريف مولاي إسماعيل " .

راجع : تاريخ طوير الجنة ص 47 و ص 55 .

150.الشيخ إبراهيم بن عبد القادر الرياحي التونسي المتوفى سنة 1266 هـ في قصيدته التي مدح فيها السلطان سليمان العلوي .

و نص المقصود منها :

هَذَا الْخَلِيفَة وَابْن أكْرم مُرْسل	=	وسليل من تمطى لَهُ الأكوار
وخلاصة الْأَشْرَاف وَالْخُلَفَاء من	=	بَيت البتول وحبذا الأظهار
وَأجل وَارِث ملك إِسْمَاعِيل من	=	بَطل شذا أخباره معطار
وأعز سُلْطَان وأشرف مَالك	=	شَرقَتْ بِملك يَمِينه الْأَحْرَار

راجع : الإعلام بمن حل مراكش و أغمات من الأعلام ج 10 ص 68 و الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى ج 3 ص 118 .

151.الشيخ إبراهيم بن عبد القادر الرياحي التونسي المتوفى سنة 1266 هـ في قصيدته التي مدح فيها الأمير إبراهيم بن السلطان سليمان العلوي سنة 1227 هـ

و نص المقصود منها :

بشرتني بِابْن الرَّسُول لَو إِنَّمَا	=	روحي ملكت بذلتها فِي الْحَال
بشرتني بسلالة الْخُلَفَاء من	=	أمداحهم تثنى بِكُل مقَال
من حبهم فرض الْكتاب أما ترى	=	إِلَّا الْمَوَدَّة حِين يَتْلُو التَّالِي
من ضمهم شَمل العباء وأذهبوا	=	رجسا فيالك من مقَام عالي

راجع : الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى ج 3 ص 125 و انظر الوثيقة رقم 51 في المرفقات .

152.الشيخ إبراهيم بن عبد القادر الرياحي التونسي المتوفى سنة 1266 هـ في قصيدته التي مدح فيها السلطان عبد الرحمن بن هشام العلوي .

و نص المقصود منها :

فاستبشروا باليمن من مرضاته	=	و استمطروا نيل المنى من وده

ما هو إلا ابن الرسول و هل فتى	=	في الناس يعدل عن مكارم جده

راجع : الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ج 3 ص 5 و حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ص 67.

153.الشيخ أبو العباس أحمد الجشتيمي المتوفى بعد سنة 1269 هـ في قصيدته التي مدح فيها السلطان عبد الرحمن العلوي :

و نص المقصود منها :

ورث المجادة والسيادة والعلا	=	عن ساسة ساسوا الورى أمجاد
خلقوا منَ انوار النبوة ما همُ	=	إلا الشموس سَمت على الأنداد
قد أنجبتهم من بني عدنان أم	=	ـلاك عظام من صدور النادي

154.الشيخ النسابة مُحَّد الزكي المدغري الحسني المتوفى سنة 1270 هـ في كتابه المطالع الزهراء الجامعة لأسماء بني الزهراء و الذي انتهى من تأليفه سنة 1244 هـ

و نص المقصود منه : " اقتصرت على حفدة مولاي علي الشريف ، ذي الشرف الصريح العالي ، إذ هو الملين للقلب القاسي ، و المعروف بالبلد السجلماسي ، و منه فاح العطر ، و تضوع على هذا القطر ، و به ابتدأ السطر ، و سلم من النهك و الشطر ، و تعدت شمائله عن الحصر ، و مواسمه علت على الأضحى و الفطر " و منه أيضا : " لا نسب في المغرب أعرف بالإضافة إليه من نسب مولانا الحسن ، و لا حسب أفخر ممن أسند على هذا الهيكل الحسن ، و شهرته بالنسب تغني لكل مستغني " .

و منه أيضا : " و اشتهر مولانا الحسن الشريف بسجلماسة و نواحيها ، من غير نكير عليه في ذلك ، لا منه و لا من أهله بالينبوع ، و لا من الذين أتوا به من بلده لبلدهم ، و تلقى الناس ذلك منهم بالقبول ، تلقيا شائعا في الخاص و العام "

راجع : المطالع الزهراء ص 4 و 57 و 77و انظر الوثيقة رقم 60 من المرفقات .

155. مُحَّد باشا باي مملكة تونس في رسالته التي بعث بها للسلطان عبد الرحمان بن هشام سنة 1271 هـ

و نص المقصود منها : " الجناب العالي الذي نتسلى عن المفقود بوجوده ، و نستضيء في ليل الشدائد بأنوار سعوده ، **و نقترب إلى الله بحبه و حب آبائه و جدوده** ، و نتحصن بموالاته من كل خطب قبل وروده ، جناب السلطان الرفيع الشان ، لباب السلاطين **من ولد عدنان** ، العاجز عن تعداد فضائله البيان ، و أنى له بفضائل من حبه أمان و إيمان ، مولانا عبد الرحمان سلطان المغرب ، لا زال كل لسان عن فضله يعرب ، و يتفنن و يغرب ، أما بعد سلام كريم ، طيب عميم ، تفتر عن ثغر الوداد مباسمه ، و تهب في تلك الساحة **العلوية** نواسمه " .

و فيها أيضا : " بادرنا بإعلام حضرتكم الشريفة ، و سدتكم المنيفة ، لما لنا و لسلفنا في **بيتكم النبوي** من تشيع و اعتقاد ، و موالاة و وداد ، و وثوق و اعتماد، ترويه الآباء عن الأجداد ، و الله أسأل ببركتكم و عناينكم التوفيق لما يرضاه، فإن الهدى هدى الله ، و المرغوب من نفسكم الزكية ، و همتكم **الحسنية العلوية** ..إلخ "

راجع : العز و الصولة في معالم نظم الدولة ج 1 ص 294 وهو مخطوط ضمن مجموع تحت عدد 88 بالمكتبة الزيدانية بمكناس .

156.الشيخ النسابة المؤرخ الفقيه مُحَّد الطالب بن حمدون السلمي المرداسي المتوفى سنة 1273 هـ في قصيدته التي مدح فيها السلطان عبد الرحمان بن هشام .

ونص المقصود منها :

فما أنت إلا منحة علوية	=	بنا خصصت ممن له الخلق والأمر
أمين ومأمون رشيد مظفر	=	ومعتصم بالله دام لك النصر
بمنتخب من آل بيت الرسول لا	=	بمنتخب من آل عباس ذا الفخر
على أبي الأشراف ينبوع كوثر	=	وبيت من العلم الغزير ولا نكر
وبيت ولاية من الملك ظاهرا	=	ومن كان ذا تقوى يلين له الصخر
وبيت ولاية من الملك باطنا	=	ولله فيما اختار من خلقه سر
سجلماسة طابت وفاحت شذا به	=	وأنبت واديها ونم به الزهر
ولم تزل الأنوار لائحة بها	=	إلى أن قضى والدين أفنانه خضر
وخلف أقمار تلوح لأعين	=	أمان لأهل الأرض دام لهم فخر
صدور أهلة بدور أجلة	=	غيوث ليوث لا يفل لهم فخر

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 5 ص 313 .

157.قاضي مكة المشرفة الشيخ احمد عزت في عقد الوقف المؤرخ سنة 1274 هـ .

و نص المقصود منه : " الجناب الشريف المحترم السيد السلطان الأمجد مولاي الشريف السلطان عبد الرحمن بن المرحوم السلطان هشام سلطان المغرب ".

158.الشيخ الفقيه الرحالة أبو جمال مُحَّد الطاهر بن عبد الرحمن الفاسي الفهري 1276 هـ في رحلته المسماة بـ " الرحلة الإبريزية إلى الديار الإنجليزية "

و المقصود منها : " تلقينا بسيدنا الشريف , الصدر المنيف , غصن الآس ...سيدنا ومولانا العباس ".

و قال في محل آخر :" سيدنا الشريف المنيف , من تطيب به الأنفاس , سيدنا ومولانا العباس ".

و العباس هو شقيق السلطان سيدي مُحَّد بن عبد الرحمن العلوي رحمهم الله .

159.الشيخ المؤرخ التونسي مُحَّد الباجي المسعودي المتوفى سنة 1279 هـ في كتابه الخلاصة النقية في أمراء إفريقية .

و نص المقصود منه قوله : و لما كانت المجاعة الكبرى بإفريقية سنة 1228 هـ ، وجه الأمير عالمها الطاير الصيت ، شيخنا أبا إسحاق إبراهيم الرياحي إلى حاضرة فاس ، بمكتوب إلى سلطانها الشريف المولى سليمان في استمداد الميرة ، فأعظم السلطان مقدم الشيخ ، و اهتزت له فاس ، و امتدح السلطان بقصيدة من جيد شعره أولها :

إن عز من خير الأنام مزار	=	فلنا بزورة نجله استبشار

راجع : الخلاصة النقية في أمراء إفريقية ص 137.

160.الشيخ الفقيه الشاعر الوزير مُحَّد بن مُحَّد غريط الأندلسي المتوفى سنة 1280 هـ في قصيدته .

و نص المقصود منها :

الملك بن الملك	=	بن الملك الملحلح
ابن الإمام بن الإمام	=	ذي الفخار المكمح
ابن أبي النصر الهما	=	م العلوي الاريحي
سيدنا سمي جد	=	هـ الرسول الأبطحي

و له أيضا :

بمثلكم دولة الأشراف تفخر لا	=	بمثل من فيه إفراط و تفريط

161.الشيخ المؤرخ التونسي أحمد بن أبي الضياف العوني المتوفى سنة 1291 هـ في تاريخه المسمى إتحاف اهل الزمان .

و نص المقصود منه : " إن مولاي مسلمة خرج من المغرب إثر خلعه و جاب الآفاق و أقام مدة بالديار المصرية , و اجتمع فيها بنابليون الأول , ووقعت بينهما المهادات و كان هذا الشريف منصفا يذكر ما شاهد من حزم نابليون ..." إلى ان قال " ...و اتفق أن يوم قدوم هذا الشريف الشيخ علي الباهي بحلق الوادي فقال للكاهية : عجل بإرسال الشواني لنزول الشريف فورا ..." إلى أن قال " ...و عظم مقدم الشريف و أكرم نزله ..".

162.الشيخ مُحَّد بن أحمد الكنسوسي المتوفى سنة 1294 هـ في نص البيعة التي كتبها بخط يده و شهد عليها جمع من علماء و قضاة الحضرة المراكشية و ذلك في عام 1276 هـ

و نص المقصود منها: "بيعة حسنية علوية إسماعلية هاشمية مُحَّدية , بيعة عاطرة تعبق في رياض البشائر أوهارها الفواحة الندية..يشيد بناءها الأئمة من قريش ...حضرها العامة و الخاصة..ما تخلف عنها أحد..من الشرفاء و العلماء و الصلحاء و القضاة و العدول ...إلا صرح بالإذعان و القبول حين حضر انعقادها , و أضمر اعتقادها

و كل فرد من أولئك الأشهاد يعلن بالإشهاد على نفسه غاية الإشهاد..وو الله ثم و الله لولا انه خلف فينا خلفا صالحا...لكان من فقده تضيق الأرض بما رحبت ...و لم يكن في النسب العلوي الطاهر و لا في البيت الإسماعيلي الشهير الظاهر ...من تسلم في يده الأمة زمامها ..."

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حتضرة مكناس ج 3 ص 433 .

163.الشيخ الفقيه أبو حامد العربي بن علي المشرفي المعسكري الجزائري ت 1294 هـ في كتابه الحسام المشرفي.

و نص المقصود منه : " الشريف الغطريف سيدي قدور الصوصي من كورة سجلماسة " وقال أيضا " و الشريف سيدي الحبيب الصوصي من الذين يحضرون مجلسه ".

و منه أيضا : " الشريف الغطريف مولاي العربي بن الصديق " .

164.مفتي الامبراطورية العثمانية الشيخ حسن خير الله في رسالته التي بعث بها إلى وزير السلطان الحسن الأول العلوي سنة 1294 هـ

و نص المقصود فيها : "كان التواصل بين جد سلطاننا المشار إليه بالقلم و البنان ، و بين والد سلطانكم الشريف المعظم الشان ، اقتداء بجانبه العالي ، الذي هو عن شوائب النقص خالي ، من حيث الرسل مالكة الوداد ، إلى سلطانكم المعظم الموجبة الاتحاد ، هذا و المأمول من شيمكم الدينية ، و غيرتكم المقرونة بصلابة الحمية ، بعد وصول أولية الإخلاص ، و مالكة المحبة و الاختصاص أن تعرضوا مضمونها إلى أسكفة السلطان الشريف المعظم ، صاحب المفاخر الهاشمية و الشرف

المكرم ، من ورث المجد و السلطنة و المعالي عن آبائه السلاطين العظام ، و حاز علو الشأن و المقام ، سلطان الممالك المغربية " انتهى المقصود منه .

راجع : العلائق السياسية للدولة العلوية ص 154 .

165.السلطان العثماني عبد الحميد خان في رسالته سنة 1294 هـ إلى السلطان الحسن الأول العلوي .

و نص المقصود منها : " إلى جناب أخينا في الله على الحقيقة ، و من هو معنا و لله الحمد على خير طريقة ، وارث المجد و المفاخر من جرثومة شريفة المبدأ و الآخر، شمس فلك تلك الأقطار ، المضيء بضياء النجابة المصطفوية الفائقة الفخار، وارث السلطنة بالاستحقاق ، و معدن العدل و الإحسان المنتشر في الآفاق ، در الهمم العلية ، و الشيم البهية .

له همم لا منتهى لكبارها = و همته الصغرى أجل من الدهر

خاقان بني هاشم ، أهل الفضائل و المكارم ، الذين لا تعد و لا تحصى مفاخرهم بالالاف الالاف ، و أنى كان مثل آل قصي و عبد مناف .

ألستم خير من ركب المطايا = و أندى العالمين بطون راح

و في آخر الرسالة جاء : " سنة أربع و تسعين و مائتين و ألف بخطه الشريف المستند بالتوفيقات الربانية ، عبد الحميد خان ، ملك الدولة العثمانية " انتهى المقصود منه .

راجع :انظر الوثيقة المرفقة رقم 62 .

166.الشيخ الفقيه المؤرخ عبد الكبير بن المجذوب الفاسي الفهري المتوفى سنة 1295 هـ في كتابه تذكرة المحسنين بوفيات الأعيان و حوادث السنين .

و نص المقصود منه : " سيدي عبد الواحد الشريف " .

و منه أيضا : " العلامة الصالح المتبحر النسابة ؛ أبو مُحَّد مولانا عبد الله بن علي بن طاهر المدغري الحسني " .

و منه أيضا : " والد الملوك الشريف بن علي الحسني السجلماسي " .

و منه أيضا : " السلطان مولاي الرشيد بن الشريف العلوي " .

و منه: " الملك المظفر المنصور ، و الجامع لأمر خلافة المغرب المنظوم منها و المنثور؛ الشريف الهمام مولانا إسماعيل بن مولانا الشريف أخ مولانا الرشيد المتقدم".

و منه: " الفقيه العلامة قاضي مكناسة الزيتون ؛ الشريف مولانا عبد القادر بن أحمد السجلماسي " .

و منه أيضا : " الشريف الأسعد ، الجليل الأصعد ، مولانا علي بن أمير المؤمنين سيدي مُحَّد بن عبد الله العلوي ، كان خليفة عن والده المذكور ، قرب عصر الثلاثاء عاشر شوال السنة ، و دفن من الغد مع جده المذكور بمقابر الأشراف من داخل فاس الجديدة " .

و منه أيضا : " السلطان المعظم ، و البحر المطمطم ، أيد الله الضاري ، و حاتم الجود لا حاتم القاري ، من خلف الزمان بأنه فريد ، الشريف الزكي مولانا اليزيد " .

و منه أيضا : " توفي سلطان فاس و من تبعها ؛ مولانا إبراهيم ابن السلطان مولانا اليزيد " .

و منه: " الشريف الفقيه مولاي عمر بن أمير المؤمنين مولانا سليمان المتقدم " .

راجع : تذكرة المحسنين بوفيات الأعيان و حوادث السنين في الأعوام التالية : 1003 و 1041 و 1069 و 1082 و 1139 و 1187 و 1197 و 1206 و 1236 و 1247 .

167.الشيخ الأديب إدريس بن مُحَّد العمراوي المتوفى سنة 1296 في قصيدته التي مدح فيها السلطان الحسن الأول العلوي .

و نص المقصود منها :

من عصبة نبوية علوية	=	سنية مهدية أعلام
نور النبوة واضح من بشرهم	=	غر الوجوه مطهرو الأجسام

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 2 ص 176 .

168.الشيخ مُحَّد الأمين الجعفري الحجاجي المتوفى سنة 1296 هـ في كتابه المجد الطارف و التالد على أسئلة أحمد بن خالد .

و نص المقصود منه : " فتلاقيت فيها مع الشريف العلامة المنيف مولانا إدريس بن شيخنا الفقيه العلامة قاضي القضاة بفاس مولانا عبد الهادي بن مولانا التهامي العلوي ، و هذا الشريف مولاي إدريس من أعيان علماء حاضرة فاس ، و من أنفس أشرافها الأكياس ، و بيتهم من فيلالة بيت علم قديم "

و فيه أيضا :

حيتك حورا مليحة الدلال أيا	=	نجل الشريف المنيف عبد الهادي

و فيه أيضا :

أن الشريف بن عبد الهادي أوحد عصـ	=	ـره تواتر من جمع و آحاد

هذا هو الشرف الذي يخص به	=	إلاهنا من حدا بصيته الحادي
هذا هو السند العالي المصحح في	=	كل الأسانيد إسنادا عن إسناد

و فيه أيضا :

أهديتها تتهادى في مدائحكم	=	يا ابن الشريف المنيف عابد الهادي

و فيه أيضا : " و هذا الشريف بفاس ، حرسها الله من كل باس ، و الشريف اللوذعي الألمعي مولانا علي بن أمير المؤمنين عبد الرحمان بمراكش ، أعزها الله تعالى، و هذان الشريفان في وقتنا هما نيرا فلك مجد الإكرام "

راجع : الأعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 3 ص 47 .

169.الشيخ مُحَّد بن المعطي السرغيني المتوفى سنة 1296 هـ في قصائده .

ونص المقصود منهاوهو يمدح الشيخ عبد الملك الضرير السلجلماسي الحسني :

و عالم أهل البيت شمس ضحاهم	=	فيالك من حبر عليم مشارك

و له أيضا وهو يمدح السلطان الحسن الأول :

يا نبعة الشرف الذي بهر الورى	=	عدلا و ذاك غريزة لا تصنع
يا ابن الأعزة يا خلاصة هاشم	=	يا درة الحسب الذي هو أرفع
يا ابن الملوك الطاهرين و حرزهم	=	و سلالة المجد الذي لا يدفع
يا ابن الرسول و موضع الكرم الذي	=	وسع الأنام فبذله لا يقطع

راجع : الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 8 ص 378 .

170.الشيخ الفقيه مُحَّد بن المجذوب بن المعزوز الهويج المكناسي المتوفى سنة 1297 هـ في استدعاء لتلميذه عبد القادر بن عبد الرحمن العلوي

و المقصود منه : " سيدنا الشريف , العالم المنيف , ذا الأرج الأدبي العاطر , مولانا عبد القادر , أسعد الله صباحك , و شرف أيامك , و نشر في ميادين المجادة أعلامك و سلام على شريف سيادتك ".

171.الوزير الشيخ مُحَّد بن عبد الله الصفار التطواني المتوفى سنة 1298 هـ في رحلته.

و نص المقصود منها : "

ملك الزمان و قرة الأعيان	=	قمر التمام و درة الأكنان
ملك تجمل بالجلالة و ازدهى	=	بالعلم و الحلم العظيم الشان
نجل السلاطين من سلالة أحمد	=	أعظم بفخره عابد الرحمن

و كيف لا وهو شريف المنتمى و الحسب , و علوي المقدار و النسب , و حسني الأخلاق و التفرع عن سيد العجم و العرب " .

172.الشيخ الأديب عباس بن الهادي فرموج المتوفى سنة 1307 هـ في قصيدته التي مدح فيها السلطان الحسن الأول العلوي .

و نص المقصود منها :

هذا الذى حاز المفاخر والعلا	=	هذا الهمام فاخضعن لجماله
هذا المؤيد من سلالة هاشم	=	يسمو سموا لائقا بجلاله

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 5 ص 496 .

173.الشيخ الآغا أبو إسماعيل بن عودة البحثاوي المتوفى بعد سنة 1307 هـ في كتابه طلوع سعد السعود في أخبار وهران و مخزنها الأسود.

و نص المقصود منه : " الشريف سلطان المغرب مولاي إسماعيل بن علي العلوي "

و منه " سلطان المغرب السيد مولاي عبد الرحمن بن هشام الشريف العلوي " .

174.الفقيه الشيخ أبو عبد الله مُحَّد بن أحمد الصنهاجي المتوفى سنة 1309 هـ في قصيدته الطويلة مادحا بها السلطان الحسن الأول .

و نص المقصود منها : "

له الحسب الذي يسمو سناه	=	له النسب المسلسل بالعلاء
أيا ابن المصطفى الحسن المفدى	=	صفاتك كل يوم في نماء
بخير الخلق جدكم و آل	=	عليهم صل بدءا و انتهاء

175.الشيخ التهامي بن المهدي مزوار المكناسي المتوفى سنة 1310 هـ في قصائده التي مدح فيها السلطان الحسن الأول العلوي و الشيخ المهدي بن عبد المالك العلوي .

و نص المقصود منها :

المالك المولى الشريف السيد الـ	=	ـحسن الشمائل طيب الآثار
فرد المفاخر من ذؤابه هاشم	=	فذ التقى في الجهر والإسرار

و فيه أيضا :

وجعلت يا نجل الرسول ختامه	=	عيدا سعيدا نيط بالأسرار

و منها أيضا :

هذا الإمام الشريف الطيب الحسن الـ	=	ـبر الذى صهوة الإحسان قد صعدا
هذا ابن فاطمة الزهراء من شرفت	=	أخلاقه وعلت في المعلوات يدا
هذا هو ابن رسول الله كعبتنا	=	هذا الذى قد غدا في الحلم منفردا

و منها أيضا :

روح الوجود وبضعة الرسول ومن	=	ساس العباد بتوفيق وتسديد
ذاك ابن فاطمة الزهرا الشريف ومن	=	أعد للبر بابًا غير مسدود

و منها أيضا :

الناسك بن الناسك بن الناسك بـ	=	ـن الناسك بن الناسك بن الناسك
أعنى الشريف اللوذعى المنتقى	=	بدر الهنا نجل بن عبد المالك

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 2 ص 123 و 125 و 127 و 128

176.الشيخ الفقيه إبراهيم بن مُحَّد بن عبد القادر التادلي الرباطي المتوفى سنة 1311 هـ في فهرسته.

و نص المقصود منها: " شيخنا الشريف سيدي مُحَّد الامراني السجلماسي المجاور الآن 1306 هـ بأهله و أولاده بالمدينة المنورة ...إلى أن قال ... ثم تلاقينا بشيخا الشريف المذكور ".

177.الشيخ الفقيه مُحَّد بن أحمد اللمتوني المتوفى سنة 1311 هـ في كتابه اللؤلؤ المكنون في اختصار بن عيشون.

و نص المقصود منه : " الشريف المنيف مولانا عبد السلام الضرير " وقال في ترجمة تلميذه مصطفى الرباطي ما نصه " الشريف المنيف مولانا عبد السلام بن مُحَّد الضرير شقيق مولانا سليمان " .

178.الشيخ مُحَّد العربي بن عبد القادر المشرفي الجزائري المتوفى سنة 1313 هـ في فتح المنان في شرح قصيدة ابن الونان

و نص المقصود منه وهو يذكر السلطان عبد الرحمان بن هشام العلوي رحمهم الله: " عميد المجد الَّذي لا يتناهى فخره، ووحيد الحسب الَّذي تسامى قدره، فرع الدوحة المحمدية التي عم خيرها الإسلام، وغصنها الناعم الَّذي في روض أمنه أنام الأنام، بل هو المستظل بظل حرم نسبه المتصل بسيدنا مُحَّد النفس الزكية، وشجرته الثابتة في

الروضة الفاطمية العلوية، أعز الله به هذه الأمة المحمدية، التي هي خير أمة أخرجت للناس، وأسعد به هذه الأقطار المغربية كما أسعد بطالع سعده حاضرة فاس " .

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 5 ص 11 .

179.الشيخ سعيد بن مُحَّد جيمي المتوفى سنة 1313 هـ في حاشية على شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري للشيخ مُحَّد بن عبد العزيز العلوي .

و نص المقصود منها : لله در مولانا الشريف ، العلامة المنيف ، المنشيء هذا الكلام ، المحرر على المهيع المقرر ، كيف وهو من عنصر النبوة ، و سبط المملكة و الفتوة ، وهو مولانا مُحَّد بن مولانا عبد العزيز بن مولانا سليمان أمير المؤمنين "

راجع : الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 7 ص 148 .

180.الفقيه الناقد السيد مُحَّد بن خليفة المدني التونسي المتوفى سنة 1313 هـ في إجازته للوعزوني

و نص المقصود منها : " سيدنا الشريف البركة مولانا الحسن بن الشاد عن شيخه سيدي مُحَّد بن المكي الشريف الحسني الفيلالي و صنو أبيه مولاي الطايع عن شيخه مولاي الفضيل بن علي ".

181.الفقيه الأديب أبو حامد العربي بن داود بن العربي الشرقاوي العمري المتوفى سنة 1316 هـ في رسالته للسلطان عبد الرحمان بن هشام العلوي .

و نص المقصود منها : " المقام الذي أعلى الله قدره , و شرف في العالمين ذكره , مولانا الإمام , خلاصة آل الرسول عليه الصلاة و السلام , ...هذا وقد وصل كتاب مولانا الشريف .."

راجع : إتحاف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس ج 5 ص 88 .

182.الشيخ الغالي بن المكي بن سليمان الفاسي المتوفى سنة 1317 هـ في قصيدته البائية في تاريخ الدولة العلوية و التي كتبها سنة 1310 هـ

و نص المقصود منها :

و بعد فإن العلم أفضل مقتنى	=	فشمر عليه و اعتكف في المطالبِ
ولاسيما علم التواريخ إذ به	=	ترى القوم إذ كانوا برؤية صاحبِ
لقد كنت في تذكاره فإذا به	=	أشار علي في ركوب النجائبِ
لكيما يريني درة **علوية**	=	بها الملك يسمو في نواحي المغاربِ
لدولة أبناء **الشريف** حرية	=	بوصف ثنا الأمداح من كل كاتب
لذاك نظمت درها في عقوده	=	و رصعتها الوسطى بوقف الجوانب
و لم ألتفت للقائمين و إن جروا	=	على مقتضاها في كلام مناسب
فأولهم نجل **الشريف** مُحَّد	=	له نظر يطفي اشتعال المشاهب

راجع : الحلل البهية في تاريخ الدولة العلوية ج 1 ص 87 .

183.الشيخ المؤرخ الرحالة الفقيه ابو العباس أحمد بن مُحَّد بن عبد القادر الكردودي الحسني المتوفى سنة 1318 هـ في كتابه التحفة السنية للحضرة الشريفة الحسنية بالمملكة الاصبنيولية.

و نص المقصود منه : " حمدا لمن اختار آل البيت المحمدي لخلافة المغرب , و دلل لعزتهم كل أعجمي و معرب , فصاروا للملوك تاجا فوق المفارق , يعترف بعظيم قدرهم ملوك المغارب و المشارق , و بنور حلاهم المشرق يفتخر المغرب على المشرق، إلى أن قال ...و نستوهب المولى جلت أسماؤه و تعاظمت نعماؤه و آلاؤه أن يديم النصر و التمكين و العز و الظفر و الفتح المبين لهذه الحضرة الشريفة العلوية المنيفة , المتوفرة دواعي مجدها , المشرقة كواكب سعدها.

حضرة عظمت جلالا و فخرا	=	و علا قدرها ثناء و ذكرا
حضرة تفزع الملوك إليها	=	من جميع الوجوه برا و بحرا
كيف لا و هي حضرة ابن رسول الله	=	من قد حوى المحامد طرا
زادها الله رفعة و ظهورا	=	و حباها المدى اعتزازا و نصرا

و منه أيضا : " و كان من النعم العظيمة و المنن الجسيمة , ما من الله به و أنعم على اهل هذا الصقع المغربي لطفا من الله بهم , و جعل بيده زمامهم و ملكه عليهم, بضعة الرسول و خليفته , و من خص دون غيره من الملوك بالخلافة النبوية, ووجبت إمامته , قرشي الأئمة , و تاج ملوك الأمة , الجامع من شرف العلم و النسب بين التالد و الطارف ...إلى ان قال رحمه الله تعالى ...و لما كان بين هذه الدولة الشريفة العلوية المنيفة و بين من جاورها من دول النصارى ....ثم بدأ يسرد رحلته إلى إسبانيا ...فقال : سافرت من الحضرة الشريفة العلية العلوية المنيفة في 25 من شعبان من سنة 1302 هـ " .

184.الشيخ جعفر بن إدريس الكتاني الإدريسي الحسني المتوفى سنة 1323 هـ في كتابه الشرب المحتضر من معين أهل القرن الثالث عشر الذي ألفه سنة 1309 هـ

و نص المقصود منه قوله : " الشريف الفقيه ، العالم الناسك ، الخطيب المدرس ، الصالح البركة ؛ أبو عبد الله سيدي مُحَّد الزيزي ، نسبا إلى زيز لإقامتهم به ، بن مُحَّد بن عبد الرحمان بن يوسف بن أحمد بن يوسف الحسني العلوي ، من العلويين اليوسفيين " .

و منه : " شيخنا الشريف المنيف ، العالم العلامة الغطريف ، شيخ الإسلام ، و قدوة ذوي الاستسلام ، المحدث النوازلي النحرير ، المهاب المسن البركة ، الفاضل الشهاب ، قاضي الجماعة بحضرة فاس و نواحيها ، و بركتها و حبرها و مفتيها ، النور البادي ، الإمام مولانا عبد الهادي بن مولانا عبد الله بن مولانا التهامي الحسني العلوي ، من شرفاء أولاد شاكر بالرتب ، و هم من العلويين اليوسفيين " .

و منه أيضا : " الشريف المتبرك به ، سيدي حفيد الأمراني ، المدعو النفناف ، لكونه كان يتكلم على أنفه ".

و منه أيضا : " المتلاشي ، مولاي التقي بن عبد الكبير الشريف العلوي " .

راجع : الشرب المحتضر من معين أهل القرن الثالث عشر ص 65 وص 78 و ص 84 و ص 100

185.الشيخ عبد الله بن الهاشمي بن خضراء المتوفى سنة 1324 هـ في قصيدته التي مدح فيها السلطان الحسن الأول العلوي .

و نص المقصود منها :

و يا ابن خير الأنام من نبوته	=	له و آدم بين الماء و الطين

و له أيضا :

من أهل بيت المصطفى أكرم به	=	نسبا شريفا ما أجل و أطهرا
جمع المفاخر مكسبا و وراثة	=	و حوى مآثر حقها أن توثرا

راجع : الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 8 ص 348 و 349

186.الشيخ مُحَّد البشير ظافر الأزهري المتوفى سنة 1325 هـ في كتابه اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة .

و نص المقصود منه :" عبد الله بن علي بن طاهر بن الحسن الشريف الحسني السجلماسي ، الحبر الباهر و البحر الزاخر ، ذو العلم الراسخ و الفضل الباذخ ، و القدر الشامخ "

و فيه : "عبد الهادي بن عبد الله بن علي بن طاهر الحسني السجلماسي ، أبو مُحَّد الفقيه العلامة " .

و فيه أيضا : " عبد الهادي بن عبد الله بن التهامي الشريف الحسني العلوي السجلماسي " .

راجع : اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة ص 177 و ص 235 .

187.الشيخ مُحَّد بن قاسم القادري الحسني المتوفى سنة 1331 هـ في فهرسته

و نص المقصود منه : " شيخنا الشريف المنيف العالم العلامة الغطريف الحافظ الحجة .....مولاي مُحَّد فتحا بن عبد الرحمن العلوي المدغري " و قال أيضا " الشريف المنيف الولي الصالح البركة ....مولانا عبد المالك بن مُحَّد الضرير العلوي الحسني " .

188.الشيخ مُحَّد بن إبراهيم السباعي المتوفى سنة 1332 هـ في إجازته لعبد الحفيظ الفاسي الفهري سنة 1320 هـ

و نص المقصود منها : " فمنهم الشريف البركة العالم المحرر العلامة الحافظ مولاي الصادق العلوي ، دفين روضة مولاي علي الشريف بمراكش " .

راجع : الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من العلام ج 7 ص 195 .

189.الشيخ علي بن عبد القادر بن سودة المري المتوفى سنة 1333 هـ في قصيدته التي مدح فيها السلطان عبد الحفيظ العلوي

و نص المقصود منها :

هو العلوي الهاشمي أخوا العلا = و تاج ملوك ما لغيرهم فخر

راجع : القول المستحسن في مآثر مولانا عبد الحفيظ بن الحسن ص 153 و انظر الوثيقة رقم 63 في المرفقات.

190.الشيخ المؤرخ النسابة مُحَّد بن مُحَّد المشرفي الجزائري المتوفى سنة 1334 هـ في كتابه الحلل البهية في تاريخ الدولة العلوية .

و المقصود منه : " المولى مُحَّد الذي هو أول ملوك الدولة العلوية ، و أما نسبه الطاهر الشريف ، و إن كان أجلا من الشمس في غنى عن التعريف ، فلابد من ذكره " .

و فيه أيضا : " فمنهم الشريف الأسنى ، و الملاذ الأحمى ، سيد الزمان ، و والد الملوك الأعيان مولاي الشريف بن مولاي علي الشريف السجلماسي الحسني ، من بيت شريف شهير من مجد علي كثير ، له في ضخامة القدر ، و فخامة الأمر منصب و مكان ، ممن شهرته تلحق الخبر بالعيان " .

راجع : الحلل البهية في تاريخ الدولة العلوية ج 1 ص 204 و 206 و 208 و 213 و ج 2 ص 107.

191.الشيخ المؤرخ عبد المجيد بن المهدي العراقي الحسيني المتوفى سنة 1338 هـ في تاريخه المعروف بتاريخ عبد المجيد العراقي .

و نص المقصود منه : " سلطان العصر الهمام ، الأسد الضرغام ، الفقيه العالم العابد ، المؤلف المرابط المجاهد ، ركن الإسلام الأعمد ، أنجب في آل البيت و عمل في

الإحسان إليهم و إيصال النفع لهم غاية الجهد ؛ أبو عبد الله سيدي مُحَّد بن أمير المؤمنين مولاي عبد الله بن مولانا إسماعيل الشريف العلوي الحسني رحمه الله " .

و منه أيضا :

الحمد لله بارئ الأنام	=	و من قضى على الجميع بالحمام
ثم الصلاة و السلام أبدا	=	على مُحَّد و مابدا ابتدا
و بعد هاك درة الأصداف	=	بوفيات الأمرا الأشراف
الحسنيين بني مُحَّد	=	أهل سجلماسة اهل السودد

راجع : تاريخ العراقي ص 2 و ص 11 و انظر الوثيقة رقم .

192.الشيخ أحمد بن الخياط الزكاري المتوفى سنة 1343 هـ في فهرسته الصغرى .

و المقصود منها : " الفقيه العلامة ، المحقق الدراكة الفهامة ، المشارك المدون النفاعة، الناسك الصوفي البركة ، ذو التآليف العديدة و التحريرات المفيدة ، و الهمة العالية و الأخلاق المرضية ، الشريف سيدي مُحَّد بن سيدي أحمد الشريف الحسني العلوي الإسماعيلي " .

و منها أيضا : " أجزت الفقيه العلامة البركة الشريف سيدي مُحَّد بن الشريف العلوي "

و منها أيضا : " الشريف المسن الفقيه البركة الصوفي أبو عبد الله مولاي العربي البلغيثي " .

و منها أيضا : " الشريف الجليل ، الماجد الأصيل ، الفقيه النوازلي ، المحدث العلامة الإمام البركة ، الصالح النوراني المتواضع ، قاضي مدغرة أبو عبد الله سيدي مُحَّد الصديق بن مولاي الهاشمي العلوي المدغري " .

و منها أيضا : " الشريف الجليل ، الفقيه العلامة المشارك ، البركة النفاعة ، العارف بالله مولانا عبد المالك العلوي الضرير و تقدم بيان ما أخذته عنه " .

و منها أيضا : " الشريف الجليل البركة المسن ، الفقيه المدرس،مولاي عبد الحفيظ العلوي رحمه الله " .

راجع : الفهرسة الصغرى لابن الخياط الزكاري ص 1 و ص 3 و ص 7 و ص 9 و ص 10 و انظر الوثيقة المرفقة رقم 65 في المرفقات .

193.الشيخ النسابة المؤرخ مُحَّد بن جعفر الكتاني الحسني المتوفى سنة 1345 هـ في كتابه الأزهار العاطرة الأنفاس في ذكر بعض مناقب قطب المغرب و مدينة فاس

و نص المقصود منه : " شمس الخلفاء من أبناء سيد المرسلين ، ذو النسب الباذخ و الفخر الأصيل ، و التوفيق و التأييد من المولى الجليل ، أبو المعالي مولانا إسماعيل بن مولانا الشريف الطود المنيف ، الحسني المرحوم المبرور " .

و منه أيضا : " الإمام الهمام ، الشريف المنيف ، المقدس المنعم المرحوم ، الأمير المفضل السعيد ، مولانا الرشيد ، برد الله تعالى ضريحه " .

و منه: " تاج الشرفاء الأطهار ، و شمس الخلفاء الأخيار ، السلطان الجليل أبي النصر مولانا إسماعيل بن مولانا الشريف العلوي الحسني المنيف ، أبد الله نصره " .

و منه أيضا : " أمير المؤمنين ، المجاهد في سبيل رب العالمين ، مولاي إسماعيل بن الشريف الحسني السجلماسي " .

راجع : الأزهار العاطرة الأنفاس ص 174 و ص 176 و ص 178 و ص 193 و انظر الوثيقة رقم 66 في المرفقات.

194.الشيخ النسابة المؤرخ مُحَّد بن جعفر الكتاني الحسني المتوفى سنة 1345 هـ في كتابه سلوة الأنفاس و محادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء و الصلحاء بفاس .

و نص المقصود منه : " شيخ بعض شيوخنا ، الأكمل ، الفقيه العلامة الأنبل ، المحصل المحقق ، النوازلي المدقق ، قاضي الجماعة بحاضرة فاس و مفتيها ؛ أبو المجد مولانا عبد الهادي بن الفقيه مولاي عبد الله بن العلامة مولاي التهامي بن عبد الله بن الشريف بن عثمان بن إبراهيم بن عثمان بن طاهر بن الحسن بن يوسف ابن مولانا علي الشريف الحسني العلوي السجلماسي المدغري " .

و منه أيضا : " الشريف البركة الصالح ، المحب في الجناب النبوي الفالح ، أبو علي سيدي الحسن بن مولاي الشاد العلوي الحسني " .

و منه أيضا : " شيخنا الشريف ، العالم العلامة الغطريف ، الحافظ المتفنن الدراكة، المحقق المتقن ، قاضي الجماعة بفاس و نواحيها ، أبو عبد الله سيدي مَحمد (فتحا) بن عبد الرحمان الفيلالي المدغري الحسني العلوي " .

و منه أيضا : " الشريف الأجل ، البركة الصالح الأحفل ، الغريق في بحر الحقيقة ، السالك من الصلاة و السلام على النبي صلى الله عليه و سلم أمثل طريقة ، أبو مُحَّد مولاي المهدي بن السعيد العلوي " .

و منه أيضا : " الشريف الوجيه ، البركة النزيه ، العالم العلامة ، الدراكة الفهامة ، أبو الحسن مولاي علي بن مُحَّد بن الشريف العلوي البلغيثي " .

و منه أيضا : " الشريف الأجل ، المسن البركة الأفضل ، الخير الناسك الأكمل ، الذاكر القانت ، الصائم القائم الصامت ، مولاي الحفيد بن عبد الرحمان بن عمر الفيلالي الامراني الحسني ، من بيت الشرفاء الامرانيين ، وهم من خيار الأشراف و فضلائهم ، و كبرائهم و عظمائهم ، لهم من شفوف المنزلة ، و إنابة المرتبة ما لايحتاج لبيان ، و من الهمم العلية و الأخلاق المرضية مالايبن عنه لسان " .

و منه أيضا : " الشريف الفقيه الأريب ، العالم الناسك الخطيب ، المدرس الصالح ، البركة الناصح ، أبو عبد الله سيدي مُحَّد الزيزي ، نسبة إلى زيز ، لإقامته مع أهله به، إبن مُحَّد بن عبد الرحمان بن يوسف بن أحمد بن يوسف الحسني العلوي ؛ من العلويين اليوسفيين " .

و منه أيضا : " الشريف العلامة البركة الفهامة ، العالم العامل ، العارف الكامل ، مولاي الطايع بن مُحَّد بن هاشم العلوي البلغيثي ، أخي مولاي المكي الآتي قريبا " .

و منه أيضا : " الشريف البركة مولاي الشريف بن مُحَّد بن علي العلوي اليوسفي ، نقيب الأشراف العلويين بفاس في وقته " .

و منه أيضا : " الشريف الفقيه الجليل ، العالم المشارك النبيل ، أبو عبد الله سيدي مُحَّد المبارك إبن العلامة البركة العارف مولاي الطايع بن هاشم بن أحمد بن أبي الغيث العلوي اليوسفي البلغيثي " .

و منه أيضا : " دوحة المجد ، و كعبة السيادة ، الموصوف بالخير و الزيادة ، مولاي المصطفى بن مولاي الطايع البلغيثي "

و منه أيضا : " الشريف الصالح البركة الفالح ، مولاي الشريف بن مُحَّد بن علي بن أحمد بن مُحَّد (فتحا) الملقب بالشرقي العلوي اليوسفي ، قدم رحمه الله فاسا من بلده و استوطنها ، و كان خيرا دينا ، ناسكا كثير الأذكار ، أخذ عن الشيخ سيدي أبي القاسم الوزير و انتفع به ، و و لي نقابة الأشراف العلويين " .

و منه أيضا : " السلطان الجليل ، الماجد الأصيل ، مفضال أهل البيت النبوي ، و مظهر الفخر الطاهر العلوي ، بدر الظلام ، و ظل الله للخاص و العام ، ركن الفخار المشيد ، أبو المكارم مولانا الرشيد إبن السيد الجليل العفيف ، أبي الوفا مولانا الشريف الحسني العلوي النجار ، السجلماسي المنزل و الدار " .

و منه أيضا : " الشريف الأجل ، البركة الأفضل ، المسن أبو الحسن مولاي علي بن عبد الواحد بن السلطان الأمجد سيدي مُحَّد بن عبد الله بن إسماعيل الحسني العلوي " .

و منه أيضا : " الشريف العلامة الأديب ، الفقيه البركة الخطيب ، الفرضي الحيسوبي ، نقيب الأشراف العلويين في وقته ، أبو حامد سيدي العربي إبن الفقيه

العالم المشارك ، الموقت الشهير ، مولاي أحمد بن علي بن مُحَّد بن أبي الغيث الحسني العلوي اليوسفي البلغيثي " .

و منه أيضا : " الشريف الفقيه الأجل ، العلامة البركة الأمثل ، أبو مُحَّد مولاي الحفيد الامراني " .

و منه أيضا : " الشريف الأمجد ، العلوي الأرشد ، الأفخم الجليل ، الصدر الحفيل، المنصور المعظم ، المبجل المكرم ، سلالة السادات الأشراف ، الذين لهم فوق سماء البسيطة علو و إشراف ، أمير المؤمنين و ظل الله على العالمين ، المتوكل في أموره على خالقه و مولاه ، أبو مُحَّد مولانا عبد الله بن السلطان المؤيد المظفر الممجد ، أمير المؤمنين المجاهد في سبيل رب العالمين ، المحلى بكل وصف جميل ، أبي النصر مولانا إسماعيل بن السيد الجليل المنيف ، أبي عبد الله سيدي مُحَّد المدعو الشريف الحسني العلوي " .

و منه أيضا : " دوحة الشرف و ياقوتة المجد التي حلت في الصدف ، من أجلسه الباري تبارك و تعالى على بساط العز و الإجلال ، و حلاه بحلية الحسن و الإقبال، و جلاه على منصة التصدير و التبريز ؛ أبو فارس مولانا عبد العزيز ، وهو الآن سلطان العصر و الأوان ، و وحيد هذا الزمان ، أثمر الله غرسه ، و زكى روحه و نفسه ، و وفقه لصالح الأعمال ، و أرشده إلى إحياء ما مات من سنة جده صلى الله عليه و سلم في الحال و المآل " .

و منه أيضا : " الشريف الجليل ، الماجد الأصيل ، مولاي أحمد بن مولاي يوسف البلغيثي " .

و منه أيضا : " الشريف الفقيه ، العالم الوجيه ، المدرس العدل ، أبو عبد الله مولاي مُحَّد (فتحا) بن أحمد العلوي السجلماسي " .

راجع : سلوة الأنفاس و محادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء و الصلحاء بفاس ج 1 ص 123 و ص 222 و ص 226 و ص 274 و ج 2 ص 230 و ص 253 و ص 401 و ج 3 ص 38 و 39 و ج3 ص 40 و ص 97 و ص 98 و ص 103 و ص 158 و ص 254 و ص 282 و ص 288 و ج 3 ص 421 وص 438 .

195.الشيخ الأديب عبد القادر بن أحمد العرائشي العلمي الحسني المتوفى سنة 1350 هـ في قصيدته

نظمها لتهنئة الشيخ مُحَّد بن أحمد العلوي الاسماعيلي بتعيينه الأول قاضيا بمكناس و نص المقصود منها : "

لما أتاها شريف عالم العلما	=	قاضي القضاة أجل كل منتخب
ذاك الفقيه الشريف الأسعد العلوي	=	إمام أهل العلا ذو الفخر و الحسب
مُحَّد طيب طابت سريرته	=	أعني بن أحمد تاج العلم و الأدب

196.الشيخ الرحالة الحسن بن مُحَّد الغسال المتوفى سنة 1358 هـ في رحلته (الرحلة التتويجية إلى عاصمة البلاد الانجليزية) و التي كانت بدايتها عام 1320 هـ

و نص المقصود منها : " لما بلغ شريف علم سيدنا وولي نعمتنا ، مولاي أمير المؤمنين ، سلسل الطيبين و نعمة السادات الهاشميين ، المحفوظ بآية الحفظ المنيعة ،

و عقد الدولة العلوية ، و جوهرة إنسان عين البلاد المغربية ، سلسلة الذهب الإبريز، حضرة سيدنا و مولانا عبد العزيز " .

197.الشيخ مُحَّد بن مُحَّد بن مخلوف المتوفى سنة 1360 هـ في شجرة النور الزكية .

و المقصود منه :" قاضي الجماعة أبو محمَّد عبد الهادي بن عبد الله بن التهامي الشريف السجلماسي: كان من الأعلام المشهورين مشاركاً في جميع العلوم بصيراً بالمذهب وفروعه ضابطاً لقواعده " .

و منه أيضا : " أبي مُحَّد عفيف الدين عبد الله بن علي بن طاهر الحسني " .

و منه أيضا : " أبو عبد الله محمَّد العربي بن محمَّد الهاشمي المدغري: الشريف الحسني الفقيه المرشد النبيه الشهير الذكر في الآفاق " .

و منه: " أبو عبد الله مُحَّد بن مهدي الدرعي الحرار: الفقيه العالم العامل العمدة الفاضل .. أخذ عن جماعة وعنه عبد الواحد الشريف وأثنى عليه في فهرسته " .

راجع : شجرة النور الزكية ج 1 ص 413 و ص 445 ص 572 و ص 612 .

198.الشيخ المؤرخ الفقيه مُحَّد بن عبد الكبير الكتاني الحسني المتوفى سنة 1362 هـ في كتابه زهرة الآس في بيوتات أهل فاس .

و المقصود منه : " الشريف العلامة المولى إدريس بن الشريف العلامة القاضي مولاي عبد الهادي العلوي الحسني " .

و منه : " قاضي فاس الشريف الفقيه العلامة مولاي مُحَّد (فتحا) بن عبد الرحمان العلوي الحسني " .

و منه أيضا : " قصور بني مُحَّد (فتحا) التي كانت قبلهم للأشراف العلويين ، فوقعت الغلبة عليهم " .

و منه أيضا : " قصر أولاد سعيدان الذي به ولي الله تعالى سيدي أحمد بن عبد العزيز الهلالي ، و قصر الجبيل ، و لازالت عامرة بمن اعتمرها بعد الأشراف العلويين إلى الآن ، نعم الان سكنها بعض الأشراف العلويين رجوعا بعد الانتقال " .

و منه أيضا : " الخير الدين الأوجه المسن السيد الحاج الجيلاني بن بوجيدة الفاسي، كان أمين الطابع المخزني بالسوق المذكور ، و كان يحب الأشراف ، حتى اهدى ابنته المصونة لنقيب الأشراف السادات العلويين بفاس ، الشريف الجليل ، الماجد الأصيل ، الذي هو آخر نقبائهم بها الذين كانت لهم الغيرة على النسب الشريف المنعم ، مولاي المأمون بن الشريف الفاضل المعظم المحترم ، المقدس المنعم مولاي الطيب البلغيثي العلوي الحسني ، كان رحمه الله يذب عن الأشراف ن و يتحافظ على مراتبهم ن و من أراد منهم أن يهون نفسه بما يغير مقامه دينا و دنيا ، يمنعه و يرده لمرتبة شرفه ، و لا يقبل التساهل و الهزل ن فكان للشريف المذكور من بنت الحاج الجيلاني ابن بوجيدة المذكورة ، عقب رسول الله ﷺ ، و كفاه بذلك قربة مع النبي صلى الله عليه و سلم ، رحمة الله عليه " .

و منه أيضا : " عبد السلام بن أحمد بن عمرو الونجلي المدعو بوصفيحة ، كان مالكا للدار بدرب ابن شلوش ، من حومة رأس الجنان المعروفة اليوم للشرفاء الفضيليين العلويين الحسنيين ، و غاب صاحب الترجمة للمشرق ، و بيعت على

أولاده و اولاد أبناء عمه ، و اشتراها الشريف مولاي مُحَّد بن عبد الواحد السجلماسي الحسني جد الشرفاء الفضيليين الذين هم بها الان من عقبه " .

راجع : زهرة الآس في بيوتات أهل فاس ص 56 و ص 79 و ص91 و ص 94 و ص 187 و ص 197 .

199.أحمد بن العياشي السكيرج المتوفى سنة 1363 هـ في رحلته المسماة غاية المقصود و الرحلة الزيدانية.

منها : " الشريف الأصيل، الماجد الجليل، من تحلى بحلي التواضع وخمول الذكر، الحائز لقصبات الفخر، مع أداء الحمد لمولاه بأداء الشكر، مولانا الطيب بن مولاي عبد الله العلوي الإسماعيلي "

و منها أيضا : "ومنهم الشريف المنيف، الأديب الغطريف، المتحلي بحلي القبول، والمستتر تحت ظل الخمول، ففاق أقرانه بآداب رائقة، وهمة فائقة، مولانا عبد الله بن مُحَّد بن عبد الله العلوي ".

و منها أيضا : " الشريف المنيف، العلامة النقاد الناسك العفيف، سيدي مُحَّد بن أحمد بن إدريس العلوي الإسماعيلي ".

و منها أيضا : " الشريف المنيف، أبو زيد مولاي عبد الرحمان بن عمر العلوي، أخو شيخنا العلامة الأجل، القاضي الأفضل المبجل، مولاي عبد السلام بن عمر العلوي نسبا ".

و منها أيضا : " الشريف الأصيل، مولاي العربي بن هاشم العلوي ".

و منها أيضا : "ومنهم الشريف الأصيل، الفاضل الجليل، تحفة الشرفاء، وواسطة عقد الظرفاء، الأنيس المطرب، سيدي مُحَّد بن المامون العلوي الإسماعيلي ".

و منه في الرحلة الزيدانية: " سلالة المجد الشامخ و الفضل الراسخ , نقيب السادة الشرفاء العلويين بمكناسة الزيتون و زرهون , أبو المكارم مولانا عبد الرحمن بن مُحَّد بن عبد الرحمن بن زيدان الشريف العلوي الإسماعيلي ".

200.الشيخ مُحَّد راغب الطباخ الحلبي المتوفى سنة 1370 هـ في إجازته للشيخ مُحَّد بن عبد الهادي المنوني.

و نص المقصود منها : " العلامة الكبير الحسيب النسيب الشريف العلوي مولاي عبد الرحمن بن زيدان "

201.الشيخ ماء العينين بن عتيق المتوفى سنة 1376 هـ في رحلته المسماة الرحلة المعينية.

و نص المقصود منها : " العلامة الاستاذ الفقيه المشارك الأديب , النبيه الشريف , نقيب العائلة السلطانية , السيد عبد الرحمن بن زيدان ".

202.الشيخ المؤرخ عباس بن إبراهيم السملالي المراكشي المتوفى سنة 1378 هـ في كتابه الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام .

و نص المقصود منه : " مُحَّد (فتحا) بن أمير المؤمنين مولانا إسماعيل الحسني العلوي الشريف "

و منه أيضا : " قاسم بن عبد العزيز ابن مولانا الحسن بن يوسف ابن مولانا علي **الشريف** ، كان أحد المسجونين بمراكش كما في الأنوار السنية " .

و منه أيضا : " مُحَّد (فتحا) بن الحسين العلوي ، الشريف الولي الصالح "

و منه أيضا : " إسماعيل بن الشريف بن علي الحسني ، أمير المؤمنين أبو النصر رضي الله عنه " .

و منه : " مُحَّد العربي ابن قاضي مدغرة سيدي مُحَّد الهاشمي بن مُحَّد بن العربي بن الحسن بن أحمد بن عبد الرحمان بن عمرو بن الحسن بن يوسف بن مولاي علي الشريف ، العلوي الحسني المدغري " .

و منه: " الحبيب بن عبد الهادي بن هشام بن قاسم بن أبي بكر بن عبد الله بن مُحَّد السعيد بن مُحَّد بن يوسف بن مولاي علي الشريف ، العلوي الفقيه العلامة " .

و منه أيضا : " مُحَّد بن مُحَّد بن مُحَّد (ضما ثلاث مرات) بن مُحَّد (فتحا) بن عبد الله بن طاهر بن عبد الكريم بن علي بن طاهر العلوي المدغري ، ولد في حدود العشرة الخامسة من القرن المنصرم ، و قرأ القرآن على الأستاذ المعمر شيخ التجويد في وقته السيد عبد الله بن أبي بكر النصاري المتوفى في أواخر العشرة الأخيرة من القرن الفارط ، و قرأ العلم على جماعة من أهل بلده منهم الشريف مولاي قاسم المدغري، و مولاي أحمد بن مُحَّد قاضي مدغرة ، و أستاذها الجواد المفضال الصارف جل ماله على الأشراف ، و ابن عمه مولاي هاشم بن مُحَّد (فتحا) المدغري ، و على القاضي مولاي الصادق العلوي ، و الشريف مولاي الأمين المدغري ، و غيرهم " .

و منه أيضا : " الشريف مولاي عمر بن مُحَّد صنو سيدي الحسن المذكور آنفا ، و الشريف مولاي هاشم بن قاسم من حفدة مولاي عبد الله بن علي بن طاهر ، و ابن أخيه الشريف سيدي مُحَّد بن الطيب " .

و منه أيضا : " مولانا عبد العزيز استوطن مراكش ، و كان من أعيان الشرفاء ، و اهل الفضل و الوفا ، جوادا سخيا مضيافا ، ذا مروءة و طلاقة وجه و إحسان ، توفي عند انقلابه من فاس أيام السلطان سيدي مُحَّد بن عبد الرحمان ، و توفي ولد

الشريف الخير مولاي الحسن بن عبد العزيز في فاتح جمادى الأول عام خمسة و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف (1335 هـ) ، و توفي ولد المترجم الشريف المحترم مولاي سليمان في منصف رجب عام اثنين و ثلاثين و ثلاثمائة و ألف (1332 هـ) ، و توفي الشريف الخير شقيقه مولاي مُحَّد (فتحا) في يوم الأربعاء التاسع و العشرين منه، ثم اعلم أن المترجم أمه شريفة ، و هي السيدة فاطمة حفيدة مولاي زيدان " .

و منه أيضا : " عالم الشرفاء و شريف العلماء ، سيدي مُحَّد الأمين بن مولانا جعفر بن حميد بن زين العابدين العلوي الحسني السجلماسي الصوصي ، قاطن أولاد اعميرة بالرتب " .

و منه أيضا : " مُحَّد بن مُحَّد بن أبي القاسم الشريف الحسني السجلماسي الفقيه الخطيب " .

و منه أيضا : " مُحَّد بن مفتي مراكش عبد الواحد بن أحمد الشريف الحسني السجلماسي " .

و منه أيضا : " الشريف الجليل ، العلامة الحافظ ، مولاي الصادق العلوي دفين روضة مولاي علي الشريف بمراكش "

و منه أيضا : " قاضي الجماعة الشريف مولاي مُحَّد بن عبد الرحمان العلوي "

و منه أيضا : " علي الشريف بن مُحَّد (فتحا) بن علي بن يوسف بن مولانا علي الشريف السجلماسي الحسني ، دفين مراكش " .

و منه أيضا : " أحمد بن مفتي مراكش عبد الواحد بن أحمد الشريف الحسني السجلماسي " .

و منه أيضا : " زين العابدين بن المولى إسماعيل العلوي الحسني ، أمير المؤمنين " .

و منه أيضا : " الطاهر بن أحمد بن العربي بن أحمد بن علي بن مُحَّد بن الشريف بن عبد المومن بن مُحَّد بن أبي الغيث بن يوسف بن مولانا علي الشريف السجلماسي ، العلوي البلغيثي " .

و منه أيضا : " عبد الله بن علي بن طاهر بن الحسن بن يوسف بن مولانا علي الشريف السجلماسي ، الإمام العامل ، شريف العلماء ، و عالم الشرفاء ، قال في الصفوة " إنما بدأت به مع كونه مات في وسط القرن تبركا به ، لأنه جمع بين الشرف و العلم " .

و منه أيضا : " مولانا الشريف بن مولانا علي بن مولانا مُحَّد بن مولانا علي بن مولانا يوسف بن مولانا علي الشريف أصل قعدد سادتنا شرفاء سجلماسة " .

و منه أيضا : " الصادق بن مُحَّد الهاشمي بن مُحَّد بن مُحَّد بن مُحَّد بن الحسن بن الحفيد بن أبي القاسم بن الحسن بن يوسف بن علي الشريف السجلماسي "

و منه أيضا : " عبد الله الكامل بن مُحَّد بن عبد الله دفين الحاجب بن الطاهر دفين أكراي بن مُحَّد بن الطاهر دفين يفرن من بلاد زيان بن مُحَّد فتحا دفين يفرن بن عبد الواحد بن محرز بن علي بن يوسف بن مولاي علي الشريف الحسني ، قمر الزمان ، وياقوتة الأقران "

و منه أيضا : " عبد الملك الضرير بن مُحَّد بن عبد الله بن عبد الملك بن مُحَّد بن الطاهر بن الحسن بن الحفيد بن قاسم بن الحسن بن يوسف بن مولانا علي الشريف الحسني " .

و منه أيضا : " أحمد بن الحبيب بن علي بن عبد الواحد المدغري من ذرية مولاي أحمد بن علي بن طاهر العلوي ، كان عالما فاضلا ، أخذ عن القاضي مولاي مُحَّد العلوي و طبقته و كان من أجواد الأشراف ، و تولى نيابة القضاء بمدغرة " .

و منه أيضا : أحمد بن الطيب الشريف العلوي الصوصي ، المراكشي الدار و القرار و المدفن " .

و منه أيضا : " عبد السلام بن أمير المؤمنين مُحَّد بن عبد الله بن إسماعيل الحسني الشريف ، أمه الشريفة فاطمة بنت مولاي سليمان بن إسماعيل " .

و منه أيضا : " عبد الهادي بن الفقيه السيد عبد الله بن العلامة القاضي السيد التهامي بن الفقيه السيد عبد الله ابن العلامة السيد الشريف بن الفقيه السيد عثمان بن إبراهيم بن عثمان بن طاهر بن الحسن بن القطب السيد يوسف بن مولانا علي الشريف الحسني العلوي السجلماسي المدغري " .

و منه أيضا : " عبد الواحد بن علي بن طاهر الشريف العلوي الحسني ، كان من اهل الدين و الصلاح و النجاح ، توفي بمراكش في سجن السلطان أحمد الذهبي السعدي من جملة من كان في سجنه من الشرفاء رحمهم الله " .

و منه أيضا : " عبد الواحد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن بن مُحَّد بن مولانا علي الشريف بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن القادم من ينبع النخيل ، الشريف الحسني السجلماسي ، نزيل مراكش و فقيهها " .

راجع : الإعلام بمن حل بمراكش و أغمات من الأعلام ج 2 ص 250 و 322 و 421 و 448 و 452 و ج 3 ص 47 و 64 و 114 و 115 و 211 و 236 و 265 و غيرها .

203.الشيخ مُحَّد عبد الحي الكتاني الحسني المتوفى سنة 1382 هـ في كتابه فهرس الفهارس و الأثبات و معجم المعاجم و المشيخات و المسلسلات.

و نص المقصود منه : " مفتي مراكش أبي مُحَّد عبد الواحد بن أحمد الشريف نزيل مراكش "

و منه أيضا : " ابن طاهر : هو الإمام العالم المحدث الصالح الحافظ أبو مُحَّد مولاي عبد الله بن عليّ بن طاهر الحسني السجلماسي المتوفى سنة 1044 هـ "

و منه أيضا : " عبد الواحد السجلماسي : هو عبد الواحد بن أحمد أبي الحسن الشريف الحسني السجلماسي النجار المراكشي الدار أبو مالك، المحدث الرحلة الأديب مفتي مراكش "

و منه أيضا : " ابن السيد: هو قاضي مدغرة العلامة أبو عبد الله مُحَّد فتحاً بن أحمد بن السيد بن مُحَّد بن عبد العزيز الحسني العلوي السجلماسي، واشتهر بالنسبة لجده السيد لما فيه من التمييز لعدم مشاركة غيره له في بلده " .

و منه أيضا : " المعمر عمر بن الطاهر بن عمر بن الشريف بن زين العابدين ابن السلطان أبي الفداء إسماعيل ابن الشريف العلوي المكناسي " .

و منه أيضا : " العلامة أبي مُحَّد التهامي بن عبد الله الشريف العلوي " .

و منه أيضا : " بهجة مكناسة الزيتون ومؤرخها وأديبها ونقيب أشرافها أبو زيد مولاي عبد الرحمن بن زيدان العلوي الإسماعيلي " .

راجع : فهرس الفهارس ج 1 ص 114 و ص 192 و ص 469 و ج 2 ص 775 و ص 827 و ص 1049 و ص 1082 و ص 1101 و ص 1176 .

204.الشيخ المؤرخ مُحَّد البشير الفاسي الفهري المتوفى سنة 1383 هـ في كتابه قبيلة بني زروال .

و نص المقصود منه : " ملكنا المحلى بحلل الشرف و السؤدد ، أبو عبد الله سيدي مُحَّد بن يوسف بن الحسن بن مُحَّد الشريف العلوي الإسماعيلي " .

و منه أيضا : " الفقيه الشريف سيدي علي بن الأمين العلوي " .

و منه أيضا : " سيدي أحمد الشريف بن أبي القاسم العلوي ، هذا السيد هو أول قادم لقبيلة بني زروال من الأسرة العلوية الشريفة ، و لم أقف على تاريخ وفاته بالضبط إلا أنه كان معاصرا لأبي الشتاء دفين جبل أمركوا من قبيلة فشتالة المتوفى سنة 997 هـ ، و يذكر أنه أخذ عن سيدي مُحَّد بن عيسى الفهدي دفين مكناس المتوفى سنة 930 هـ ، فهو على هذا جزولي الطريقة ن و ذكره الشريف الفضيلي في كتابه في النساب و انه من أهل المائة العاشرة ، و كان المترجم يسكن أول أمره بمدشر بوزمام بجبل ودكة ، و لا زال هناك أثر بناء يقال له دار الشريف " .

راجع : قبيلة بني زروال ص 7 و ص 13 و ص 77

205.الشيخ عبد الحفيظ بن مُحَّد الفاسي الفهري المتوفى سنة 1383 هـ في كتابه المدهش المطرب .

و نص المقصود منه : " الحسن بن الشريف بن المهدي بن أحمد بن المهدي بن المهدي مرتين بن فخر الدولة العلوية المولى إسماعيل بن الشريف بن علي بن مُحَّد بن علي بن يوسف بن علي الشريف ؛ الحسني العلوي المكناسي " .

و منه أيضا : " أبو مروان عبد الملك بن مُحَّد بن عبد الله بن عبد الملك بن مُحَّد بن طاهر بن الحسن بن الحفيد بن قاسم بن الحسن بن يوسف بن علي الشريف العلوي السجلماسي المدغري أصلا الفاسي دارا و وفاة " .

و منه أيضا : " الفضيل بن الأمين بن مُحَّد بن عبد الله العلوي الزرهوني الفقيه الصالح البركة ، المعمر رحمه الله تعالى ، و جده عبد الله من حفدة أبي الحسن علي بن طاهر بن الحسن بن يوسف بن علي الشريف السجلماسي ، و لم أقف على بيان اتصال جده عبد الله بعلي المذكور بعد طول البحث و التنقيب " .

راجع :المدهش المطرب ج 1 ص 53 و ص54 و ص 103 و ص116 و ص117 و ص 150 و ج 2 ص 208 و ص 235 .

206.الشيخ مُحَّد المختار السوسي الإلغي المتوفى سنة 1383 هـ في كتابه سوس العالمة .

و نص المقصود منه : " كان سبب ابتدائي لِمباحث هذا الكتاب أستاذي الجليل علامة الشرفاء، وإمام الكرماء، ابن زيدان، يوم زار سوسا وكتب رحلته السوسية في كراسة " .

راجع : سوس العالمة ص 5 .

207.الشيخ مُحَّد المختار السوسي الإلغي المتوفى سنة 1383 هـ في كتابه المعسول .

و نص المقصود منه : " الحسن بن مُحَّد بن السعيدي بن علي بن نصر بن أبي فارس بن إسماعيل بن الشريف بن علي .

و الأجداد من الشريف بن علي معروفون في سلسلة ملوكنا الأماجد ، و الشرفاء العلويون الفلاليون منتشرون في نواح بسوس في تارودانت و في أقا و في طاطا و في المنابهة و في أولاد يحيا و إداونضيف و في إداوزدوت ، و من هؤلاء الفقيه سيدي مُحَّد الشريف من المتخرجين بالشريف الكثيري ، و لم يمت إلا بعد صدر هذا القرن، و هؤلاء الشرفاء العلويون ، منهم البلغيثيون و الحرونيون و الإسماعيليون و غيرهم ، و ما من فخذ من هؤلاء إلا وهو محافظ على نسبه " .

راجع : المعسول ج 16 ص 152.

208.الشيخ عبد القادر بن مُحَّد بن سودة المري المتوفى سنة 1389 هـ في كتابه القول المستحسن في مفاخر مولانا عبد الحفيظ بن الحسن .

و نص المقصود منه : " فهم ظل الله على الأنام ، و خصوصا من اصطفاه الله من بيت نبينا عليه الصلاة و السلام ، فسبحانه من إله شرف هذا الوجود و العالم الموجود بهذه الخلافة النبوية التامة الحفيظية العلوية "

و منه أيضا : " هبة من الملك العلام ، شريف العلماء و عالم الشرفاء ، أمير المؤمنين و ناصر الدين " .

و منه أيضا : " أولاد سيد المرسلين و سلالة المبعوث رحمة للعالمين :

أقول قولا حسنا قلته	=	ما النفس فيما قلته آثمة

لكل شيء جوهر خالص = و جوهر الخلق بنو فاطمة

و منه أيضا :" إعلم رعاك الله أن أصل هذه الشجرة العلية ، و الدرة اليتيمة الحفيظية ، هو ينبوع النخيل مركز الأشراف ، و معدن الأصداف ، و مقر الأفاضل، و مرتع الأماثل ، و ينبوع الخيرات و محط البركات ، و قد رأيت جميع التواريخ يقدمون التعريف بسيدنا الجد القادم ، ما عدا الإفراني عكس " .

راجع : القول المستحسن في مفاخر مولانا عبد الحفيظ بن الحسن (المخطوط) ص 1 و ص4 وص 7 و ص 10 و ص 220 و ص 222 و ص 223 و انظر الوثيقة رقم 67 من المرفقات .

209.الشيخ المؤرخ الأستاذ خير الدين الزركلي المتوفى سنة 1396 هـ في كتابه الأعلام .

و نص المقصود منه : " أحمد بن إسماعيل بن الشَّرِيف مُحَّد ابن علي الحسني، المولى أبو العباس السجلماسي المعروف بالذهبي: من سلاطين دولة الأشراف العلويين في إفريقية " .

و منه أيضا : " إسماعيل بن مُحَّد الشريف بن علي الشريف المراكشي الحسني العلويّ الطالبي، أبو النصر، المظفر بالله أمير المؤمنين من كبار ملوك الإسلام وخلفائهم، وأفضل رجال دولة الأشراف السجلماسيين العلويين في المغرب الأقصى " .

و منه أيضا : " الحسن بن القاسم بن مُحَّد بن عبد الله بن أبي مُحَّد بن عرفة الحسني العلويّ، من نسل الحسن المثنى ابن الحسن السبط: الجد الأعلى للأسرة المالكة الآن، في المغرب. كان من أهل العلم والصلاح من قرية تسمى (قرية بني إبراهيم) في (ينبع النخل) بالحجاز. استقدمه بعض أهل سجلماسة اليها، في عودتهم من الحج،

وأكرموه وأعطوه دارا بها (سنة 664 هـ وعمره ستون سنة. وتزوج بإحدى بنات المنزاري، من أهلها. وتوفي بعد أن أقام في سجلماسة اثنتي عشرة سنة. وخلف ولدا واحدا (مُحَّد بن الحسن) وخلف هذا (الحسن بن مُحَّد) وخلف الحسن ولدين أحدهما (علي بن الحسن) وخلف هذا ولدين: يوسف، ومُحَّد. ومنهما تفرع الأشراف العلويون في المغرب، ومن نسل يوسف، الأسرة المالكة كانت له مشاركة في بعض العلوم ولا سيما البيان" .

و منه أيضا : " الحسن بن مُحَّد بن عبد الرحمن بن هشام ابن الشريف، الحسني الينبوعى السجلماسي، أبو علي من سلاطين دولة الأشراف السجلماسيين في المغرب الأقصى ".

و منه أيضا : " زيدان بن إسماعيل بن الشريف، المولى أبو مُحَّد الحسني العلويّ السجلماسي " .

و منه أيضا : " عبد الرحمن بن مُحَّد بن عبد الرحمن ابن علي، ابن زيدان بن إسماعيل بن الشريف، الحسني العلويّ السجلماسي " .

و منه أيضا : " عبد السلام (الضرير) بن مُحَّد (السلطان) بن عبد الله، أبو مُحَّد العلويّ الحسني السجلماسي " .

و منه أيضا : " عبد الله بن إسماعيل بن الشريف مُحَّد ابن علي الحسني العلويّ السجلماسي: من ملوك دولة الأشراف العلويين بمراكش " .

و منه أيضا : " علي بن حسن بن مُحَّد بن حسن بن قاسم الحسني الفاطمي العلويّ، المعروف بالشريف: جد الملوك السجلماسيين العلويين في المغرب الأقصى. وجده الحسن بن قاسم أول من دخل المغرب منهم قادما من ينبع النخل، من أرض

الحجاز. نشأ عليّ بسجلماسة صالحا كثير الصدقات، مجاهدا، وأقام مدة طويلة بفاس، ودخل عدوة الأندلس للجهاد مرارا، ودعي إلى الملك فزهد به و توفي بسجلماسة " .

و منه أيضا : " مُحَّد بن مُحَّد (الشريف) ابن علي بن يوسف الحسني السجلماسي: مؤسس دولة الأشراف العلويين القائمة إلى اليوم في المغرب الأقصى " .

راجع : أعلام الزركلي ج 1 ص 98 و ص 324 و ج 2 ص 210 و ص 220 و ج 3 ص 62 و ص 335 و ج 4 ص 7 و ص 72 و ص 274 و ج 7 ص 63 و غيرها .

210.الشيخ أحمد بن إدريس الطاهري الإدريسي المتوفى سنة 1399 هـ في كتابه نسيم النفحات في ذكر جوانب من أخبار توات .

و نص المقصود منه : " الشريف الرباني سيدي مولاي عبد الله الرقاني ابن الشريف سيدي مولاي علي العلوي يتصل نسبه بالدوحة العلوية التي يرجع نسبهاإلى السيد مولاي على الشريف دفين تافلالت ذي النسب الطاهر المتصل بسيدنا الحسن سيد شباب أهل الجنة ابن سيدنا علي كرم الله وجهه ومن صدفة سيدتنا فاطمة الزهراء سيدة نساء أهل الجنة بنت سيدنا مُحَّدﷺ " .

راجع : نسيم النفحات في ذكر جوانب من أخبار توات ص 15 و ص 49 و ص 77 و ص 88 .

211.الشيخ المؤرخ إسماعيل بن مُحَّد أمين البابانى البغدادي المتوفى سنة 1399 هـ في كتابه إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون .

و نص المقصود منه : " الابتهاج بنور السراج – هو شرح سراج طلاب العلوم، تأليف أبي العباس أحمد بن المأمون الحسني العلوي البلغيثي " .

و منه أيضا : " سيدي مُحَمَّد بن عبد الله بن إسماعيل الشريف الحسنى المراكشى من ملوك الغرب توفي في 24 رجب من سنة 1204 أربع ومائتين وألف " .

راجع : إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ج 3 ص 9 و ج 4 ص 160 .

212.الشيخ المؤرخ إسماعيل بن مُحَمَّد أمين الباباني البغدادي المتوفى سنة 1399 هـ في كتابه هدية العارفين في أسماء المؤلفين و آثار المصنفين .

و نص المقصود منه : " السجلماسى عبد الله بن على بن طَاهِر بن الْحُسَيْن ابْن يُوسُف بن ابى الْحسن على السجلماسى الشريف الْحسنى المغربي الْمُتَوفَّى سنة 1044 ارْبَعْ واربعين والف " .

و منه أيضا : " الشريف الفاسى سيدى مُحَمَّد بن عبد الله بن اسماعيل الشريف الْحسنى كَانَ رَحمَه الله مالكى الْمَذْهَب حنبلي الِاعْتِقَاد ملك فاس ومراكش تولى السلطنة سِنِين كَانَ فَاضلا مُحدثا محبا للْعُلَمَاء ولد سنة.. وَتوفى فِي رَجَب سنة 1204 ارْبَعْ وَمِائَتَيْنِ والف " .

راجع : هدية العارفين في أسماء المؤلفين ج 1 ص 474 و ج 2 ص 347 .

213.الشيخ المؤرخ النسابة عبد السلام بن عبد القادر بن سودة المري المتوفى سنة 1400 هـ في كتابه إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر و الرابع .

و المقصود منه : " مُحَّد الأمين بن حماد الشريف الحسني السجلماسي العلامة المشارك المتفنن الصالح "

و منه أيضا : " أحمد بن الشريف العلوي الحسني نزيل مراكش " .

و منه : " الحبيب بن الهادي بن هاشم بن قاسم العلوي الحسني، الفقيه العلامة المشارك، ولي الخلافة بفاس، والخطابة بمسجد القرويين مدة، ثم رجع إلى مراكش وتوفي بها عن نحو ست وثمانين سنة، ودفن بضريح المولى علي الشريف هناك " .

و منه أيضا : " الشريف–اسما–بن مُحَّد بن علي العلوي الحسني الملقب بالشرقي. كان خيرا دينا تولى نقابة الأشراف العلويين بفاس مدة " .

و منه أيضا : " مُحَّد بن العربي الهاشمي الشريف الحسني بفاس. كان عالما مجودا " .

و منه: " مولانا السلطان الشريف الجليل مولاي الحسن ابن السلطان المولى يوسف العلوي الحسني " .

راجع : إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر و الرابع ج 1 ص 53 و ص 125 و ص 171 و ص 173 و ص 317 و ج ص 597 .

الفصل السادس

مسك الختام بذكر أشهر فروعهم و من انتمى إليهم من الأعلام

إتفق النسابون و المؤرخون و المترجمون على أن الجد الجامع لهذه الشعبة الكريم ؛ الحسن بن القاسم الينبوعي قد أعقب ولدا واحدا فقط وهو الشريف مُحَّد ، و العقب من هذا في ولده الحسن الشريف فقط ، الذي أعقب من ولديه الشريفين أبي البركات عبد الرحمان و أخيه الأصغر أبي الحسن علي المشهور بمولاي علي الشريف السجلماسي و منهما ينحذر كل أشراف سجلماسة .

و تجمع المصادر النسبية أن أبا البركات عبد الرحمان له : علي و المأمون و الحسن و زاد الظهير المريني و ابن السكاك المكناسي عبد الله من ولده و زاد أبو القاسم الزياني و الفهري الفاسي و القادري ولدا آخر وهو حميد و إليه تنسب طائفة في الرتب من سجلماسة يدعون ببني أبي حميد ؛ و وجدت بعض المشجرات ترفع بعض النسب إلى أبي القاسم بن أبي البركات عبد الرحمان هذا ، و قد ذكره مُحَّد الزكي العلوي عن النسابة البلغيثي ، و لعلها كنية أحد أولاده المذكورين ، و لكنني احتياطا و تورعا سأعده ولدا منفردا حتى يأتي التحقيق في جعله أحد الأولاد السابقين و الله أعلم .

فيتحصل بذلك أن أولاد عبد الرحمان أبو البركات ستة أولاد وهم : عبد الله و حميد و علي و المأمون و الحسن و أبو القاسم .

قال صاحب المطالع الزهراء : " و أما أبو البركات فأولاده ثلاثة مولاي علي و مولاي المامون و سيدي مُحَّد بن الحسن ، ثلاثة و هذه أصولهم ، و منهم الطالب للملك المسمى بوعاقة (بالقاف المعقودة) ، و منهم سيدي حم القائم بجبال الزبيب ، وهم قليلون بالنسبة لأولاد عمهم مولانا علي الشريف " .

ثم ذكر أماكن انتشارهم فقال : " البلاغمة و أولاد عميرة يعرف مدشرهم بأولاد سيدي أبو حميد ، وهم مداشر بوادي الرتب ، أحد أعمال سجلماسة ، على مرحلة منها ، و أكثرهم بجبال الزبيب ، بجبل بني زروال ، على مسيرة يوم و نصف من حضرة المغرب ، مدينة فاس التي أسس قواعدها السلطان الأكبر و الولي الأعظم مولانا إدريس بن إدريس الأكبر ، زادها الله عمارة ، و خلد فيها العلم و الإمارة ، و لهم بالجبل ثلاثة معاشر ، الزاوية و القلعة و أولاد ردقة (بالقاف المعقودة) ، و جدهم القادم من سجلماسة لبني زروال هو سيدي أحمد الشريف بن أبي القاسم بن مُحَّد بن أبي القاسم بن عبد الرحمان المكنى أبو البركات ، هكذا ساق هذا النسب ، الفقيه العلامة أبو العباس مولاي أحمد بن علي البلغيثي ، المعروف بالموقت ، حسبما وجدته بخطه " انتهى .

أقول : هذا إشكال ؛ إذ يجعل صاحب المطالع أولاد أبي البركات في أولاده الثلاث علي و المامون و الحسن ، لكنه يذكر أولاد أبي حميد بالرتب و أولاد أبي القاسم ببني زروال ؛ فإما أن يكون لقبي أبي حميد و أبي القاسم إحدى كنى أحد أولاده

الثلاثة المذكورين و إما أن يكونا ولدين مستقلين عن الثلاثة و إما يكون أبو حميد هو اسم للمكان الذي استوطنوا به و الله تعالى أعلم .

إذن هذا بالنسبة لأولاد أبي البركات عبد الرحمان بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الداخل إلى المغرب من ينبع النخل .

و أما الفرع الثاني فهو فرع أولاد أبي الحسن علي المعروف بمولاي علي الشريف السجلماسي ابن الحسن بن مُحَّد بن الحسن الداخل ، و قد ولد علي الشريف هذا أربعة أولاد وهم حسب الترتيب ؛ الحسن وهو أكبر أولاده وبه كان يكنى و أمه نجمة الحبشية ثم مابلث أن فقده ، فولد له بعده ولده يوسف الأكبر و أمه هي السيدة فاطمة بنت زيد الأندلسية ، تزوجها بالأندلس فولدت له يوسف الأكبر هذا ، ثم مالبث أيضا أن فقده ؛ إذ مات صغيرا ، فتزوج مولانا علي الشريف السيدة فاطمة العامرية الجابرية القيسية ، بمدينة طنجة حين كان يتردد على الأندلس للجهاد ، و أنجبت له ولده مُحَّدا (بفتح الميم) و بعده ولد له ولده يوسف الأصغر من السيدة زهراء الأنصارية من ذرية الصحابي الجليل أبي أيوب الأنصاري ﷺ ، و العقب من ولديه الأخيرين سيدي امُحَّد و مولاي يوسف الأصغر .

فولد سيدي امُحَّد أربعة وهم : قاسم و علي و عبد الله و الحسن و كلهم أعقب .

فمن عقبه مفتي مراكش و عالمها بلا خلاف في عهد الملوك السعديين الأشراف ؛ السيد أبو مالك أو أبو مُحَّد عبد الواحد بن أحمد بن مُحَّد بن الحسن بن امُحَّد بن علي الشريف السجلماسي ، المتوفى سنة 1003 هـ و ترك ولديه الشريفين العالمين

الأديبين السيد أحمد و السيد مُحَّد و قد انقرض عقبه بموتهما بالطاعون الذي ضرب سنة 1009 هـ و لم يتركا عقبا .

و منهم الفقيه العالم اللغوي السيد أبو عبد الله مُحَّد بن هاشم بن عبد الله بن أحمد و فيه يلتقي مع مفتي مراكش السابق الذكر ، و توفي هذا الشريف سنة 1027 هـ .

و منهم الفقيه العالم النحوي الأديب ، أول خطيب بمسجد الشرفاء بمراكش وهو السيد مُحَّد بن مُحَّد بن أبي القاسم مُحَّد بن القاسم بن امُحَّد المذكور في العمود السابق، و توفي هذا الشريف سنة 988هـ بمراكش و دفن بمقابر الشرفاء .

و من أقرباء هذا الأخير ؛ الشرفاء السكوريون ، نسبة لسكورة وهو موضع قرب مدينة صفرو ، و الجد الجامع لهم هو السيد مُحَّد بن القاسم بن علي بن القاسم بن عبد الله بن مُحَّد بن القاسم ، و فيه يجتمعون مع الشريف السابق ؛ خطيب مسجد الشرفاء بمراكش .

و منهم النسابة الفقيه أبو مُحَّد عبد القادر بن مُحَّد بن عبد الملك بن إدريس بن عبد الملك بن عبد القادر بن علي بن امُحَّد المذكور في العمود السابق ، و قد توفي هذا الشريف سنة 1187 هـ .

و منهم ابن أخيه العلامة المشارك الفقيه السيد أبو العباس أحمد بن عبد الملك بن مُحَّد بن عبد الملك المذكور في العمود السابق ، و قد توفي هذا الشريف رحمه الله سنة 1241 هـ .

و منهم أولاد أبي النصر المحمديين وهم بطن كبير بفاس و الصويرة ، وهم من ولد السيد أبي النصر بن علي بن علي مرتين بن الرشيد بن الصادق بن الفضيل بن عبد

القادر بن المُحَّد (فتحا) بن علي بن المُحَّد الجد الجامع لهؤلاء الأشراف السابقين وهو ابن مولانا علي الشريف السجلماسي الحسني .

و منهم أولاد أخيه السيد المُحَّد (فتحا) بن علي بن علي مرتين بن الرشيد المذكور في العمود السابق ، و هذا الفرع له وجود بفاس و تونس و مصر ، فبتونس أولاد السيد عمر بن الناصر بن الكبير بن الرشيد بن المُحَّد (فتحا) بن علي بن علي المذكور ، و في مصر أولاد أخيه السيد الرشيد بن الناصر بن الكبير المذكور ، و انتقل بعض أولاده من مصر إلى المملكة العربية السعودية وهم من ولد السيد عبد المجيد بن الرشيد هذا و في فاس أولاد أخيهما السيد المُحَّد (فتحا) بن الناصر المذكور .

و منهم أولاد سيدي حم بن الحاج بالجزائر و تونبكتو و أزواد و النيجر و غيرها ، وهو السيد مُحَّد المدعو حم ابن الحاج الحسن بن مُحَّد بن عبد الله بن المُحَّد (فتحا) وهو الجد الجامع لهؤلاء الشرفاء المحمديين بن مولانا الجد علي الشريف السجلماسي الحسني .

و منهم الشرفاء الفضيليون بفاس و غيرها ، وهم من ولد السيد الفضيل بن أحمد بن عبد الرحمان بن مُحَّد بن عبد الله بن المُحَّد (فتحا) الجد الجامع لكل من سبق بن مولانا علي الشريف السجلماسي .

و يجب التنبيه إلى أن النسابة الشريف إدريس بن أحمد الفضيلي صاحب الدرر البهية و الجواهر النبوية ليس من هذا الفرع المحمدي الكريم و إنما هو من شرفاء

مدغرة ، لكنه نسب للفضيليين نسبة لأخوال أبيه الفضيليين ؛ لأن والده تربى في أحضانهم ، و عمود نسبه سيأتي بيانه إن شاء الله تعالى .

و أما السيد يوسف الأصغر بن مولانا علي الشريف السجلماسي فقد أعقب تسعة أولاد وهم : عبد الله و مُحَّد و أحمد و علي و الحسن و الحسين ويدعى الكبير و عبد الواحد أبو الغيث و عبد الرحمان و الطيب .

فمن عقبه السيد مولاي الشريف السجلماسي ، جد السادة الملوك ، سلسلة الذهب المسبوك ، توفي رحمه الله تعالى سنة 1069 هـ ، وهو السيد الشريف ابن مولاي علي دفين مراكش ابن مُحَّد بن علي ابن يوسف بن مولانا علي الشريف السجلماسي ، وترك على ما قيل 18 ولدا أعقب منهم 10 فقط و لهم انتشار واسع في المغرب و الجزائر و مالي و مصر و السعودية و غيرها من بلاد الله .

فمن عقبه الشرفاء المحرزيون أولاد السيد محرز ابن الشريف المذكور ، و من ولده الأمير الثائر على عمه إسماعيل ؛ مولاي أحمد ابن محرز بن الشريف و لهم عقب بمراكش و السوس و الصحراء المغربية ، و من عقبهم شيخ مراكش و محدثها المعاصر مولاي أحمد المحرزي العلوي المراكشي ، و مازال على قيد الحياة ، وهو من الشيوخ السلفيين الذين أثنى عليهم العلامة المحدث مُحَّد ناصر الدين الألباني رحمه الله و طلب الرجوع إليه .

و منهم الشرفاء الحرانيون : وهم من عقب السيد مُحَّد الحران بن الشريف المذكور ، و له عقب بمكناس و الجزائر .

و منهم السلطان الأعظم ، مولانا سيدي مُحَّد بن الشريف العلوي أول مؤسس لهذه الدولة المجيدة و واضع لبنتها الأولى ، وهو أكبر ولد مولانا الشريف المذكور .

و منهم أخوه مولانا الرشيد بن الشريف ؛ ثاني سلطان هذه الدولة العلوية المجيدة ، توفي رحمه الله سنة 1082 هـ .

و منهم خلفه و خليفته من بعده مولانا السلطان الأعظم ، و الخليفة الأفخم ؛ مولاي إسماعيل العلوي الشريف ، وهو جد كل الشرفاء الإسماعيليين ، الذين منهم ملوك مغربنا حتى عهدنا ، أدام الله ملكهم و أعلى مقامهم ، و هو مولاي إسماعيل بن الشريف بن علي الشريف المدعو المراكشي دفين مراكش ابن مُحَّد بن علي بن يوسف الأصغر بن مولانا علي الشريف السجلماسي الحسني .

فمن عقبه مولاي أمير المؤمنين ، جلالة الملك المعظم سيدي مُحَّد ابن مولاي أمير المؤمنين جلالة الملك سيدي الحسن الثاني ابن مولاي جلالة السلطان مُحَّد الخامس ابن جلالة السلطان مولاي يوسف ابن جلالة السلطان مولاي الحسن الأول ابن السلطان سيدي مُحَّد ابن السلطان عبد الرحمان ابن الأمير مولاي هشام ابن السلطان سيدي مُحَّد ابن السلطان عبد الله ابن السلطان مولاي إسماعيل الجد الجامع للشرفاء الإسماعيليين .

و من عقبه سيدي سمو الأمير الجليل ولي العهد مولاي الحسن أحسن الله إليه في الدنيا و الآخرة و أنبته نباتا حسنا وهو بن سيدنا جلالة الملك مولاي مُحَّد السادس حفظهما الله تعالى .

و من عقبه سيدي سمو الأمير الجليل مولاي الرشيد شقيق جلالة الملك مُحَّد السادس حفظهما الله تعالى و رعاهما .

و من عقبه سمو الأميران الجليلان مولاي هشام و صنوه مولاي إسماعيل بن سيدي سمو الأمير مولاي عبد الله شقيق الملك الراحل مولاي الحسن الثاني رحمهما الله تعالى .

و من عقبه جلالتا السلطانين مولاي عبد العزيز و أخوه مولاي عبد الحفيظ ابنا جلالة السلطان مولاي الحسن الأول المذكور .

و من عقبه جلالة السلطان السلفي السني مولاي عبد الرحمان بن هشام المذكور في عمود جلالة ملكنا المعظم مُحَّد السادس ، و قد تولى هذا السلطان عهد الملك بعد عمه الملك العادل مولاي سليمان خلافا للعادة لما عهد منه عمه من استقامة على الدين و نصرة للسنة .

و من عقبه السلطان السلفي الأثري ، قامع البدع و ناصر السنة و الحديث مولانا أمير المؤمنين سليمان بن مُحَّد بن عبد الله بن مولاي إسماعيل العلوي ، و قد عرف هذا السلطان بشدته على البدع و أهلها و له خطبة مشهورة في ذلك و له مواقف مشرفة في نصرة السنة و أهلها رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

و منهم والده عالم الملوك و شريفها و ملك الأشراف و علمائهم ، السلطان السني المحدث العلامة الأصولي سيدي و مولاي مُحَّد بن عبد الله بن إسماعيل العلوي رحمهم الله جميعا ، و كان لهذا الملك العظيم أيضا مواقف مشرفة في نصرة الدين و السنة و

قمع البدع و المحدثات ، و له مؤلفات في الحديث و الحض على التشبت بالسنة النبوية و ترك ما سواها فرحمة الله عليه و أسكنه فسيح جنانه .

و منهم الشرفاء الامرانيون و قد تكتب بدون الألف الثانية هكذا (المرانيون) ، و هي نسبة إلى زاوية الامراني ، وهم من عقب السيد محرز بن علي بن يوسف بن مولاي علي الشريف السجلماسي ، منهم الفقيه المدرس بالقرويين السيد عبد الهادي بن علي بن الفقيه الخطيب مُحَّد بن عبد الرحمان المشهور بالإمام بن مُحَّد بن عبد الكريم بن الطاهر بن عبد الكريم بن محرز الجد الجامع لهؤلاء الشرفاء .

و منهم الشرفاء أولاد الشرقي ، نسبة لجدهم سيدي مُحَّد الشرقي بن الشريف بن هاشم بن علي بن يوسف بن مولانا علي الشريف السجلماسي ، و جدهم الجامع سيدي مُحَّد الشرقي نسب إلى جده لأمه سيدي مُحَّد الشرقي العمري دفين تادلا .

و منهم شرفاء أغجد نزيز أو الزيزيون و يقال لواحدهم زيزي نسبة إلى وادي زيز محل سكانهم قبل انتقالهم لفاس ، و جدهم الجامع هو سيدي مُحَّد الأمين بن مُحَّد بن عبد الرحمان بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن مولاي علي الشريف السجلماسي الحسني .

و منهم الشرفاء البلغيثيون نسبة إلى جدهم أبو الغيث عبد الواحد ، و له عقب كبير رحمه الله تعالى في كثير من بلاد الله تعالى ، و قد أعقب من تسعة أولاد ، منهم نقيب الأشراف العلويين السيد أبو حامد مولاي العربي بن الفقيه الموقت مولاي أحمد المتوفى سنة 1208 هـ بن علي بن مُحَّد بن الشريف بن عبد المومن بن

مُحَّد بن أبي الغيث عبد الواحد بن يوسف بن مولانا علي الشريف السجلماسي الحسني .

و منهم الشيخ الفقيه مولاي عبد الكريم المتوفى سنة 1150 هـ ابن مُحَّد بن أحمد بن عبد الملك بن مُحَّد بن عبد العزيز بن عبد الواحد أبو الغيث بن يوسف بن مولانا الجد علي الشريف السجلماسي.

و منهم الشيخ مولاي الشريف اسما المتوفى سنة 1115 هـ ابن عبد المومن ابن أبي الغيث و ابن عمه الشيخ مولاي هاشم المتوفى سنة 1120 هـ ابن أحمد بن أبي الغيث بن يوسف بن مُحَّد بن يوسف الأكبر بن أبي الغيث عبد الواحد بن يوسف بن مولانا الجد مولاي علي الشريف السجلماسي الحسني .

و منهم الشرفاء المدغريون نسبة لبلاد مدغرة ، و جدهم الجامع هو مولانا الحسن بن يوسف بن مولانا علي الشريف السجلماسي ، و عقبه من أربعة رجال وهم الطاهر جد شرفاء قصر حم داود و القاسم جد شرفاء قصر بوحامد و عمرو جد شرفاء قصر الحارة ثم عبد العزيز جد شرفاء تعرمت .

و من أعلامهم الشيخ العلامة المحدث السني الفقيه مولاي عبد الله بن علي بن طاهر المدغري الحسني المتوفى سنة 1044 هـ و جده الطاهر هو ابن الحسن الجد الجامع لشرفاء مدغرة .

و منهم ولده الشيخ الفقيه المحدث مولاي عبد الهادي المتوفى بالمدينة النبوية الشريفة و بها دفن رحمه الله تعالى .

و منهم القاضي الفقيه سيدي مُحَّد بن قاسم بن عبد الواحد بن علي بن طاهر بن الحسن الجد الجامع للشرفاء المدغريين .

و منهم الشريف النسابة مولاي إدريس الفضيلي العلوي ، و نسبة الفضيلي هي نسبة لأخوال أبيه الفضيليين ؛ لأن والده تربى في أحضانهم ، و عمود نسبه كما مر ذكره وهو إدريس بن أحمد بن أبي بكر بن مُحَّد بن أبي زكري بن قاسم بن الحسن جد شرفاء مدغرة بن يوسف بن علي الشريف السجلماسي .

و منهم المؤرخ السعودي المشهور مؤرخ المدينة النبوية الشيخ الشريف إبراهيم بن علي العياشي رحمه الله ، وهو من عقب السيد الحسن بن الصديق بن هاشم بن أبي بكر بن عبد الواحد بن الشريف بن عبد الواحد بن قاسم بن الحسن الجد الجامع لشرفاء مدغرة ، و العياشي نسبة لجده الحسن بن الصديق الذي سكن بلاد أيت عياش ، و الله أعلم .

و من هذا الفرع المدغري أعني أولاد قاسم بن الحسن الجد الجامع ؛ الشرفاء البوحامديون ، نسبة لقصر أبي حامد و جدهم هو الشريف مولاي الحفيد بن القاسم بن الحسن المذكور .

منهم أعني الشرفاء البوحامديين الشيخ النسابة الشريف المدغري سيدي مُحَّد الزكي العلوي صاحب التآليف العديدة في أنساب الشرفاء العلويين و غيرهم وهو سيدي مُحَّد الزكي بن هاشم بن مُحَّد الصادق بن هاشم بن الكبير بن الحسن بن مُحَّد بن الحسن بن الحفيد الجد الجامع للشرفاء البوحامديين بن القاسم بن الحسن الجد الجامع لشرفاء مدغرة بن يوسف بن مولانا علي الشريف السجلماسي الحسني .

و من شرفاء مدغرة أيضا ؛ النسابة المؤرخ الفقيه ، صاحب كتاب الأنوار الحسنية في نسبة من بسجلماسة من الأشراف المحمدية ، وهو السيد أحمد بن مُحَّد بن أحمد بن عبد العزيز بن الحسن الجد الجامع لشرفاء مدغرة بن يوسف بن مولانا علي الشريف السجلماسي ، وتوفي هذا الشريف بعد سنة 1101 هـ .

و منهم الشيخ السلفي المصلح الوزير ؛ الشريف سيدي مُحَّد بن العربي العلوي المدغري ، الملقب بشيخ الإسلام ، و المتوفى سنة 1384 هـ ، وهو السيد مُحَّد بن العربي بن مُحَّد الهاشمي بن مُحَّد بن مُحَّد (ضما) بن مُحَّد (فتحا) بن عبد الله بن طاهر بن عبد الكريم بن علي بن طاهر بن الحسن الجد الجامع لشرفاء مدغرة بن يوسف بن مولاي علي الشريف السجلماسي الحسني .

و من هذا الفرع المدغري أيضا أولاد شاكر بالرتب و هم من ولد السيد عثمان بن طاهر بن الحسن الجد الجامع لشرفاء مدغرة بن يوسف بن مولانا علي الشريف السجلماسي .

من هؤلاء الشرفاء الشاكريين ؛ الشيخ النسابة صاحب التأليف في أنساب العلويين السجلماسيين و المتوفى بعد سنة 1100 هـ ، وهو السيد مُحَّد الشريف بن عثمان بن إبراهيم بن عثمان بن طاهر بن الحسن الجد الجامع لشرفاء مدغرة .

و منهم حفيدة النسابة مُحَّد التهامي بن عبد الله الشاكري المدغري الحسني المتوفى سنة 1210 هـ ، صاحب أرجوزة أنساب العلويين السجلماسيين ، وهو السيد التهامي بن عبد الله بن مُحَّد الشريف بن عثمان بن إبراهيم بن طاهر بن الحسن الجد الجامع لشرفاء سجلماسة .

و منهم شرفاء صوصو و يقال للواحد منهم الصوصي وهم من ولد االسيد أبي عبد الله مُحَّد بن يوسف بن مولانا علي الشريف السجلماسي الحسني .

فهؤلاء باختصار شديد هم الفروع المشهورة من أولاد السيدين أبي البركات عبد الرحمان و أخيه أبي الحسن علي الشريفان ، و قد لخصت فروعهم في المشجر التالي

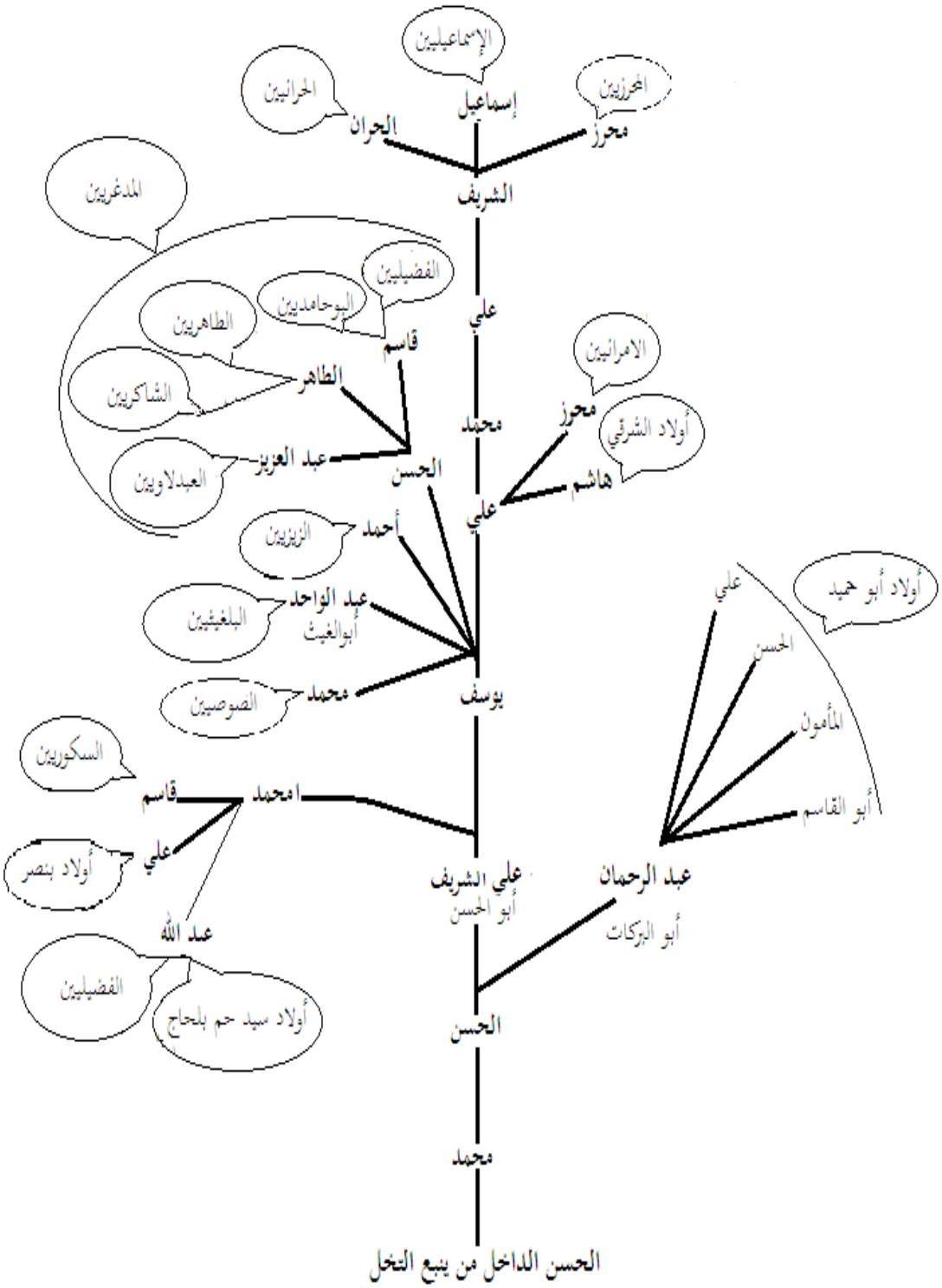
الإسماعيليين
إسماعيل
الحرانيين
الحران
المحرزيين
محرز
الشريف
المدغريين
الفضليين
البوحامديين
الطاهريين
علي
قاسم
الامرانيين
الطاهر
الشاكريين
محمد
محرز
أولاد الشرقي
عبد العزيز
العبدلاويين
الحسن
هاشم
علي
أحمد
الزيزيين
عبد الواحد
أبوالغيث
البلغيثيين
أولاد أبو حميد
علي
الحسن
محمد
الصوصيين
يوسف
المأمون
السكوريين
قاسم
محمد
أبو القاسم
علي
أولاد بنصر
علي الشريف
أبو الحسن
عبد الرحمان
أبو البركات
عبد الله
الفضليين
أولاد سيد حم بلحاج
الحسن
محمد
الحسن الداخل من ينبع النخل

الخاتمة

إلى هنا ينتهي بك أيها القارئ الكريم هذا العقد الملفوف بكلام الأجلة الأعلام من شتى الحقب و الأزمان ، ومن بعض البلاد و الأمكان ، أطللت من خلاله على تاريخ هذه الشعبة الشريفة و ما لها من شهرة ضاربة في التاريخ ، و وقفت بعينيك على بعض المصادر لا كلها ، و التي ذكرتهم و أثنت على أعلامهم ، ليكون كل هذا قاعدة لي و لك ، ننطلق من خلالها لننهل بالمزيد من المراجع الأخرى التي لم أصل إليها بعد ، و يكفي أن يكون كتابي هذا المادة الخام التي من لبها سنستقي ما نصبو إليه جميعا من تعريف معمق لهؤلاء الأشراف ؛ لأنه و رغم كل ما سطرت من صفحات ، و ماجمعت من مصادر و مرفقات ، و ما بذلته من مجهودات و صعوبات ، فما زلت أقر أن هذا البحث ينادي كل باحث مجتهد مجد لولوجه من أبوابه المتفرقة و جنباته المترافقة ، عسى أن يكمل ما نقص منه وهو كثير .

فلست بعملي هذا و أنا المعترف بعجزي و عدم خبرتي إلا موقظا للهمم النائمة و محرضا للقراطيس الساكنة ، و مقدما لوجبة صغيرة خفيفة ، لعل ذلك يدغدغ مواهب الباحثين ، و يسيل من لعابهم ، و يفتح شهيتهم للغوص عميقا في هذا البحث بأسلوب أكثر دقة ، و طريقة أكثر تعميقا و رفقا ، و تفصيل أمتن حسنا و عبقا .

فمرحبا بكل من يتمم هذا المشروع ، و يزيده حسنا و نصوعا ، و يستدرك ما فاتني منه ، وهو كثير ، و يضيف ما نقصني من قليل أو كثير ، و كل ذلك ممكن إذا وجدت الهمة و العزيمة القوية الملمة و النية الصالحة الحسنة .

و ختاما أحمد الله تعالى أن وفقني لإتمام هذا المشروع ، وأعانني لتنسيقه من موضوع لموضوع ، حتى كمل بحمد الله و سداده ، فله الشكر من قبل و من بعد ، وله الحمد في الأولى و الآخرة ، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، كما ينبغي لجلال وجهه الكريم و سلطانه العظيم ، و صلى الله و سلم على مُحَمَّد و على آله و صحبه و سلم تسليما كثيرا ، و سبحانك اللهم و بحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك و أتوب إليك .

المرفقات

1- من كتاب الأنوار في نسب آل النبي المختار للنسابة مُحَّد بن مُحَّد بن احمد بن مُحَّد بن جزي الكلبي الغرناطي المتوفى سنة 758 هـ

2- من كتاب مختصر البيان في نسب آل عدنان للنسابة مُحَّد بن أحمد ابن جزي الغرناطي المتوفى سنة 785 هـ

3- من كتاب نصح ملوك الإسلام بالتعريف بما يجب عليهم من حقوق آل البيت الكرام (النسخة الوسطى) للنسابة المؤرخ مُحَّد بن أبي غالب ابن السكاك المكناسي المتوفى سنة 818 هـ .

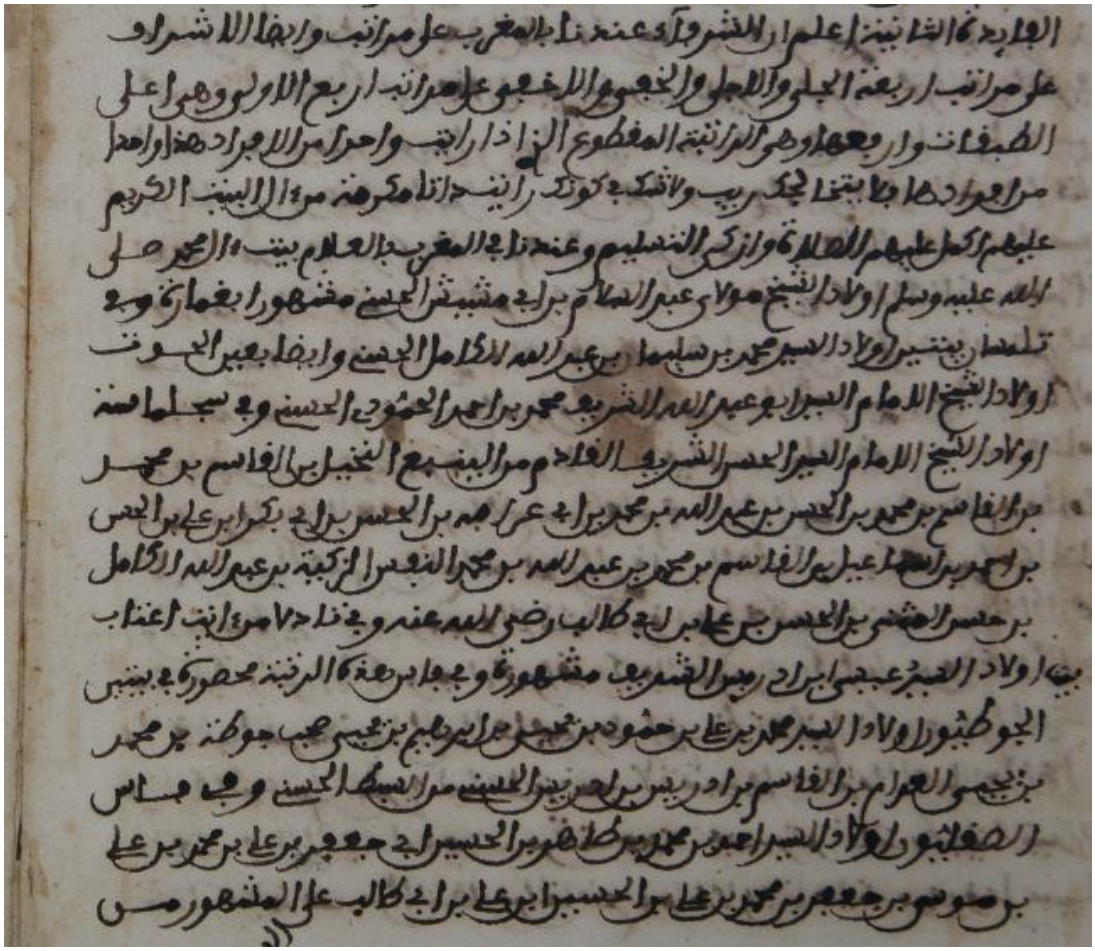

4- النص المخطوط من كتاب المطالع الزهراء للنسابة مُحَّد الزكي العلوي يذكر فيه المشجرتين اللتين حملتا شهادات علماء سجلماسة و عدولها و قضاتها في نسب الأشراف العلويين و هما بتاريخ 811 هـ محررة بتونس و الثانية بتاريخ 831 هـ و فيها تصديق أكثر من عشرين قاضيا ، آخرهم الشيخ القاضي عبد المالك التجموعتي السجلماسي .

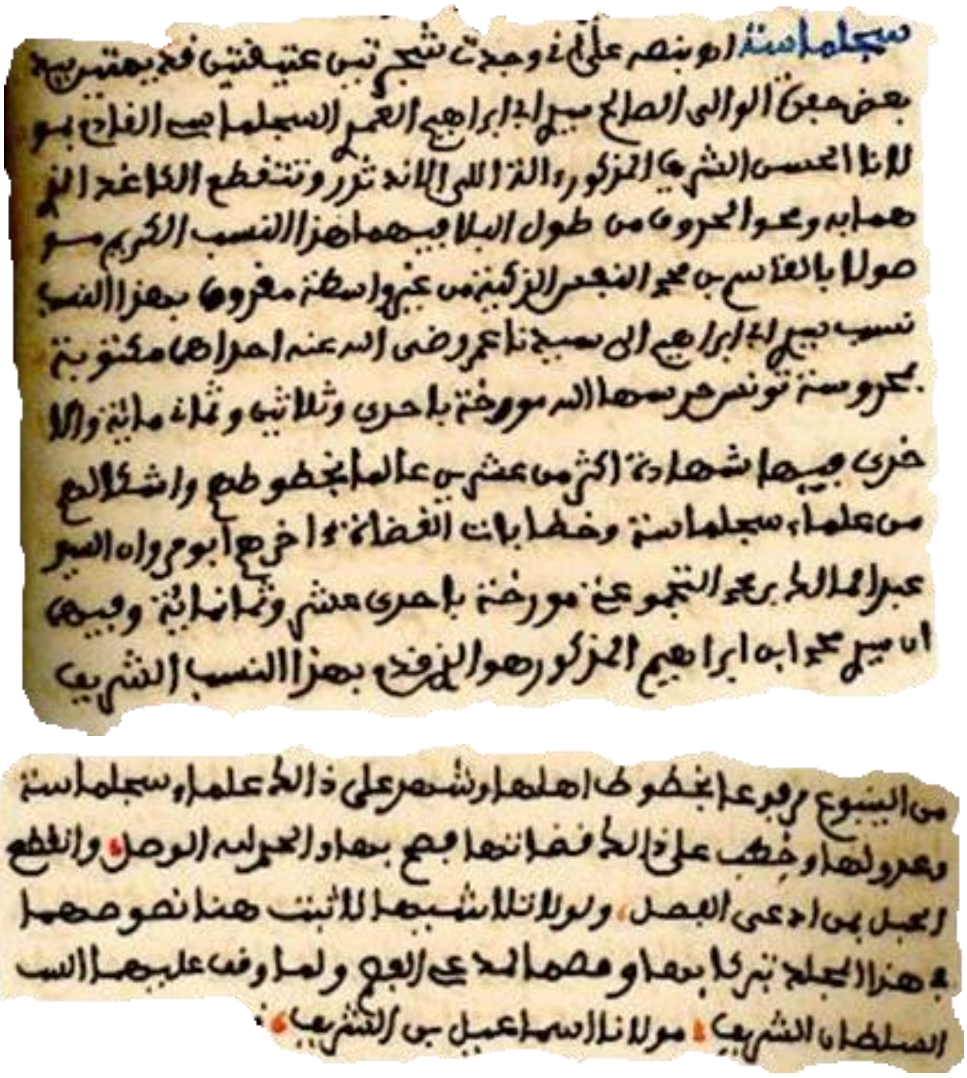

5- قصيدة الشاعر أبو فارس بن أبي الربيع الغرناطي الأندلسي المتوفى بعد سنة 838 هـ .

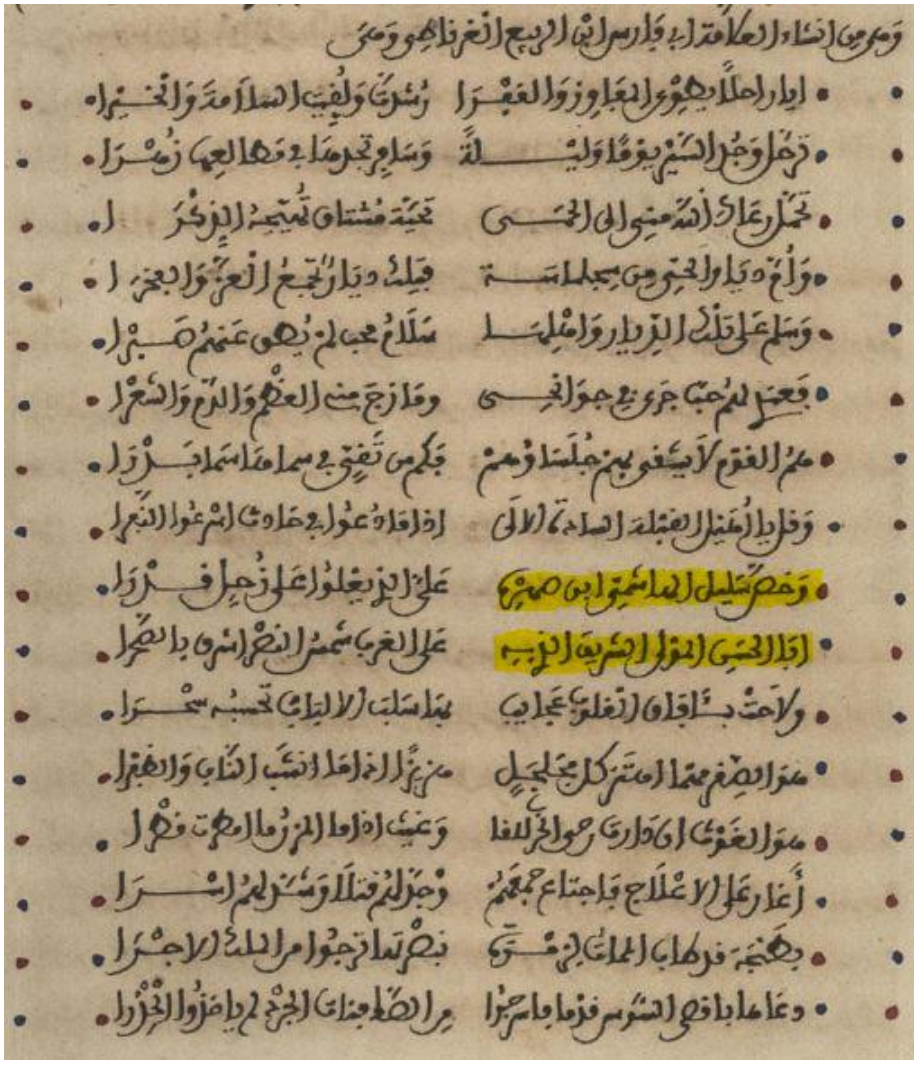

وهي من انشاء العلامة ابي فارس ابن الربيع الغرناطي وهي

• ايا راحلاً يهوى المعاوز والعفرا رشوتَ ولفيت الملامة والخسرا •
• ترحل وجد السير يوماً وليلة وسابر تجرها به وهاالعيس زهرا •
• تحمل رعاك الله مني الى الحمى تحية مشتاق تميته الذكرا •
• وأم ديار الحي من بطن ساسة فيلك ديار الجمع العز والبحرا •
• وسلم على تلك الديار وأهلها سلام محب لم يهن عنهم صبرا •
• فعن لهم حب جرى في جوانحي وما زج من العظم واللحم والشعرا •
• هم القوم لا يشقى بهم جليسهم فكم من شقي في سماهم اسما بدرا •
• وقل يا أهيل الفضل الصلاة لآلي اذا قاوعوا في حادث اشرعوا النبرا •
• وخص سليل الهاشميين صهره على الذي يعلوا على زحل قدرا •
• ابا الحسن المولى الشريف الذي به على الغرب شمس النصر اشرق بالنصرا •
• ولاحت بآفاق الغلوب عجايب بما سلب الالباب تحسبه سحرا •
• سقوا الصفح مما استنزل كل مجلجل من الذ اذا ما انشب الناب والظفرا •
• سقوا الغوث اذ دارت رحى الحرب للفا وغيث اذا ما الزرما امحت قطرا •
• أغار على الاعلاج فاجتاح جمعهم وجز لهم قتلا وسر لهم اسرا •
• بهجة فرسان الحماة الى مدى نصر تعاقبوا من الملك الاجرا •
• وعاملا باقصى السوس فزما باسرجرا من الصلحاء الجرد لا خزوا الخزرا •

6- من كتاب روضة الأزهار في التعريف بآل النبي المختار للنسابة مُحَّد الشريف الغزواني المتوفى بعد سنة 863 هـ

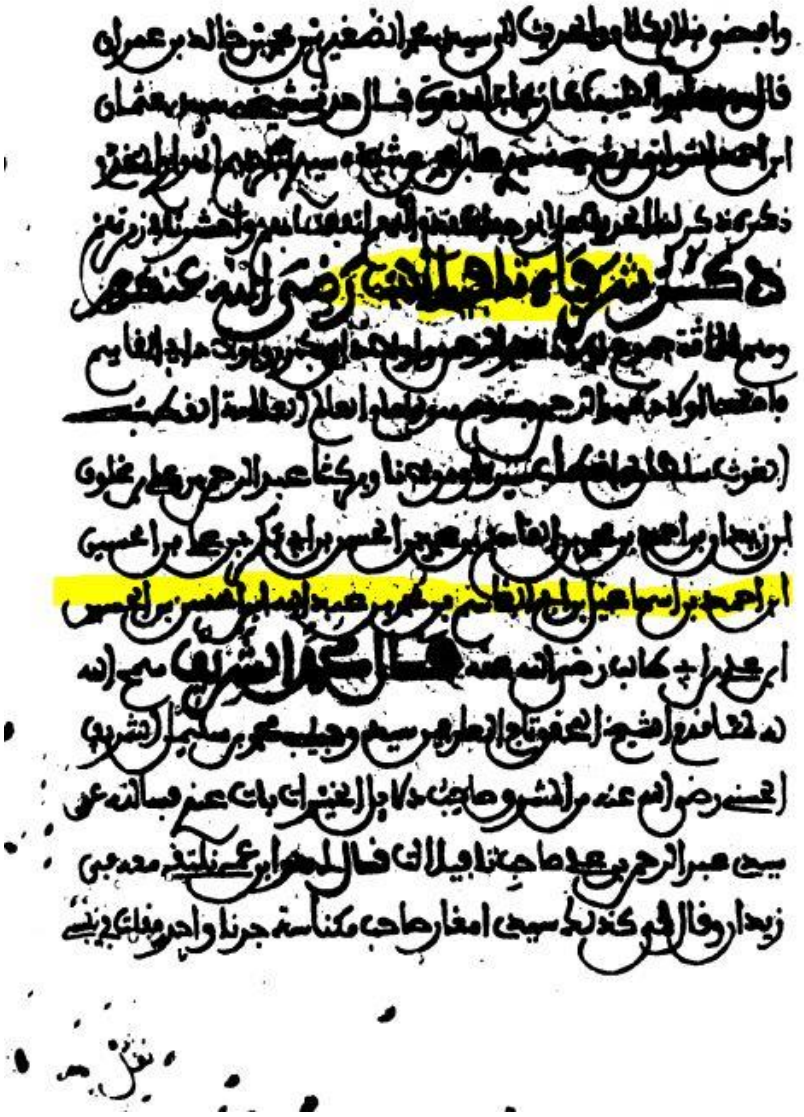

7- النص المخطوط من كلام الشيخ الفقيه الأصولي أبو إسحاق إبراهيم بن هلال السجلماسي (817 هـ/903) في كتابه المسمى " المنسك .

8- النص المخطوط من كتاب زهرة الأخبار في كنز الأسرار و معدن الأنوار في آل بيت النبي المختار للشيخ احمد بن مُحَّد الكلبي المتوفى بعد 973 هـ .

و النص الثاني :

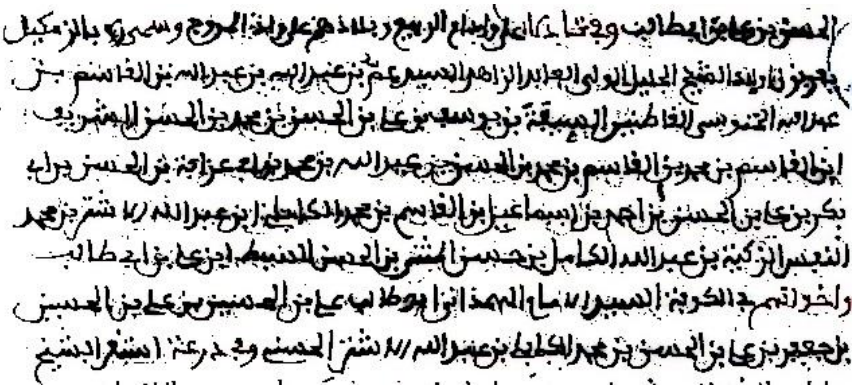

9- نص كلام الشيخ النسابة المؤرخ الفقيه مُحَّد بن القاسم القصار المتوفى سنة 1013 هـ في شهرة نسب الأشراف العلويين .

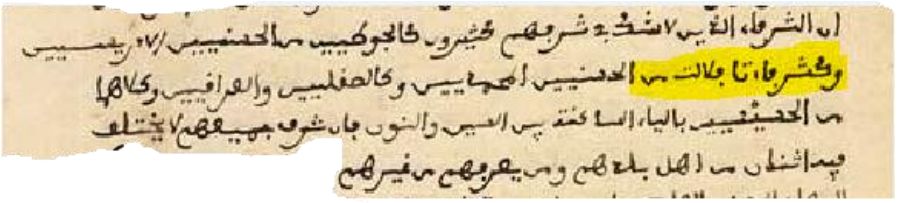

10- نص الشيخ أبو القاسم بن عبد الجبار الفجيجي المتوفى سنة 1021 هـ في طرة كتاب مختصر البيان في نسب آل عدنان لابن جزي

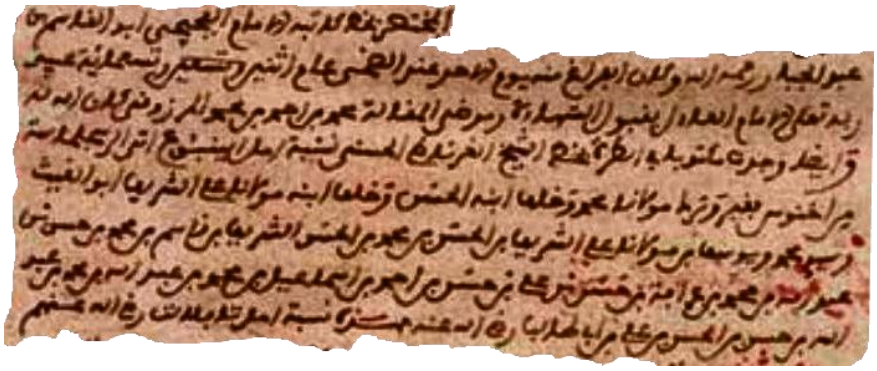

11- النسابة الشريف أبو العباس أحمد بن علي الشفشاوني العلمي الإدريسي المتوفى سنة 1027 هـ رحمه الله تعالى في مشجرته التي ألفها حوالي سنة 998 هـ

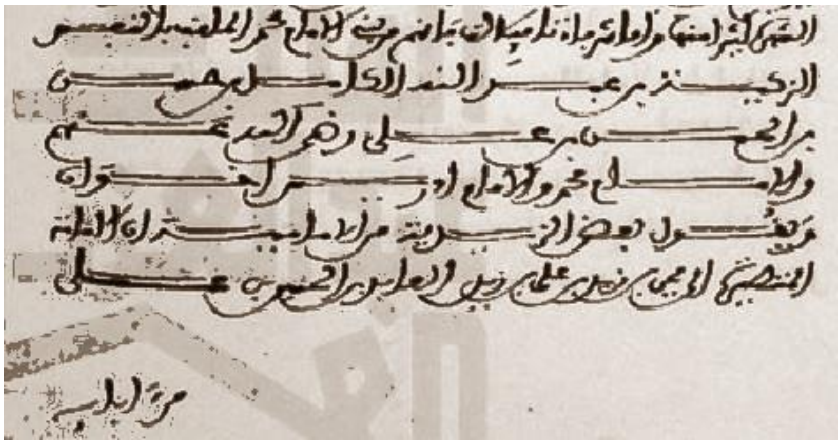

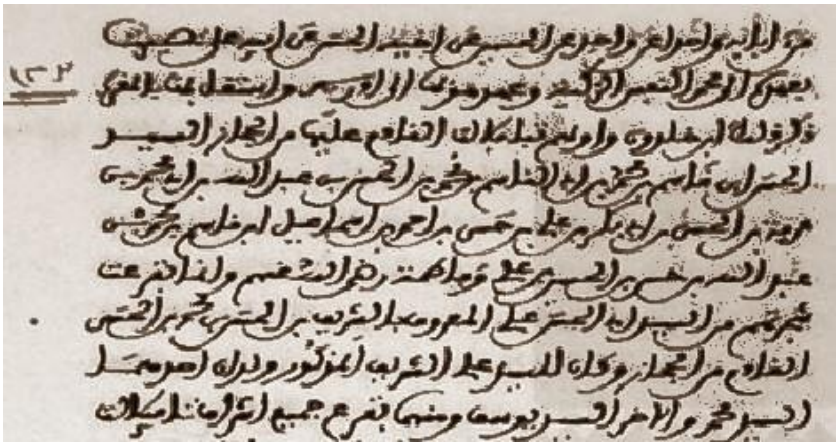

12- منظومة الشيخ الفقيه المؤرخ أحمد بن علي البوسعيدي الهشتوكي المتوفى سنة 1046 هـ

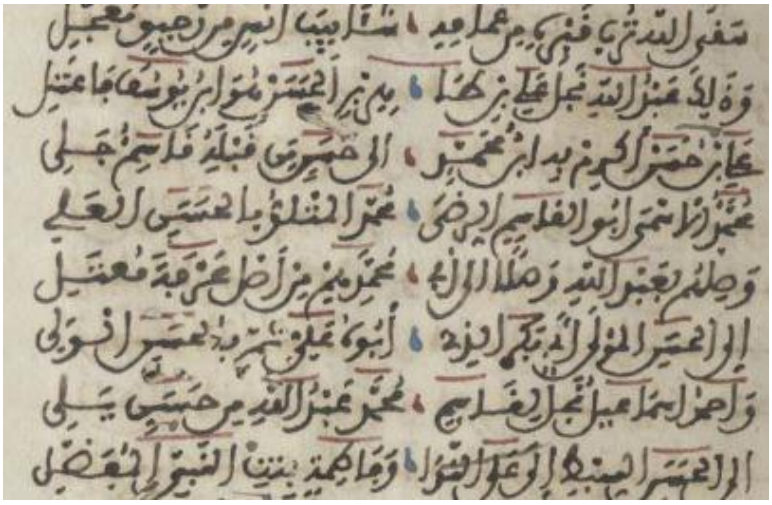

13- من كتاب بذل المناصحة في فعل المصافحة لشيخ الفقيه المؤرخ أحمد بن علي البوسعيدي الهشتوكي المتوفى سنة 1046 هـ

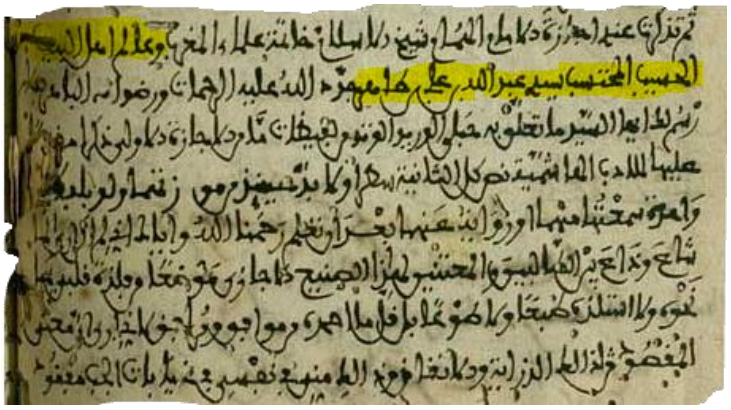

14- من رسائل شيخ الزاوية الدلائية الشيخ مُحَمَّد الحاج بن أبي بكر الدلائي المتوفى سنة 1047 هـ

رحمه الله تعالى إلى أبي حسون علي السملالي

على منزع الدين ولتعميمه تفخيمهم وتوفيرهم من قرر شدة تمر بعد
الجبر ومن حمده بالرميم والحمر والافتراك في الامور كلها
كالنعم وكل قمر زاد وحاد وقفز وركد فتمد اي قوم وكل وفي
فصول الكتاب وذليل الخطاب اجابتكم لدعائنا واستماعكم
لمناوينا في قبولكم شفاعتنا في الرفق بالعباد ورحمة البلاد
جزاكم الله خيرا ووقاكم شرا فانتم والحمد لله لذلك اهل
والفضل على من شمله الله عليه شمل والفضل لا يستغرب ان
خرج من معادنه وانما يستنكر اليسير اذا وجد في غير وكافه
وقد قيل فيرقا ان المعادن ولو كتمت تعالنا وتنوسيت ولا يلبثا
لا بد لنا يوما من الظهور ولو كلالة السنوة والزهور والسنى
جبركم رضي الله عنه وارضاه ورزق كلا منا ومنكم متمنا اعز
الكرامة في الارض الجاهلية لسنتنا ووفق ما بالكرم والعرض
لا اضاع الله مبارك وتقبل له سير تلك الحركات ولا فكك من
تلك الدار البركات ولنلو العناة الى شرح حال تلك البلدة
السجلماسية حتى لا نكد نشاهد منها بالعيان جمع فاعدة القرى
الخضراء ميد بصلاحها فضلا كلنا اوجلنا وبقيتها ومنا
تعسر غيرنا وقد لانت بها قرية من تاريخ وقتنا واز علم ودين
وصلاح ومنتجع الفاضلين والزاهدين ومتجر الرباح

الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه حفظ الله سيادة
الخير الفاضل الماجد الواصل الفقيد الصمد السيد الجليل
المبارك الاصيل المتفرع من الشجرة العرفانية والروحة السنية
النورانية سليل السادات الكبراء الافاضل السراة الذين
سماء في المكارم مجدهم وكاد في المكارم مجدهم وذكرهم ابو
الشمس شيخ بن شيخ محمد بن ولي الله سيدي احمد بن موسى رزق الله
وراثته واضاء في الكرامات سرائره سلام عليك ورحمة
الله تعالى وبركاته ورضوانه الاعم وتحياته اما بعد
فقد ورد علينا من سيادتكم وتحياتكم كتابكم الواصل
وابي فاتحه المزاري والنصابي مخاطبا الوداد على كل العقيد
مكلع ومقاد مما على اساطيره تلمع فبلغنا الله على
عادتكم وجزانا على ما اولى من ملاطفتكم اذ كلنا لجبر الله على
ذلك القصر السليم من الرد فغن انا بلاذا ضمنه السؤال
على حال الكثابر وارتسامها في اي الجابر الملابل السنى اعز

حالة في القسم ۞ وما أنتم أن تحملوا حامل الكتاب ۞ وتحملوا
حالة الأيام ۞ إن ما عمر الوقت للتسليم ۞ ووسع التعمق
والتسليم ۞ **أما كتاب الانتساب** فقد أمرنا به قبسنا
وكتبنا ونزلنا ۞ وبعثنا به لقاشر إذ لم نر قبل يسوى تشعبهم لجاشر
قبله وإقامتنا وجعلنا له النيل ۞ وقبلناه عليكم ۞ **وأما**
النفس كالذي ۞ فقد أخبر أمره المغتوب والمعاني ۞ فلينتهر فيه
إلى مستحل قسطك ۞ أو حيلة تروك ۞ لا بالنبع ولا بالشراء ۞ ولا
بالنسخ بالإكراه ۞ وقد ذكر لما قبلكم ۞ وأفضى حكمه فيكم ۞ بأنه أمثل
سخلها أمة على الجماعة ۞ وإنكم قد تختلفتم فيه التقاء أمر
الجماعة ۞ والفضلاء الفاوات فيما منع للفقراء مفوقة ۞ فمع أن
أغنامهم بالنفقة مكوفة ۞ مشرا والنفقة نمروك ۞ وكرمهم
مفروك ۞ ومحامل وتشابك ۞ وشعابير ومبتاعك ۞ فاذكروا
فيما أين أنتم ۞ وعلى أي نمزك فيما حملتم ۞ ميزاء حقوقها
والإلاع لما بينا وعقوقها ۞ ولئن ميغرى مراوحيه مشرى
النفقة وأفضاها ۞ وأوفعها مواقعها وأزمامها مراد العلماء
المتقنين ۞ وأنيل الصلاح المنتزم الزمر النيم الحل والعقد
والتسمير والجبر ۞ إن قد تعبر من نفسه أزقاء ما ۞ وعرف
قضاءها وأداءها ۞ وقبره من خابيم ما ۞ وأنجما ۞ وقابعها

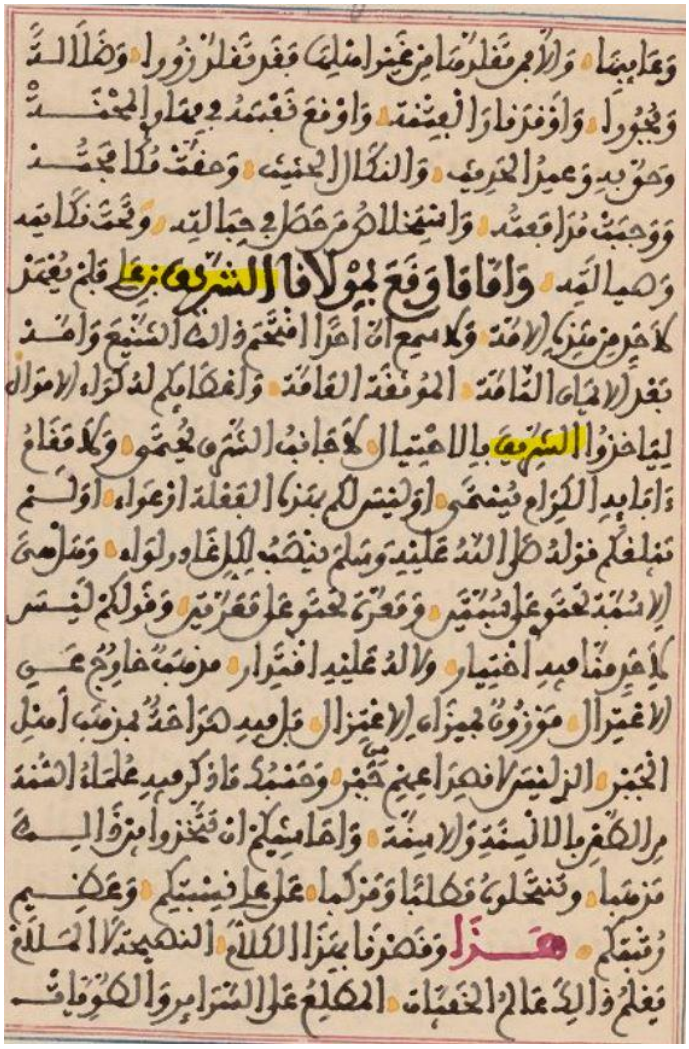

15- من جواب أبي حسون علي السملالي للشيخ الدلائي و كانت سنة 1047 هـ

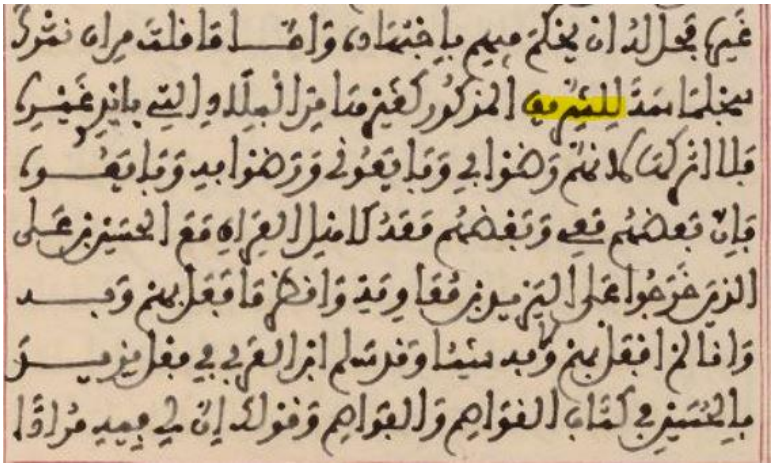

16- مشجرة الشيخ الحسن بن عبد المومن السجلماسي للشيخ مُحَّد بن الحسن الفجيجي كان حيا سنة 1051 هـ

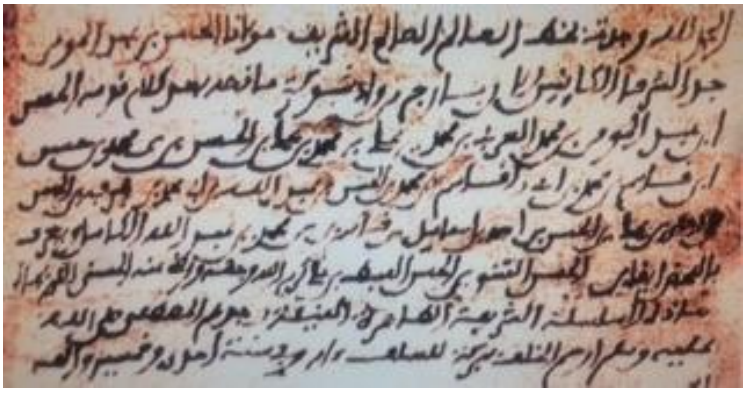

17- تذييل الشيخ أبي حامد مُحَّد العربي بن يوسف الفاسي الفهري المتوفى سنة 1053 هـ في تذييله على مشجرة أحمد بن علي الشفشاوني العلمي الإدريسي و ذلك سنة 1046 هـ

18- رسالة الوالي العثماني بإيالة الجزائر ؛ عثمان باشا التركي إلى مُحَّد بن الشريف الحسني السجلماسي و ذلك سنة 1065 هـ

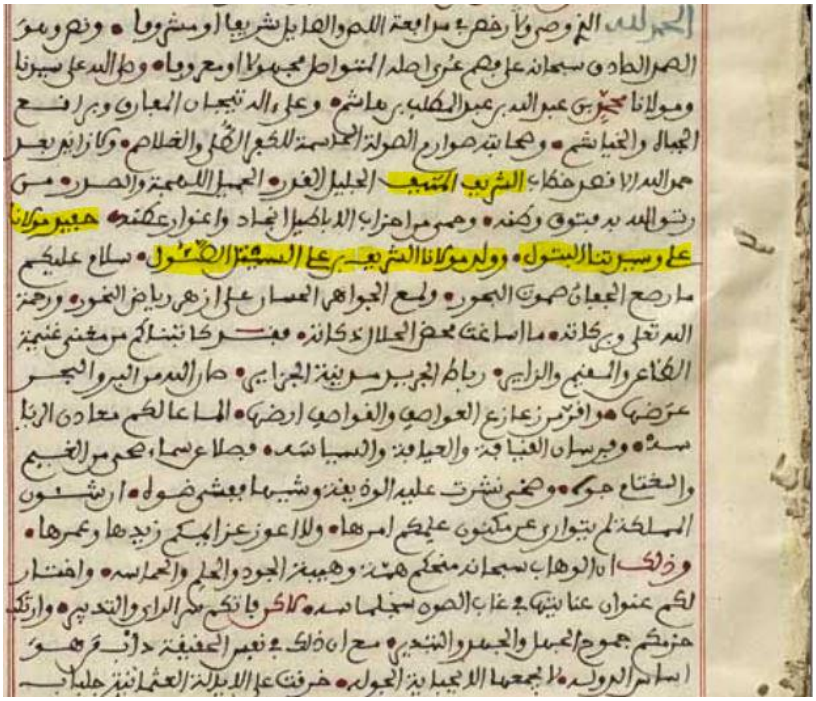

19- المؤرخ مُحَّد بن سعيد اليدالي المتوفى حوالي 1080 هـ من كتابه الحلة السيرا في أنساب العرب و سيرة خير الورى

20- إجازة الشيخ مُحَمَّد بن سعيد المرغيثي السوسي المتوفى سنة 1089 هـ في إجازته للشيخ عبد الملك التجموعتي و التي كانت سنة 1078 هـ

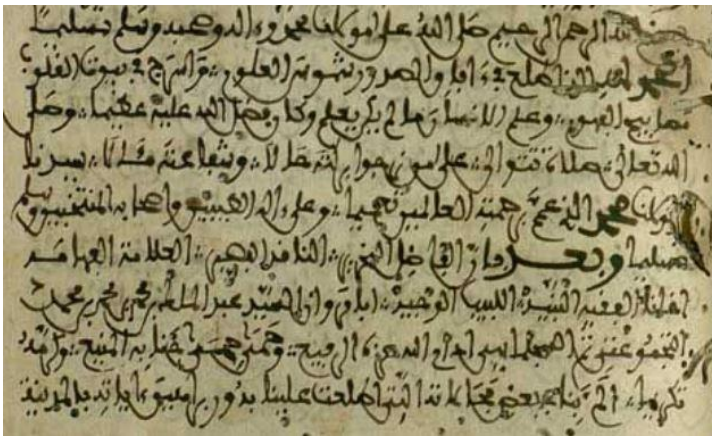

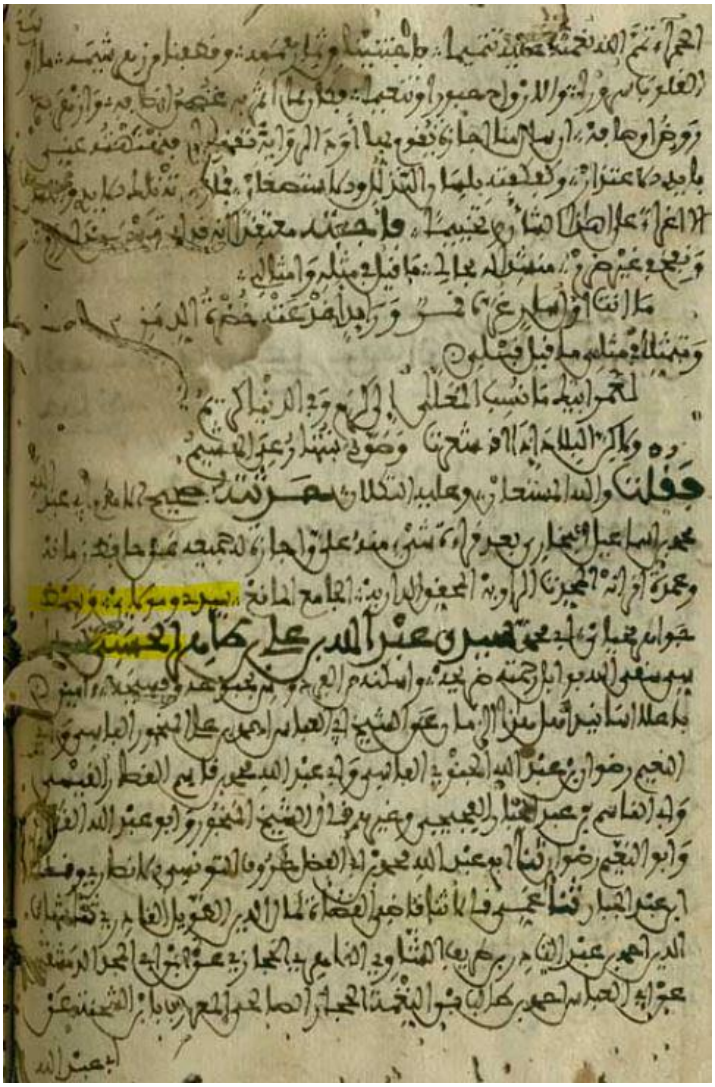

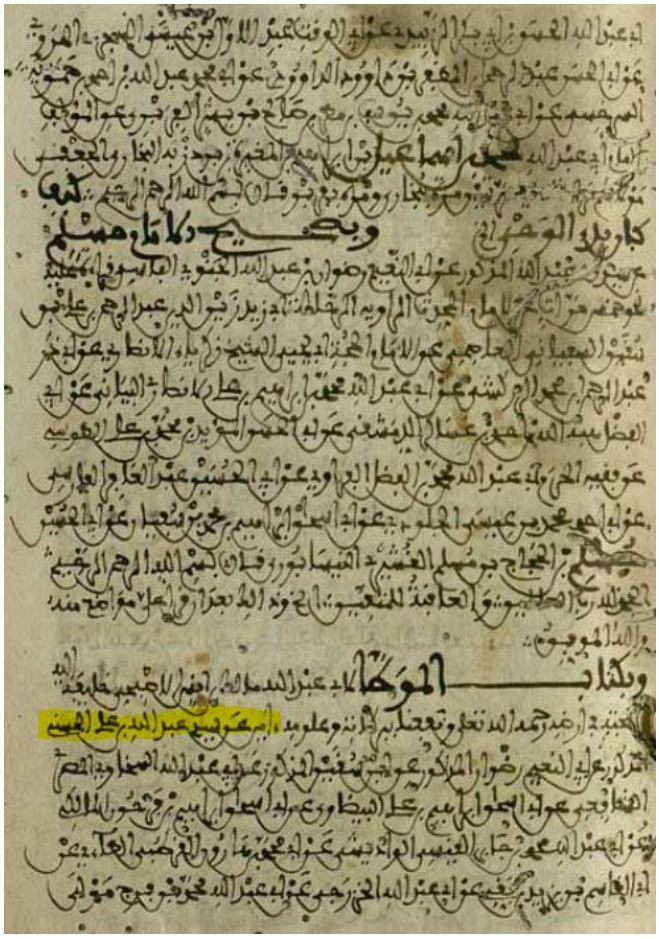

21- من كتاب فهرسة أبي سالم العياشي المتوفى سنة 1090 هـ المسماة باقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر .

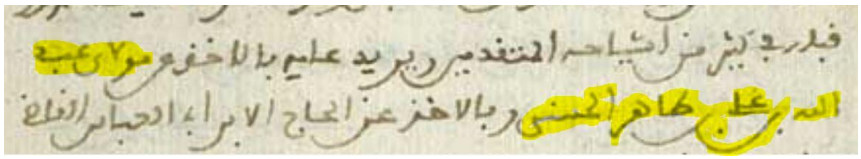

22- من كتاب الأقنوم في مبادئ العلوم للشيخ النسابة المؤرخ عبد الرحمان بن عبد القادر الفاسي الفهري المتوفى سنة 1096 هـ

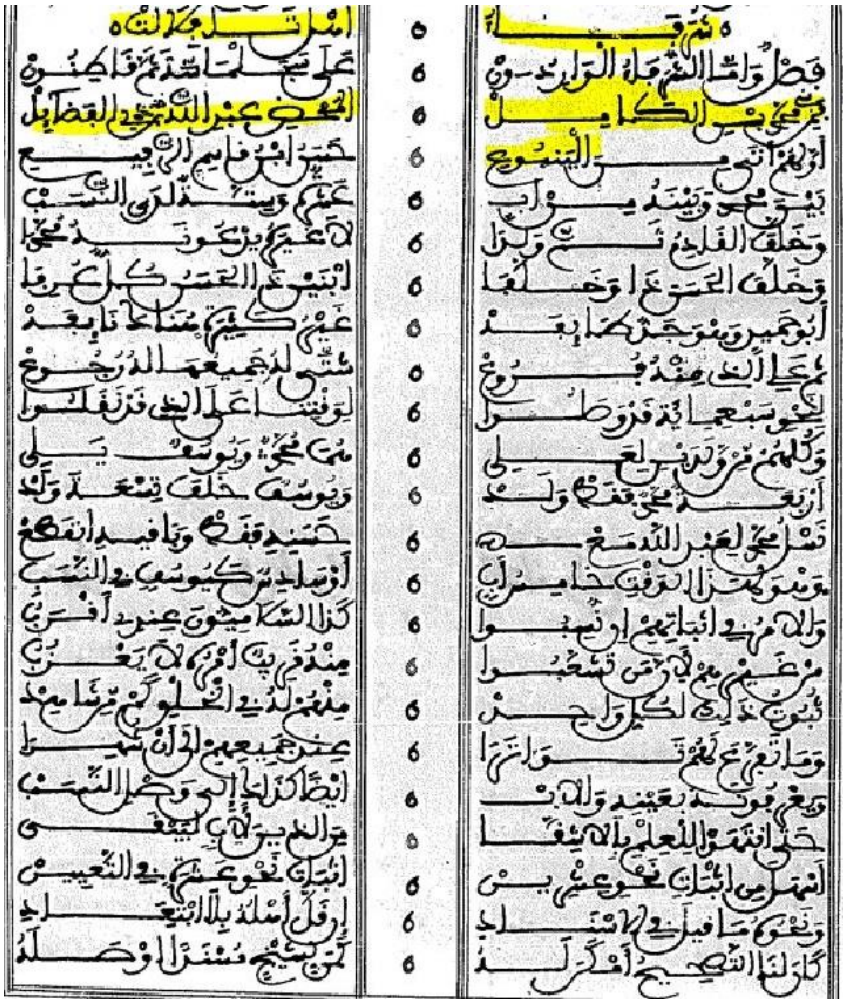

23- كتاب السلطان العثماني سليمان الثاني للسلطان إسماعيل العلوي سنة 1097 هـ

والمجد والسعاده حاكم حطة وسيعة فاس اولان المولى الشريف اسمعيل الحسنى
ادام الله تعالى ذاته وابقاه صوب سعادت اوبنه دراری بدیة اللمعات تحایای
اجابت آیین شاهانه که کنجینهٔ ضمیر سماحت سمیر خسروانه دن متصادر ولالی
متلالی بیضا ضیاء تسلیمات موافست قرین پادشاهانه که محیط بیکران
خاطر سعادت مأثر ملوکانه دن منبعث در دراریش تاج اکرام وزیور افسر توقیر
واحترام قلنوب لوازم ود ومحبت ومراسم صدق وطویت مراعات اولندقدن سکره
مجلای مجلای ضمیر صفوت اتصاف ومرآت صفانمای خاطر عاطر موشکافانه
متواری پرده خفا اولمیه که موقع اقبال وخلافت وعظمت ومحط رحال مجد
وعلو وشوکت اولان سرادق سلطنت وجهانبانی وبارگاه رفیع سپهر انتباه خسروانه مزه
عمدة اخفاد الرسول السید عبد الملك الایوبی دام شرف سیادته یدیله منبعث
اولان محبت نامهٔ نزهت افزای دوستانه لری وزرای عظامز وسلاطینه
عز حضور فایض النور خسروانه مزه عرض ومطلعندن مقطعنه واریجه مشمول
نظر میمنت اثر خافانیمز اولوب مضمون سواد مشك آگینندن روایح مهر ووفاق
ونفحهٔ یکدلکی واتفاق استنشاق اولنمغله احکام احکام موالات وتأسیس
اساس صدق ومصافات اولنوب طرف همایون شوکتمقرونمزدن دخی نامهٔ همایونه
ملاطفت مشحونمز تحریر واصدار وطرف مخالصت غامکزه انتساب وانتماسی
اولان افتخار الاماجد والاکارم الحاج خلیل دام مجده ایله ارسال

24- من كتاب الأنوار الحسنية في نسبة من بسجلماسة من الأشراف المحمدية للنسابة أحمد بن محمَّد بن عبد العزيز الحسني المدغري المتوفى بعد سنة 1101 هـ

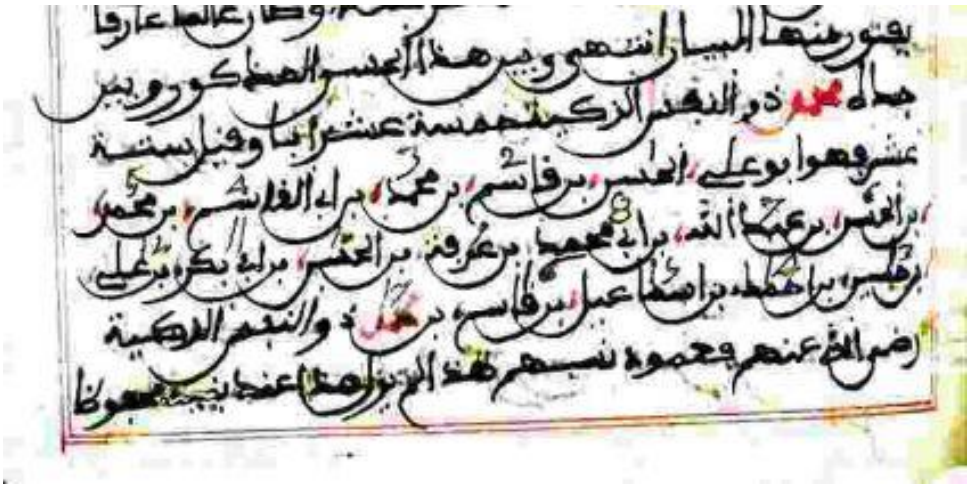

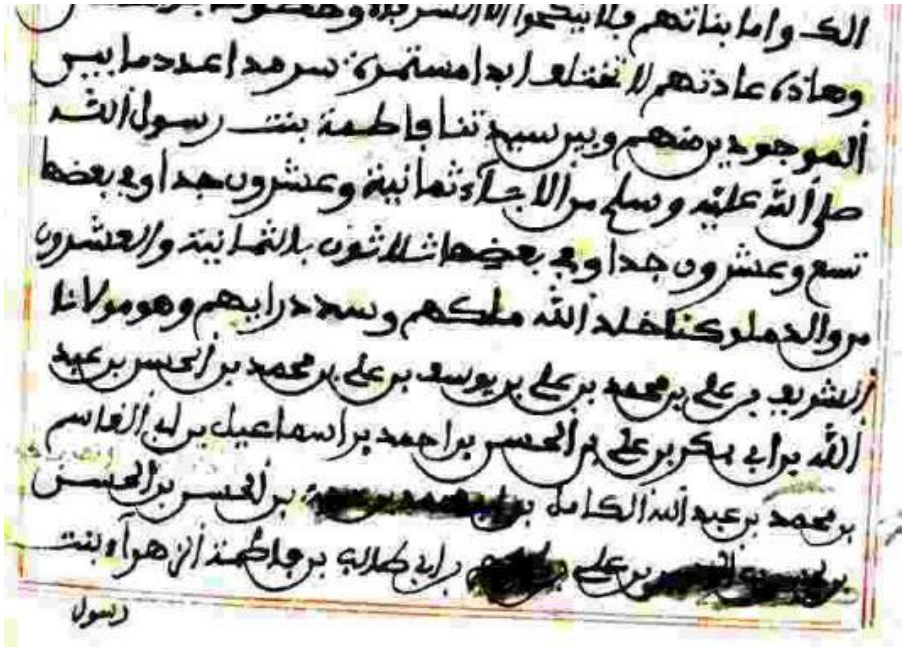

25- مشجرة السلطان إسماعيل بن الشريف السجلماسي العلوي كتبها أبو علي الحسن بن مسعود اليوسي سنة 1080 هـ

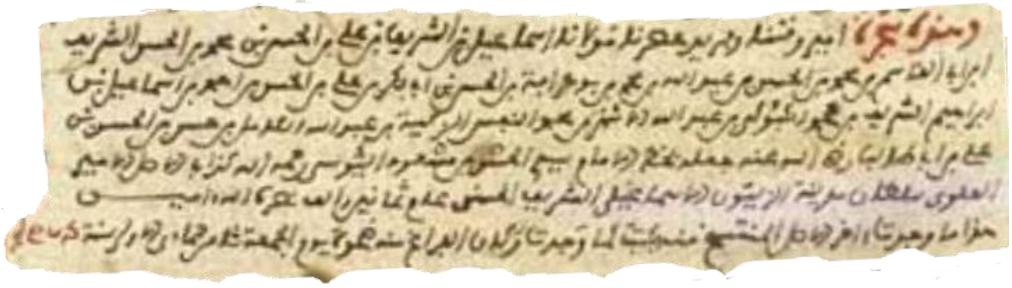

نسخة أخرى بخط اخر

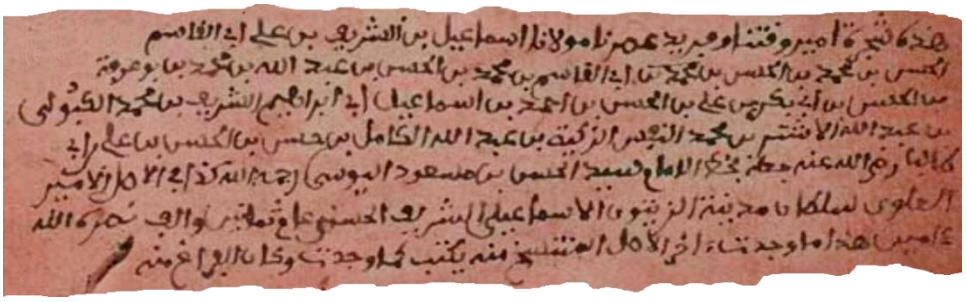

26- من شعر أبي علي الحسن اليوسي المتوفى سنة 1102 هـ حين هجى أهل سجلماسة و استثنى منهم أشراف سجلماسة .

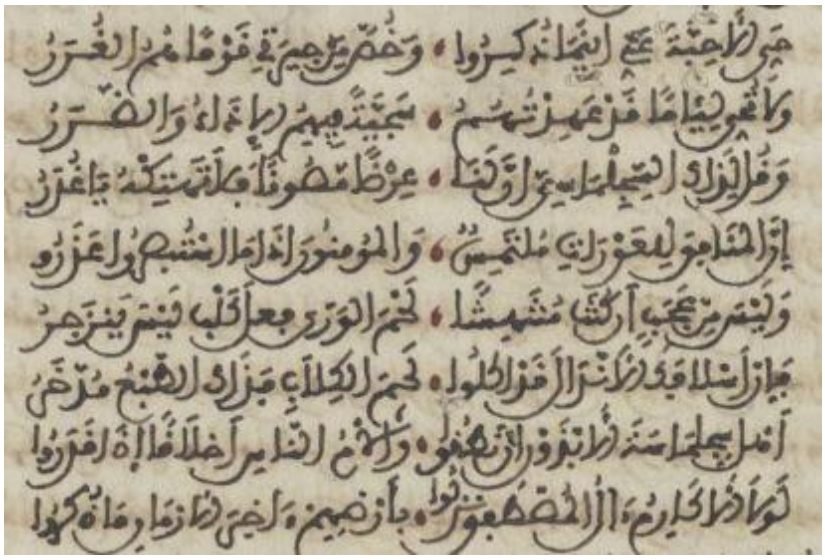

27- أرجوزة الشيخ الشاعر الأديب عبد الواحد بن محمّد أبو عنان المتوفى سنة 1106 هـ

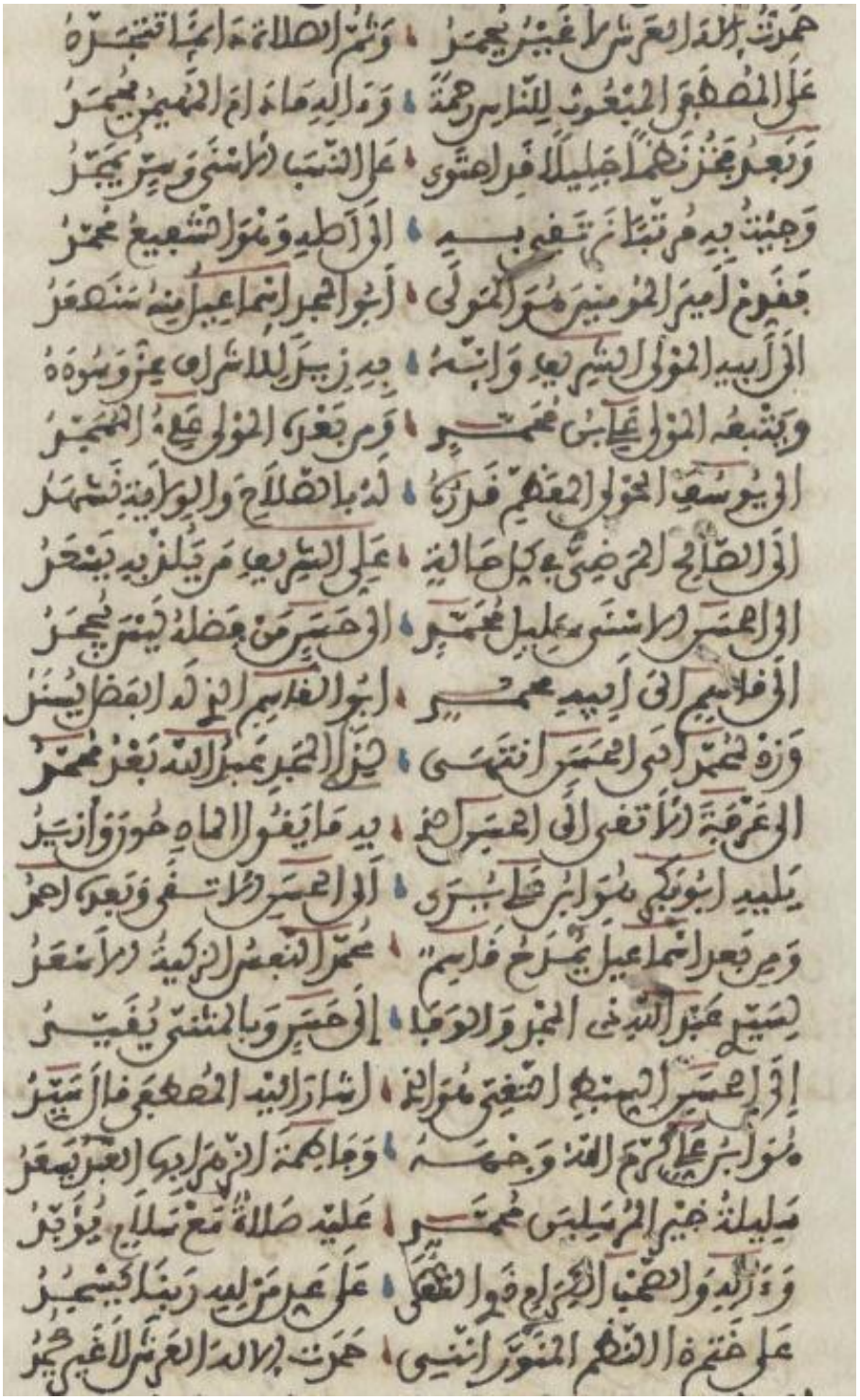

حمدت الله العزيز الغفور ... وثم الصلاة على ما اختصره
على المصطفى المبعوث للناس رحمة ... وآله ما دام الهمى يهمر
وبعد فخذ نظما جليلا فراعتوى ... على النسب الشريف وسر يحمر
وجئت به من تبطان تفي به ... الى أطيب ومنوا الشفيع محمر
فعفو أمير المؤمنين من المولى ... أبو الحجر اسماعيل ابنه سنعمر
الى أبيه المولى الشريف وابنه ... به زين للاشراف يحمر وسوده
ويتبعه المولى علي بن محمد ... ومن بعده المولى علي المحمر
الى يوسف المولى المعظم قدره ... له بالصلاح والولاية شهر
الى الصالح المرضي في كل حالة ... على الشريف من يلذ به ينعمر
الى الحسن الشريف جليل محمر ... الى حسن من فضله يغتر يحمر
الى قاسم الى أبيه محمر ... أبو القاسم الى له الفضل يشهر
وزه محمد الى الحسن انتهى ... حبر الحجر عبد الله بغر محمر
الى عرفة الأتقى الى الحسن الحفي ... به ما يقول الماء حوز وازيد
يليه أبو بكر منوا ابن علي ... الى الحسن الأتقى وبعده احمر
ومن بعد اسماعيل يمدح قاسم ... محمد النعش الزكية والأعمر
سعيد عبد الله ذي الحجر والوفا ... الى حسن وبالمثنى يغير
الى الحسن الينبع الصفي منوا ... اشار اليه المصطفى فال سيتر
منوا ابن علي كرم الله وجهه ... وجاء بكمة الزمزم ابن الغمر يعمر
جليلة خير المرسلين محمد ... عليه صلاة مع سلام يؤثر
وآله والصحب الكرام فهو الفتى ... على عين من ليه ربنا كيشمر
على ختمة النظم المنور انني ... حمدت الله العزيز الغفور يحمر

28- من كتاب الدر السني فيمن بفاس من أهل النسب الحسني و الحسيني للنسابة المحقق عبد السلام بن الطيب القادري الحسني المتوفى سنة 1110 هـ

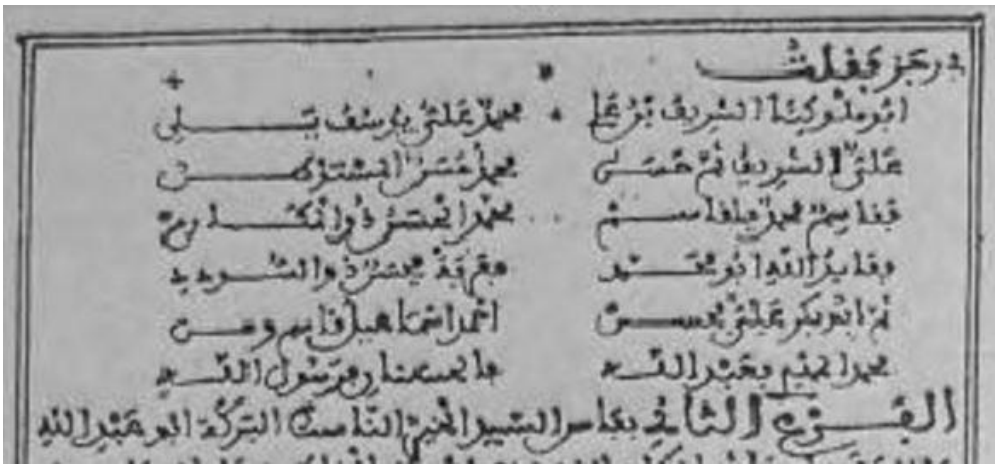

و منه أيضا :

29- من كتاب أسهل المقاصد بحلية المشايخ للشيخ الشيخ الطيب بن محمَّد الفاسي المتوفى سنة 1113 هـ

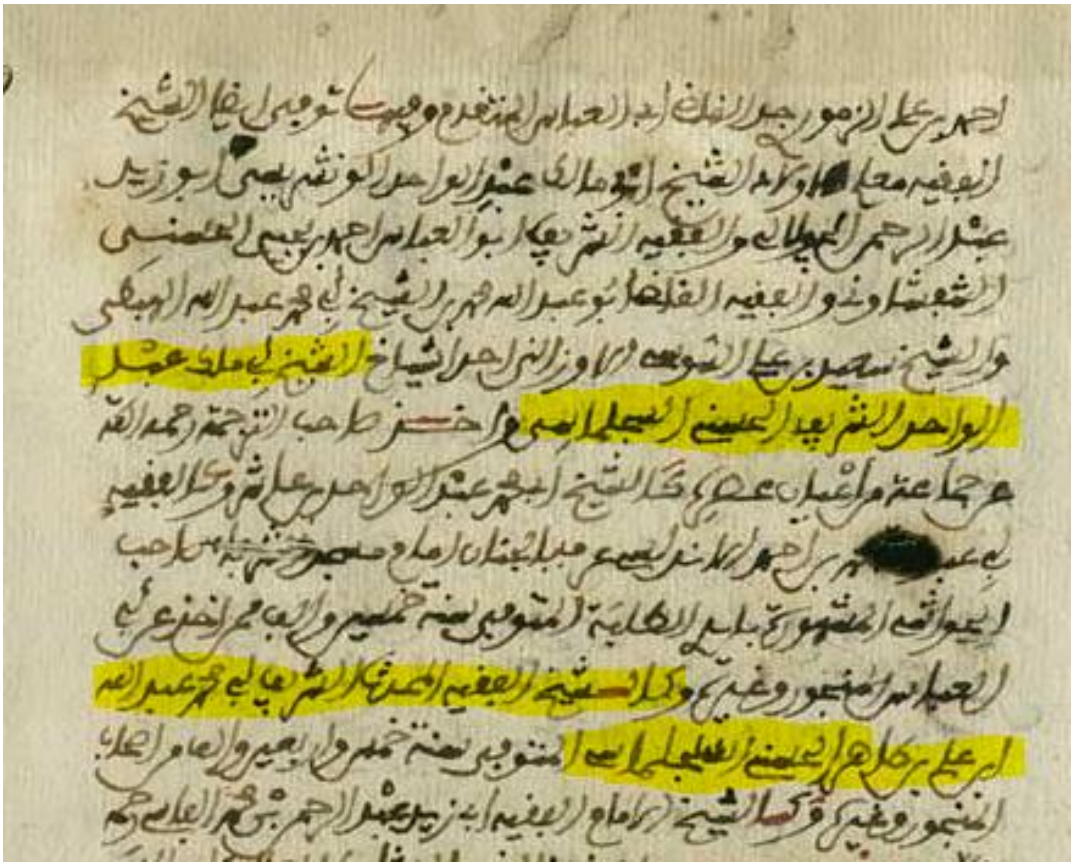

30- رسالة السلطان العثماني مصطفى الثاني للسلطان العلوي إسماعيل بن الشريف الحسني سنة 1107 هـ

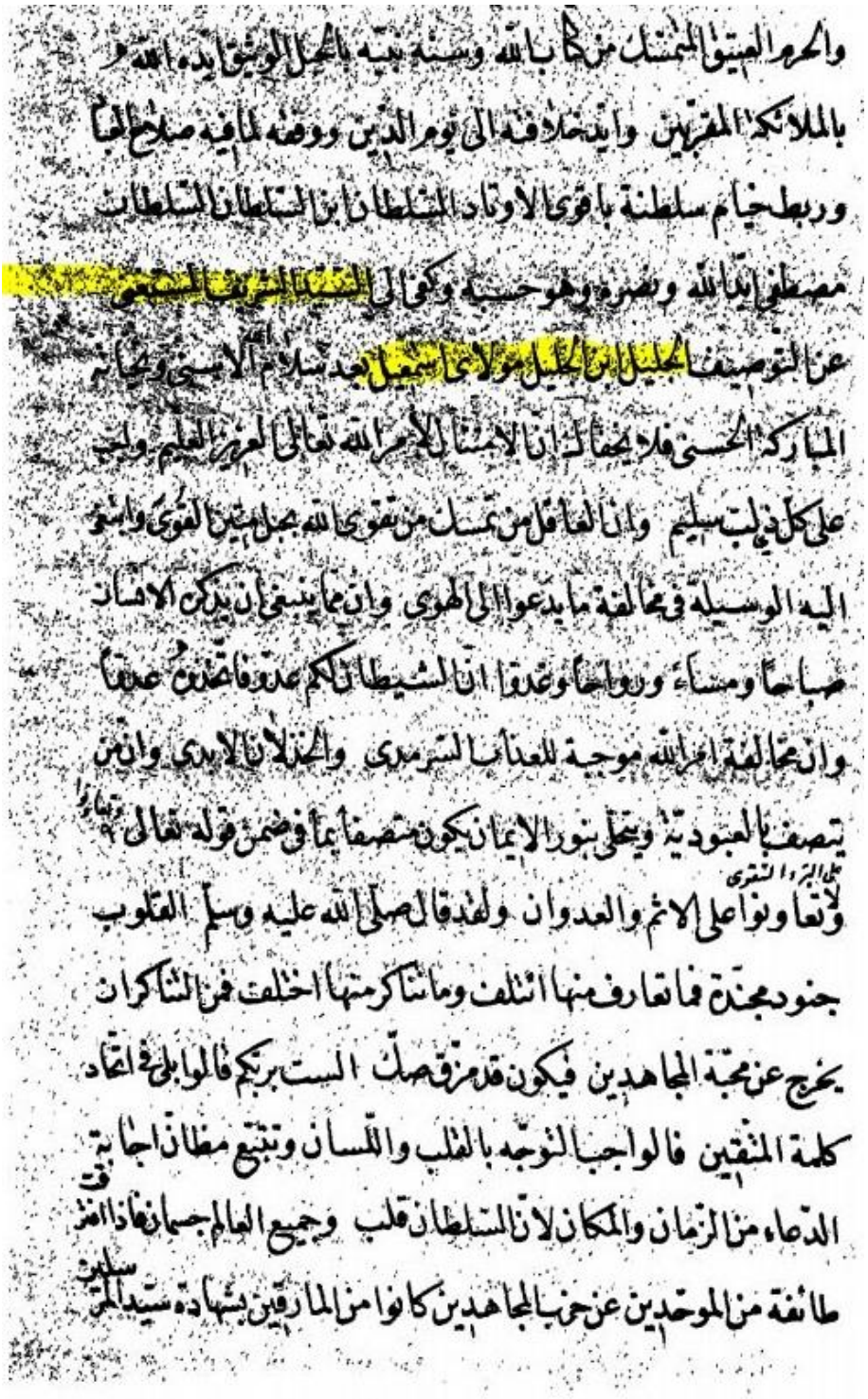

والحرم العتيق المتمسك من كتاب الله وسنة نبيه بالحبل الوثيق أيده الله
بالملائكة المقربين وأيد خلافته إلى يوم الدين ووفقه لما فيه صلاح العباد
وربط خيام سلطنته بأقوى الأوتاد السلطان ابن السلطان السلطان
مصطفى أيده الله ونصره وهو حسبه وكفى إلى السيد الشريف المستغني
عن التوصيف الجليل ابن الجليل مولانا إسمعيل بعد سلام الأسنى وتحياته
المباركة الحسنى فلا يخفاك أن الامتثال لأمر الله تعالى لعزة العلم واجب
على كل ذي لب سليم وأن العاقل من تمسك من تقوى الله بحبل متين القوى وابتغى
إليه الوسيلة في مخالفة ما يدعوا إلى الهوى وأن مما ينبغي أن يذكر الإخوان
صباحا ومساء ورواحا وغدوا أن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا
وأن مخالفة أمر الله موجبة للعذاب السرمدي والخذلان الأبدي وأن من
يتصف بالعبودية ويتحلى بنور الإيمان يكون متصفا بما في ضمن قوله تعالى وتعاونوا
على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ولقد قال صلى الله عليه وسلم القلوب
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فمن التناكر أن
يخرج عن محبة المجاهدين فيكون قد مزق صك الست بربكم فالواجب في اتحاد
كلمة المتقين فالواجب التوجه بالقلب واللسان وتتبع مظان إجابة
الدعاء من الزمان والمكان لأن السلطان قلب وجميع العالم جسمان فإذا افترق
طائفة من الموحدين عن حزب المجاهدين كانوا من المارقين بشهادة سيد المرسلين

جانب من الخطاب العثماني 1107 = 1196 عن الأصل الذي يوجد في اسطانبول

31- من رسالة الشيخ مُحَّد بن عبد القادر الفاسي الفهري المتوفى سنة 1116 هـ للأمير العلوي مُحَّد بن السلطان إسماعيل الحسني .

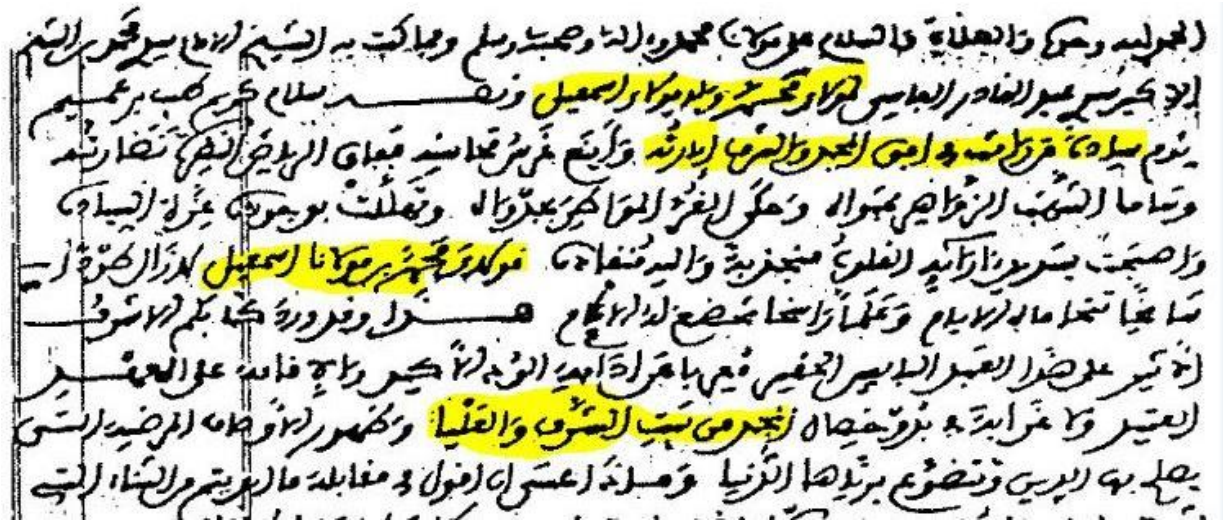

32- و ثيقة تواتية خطت سنة 1118 هـ من قبل أحد قضاتها تذكر تصدق الشريف علي بن مُحَّد الحسني السجلماسي أصلا التواتي دارا على ابنه البكر الحسن بست مائة مثقال ذهبا

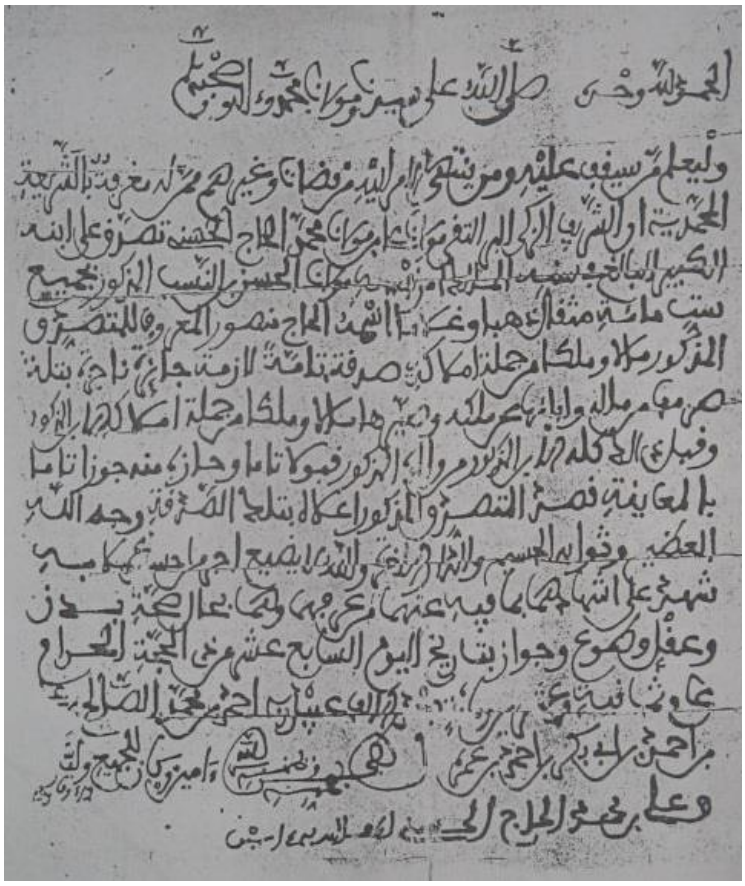

33- من كتاب الدر النفيس و النور الأنيس في مناقب مولانا إدريس بن إدريس للنسابة المؤرخ أبو العباس أحمد بن عبد الحي الشافعي المتوفى سنة 1120 هـ

ابن مولانا علي بن مولانا الحسن بن مولانا محمد بن مولانا حسن بن مولانا قاسم بن مولانا محمد بن مولانا ابي القاسم
ابن مولانا محمد بن مولانا الحسن بن مولانا عبد الله بن مولانا ابي محمد بن مولانا عرفة بن مولانا الحسن بن مولانا ابي بكر
ابن مولانا علي بن مولانا الحسن بن مولانا احمد بن مولانا اسماعيل بن مولانا قاسم بن مولانا الامام محمد المدعو بالنفس
الزكية الصنفي وذكره ابن قنفذ ابن مولانا عبد الله الكامل بن مولانا الحسن المثنى ابن مولانا الحسن السبط
ابن مولانا علي بن ابي طالب وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم اجمعين وامتنا على
محبتهم وحشرنا في زمرتهم آمين **وهذا** الامام المنتهى نسبه الى التفسير الزكية نصره الله امام المغرب
اليوم ومفسر رفعه ومسير رزعه ووقفه له مناقب ومآثر ومفاخر وافعال وافوال وشجاعة وحزم
وافحام ورأي ونجدة وتشديد ونكاية اعداء وكم كسر من جيوش وجنود وكم هزم من قوم وباع
حتى جعله كالمفقود ومنعه بلاد المغرب استحكمت في اساس الملك اركانه واستوى على جميع المعاقل
سلطانه فخافت منه ملوك الروم وقوة فواليه بالهدايا من النجوم واراسله الملك العثماني من قسطنطينية
العظمى يستميل وبعضه اذ رآه كفا عليه همما وعقد له ضبة نزل وفضله عليه تفضيلا وقرره توقيرا
جبر تلي في خاصيته اذ له في كتابه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وفتح الشو
الافضل وفتحه من عجائبه ومناقبه ما لا يحصى والحاصل انه نصره الله اشتمل على محاسن اخلاق من عفو
وصفح وحلم وحياء وحشر كريمة وتفويض الامر الله وتواضع لعلو الله مع ما حباه الله من عصبة الشوكة والجاه
له والتأييد الرباني ما لا تسعه الاوراق واعصبه عبارات النجباء الفخماء والله تعالى يوفقه للخير ويعينه
عليه بمنه آمين **وهذا** اخبره بعض الانصاري من مدينة كجة في عشر المائة بعد الالف وكان اخر اجتماعه بالامام
الامام ابي العباس المذكور وكانوا فوق المائة قال ان بمدينة كجة من الجنود فوق عشرة الاف نفس
وهم بين نعمة ورخوة من السلطان المذكور بل قال واهل الدار الذي يملكهم وجنودهم وذكورهم واناثهم
يخافون منه ويرفعون الجموم بثرة وعشيا وهذا صادق عنه لاني كنت اقرأ فيه قبل الاشر وهو من بلاد مدينة
حلب انتهى وبعد ذلك بيسير ترك النصارى المذكورون مدينة كجة خوفا ورعبا وخلوا عنها بالجمع
وبقيت خالية فامر السلطان ببناء سورها وبجانبها عمر اشهر حال وطرق دار ذخر وفرة وصلاة وعبادة
وكذلك المهدية فتحها وكان حاضرا في فتحها وعمرها كجة وبنا فيها وبناها احسن بنيان **وفي** عمود
هذا النسب الكريم اولياء وصيبون وعباد وزهاد واهل ورع وخوف ومراقبة رضي الله تعالى عنهم اجمعين
واصل شجرة هؤلاء السادات السبعة ما يسير من بلد بنبع النخل بالحجاز وكان جدهم مولانا حسن بن قاسم
المذكور في عمود النسب هو الذي نصر الله به على المغرب قول مطابع بلاد وشمو ساحيت المغرب مشرقا وداخلهم
حمايا وفي بسا اكثر دار المغرب بلا خلاف دار فضل وسخاء وجود وعفاف عزت بها الاشراف الى نزل العبة
الاضياف ولم تزل هممهم عالية وقيمهم في سوق المفاخر غالية لا يدركهم من الاشراف لاحق ولا يفوتهم
في ميادين الزعامة سابق هم نومتهم اجل جم نومة باكيب الشاء الجميل مدوة ومغنومة ورثو السلطنة

والإمامة كابراً عن كابر وماجداً عن ماجد من آبائهم وأشلائهم وأعمامهم **فأما** آباؤه من مثل مولانا علي بن
أبي طالب كرم الله وجهه وولده البشير الأقمر بن الخشيش رضي الله تعالى عنهما ومن جدهم الفلك الفذ الذي باهت
أهل مكة والمدينة وسائر الأخيار ورجح إمامته على أبي جعفر المنصور **أبو** أحنيفة ومالك بن أنس لما علما من زهده
وورعه وعلمه وفضله ونسكه وحلمه وكرمه وصدقه إلى غير ذلك من الأوصاف التي لا تحصى وهو الإمام محمد بن عبد الله
المعروف بالنفس الزكية رضي الله تعالى عنه **وأما** أعمامه هؤلاء السادات الغرر فهم أعمام الإمامة منهم الإمام
إبراهيم أخو النفس الزكية وعمه وسليمان والإمام إدريس بنو أعبد الله أخوة الإمام محمد النفس الزكية
فهؤلاء أعمامهم وسبقوهم إلى الإمامة فكانت الإمامة لهؤلاء الأجداد الذين هم أشراف بعلمائه الأربعة
كالنجوم وأول من تولى الإمامة قريباً أبو إمامنا المنصور مولانا الشريف بن مولانا علي وتولاها أيضاً في حياته
مولانا محمد بن الشريف وتولاها بعده مولانا الرشيد بن الشريف رحمة الله عليهم وتولاها سنة ثلاث وثمانين
وألف إمامنا المؤيد بالله تعالى أبو النصر مولانا إسماعيل صاحب الصفات الشهيرة والمآثر الخطيرة التي لا تحصى
حاصر ولا يضبطها دفتر ومن أخبر أمواج البحار أو نقط الأمطار والله تعالى يخفضه بمنه وكرمه ويوفقه للخير
ويقلب قلبه للشفقة والرحمة على المساكين والفقراء والغرباء **تنبيه** إن سلسلة هذا النسب الشريف
دون زيادة ولا نقصان ولا تغريب **وقد** رويناها كذلك عن جماعة من الشرفاء أهل هذا النسب وغيرهم من غير واحد من
فقهائهم مفتية عندهم كذلك رواية عن آبائهم وأشلائهم الثقاة الثقات أو محفوظة العدة معلومة السنة **وروينا**
كذلك بخط بعض العالم المؤرخ أبي العباس سيدي أحمد بن يحيى الشريف الحلي جد الشرفاء الشبشاه نبيس
بفاس وروينا كذلك بخط بعض الفقيه المتفنن الأديب الفاضل العلامة أبي عبد الله محمد العربي بن يوسف الفاسي
وهو أخذها عن الشريف الأمامي الباري عن أبي محمد سيدي عبد الهادي وولده أبي محمد شيخ شيوخ الإمام
العلامة الراوية الحجة الزمان سيدي عبد الله بن علي بن طاهر وما وجد في هذه الصفحة الشباب تقديم بعض الأسماء
وتأخيرها عن بعض وفقود الدليل على أن من نجيب النقلة وسوء حفظهم **وقد** رويناها كذلك أيضاً بخط مولانا
محمد بن مولانا الشريف كما سردناها مطابقة لذلك **العصر الإسماعيلي** من روضة

نسخة أخرى من مخطوط الحلبي :

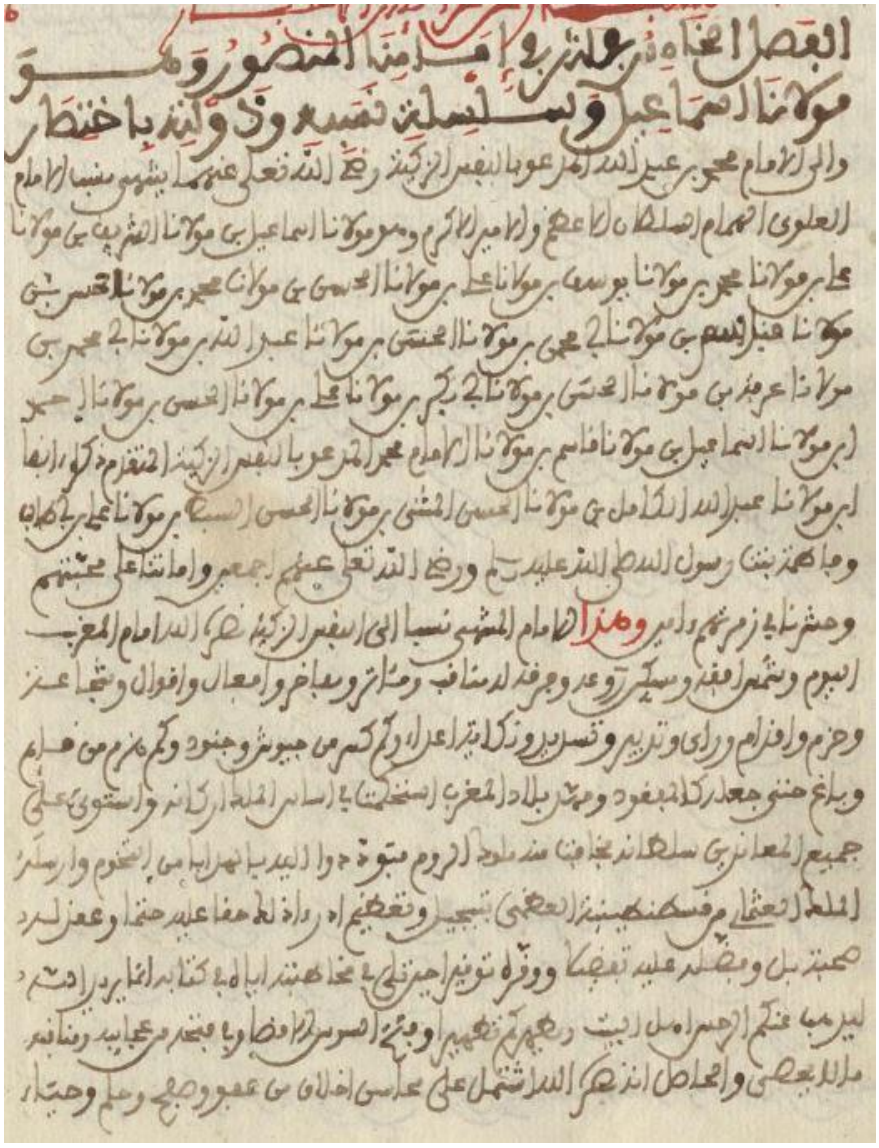

وحسن هوية وتفويض الامر الى الله تعالى وتواضع لخلق الله مع ما جبلوا عليه من الشدة
والجلد والتنابيل الى ما لا تسعه الدواوين ولا تحصيه عبارات الانسان والله تعالى
يوفقه للخير ويعينه عليه بمنه وكرمه **وقال** اخبرني بعض الاسارى وقد خرج من الاسارى
من مدينة هيخة في عشر الماية بعد ايامها وكان آخر اجتماعهم على يد الامام في الجزائر المذكور وكانوا
فوق الماية فقال ان بمدينة هيخة من الجنود فوق عشرة الاف نفس وهم يتعدون خوفا من
السلطان المذكور بل قال واهل ذلك الثغر بملوكهم وجنودهم وذكورهم واناثهم يخافون منه
ويرفعون الهموم بكرة وعشيا وهذا ما دعى الى كثرة الغرق فيه قبل الاسر ومن بلد مدينة
صلا البيضا وبعد ذلك بمدة يسيرة ترك النصارى المذكورون مدينة هيخة خوفا وفرعا وجلوا
عنها باجمعهم وبقيت خالية فامر السلطان ببناء سور ما رجعوا اليها على احسن حال وصارت
دار ذكر وقراءة وصلاة وعبادة وكذلك المهدية فتحها وكان حاضرا في فتحها وعمرها هيخة
وبنا بيها وبنا ما احسن بنيانها **و2** عمود من النسب الكريم اولاد وصريفوه وعباده وزماده
واهل ورع وخوف ومراقبة رضي الله تعالى عنهم اجمعين **واصل شجرة مولاي** الشريف السجلماسي
من بلد ينبع المتصل بالحجاز وكان جدهم مولانا حسن بن قاسم المذكور في عمود النسب مواليد من البدو
على المغرب قبل مصايبهم بسبل وتموسا صيرت المغرب متفرقا ودارهم حديثا وفي بلاد الجزيرة في المغرب
بالاخلاق ارفظ وسخا وجود وعفاف عزت بهم الاشراف لم تزل العزة اوصافهم ولم تزل
مجمعهم عالية وقبتهم غالية في سوق المفاخر غالية لا يدركهم من الاشراف احد ولا يفوتهم
في مباهي الاشراف عامة سابق جرثومتهم اصل جرثومة باهت الشاوي الجميل مبروك ومختومة
ورثوا السلطنة وزمامها كابرا عن كابر وماجدا عن ماجد من ابائهم واسلافهم واعمامهم
واخوالهم من مثل مولانا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وولديه الشهيدين الامامين الحسنين
رضي الله تعالى عنهما ومن جدهم الجليل المفضال الذي بايعه اهل مكة والمدينة وسائر الاقطار
ورجع اماثله على الجميع المنصور ابو جعفر وما ابن لنا علما من مكة ودور عمره وعلمه

وبفضله ونسكه وحلمه وكرمه وصبره الى غير ذلك من الاوصاف التي لا تحصى وهو الامام محمد بن
عبد الله المدعو بالنفس الزكية رضي الله تعالى عنه واما اعمام مولانا الصادق الذين ورثوا
عنهم الامامة منهم الامام ابراهيم اخو النفس الزكية ويحيى وسليمان والامام ادريس بن عبد
الله اخو الامام محمد النفس الزكية مولانا اعمامهم وسنعود بهم الى الامامة وكانت الامامة لهؤلاء
الامجاد الذين هم اشرف سجية من زمان بالاصالة واول من تولى الامامة من بيت ابوامامنا المنصور
مولانا الشريف بن مولانا علي وتولى الامامة بعد حياته مولانا محمد بن الشريف وتولى الامامة بعده مولانا الامير
ابي الشريف رحمة الله عليهم وتولى الامامة سنة ثلاث وثمانين والف امامنا المؤيد بالله تعالى ابو النصر
مولانا اسماعيل صاحب المناقب الشهيرة والمآثر الخطيرة التي لا يحصر ما خلفه ولا يضبط ما جاء
ومن ايحصى امواج البحار وانفاس الامطار ما لله تعالى يحفظه بمنه وكرمه ويوفقه للخير ويغلب
غلبة للضعفة والرحمة على الصغير والكبير والفقير والغني اما **تفسير** سلسلة هذا النسب الشريف
دون زيادة ولا نقصان ولا تحريف وقد رويناها كذلك عن جماعة من العلماء الشرفاء اهل هذا النسب
وغيرهم من غيرهم واخذ من فيها بهم مفيدين عنهم كذلك رواية عن ابائهم واسلافهم الشفقات الخزاعي
محمود بن احمد معلوم بن الشريف ورايناها كذلك بخط الفقيه العالم المؤرخ ابي العباس بن
احمد بن يحيى الشريف العلمي من الشرفاء الشعشعيين بفاس ورايناها كذلك بخط الفقيه المتفنن
الناسك الطاهر العالم القدوة ابي عبد الله محمد المدعو بيوسف الفاسي وهو اخذها عن الشريفين الامامين
ابي عبد الله محمد بن الطيب بن عبد الجبار ووالده ابي محمد شيخ شيوخ الامام العلامة ابي داود
والمعمور بالزمان بن عبد الله بن علي بن طاهر وما وجد مخالفا لهذا النسب في تقديم بعض الاسماء
وتاخير ما عن بعض ونموذج الجدول ليعلم انه من تصحيف النقلة وسوء حفظهم وقد رايناها كذلك
بخط مولانا محمد بن مولانا الشريف كما سيرد امامها انفذ الله

34- من كتاب شذور الذهب في خير نسب للنسابة المؤرخ التهامي بن مُحَّد بن رحمون العلمي الإدريسي الحسني المتوفى سنة 1130 هـ

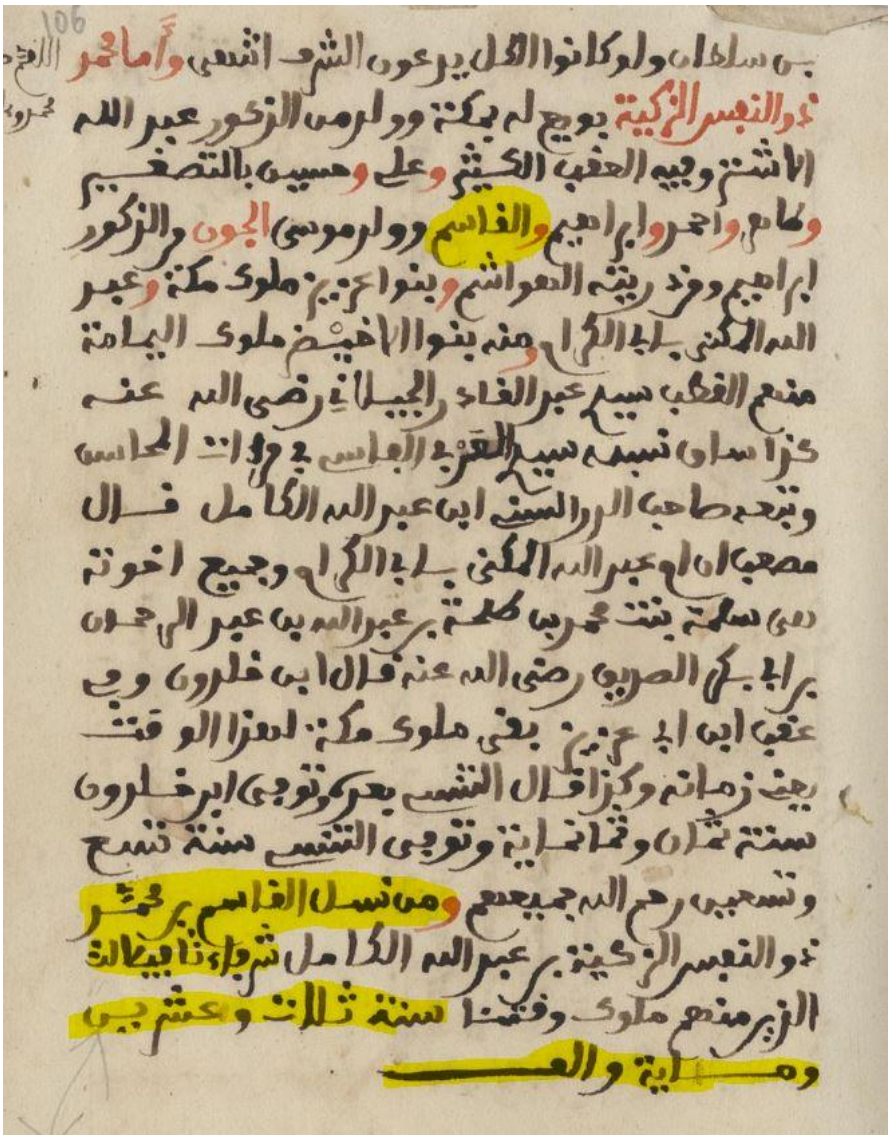

وفرتوعت شجرتهم والسير ابي الحسن

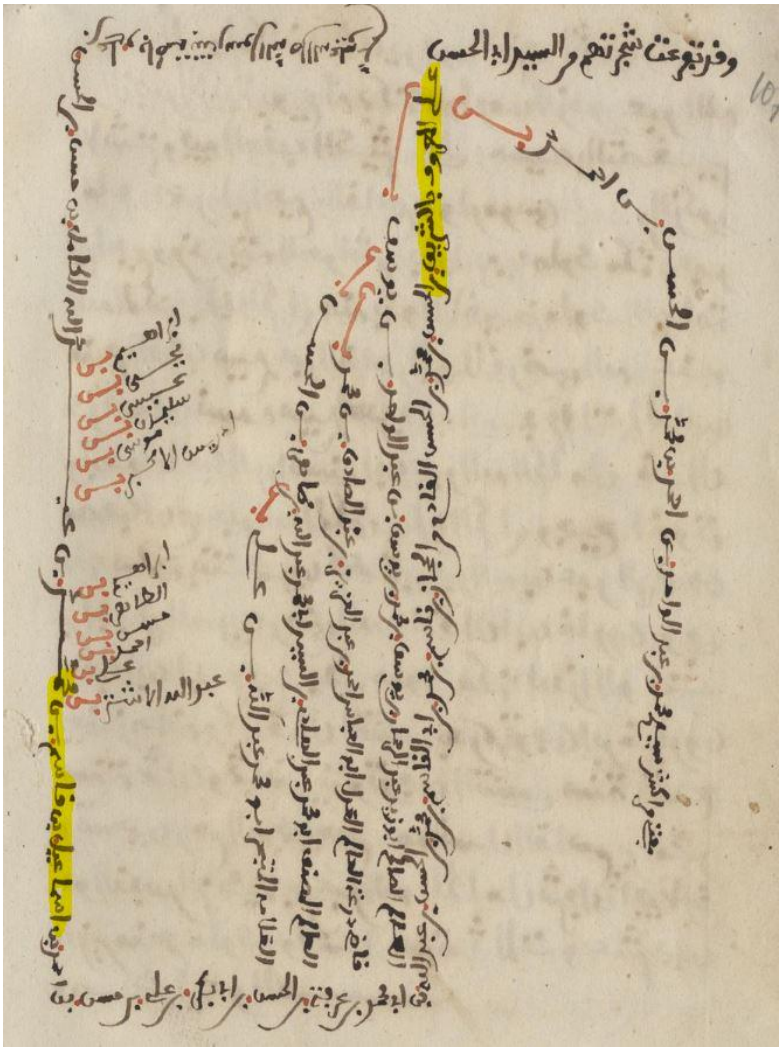

وما نبه عليه مع الامام الحجة العلامة الحافظ المطلع السير
الحرة الباس رحمه الله قال ومن الحسينيين باليا السماكنة
بين السين والنون بمدينة فاس السفليون والعراقيون
وكلاهما حسينيون والجوطيون من الحسنيين الادريسيين
بفاس قال ابن خلدون ومنهم بكناسة الزيتون من اعقاب
القاسم بن الامام ادريس او ابي يحيى الجوطي قال الامام
الحجة السير الحرة المذكور ان شرفاء تافيلالت من
الحسنيين ايضا الحمريين فان شرفهم جميعهم لا يختلف فيه
اثنان من اهل بلادهم ومن يعرفهم من غيرهم وينسبوا
ابا طالب بالجزيرة ودرب السعود وما والى ذلك الى
عروة الاتراس وفاس حاطها الله وبفاس ايضا شرفاء
اخرون يرجعون بنسب ابي طالب الى العيون من عروة الغربيين
من فاس حرسها الله قال السير الحرة المذكور ادركنا
بها سكناهم وفرحوا الشيخ العالم الرئيس الكاتب
المورخ المتفنن ابي عبد الله محمد الغرديس رحمه الله انه
ذكر لهم او اخبرهم بين يدي ابيه وعنده منهم فقال له ابوه
لا تقل هكذا فما ادركنا الناس من المعتمر بهم في هذا
الشان انما يثبتون شرفهم وما يشكون فيه وبفاس

خربت ولم يبق منها الا اثار وانها سبيل تستوبجر
بخرابها جوكة ثم ادعا الشبير يحيى فنسب اليها وفيه
هنا لا معروف قال الامام شبير الجد المذكور رحمه الله
وحرثي قوم من اهل تلك البلاد اه النفع تحيف كثيرا منه
وهي وبلاء اولاد عمران من الخلوط والكلام فيما يتعلق
بالانساب الشريفة طويل عريض وروض ناظر ارض
ما يستوفيه فاصر المتبع له فليسر يكي اه يستوفي وانما
قصرنا التبرك والتوصل رضي الله سبحانه بسببه وباسبها
ما كان من ذكر الفضل الفضل الذي تنزل الرحمة عند ذكره
واما ثم براء تا فيلالت فانه من بني الامام محمد الملقب
بالنفس الزكية بن عبد الله الكامل بن حسن المثنى بن
الحسن السبط بن علي رضي الله عنهم والامام محمد والامام
ادريس اخوان ويقول بعض الزيدية من الامامية ان
الامامية المنتصبة الى يحيى بن زيد بن علي زين العابدين

اخيه الحسن عن ابيه علي تصيرت بعده الى محمد ذو النفس
الزكية وعنه روي بعدها الى ادريس واستقل بها بالمغرب ذكر
ذلك ابن خلدون واولاد عم بتافيلالت القادم عليها من
الحجاز الشبير حسن بن قاسم بن محمد بن ابي القاسم ابن محمد
بن الحسن بن عبد الله بن ابي محمد بن عقبة بن الحسن بن ابي
بكر بن علي بن حسن بن احمد بن اسماعيل بن قاسم بن
محمد بن عبد الله بن حسن المثنى بن الحسن السبط بن علي
وفاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما
اتينا بهذا السند هنا واعرنا الكلام فيه استشهادا لذكر
هؤلاء السادات الاتي ذكرهم رضي الله عنهم فيه رحمة
وانما تفرعت شعب نفع من الشبير ابي الحسن على المعروف
بالشريف ابي الحسن بن محمد بن حسن القادم من الحجاز
وكان الشبير على الشريف ولدان احدهما الشبير احمد والاخر
الشبير يوسف وفيهما تفرعت جميع شرفاء تافيلالت
وقال الشبير الجد المذكور وما ادركنا بالسن ولم نر له
من الفرعين الاول الامام العلامة بقية واشتر ابو محمد عبد
الواحد بن احمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي الشريف
المذكور وممن ادركناه من الفرعين الثاني واستفدنا منه

وكانت

35- من كتاب الدرة المكنونة في تاريخ الدولة الميمونة للنسابة المؤرخ العربي بن عبد السلام الفركلي السجلماسي المعروف بابن دفين طيبة و المتوفى بعد سنة 1136 هـ

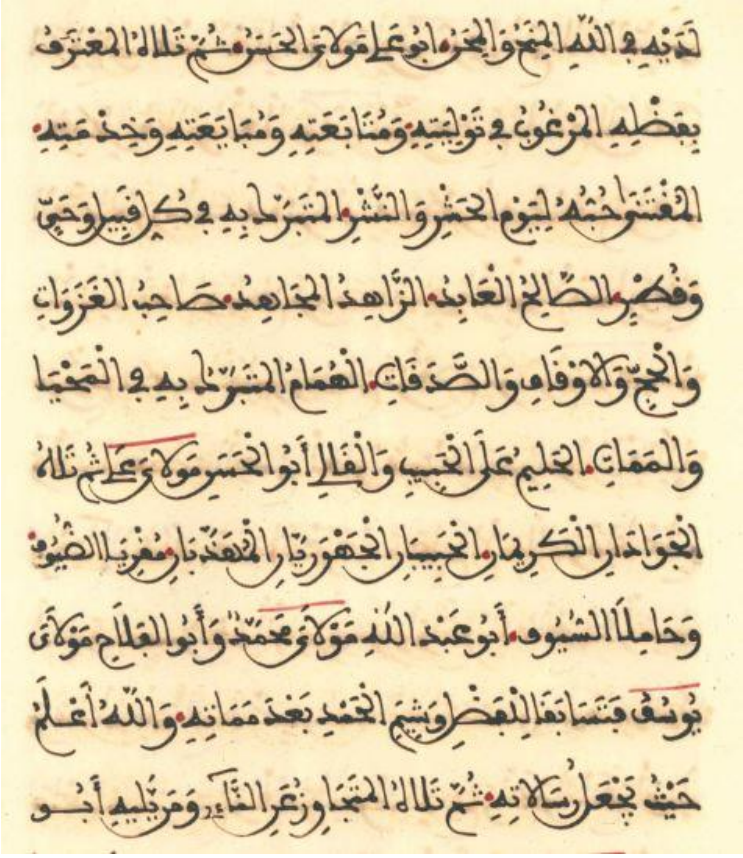

36- سلسلة لجين صيغ من معدن الوفا و الصفا للنسابة المؤرخ العربي بن عبد السلام الفركلي السجلماسي المتوفى بعد سنة 1136 هـ

37- من كتاب سنا المهتدي إلى مفاخر أبي العباس اليحمدي للمؤرخ النسابة أبي الحسن علي بن أحمد مصباح الزرويلي المتوفى سنة 1135 هـ

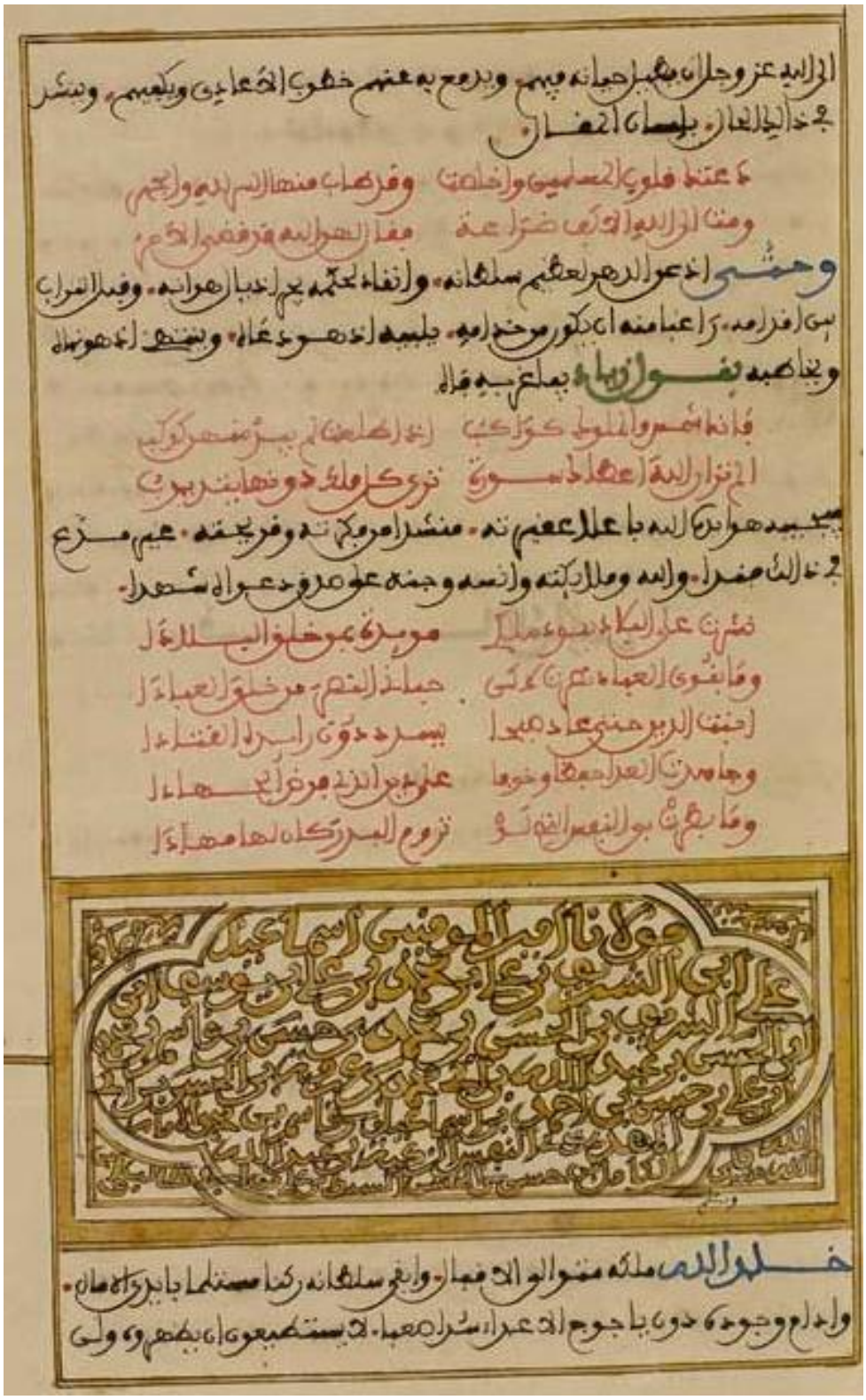

38- من كتاب السلسلة الوافية و الياقوتة الصافية للشيخ أحمد بن مُحَّد العشماوي المكي المتوفى بعد 1140 هـ

39- من كتاب درة التيجان و لقطة اللؤلؤ و المرجان للنسابة المؤرخ الفقيه مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرحمان الدلائي المتوفى سنة 1141 هـ

ثم سليمان على ما قيلا ... في يوم مجي فرغمرا قتيلا
وابن سليمان محمد اشفل ... لغرب وفي تلمسان استقل
شقيق موسى بن عيسى الامام ... سلا بعمه يحيى هو التمام
بموكاء غرز المعالي ... وذو حسب الشرف والكمال
اولاد عيسى الله كامل الورا ... والسير الاكبر نجل الكبيرا
ومن منا انتشرت الافنان ... واتصلت بكفي البنان
وارتفع المجد الى سماه ... واشرق الشرف من سناه
وراح سبطه العيشي الاكمل ... ابهى من الشمس ببرج الحمل
مجوز كسي نفسه عمي ... فمن كان هذا النسب المحمي
ومن بني موسى الامام المجون ... الموسويون شموس الكون
ومن بني اخيه ادريس ... فرجاع منسوب الادريسي
مجوز ثلاث كل مرع ينتمي ... وتعرف البيوت باطلة الشمي

التيجان الملوكية في المحمديين اولاد الحسن الزكية

محمد مرع المعالي فرسما ... ولم سبعا كالثريا بالسما
بعمهم القاسم بيما ذكرنا ... وعابد الاله وهو الاشتر
وفيهما العقب والانساب ... والبيت والشرف والاحساب
ثم علي والحسين البلامي ... احمد ابراهيم ثم القاسم
وذا الذي في الورا الذي ما ذكر ... وعمهم سبعة وذا الحق نظر
بينه علامنا النفاح ... وقوله التحقيق والعماح
حسن بن القاسم اشراف الورا ... اعيان وفشا الملوك الكبرا
اصل بجماسة بيت الشرف ... فزوروثوه خلفا عن سلف
دار السيادة نجوم الحسب ... والعظماء الصرحاء النسب
نور النبوة عليهم واضحا ... وجههم كالشمس دون الضحى
وبظلهم في الناس يسري نيكم ... وعمهم من كل ذي الحق اكبر
اول من حل هذا الرافق ... وراح منهم من سماء المشرق

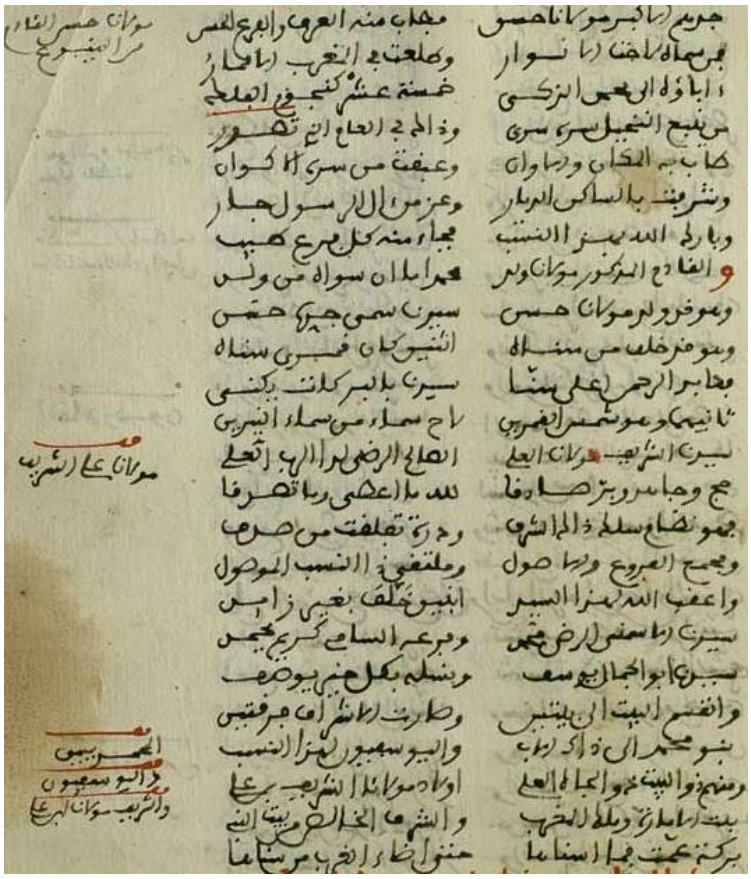

جريم الاكبر موكانا حسن ... مجاب منه العرف والبرج الفسن
بن سماه راحت الانوار ... وطلعت في المغرب الاقمار
اباؤه الى محمد الزكي ... خمسة عشر كنجم في الفلك
من نبع النخيل سري سري ... وذا الذي في العاج الذي تصور
كاب به المكان والاوان ... وعبقت من سري الاكوان
وشرفت بالساكن الديار ... وعز من ال الرسول جار
وبارك الله بهذا النسب ... مجاء منه كل مرع كهيب
والفارع المذكور موكانا ولد ... محمد ابدا ان سواه من ولد
وهو فرد لموكانا حسن ... سيرن سمي جده حسن
وهو فرد خلف من سناه ... الشيخ كان فخري سناه
بعابد الرحمن اعلى سنا ... سيرن بالبركات يكنى
ثانيهما وهو شمس الضحى ... راح سماء من سماء البرى
سيرن الشريف موكانا العلي ... العالي الرضي لرب الاله
حج وجاهد وبتر صادقا ... لله ما اعظمه وما اصدقا
جمع نضاع سلك ذا الذي الشرف ... وذرة تقلقت من صرف
وجمع الفروع والاصول ... وملتقى النسب الموصول
واعقب الله لهذا السير ... ابنين خلف بغيي زاهر
سيرن ذا سعد الارض محمد ... ومرعه السامي كريم مجمد
سيرن ابو الجمال يوسف ... ونسله بكل خير يوصف
واتضح البيت الى يلتبس ... وصارت الاشراف فرقتين
بنو محمد الى ذاك ذهاب ... واليوسيون لهذا النسب
ومنهم ذو البيت هو الجمال العلي ... اولاد موكانا الشريف بن علي
بيت اماراة وبلاد الحرب ... والشرف الخالص وبيت النبي
بركة عمت بها اسنانا ... حنول ضاء الغرب من شانا

40- من كتاب صفوة من انتشر من صلحاء القرن الحادي عشر للمؤرخ النسابة مُحَّد الصغير الإفراني المتوفى سنة 1154 هـ.

41- من كتاب نزهة الحادي في أخبار القرن العاشر و الحادي للمؤرخ النسابة مُحَّد الصغير الإفراني المتوفى سنة 1154 هـ

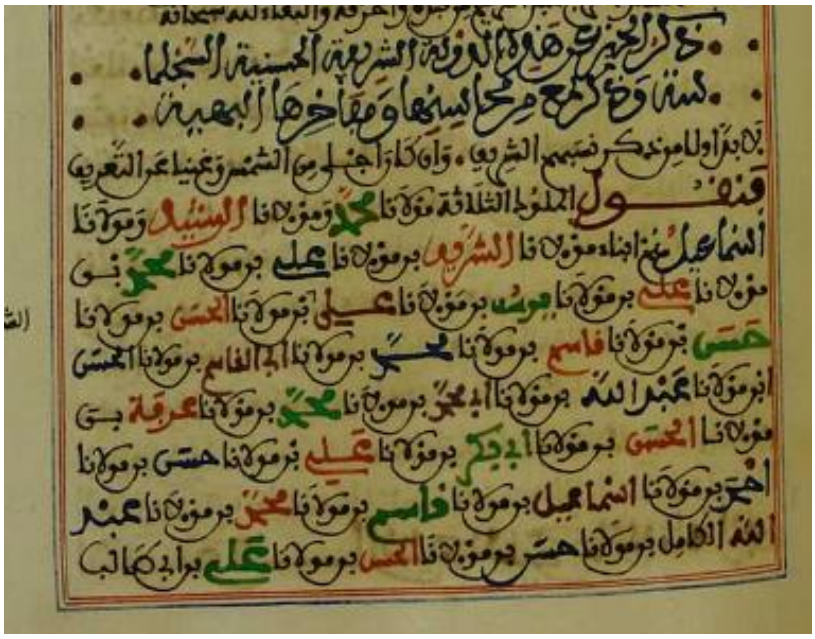

وابن قاسم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا ذكر النسب الزهري
حفيد ابن سمرة سلسلة الذهب جماعة من العلماء الأكابر كالشيخ أبي العباس
أحمد بن أبي القاسم الصنوبري والشيخ الإمام أبي محمد القرشي بن يوسف
القاسي وزاد في كتاب الدر النفيس فيمن يقاس من النسب الحسني
الشيخ شيوخنا أبي محمد عبد السلام الغلاوي وغيرهم ممن لا يحصون كثرة وقرأ وقفت
على كتاب الشيخ النسابة الشريف أبي عبد الله الأزرق فأنه وجدته ذكر منهم
فقال ومن بنين السيد محمد النفس الزكية بنو الحسن
السيد محمد والسيد الحسن ابنا عبد الله بن محمد بن أبي عزة الرواجري وكان أهل
سلعة بالبنوع هو فيما أخبرني الأكابر أن جدهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه
كان النبي صلى الله عليه وسلم أفطمه إياه فلذلك قيل فيه سلالة رضي
الله عنهم وأول من دخل بلاد المغرب من أجداده مولانا الحسن بن قاسم فرأيت
بخط بعض الفضلاء من أهل بلاد فاس سماه الله فاضورته أخبرنا شيخنا
العلامة أبو عبد الله سيدي محمد بن سعيد المزغيتي قال أخبرني
سيدي ومولاي وسيدي عمر محيا ومولانا عبد الله بن علي بن هلال الحسني أن جد
أهل المغرب من بنوع النخيل هو سيدنا الحسن بن قاسم قال
وكان دخوله للمغرب أواخر المائة السابعة وكان هيئذ من أبناء الستين
أو نحو ذلك وتوفي رحمه الله قبل انقضاء المائة المذكورة أتمى
وذكر بعضهم أن دخوله كان سنة أربع وستين وستمائة قال الشيخ
الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن هلال أن دخوله كان في الدولة المرينية ذكره في
مناسكه وعلى هذا فيكون دخوله في دولة السلطان أبي بكر بن عبد الحق
المريني ووفاته مسمما في خلافة السلطان يعقوب بن عبد
الحق أخي أبي بكر وقبل ما حبا الإمام زين الدين علي بن هلال أو أن ذا الحلي كان في
السادسة وقال الشيخ شيوخنا الإمام أبو

ذي الحجر نسبهم الشريف وقبل فيهم تبكي وتعريف
أقاموا نسبهم فيذكر غير واحد من المؤرخين وردعة من لا يحصى
من الشيوخ المعتبرين وهذا نسبه محمد المنتصر بن محمد الغالب بالله بن
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن زيدان بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن
الحسن بن عبد الله بن محمد بن عزة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد
أبي إسماعيل بن القاسم بن محمد النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن
حسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله
وجهه ورضي عن جميعهم قال الشيخ الإمام العلا
مة أبو العباس أحمد بن القاضي في كتابه المشفى المنصور عن مآثر خلا
فة السلطان أبي العباس المنصور أخبرني على هذه النسبة الشريفة أبو
العباس أحمد بن يحيى المغرزلي قاضي فاس ولي عهد المنصور مولانا
أبي عبد الله محمد المأمون وبمثل هذا حدثني شيخنا أبو العبا
س أحمد بن علي المنصور وحدثني شيخنا أبو راشد يعقوب

42- من كتاب الدرر المرصعة في أخبار أعيان درعة للشيخ المؤرخ مُحَّد المكي الناصري الدرعي المتوفى حوالي سنة 1170 هـ

43- من فهرست الشيخ مُحَّد بن عبد السلام البناني المتوفى سنة 1163 هـ

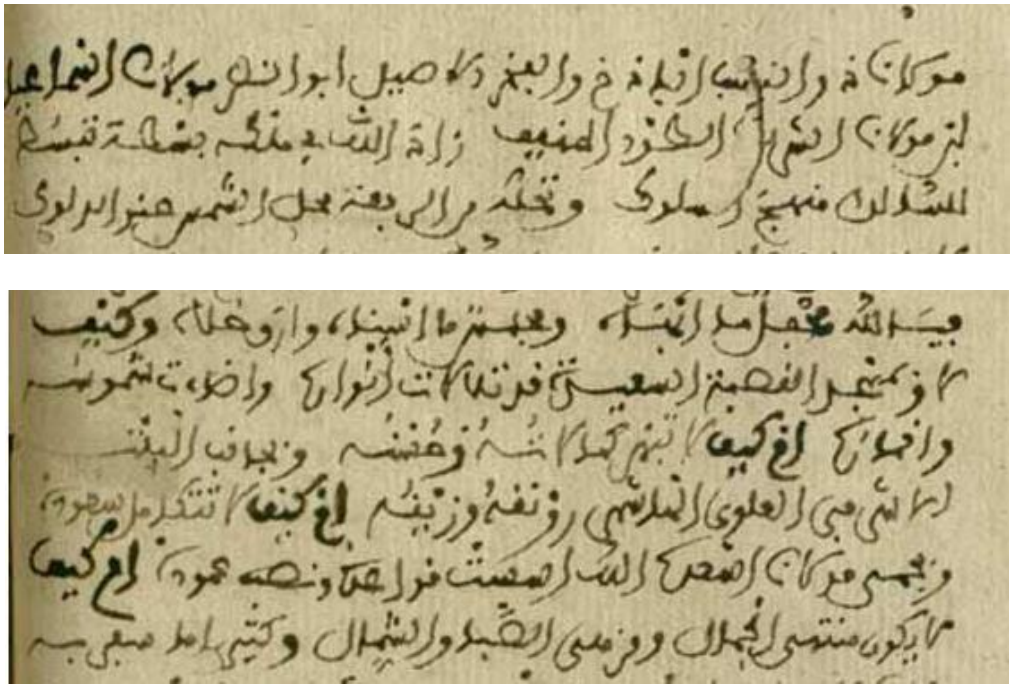

44- من نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر و الثاني للشيخ النسابة المؤرخ مُحَّد بن الطيب القادري الحسني المتوفى سنة 1187 هـ

المائة الحادية
فيمن أهل العشرة الأولى منها

الإمام العلامة فقيه فاس أبو محمد عبد الواحد الحسني السجلماسي ذكره
صاحب مرآة المحاسن وأثنى عليه ورفع نسبه فقال هو عبد الواحد بن أحمد
ابن محمد بن الحسن بن مولانا علي الشريف بن الحسن بن محمد بن الحسن الفاسي
السجلماسي ومولاه ابن قاسم بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي محمد
ابن عزوة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن محمد
ابن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب وبابه الزهراء رضي الله عنهم

ووجب ذكره أولا في هذه العشرة الأولى وأركانها وجعله أزيركم على ثلاث
منها الزهد مع علمه وقراءته للأمر بن أحدهما التبرك بهذا النسب الكريم والاغتراف
ببركة هذا البيت العظيم وأداء لبعض حقهم وتعظيمهم العميم ليكون تاجا
لكل لعقد التفسير الذي منه من فرائد وبنا العتاح العليم ثانيهما أنه من
جانب نسب فلولا وفيتنا أبقى الله بركاتهم على العباد وأحيا بهم الأرض
والبلاد نهضوا للخلافة فرفعوا منها مرافع الفخر من الجهل واحتاجت
إليهم احتياج العزاء للبعل وأحيا الله بهم رسوم الدين ومتع الله بأنفاسهم
المسلمين وما لو أمر بركاتهم فالح بنا لولا أهلا غابر السبين ولا زال
كلهم الوريف علينا وعليهم إلى يوم الدين وقال سيدنا الجد
رحمه الله فأكثر نسب وأبا بهم المكرم بن مولانا الرشيد فأما مولانا إسماعيل
فرحمه الله سره وأعلى الملك الأعلى قدره وسقى بوابل رحماته رياض تربته
وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته إلى يوم القيامة

علي الشريف ثم الحسن محمد حسن المستوكس
قاسم محمد بلقاسم محمد الحسن والمكارم
عبد الله أبو محمد بعزة محسن والسودد
ثم أبو بكر علي فحسن أحمد إسماعيل قاسم ومن
محمد الحسن فعبد الله فالحسن رسول الله

فقوله حسن المستوكس لأنه من الوارد على سجلماسة من الحجاز واستوكسها
وكان فروع سادات تنا مولاه رضي الله عنهم أواسط المائة السابعة
كما يفهم من كلام الشيخ العالم الصالح سيدي إبراهيم بن علي الجاسكي لما عدد
مشاهير البقيع وغيرهم ونعته وقبر السيد الحسن سلالة الشرف العلا محمد
ابن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أحد أجداد
شرفاء بلدنا سجلماسة الذين نزلوها أوائل الدولة المرينية ومنهم الشيخ
الصالح العابد الزاهد المجاهد والمعرفات والأوفاق وواحد الفضلاء
والأشراف السيد أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن حسن الحسني الدرعي بزاوية
زاويته التي من سجلماسة رحمه الله تعالى وعبكه فريته بمنه وبلغكم

وما من سادتنا مولاي كثير له . ومن لقيهم في الحجر وتمكنهم الفرز عليه شهيرة
لا يخفيها نسان . ولا يخيبهم بها جنان . وسيأتي إن شاء الله الكلام على
تراجم سادتنا منهم العلماء وقلوبهم وعلماء وما يعرف وتركه كذلك في محله مما
فتح الله به من فضله ورحمته رجع إلى صاحب الترجمة فنقول

العلم التاسع من العشرة الأربعة

فمنهم مولانا الشلكاني المنصور * الملك المكرم المشهور * الجليل
المولى الزكاني * ولم يزل عفراً وان * مولانا الأمير الجامر * الفاتح دابر
كل باغ وعاند * الشريف الجليل * الناجر ابن جليل * أبو النصر مولانا
إسماعيل * بن مولانا الشريف ابن شرفت بجلماسة بأماكنه وديارها *
بل وجميع المغرب وجهاته أقطاره * ومن ابن محمد بن علي بن يوسف بن مولانا
علي الشريف بن حسن بن محمد بن مولانا الحسن الغازي بن بلقاسم بن
محمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي محمد بن عزوة بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد
ابن إسماعيل بن القاسم بن الإمام محمد النفس الزكية الملقب المهدي بن
سيدنا عبد الله الكامل بن سيدنا الحسن المثنى بن سيدنا الحسن
السبط بن سيدنا علي بن أبي طالب وسيدتنا فاطمة الزهراء البتول
بنت [illegible]

45- وقف شرفاء توات سنة 1196 هـ

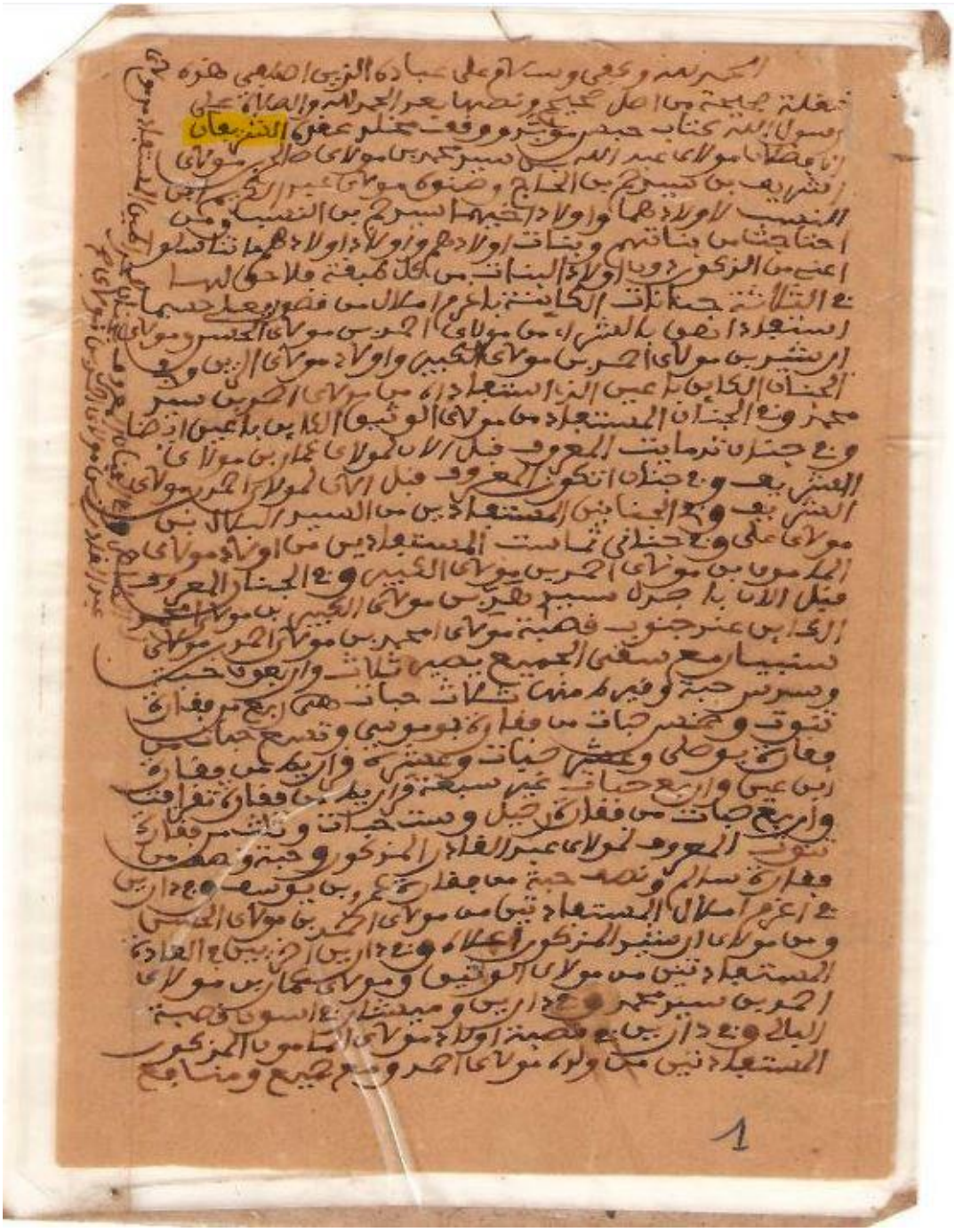

ومراقعا وجوه الاجنة والدور المذكورة اخلها وخالصها وشهرة
عليها تغنت عن وصفه وتحريره، ثم على انه اذا مات ذكور من ذكور
او زاد الصلب ومن سيولد للجميعين ان شاء الله به ثم على اعقابهم
واعقاب اعقابهم ما تناسلوا وامتدت فروعهم ولا مرد للابناء
مع ابائهم ومن مات من الطبقة العليا فلا ولاء مقامه من
مات من غير عقب رجع نصيبه لمن بقي من طبقته ومن
استغنت من بنات ذكور الصلب او بنات الصلب وبنات
عين هما من ذكور الطبقات او غابت نحو العشرة ايام ولا
تبوت الاحتياج ما ثبت عنده والمفتي
او عن جل الجماعة والاث، لاولاد البنات من جماعتهن
مجاذ ذلك اعلاه ولا توقف الغلة الى وجود جميع الجهة
عليهم بل يقسمها ما وجد وحظ منهم بعد ان تقام منها
تستوفى به غلتها جبسا تاما مؤبدا ما ذكر لا يغير عن
مصروفا مصرفه، وارث الارض وما عليها وهو خير
الوارثين اراد الجبسان بذلك وجه الله العظيم وثوابه
الجسيم والله لا يضيع اجر من احسن عملا فمن بدله
او غيره فالله حسيبه وسائله وولي الانتقام منه ويسعى في تبديله
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وثوى الجبسان اختيار الجبس
الذكور لبنيهما ومن اخيهما الذكور لكون الجبس عليهم وخيرها
وكلاهما ما اوجبت لهما الحسنة مما ذكر الى ان ينتقلوا مبدع
الجبسان المذكوران فرض الله الواجب فيه ويقسم عليهما
ما فيه عنهما من انتهر الامة وعرفهما وهما بحال صحة وجواز
وثالث واسطة الفقرة من سنة ست وتسعين
اسعاه بكل لطف الله به اميين استوراي والزاراي اللتان
جوانبهما البلاي اخراها مستغلة ما مولاي الوثيق
وهي دار موانئ الشارعة والاخرى ما سيوهر مولاي

الكبير

2

الاطهار، ما اعتقب الليل مع النهار، وبعد فاسمع ايها النبيه،

نظم انتساب ماله شبيه، وهو انتساب سيد الملوك، ودرة العقود في السلوك، فهو محمد سمي المصطفى، من نال في الذين منا الافرضا، والده مولاي عبد الله، رجل من به الفتى يباهي، وجده مولاي اسمعيل، وفخره بين الورى جليل، ينسب للمعظم الشريف، بدر العلى المعروف بالشريف، والده على المجد، واصله المهدي الرضى محمد، فرع على نجل يوسف الهمام، نجل الجليل المنتقى غوث الانام، على الشريف وهو ابن الحسن، ابن محمد المجيد بن الحسن، هو ابن قاسم له محمد نجل ابي القاسم اصل يقصد، والده محمد نجل الحسن، هو ابن عبد الله ذي الخلق الحسن، ابن ابي محمد بن عرفة، بحسن نسبه من عرفه، نجل ابي بكر سما الى علا، بحسن بنما الاحمد العلا، وهو للاسماعيل نجل قاسم، نجل محمد الزكي المناسم، بنمى لعبد الله وهو الكامل، نجل المثنى الحسن ابن الفاضل، الحسن السبط بن بنت المصطفى، مع علي من له نهج الصفا، بما هم نسلك

نسخة أخرى

الحمد لله الذي أشرفنا ، وبانتساب المصطفى أسعدنا
ثم الصلاة والسلام الأبديان ، على الرسول المجتبى محمد
ذي اليد والجميل والاصطبار ، ما اعتقب الليل مع النهار
وبعد فاسمع أيها النبيه ، نظم انتساب ماله شبيه
وهو انتساب سيد الملوك ، ودرة العقود في السلوك
فهو محمد سمي المصطفى ، من نال في الدين منالا أفن صعبا
وابن مولاي عبد القادر ، أجل مريد الفتى بيسا بدر
وجد مولاي إسماعيل ، وفرده بين الورى جليل
ينتسب للمعظم الشريف ، بدر العلى المعروف بالشريف
وابن علي الحسن ، وأصله المهدي أرض محمد
فرع على نجل يوسف الهمام ، نجل الجليل المشغوف والسلام
على الشريف ومنو ابن الحسن ، ابن محمد الجميل ابن الحسن
منو ابن قاسم له محمد ، نجل أبي القاسم أضا يفعد
والده محمد نجل الحسن ، منو ابن عبد الله في الخلو الحسن
ابن أبي محمد بن عمر ، الحسن نسبه عن عمر جد
نجل أبي بكر سما إلى علي ، محمد ينمى لأحمد العلي
ومنو لإسماعيل نجل قاسم ، نجل محمد الزكي القاسم
ينمى لعبد الله ومنو الكامل ، نجل المثنى الحسن بن الفاضل
الحسن السبط ابن بيت المصطفى ، مع علي من له نهى ادعا

47- من كتاب المعجم المختص لمحمد مرتضى الزبيدي المتوفى سنة 1205 هـ

واعتقادا وقد كتبت له الاجازة بجزب النووي بعد ان قرأه علي فتلت

حرف الحاء

الحبيب بن مولاي زين العابدين بن مولاي اسمعيل الحسني الشريف السجلماسي
ورد علينا في ١٦ ربيع الثاني سنة ١١٩٧ وسمع علينا اشيا واجزت له وهو احد
الاخوة الثلثة واخوه مولاي الحسن الحج واكبرهم مولاي محمد ووالدهم قد تولى ملك
المغرب مدة سنين ثم خلع باخيه مولاي عبد الله هو والملك المغرب الآن
الحاج بن مصطفى بن الحاج بن سعيد بن محمد بن سعيد بن حلو بن محمد بن عثمان بن
يعقوب بن سعيد بن عبد الله بن علي بن علي بن محمد بن محمد بن الحاج اخي مولاي مشيش

القلي وابن عقيلة والشيخ عيد والضنداي ويونس المعري والشيخ عبد القادر المعي
دمهر والجب ودرس بالحرم الشريف وانتفع به الناس وكانت له يد طولى في علم الطب
وله فيه كتابات وتحقيقات كتبه سنة ١١٦٣ بالحرم وسمعت دروسه وتقاريره
وكان جم المحاسن كثير الفضائل مقبلا على شانه صابرا عفوفا مع كثرة عياله
وقد اجازنا توفي

عبد الرحمن بن محمد بن حماد الحسني السجلماسي الشريف سمع بني الاولية مع اخيه
الطالب ووالده في يوم الاثنين ٢١ جمادى الاولى سنة ١١٩٠ بمنزل سكنهم
في دار ابن شقرون قرب الجامع الازهر ولما عاد الى البلاد ازوجه ابن عمه
سلطان المغرب احدى بناته بارك الله فيه

وصلي عليه بالازهر ودفن بالقرافة بين يدي شيخه الاستاذ الحفني رحمهم الجميع برحمته

علي بن امير المؤمنين محمد بن عبد الله بن اسمعيل الشريف الحسني ابن ملك المغرب
اكبر اولاد ابيه وامه وام اخوته الثلاثة المامون وهشام وعبد السلام المتقدم ذكره
هي خاطة بنت مولاي سليمان بن مولاي اسمعيل وامهات بقية اخوانه ما بين عربيات
وعلجيات ورد علينا مصر حاجا في اواخر سنة ١١٨٥ وكان امير الحاج اذ ذاك امير اللوا علي
بيك فاستقبله بغاية العز والحشمة وانزله في بيت مطل على بركة الفيل وقدم له
تحفا وهدايا تليق بالملوك وانفق عليه شيئا كثيرا حتى توجه للحجاز فلما كان خامس
عشر محرم سنة ١١٨٦ خرج الامير المذكور من مصر الى نواحي غزة بجماعته ودخل مولانا امير اللوا
محمد بيك ابو الذهب في يوم الخميس سابع عشري محرم بعد غيبته في الصعيد تسعة وستين يوما
واقبل لترجع مع الركب في نصف صفر فاستقبله هذا باعزاز واكرام وانزله في منزل حسن
واجرى عليه الرزق وقدم له الهدايا وحينئذ اجتمعت به فقام لي وصافحني وسال الجماعة

١٦٦

محمد بن سعيد بن عبد الهادي بن مولاي الشريف بن عبد الهادي بن الفقيه المحدث
عبد الله بن الفقيه المحدث ابي الحسن علي بن طاهر الحسني بن يوسف بن علي الشريف
الحسني الدغيري الشريف الصالح الخير الناسك ورد علينا حاجا في سنة ١١٩٤
وسمع شيئا وعقدت معه عقود المواخاة والمحبة وسمعت من لفظه قصيدة
انشاها جده مولاي عبد الهادي ونظمها فنسبه فيها ما نصه
احمد مولى عزت الآده وشملت كل الورى نداه صلى على الرسول المجتبى
محمد اسنى واسمى من حبا صلى عليه ما دام علاه وزين الطروس بسط حلاه
هذا واني ان ضنت عيوني وقيدت بلوب ذنوبي وحدت اوثق العرى معتمدا

48- من أرجوزة الشيخ النسابة أحمد بن علي البلغيثي الحسني المتوفى سنة 1208 هـ

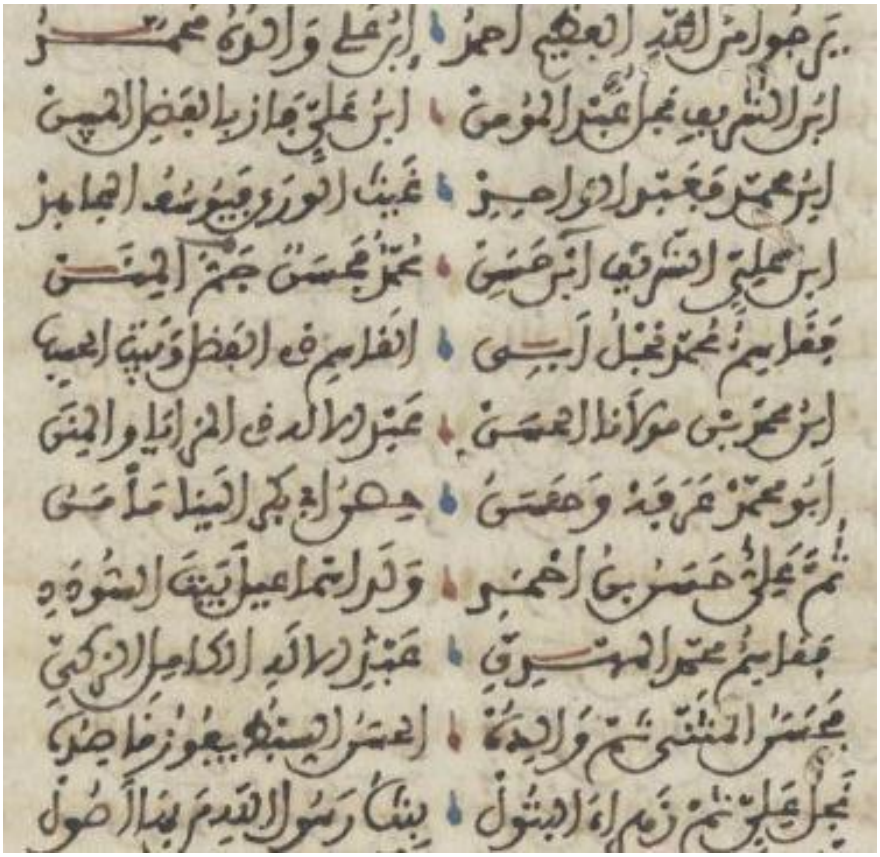

49- وثيقة إحصاء الشرفاء العلويين بتوات سنة 1211 هـ

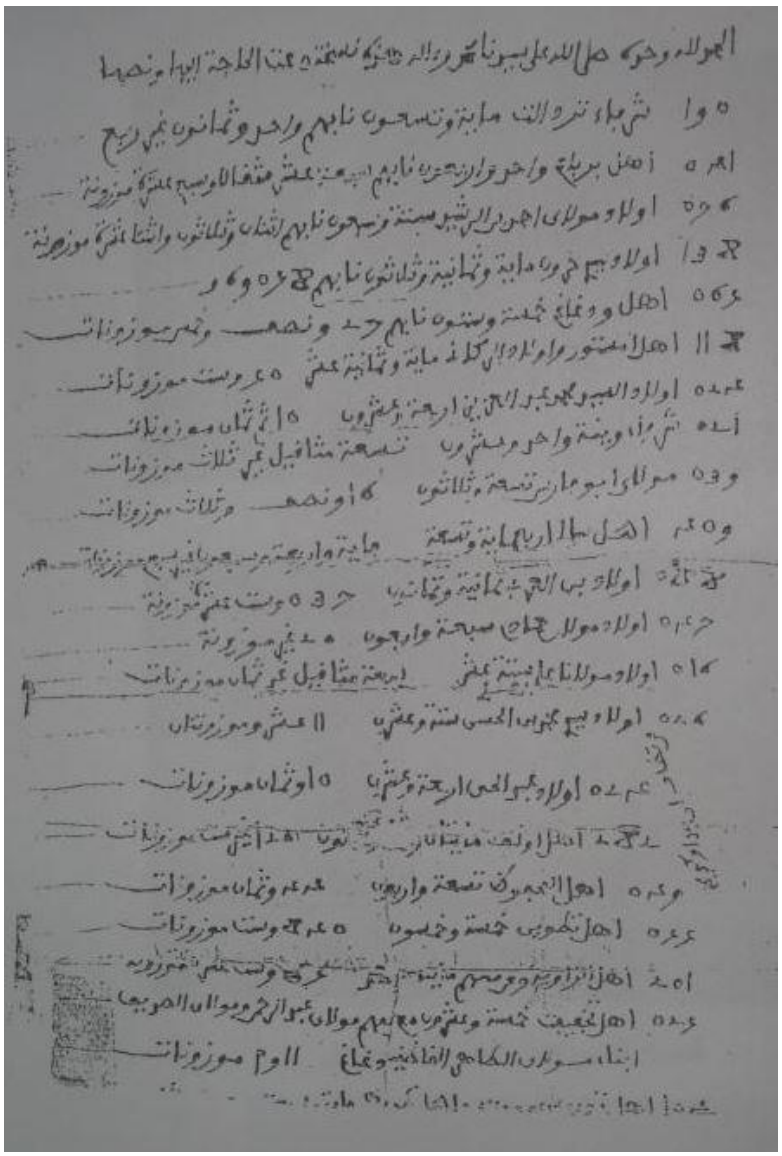

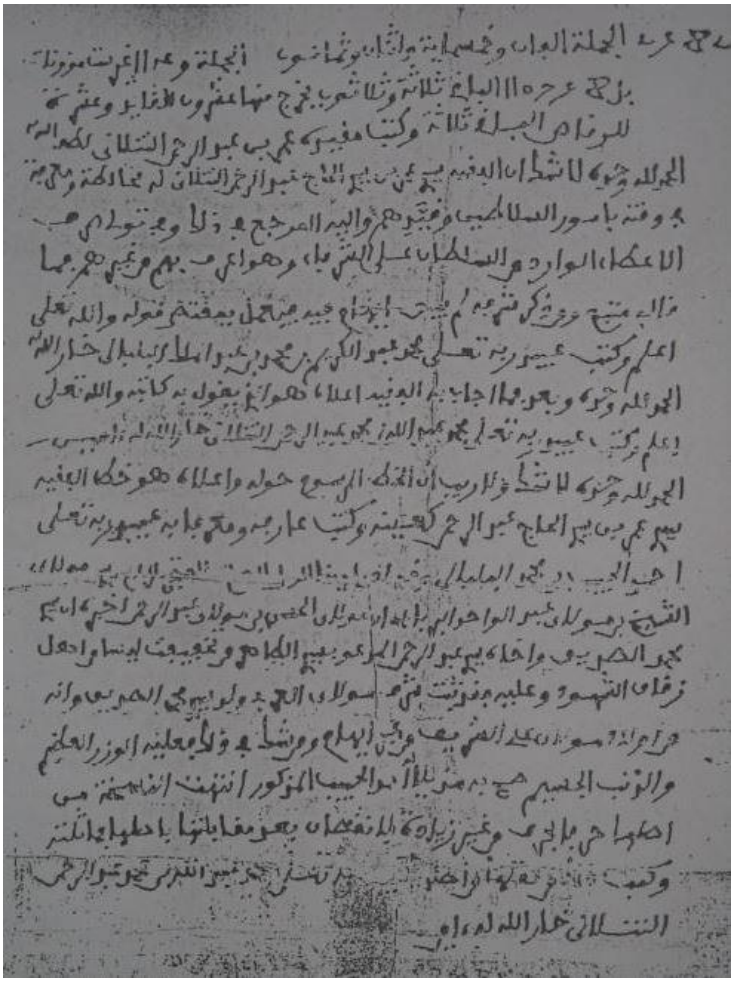

50- رسالة السلطان العثماني سليم الثالث التركي لمولاي سليمان العلوي سنة 1213 هـ

51- من قصيدة الشيخ إبراهيم بن عبد القادر الرياحي التونسي المتوفى سنة 1266 هـ و التي مدح فيها الأمير إبراهيم بن السلطان سليمان العلوي

العلوي الأمير مولانا إبراهيم بن أمير المؤمنين
مولانا سليمان نقله الله خير قدم المشرق

1227

هز الأمنى فانعم بطيب وصال
قلها لما أضناك حول مطال
ماذا وكم أوليتني يا مخبري
بعض ومية من منة وقوال
بعثتني بحيائي أنعمي ألتني
فكنت أحيي حديث خيال
بعثتني بالرسول لو أنها
روحي ملكت نزلت بي إقبال
بعثتني بسلالة الخلفاء من
أمة أحمد تتلى بكل مقال

من حبهم فرض الكتاب أما ترى
آية المودة حين تتلو آل لي
من ضمهم تشمل العبا وإذهبوا
رجسا فيا لك من مقام عال
من قومهم أودى أكارم بعدهم
مشاهد الهدى بمعارف ونبال
قوة هم كان النوى في ظلمة
مزت بحيا هبي بكل ضلال
إبراهيم الأحقاف أفصح يا أبا
إسحاق يا نجل الملوك الأعالي
يا حبه وصفيه من قومه
وخياره من مدح أهل الجمال
لو لم تكن أهلا لصعود إليه
لم يقتنيك بجدي أمعضال
لكن توسمت فيك كل فضيلة

52- من كتاب البدور الضاوية في التعريف بالسادات أهل الزاوية الدلائية للشيخ النسابة المؤرخ سليمان بن محمد الحوات المتوفى سنة 1228 هـ

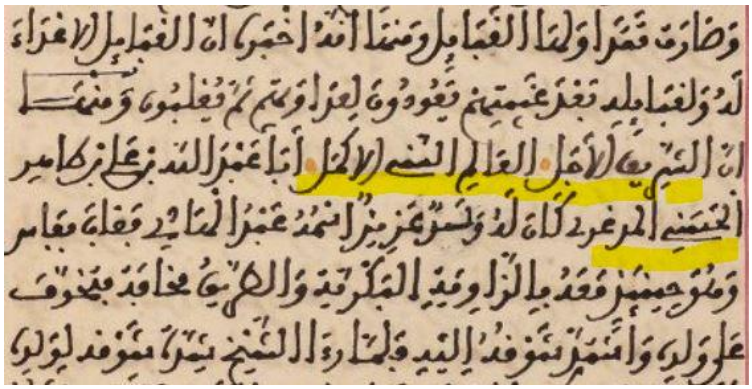

53- عمود النسب العلوي من إملاء السلطان مولاي سليمان العلوي المتوفى سنة 1238 هـ

هذا نسب مولاي سليمان بن سيدي محمد سلطان الغرب				
مولاي سليمان	ابن مولاي محمد	ابن مولاي عبد الله	ابن مولاي سماعيل	ابن مولاي الشريف
ابن مولاي علي	ابن مولاي محمد	ابن مولاي علي	ابن مولاي يوسف	بن مولاي علي
ابن مولاي الحسن	ابن مولاي محمد	ابن مولاي الحسن	ابن مولاي القاسم	بن مولاي محمد
ابن مولاي ابي القاسم	ابن مولاي محمد	ابن مولاي الحسن	ابن مولاي عبد الله	ابن مولاي محمد
ابن مولاي عرفات	ابن مولاي الحسن	ابن مولاي ابي بكر	ابن مولاي الحسن	ابن مولاي احمد
ابن مولاي إسماعيل	ابن مولاي القاسم	ابن مولاي محمد	ابن مولاي عبد الله الكامل	ابن مولاي الحسن المثنى
ابن سيدنا الحسن السبط	ابن سيدنا علي بن ابي طالب	وابن سيدنا فاطمة الزهرى	بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما	
نسب تحسب العلا لجلاه		قلائدها نجومها الجوزاء		

النسب العلوي من إملاء السلطان مولاي سليمان

54- نص بيعة السلطان مولاي عبد الرحمان بن هشام العلوي سنة 1238 هـ

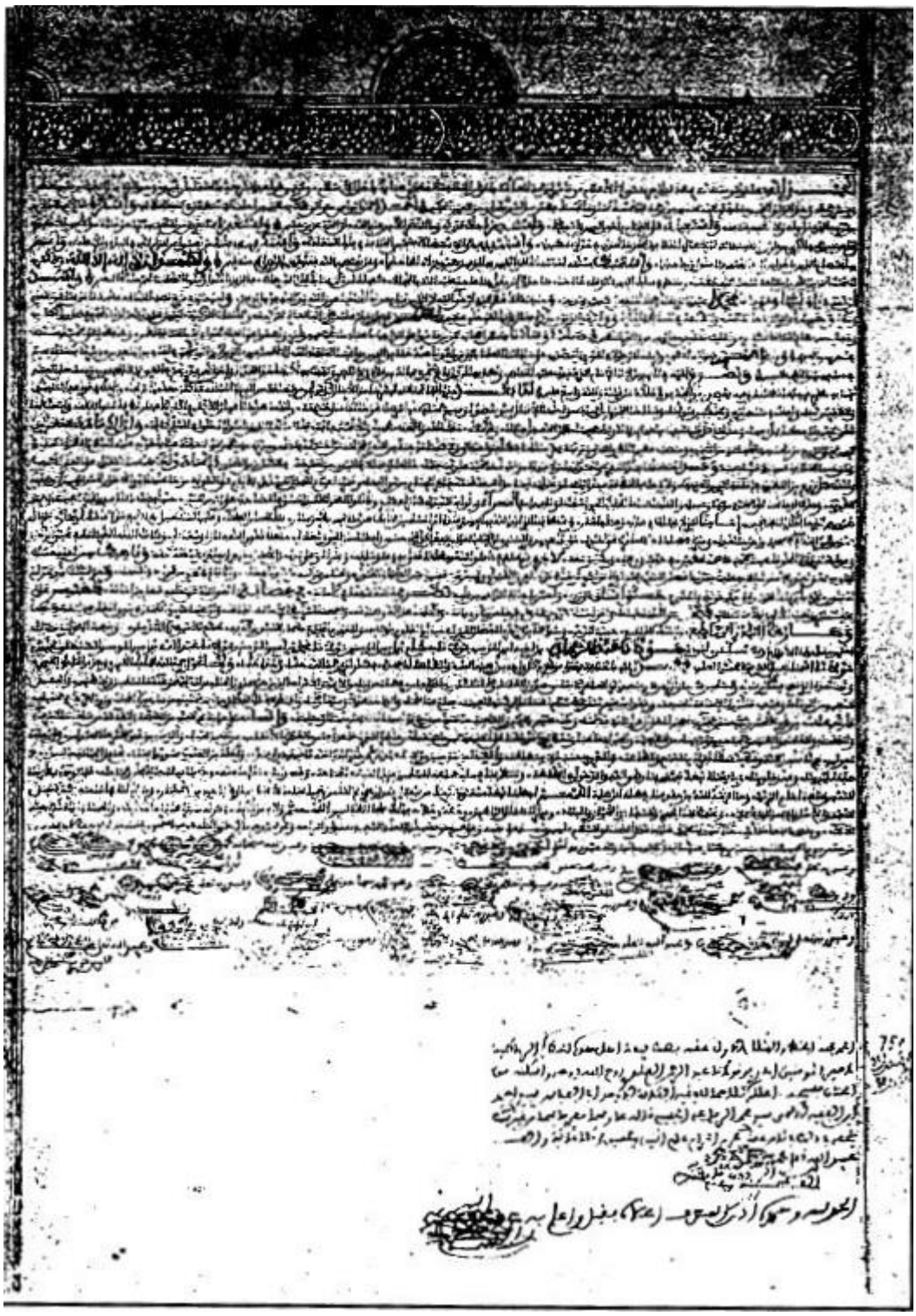

55- من كتاب فتح العليم الخبير بتهذيب النسب العلمي بأمر الأمير الذي انتهى منه سنة 1191 هـ للشيخ النسابة المؤرخ الشريف مُحَّد بن الصادق بن ريسون العلمي الإدريسي المتوفى سنة 1234 هـ

56- من الكتاب المعنون ب بتاريخ الدولة السعيدة المعروف بتاريخ الضعيف للشيخ المؤرخ النسابة مُحَّد بن عبد السلام الضعيف الرباطي المتوفى بعد 1233 هـ

ابن الحسن بن عبد الله بن ابي محمد بن عرفة بن الحسن بن ابي بكر بن علي بن موسى
ابن احمد بن اسماعيل بن قاسم بن محمد النفيس الزكية الملقب المهدي بن سيدنا
عبد الله الكامل بن سيدنا الحسن المثنى بن سيدنا الحسن السبط بن سيدنا
ناكحا بن ابي طالب وسيدتنا فاطمة الزهراء البتول بنت مولانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل كل نبي ورسول و وجدت بخط هذا الفرع عمدة صاحب زهر
الاكم وهو الحاج عبد الكريم بن موسى الريفي رحمه الله واما الفرع وجدت بخط عمدة
الفقيه المؤرخ السيد محمد بن الطيب القادري الحسني الفاسي من ابناء جعفر
صاحب الدر السني رحمه الله كما عرف بامير المومنين ابي عبد الله سيدي محمد بن
عبد الله بن اسماعيل رحمه الله فقال وهو محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن الشريف
ابن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن مولانا علي الشريف بن الحسن بن محمد بن مولانا
الحسن القادم بن القاسم بن محمد وقد اسقط هنا زيادة ابناء القاسم بن
محمد وقال ابن الحسن بن عبد الله بن ابي محمد عرفة واسقط هنا ايضا ابنا بني
محمد وعرفة واسقط ايضا بعد عرفة بن الحسن وجعل ابنا ابي بكر بعد عرفة
وبعد علي ابن الحسن بن احمد بن اسماعيل بن القاسم بن الامام محمد النفيس
الزكية فجعل بين السيد الحسن القادم وبين الامام محمد النفيس الزكية
احد عشر ابا باسقاط اربعة ابناء وقد نظمهم جد جدي رحمه الله بقوله ان شاء
الله في ترجمة سيدنا الامام ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن اسماعيل ان شاء
الله و كان السبب في النهوض لانتزاعه وتنهم ان الشريف الاسمى ذا المعالي
الاحمى سيد الزمان ووالد الملوك الاعيان مولانا الشريف بن مولانا علي الحسني
السجلماسي كان بينه وبين فرع من اهل تافيلالت من اهل سجلماسة عداوة
وغيرة بسبب اذاية منهم له فاستصرخ عليهم باهل السلطان فكان من اجابه
السيد علي بن موسى من ذرية سيدنا احمد بن موسى بن طلحة من السملالي الملقب

57- من كتاب الروضة السليمانية في ذكر ملوك الدولة الإسماعيلية و من تقدمها من الدول الإسلامية للشيخ المؤرخ النسابة أبو القاسم مُحَّد بن أحمد الزياني المتوفى سنة 1249 هـ

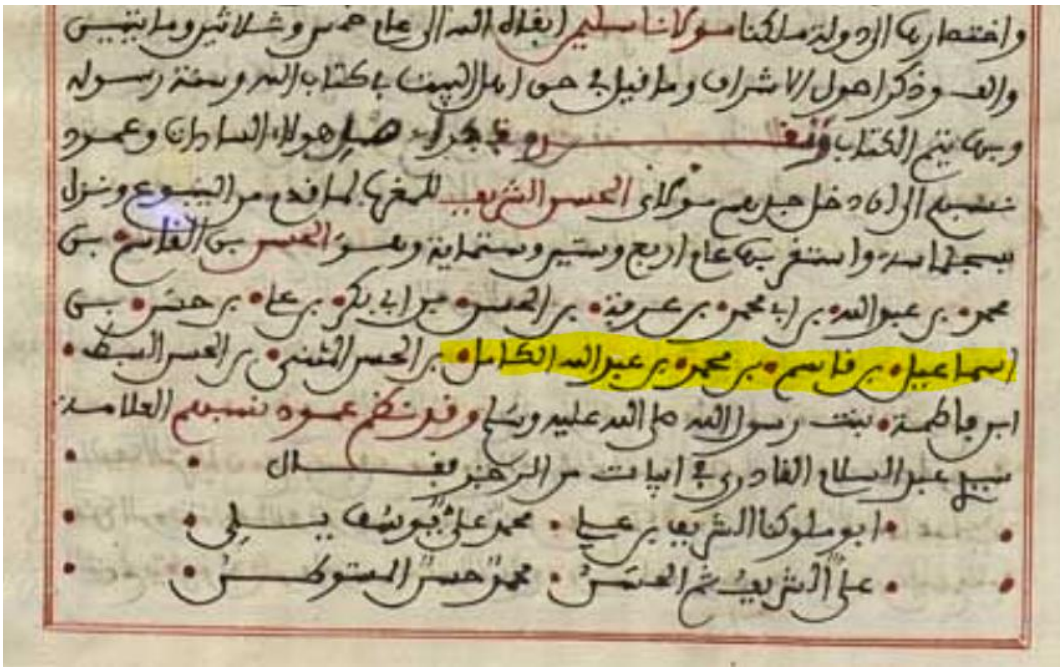

الجزولي رضي الله عنه وخلف محمد النعيم الزكية من الذكور سبعة وهم عبد الله الأشقر
وعلي وحسين وكاني وأحمد وإبراهيم والقاسم ومن ذرية القاسم هذا أشرفاء ذرعة
الزيدانيون وشرفاء سجلماسة العلويون ملوك وفقنا وخلف موسى الجبوي
اثنين وهما إبراهيم ومن ذريته بنو الأخيض ملوك اليمامة وعبد الله أبو الكيوان ومن

وقد نظمت ملوك الأشراف العلويين وأبيات من جرى معهم مولاي الحسن الغادي من البيت
لسجلماسة عام أربعة وستين وستمائة في أيام المنصور المريني وبعد جعيرة مولاي علي
الشريف الذي كلب للملك وزمن بيد لورعه ودينه وجعيرة مولاي الشريف بن علي وبين
من أكش الذي بعزاه بويع خلع نفسه وفاز به ولده مولاي محمد بن الشريف ذكرت مولاي
الشادات مع الملوك تبركا بهم رضي الله عنهم وعن كافة أهل البيت أجمعين وهذه
الأبيات

• الشمس من مشرق تسعى لمغربنا • والبدر يتبعها بالغرب يكتمل •
• وأهل بيت رسول الله منشأهم • بكعبة وأتوا للغرب في هلل •
• من ينبع النخل هل النخل فاد معهم • حتى هم بسجلماسة ثوى وعل •
• ثم الشريف أبو الأملاك زامن بهم • في الملك ليس لفعله منه أو بشل •
• وابن الشريف محمد الذي سعدت • بسعيه دولة الأشراف آل علي •
• ثم الرشيد أفاق الملك وانتصرت • بسعيه دولة الأشراف من وجل •
• ثم المسمى بإسماعيل فاز به • حين عن البحر الأخضر والزلال •
• ثم ابنه أحمد الذهبي يلبي كذا • عبر أضيا إلى الملك أفاله يل •
• ثم أخاه عبد الله أكرم سمع • ثم ابن بعد خلعه أخاه عل •
• ثم أخاه محمد الكبير ابن سي • الملك يسعى بلا معي ولا جمل •
• والمستضيء أفاله حل منصبه • والزين للعابدين لا خيد يل •
• ورجع الشبل عبد الله بعد يمن • للملك ثم لحين حلا في الخبل •
• فبسعة أخوة وكلهم ملكوا • ولم يفج مثلها في سالف الدول •
• ثم الإمام أبو عبد الله محمد بن • باق الملوك بما أصلح من خلل •
• ثم الرشيد ابنه أنشأ عن عجل • فلم يمتع بسعيه ولم ينل •
• ثم الإمام سليمان الذي افتخرت • به المعالي المغاري ذو العلى العمل •
• خليفة الوقت أبقى الله دولته • حصنا حصينا لأهل السهل والجبل •
• وبارك الله في النجل الأبر أبي • إسماعيل مولاي إبراهيم ذا أمل •
• والإخوة النجباء الغر الكرام معهم • مثل الدراري في الأفلاك لا تفل •
• محمد السبط والحسن يتبعهم • عبد السلام ونعم الطيب ثم علي •

58- من كتاب جمهرة التيجان و فهرسة الياقوت و المرجان للشيخ المؤرخ النسابة أبو القاسم مُحَّد بن أحمد الزياني المتوفى سنة 1249 هـ

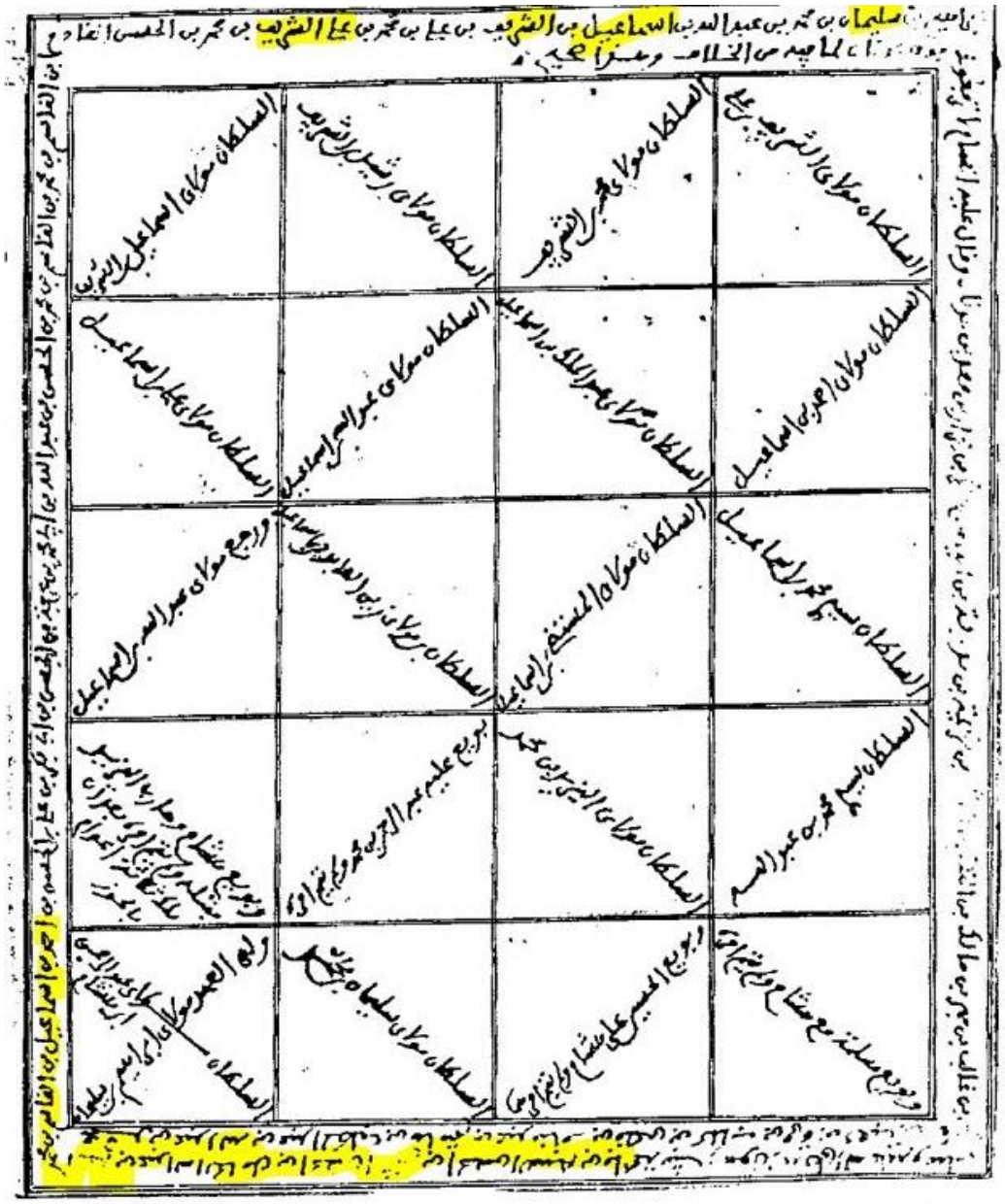

ما ورد داخل المربعات أسماء السلاطين العلويين

ما جاء في الحاشية عود نسب السلاطين من سليمان العلوي إلى علي بن أبي طالب

59- من كتاب الدر المنضد الفاخر بما لأبناء أولاد مولانا علي الشريف من المحاسن و المفاخر للنسابة المؤرخ مُحَمَّد بن عبد القادر الكردودي المتوفى سنة 1268 هـ

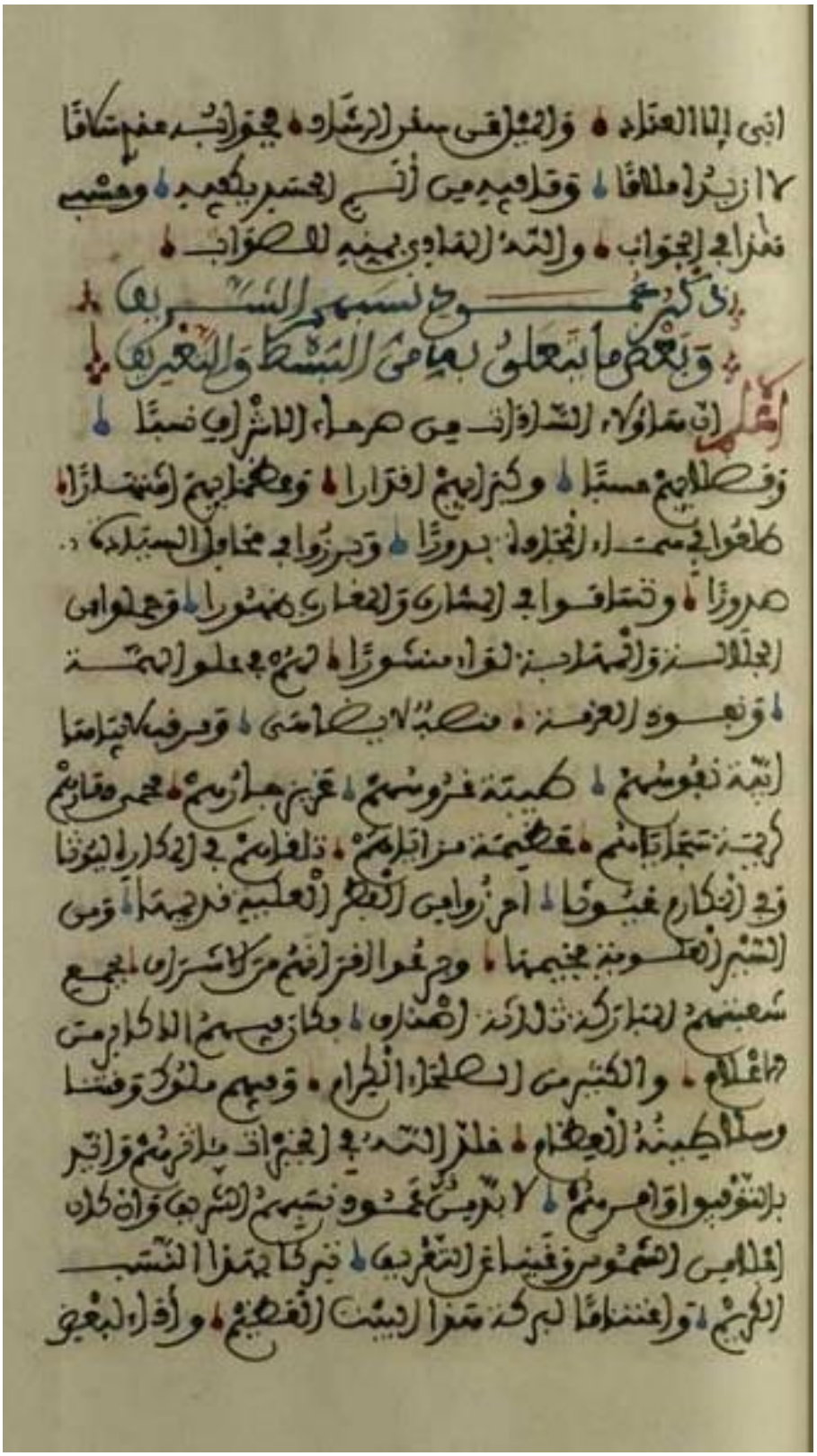

منهم وتعليم التعليم ما وليكون تلميذا لهذا العلم هذا التفسير
الذي هو من مواهب الفتاح العليم **فنقول**
الملوك الذين ينتهي نسبهم ثلاثة مولانا محمد بن الفتح ومولانا الزبير
ومولانا اسماعيل **و** من ابناء مولانا الشريف ابن مولانا علي بن
مولانا محمد بن مولانا علي بن مولانا يوسف بن مولانا علي الشريف بن مولانا
الحسن بن مولانا محمد بن مولانا حسن القادم بن مولانا قاسم
بن مولانا محمد بن مولانا ابي القاسم بن مولانا الحسن بن عبد
الله بن مولانا ابي محمد بن مولانا محمد بن مولانا طلحة بن مولانا الحسن
بن مولانا ابي بكر بن مولانا علي بن مولانا حسن بن مولانا محمد
بن مولانا اسماعيل بن مولانا قاسم بن مولانا محمد الموعوا النفس
الزكية **و** يلقب ابن الصابر الهمام بن مولانا عبد الله الكامل بن
مولانا الحسن بن مولانا الحسن ابن مولانا علي بن ابي طالب وان
مولاتنا فاطمة بنت مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا كذا ذكر هذا النسب جماعة من العلماء كالشيخ ابي
العباس الصومعي والشيخ ابي الحسن سيدي الغربي الفاسي
في مرآته والشيخ ابي زيد سيدي عبد الرحمن بن عبد
القادر الفاسي في اتحاف الغلوب والشيخ ابي محمد سيدي
عبد السلام القادري الحسني في نشر المثاني **و** كذا ذكره
غيرهم ممن لا يحصى كثرة قال الشيخ الشتاوي حسبنا

60- من كتاب المطالع الزهراء الجامعة لأسماء بني الزهراء و الذي انتهى من تأليفه سنة 1244 هـ

الشيخ المؤرخ النسابة مُحَّد الزكي المدغري الحسني المتوفى سنة 1270 هـ

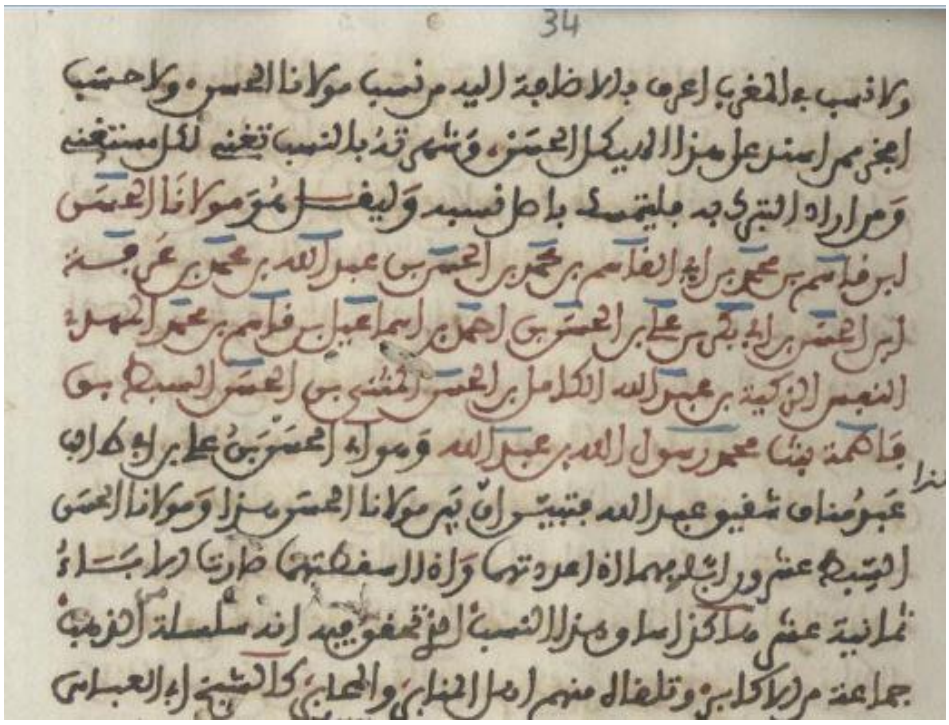

61- من كتاب الجيش العرمرم الخماسي في دولة أولاد مولانا علي الشريف السجلماسي للشيخ

المؤرخ النسابة مُحَّد بن أحمد الكنسوسي المتوفى سنة 1294 هـ

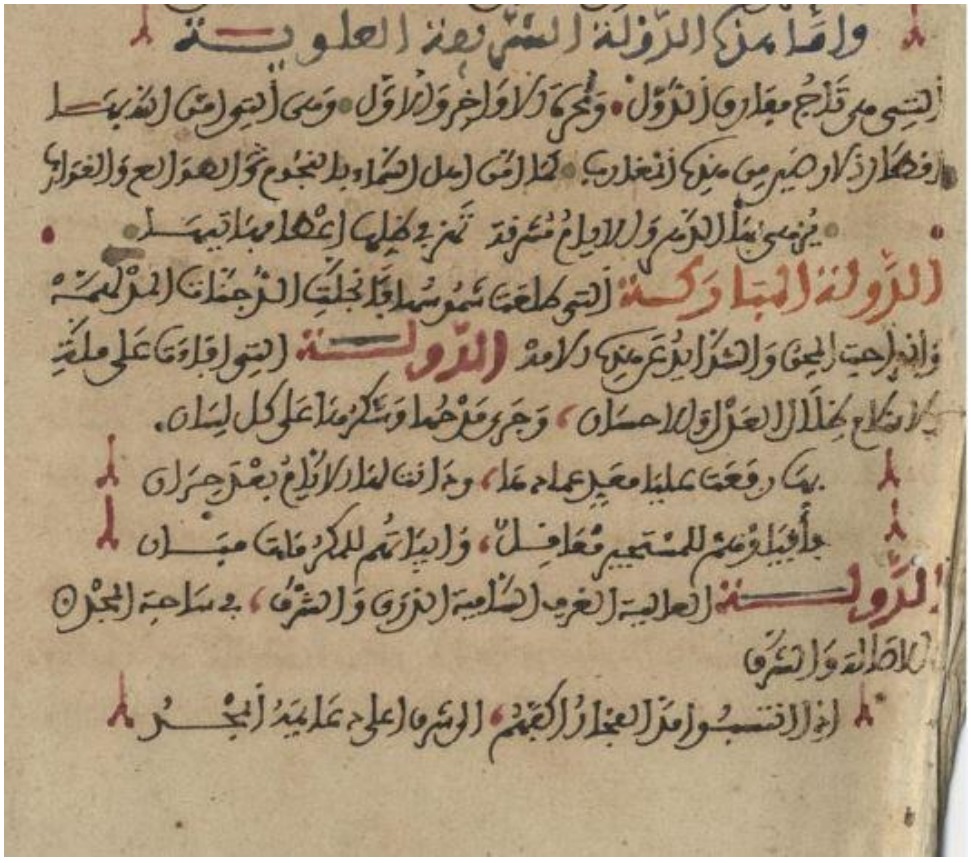

الدولة • والمراد بالدولة الملوك الذين لهم الدولة اعلم انما انتركز في هذا الكتاب
الخلافة الاعاظم اهل الامراء والخوارج واعلم ان قصدنا انما توجه الى الدولة خاص ودولة
خاصة ومن الدولة الشريفة الحسنية السجلماسية ادام الله عزها • ورجع ما ارتفعت
اسماؤها فذكرها • ومن التي اكرمنا الله بالاكتساب تحت ظلالها • والاحتماء بجمالها وجلالها
لها • ومن التي تستغرق الهافة في بيان احوالها وذكر جملة من مفاخرها • ومحاسنها واخبار
اوايلها واواخرها • وغير ما فانا اذكره استيفاء اذا وتتميما للفايدة ليكون الكتاب مجموع الفايدة الجملة
واقصر في غير الدولة الشريفة على تاريخ الامراء ووفياتهم لا غير الا ما يذكر بعجيبة او فايدة غريبة • وقد
جعلت منزلة الدولة والدولة ملونة بالالوان مختلفة بمراعاة نسبة بين حالات اهل ذلك الملون
ولونه فالابيض يوصف به الخالص الكامل في احواله الصالحة في الدين والدنيا والاشقر يوصف
به الثابت في سيادته وعزته والاحمر يوصف به الغيور الشهير مع خوف الافتتان به والاصهب به البرح
مع اللهو المعرك والاخضر يوصف المعتزل الذي غلب عليه الخير والصلاح والازرق عكس الاخضر والممتزج
والممتزج بحسب مزاجه والاغبر يوصف به المجهول الحال والله اعلم واحكم

والمعتزلة والجهمية فقطع دابرهم والحمد لله رب العالمين ومن محاسن هذه الدولة الشريفة
نصوع نسبهم وخلوه من شعب الهاعين فان الناس قد جبلوا على قاعدة كثير معروفة من انهم لا يزالون
يسرون اعتزازا ومفاخرة في انساب من على الامم وتعلوهم عليهم بمزية ولو كان ما عسى ان يكون الا مزا
النسب الهام فانه ما فيه وسم شيء يشينه لا قبل ولا بعد من اقبل الولاية فان جميع الناس
يتبركون بذكرهم والتعلق باهنايهم التماس المدد النبوي وآخر وبعد الولاية فقد اتضح لهم خفي
الدنيا الى خير الاخرة ومن محاسن هذه الدولة الكريمة ايضا انها من نعوت مطلوبة
للمتقدم والامامة وغير ما من الدول كطالب راغب حتى مولاي ادريس رضي الله عنه انما دخل المغرب
طالبا وانما مولاه السادات انما دخلوا باستجلاب الناس لهم من مغربهم كما يأتي قريبا ان شاء
الله بيان ذلك ومن محاسن هذه الدولة السعيدة حفظ نسبهم ولا يكرهه اقتلاله
ولا استيلاء بحال فانه اذا خرج منهم بيت ونزل في قبيلة اخرى لا يحقرون ولا ينسى ولا يغفل عنه وان
كان الزمان فيقولون بيت بني مولاي فلان في القبيلة العلانية اقرب في تواتر اقرب ورعة ولا
يضرر احد ان يتزوج من بناتهم ولو كان التاج على راسه اذا لم يكن من نسبهم ومن عناية عظيمة
سبحان من خصهم بمزيتها ومن محاسن هذه الدولة العزيزة المباركة ظهور عنا

وأما ذكر نسبهم الطاهر المنزه في جميع المظاهر

فنقول إن محمود هذا النسب المسمى بسلسلة الذهب. ذكر جماعة من العلماء والأئمة
ثبات الثقات مثل العلامة الشريف أبي محمد بن عبد السلام الفاسي الفاسي وأيضا العلامة
البركة سيدي أحمد بن أبي القاسم الصومعي وأيضا العلامة سيدي العربي بن يوسف الفاسي قد
تقدم أن أبا المعلوي الكريم هو مولانا الشريف بن علي وأولاده الثلاثة كلهم تلك في الجملة الكبرى
هو مولانا محمد بن مولانا الشريف بن مولانا إسماعيل ابن مولانا الشريف بن مولانا علي الشريف
ابن مولانا محمد بن مولانا علي بن مولانا يوسف بن مولانا علي الشريف أنجلماتي بن مولانا الحسن بن مولانا
محمد بن مولانا بن مولانا الحسن الينبوعي الحجاج الراحل إلى المغرب بن مولانا قاسم بن مولانا محمد بن مولانا
أبي القاسم بن مولانا الحسن بن مولانا عبد الله بن مولانا أبي محمد بن مولانا محمد بن مولانا عرفة بن مولانا
الحسن بن مولانا أبي بكر بن مولانا علي بن مولانا علي بن مولانا الحسن بن مولانا أحمد بن مولانا إسماعيل بن مولانا
قاسم بن مولانا محمد النفس الزكية بن مولانا عبد الله الكامل بن مولانا الحسن المثنى بن مولانا الحسن السبط
ابن مولانا علي ومولاتنا فاطمة الزهراء بضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جميع آله الطيبين

الطاهرين

فيرى بجهة صاحب مرآة المحاسن هكذا كلام كتاب الأنوار باختصار وقد تقدم ما يؤيده فإليه وبالجملة
فإن شرفا مولانا الشاوي أنجلماسي مما لا نزاع في صراحته عند أهل المغرب فاعلمه وقال
الشيخ أبو علي اليوسي إن شرفهم مفروغ بصحته كالشمس الضاحية قال العلامة الإمام
وحدثنا صاحبنا الفقيه الصالح أبو العباس أحمد العزيزي الغساني قال سمعت شيخنا أبا العباس الكامل
سيدي أحمد بن عبد الله مغرل الأندلسي يقول قال أولي الملك بعد الإدريسية الحسنية شرفاء تبلالت وسمعت
بعض أشياخنا يذكر عن شيخه الأقل أبي محمد عبد القادر الفاسي رضي الله عنه أن شرفاء أهل المغرب
بحسب القوة والضعف إلى خمسة أقسام ومثل القسم الأول وهو المتبع على صحته بأجراء من الإيمان
ومنهم مولاتنا الشاوي أنجلماسيون هكذا ومولانا الحسن الراحل رضي الله عنه رجلا طالحا نا سكا

62- رسالة السلطان العثماني عبد الحميد خان سنة 1294 هـ إلى السلطان الحسن الأول العلوي.

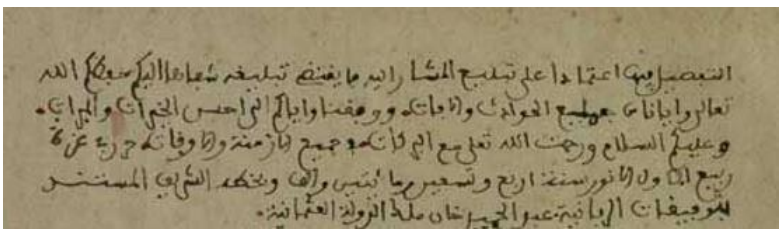

63- من قصيدة الشيخ الفقيه علي بن عبد القادر بن سودة المري المتوفى سنة 1333 هـ التي مدح فيها السلطان عبد الحفيظ العلوي .

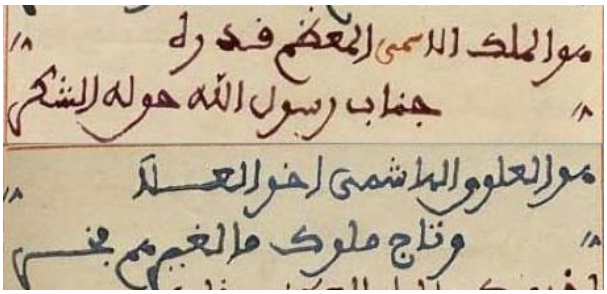

64- من تاريخ المؤرخ الفقيه المؤرخ عبد المجيد بن المهدي العراقي الحسيني المتوفى سنة 1338 هـ المعروف بتاريخ عبد المجيد العراقي

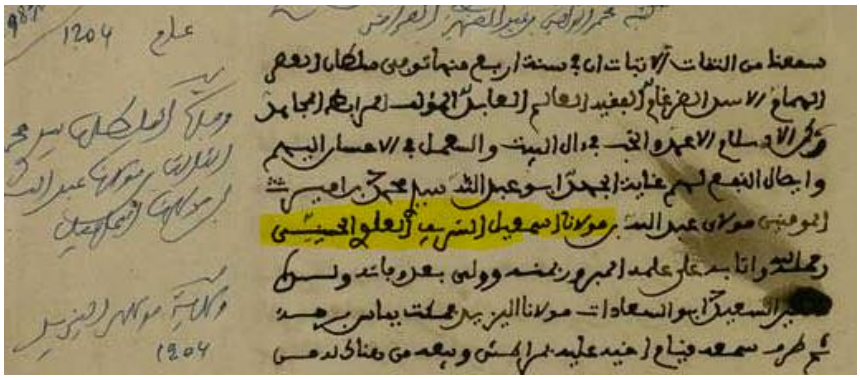

65- من فهرست الشيخ أحمد بن الخياط الزكاري المتوفى سنة 1343 هـ

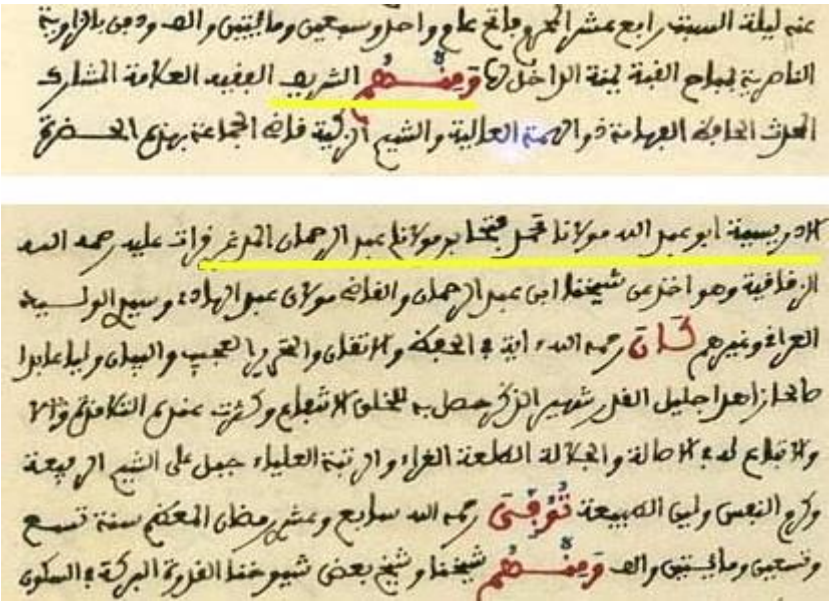

لو الزيد واشياخه والورد الافضل فيه ان يكون بعد صلاة الصبح ويجوز في كل وقت هو اخذته عن
جعفري ابي عبد الله سيدي محمد بن ابي بكر حين قرأ لعلي وكيوره شيخنا الشريف الجليل العالم
الفاضل المشارك البركة النفاعة العارف بالله البالغ بمحبة نور النبي رسول الله سيدي محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم مولانا عبد الملك بن سيدي
محمد العلوي الفاسي من دار سيدي الحسن اخبرني رضي الله ان النبي صلى الله عليه

الكتب الكتانية الادريسية فبالتدبر لكتبهما علما وشعورا انفعنا الله ببركة الجميع وامين ومنهم
الشريف الجليل العلامة المشارك مولاي هاشم بن مولاي محمد العلوي قرأت عليه جملة من
الالفية ومن التلخيص ومن اجازة المختصر وغيرها ومنهم الشريف الجليل العلامة
البركة الافضل مولاي العربي بن الصديق العلوي اسماعيلي اخبرني عنه حديث المطر مجتمع
بالكعبة التي تزكي بمن يربي رحمه الله جانب المختص الى الارض والاخر الى السماء ومن دعا
بها كزالت والصبي بالصبي تعالى بالصبي يعني وبالصبي يسر الله بظاهرها وبالصبي البسر من كزالت
والابدال من كل مثل ملتفيل ثم حمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال حدثنا مولانا طلع البخاري قال وقد جعل مثل ما جعلت حدثنا السيد الجليل عبد
الوهاب الموطي قال حدثنا احمد المنيني قال حدثنا الشيخ عبد الغني المغربي قال
حدثنا القاضي ابو محمد الشمهروشي انه اجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جبل
احد فقال له يا شمهروشي طاجين بلاده من طاجين او طاجين من طاجين او طاجين من طاجين
دخل الجنة بغير سابقة عذاب هو واوطاني فقال يا اخي اذا اكلي بيني وبين
شخص محبة في الله فايك ان تخالطه في الدنيا فاذا عدوة مجسمة ما دخلت بين متحابين
في الله الا افسدتها فقال ايضا اذا كنت تطالع في كتاب فايك ان تنكب عليه انكبابا
فان ذلك يضر بالبصر فلت وربما عمي من يفعل ذلك والعياذ بالله تعالى كما اخبرني
من وقع له ذلك وقرأت عليه منبرجا جملة من صحيح البخاري كما قرأنا انا وهو جملة منه على
شيخنا العلامة سيدي احمد بناني الانصاري وجملة من التلخيص على مولاي هاشم العلوي
المار كل ذلك بمسجد مغيثة السبع كنت اقرأ في ذلك توفي رحمه الله بجوز مراكش
وجهه مهري السلطاني مولانا عبد الرحمان بن هشام لغطاء غرض بتلك الناحية فتوفي في
بضريح الامام السهيلي خارج باب من مراكش ودفن على قبري رحمه الله ايام كنت بها حدود

66- من كتاب الأزهار العاطرة الأنفاس في ذكر بعض مناقب قطب المغرب و مدينة فاس للشيخ النسابة المؤرخ مُحَّد بن جعفر الكتاني الحسني المتوفى سنة 1345 هـ

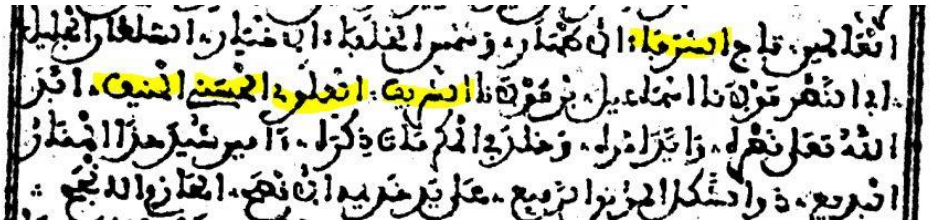

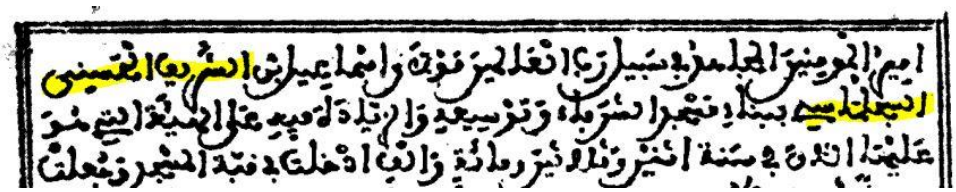

67- من مشجرة عمر الشريف المشهور في بلاد الطلحة بمحاميد الغزلان بخط الشيخ عبد الله بن الفاطمي الكنزيطي سنة 1369 هـ

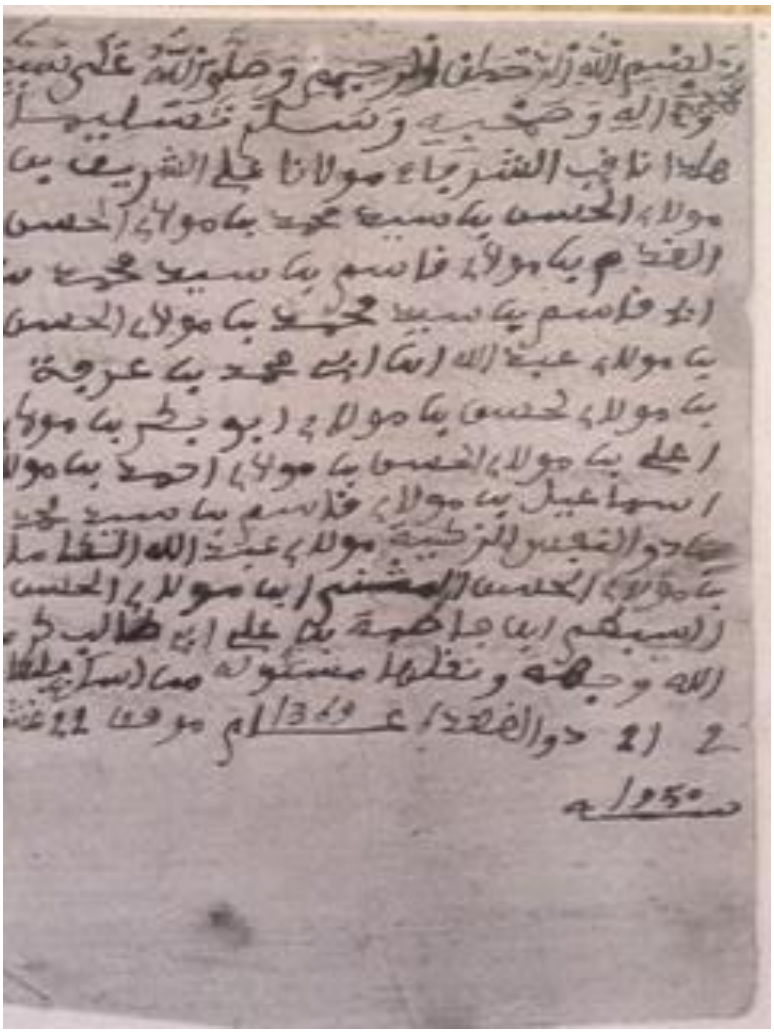

68- من كتاب القول المستحسن في مفاخر مولانا عبد الحفيظ بن الحسن للشيخ المؤرخ عبد القادر بن مُحَمَّد بن سودة المري المتوفى سنة 1389 هـ

الشريف مولانا علي ابن مولانا محمد ابن
مولانا علي بن مولانا يوسف بن مولانا علي
الشريف بن مولانا الحسني بن مولانا محمد بن مولانا
حسن بن مولانا قاسم بن مولانا محمد بن مولانا
بلقاسم بن مولانا الحسن بن مولانا عبد الله
ابن مولانا ابو محمد بن مولانا محمد بن مولانا عربي
ابن مولانا الحسن ابن مولانا ابو بكر بن مولانا
علي بن مولانا حسن بن مولانا احمد بن مولانا
اسماعيل بن مولانا قاسم بن مولانا محمد بن
مولانا عبد الله الكامل بن مولانا محمد
ابن سيدنا ومولانا الحسن بن سيدنا ومولانا
علي بن ابي طالب مع مولاتنا فاطمة زهراء
بنت رسول الله مولانا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

وتاج باسماعيل الجليل الشريف
سليل علي ذي المكانة والفخر
هو ابن الجواد الامير محمد
سليل علي نسمة ابنائه الغر
هو ابي الرضى بدر الفضائل يوسف
هو ابن علي ارغب الناس في الاجر
هو ابي وسيع الفخر والحسب السما
ووالده المولى محمد ذا البدر
سليل الرضى وصاحب الحسب الذي
اتانا من الينبوع بحر ابي السلم

ابو المعز فاسم بن محمد
وفاسم ثاني من محمد جد الذي
كذا محمد عبد الاله بن الذي
سليل الفتى المولى محمد الصدر
هو ابن الذي يدعو غياث ذا
الجحجاح ابي المكنى بابا كبير
هو ابن علي الرضى الحسن الذي
احمد اسماعيل اصل الذي
كذا فاسم ابي الاقاسم محمد
وهذا العبد الله ينتسب الى
هو ابن زين النعمة اعني محمدا
ووالده عبد الاله بن الكبير
هو ابن المثنى واسمه احمد ذا
من الحسن السبط الشعار على الغمر

هو ابن علي ثم بنا محمد
عليه صلاة الله في الشهر الحمر
الاهي توسلنا اليك بجاههم
اعتبار اعتنا والفنا كل ما يسر
ونوبتهم الذي لنا فلوبنا
ولا تخزنا يا رب في موقف الحشر
واحبابنا والمسلمين وكل لنا
ولينا واذ عنا نوال الى بالحشر

69- مشجرة الرقاني بالجزائر الشقيقة

70- مشجرة الملوك العلويين من تشجير المؤرخ عبد الكريم الفيلالي رحمه الله

محتويات الكتاب

مقدمة	3
فضل علم النسب	3
المقصود من هذه الرسالة	8
الفصل الأول:في ذكر المحتد الشريف و التحقيق في سبب حلول جدهم بأرض المغرب	17
المبحث الأول : الأصل الشريف	17
المبحث الثاني : أرجح الأقوال في تبيين سبب الارتحال	19
الفصل الثاني:الروض الباسم في نسب هذه الشعبة إلى الشريف القاسم	22
المبحث الأول : القول الأصل في انتماء هذه الشعبة الشريفة إلى بني النفس الزكية بينبع النخل	22
المبحث الثاني : فتح الإله في رد إشكال انتسابهم للقاسم بن مُحَّد بن عبد الله	24
المبحث الثالث : الفائدة الظريفة في تورع نسابي أهل السنة في الأنساب الشريفة	30
الفصل الثالث:القول اللطيف في عمود نسبهم الشريف	35
المبحث الأول : التحفة الزكية في جرد و تقرير السلسلة الذهبية	35
المبحث الثاني : نزهة الخاطر باستقصاء المصادر	41
الفصل الرابع :إلتقاط الألماس من كلام الأعلام في شهرة أشراف سجلماس	132
الفصل الخامس:انشراح الصدور بذكر تحليات الأعلام لأشراف سجلماسة بالشرف الحسني العلوي على مر العصور	185
الفصل السادس :مسك الختام بذكر أشهر فروعهم و من انتمى إليهم من الأعلام	339
الخاتمة	353
المرفقات	355